

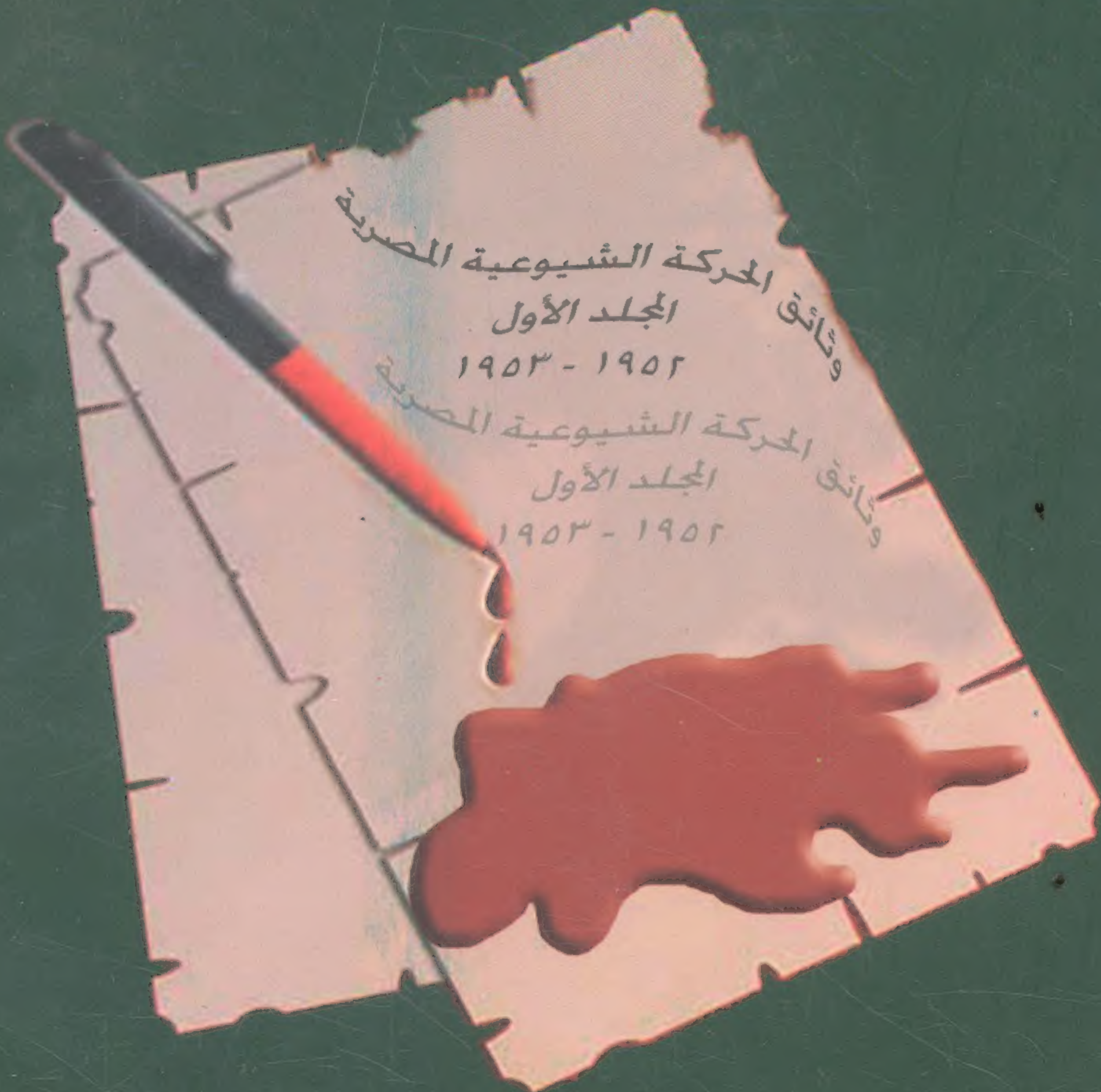
وثائق

المجلد الثانى

وثائق

الحركة الشيوعية المصرية

١٩٥٢ - ١٩٥٣



تحرير

د. عاصم الدسوقي

م. سعد الطويل

حنان رمضان

مركز البحوث العربية والأفريقية

توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية

حتى عام ١٩٦٥

لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية مركز البحوث العربية والإفريقية
حتى ١٩٦٥

وثائق الحركة الشيوعية المصرية

المجلد الثانى

١٩٥٢-١٩٥٣

تحرير

م. سعد الطويل د. عاصم الدسوقي

حنان رمضان

اسم الكتاب: وثائق الحركة الشيوعية المصرية: المجلد الثاني من ١٩٥٢-١٩٥٣
تحرير: م.سعد الطويل وآخرون
إعداد: مركز البحوث العربية والإفريقية
٥ ش حسن برادة- متفرع من ش قرة بن شريك - أمام مستشفى رمد الجيزة
ت/ف: ٣٧٧٤٤٦٤٤ - ٣٥٧١٤٧٨٥
البريد الإلكتروني: info@aarcegypt.org
الموقع على الإنترنت: Website: aarcegypt.org

جرافيك داخلي وتصميم الغلاف: إسلام حنفى
الناشر: مركز البحوث العربية والإفريقية

الطبعة الاولى: ٢٠٠٨
رقم الابداع: ١٩٩٣٥ / ٢٠٠٨
الترقيم الدولى: 977-6130-24-0

المحتويات

ص

- تصدير د. عاصم الدسوقي..... ٥
- نداء من القيادة للكفاح ضد الانعزال ومن أجل توسيع الحريات وإعلان الحياة الدستورية..... ٧
- نداء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني للعمل على بناء حزب الطبقة العاملة المصرية..... ٩
- بيان من اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات حول مؤامرة ٢٦ يناير..... ١١
- بيان من حدتو لتحذير الشعب من أعداء حركة الجيش الشعبية الذين يتحدثون باسم الشيوعيين..... ١٥
- بيان من حدتو بعنوان "العفو عن المسجونين السياسيين يجب أن يشمل منطقة غزة"..... ١٧
- اجتماع مندوبو اللجان التحضيرية لاتحاد الطلبة المصريين..... ٢١
- نداء من الطبقة العاملة إلى الضباط والجنود الأحرار من أحمد طه..... ٢٥
- رسالة إلى اللواء محمد نجيب بخصوص مشكلة العشرة في المائة المخصصة للخدمة في المحلات العمومية..... ٣٢
- بيان اللجنة المركزية لحدتو للتعبير عن التضامن الأممي بين الكادحين المصريين والفرنسيين..... ٣٧
- نداء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى الشعب المصري ضد المفاوضات والأحكام العرفية..... ٣٩
- بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني يطالبون فيه الشعب بالوقوف ضد الاستعمار والملك الخائن..... ٤١
- نداء بعنوان "ميثاق الطبقة العاملة" موجه إلى الشعب المصري عامة والطبقة العاملة خاصة..... ٤٣
- رسالة تتحدث عن وقف جريدة الملايين واستعداد الدار لإصدار جريدة أخرى..... ٤٧
- رسالة بعنوان "تابع تقرير المكتب السياسي للجنة المركزية "مسلم" حول مناقشة الوحدة..... ٥١
- مشروع لائحة الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني..... ٥٣
- دراسة من حدتو بعنوان "الكفاح الإيديولوجي"..... ٨٣
- تقرير من حدتو بعنوان "فلنكافح من أجل تقوية وتدعيم تنظيمنا الحزبي بالقضاء على اليمينية التنظيمية"..... ٩٥
- تقرير مفصل حول مؤتمر بوادبست يشرح فيه " نصر" النقاط العامة للمؤتمر ودوره الذاتي وملاحظاته..... ٩٩
- رسالة من المسجونين بعنوان "احتفلنا بعيد الطفولة وبعيد الفطر هنا"..... ١٢٥
- بيان من حدتو - لجنة بحري ضد اتفاقية "السودان"..... ١٢٩
- تقرير من حدتو بعنوان "حول رسالة إلى الحزب الإسرائيلي"..... ١٣١
- "مشروع" برنامج الحزب الشيوعي المصري مقدم من ل. م. ن. ح. ش. م إلى جميع الرفاق الشيوعيين..... ١٤٣
- تقرير من خليل وداود وحمزة إلى الرفاق في حدتو حول تكتل بدر ومحاولته الانقسامية..... ١٥٥
- خطاب من حميدو إلى يونس يبلغه فيه ببعض التفاصيل عن محاولات بدر الانقسامية..... ١٨٩
- من قرارات من اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني حول أزمة بدر..... ١٩٧
- نشرة خاصة من "ل. م." حول تقرير الزميل فريد الذي يتهم فيه بدر ومسلم بتكوين تكتل وقرارها بإدانتهم..... ١٩٩
- رسالة من يونس إلى اللجنة المركزية لحدتو حول الإجراءات التي اتخذتها ل. م حول الانشقاق..... ٢٠٣
- تقرير من فاروق "ل. م. حدتو" يشرح فيه التهم التي عاصرها مع بدر والأدلة ضده..... ٢٠٧

٢١٣	تقرير من أيوب إلى "ل.م.حدثو" يؤيدها ويشجعها بقوة لإدانتها محاولة بدر الانقسامية ويناشدها بسرعة طرده
٢١٩	خطاب من اللجنة المركزية لحدثو إلى الرفاق في المنفى يستكرون موقف يونس لعرضه عودة بدر إلى العائلة
٢٢١	مداء من رابطة طلاب الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى الاتحاد العالمي للطلبة
٢٢٣	يان من ربطة الطلبة بالحركة الديمقراطية للتحرر الوطني بعنوان "الخونة يقتلون زملاءكم في المعتقل"
٢٢٥	يان من رابطة طلاب حدثو بشأن الطلبة العراقيين وتعرضهم للاعتقال والتشريد
٢٢٧	تقرير من حدثو بعنوان "نقد ذاتي: تحليلنا لحركة الضباط وموقفنا منها"
٢٣٩	يان من حدثو بعنوان "التكتلية جريمة ضد وحدة الحزب وضد البروليتاريا"
٢٤٣	عودة بعنوان "أسبوع الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني: جهاز طليعة لطليعة الشعب"
٢٤٥	مداء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى الشعب المصري ضد اعتقال الشيوعيين
٢٤٧	سالة من جوزيف إلى جاك حول مناقشة اضطراره للبقاء في المنفى مدة طويلة
٢٤٩	سالة من جوزيف إلى جاك يخبره إنه وصله التحليل الأخير عن الوضع الحالي وترجمة مجلة الملايين
٢٥١	سالة من "ل.م.حدثو" إلى بعض الرفاق وفيها عرضاً موجزاً لتطور كفاح التنظيم خلال الشهر الماضي
٢٥٣	سالة من جوزيف يؤكد فيها استلامه لعدد من النشرة السودانية وتوزيعها
٢٥٧	نطاب من حميدو وناشد يحيون فيه القائد يحيى ويتناولون فيه موضوع الوحدة وتطورات إتمامها
٢٥٩	ذكرة عن رجوع الرميل شديد موجهه إلى اللجنة المركزية لحدثو
٢٦١	سالة من جوزيف إلى جاك يقترح عليه إرسال ترشيحه هو وليلى، لحضور المجلس
٢٦٣	ان من أنور مقار عضو اللجنة النقابية المصرية إلى الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا
٢٦٥	ان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني بعنوان "يسقط عهد نجيب الفاشي"
٢٦٧	كلمة مندوب اللجنة المصرية للدفاع عن حقوق الشباب أمام المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب
٢٧٩	مداء من حدثو للإفراج عن يوسف حلمي وكمال عبد الحليم
٢٨١	سالة إلى زهدي لتكوين لجنة لتتقدم في مؤتمر ممثلة هيئة الدفاع عن حقوق الشباب المصري
٢٨٣	تقرير من هنري كورييل عن الصراع من أجل وحدة الشيوعيين المصريين
٢٩٩	بان من حدثو - لجنة بحري بعنوان: "جمهورية نجيب.. جمهورية زائفة"
٣٠١	تقرير عن مؤتمر الدفاع عن حقوق الشبيبة الذي عقد في فينيا من ٢٢ إلى ٢٧ مارس ١٩٥٣
٣٠٥	سالة من جوزيف يذكر فيها أن دورة مجلس السلام ستعقد في ٩ أو ١٠ إبريل ببودابست
٣٠٧	سالة من جوزيف يشرح فيها الأسباب التي تجعله يطالب بالعودة قبل إتمام سنة دراسية أخرى
٣١١	لصقات تنحدر عن سقوط الاستعمار الأنجلو أمريكي وسقوط السفاح دالاس
٣١٣	ان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى عمال النقل
٣١٥	ان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني بعنوان "المفاوضات طريق الخيانة"
٣١٩	ان من الجبهة الوطنية الديمقراطية بعنوان "الدكتاتورية العسكرية تستقبل سيدها فوستر دالاس"
٣٢٣	سالة من بدر إلى يونس يشرح فيها الموقف داخل حدثو ويحثه على الوقوف بجانبه
٣٢٧	رأسة بعنوان "استقلال مصر والحرب" بقلم يونس

- تقرير من هنرى كورييل عن المشاكل الداخلية للحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى (حدثو)..... ٣٣٧
- رسالة إلى محمد يخبره فيها عن نشرة الاتحاد وعن أعمال التحضير للمهرجان ومؤتمر الشبيبة الثالث..... ٣٤٣
- بيان من طليعة العمال بعنوان "عد إلى بلادك يا تاجر الحرب" بمناسبة زيارة وزير خارجية أمريكا لمصر..... ٣٤٥
- مشروع لتنظيم النقابة مقدم من طليعة العمال..... ٣٤٧
- نداء من حدثو- لجنة منطقة بحري بعنوان "أرفعوا أيديكم القذرة عن روزنبرج وزوجته"..... ٣٥١
- تقرير من حميدو إلى حدثو حول الخلافات الداخلية للحركة..... ٣٥٣
- بيان من الجبهة الوطنية الديمقراطية حول رفض الأحلاف العسكرية وإلغاء الأحكام العرفية..... ٣٦١
- نداء من طليعة العمال للنضال ضد المجالس العسكرية..... ٣٦٥
- بيان من حدثو- لجنة بحري ضد المحاكمة العسكرية للشيوعيين بعنوان "أوقفوا هذه الجريمة"..... ٣٦٧
- بيان من حدثو ضد الأحلاف العسكرية..... ٣٦٩
- بيان من حدثو- لجنة بحري ضد زيارة نجيب للمنصورة..... ٣٧١
- حكم ضد كل من سيد سيد عبد الله ورشدى عبده سيد عيد..... ٣٧٣
- تقرير "عن الجبهة" وهو رد على الخطاب المشترك الذي أرسله بدر وحميدو..... ٣٨٣
- بيان من حدثو- الإسكندرية بعنوان "جمهورية العصاة المتأمركة ليست الجمهورية التي يريدونها الشعب"..... ٣٨٩
- بيان من طليعة العمال بعنوان "حكومة نجيب العسكرية تعمل على تجويع الشعب"..... ٣٩٣
- نداء من الحركة الديمقراطية للتحرر من أجل السلام وذكرى آل روزنبرج..... ٣٩٥
- بيان من حدثو بعنوان "تسقط سياسة التشريد.... تسقط سياسة غلق المصانع"..... ٣٩٧
- بيان من حدثو ضد أمريكا بعنوان "عد إلى بلادك يا فوستر دالاس"..... ٣٩٩
- بيان من حدثو "إلى الطبقة العاملة.. إلى الشعب" حول إعلان الجمهورية..... ٤٠١
- بيان من طليعة العمال بعنوان "الحكومة العسكرية والكفاح المسلح ضد الاستعمار المحتل"..... ٤٠٥
- قرار من اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي..... ٤٠٩
- بيان من طليعة العمال بعنوان "حكومة نجيب تعمل على قتل الأحرار في السجون"..... ٤١١
- بيان لأعضاء حدثو بتوخي الحذر من الشرطة لعدم إلقاء القبض..... ٤١٣
- تقرير أخباري إلى يونس، عن أهم أخبارهم، ومنها انقسام بدر ومسلم..... ٤١٥
- نداء إلى كافة الرفاق من حدثو- لجنة بحري حول انتصار السلام في كوريا..... ٤١٩
- تقرير من ل. م للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني "التيار الثوري"..... ٤٢١
- قائمة المنظمات الشيوعية المصرية منذ العشرينات إلى عام ١٩٦٥-إعداد لجنة التوثيق..... ٤٦٣
- المؤسسون في لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥..... ٤٦٨
- قائمة إصدارات لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥ بالمركز..... ٤٦٩
- قائمة إصدارات مركز البحوث العربية والإفريقية ١٩٨٧-٢٠٠٧..... ٤٧١

تصدير

هذا هو المجلد الثاني من وثائق الحركة الشيوعية المصرية الذى أعدته "لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥" بالتعاون مع "مركز البحوث العربية والأفريقية"، ويضم المجلد مجموعة من الوثائق التى صدرت عن الشيوعيين المصريين بمختلف فصائلهم خلال الفترة من أغسطس عام ١٩٥٢ أى بعد أسبوع من استيلاء الضباط الأحرار على الحكم وحتى نهاية عام ١٩٥٣، وكان المجلد الأول الذى صدر فى عام ٢٠٠٧ ويختص بالفترة من ١٩٤٤-١٩٥٢ قد وقف عند قيام الثورة.

ورغم ضخامة عدد وثائق هذا المجلد بالنسبة لقصر الفترة التى صدرت فيها (عام ونصف تقريبا)، إلا أنها ليست كل ما صدر عن الشيوعيين المصريين يقينا، ولكنها كل ما وصل إلى اللجنة من بعض عناصر الحركة الذين تمكنوا من الاحتفاظ ببعض أوراقهم على مدى السنين رغم الملاحقات الأمنية والمتابعة والمطاردة والاعتقال، ومعظم هذه الأوراق خاصة بالحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)، وقليل منها من طليعة العمال واتحاد نقابات العمال.

وتبدو أهمية هذه المجموعة من الوثائق فى أنها تتعلق بموقف الشيوعيين المصريين من استيلاء الجيش بقيادة الضباط الأحرار على الحكم ليلة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢، وتحليل الموقف فى ضوء المفاهيم الماركسية الخاصة بدور الجيش والبوليس فى النظم الرأسمالية. ومن هنا عكست المنشورات والبيانات التى صدرت عن الشيوعيين وكذا التقارير الداخلية والمراسلات بينهم الموقف من حركة الجيش: من مشاعر الراحة بإلغاء نظام الحكم الملكى ومؤسساته ومطالبة الشعب بالالتفاف حول الجيش، إلى انتقاد الضباط والعمل على إحراجهم وخاصة بعد إعدام خميس والبقرى فى ١٨ أغسطس ١٩٥٢ وهما من قيادات عمال شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار (على محمد مصطفى خميس، وعلى محمد حسن البقرى)، ثم إلى الهجوم على الضباط ودمغهم بالفاشية بعد إلغاء الأحزاب السياسية وإقامة التنظيم السياسى الواحد، بل لقد هاجموا إعلان الجمهورية فى ١٨ يونية ١٩٥٣ اعتقادا بأن ذلك تم بمساندة الولايات المتحدة الأمريكية ومن هنا جاء وصفها فى الأوراق بجمهورية الدولار أو جمهورية الأقلية الدكتاتورية المعادية لمصالح الشعب.

ولكن ليست كل الوثائق خاصة بالموقف من الضباط الأحرار وتحليل حركتهم على ذلك النحو، ولكن فيها الكثير مما يتعلق بالنشاط السياسى للشيوعيين مثل انتقادهم قرار إلغاء العمل بدستور ١٩٢٣ (١٠ ديسمبر ١٩٥٢) حيث ربطوا بين إغائه والهجوم على حرية الطبقة العاملة وعلى الحريات العامة للشعب، وكذا مطالبتهم بتنشيط اتحاد الطلاب المصريين وإلغاء الحرس الجامعى، ومطالبة قيادة حركة الجيش بالتدخل لدى أصحاب الشركات لحماية مصالح العمال، والاعتراض على مبدأ فصل السودان عن مصر.

وفي الوثائق أيضا ما يتعلق بالنشاط التنظيمي للشيوعيين من حيث وضع مشروع لائحة للحركة الديمقراطية للتححر الوطني والمناقشات التي دارت بشأنها، ومشروع وضع برنامج للحزب الشيوعي المصري، وأهمية تدعيم الاتصال بالأحزاب الشيوعية عالميا، وكذا الخطابات والتقارير الخاصة بخلافاتهم الداخلية وانقساماتهم المركزية. وتجدر الإشارة إلى أن إعداد هذا المجلد للنشر أخذ جهدا كبيرا على أكثر من مستوى، فأكثر الوثائق بدون تاريخ ومن ثم محاولة وضع تاريخ تقريبي حسب مضمون الوثيقة، وقام الأستاذ سعد الطويل بكتابة توضيح في الهامش لبعضها لمساعدة القارئ. كما أن بعض الوثائق قد تأكلت نظرا لطبيعتها سنية عددا، وبعضها أصبح باهتا بفعل الزمن الذي يغير الألوان مما تطلب تنقيتها لإظهارها وتوضيحها للقارئ. وقد بذل إسلام حنفى جهدا مضنيا لمعالجتها فنيا حتى يمكن قراءتها.

ويلزم التنويه إلى أن اللجنة العامة لتوثيق الحركة الشيوعية كانت قد كلفت مجموعة صغيرة العدد من أعضائها لتقوم بقراءة كل الوثائق التي حصلت عليها لتصنيفها وإعدادها للنشر في أجزاء. وتتكون هذه اللجنة من كل من سعد الطويل وفخرى لبيب وعاصم الدسوقي وحنان رمضان وقد حضر رمسيس لبيب ومحمود مدحت بعض اجتماعاتها.

وينبغي الإشارة إلى أنه بعد صدور المجلد الأول وأثناء إعداد المجلد الثاني للنشر وصل إلى اللجنة مجموعة هائلة من الوثائق الخاصة بالفترة قبل ١٩٥٢ ولهذا استقر الرأي على إعداد جزء ثانٍ للمجلد الأول سوف ينشر في القريب العاجل.

ولا شك في أن نشر هذه الوثائق من شأنه مساعدة الباحثين في تاريخ الحركة الشيوعية المصرية على التوصل إلى حقائق موضوعية إلى حد كبير عن نشاط هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل رفعة الوطن واستقلاله، ومن أجل رفع المعاناة عن العمال والفلاحين وأبنائهم من الموظفين.

تحية خاصة لروح المناضلين رمسيس لبيب ومحمود مدحت اللذين غيبهما الموت قبل أن يشهدا صدور هذا المجلد، وتقدير عصيم لكل الشيوعيين المصريين الذين أخذوا على عاتقهم عبء إيقاظ الوعي الطبقي بين العمال والفلاحين ودفعهم للثورة على الظلم الاجتماعي، والذين تحملوا ظلمة السجون، وعذاب المعتقلات، وماتوا دفاعا عن المبدأ حتى لقد صدق فيهم قول أمير الشعراء أحمد شوقي:

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا إن الحياة عقيدة وجهاد

وإلى اللقاء مع المجلد الثالث من وثائق الحركة الشيوعية المصرية ..

د. عاصم الدسوقي

القاهرة - أكتوبر ٢٠٠٨

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من القيادة إلى كافة المناضلين للكفاح
ضد الانعزال ومن أجل توسيع الحريات وإعلان الحياة
الدستورية
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٨/٠٠
نوع الوثيقة: بيانات داخلية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٩٦

نداء

من القيادة إلى كافة المناضلين للكفاح ضد الانعزال
ومن أجل توسيع الحريات وإعلان الحياة الدستورية

عن MDLN Appel aux militants pour l'élargissement de liberté

نلتفتكم عند الانهزال والتجمع ومن اجل توسيع الحريات

ولمصلحة الحياة الدستورية

نستلهم من القيادة التي كانت المناهضين

ايها الزملاء

لقد كانت حركة الجيش من الامور التي لم يتوقعها الاستعمارون ووكلاؤهم ولذا سلكوا استراتيجيات ان تحقق بعض الانتصارات في اولي ايامها ولكن ما ان افاد الاستعمارون ووكلاؤهم من زهولهم حتى اخذوا يحاولون الاستفادة من هذه الحركة بنمطها الي حركة عسكرية رعيه تعمل على التكتل للشعب على سلب كافة الماكس العكاسب التي حصل عليها تمهيدا لربط بلادنا نهائيا بهجته الاستعمار والحرب . ولقد بداوا بالفعل في تنفيذ هذا الاتجاه وينتج ذلك من :

أولاً - الاتجاه الى الحكم العربي بحجة المعاداة على حركة الجيش ومبادئها

ثانياً - الاتجاه الى الاوثام القبيح الدستورية

ثالثاً - الاتجاه الى زبائننا الاربعة عشر في المعتقل بلا حرج بل بتوجيه اشدد الضربات

الى تظاهرات في الايام الاخيرة وتفتيش يوسف حلي وسعد كامل

رابعاً - لعادة تنظيم البوليس السياسي بعد ان حلت حركة الجيش

ولقد ساعدتهم في تنفيذ هذه الواحدة بنفس روح الاستكانة والمروءة التي تولدت عند الجماهير الشعبية في أعقاب حركة الجيش . والتي اخذت تتسرب الي صفوفنا لقد لوحظت في الايام الاخيرة الاتجاهات البهيمية داخل صفوفنا والتي يرجع جذورها الى المراتب المتأخرة والمخدوعة من الجماهير الشعبية مثل البرجوازية المتوسعة والبرجوازية الليبرالية تتجلى هذه الاتجاهات البهيمية في نفس روح الاستكانة والرعي ولا تتسلح

أما في تظاهراتنا فاعلموا انهم ما ياتي الرعي في ايقاظها من نومها الفزع عن حزب اللجان

الوطنية ولجان السلا . وكانت المنظمات الديمقراطية في تظاهراتنا والتفكير والقدرة الذاتية والبالغة

في التمساحل وقد قدمنا في هذا التمساحل في تظاهراتنا بالاجتماعات الديمقراطية التي عقدت من ان

الاعتراف بدلا من اعلان حالة طوارئ في داخل التنظيم وقد اجتمعات متتابعة وسريعة لمراقبة شهر

الفصل ونس عدم دقة المواقف .

١ - التمساحل في مسائل الامان بترك الاوراق ومواد الدعاية في جيوبنا وكنا نتناضينا

نتمتع بحكم ديمقراطي شديداً وبالعودة الى الفكرة في امكاننا المكشوفة فقتلنا كوا لم يكن لنا

حكم عربي . ومناقشة مسائل التنظيم علينا خارج اجتماعات التنظيم مع نفس روح السلبية

المتأصلة مع قلوبنا التنظيم الحديث .

ان هذا الاتجاه يتركز حتماً الى نهج تام في تنظيماتنا المختلفة والى عدم الفهم

بواجباتنا الحزبية على الوجه الاكمل وبسرعة . والى اهمال الحذر واليقظة الطبقية في جسامتنا

لكل الحذر واليقظة التي يجب ان تحلي بها في كل الاوقات ومشكل خاص في اوقات الانتصار

حتى نحافظ على تنظيماتنا الداخلية من التفكك وحتى نبعث في الجماهير التي خادتها روح الرعي

والاستكانة والرعي بما تم روح النضال الثوري مع الجيش عند مؤامرات الاستعمار الانجلو امريكي

التي يقوم بها على ما هو . ومن اجل الفاء الحكم العربي واعادة الحياة الدستورية في بلادنا

ان استمرار حكومة ماهر في الحكم يوما واحداً يفتت تنظيم كافة مؤامرات الاستعمار .

واجباتنا

بناءً على ما تقدم علينا ان نوظف الجماهير من نومها الفزع ومن خطر التفرغ في مسائل اصلاحية البهيمية ومن خطر فقد الاتجاه . ويجب تشديد النضال الذي لا رحمة فيه في الداخل والخارج في الداخل - ضد الانهزال والتجمع والبهيمية وكشف جذوره والتشديد في مسائل التنظيم والاحتماء على المراقبة الصارمة لسير تنظيمي والجماهير بمراقبة الاستفادة الثورية لا تنظيم وتوسيع قواعد وتعمق جذوره وسط الكتل . اما من الناحية الخارجية فنجب على مناضلينا وضع السياسة الداجوجية التي تسهر عليها وزارة علي ماهر بوصفها حكومة امريكية تطعن حركة الجيش من الخلف . كما يجب تنظيم الشعب وخاصة الطبقة العاملة وتشديد النضال في كل مكان من اجل الفاء الحكم العربي

والقابات ومنظمات الفصائل والناجيين
اننا متأكدون ثقة بالتصريح في النهاية ما دمتنا قادرين على القضاء على الاتجاهات البهيمية داخل صفوفنا ما دمتنا قادرين على القضاء على الانهزال ونصنع جذورنا وسط المنظمات الديمقراطية للبناء ما دمتنا قادرين على توسيع كافة المنظمات الديمقراطية ما دمتنا قادرين على جذب الجماهير الى ميدان النضال الثوري . فكل حكومة الخائن علي ماهر ومن اجل الفاء الحكم العربي واعادة الحياة الدستورية .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء إلى كل الزملاء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
للعمل على بناء حزب الطبقة العاملة المصرية
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٨/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٩٨

نداء

إلى كل الزملاء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

للعمل على بناء حزب الطبقة العاملة المصرية

Appel du MDEL aux camarades

نداء الى جميع الزملاء

هذه ايام انفجرت قوى الثورة الكامنة في شعبنا انفجارا جبّارا حطّم اعقى قلاع الاستعمار والرجعية
الاقطاعية وملاّت انهاره العالم بأسره ، وهذا سوف يجعل هذا الانفجار العظيم نهايته المحتومة فيقتضى
قضاء نهائيا على الاستعمار والخونة المحليين ويبنى مجتمعنا السعيد .

ان ثورة شعبنا الجبارة تسير جنباً الى جنب مع نضال الشعوب بجميعها من اجل القضاء على الاستعمار
ومن اجل تدعيم اسس السلام في العالم وتسهر على رأس كفاح شعوب الشرق الاوسط للقضاء على الاستعمار
وتحطيم الخونة المحليين المتآمرين مع الاستعمار الانجلو امريكي .
وفي هذه الظروف الحاسمة في تاريخ نضالنا المقدس ، ظروف اندفاع الملايين المتعطشة للحرية
والعدالة ، ظروف انكشاف الاحزاب الرجعية نهائيا وعجزها عن تحقيق اهداف الشعب ومطالبه ، ظروف
النضال الجبار لتدعيم السلام في العالم والقضاء على مشاريع الحرب العدوانية ، وفي هذه الظروف تبرز
امام اعيننا وامام اعين الشعب كافة الاهمية الحيوية لوجود حزبنا ، حزب الطبقة العاملة طليعة النضال
الثوري والقيادة الوحيدة التي تستطيع ان تسير بثورة الشعب المصري حتى نهايتها الصحيحة .
ايها الزملاء ان ظهور حزبنا في هذه الفترة الحاسمة هو الطريق الوحيد للسير قدما بثورة الشعب
وللقضاء على الاستعمار والخونة ، هو الضمان الوحيد للمحافظة على قدرة الشعب من ان تصاب بنكسة
رجعية استعمارية .

ايها الزملاء - ان ظهور حزبنا في هذه الفترة يعني مضاعفة جهودنا وتعميق
جذورنا وسط الطبقة العاملة وبلورتها نهائيا تحت رايتنا ، يعني التغلب في صفوف الفلاحين وربطهم
بالطبقة العاملة ، يعني القضاء نهائيا على بنظمات الانتهازية منظمات البوليس السياسي والاستعمار
الامريكي وعلى رأسها ما يسمى بالحزب الشيوعي .

ايها الزملاء ان انجاز هذه الواجبات الحيوية يستدعي وجود مئات الكادر من المحترفين المتفرغين
للاجبات الحزبية ، يستدعي وجود صحافتنا السرية القوية والعلنية الثابتة وكتيباتنا ودور نشرنا ومطابعنا
واجهزتنا الفنية الدّارة على اغراء الشعب بدعايتنا وتوصيل افكارنا الى العمال والفلاحين والى كل مكان .
ايها الزملاء - اننا نريد نريد ونستطيع ان ننجز جميع هذه الواجبات ولا يفتقنا سوى المال ، وبهنا

في ذلك تبرز القيادة المركزية ان نرفع اكتبنا الاخير من ١٥ الى ثلاثة آلاف بنيه . ان هذا التقدير
الاخير هو المقدّر الذي يتناسب مع قوتنا الدّائمية في هذه الفترة ، هو الذي توجهه الرحلة الثورية التي
نمر بها ، هو الذي تحتل الواجبات الواضحة التي انما التارخ على طاعتنا نحن ايها الحركيون
الديمقراطية ، اننا لا نشك لحظة واحدة في مقدرتنا التامة على تغطية هذا المبلغ اذا ادركنا تامة
اهمية الحصول عليه ، واننا انما نعتنا في أسلوب نوري نحو الجاهير نضع امامها مشاكلنا ونطلب منها حلها

ايها الزملاء ان الفترة الحاسمة التي نمر بها توجب على كل منا ان يبذل اكبر قدر من التضحيات
من المال والجهد فليندفع في منافسة اشتراكية نبيلة حتى نخلق حزبنا طليعة العمال وقائد الشعب
وليكن شعارنا يجب ان نحمل على ثلاثة آلاف بنيه لكي نهني حزب الطبقة العاملة المصرية ،،،

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الاتحاد العام لنقابات عمال المملكة المصرية
عنوان الوثيقة: بيان من اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات
حول مؤامرة ٢٦ يناير
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٨/٠١
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٤٦٥

بيان

من اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات حول مؤامرة ٢٦ يناير

بيان

من اللجنة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات

إلى الشعب المغربي ،

إلى الطبقة العاملة ،

أيها المواطنون ، لقد دبر الاستعمار وأموته مؤامرة ٢٦ يناير . مؤامرة القتل والتصفير ليجد مبرراً

لتعطيل الحركة الوطنية ومن بينها مؤامرتنا التأسيسية .

إنه لشرفنا اليوم أن نعلن أننا كنا أولى الهتاع التي استنكرت هذه الحوادث وناشدت الشعب
والعمال أن يتأهبوا لهذا التصيب . ولكن برغم استنكارنا لهذه الحوادث فقد عطل عقد مؤامرتنا التأسيسية

وأعطل بعض زملائنا النشطاء دون أن توجه إليهم أية تهمة .

وكانت الأحكام العرفية هي الستار العظيم القبح التي تمت في ظلها وبها تكتله الأعمال العدوانية
ضد الحركة النقابية .

ولم يكف بالعدوان على الحركة النقابية والحريات العامة بل امتدت يد العدوان إلى أقدس حق

كسبه الشعب بتضمينه الهللفة وهو الدستور الذي انتبهك وعطل . وأجملت الأوضاع إلى حكم مطلق بغيض
ولكننا كنا نتق من خلال آلامنا ونجودنا أن الفجر آت لا ريب . وأن الدستور لا يمكن أن يظل انتهاكاً
طويلاً لأن الشعب والعمال قد دافعوا عنه دائماً . دم الشهداء منذ وقت عراشي مطالب للشعب بدستوره
ولقد حقق جيش الشعب أملاً مواطنيه أن حامى الدستور لا سيما مسلطاً على أصحاب الدستور
لتتطهر في قوة معتبرا دأوة أنه من الشعب وللشعب . وأن الدستور والحريات يجب أن تصان على أيدي

الطغاة المستبدون الذين هموا بها طويلاً بشكل مباشر عن طريق صلاتهم في البوليس السياسي وغيره .
إن الحركة النقابية التي طالت كثيراً من التدخل الغير مشروع في نشاطها للحد من دفاعها العادل
من مقهور معيشة العمال وحقوقهم في شروط عمل عادل . هذا التدخل الذي أخذ أشكالاً عدة من قوانين هـ

هائلة لا تحترم . واستبعاد من رجال النظم العنصرين وغيره . كالحمت برغم هذا في سبيل استقلالها عن كل
الأحزاب والهيئات . وفي سبيل قوتها . بل وفي سبيل وطنها عند ما أختبها دأوة بالقتال وفي كل مكان
أن لا تصان ولا تحالف مع الاستعمار .

بمسند

أيتها المواطنين :

التي نرفع صوتنا طاليا دون رهبة أو تردد . ان حركة الجهاد تعبّر عن الأمانة وعلالتنا . ولتتنا
يجب أن نتعاون كتلة واحدة لتحقيق أهدافنا البلاد وتحقيق العدالة الاجتماعية . ولتتنا للربحوا أن تحقق
الحكومة مطالب رجال الجيش والشعب في إعادة الحياة الناعية نورا . والنقاء الأحكام العرفية والنفس
كافة التوائين العفوية للحريات وفي رأسها التوائين المعالية واستعداد الشبهات المعالية التي حصل
طولا دون استعدادها والنقاء البؤس السياسي والقلم المعصوم واستكمال حركة التطهير المباركة التي
سارت أنشوطا كبيرة على أن يمثل التطهير جميع مبادئ الدولة ومؤسساتها .

أيتها العمال :

أيتها المواطنين :

التي بك ولتتنا على أبواب نهضة شاملة وأن مسئوليتنا كبيرة وديّة ولتتنا ولتتنا في أن الشعب
سيكسر . وسيتحقق بهززه وسأبته على في العسيرة والعدالة

التوزيعات

عبد العزيز علال	رئيس اتحاد النقل المشترك بالقطر العصري
عبد الله محمد كامل	رئيس نقابة عمال الشركة الشرقية للدخان والسجائر بالجزيرة
سيد قسطنطين	رئيس نقابة عمال الطليح العصرية
عبد الخالق	رئيس نقابة مستخدمين شركة سوكومي لسان
عبد المجيد	رئيس نقابة عمال التفتيش
أحمد طه أحمد	سكرتير نقابة شركة طركسومي
عبد النعم على	سكرتير نقابة عمال المياه
أنور طاهر	سكرتير نقابة الطاعم والفنادق بالقاهرة والجزيرة
محمد أحمد	رئيس نقابة عمال الدايخ العصرية
عبد البرقي	سكرتير اتحاد النقل المشترك
أحمد اساميل	رئيس نقابة عمال البهوس كسولا

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
لتحذير الشعب من أعداء حركة الجيش الشعبية
الذين يتحدثون باسم الشيوعيين

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٨/٠١

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١١٤

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني لتحذير الشعب من أعداء حركة

الجيش الشعبية الذين يتحدثون باسم الشيوعيين

إيضاح

* هذا بيان تأييد لحركة الجيش موجه للرد على منشور للحزب الشيوعي المصري (الرأية) يهاجم فيه الحركة.

والبيان يتهم الحزب بأنه يعمل لحساب الأمريكيين وأنصار فاروق والبوليس السياسى!

10.9.52

بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

الى الشعب المصري

ايها المواطنين

احذروا المخبرين اعداء حركة الجيش الشعبية الذين يتخذون اليكم باسم الشيوعيين وادع بعض المخبرين والخوة الذين يطلقون على انفسهم بالباطل الحزب الشيوعي ياتوا محاولين ليه النيل من حركة الجيش الشعبية وتجريحا وماديين من وراء ذلك الى تحويل المعركة عن اهدافها الشعبية الى معركة داخلية ضد الوطنيين وعلى رأسهم الشيوعيين خدمة للمصالح الا - تمهيدية الانجلو امريكية وفاروق المنحوع واعداء الشعب .

ايها المواطنين ، اذككم تعلمون ان الشيوعيين كانوا دائما لا ضد الملك المعزول فاروق ضد بل ضد النظام الملكي في مجموعه ولذلك كان من البديهي ان نعتبر ما حققه الجيش بالثامن الوثيق مع الشعب هو انتصار للشعب يجب ان يدعم ويحافظ عليه من ابدى المخبرين والجواسيس .

والحركة الديمقراطية للتحرر الوطني الممثل الوحيد للشيوعيين المصريين تعلق انفسها كانت اول الازمات السياسية المصرية التي لم تتردد لعمته واحدة في تأييد حركة الجيش فقد وزعت يانا المااسب فيه كائفة الهيات الشعبية بتأييد حركة الجيش الشعبية صريحة حدوث هذه الحركة مبثورة .

اذا نال للجيش والشعب ان الجماعة الخيرة التي تطلق على نفسها بالباطل الحزب الشيوعي المصري قد قامت بتوزيع منشورها التذر بايعاز من اقلام المخابرات البريطانية والامريكية وانتصار فاروق والبرليس السياسي الذين يملكون بعد التطويح بكل المكاسب التي حققتها ويرى ان تحققها حيز حركة الجيش والشعب

اتنا نذكر الشعب المصري من هؤلاء المخبرين اعداء الحركة الشعبية ، اعداء الشعب وجيش الشعب وان الامام مع الجيش من اجل مرامه حلة الكذباح في سيناء البحرية والديمقراطية والائيز والسلام .

الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

١ - أغسطس ١٩٥٢

du
est à

de DCE
à porter
avant par
en une
ministère

au

peuple.

est out

mais

c'est

ce que

simple

deviens

des

ministère

institution

litique j'ai avoir soutenu de tout de l'armée sans
une félicitation. Ma le MDLN a distribué un
act demandant à tous les org. populaires
soutenir le populaire nat. de l'armée, et ce
jour du même au le nat. a été déclenché

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو بعنوان "العفو عن المسجونين السياسيين
يجب أن يشمل منطقة غزة"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٩/٢٦
نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠١٦

بيان

من حدثو بعنوان "العفو عن المسجونين السياسيين

يجب أن يشمل منطقة غزة"

٢٦ سبتمبر ١٩٥٤
 القفص المسجون فيه السياسي كيم ايل سونج
 منطقة غزة

المقالة يجب ان تكون واضحة للجميع كما يجب ان يردّ الحق لكل ظالم في كل مكان عند
 اليه العدالة العرفية في كل مكان ليعلم عليه الجيئة المصرية - بذلك وبذلك نقل
 في حقهم وفي حقكم لتتبع حكمة حيثما الباسل ان ترد الى كل النفوس البرية
 اطمناح وبذلك نقل لتتبع ان تملع هذور عهد الظلم والاستبداد.

هل هناك من يعلم انه ما زالت في الاراضي المصرية ~~على الاراضي المصرية~~
 عسكرات اعتقال ؟ وهل هناك من يعلم انه في حصة لمعارات
 العسكرية تفهم لا المسؤول عن كارثة فلسطين ، لا الذين باعوا ضمائرهم
 ووطنيتهم ~~ووطنيتهم~~ بل انباد ~~فلسطين~~ العربية الشريفة ؟
 وهل هناك من يعلم سبب اعتقال هؤلاء الاغوياء الابلال ؟ هل هو
 القنطرة مع العدو او الهروب من المعركة كما فعل الاسكندرية ؟ هل هو تزويد صيغنا
 الباسل باسلحة فاسقة ~~وجنود~~ كما فعل الاسكندرية ؟ او هل هو القبول لأوامر
 الاستعمار من الاوراسيين والاعليز وبيع وطنهم وتشتت ~~لأوامر~~ اهلهم ؟
 كلا - لا شيء من ذلك كله !! فاحي البرية التي برزت معاقبة لهذه
 عدو الابلال بقوة الجحش ١٥ سنة ؟

في ابو حمدة ، بيه العيسيه ولا سماحيليه ، يوجد عسكر اعتقال رقيب - نقل
 صفت ضالعة في نجد من الرمال والبحار - خاضع لرقابة عسكرية صارمة - لا يزوره
 احد ولا يعرف احد عن احوال شيئا - ~~من هذا المعتقل الرقيب~~ ~~الذي ينفذ~~
 اتمام رجال العهد البائد ، عهد الظلم والاستبداد ، هذا المعتقل الذي يفرض في رصبه
 من ما راه الاطلس من المصير في الراكبة ~~والله~~ وعبيد موسى والطور - لفهم
 الاطلس من انباد فلسطين العربية الشريفة الذي راوا الظلم فعارضوه ، ولحق
 الاستبداد نقاووه - فكانوا يذبحون في مقبرة الذي كانوا كفاح الابلال لوضع
 حد سطحي لهذا العهد البائر .

في هذا المعتقل الرقيب الذي لا يتحدث عنه احد ابداً او اذا تجرأ وذكر اسم
 نمر يقول الاصح ، يد جد على الأقل عشرية من الفلسطينيين الاطلس الذين
 حكم عليهم بقتوبات سجن مختلفة تمتد الى ١٥ سنة لاشترى سوى لانهم عارضوا
 سياسته رجال عهد الظلم والاستبداد والمالبوا لا فوائدهم من الفلسطينيين الذين يعيشون

عساة المظالمية المحم البوساد ، شمسنا به الدلالة والاضفاف ومنه صمد لاد لاضر
الترطال الذية نرسل لهم اطيعت نيات الذمالة والافدة ، نذكر فايز الوهدى
دا براهيم السمناء واهم فليونه .

لقد تسبب العهد البائد ، عهد الظلم والاستبداد ، كجائحة فلسطينية وتحت طهر
ننه وراد زبد ما تحتلته به قانس وقارب اوت الى ثوت جيتنا وشحننا المجيدة وكانه
كانت كجائحة فلسطينية العربية الشريفة اكثر فزاهم باكثر . استقلت دولة اسرائيل
على اجزاء كبرى من دولة فلسطين العربية وبذلك ضربت به قرار صهيونية لايم الحققة
ورفضت باضرار رجوع المظالمية الى بلادهم واستقبلت الصيغة صهيونية جلوس باشا اليهود
- وهذا القائد الاثري للبحر الارزلى - على معلم ما يتقن من اراضى فلسطين العربية
واخضعت لكم السيف والدار . وتشتت ابناء فلسطين وتحوّل هؤلاء الابلا الى
تأويل الاستعمار الكرم تدنيه سنة الى مظالمية لا يجدونه لافان ولا عمل وصيرهم
اذا استمرت طالام صنف - الى الموت المحتوم بعداءه فانه نهم الاثريه .

وفي نقطة اخرى وهي المنطق الوصف من فلسطين العربية التي لا يزال يطمح
الحبب المصري ، فرفضت الاعطام العربية العاركة وتولت السلطات العاركة الحكم
داخضعت الكرم ... من ابناء فلسطين الشريفة الى حكم عمارى وكانه هؤلاء الابلا
عاجز به من حكمهم انفسهم بنفسهم .

أما الفريب اذنه الا يقبل الفلسطينيين الاضرار تنقصه الحال وهم الذين ولدوا
في بياديه الكفاح الدوى عند الاستعمار ؟ الله الفريب انه لابل تنصو لال
معه ابناء شعبهم في الحياة ، في العمل ، في العودة الى الديار المحترمة ^{تنقصهم} تنقصهم في حكم انفسهم
بنفسهم كما ديمقراطيا لانه نضوا كالمودسة الضارية . حكم عمارى ؟

لقد يوجد هؤلاء الاضرار الابلا اليوم في اراضه تحت اليد العدالة المصرية ،
في اراضه لا بد ان تقرر الاخرى ، كما سعت طر باسرها . بانه صولة صحننا لابل
وشحننا المجيد قد طاعت فلا يعود الظلم والاستبداد ونقصهم صلاهم وردت الى كل
مظلوم حق .

لا بد وان ترد نقطة فتمتج من قديم المظالمية العربية ، الحق الديمقراطية ،
ولا بد ان يعود المظالمية الى وطنهم العزيز ، ومنه واجبتنا نهم الا يقول اضرار
فلسطين الشريفة . انهم لم ^{يخضعوا} صهيونية صهيونية صهيونية وسد شفت صراكارم
سوى العذاب والاعتقال .

انه من واجب كل مصر صاخرة الوطنية ان طالب دانه يتر في طالبة الطلوه
ساح جميع ^{الامم} المقتضية والمجتمعة السياسية دانه يشمل هذا المعنا ابناء فلسطين
الشقيقة الشريفة .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: اجتماع مندوبو اللجان التحضيرية لاتحاد الطلبة
المصريين حضره مندوبو لجان القاهرة
والإسكندرية والمنصورة وأسيوط، ومندوب
اتحاد الطلبة السودانيين بالإسكندرية.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٠/١٠

نوع الوثيقة: محاضر اجتماعات

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٣

اجتماع

مندوبو اللجان التحضيرية لاتحاد الطلبة المصريين حضره مندوبو لجان القاهرة
والإسكندرية والمنصورة وأسيوط، ومندوب اتحاد الطلبة السودانيين بالإسكندرية

إيضاح

* هذه تنظيمات "جماهيرية" تابعة لحدثو والتاريخ حوالى أكتوبر سنة ٥٢ بعد دراسة محاكمة خميس والبقرى.

عقد مندوبو اللجان المصرية للاتحاد الطلبة المصريين ~~الجمعية~~ مندوبو الطلبة لحامه الثالثة بالاسكندرية والمنصورة واسيوط
ومندوب عنه اتحاد الطلبة السودانيين بالاسكندرية ...
وقد تمكنت من ايداعها في القراءات الرسمية ...

أولاً: الدعوة الى توحيد صفوف الطلبة على اختلاف آرائهم وفيما بينهم
تأليف اعتبار صدور قانونه كنز استقال الطلبة بالسياسة
وتطبيع قانونه صديق الخاضع لظلمة من وعاهد التعليم
انما هو تصرف رخيص استغفاري يحمي على الطلبة النضال لوطن
أول ما يرمي ولذا فإنه صدور مثل هذا القانون إنما هو عمل موجب
ضد الحركة الوطنية والاعتداد على حرية الرأي.

ثانياً: الطلبة عزم ايداعها بأي أحلاف عسكرية مع ايداعها ريبه
الذي لم يتركيبه واعتبار نفيها لثامه أجل السهم انما هو تنظيم
لثالثه أجل العلم والتحرر.

ثالثاً: الطلبة بالبرامج عزم السجون السياسية وادراج عزم
الطالب محمد عبد المنعم تمام المذموم من حرية ٢٦ يناير واعتبار
الحكم الصادر عنه إنما هو رجز يذلل وارهاب الطلبة المصريين
خاصة وأنه الشاهد الوحيد ضد هو ايداعهم امام

رابعاً: الطلبة بعودة جميع طلبة المصنولين نتيجة لثامهم
الوطن وصفة خاصة الزم استتركوا من المطاوعة الطاعة
لحافظ عفيف والملاح السابعة.

خامساً: الطلبة بعدم رفضه طلبات الطلبة الجدد من المدارس
التأخير والجامعات واعتبار هذه السياسة الاعتداد على
قانونه نية التعليم.

سادساً: الطلبة بالانقاذ عزم الجامعة.

سابعاً: اصدار ملة وكفيلة توضيح مطالب الطلبة ونضالهم
والاهداف الاتحاد

توجیه رساله الی اعداد الطلبة السوراییمیه
 من اهل العالم والحرب والسلام
 وتوجیه رساله لیدتار الطلبة العالمی رداعی رساله السافه
 النیا وتأیید لغافن نضالنا مع اهل العالم والسلام
 الوضد والسلام

سکرتاریه الکتابه الترجمه

منوچهر اسکندریه

عمرق حری

مفتاح البیغ (اعلم کاد الطلبة السوراییمیه بالامکنه)

صوبه لاهور

محمد امین لؤل

الریحیه

میداد

شایع صبیح

من منوچهر القاهره

عبدالمعظم الفزالی

حسین اسید

منوچهر اسکندریه

عبدالسلام نواد

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من الطبقة العاملة إلى الضباط والجنود
الأحرار من أحمد طه
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٠/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: أربع صفحات
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٤٠٤

نداء

من الطبقة العاملة إلى الضباط والجنود الأحرار من أحمد طه

إيضاح

* هذه الوثيقة صدرت بعد محاكمة خميس والبقرى بل ربما بعد إعدامهما وهي "تدين صمما" ما قام به الـ
وتهاجم المحرضين

من طبقة العاملة الضالعة الجيدة ومنهم من لا
من الطبقة العاملة الى الضباط والجنود لإصرار !

لقد قامت الطبقة العاملة بدور جبار في النضال من
اجل التحرر الوطني ~~وهذا~~ والدفاع عنه الدستور
هذا الدور الذي جعل في طيله نضال الشعب وانتزع
عطف كل الوطنيين برغم محاولات الاستعمار للتغلب من هذا
الدور على لديه صفة وبالليب اللبت والارهاب البوليسي
والقذوم الوحشي البعده مصطفى القاسي قائلا " انه بعض
الناس يظنونه انه العمال لا يهمهم غير اتباع بطونهم ولكنهم
اثبتوا انهم آل اخلاصا وصداقة لقضية الوطن والدستور
لم يتزل القاسي هذا الكلام عبثا بل قاله وهو يتذكر ضحايا الطبقة
العاملة في ثورة ١٩١٩ ، غاياها يوم قعدوا دستور صديق
١٩٤١ برغم القاء الزيت المغلي عليهم !

واليوم نقول نعم ~~نعم~~ تخذيريته معتزبه ، نقيم معارك
القنال وموقف العمال البطول ، يوم رفضوا العدوان القادر مع
الاستعمار من اجل دلتهم ولد ادى الامر الى صرمانه بشع لهم
ولعالتهم .

وفي ٢٤ يوليو تمانت الطبقة العاملة تعلم جيدا انه رابطا
بالجيش ، ضباطه وبنوده ، رابط عيقه ، رابط النضال المشترك
من الاستعمار ومن اجل الدستور والحياة النيابية ومن اجل
تخفيفه لا يقر اية .

وكما الاستعمار هو يعلم انه في هذا الارتباط نلأته
فحاول بواسطه عملاؤه وهم هذا الارتباط فدمر اعداء كثر الدمار

لقد دى الطبقة العاملة كلفها تعليم مؤامرة فقد استنكرت /
~~هذه~~ ما حدث وطالبت بالتشريع مع المرضية الحقيقية .
وتماثل الهيئة التشريعية للاتحاد العام للنقابات بالقصر
المصري بدورها فحذرت العمال من مؤامرات الاستعمار
واذناية

لم يتم العمال بهذا بدافع الرغبة او التردد فهم لا يملكون
ما يقدرونه غير القيود وانما قاموا بهذا للسيرة بالحركة
هو احد اخطاها هو تحقيق برنامج الضباط المصريين !
ولكنه الاستعمار والرغبة لانزال حية بتواعدها
وهذا هو ، فالرغبة في التمتع مطلب للضباط والعمال وهو مطلب
للعمال ايضا ؟ ولكن ما هو الطريق ؟

هو الطريق هو حماية الصناعة الوطنية بمنع دخول رؤوس
الاموال الأجنبية والفاد كل الاتفاقات وخاصة برنامج إنقاذ
الرابح الاميركي ... هو برنامج الذلة والاعتماد الجديد ؟
أم الطريقه كالمسورة الاستعمار واتحاد المنظمات في انه
لا يحرم الطبقة على العمال ؟
انه الطريق الى التمتع هو نفس طريقه القرار وهو لا يتفق

وصراية العمال من صراية لهم .
~~هذه~~ انه الهجوم على الحريات النقابية ~~لا يقدم~~ لا يقدم
الحركة الوطنية بل على العكس انه يضعف ... واننا ليرى انه
نبرز هذه المظاهر العدوانية التي لانزال تحارب بها عناصر
والتي لا تحرم غير الاستعمار والرغبة

- ١- تعطيل مؤتمر اتحاد النقابات في ١٤ ، ١٥ ، ١٦ سجن الماض
- ٢- تعطيل الهيئة التشريعية للاتحاد العام للنقابات
- ٣- منعها من مزادله نشأ كل بواطن " المجامع العامة " اد البوليس الجاسوس في ثوبه الجديد !
- ٤- حرمان ممثلي العمال من ابداء رأيهم في التشريعات الجديدة

- ٤ - اغتيال النقابيين كالذي يليه محمد عبده نوع ومحمد علي عاصر
وعدد من العمال النقابيين النشيطين .
- ٥ - منع الاجتماعات النقابية
- ٦ - ازدياد موجة المضطرب والفصل للنقابيين وهناك عشرات
من الاشكال الصارفة
- ٧ - دافيرا ... صيانة العمال من هذه الاضراب !
اننا نتوجه بجوال بسيط الى كل دغني يقدر مصراع ومنه الى كل
دافع للوصلة في النضال ضد الاستعمار : صاحب الوسيلة التي
يدافع بها العمال انفسهم ازاء اضطهادهم و سلبهم حقوقهم وتحرير
قاداتهم ؟
- لقد اعطى صاحب العمل الحق في الفصل وكل الحقوق الامري ذلك
صاحب الحقوق التي اعطيت للعمال ؟
- ٨ - هذا الاجراء معناه عزل الطبقة العاملة عن الكفاح
الوطني ، معناه تفويض للنخوة الاستعمارية .
- وكلنا نرى ما يراه الضباط الامراء في مطلبهم
- ٩ - اطلالة الحريات العامة . يجعل الشعب متى يستطيع
انه يلعب دورا فعالا في الحرب ضد الاستعمار
- ولكنه السكار الذي خرجه بوليس امه الدولة على الضباط
الامراء وتصويره لهم مؤامرات صدامه وغيرها قد حجب هذه
الاجراءات البوليسية التي تهدف لعزل العمال من حركة
الجيش الى الى الحقيق ~~الاجراءات~~ ضربة لاستقرار
- ١٠ - الطريقة الوحيدة لتخفيف برنامج الضباط الامراء ،
الطريقة الى التمر والدعوات اليه ... هو ~~طريقة~~ اطلالة الحريات
- ١١ - الطبقة العاملة لتعلم جيدا انه ~~لا~~ لا يجوز على صدياق
~~الطريقة~~ مرتبط بالزجور على الدستور ... د على الحياة
النيابية وعلى الحريات العامة للشعب
- ١٢ - العمال ~~ان~~ ان ياضلوه - اجل صدياقهم

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: نقابة عمال ومستخدمي المطاعم والفنادق والمقاهي
بالقاهرة والجيزة وضواحيها

عنوان الوثيقة: رسالة إلى اللواء محمد نجيب بخصوص مشكلة
العشرة في المائة المخصصة للخدمة في المحلات
العمومية وتعلق بأرزاق ما يوازي ستين عائلة ومدى
جشع أصحاب الأعمال.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٠/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: خمس صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٦٠٠

رسالة

إلى اللواء محمد نجيب بخصوص مشكلة العشرة في المائة المخصصة
للخدمة في المحلات العمومية وتعلق بأرزاق ما يوازي ستين عائلة ومدى
جشع أصحاب الأعمال

حضرة السيد الفاضل اللواء محمد نجيب

تحية التفدير والاعجاب والتأييد العميق المقرون بالامال العريضة في حياة أنفسنا
نبعثكم اليكم بمناسبة مرور ثلاثة شهور على حركتكم المباركة التي هي بحق كما ذكرتم حركة
الشعب واستعدادا لنضاله ضد الظلم والطغيان والفساد .

واننا ان نبعث اليكم بهذه التحية لا يفوتنا ان نذكر بمزيد النكر والثنا اهتمامكم بشئون العمال في
خطاباتكم وتصريحاتكم السابقة واللاحقة ، كما واننا نعلن بمزيد الفخر تقديرنا لبصائركم العالية لنا بان نحصل
واجبنا كاملا لكي نحصل على حقنا كاملا ، وان نتقن النظام الذي هو الاساس الاول في النجاح .

يا حضرة الرئيس . اننا نحن معشر العمال لسنا فقط نحسب النظام بل نؤمن به ونقدسه - ولكن
كثيرا ما تحدث امور تعترض ملاقاتنا مع أصحاب الاعمال نكاد ندفعنا مرغبين الى الخروج على النظام ، ولكن
سرعان ما كما نتعاليك انفسنا ونقبل على مضرا وضع لا تمت الى العدالة بعملة . وكان من نتيجة ذلك ان
بقينا حتى الان نرتج تحت وطأ من الاستغلال الشنيع والحرمان المبيت الذي اخذ يزداد يوما بعد يوم
حتى طفق اكل كل وضقنا ذرعا بصبرنا ولم يعد لدينا الطاقة على تحمل المزيد منه .

وعند ما قام جيش الشعب مؤيدا من جميع طوائف الشعب بحركته المباركة استبشرنا خيرا وفرنا اسل
باسم في انتها الاستغلال والعبودية وما يتبعها من جميع مظاهر الكبت والحرمان - ولكننا اصطدنا
بمئات الكثرين من اصحاب الاعمال ذوى العقل الرجعية التي اعتادت عدم احترام القوانين والتي لا تريد ان
تعترف بان الاوضاع تغيرت وامبحنا في عهد جديد طابعه الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وان عهد
الظلم والفساد ذهب الى حيث لا رجعة - وأبت عليهم رجعتهم الا ان يزدوا استعدادا ونفسا مع العمال .

يا حضرة اللواء . كم كان يودنا لو اننا استطعنا ان لا نشغلكم بشكاياتنا التي لا حصر لها - حتى
يتمتع بكم الثمين لما هو أهم - ولكن نوجد أنواع من المشاكل نرى وجوب اللجوء اليكم شخصيا لحلها بصفتكم
نائد الثورة وحكم سلاناكم . لان بنائنا معلقة يتسبب في وجود حالة من الارتباك وعدم الاستقرار لعدد
كبير من العمال ، الامر الذي يؤدي الى زيادة عوامل التذمر يجب ان نقضي عليها لتدعيم اركان
العهد الجديد .

ونحن بالمشاكل التي يخشى بفائها معلقة بتلك المشاكل التي لها اكر من جانب واحد والتي نحن
لحلها الى اكر من جهة اختصاص واحدة .

وامانا اليوم مشكلة من هذا النوع ، هي مشكلة العشرة في المائة المخصصة للخدمة في المجلات العمومية

فان الجهات التي يحق لها التدخل فيها هي مصلحة السباحة ولجان الترفيه والتحكم ومصلحة
المدى واخيرا لجنة التسميرة بوزارة التميمون . فهي مشكلة في نظرنا اشبه بمرض السرطان
والذي بالسه الذي قبل ان يتمكن الطبيب من علاجه في احد اعضاء الجسم بفاجأ بظهوره نسي
عصر آخسر وهكذا حتى ينتهي الامر بالعريض الى القبر ، ونحن نشفق على انفسنا وعلى عائلتنا
من هذا المير الذي اصبحتنا منه قاب قوسين أو أدنى .

ولما كانت هذه المشكلة تتعلق بأرزاق ما يقرب من سنين ألف ائلة بالفطر المصري وذلك فهي
تحتاج لحل سريع وحاسم .

ان نظام تحسين عشرة في المائة نظير الخدمة هو نظام ينفع منذ زمن بعيد في غالبية
بلاد العالم المتعدينة وكثير من فنادتنا وحملتنا الكبرى - ومن مميزات هذا النظام :

أولا - عدم ارباق اصحاب الاعمال بدفع مرتبات واجور مرتفعة لعمال ومستخدمى الخدمات
العامة .

ثانيا - مساعدة العمال والمستخدمين على الظهور بالمظهر اللائق امام الرواد والعملاء وتحمل
اصحاب المعيشة الامر الذي لا يمكن ان تحققه لهم اجورهم الغثيلة ، كل ذلك بطريقة
نحفظ عليهم ما جودهم ونعتهم من اهدار كرامتهم - فلا يضطر الى القيام بأى حركة
يتصدد بها طلب البقشيش .

ثالثا - الربط بين مصاح العمال واصحاب الاعمال ، وهو وضع يؤدي حتما الى ارتفاع مستوى
الخدمة العامة وصيانة حقوق العملاء وبالتالي ارتفاع مستوى سعة بلادنا العزيزة
وظهورها بالمظهر اللائق بها في نظر السواح والاجانب .

لهذه الاسباب وغيرها أدخل نظام العشرة في المائة في مصر ولولا طمع الكثيرين من اصحاب
الاعمال وسطوهم على حصيلة العشرة في المائة وانقطاعهم نسبيا منها لانفسهم تفاوت حسب مدى
تغلغل الجشع في نفوسهم لثم تحقيق الاغراض الثلاثة المذكورة ولكنا نحن العمال في حال
غير هذه الحال .

ان بعض اصحاب الاعمال علاوة على مشاركتهم العمال بنصيب وهم حق في حصيلة ال عشرة
في المائة يمنحون لانفسهم الحق في تحديد نسبة توزيع العتبق منها على العمال والمستخدمين
حسب اهوائهم الخاصة مفضلين بعضهم على بعض ويمنحون بعض من لاحق لهم ويحرمون بعض
اصحاب الحق وما الى ذلك من الاجراءات التي لا يقصد بها غير تأنيب العمال على بعضهم

وتقسيم صفوفهم وتمزيق وحدتهم ليسهل عليهم استغلالهم بشكل اكثر بشاعة - وهم في ذلك مستغنيين بسلطانهم في فصل كل من لا يقبل مشيئتهم بدون قيد أو شرط مستغلين حالة العمال لانتشار البطالة بينهم وضمف الاجهزة الحكومية التي كانت مختصة برعاية مصالح العمال واخيرا تفاهة العقوبات التي كانت توقع عليهم لارتكابهم أي مخالفة في حق العمال حتى ولو كان هذه المخالفة هي تشريد العمال بخير سبب - كما وان ترك حق تحصيل ال عشرة في المائة لمصلحة السباحة أولا واصحاب الاعمال ثانيا بدون قاعدة ثابتة أدى الى اختلال النظام فنجد ان محلا يصح له بتحميلها بينما يحرم من هذا الحق محلا آخر من نفس النوع وفي نفس الدرجة وان محل ثالث يمنع هذا الحق ثم يحرم منه ثم يعاد اليه ثانيا وهكذا عدة مرات ، كما نجد محلات مصرح لها باضافة ال عشرة في المائة على اسعار بعض الاصناف محرم عليها تحميلها على اسعار البعض الاخر ونذكر على سبيل المثال مطاعم الكاشف ان يصح لها تحصيل عشرة في المائة على جميع اصناف المأكولات ما عدا الكباب والكفتة ونجد ايضا ان فئة من عمال الخدمة العامة يحرم عليها حق تحصيل ال عشرة في المائة نظير خدماتهم مثل السفراجية والجرسونات الذين يقومون بتقديم المأكولات والعشريات الى عملاء في اماكن خارج المحل نفسه مع القيام بالخدمات اللازمة نحوهم الى ان يفروا من تناولهم مع العلم بان هؤلاء العمال احق من غيرهم بتحميل ال عشرة في المائة اذا انهم فوق قيامهم باداء نفس الخدمة التي يؤديها زملائهم داخل المحل ورغم ان اجورهم لا تزيد عن اجور الآخرين فانهم يقومون بتحمل مشاق توصيلها الى العملاء الذين كثيرا ما يكونوا نسياد وارعاية من العمارات المجاورة فضلا عن تعرضهم لاطار الطريق .

ان الثغرات التي جاءت في القرار الذي اصدريته اخيرا لجنة التسعيرة العليا وتركته بغير لائحة تفسيرية اناحت للكثيرين من اصحاب الاعمال الذين خرجوا عن جادة العقل ان يفسروه ويطبقوه حسب ما نكته نفوسهم نحو العمال من شهوة في الاستغلال في اعطائهم والاذلال الذي لا يستطيع عاقل ان يجد له مبررا او معنى الى انه رواسب رجعية كائنة في نفوسهم ، او نصد يكون اكثر وخطر من هذا قد يكون تنفيذ الخطة موضوعة الفرهر منها انتشار التدمير بقصد الاساءة الى العهد الجديد (وان كنا نرجو مخلصين ان لا يكون كذلك) .

نقد عهد بعضهم الى تعليق لافتات في محلاتهم لا لتفيد العملاء بان قائمة الاسعار تشتمل على زيادة مقدارها عشرة في المائة نظير الخدمة بل لتحذروهم من اعطاء العمال أي منحة أو حبة بدفعونها له باختيارهم وكان قيام العملاء بهذا العمل جريمة كما هو الحال في شركة جبروي وقد لا يرى البعض في هذا العمل شذوذا ولكن ما حدث من بعض اصحاب الاعمال امثال الخواجة ديمستوكلي البوبولو وشركاء اصحاب شركة القاهي الكبرى هو الشذوذ بعينه فانهم يملكون

١٤ مقي من الدرجة الاولى ومعمل بها حوالي ٠٠٠ عامل يبلغ متوسط اجر الجرسون الممتاز منهم ٤٥٠ قرشا شهريا ورم ان جميع هذه الفاهى لا تتبع النظام ال عشرة فى المائة فقد قاموا بتعليق اللانث المذكورة نحرما العمال من الهبات التى اعتادوا الحصول عليها من العملاء (فلا هم راحمون ولا هم ذرئ رحمة الخالق نزل بعباده) .

كما عد البعض الآخر من اصحاب المعدلات الى انقاص ريل وأحيانا منع المرتبات والاجر عن عمالهم الذين نمسكو بحقهم فى الحصول على ال عشرة فى المائة باكملها تنفيذا لقرار لجنة التسمية وشهم غالبية اصحاب الوثبات ورو السينا .

وهناك فئة أخرى من اصحاب الأعمال أكثر استهتارا بمطاع العمال ومبادئ العهد الجديد وهم الذين اتخذوا من التسمية الجبرية ذريعة لفصل العمال وتزديد هم (بأمل تشغيل غيرهم باجور اقل نبط بعد) : ونذكر منهم على سبيل المثال شركتألبان استرأ فقد أذرت حتى الان نحو ١٤ مستخدما بالفصل اعتبارا من اول نوفمبر الفيل ولم تنوع عن ان تنسب هذا الفصل عراة فى خطابات الوزارة الى التسمية الجبرية .

كما عد فريق آخر الى انذار العمال شغوا بالفصل بدون مكانة اذا هم قبلوا اى منحة او هبة من العملاء استنادا الى ما جاء فى قرار لجنة التسمية من منع العمال عن قبول اى شىء علاوة على ال عشرة فى المائة واعتبار اصحاب المعدلات مسئولين عن ذلك . وقد ذهب البعض منهم الى اعتبار مجرد انتظار العامل امام العميل حتى يفرغ من جرد باقى حسابه انه عمل غير لائق يقصد به طلب البقشيس .

وليه فاننا باسم العمال الذين يهمهم الامر نتقدم بالمطالب الآتية :-

- ١- ان تقوم الجهات المختصة بتقسيم الفنادق والمعدلات العمومية على اختلاف انواعها الى درجات حسب مستواها ودد عمالها - وتحديد الدرجات التى يحق لها تحصيل ال عشرة فى المائة مع عدم جواز استثناء اى محل من النظام الذى نسير عليه الدرجة التى ينتهى اليها حتى ولو طلب ذلك صاحب المحل او عماله .
- ٢- جعل اصحاب الاعمال مسئولين عن ضبط حساب حصيلة ال عشرة فى المائة وتوزيعها على العمال حسب النسب التى تقدم اليهم معتمدة من جهات الاختصاص - مع اعطاء النقابات الحق فى الاشراف على توزيعها ومراجعة حسابها .
- ٣- منع اصحاب الاعمال من القيام بكل ما من شأنه الاساءة الى العمال مثل (١) التدخل بينهم وبين العملاء فى غير حالات العمل او طلب البقشيس . (٢) تعليق اللانث التى تحذر العملاء من اعطاء اى هبة للعمال . وكتفوا باعلان الجماهير بان اسعار معلاتهم تشتمل على عشرة فى المائة للخدمة (خصوصا وان كثيرا من العملاء يعتبرون ان مجرد رفض المنحة اهانة لاشخاصهم) .

— ٥ —

- ٤- الزام أصحاب المحلات التي لا تحصل ال عشرة في المائة نظير الخدمة بان يوضحوا ذلك بشكل ظاهر في محلاتهم وان يتركوا امر تقدير بدل الخدمة للعملاء انفسهم .
- ٥- الحد من سلطة اصحاب الاعمال في فصل العمال وفي غلق محلاتهم خصوصا في هذه الايام التي تعمل فيها الحكومة وقيادة الثورة على تحفيز حياة افضل للشعب والقضاء على جيل العاطلين الذي يهدد الحاملين في ارزاقهم وطمع القوة الشرائية فيساعد على انتشار الكساد في التجارة والصناعة - علما بان مئتنا تعاني الامرين من البطالة منذ حوادث ٢٦ يناير المشؤمة .
- ٦- اما المطلب الاخير فقد استوجينا من تصريحكم الواعي الذي جاء في خطابكم يوم ٢٢ الجارى وهوان اهداف حركة الجيش هي اهداف الشعب وان وسائل الجيش لتحقيق هذه الاهداف يجب ان تكون مستلهمة من الشعب - كذلك الحال معنا بصفتنا ممثلين للعمال الذين ترتبط مصالحهم بال عشرة في المائة يجب ان بquam لرأينا وزن في كل ما يتعلق بها وعليه فاننا نرجو من جنات الاختصاص ان تنظر بعين الاعتبار الى بياننا المرفق بهذا وهو الذى يحتوى على رأينا في المسئتين في حصة ال عشرة في المائة وكيفية تقسيمها ونسب هذا التقسيم .

وتفضلوا يا حضرة السيد الكريم بقبول عظيم لاحترامنا وتقديرنا ..

نقابة عمال المحلات العمومية
بالقاهرة

نقابة عمال مستخدمى
المطاعم والفنادق والفنادق
بالقاهرة والجيزة وضواحيها

نقابة عمال الفنادق والاندية المصرية
بالقاهرة

نادى المستخدمين اليونانيين
بالمحلات العمومية بالقاهرة

نحرى / / ١٩٥٢

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من اللجنة المركزية للتعبير عن التضامن الأممي
بين الكادحين المصريين و الفرنسيين احتجاجا على القبض على
ألين لليب (الفرنسي) نائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٠/٢٧
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١١١

بيان

من اللجنة المركزية لحدثو للتعبير عن التضامن الأممي بين الكادحين
المصريين والفرنسيين احتجاجًا على القبض على ألين لليب (الفرنسي)
نائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات

إيضاح

- غالبا هذا الاعتقال جرى في مصر!

أما اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية للجزر الدكن - حركة عدم انحياز كل الدول العربية -
ترسل تعبيراً صادقاً عن تضامنها مع المقاومة الفلسطينية بمناسبة التاريخ العالمي للتحرير
الذي يلهي اللياب وهدوءه اقدر من محاسنهم .

لقد تأسفوا الحاديه العربية لانه الحركة العالمية الدولية قد اصبحت
هناك ~~بعض~~ نتيجة لانقاذ الشعب على الزيل اليه للياب - نائب رئيس الاتحاد العالمي للتحرير .
زيم حركة الدم العالمية ، ما فرح في سبيل انتصار كل القضايا الديمقراطية .

لقد تأسفوا الحاديه العربية بوضع فاضل لانهم يعرفونه ~~بعض~~ ولكن الزيل اليه
~~الياب~~ الحركة العالمية ~~بعض~~ للياب واهتمامه الاكيد بتبني الحركة العالمية في بلادهم
لا ينسى مجال ثقافة الويس انه عندما رفضوا الاستمرار في هذه قوات الاحتلال البريطاني .
كما انه اكد دليل على التزامه بقرارات - قرار مكتب الاتحاد العام العربي بتقديم مائة مائة -
قد اقترحه الزيل اليه للياب نفس .

انه الديمقراطية وجميع الحاديه في فرنسا واهلوه الكفاح من اجل تحرير اليه
للياب حتى النصر

ل. ب. م. هرتو

القاهرة ١٩٥٧/١٠/١٩٥٢

Protesting CEEAP

unqie Coure

١٩/١١

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
إلى الشعب المصري ضد المفاوضات والأحكام العرفية
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١١/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٥٤

نداء

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى الشعب المصري
ضد المفاوضات والأحكام العرفية

إيضاح

* بيان صادر ليهاجم بدء مفاوضات حركة الجيش مع بريطانيا من أجل قضية السودان ويعترض على فده
عن قضية التحرير والجلاء. وذلك في ظل استمرار تأييد حدثو لحركة الجيش - نوفمبر سنه ٥٢.

٩٠ من الحركة الديمقراطية للتحير الوطني الى الشعب المصري

هذه ان وثائق الدلم الانجليز لبر وحقنا العزيز وهذه اليوم الذي نشر بالقائه أحر السودان - هذه هي الوثائق
وتعني مصر والسودان يخطون معركة موحدة ضد قوات الاحتلال .

وهذه تلك التاريخ والمؤامرات الانجليزية تعمل بشقي الوسائل على اقراى قضية الجلاء عن وادي النيل باسترجاعها
المتحدة الأساسية في الصائفة المصرية السودانية - في بحر من المساومات والطاوعات لم يكن يبعد من ورائها تلك
دائما الا السخافة وكسب الوقت . وهذه تلك التاريخ والاستعمار البغيض يعمل دائما على تعزيز وحدة شعبنا في
النضال من أجل التحير ومن أجل الجلاء - قوات احتلاله بتصوير قضية الشعبين على أنها خلاف بين المصريين والسودانيين
حول مستقبل العلاقات بينهما وحده لم اتصال . ولكن التحارب القاسية التي أكتسبها شعب مصر والسودان خلال
نضالهما العويل ضد مؤامرات السياسة الاستعمارية البربرية أكدت لهما الا طريق للتحير والجلاء قوات الاحتلال
الا بالنضال المشترك ضد الداسب . وان نرى الطواغات هو طريق الدمع والتخاؤل والمساومة على حقوق
الشعوب . وان التأثير حول مستقبل العلاقات بين مصر والسودان هو مؤامرة استعمارية تسره الغفر طبا الاغراق
بنفسه التحير والجلاء وتحويله إلى نظار شعبي وادي النيل من تأكيد أسس النضال المشترك بين الشعبين .

القد أصر المصريون والسودانيون نتج للتحارب الهبة التي مرأ بها خلال نضالهما الحالي ضد الاستعمار
وأعلنت الحركة الوطنية في مصر وفي السودان مؤامره هذا لأهله الاسراء . كما أعلنت الحركة الشعبية التحريرية
في مصر والمخوض تحت ضغطها حكومة الوفد ان تملن ان ليس لصر مصالح خاصة في السودان وان قضية السودان
المتضيفة في نفس القضية المصرية قضية تحير واجلاء لقوى الاستعمار . كما أعلنت حكومة الوفد تحت ضغط الحركة
الشعبية المصرية على لسان وزير خارجيتها ان مصر السودان بغرة السودانيين بمصر اختيارهم بعد جلاء القوات
الانجليزية عن السودان .

لجنة الوطنيين الأحرار - واليوم وبعد ان أعلن الشعب موقفه من الطواغات وانما صريحا تنهج السياسة
الاستعمارية الانجليزية في العودة بالبلاد إلى أسلوب الطواغات من جديد . اليوم يحمل وكلاء الاستعمار
وعلى رأسهم على طاهر وموريسين معهم الحكومة الجديدة في طواغات جديدة يعلمون طبا ان الشعب يرفضها
ويعلمون سلفا انها وسيلة باليه مكشوفة لتعطيل نضال الشعب ضد الاستعمار .

اليوم يحمل وكلاء الاستعمار جثا على عزل قضية الشعب السوداني عن قضية الشعب المصري شعبين بذلك لمرادة
المصريين والسودانيين .

اليوم يحمل وكلاء الاستعمار على تشويه سمعة جبهة الشعب فلم الشعب السوداني وجرة الى المستطع الذي وقع
فيه صدق وخشبه وطاهر والبهالك وغيرهم من خدام الاستعمار . . . وانهم يحمل وكلاء الاستعمار مستعدين على الاحكام
المرفقة على التفتيق على العربات ويتدخلون لفتح نفوذ حليف ما يدور في هذه الطواغات على الرأي العام .
الى العمال - ان التاريخ يصنع طر عاتقهم باعتباركم طليعة الحركة الشعبية التحريرية واجب تزم النضال من أجل الجلاء
الطواغات الدائرة اليوم والتي لا هدف لها الا تأجيل الجلاء ولعل قضية مصر عن قضية السودان .

ان التاريخ يلقى على عاتقهم واجب تزم الجبهة الوطنية التحريرية التي يجب ان تقوم في الوقت الحاضر لاحباط
مؤامرات الاستعمار ولتأكيد وحدة شعب مصر والسودان في النضال المشترك من أجل سحق الاستعمار وانتزاع التحير
الكامل لوادي النيل .

لجنة الملاحون - لجنة الوطنيين الأحرار في المعاهد والجيش وهي كتلة الأحزاب والقطاعات الشعبية - الى لجان
التحرير الوطني واللجان الوطنية وخدمات السليمة والشباب والنساء - ان عليهم واجب النضال حتى الى جنب مع
العمال من أجل لفتاف الطواغات الدائرة اليوم وهذه الطواغات بطة طامة وقد كبت العربات والتفتيق عليها .

لرسوا برهيات الاجتجاج ونشروا انتميات والاجتجاجات في كل مكان لاتخاذ المواقف الطلائع من هذه الطواغات .
لجنة المواثيق الشرقية - لجنة نعلمنا اليوم لا طواغات ولا مساومات - ألفوا الاحكام المرفقة سلاح التفتيق على العربات
يسقط الاستعمار وأنتابه ولجيش النضال المشترك بين شعب مصر والسودان من أجل التحير والديمقراطية .
الحركة الديمقراطية للتحير الوطني .

فرجين ١٩٥٤

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
يطالبون فيه الشعب بالوقوف ضد الاستعمار
والملك الخائن.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٢/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١١٥

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني يطالبون فيه الشعب

بالوقوف ضد الاستعمار والملك الخائن

بيان من الحركة الديمقراطية للمحرر الوطني

ايها المصريون . . ارادت عمادة الاستعمار والملك الخائن المنحل واعضاء الشعب ان يفرضوا على الشعب حكومة لللال وان يستمروا في تكييله بالاحكام العرفية وان يفرحوا عليه الانتراك في مشروع الشرق الاوسط . ارادوا ان يستمر الابطال في المعتقلات وان يستمر الخوة في الحكم لكن الشعب عمالا وفلاحين وطلبة ومحامين وصحفيين . . قال لهم لا . . نعم حب الجيش . . وقال لهم لا . . لن يستمر حكم الخوة عبيد الاستعمارين والسراي لن يستمر الارهاب المفروض على الشعب وعلى الجيش . لن يستمر الاتصال بين الشعب والجيش . لن يحكم البلاد رفيع متجمل خائن ولن يحكم الجيش رفيع ماجور كاسماعيل شيرين سيود الى البلاد رغم الملك والاستعمار والخوة حكم الدستور ، وسيعود الدستور والحريات وسيعود الابطال من المعتلات الى مكانهم الطبيعي الى الصفوف في القتال .

ايها المصريون : اليوم نتجنبن امامنا صورة عرابي وجيش عرابي وصورة الشعب الذي كان يحمي عرابي وتجنده امامنا خيانة الخديوي توفيق ، اليوم يعتزل الجيش القواد الخونة الذين تربوا تحت اقدم الاستعمار والسراي .

اليوم يهتف الجيش للشعب والدستور لا للملك والاحتصار . اليوم يقدم الجيش رقبته ليفدى الشعب وليجيبها الشعب يريد الجيش للشعب عزيمة الحياة النائية وعودة الحريات وع - ودة المعتقلين وشرب الحركة الوطنية ضد الاستعمار . ويريد الجيش من الشعب ان يحمي حركه وان يؤيدها بكل اشكال التأييد وان يسوجيا ويسراقسها .

ان الاعداء حولنا في الداخل وفي الخارج ولكنهم ضعاف قليلون وان وحدة الشعب تحت قيادة العمال وبحمية الجيش كنية بتظيم هؤلاء الاعداء . التفتوا حول الجيش ولا يفتخروا بالخوة والجواسيس والاستمارين اعداء الشعب والجيش يهشون بحركه ولا تءء - وا المخربين يندمسون في صفونكم ويحولوا حركهكم الى وجهة خاطئة ضد جبهة من الشعب او ضد الاجانب فبيان درس ٢٦ يناير لا ينسى .

ايها العمال والفلاحون والطلبة والمتقنون والمحامون والمحنتيون والتجار ايها الجند والضولات وصف الضباط والضباط اليوم يوم الوحدة ضد الاستعمار واعوانه في الجيش وفي البلاد . اليوم يوم اللجان الوطنية ولجان السلام والنفابات واتحادات الفلاحين ويسوم كل الوطنيين حب اليوم يوم الجبهة الوطنية المتحدة لتعليم الاستعمار وة غيق الحريات والسلام اليوم يوم للدفاع عن حركة الجيش والانطلاق بها الى صفوف الشعب

تجبا و - دة الجيش والشعب . بسقط الخوة اعداء الشعب واعداء الجيش . بسقط الاستعمار الاثافي اريكي ندو الشعب والجيش تسقط الاحكام العرفية وينشأ البوليس السياسي .

une des
en la ft
loi martiale
de du U.C.

les de l'union -

son l'ensemble
... peut a

ce et l'absence
des injonctions
au peuple

mise et
les gouverne

ni une
l'unité thém

malgré le
- et les

mis about
- les rangs .

dans nos

- of a due

est nous

l'année

l'indign

est la loi

pour l'élus de

le peuple, qui desire que l'année soit l'année du peuple
de la le retour à la vie parlementaire et collect
des libertés, la libération des intérie et l'immersion
du M^o national contre l'imperialisme . l'année de
au peuple de défendre et de soutenir son mouvement
pour de diriger et de contrôler le mt. de l'année .
Les ennemis nous assaillent de dehors comme
de nos rangs, mais ils sont isolés et peu nombreux

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: اللجنة النقابية للدفاع عن الحريات
عنوان الوثيقة: نداء بعنوان "ميثاق الطبقة العاملة" موجه إلى الشعب
المصري عامة والطبقة العاملة خاصة
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٢/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٤١٠

نداء

بعنوان "ميثاق الطبقة العاملة"

موجه إلى الشعب المصري عامة والطبقة العاملة خاصة

إيضاح

* هذه اللجنة النقابية تعمل بتوجيه حدثو

ميثاق الطبقة العاملة

النقايون الموقعون وهم يشعرون بكامل مسئوليتهم نحو انفسهم ونحو وطنهم قد قرروا توجيه هذا النداء للشعب المصرى عامة والطبقة العاملة خاصة .
ايها المواطن :

هذا الميثاق ، يثافتك ، انه هاديك ومرشدك ، انه ضمان وقوفك مناضلا في سبيل اهداف الشعب وجيشه ، انه تعبير عن ايمانك - كعامل - بطبقتك التي حملت لواء الكفاح ضد الاستعمار واعداء الدستور والحريات ، انه مشعلك الذي تنير به الطريق ليس لزملائك في المصنع فحسب ، بل لكل مواطن في كل مكان ، ففي سبيل وطنك .

اتنا الموقعين على هذا اذ نمحي حركة جيش الشعب باعتبارها صدى لامالتا في تحقيق الحرية الكاملة لوطننا وخلق مجتمع دستورى مستقر نطلب .

١ - الجلاء الكامل عن مصر والسودان ورفض اى تحالف مع الاستعمار .

٢ - اجراء انتخابات برلمانية سريعة .

٣ - الغاء الاحكام العرفية وكافة القوانين المقيدة للحريات فورا .

٤ - الموافقة على مطلب اتحاد عام نقابات عمال السودان في ، الجلاء اولاً ثم تقرير المصير ،

٥ - حماية تطور الصناعة الوطنية بالحد من دخول رموس الاموال الاجنبية والغاء كل المعاهدات والانفاقات التي تسهل دخولها وفي سبيل قوتنا ووجدتنا .

ان الطبقة العاملة التي تحملت القسط الاوفر من اضطهاد عهود الطفيلان ، فانتهكت حرياتنا وشرد خيرة ابناءها . لتقف متساندة مع جيش الشعب في سبيل -

١ - وضع حد اذنى للاجور .

٢ - التأمين ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة .

٣ - الغاء امر منع الهيئة التأسيسية للاتحاد العام للنقابات من مزاوله نشاطها والسماح لها بمقعد مؤتمرها العام .

٤ - تعديل كافة القوانين الحالية مع اشتراك ممثلى العمال في هذا التعديل .

٥ - توسيع الحقوق والحريات التي حصل عليها العمال في ظل احلك الظروف وعلى رأسها الغاء مواد قانون العقوبات المقيدة للاضراب .

٦ - حق العمال في تكوين نقاباتهم واتحاداتهم تكويننا ديمقراطيا بعيدا عن اى تأثير وحماية النشاط النقابى والغاء مكتب العمال او البوليس السيامى في مظهره الجديد .

٧ - حق العمال الزراعيين في تنظيم انفسهم بعيدا عن تدخل واضطهاد رجال الادارة وحقهم في الاشتراك في مناقشة كل ما يتصل بحياتهم .

ايها المواطن : ايها العامل

هذا الميثاق منك ولك ، فمن اجل اطفالك وعائلتك ، ومن اجل قوتك ومن اجل وطنك ، ومن اجل تنظيم انفسنا في اتحاد عام يرفع صوتنا عاليا ضد اعدائك اعداء شعبك وجيشك وقمع على هذا الميثاق وادع غيرك من العمال لتوقيعه كون اللجان النقابية لصيانة الحريات في مصنعك واتصل بنا

اللجنة النقابية للرفاع عن الحريات

دار الطباعة الحديثة

ردیف	اسم	المصنف	الترتيب	المجلد	الاسم	المصنف	الترتيب
۴	اندلس	لغاتة ربه	۲۵				
۵	امير المؤمنين	عبد الله بن عباس	۲۶		احمد المصنف		
۶	نور بن النعمان	طهم الامالي	۲۷		حزق بن ابي		
۷	عبد بن عبد الله	حزق بن ابي	۲۸		علي بن ابي		
۸	زكي بن عبد الله	سود بن عبد	۲۹		عبد بن ابي		
۹	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۰				
۱۰	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۱				
۱۱	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۲				
۱۲	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۳				
۱۳	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۴				
۱۴	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۵				
۱۵	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۶				
۱۶	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۷				
۱۷	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۸				
۱۸	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۳۹				
۱۹	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۰				
۲۰	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۱				
۲۱	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۲				
۲۲	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۳				
۲۳	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۴				
۲۴	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۵				
۲۵	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۶				
۲۶	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۷				
۲۷	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۸				
۲۸	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۴۹				
۲۹	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۰				
۳۰	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۱				
۳۱	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۲				
۳۲	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۳				
۳۳	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۴				
۳۴	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۵				
۳۵	عبد بن ابراهيم	كازين بن ابراهيم	۵۶				

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة تتحدث عن وقف جريدة الملايين واستعداد
الدار لإصدار جريدة أخرى ويطلب منهم المساهمة الجدية
فيها وإمدادهم بمواد تصلح للنشر
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/١٢/٢٠
نوع الوثيقة: رسائل
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٨٢٠

رسالة

تتحدث عن وقف جريدة الملايين واستعداد الدار لإصدار جريدة أخرى
ويطلب منهم المساهمة الجدية فيها، وإمدادهم بمواد تصلح للنشر

دار الفنون الحديث

١٣ شارع عبدالحق ثروت - القاهرة
س. ت. ٧٣٠٦٨

الكتاب

كتابته وتجليته جميع الزملاء له ولذواتنا

عندكم .

لقد عرفتم القليل الذي حدثت به تجربة المديرة والتي لم تعد
اليوم في يدنا. والذين انما نستفيد منهم لاهتمامهم في كل شيء
وتقدمهم لها في لا ياتى القادر - وهذا يستدعي من جميع الزملاء
عندكم وخاصة برامهم أخذ موقفهم في التجربة لا بالرسائل
فقط ولكن بالنقد والاقتراحات وسبقنا بالمواد التي سيجي اليكم
والتي نعتد بطروفتنا الحالية من العمل على شكل منتظم - وربما
ان يصير في اقرب وقت وتبعاً لما هو متعلق بالنشر وتكون امسكها
بمسيره - وانما نختار والنا لمدة كتبكم لكي تستطيعوا في العصفه الاطراف
حتى نغدها من القيد - وان نغدها بمفهوم الرسيوراتاجات التي التي
تمثل الموضوعات الحالية الاساسية وان نغدها لنا مجموعات من
الصور التي يمكن ان تتفاد من

موضوع آخر هو دار النشر التي اقدمية من قبل في كتب
والاخرية منذ اسبوع قصية على المرحى الشرفاوس خطاب من اب هدى الى ترو
التي نجدها حيايه مؤتمرا لثوب وطبقا مني فريضة على ارسلة لمؤتمرا
وقد نصرت - لقد اوتفنا الطبع الفرنسي لادارة ترهشيل وحسنه على استعداد
لما ٥٠٠ او ١٠٠٠ نسخة لكم ورهنا انه يعرف رأيكم من ايكانيات توزيع
وتطبيقاتكم لدار النشر وكذلك لجامعة الكتاب التي سيعلمه كوكبيك قريبا
ممكن ان نجاد رجال القمم في طلبكم عنكم تدبير مبدولة كتيبا كتيب طريضة ونظا
ايضا ارسال بعض الكتب التي تفيدنا سواء للقراء او للترفيه اولئك
لتنبيه لجامعة

أرسل لكم العدد الاخير من الكتاب وفيه قصية كتابه كتيب خاص
بلكم ولعلكم كودى بالذات واهلها لوجيه فيان بناء على الملامح

تحريري ١٩٥٢ / ١٢ / ٢٠

لبركة لكم تم ولقد صليت لولي روهي باسم كمال .
 حال نظر وصوله . يا محي ويا شفي غفر بغيره
 الماء ودار الفقه . يا شفي عبد الخالق شروق - القاهر
 رب - وهذه لو أمكنكم مدافعتنا بغيره المحي ويا
 قضاة الجوارح الأله .
 يا شفي هذا أرفع لله ولاهه قاتنا غابص كمال
 والله على أيديكم - وتقبل الله مني وشكركم
 المخلص
 محمد

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة بعنوان "تابع تقرير المكتب السياسي للجنة المركزية "مسلم"
حول مناقشة الوحدة مع تنظيم "نحو حزب شيوعي مصري" (ن.ح.ش.م)
و "جبهة التحرير التقدمي" (جات) ورد على رسائل أخرى....

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٢٩١

تقرير

بعنوان "تابع تقرير مسلم" حول مناقشة الوحدة مع تنظيم "نحو حزب

شيوعي مصري" "ن.ح.ش.م" وجبهة التحرير التقدمي (جات)

my reception
he said

07

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: مشروع لائحة الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: لوائح
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: ٣٠ صفحة ولكن لا توجد صفحة ١٦، ١٧
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٣٠٩

مشروع

لائحة الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

دس قسم "۷"

اللائحة

وضع هذا الكورس على أساس أنه تنظيمنا لـ سير لائحه بعد . وعلى هذا
الاساس فجميع مشروعات اللائحه المطروحه على المناقشه لها نفس القية
وتنطبق على ما اذا رافقة لـ م . "محدثو" على "مشروع اللائحه"
الملاحه رقم ٤ . فيقترب هذا الشك في لائحه "الكورس" لـ اللائحه .
الا فيلزم تقديم نقد بلا هوذا .
نفتيد أنه تقديم هذا الكورس على اساس نقاسه هو الشكل الذي
الأكثر شيوعا - الذي عليه تقديم فيه . وبالتالي فهو الشكل الذي
نظم الكورس بسهولة .

اللائحة

« نعم أيها القصد ١٨٩٨ المؤتمر الأول للحزب العمالي الاشتراكي - الديمقراطي
الفرنسي والذي أعلنه تأسيس الحزب الأول الحزب لم يكن قد
تأسس بالفعل - كما لا بد من تأريخ الحزب الشيوعي (الفرنسي)
للائحة السوفيتي - فلم يكن للحزب برنامج أولي »
[من الملاحظات المتضمنة للحزب الشيوعي الفرنسي]

فمن ذلك يتضح أنه تأسس الحزب الشيوعي للائحة السوفيتي لم يكونوا يعتبرونه اللائحة
رأبها كما أن سطلين بل كما أن سطلين من الدرجة الأولى.
مع الأسف، لقد أضلنا هذه المسألة الطويلة طويلاً. والدليل على ذلك
أنها - من اليوم - لم تقر اللائحة الزخمة منطقاً. فمنه السيوي أنه يطرح
على المناقشة مشروع أربعة مشروعات للائحة وأنه تؤخذ في الاعتبار
ملاحظات الرقابة التي يقدمها الزملاء وأنه تقر اللائحة بصفة نهائية.

تعريف

ولن قبل كل شيء ماذا يعني « اللائحة »
اللائحة هي القانون الذي يظن شيوعياً في مرحلة معينة من الكفاح.
وهو لا يحدد مسائل العمل وأشكال التنظيم.
إنه كل شيء متغير ويتطور ويتبدل. والحزب هو الآخر - ليس بالشيء
الجامد غير المتحرك. فلائحته كذلك عرضة للتغيير. وعليه أنه يتطور وفقاً
لتطور الحزب وفقاً للتغيرات في الوضع الكائن تحت العلم.

١٤ "مبادئ" حزبنا بالنظر الماركسي العالمي، فيما يخص أشكال التنظيم المنفرد
 على في اللائحة. أنه يدعي أشكال التنظيم بفضل الثورة الماركسية وبرم
 الظروف الجديدة للوضع الطبقي والمركم الشيوعي الجديدة.
 أنه تاريخ حزبنا يعرف أمثلة عديدة لتغييرات طرأت على أشكال و
 العمل الشفيع. ~~مستحيل~~ لقد عمل حزبنا دائماً - مع عدم المساهمة بمباد
 التنظيم الرئيسية والاساسية - عمل دائماً على تحديث شكل تنظيم
 أنه تبنى مجموعة كفاية ومنه شأخ أنه تضمنه انجاز الماركس الشيوعي و
 في الرأي والعمل. لقد عدل حزبنا للائحة أكثر منه مرة مرته بما في ذلك
 السابعة، ومراجعا بالتغييرات في الوضع العام والمركم الجديدة ونحو
 في العمل. وليس من قبيل الصدفة أنه التغييرات الكبيرة ونقطة التحو
 في الحياة الشيوعية للبلادنا وكذلك الحكم ~~مركم~~ حزبنا الشيوعي
 قد صحت دائماً بتعديلات في اللائحة
 [هذا نوب]

وقلنا طرأت على لائحة الحزب الشيوعي تعديلات ١٩٤٤ (في نبرة "ال
 الاقتصاد الجديدة") بمرور ١٩٤٥ عندما دوج الحزب بملام التغيير
 الاشتراكي، و في ١٩٤٤ (بما في تحقيقه الحكم التاريخي لمشروع
 الخمس الثالث) و في ١٩٤٧ في المؤتمر الثامن عشر، وفي

في المؤتمر التاسع عشر.

كيف نمجد ولا نحتفنا

منه الحيلة اذنه أنه - لكن نمجد اطار اللائحة - لادب لنا
 نمجد ولو بصورة سطحية المرحلة التاريخية التي نمجد. و هذا ما

بعضها منها ونظما الكتيبة .
علينا أيضا أنه نستفيد من خبرتنا ^{القديمة} ~~القديمة~~ العامة ، وأنه
نخدم أهم أغراضنا ونفعل صفيها التي عرفت عملنا وأنه نولي الغناء
اللائمة وأنه نمارد تغيير .

وسنا هي أخرى تعتبر كافة الأحزاب الشيوعية والأحزاب العالمية
حزب لنسب وسنأله على أنه شأن الحزب الطليق العالمي ، الحزب الذي
يجب أن يفتدى به ، للروح النقية حزب طليق الحركة الشيوعية
الدولية .

وعليه نعتقد أننا لنا العلم اللائمة يجب أنه نستفيد من الحركة المناهضة
التي تتحمل في الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وأنه نرصد على
ونستفيد أيضا من نقاليم الأحزاب - الأخرى الأخرى .
وعلى أساس القواعد الأربع المذكورة يمكننا الآن أنه ^{تبادل} ~~نستفيد~~ نعتقد
أنه دقة وعينه مبرور لائمه قدمه لجنة بة رستمها " دقة
حدثه " .

نقد "لائمة حدثه"

٢) الامانة واليقظة :

١- ... انه أول " الميزة " قدمها كاتبه المشروع
٢- انه حدثه تكافح في ظروف سيئة تامة انشاء الكتيبة الوحيدة
التي ~~تحت~~ تحت الرجيم ولغناه استمر الكفاح .
انه تلك الميزة سلمية بها بشرط أنه نخل كلمة جونا و ^{لا} ~~لا~~ تظل
على شكل نبذة عام تغيير حصول .

٥٠) وبقدر ما قرر كانه لابد من التفكير أنه توضع بعضه موارد الإثبات سائر القوانين
 والنظم ^{هذه} وليست الحال . فبقدر ما في الفصل الثالث (مشرط العفو) في
 البند ٢٠

« انه قبل طلب التذرع يتم على أساسه توضع عفوية وتقوم
 هذه القاعدة بدراسته ثم تعرض للموافقة على الرجوع إليها »
 هنا ، ولكنه ليس به حقا انه يشاور كيف تشيخ العفو هو البول
 انه يتعلق ما صنفونا ؟ ليس بأنه يصح تلك العفو أعضاء ؟
 ليس به حقا انه طالب بقاءه ؟ ليس به واجبا انه تحت الجزاءات
 تمنع أو تمتد به تجنيد عناصر بوليسه بواسطة أعضاء بوليسيه ،
 كما به يخفى على الأعضاء الموصية مسؤوليه عنه توضعهم ؟ ليس
 به الواجب اوضع بند حيث الزملاء العاصيه على النظم والهيئات عندنا
 يتقدمونه بتوجههم ؟

فالتزب السبع للامداد السوفيتي - وهذا يكافئ في طرف السرى
 في أي وجه الفردي أنه ينقل في المادة ٦٠ من لائحة على ما يلي :

« مع الأعضاء الموصية مسؤوليه عنه توضعهم »
 فيقطع اذنه انه من الرافيد تكملة السنديه "هـ" و"و" الخاصيه
 في شرط العفو ، بالكل الذي :-

« الأعضاء الموصية مسؤوليه عنه توضعهم » وسيطر دونه
 في طالع ما اذا كانه الشخص الموصي عليه عنصر بوليس ، نخرنا
 أرواينا »

مع البند ٢٠ في نفس الفصل ناعمه تعليل في قوة الرجعية

هل هذا المقول أنه شعبة فتأكله من افلاصه المرشح - ففلاصه باقى التحيزات
الطوائف - بعد شهرين أو ٤ أشهر؟ أمه البقية في ذلك كلم؟
ما السبب في التسريح غير المفهوم هذا لكشف خبره من المظلم
- وحس كما تلمحه فكان في ظروف السري الثاني - الحكم للمرشح ٥٥ يوم؟
هذا ومن الواضح أنه الكفاح يجب معرقل بسم ادخال المرشح في المظلم
لكنه راجع الى المرشح توافقها واجبات العضو لم يكنه الزب السبب
الذي يطالب في ظروف الكفاح السري اليوم الفلاشية - بمدة فترة الترشيع
لمدة سنتين؟

لا بد انهم من الالة فترة الترشيع بملا لمدة ٦ أشهر بالنسبة
للعناصر ~~البرونكاري~~ و لمدة ستة لباقى الفاضل
مع انه لم يأت الاثباته أهمية قصوى ~~للمادة~~ في الوقت الحالي لضمان سير الكفاح
له رجة أنه البند ٥٥ من الفصل الرابع ~~من~~ ناقص تماماً
لقد اعتقله لجنة مركزياً بأطلا في خلال سنة أشهر واعتقل أهله
هذه اللجنة المركزية نتيجة لخرجه صانع به بسط قواعد الأمانة : وهذا
له تدو أنه يجعلنا نعرف بضرورة انما ان اجراء صارت في الأمانة
يجب وضع ذلك البند بالشكل التالي :-

” يجب على القبول انظر المادة ٥٥ من البند ٥٥

أما بعد يولى عناية خاصة للمساكن المتعلقة بالأمانة :

١- بأنه يقتنع تمام الإلتزام بالأهمية القصوى لتلك المسألة

الخاصة بشرط استقرار الكفاح وتطوره

٢- بأنه يلجأ بالارتياح قواعد الأمانة - سينزل كل عنصر

١٤- سقط في أيدي البوليس فتيمة لا هالة لقواعد الأمانة : فينزل أعضاء القاعدة
 التي مرشحهم وينزل أعضاء القيادة - وحيا كاتبة ذرية قيادتهم - الأعضاء
 قاعدة. ذلك يمكنهم (يولدوا) الأعضاء بعد قسودهم من الساحة أنه سيستعيد
 مراكزهم قبل فترة ^{التقارب} ستتم. وفي حالة تكرار الخطأ تكون تلك الفترة سنة
 أو الأعضاء الذين يتجبرون في العقوبة على عضو أو أكثر ينزلونه
 (بإسقاط المنصوص عليه أعلاه) ~~مستعجلة~~ لمدة ٥ سنوات. ونقاب
 العذرة إلى نفس الخطأ بالمرور الزرني
 ١٥- بأنه يعمل باستمرار على تحييده وسائل الكفاح ضد البوليس.

لذلك أنه الحزب الشيوعي الإيطالي في ظروف السرية كماه يبقى خارج
 الحزب ولعدة ٥ سنوات الأعضاء الذين تقبل عنهم السلطات الفاشية.
 ١٦- ومنه الأتقن - لنفس الأسباب المذكورة أعلاه - أنه تقاوت إلى
 بعضه بنود الفصل السابع المادة الثالثة :-
 " الأعضاء المدعوين - في جميع المراكز - مستلوه عنه أو صيادتهم
 سيفصلونه من المنظمة في حالة ما إذا كانه العنصر المعتمى عليه منفسا
 بوليسيا أو فاشيا. " (انظر المادة ٥٥ من الميثاق)
 وهذا " نستطيع أنه نقول أنه " لا تمة محدودة لا تولى رسائل الأمانة
 واليقظة الفعالة الكائنة. أفلا بد من معالجة هذا النقص الوطني

مسألة الوحدة

يتم الاعتراف بأهمية هذه المسألة في الملاحظة الثانية من "لوائحهم" والاعتراف بأن المسيحية الأساسية التي كانوا يهتمون بها في المرحلة الأولى، لا أنه ليس هناك أية إشارة إلى ذلك في الفصل الرابع "قوله" بمقتضى الأعضاء وواجباتهم.

فالفصل المذكور يتحدث عن واجب العضوف المتناظم على وحدة محدودة. هذا يشير إلى حكم لا يملك آثاره. ولكنه حل ذلك أهم من وحدة الشيوعيين - ومن شرط اعتبارنا ذلك - التي لا تشار إليهم شيئا !!

يجب إضافة البند الثاني إلى الفصل السابق ذكره:

→ كل عضو يوافق مسأله وحدة الشيوعيين، من أجل تكوين حزب شيوعي موحد. عليه أن يظهر كل نقطة تكثف - في حدود العالم - أعضاء الوحدة الداخلية والخارجية.

→ كل عضو يوافق موقفا معاديا للوحدة بين مختلف المنظمات الشيوعية المصرية، ويعتقد بذلك عند تأسيس الحزب الشيوعي بفصلها القوي. واعتقد أيضا أنه يجب علينا إبراز مسأله التوحيد، وضرورة اتزان موقفنا واضح من الوحدة بأنه نوضح أهمية النقطة التي نعلق عليها. (انظر الماركة ١ من "مشرع لوائحهم")

٣ تلك القاعدة في اختيار الكادر .

• وجه الواجب انه انه نصبت بهذا ال مشروع لانتخابات
• بحيث على العكس

انه يطبق بالامانة في أي مركز عيّن فيه في هذه - نقار
سؤالهم المتعلق باختيار الكادر اختيارا سليما أي وفقا لمبدأ
مبدأ : المقاييس السليمة والمقاييس العقلية . انه الترويج على تلك
المقاييس واختيار الكفاءات أو تصعيدهم اختيارا سليما
على العلاقات الصادقة أو الوفاء الشخصي أو أي سبب
سبب لأسباب الأخرى - انه مثل هذا الترويج لا يتفق مع العنصرية
(المادة ٤ - الفصل ١)

مع الأمانة لل حزب

في ظروف السوء نصبت ~~على~~ الرئاسات على العلاقات بين
السلك والعلية . فمثل تلك الكروم انه عدم الأمانة - بأنه دهم
في أية سلكية أو مادي يؤدي الى عواقب خطيرة . و
ذلك فليس هناك أية إشارة الى ذلك في لائحة هذه
انه الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي يوجه عناية خاصة لذلك
الموضوع وقد نصت له البند ١٠ من المادة ٤ للاتفاقية .

وعلى منة ايضا انه نقل بالمثل وأنه نصبت المادة الثانية :
• على العنصرية انه يكون ملها وتزوير ازار المنطقة وازار بلاد
له يمكن السكون على تشويه الحقيقة أو تزويرها . انه عدم

الإطلاق والكذب عياله غطاً كبيراً ولا ضيقاً في حالة التكرار -
مع عفو عنه تو. (المادة ٤ البند ٢٠)

٥) مسألة المؤثر

جاء في "لجنة هدتو" في البند ١ من الفصل السابع :
" انه المؤثر صدأ على سلطة
في ظروف السريّة الراحنة لا تكونه ^{دعوى} لسلطة المؤثر الجارية
ان اللبنة المركزيه ولها صدأ على مركزه أنه تحد في الوقت المناسب
ما اذا كان المؤثر ضرورياً وأنه تحد طريقة تحضيره وتكوينه
كما انه كاتب " لا تمتد هدتو " هذه قد خرج ليس فقط على تاليم
الزب الشيعي للائتمار السوفييتي بل خرج أيضا على التاليم يجب
عليه استخلاصه من خبرتنا العامة . فضلا عن ان يقلل من أهمية
المؤثر

ليس المصنع هو الاعتقاد " بأنه المؤثر أعلى سلطة
بل يجب أنه يعمل المؤثر على أنه أعلى سلطة ويجب أنه يسمح
بأنه يجب ذلك الدور ، يجب ان لا يوجد المؤثر في الواقع
لا على الورق . هناك اتجاه لتجاهل أنه دور المؤثر هو دور قيادي .
يجب أنه يجمع الأعضاء في المؤثر " لا مجرد المشاهدة ، لا التي
تأيد لكل القرارات بل لنا تأيد حقيقي .
١) " انه دعوة المؤثر ليس الجارية " (لجنة هدتو)
لماذا القول بأنه دعوة المؤثر ليس الجارية ؟

(١٤) أنه الحق الموهبة التي يحكم التذرع في عدم دعوة المؤتمر هي " أنه يعتقد
صالحه مما يتبع في ظروف الكتب " وكذلك " أنه الأطراف الشيوعية
لقد تعقد بتقديرات في ظروف السري " .
السادس :

(١٥) تاريخ الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي يعتقد ذلك الزعم

فلقد عقد الحزب البلشف راجعاً مؤتمراً في ١٩٢٠ وفي أبعظ الظروف لم
يبحث فيه أبداً عن " هجج منطقية لعدم دعوة المؤتمر " لم تكن له
تؤهل به صعوبة دعوة المؤتمر . فقد كتب في مؤلفه الشهير " خطوة
الزمام وخطواته إلى اللف " :

" أنه ~~خطوة~~ عقد مؤتمر الحزب أمر معتد للغاية . وهذا - ~~خطوة~~
في ظل القصد - خطير وصعب للغاية " .
أنه إذاً معتد وخطير وصعب ولكنه غير مستحيل .
بحسب الروايات ذلك بأنه المؤتمر كان معتد فقد طارح روسيا وهذا
ما لا يمكن عمله بالنسبة لغير

هنا . ولكنه لم تكن تعتد كونفرنس " منطقية لما كانت
المسائل المسجلة في جدول أعمال المؤتمر ولتقييم المنهجية السالمة
لم تكن هذه الكونفرنس تعتد في روسيا ذائع ؟

فمن الواضح أنه عدة عشرات من المكافؤ كانوا يستطيعون الاجتماع
في ظل اعتد ظروف الكتب كسبائك ١٩٠٦ مثلاً - أي بعد ثورة ١٩٠٥ به
منه تمت الاجتماعات لتقوية المؤتمر الرابع ؟ وكذلك في بداية ١٩٠٧

للتفصيل المؤتمر الخامس ، ١٩٢٧ في كينغ " العهد السوفياتي " لتفصيل
كونفرنس برانغ

هنا وقد عقد الحزب البلشفي في روسيا زائج مؤتمر السادس
قد هجاب على ذلك أنه ظروف روسيا في ذلك الوقت - التي مشهورة قبل
ثورة أكتوبر - كانت مختلفة عنه فلو أننا - نحن - ولكن الشيء الذي يعيننا
هنا هو الناحية المادية ، الناحية المادية للمؤتمر ، هو أنه ١٨٥ مندوبا
استطاعوا عقد مؤتمرهم " كما طار في تاريخ الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي
" رغم أنه - بلال البوليس كانوا على أهبة الاستعداد - ولكنه بلا حدود لأنهم
لم يعثروا على مكانه المؤتمر
وقد كان هناك ١٨٥ مندوبا !

٥٤) أنه لا حاجة الحزب الشيوعي الفرنسي تفقد هذا الزعم ،
أن الحزب الشيوعي الفرنسي - هو الآخر - أهان عقد مؤتمر في ظروف
السر

فالمادة ٢٦ من اللائحة المقررة في المؤتمر العاشر تنص على :
" أنه مؤتمر الحزب مكون من مندوبين منتخبين في الكونغرسات الفدرالية
وفي حالة ما إذا كانت الظروف تعوق سير العمل في ذلك الحزب ، يمكن
للجنة الفدرالية - بصفتها استثنائية - أنه تعينه المندوبين بموافقة اللجنة
المركزة " .

فالحزب الشيوعي الفرنسي لا يتذرع أنه بحاجة السري ليرفض
عقد المؤتمر

(١٥) نعم انه خبيرة الزعم الشيوعي المصري تكذب هذا الزعم :-

لقد عقدت معظم المنظمات الشيوعية المصرية مؤتمرات ، بعضها في ظروف
المرحان السعيد إبراهيم عبدالهادي (١٩٤٨) وفي بداية ١٩٥٤ في كل
المركام العربية .

(١٦) انه خبيرة الحركة السودانية للحرية الوطني تكذب هذا الزعم :

لقد عقدت "مستور" - وهي كاذبة أيضا في ظروف السرية
مؤتمرات عادية وغير عادية .

أما الذين ينادون بـ "خبيرة الزعم الشيوعي الإيطالي" - الذي يقال انه
لم يعقد مؤتمرات في ظل الفاشية - فيجيب الرد عليهم بأنه "كانت له
الدولة الثالثة" التي كانت تحكمه أنه "تفتت معقده" "السلطة العليا" بال
ليجس قيادات الأحزاب الشيوعية فقلنا عنه أنه "من الأحزاب
من أنه الزعم الشيوعي الإيطالي لم يعقد بالفعل مؤتمرات له (إنما
تألفت في هذا الصدد) رما على الأسباب التي دفعت إلى ذلك .
ولنأخذ ذلك البزعة الأولى من البحث نستطيع القول بأنه الزعم
شبه رقيقة المستمرة في ظروف السرية بسبب الأمانة لهذا زعم ناتج
عنه عدم رغبة أو ثقة فمقدرة جدا - انه لم تكن رغبة - في الكلام
كفادتنا التقييم . وإذا كان عقد المؤتمر مكانا من الناحية التنظيمية ،
إذا كان تمكينا أنه نفسه له هذا أقصى من الأمانة فلماذا لا يجعل عقد
أجباريا ؟

٥. "إن اللجنة المركزية، وهداها من قبلها، إنما يحدد في الوقت المناسب

ما إذا كان المؤتمر ضرورياً وأنه يحدد طريقه، تحضيره وتكوينه".

(لائحة هدكوت)

فاللائحة تحول اللجنة المركزية إلى كائن السلم وتبني لها صفاتها
أولاً: تعقد المؤتمر أولاً...!!... إن اللجنة في اللجنة المركزية متبصرة
للغالب - مؤسسه أكثر من اللازم حقاً - لأنه تريد على الثقة التي
يعطيه حزب لينين وسمايه لصيادته العظيم الفريدة.

فاللائحة الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي التي أقرت في نوفمبر ١٩٥٢

في اتحاد من سلطات اللجنة المركزية يجب أن تذهب إلى أبعد من ذلك
فتفحصه طارئة على حكم رؤسها - طارئة ما إذا كانت اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي تأتجه ~~الخط~~ الحق مع رغبتهم
أغلب الأعضاء أو تأتجه ~~الخط~~ لا تفت على اللائحة بخصوص
دعوة المؤتمر!!!

نستنتج المادة ٢٠ على أنه :-

"في طارئة ما إذا لم تعقد اللجنة المركزية المؤتمر غير العادي
في الفترة المحددة في الفصل ٤٩، ~~فإنه~~ يكون من معه
المطارات التي طالبه بعد المؤتمر غير العادي أنه تكونه لجنة تنظيم
تجتمع بمقتضى اللجنة المركزية للحزب لدعوة مؤتمر غير عادي"
هنا عهده لجنة مركزية فريدة في نوعها لا تقاربه مبادئ اللجان المركزية،
لجنة مركزية تحمل الخبرة الطائفة التي أفرها حزب قوزجى
للجنة العامة، حزب يقف على أنه نموذج للحزب الشيوعي،

الحزب هو اللجنة المركزية للدولة .
فهل يمكن بعد ذلك أنه نطقاً للحزب المركزي كأنه السيد
لا يعتقد ذلك .

هل يمكن أن يأتى الناس أنه يعطيان مثلاً واحد للحزب
نطقاً لا يمتثل مثل هذه السلطات للجنة المركزية ؟ بالطبع لا .
فلا راع أنه يريد نقلاً إلى أنه نقلاً ذلك . لا بد أنه
من أنه يمتد سلطة اللجنة المركزية بالنسبة " لسلطة هيبة"
في المركزية إلى عملياً هيبة للتمثيل الوطني " بأنه نسب من اللجنة " .
السيد في " كركه " لا لدولة المناسب ما إذا كانت المؤتمرات ضرورياً
تحدد طريقاً ، تخفيضه وتكونه " . لا بد من تحديد هيابته
الانفصالية في اللائحة بكل وضوح .

غير أنه ذلك لا يكفي . فلا بد من أنه نسب من اللجنة في
تكوينه المؤتمر ، وهذا هو الذي تحول إلى كركه " كركه " .
أما " تكوينه " المؤتمر يوقف على نوع المشاركة فيه .
فهل لا بد أن يكونه - أي مسئولة لمختلف الهيئات التي
أرسلت منه اللجنة المركزية .

فلنقرر أنه إذا طرأ ما إذا كانت المشاركة في المؤتمر
من اللجنة المركزية . ثم ما الذي يحدث ؟ ^{بالفعل} الذي يحدث هو أنه أعلن
المركزية تمثلاً ، لا سيما أنه لا يفتقر فيهم على قرار
اللجنة المركزية في " كركه " .

وليس انتدابه تلك الحالة " كركه " .

١. وانما هذه الحالة مستحيلة .
 انه جميع الاعتراف الشيوعى يتخذ في الواقع صفات كائنية عند
 سوا استقلال اللجنة المركزية لسلطة هذا هذا هي ، وليسنا هم
 اذ يدعى فيهم بتأليه في يدلف الشيوعى من اكل تكملة لسلطة بعض
 البلاشفة الذين اتساروا استقلال سلطتهم فقد رأينا انما
 كيف انه "لائحة الزب الشيوعى بالانذار السوفيتى" تعرضه عقوبات
 صارية على القارة الذي يخرجونه على المدارس السكائين في القصة
 فليد الله الى موضوعنا الاصل . هل يمكن "لقد تم تعيين"
 انه يلعب دوره "كأعلى سلطة في حديثه ؟ كلا ، لكنه في مثل
 تلك الالة لا تكون سببا من المنظمة فحده على يد كافة المكائيم
 (أرا الكوارى) عنه طريقه بتأليه بل تكون مودرة على يد اللجنة
 المركزية تنسخ التي تكون اذ به قد اعتقدت السلطات المتولة
 "لا على سلطة في حديثه"

انه مثل هذه اللجنة المركزية غير النافذة عنه ارادة كافة المنظمة
 لا يمكن ~~هو~~ انه تكون سوى لجنة مركزية ضعيفة وذات ~~تأثير~~ نفوذ
 تكون في قدرته .

"انما ، في حالة ازمة طارئة - كخطر انفاك ارميكنى سلا -
 على يمكن مثل هذا المؤتمر انه يلف موقف الحكم الأعلى ؟ بالاطمئنان .
 فيكم لتبار الأولية انه يدعى - ~~في~~ في حالة اذانه المؤتمر - انه
 المترشح لكم موقرا تمثيلا للاتجاه المتعلبة في المنظمة ، يمكن اذ به
 انه يجا شئ الكنت الزكث رأيه ليتجه الى تكملة كمثل ضار
 بعتنا على عنا صر منظمة . ولكنه مفررة .

٤٤٠ في بروكسيل ثم في لندن ضمن ٤٤ مندوباً عنه ٤٦ تنظيمًا. وقد كان لكل مندوب
التمتع في إرسال مندوبه إلى المؤتمر.
"وفي المؤتمر الرابع كان لنا مندوب من مدينة بعلبك نفسه عند المندوب
الذي كانه لكبرى منطقة بروكسل منطقة بارسيلونج".

في كتابه بالليل لا يزال ضمنه شيء "بما أنه عجزاً إلى الواس
الذي يصدر "بالعبارة غير مفيدة وضارة" "ويعود في أفريقيا إلى نفس
الموضوع في مؤلفه "ظهور إلى الأمام" فلو كان إلى الخلف "فيهم شيء
الإنشابات في القاعدة".

ولكن ليس هناك أحدهم يملح به حقيقة إلى حد الزعم بأنه "دعيراً
داسعة" تحت "الإنشابات في القاعدة" كلمة "مفيدة" في كل
السرية.

٤٤١ من المرحوم بها أنه ترفض السلطان الكامل للجنة المركزية
دوره أنه يكون من ذلك اللجوء إلى "دعيراً داسعة".
وفي التناك - بناء على الأسباب المختلفة التي أوصتها
وإنها في ظروف كفاهاً الناحية تقترح تعديل المادة ٤٠ "بما أنه
السابع على التمر الثاني".

٤٤٢ المؤتمر هو تلك سلطة فاعداً.
٤٤٣ سيكونه مؤتمر جذوة مندوبية تتجهيم اللجان والفروع المختلفة
للشبكة بالافتتاح السري. ومنه معه كل لجنة قسمه ترسل مندوباً
في بعد المؤتمر العام لمدة مرة واحدة على الأقل كل سنتين.

وعلى أساس طلب الأغلبية (٥٠٪ + ١) لجاء الأوامر بحكمه بما يخص
المؤتمر - بشكل استثنائي كما لا - مرة واحدة - ولمدة لا تزيد
على سنتين واحدة.

وبمعرضه جدول أعمال المؤتمر على كافة المقامات - أشهر
قبل تاريخ انعقاد المؤتمر السابق - ويشجع الأعضاء على مناقشة
كافة المسائل المطروحة.

ج) تقدم اللجنة المركزية بدعوة المؤتمرات غير العادية - أما/مختص
اللجنة المركزية نفسه أو بناء على طلب من لجاء الأوامر
ويتم المنع المؤقت غير العادية في فترة لا تزيد على ٢ أشهر
من تاريخ تاريخها إذا امتنع ل.م.م. عن عقد المؤتمر في خلال الفترة
المحددة على العضوية "د" "ج" "ب" يصبح منه همه لجاء الأوامر
أنه طالبت بالمؤتمر أنه تكون اللجنة تنظيمية تتجمع بكافة حقوقه ل.م.م.
فيما يخص بدعوة المؤتمرات
و) والمؤتمرات.

- يستمع إلى و يقر تقارير مختلف مستويات ل.م.م.
- يمدد و يعدل البرنامج واللائحة.
- يتخذ قرارات فيما يخص كافة المسائل السياسية والتنظيمية
- ينتخب ل.م.م. مدته وفقاً فقط على المبدأ الانتخابي الخاص
بالأغلبية السليمة للقارة، أي على أساس المقاييس
السياسية والعمل للمؤتمر. ولا يجب أنه تكون القرارات
التي قد ~~تتخذ~~ ^{تتخذ} ~~المؤتمرات~~ ^{المؤتمرات} قد صوغها لا يجب أنه يكون

١٠ النقد والنقد الذاتي

النقد والنقد الذاتي فكرتان متجذرتان في مصر على الأقل
مجردتاها من مفهوم الحقيقة.

وكانت هذه الأخيرة مثال على ما نقول. فقد اعتقد بيرلث
السكرتير العام - أنه السيد المصوب وأنه قوته على نقد ذاتي إلى أنه
طامع بفكره. ولعلك الذي يتجبرأوه على نقده.

يجب لهذه القارة أن اعتبار أي نقد آت من جهة بسط
أدائه على قاعدة. حول سبب الحقيقة أو مدقق ل. م. ٢. موقف
نقد لاء القارة، مما يملوه إلى اعتبار مثل هذا النقد "تخريباً" أو
عدم اهتمام ل. م. فمهم سائر حدود القارة في نقادهم
وإن آتاهم حد. فنظرهم. تخاذل. وتدمر وتخريب... الخ.
لا بد منه وضع حد لهذا التفكير السيئ.

ولكن كيف ننظر قارة الباكسي إلى هذا الموضوع :-
كتبنا بالنيكوف في تقريره إلى المؤتمر التاسع عشر :-
".... بحسب غلبة الظروف التي تسبب للجميع أنه ينتقدوا برباطة الجأسه
و بدونه يخوف النفا نقد في العمل... بحسب منه الكفاح عند
كل من يعوقه ر. ك. كما فوجئوا ونظرهم منه يتجبرأوه
على الانتقاد... فتودتنا سوف سير بكل أحسنه إذا
ما نأكل الحزب بتسجيع النقد والنقد الذاتي أكثر فأكثر..."

٥٤١ هذا وقد طار عن عدد من أهل مسلم دأبهم، من أهل ديارهم

بما بين ١٥ / ١٢ / ٤٨ ما يأتي :

١ - " النفقة والنفذ الذاتي " - وهما القوة الحركية لنظور الحزب

على أنه يلجأ إلى الوسيلة الرئيسية للكفاح ضد نفقات العمل والحقائق

أما مفهوم النفقة الذاتي - الذي يميل إلى الكثيرة بينه وبين " الإ

بالتواضع " فلا بد من تذكيرهم بأنه سائله قد عرفه ~~على~~ بالعبارة

بجانب علمه البلاستيكية - إذا أرادوا بها أنه يكونوا بالاشتراك

أنه بمجرد أن تفهم السياسة للأعداء بأخطائهم أعدائنا ساد

وأنه يجب مراعاة أسرار دأبهم يدللوا على وسائل تفهمهم " .

والمفهوم تذكيرهم أيضا بأنه أوجه مستلزم - السكر

التفهم السليم للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي -

عزلة عن منقسم د.م.م. الحزب الفرنسي أثناء كانه - وهذا هو

من أخطائهم - يظهر " تحفظا ملحوظا " في نفقه الذاتي .

أما الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي فموقفه من ذلك واضح

على : نفقه علمي لا يتبعه الحزب الشيوعي " من مائة الثالثة

أعتقد - بكل تواضع - أنه يجب علينا أنه نؤكد ذلك الموقف

نفسه الإيجابية بأنه نزل من الإسطر المتفهمة له في " المادة

مادة " (الفصل "و" الباب الرابع) المادة الثانية

بجانب على النظر (أنظر المادة ٢ الفصل الأول)

أنه يعتبر النفقة والنفذ الذاتي من مبادئ الشيوعيين

لكنهم لا ينفذونها إلا في العمل والنفقة في العمل ، وفي

من غير ظهور كل حدوه
 (٤) ولقد كان عليه السلام في نقد الذات في كافة المستويات
 (٥) أنه يكتف بالنقد في العمل في كافة المستويات وأنه يكتف
 الزلل بدونه اعتباراً سطحياً
 (٦) الكفاح ضد الاتجاه الذي يرمي إلى اعتبار كل شيء على
 ما يراه من وجهة النظر في العمل
 (٧) مطالبة الزميل المخلص بعمل نقد ذاتي في كل شيء ما إذا كشف
 النقد عنه خطأ أو نقص فظهر في العمل، سواء أكان ذلك في
 الميدان السياسي أو الميدان التعليمي أو المرحلي
 (٨) ~~عنه~~ عدم اللزوم أن تشارك في الزلزال والخطأ والنقد
 أنه فمنه النقد في أي مستوى من المستويات، فمجرد كبر
 وكل من يخفف النقد البنائي بدلاً من أن يثبته يضع نفسه
 خارج حدوده
 بهذا الشكل يفتقد النقد والنقد الذاتي سيجداً له
 أفرد الحكماء ~~بذلك~~ المكانة التي يستحقها

(٩) مسألة المحترفين الثوريين:

أنه "لائمة هدت" لا تذكر كلمة واحدة عنه عند الموضع الأخير
 الذي يتوقف عليه إلى حد كبير مستقبلنا. علينا أن نستخلص الدروس
 من الفترات الماضية التي رجعها البرليس إلى ١٩٥٢ والتي عرفت بنقلنا
 جريداً كبيراً من فارة المنفعة. لا بد أن يكون قادراً على تعريفه ثوريين بالمعنى

التي هي، المعنى اللغوي للعلامة. أي أنه يجب عليهم أن يكونوا - ففلاعه بنزاهم الإقرار -
 «توريثهم» فتجربتهم، مدبريه على الأقل نفس درجته تدرب البوليس - أنه المحزن
 الذي تنظم الخبرة والتي تنظم المراسلة في فنن المنهين - فبته الكفاح ضد البوليس
 السياسي - ليس بمحترف على الإطلاق. كلاً، بل إنه *mensuratur* سير
 الرأفة (لنبيه - ما العليم)

تقتصر إضافة مادة تجبر اللغة المركبة على الهدم القواعد اللغوية في اختيار
 المحن فيه التوريث (الظلاله ٩ "البند ١٠" الجزء ١٣)
الكفاح الأيديولوجي

يفرضه الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي في لائحة طان اشارة
 "مناقشة واسعة - على نظام الاتحاد السوفيتي كله - حول المسائل
 المتعلقة بـ الحزب". بنار على طلب "عدة صفحات" فـ
 المطاوعة الزمنية. التابعة للجمهوريات المختلفة. (المادة ٤٨). ثم تحدث
 اللائحة ~~المذكورة~~ التي يجوز ذكر فتح باب المناقشة.
 ليس من الأفضل لنا كذلك أنه نحدد فيه أيضا الحالات التي تصبح فيها
 المناقشة ^{ممنوعة} على نظامه محدثاً كل؟ أعتقد أنه يجب ذلك. وسننظر لذلك
 الموضوع المادة ٨ من الفصل ١٠ من مشروعنا الخاص باللائحة هـ،
الخاتمة :-

ما هو الناتج الذي يمكن استخلاصه منه ذلك العرض الأول؟
 اليكم هذه النتائج :-

① لكي تكونه نظرية سليمة للمساءلة التي نتجت - وكذلك يجمع المسائل

(١١) ^{الاعتراف} لا بد لنا من أنه نفقد على العالم سادة الماركسيين، وأنه لا
 على هذه الأحزاب الشيوعية الكبرى وأنه نستطيع فتح في غيرنا الذات
 مع تحت الوقوع في "الدور الثاني" ^{الكم}
 (٢٠) من أهم الأدوار الرئيسية أنه يلعب دوراً هاماً في الرزاق أعظمنا الرئيس
 في برهنة معينة من كفاها وأتمنا الاعتراف بالنتيجة الواضحة والصارحة
 لوضع هذه تلك الأخطاء أو بدلاً من ذلك نفقد المنظمة لقدنا طراد
 لم يحدث أبداً أنه جرت الأحزاب الشيوعية ^{الكم} وراء ~~الشيء~~ بل كانت
 دائماً تبحث عن الكيف. أنه وجود لائحة سليمة، ووجودهم سليم لا
 و تلبية أمية لها من شأنه ~~فشل~~ أنه يرفع مستوى أعضاء
 فلتنا وأنه يجعلنا أقارباً أنه نضع في القريب العاجل - الأعضاء الإوفياء
 القومية لخزينة الشيوعيين المصريين، ومنزلة وحدة ارادة كافة الشيوعيين
 المصريين.

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للنحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: دراسة من حدثو بعنوان "الكفاح الإيديولوجي"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: دراسات
لغة الوثيقة: العربية / الإنجليزية
عدد الصفحات: ٩ صفحات باللغة العربية
٢ صفحة باللغة الإنجليزية
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٢

دراسة

من حدثو بعنوان "الكفاح الإيديولوجي"

إيضاح

* هذا التقرير النظري المهم أرسله كورييل (يونس) من الخارج في عام ١٩٥٣، ولكنه لم يغفل عاداته في الهجوم على التنظيمات الأخرى وخاصة شريكته في إنشاء حدثو وهي حركة إسكرا !

مقدمة - ان نقطة الضعف الرئيسية فيها اليوم هو الضعف الأيديولوجي - ضعف أو على الأصح عدم وجود كفاح أيديولوجي متواصل .

وليس معنى ذلك أنه لا توجد نقط ضعف كثيرة غير هذه في المجالات الأخرى - ان كل شيء على ما يرام في مجال العمل التنظيمي - اننا نقوم بالكفاح من أجل المطالبات الحالية بالمهارة اللازمة - اننا نعرف كيف نربط بين الكفاح من أجل الأهداف الوطنية - كيف نربط هذا وذلك بالكفاح من أجل السلام - كيف نربط ذلك كله بالكفاح من أجل الاشتراكية الخ . . . بل على العكس فاننا لا نقوم بهذا العمل كله إلا بدرجة غير كافية ولكن معنى ذلك أن الجدور الرئيسية المسوم لكل الصعاب التي نواجهها في مجالات العمل المختلفة هي ضعفاً الأيديولوجي ، أي أن هذا الضعف نفسه نتيجة لعدم وجود كفاح واسع متواصل ومنظم في هذا المجال .

اننا نحن الشيوعيون أعضاء عدد تونشي ثقة كاملة في الماركسية - في ماركس وانجلز ولينين وستالين - ولذا فإننا تحدث هؤلاء من أهمية الكفاح الأيديولوجي - اننا لا نتساءل "هل هم على حق في ذلك ؟" ، "هل من الواجب حقاً أن نقوم بمثل هذا الكفاح ؟" ، بل اننا نضع أمامنا الأسئلة الآتية . - "ما معنى الأيديولوجية ؟" ، "ماذا يعني الكفاح الأيديولوجي ؟" ، "كيف يمكن القيام بهذا الكفاح بطريقة ملموسة - عملية ؟" ، "إذا لم نفهم بذلك حتى الآن فإن السبب ليس أننا قد حكمنا بعدم فائدته بل السبب هو أننا لم نعرف كيف نجيب على هذه الأسئلة .

هناك بلا شك نقط كثيرة من علمنا لم نفهمها ولا نفهمها حتى الآن وسبب ذلك أن الزملاء الثوريين الذين أسسوا جدتو كانوا معدومين من التكوين ولكن قاعدة عامة بذل مجهود جدي لمحاولة استيعاب أسس العمل الثوري ومع ذلك يجب أن نعترف أننا لم نفهم حتى الآن بالمجهودات اللازمة لفهم ما معنى الأيديولوجية - ما معنى الكفاح الأيديولوجي وكيف يمكن أن نقوم بهذا الكفاح بطريقة ملموسة - عملية .

ان الغرض من هذا التقرير هو لفت أنظار جدتو ونوع خاص قيادة جدتو الى هذه المسائل واقتراح سلسلة أولى مسس التدابير يجب اتخاذها .

وينتج عن ذلك أن هذا التقرير تقرير هام وأنه يجب عدم اتخاذ إزاءه نفس الموقف الذي اتخذ من تقرير يونيس الأخرى التي قدمها من مناهم - أي القبول أو الرفض أن يونيس قد أصبح منفصلاً عن الوضع المصري - أنه بعيد عن الكفاح وعن احتياجاته . ويجب أن نكرر مرة أخرى أن المسألة هنا ليست فقط مسألة مبدأ بل أنها المسألة الأساسية في الوقت الحاضر .

ولذا يجب على الزملاء أن يتقبلوا هذا التقرير - ألا يحجزوه بل أن يناقشوه على أوسع نطاق ممكن كما يجب في حالة ما إذا ووفق على مضمونه دراسة يحد وسائل تطبيقية . إذا كان صحيحاً أن هذا التقرير يحل نقطة الضعف الرئيسية فيها فإن علاج هذا الضعف سوف يسمح لنا بالتغلب على العائق الرئيسي الذي يمنع تفويتنا وتقدسا . - اننا سنستطيع بالتغلب على نقطة الضعف هذه أن نسير على أسرع طريق نحو تفويتنا وتقدسا .

ما معنى الأيديولوجية ؟ الأيديولوجية مجموعة متكاملة من الأفكار وكلمة "أفكار" مأخوذة هنا بالمعنى الواسع أي النظريات الاجتماعية - الآراء السياسية - الآراء الاجتماعية الخ . . .

ويرى الماركسيون وهم ماديون متواصلو المنطق - أن الأفكار بهذا المعنى الواسع تحدد لها "حالة المجتمع - ظروف الحياة المادية للمجتمع" . (ستالين)

وبما أن ظروف الحياة المادية تتغير تبعاً لكل مرحلة من مراحل التطور الاجتماعي فإنه يتبع ذلك أن لكل مرحلة - لكل مجتمع - ظروف تطابق أفكار تحدد لها ظروف الحياة المادية لهذه المرحلة من مراحل النمو الاجتماعي لهذا المجتمع (واننا لا نتعرض لمسألة "تأخر" الأفكار على الظروف المادية) .

وبما أن المجتمع (منذ الشيوعية البدائية وحتى المجتمع الاشتراكي) ينقسم الى طبقات - الى طبقات مستغلة وطبقات مستغلة - طبقات سائدة وطبقات محكومة - فإنه يتبع ذلك تبعاً لتعبير ماركسي أن "الأفكار السائدة هي أفكار الطبقات السائدة" .

ومع ذلك فإنه لا توجد في المجتمع أفكار الطبقات السائدة فحسب ويقول ستالين . - "ان النزاع بين القوى الانتاجية الجديدة وعلاقات الانتاج القديمة - ان الحاجات الاقتصادية الجديدة للمجتمع تؤدي الى ظهور أفكار اجتماعية جديدة" . (المادية الجدلية)

وعليه فإنه توجد في المجتمع أفكار الطبقات السائدة بل أيضاً أفكار الطبقات الأخرى ، الطبقات الواقعة عليها الاستغلال . ولكن لا بد من الماركسيون أن الأفكار تعكس بطريقة سليمة الحالة الاجتماعية إذ يقول ستالين أن "الأفكار تخدم مختلف القوى الاجتماعية" - "انها تخدم مصالح قوى المجتمع الأخذة في الزوال" أو "انها تخدم مصالح قوى الطليعة في المجتمع" .

وليس ذلك بدور ثانوي إذ على عكس ذلك يقول ستالين ان هذه الأفكار الاجتماعية الجديدة "عندما تظهر تصبح قوة مهمة غاية الأهمية" . ويزيد بكل تأكيد على ذلك قوله ان "بدون علمها . . . يصعب حل المشاكل العاجلة التي تتطلبها نمو الحياة المادية مستحيلاً" (تأكيد ستالين)

لقد بدا لنا أنه من الواجب القيام بهذا العرض مهما كان ضعفه ورغم أن هذه المسألة مشروحة شرحا واضحا للغاية وأكثر من مرة واحدة في المؤلفات الأساسية وينوع خاص في "المادية الجدلية والتاريخية" لستالين - حتى يستطيع الزملاء الذين لم يدرسوا هذه المسألة (وأننا نعلم أنه يوجد عدد من مثل هؤلاء الزملاء في القيادة نفسها) أن يعرفوا على الأقل ماهيتها . وإذا كنا قد نجحنا في شرح أهمية ودور الأيدولوجية فإنه يمكن فهم أهمية ودور الكفاح الأيدولوجي الذي يهدف إلى انتصار أيدولوجية القوى التقدمية للمجتمع على أيدولوجية القوى المحافظة أو الرجعية للمجتمع .

وأننا نؤكد أننا لا نقوم بهذا الكفاح لا بوعي ولا بطريقة منظمة وأن السبب الرئيسي لنقطة الضعف الحالية فيها هو عدم فهمنا لأهمية هذا الكفاح - هو عدم قياسنا بهذا الكفاح بوعي وبطريقة منظمة .

الكفاح على الجبهة النظرية في مصر . - يقول لينين في مؤلفه العبقري "ما العمل" وهو الكتاب الذي يضع الأسس الأيدولوجية للحزب ، ما يأتي . -

"ولنذكر الملاحظات التي أبدتها إنجلترا في سنة ١٨٧٤ عن أهمية النظرية للحركة الاشتراكية الديمقراطية . يعترف إنجلز لا بشككين (تأكيد لينين) للكفاح العظيم الذي تخوضه الاشتراكية الديمقراطية (الشكل السياسي والشكل الاقتصادي) كما هي الحال عندنا بل أنه يعترف بثلاثة أشكال أنه يضع الكفاح النظري في نفس المستوى " . (تأكيد لينين) .

لقد حدد الشيوعيون المصريون خلال تاريخهم الحديث بعض مواقف في هذا الميدان . - ويبدو لنا أنه من المناسب ذكر ما تم فعلا وسوف يسمح ذلك لنا بملاحظة كيف أننا نقوم الآن بواجباتنا في هذا الميدان بطريقة أسوأ من التي كنا نقوم بها من قبل كما أن هذا العرض سوف يسمح لنا بتحديد واجباتنا الحالية .

أ) تعريب الماركسية . - لقد فهم الزملاء الثوريون الذين أسسوا الحركة المصرية للتحرير الوطني (التي أصبحت الآن الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني) منذ البداية أهمية المؤلفات الكلاسيكية للماركسية اللينينية .

ولذلك وضعوا كواجب عليهم الحصول على هذه المؤلفات في زمن لم تكن توجد فيه في مصر سوى مكتبة واحدة تحوى مؤلفات ماركسية - مكتبة البوليس السياسي - وانتهزوا فرصة الحالة الدولية في ذلك الوقت ونجحوا في حل هذه المشكلة .

أن الواجب الثاني وكان أهم من الأول بكثير فإنه كان وضع هذه المؤلفات في متناول الثوريين أي ترجمتها إلى اللغة العربية وطبعها وتوزيعها وكان معنى عدم القيام بهذا الواجب هو منع المثقفين احتكار النظرية الماركسية اللينينية . وحدد هذا الواجب في شعار "تعريب الماركسية" ويعلم الجميع أن الحركة المصرية للتحرير الوطني بوسائلها الضعيفة وبتجربتها التنظيمية الضيقة قد نجحت في ترجمة وطبع سلسلة "الكتب الخضراء" التي كانت تحوى حوالى ١٢ من المؤلفات الأساسية للماركسية اللينينية .

أن اختيار هذه الكتب كان يطابق ضرورة تسليح مكافئ الحركة للسماح لهم بفهم واجباتهم في هذه المرحلة ووضع على أسس قوية الحركة كلها .

ولكن كان لهذا الواجب أهمية تفوق ذلك أيضا .

لم توزع هذه الكتب في الحركة المصرية للتحرير الوطني فحسب بل قد وُجعت أيضا على المنظمات الشيوعية الأخرى مما ساهم في الكفاح ضد سيطرة المثقفين ذوي ثقافة أجنبية أو مصرية .

وقد أرسلت هذه الكتب أيضا إلى السودان حيث ساعدت نمو الحركة السودانية للتحرير الوطني .

وأخيرا أرسلت هذه الكتب إلى البلدان العربية حيث كان من الممكن إرسالها . وجدد بالملحظة مثلا أن الكتاب النظري الأساسي الوحيد الذي ترجم في الجزائر "أسس اللينينية" قد وضع على أساس النص المصري الذي وصل إليهم .

أن القيام بهذا الواجب لمن دأب في الاقتدار لعزنا وقد سمح ذلك ظروف ذلك الوقت بأن يتقدم شيوعيو الحركة المصرية للتحرير الوطني إلى الطليعة في هذا الميدان بالنسبة لكل الأحزاب الأخرى في البلدان العربية .

ما هي الحال اليوم ؟ لقد تغيرت بل انعكست الحال تماما .

بالنسبة لحزبنا أننا نملك اليوم وسائل أعظم بكثير مما كنا نملكه في ذلك الوقت ولكننا لم نعد نطبع شيئا على الإطلاق مع أن كل الكتب التي كنا نملكها قد نفدت ولم يعد لنا منها شيئا يذكر - ذلك في وقت يأتي فيه عدد عظيم من الثوريين إلى الشيوعية لايجاد حل للمشاكل المعروضة أمام مصر - ذلك في وقت قد أصبحت فيه مسئوليات الحزب أعظم وأصعب بكثير مما كانت عليه في المرحلة السابقة .

وبالنسبة للبلدان العربية الأخرى لقد تراجعنا من الطليعة إلى المؤخرة وبعد أن كنا موردين للآخرين أصبحنا عملاء لانتاج الآخرين .

لم يكن ذلك مجرد سهو أو واجب فتر ارتد مؤقتا إلى الوراء بل أن ذلك نتيجة موقف معين من القيادة كما سنثبت .

لقد وأصلنا في السنفى اعتبار كواجب أساسي لنا وضع في متناول الثوريين في بلادنا المؤلفات الكلاسيكية للماركسية اللينينية وقد قمنا بجهود أعظم مما يمكن تخيله للحصول على أكبر عدد ممكن من الكتب النظرية باللغة العربية ولأرسال هذه الكتب إلى مصر والسودان .

ولكن أثر ذلك استلطنا خطابا يقول أن ما أرسلناه من الكتب - وكما نعتبر أن العدد كان صغيرا جدا - "وأند عن الحاجة" يجب أن نفهم أن هذه الكتب كانت فعلا زائدة عن الحاجة إذ قد علمنا أنها كانت متروكة مهتلة في المخازن ألا تقع مسئولية ذلك على القيادة التي لم تعرف كيف تظهر للزملاء أهمية هذه الكتب وإثارة الطلب عليها ؟

بل أكثر من ذلك - لقد جمعنا الظروف اللازمة لنشر كتب نظرية باللغة العربية وكان ذلك بمعنى أيضا التغلب على سلسلة

كبيرة من الصعوبات ، لقد قمنا بهذا العمل بدون تشجيع وبدون مساعدة من الحركة - كذلك قمنا بالتحضيرات حتى توزع هذه الكتب وهي مطبوعة باسم الحركة في معظم البلدان التي تتحدث باللغة العربية وبذلك يعود شيوعها الى مركز الطلبة في هذا الميدان الهام . كيف قبلت هذه المجهودات ؟ لقد استلنا خطابا بصفا باننا " مثقفين من البورجوازية الصغيرة " لا نفهم ان الواجبات الحالية " سياسية " وليست " نظرية " ولقد طلب منا هذا الخطاب ان نرسل الموارد المالية التي كنا نريد تخصيصها لهذه المؤلفات " النظرية " (ولم تكن هذه الموارد ضائعة ان من الممكن دائما بل من الواجب ان تنبع هذه الكتب) حتى نساهم في القيام بالواجب " السياسي " وهو سد عجز الجرائد الديمقراطية . هل من اللازم اضافة انه لا يمكن قبول مثل هذا الموقف ؟ اليس من الواضح اننا سوف نقوم بكل واجباتنا بطريقة افضل وعلى الاخص بواجباتنا السياسية اذا كانت الحركة وقوادها يضاعفون من دراستهم النظرية .

ويكفي لانها هذه المسألة ان نقول انه من الممكن قياس أهمية طبع ونشر المؤلفات النظرية في مختلف اللغات الوطنية بكون لسان حال مكتب استعلامات الاحزاب الشيوعية والعمالية لا يترك فرصة تمر بدون ذكر مثل هذه الاعمال .

ب) تصير الماركسية . - في نفس الوقت الذي كانت فيه " ح . م . " تنزل بشعار " تعريب النظرية " ولتأكيد الفرق بين هذا وذاك أعلنت أيضا شعار " تصير النظرية " . ما كان معنى ذلك ؟ كان ذلك معنى ضرورة تحديد واجبات الثوريين في مصر على أساس تحليل ماركسي للواقع المصري . هل كان هذا الشعار صحيحا ؟ بلا شك . ويعرب ستالين عن فهم البلشفيك للماركسية بالكلمات الآتية . - " تحديد تبعاً للحالة الطرق والوسائل التي تسمح بتحليل الماركسية - تعديل هذه الطرق والوسائل عندما تتغير الحال ، هذا الذي كان يشر انبثاء هذه الجملة (أي البلشفيك) . لم تستوح التوجيهات والاشارة من المشابهات والمقارنات التاريخية بل على أساس دراسة الظروف المحيطة بها . (ستالين - عن لينين)

ومن المصروف أن نمار " ح . م . " قد قام بمجهود جدي في سبيل القيام بهذا الواجب ومن المعروف أن الفضل في تحديد كل المواقف الأساسية للحركة الشيوعية الحالية يعود الى هذا التيار - اليه يعود الفضل في تعريف العدو الرئيسي وهو الاستعمار (وقد يبدو ذلك غريبا اليوم ولكن في سنة ١٩٤٣ كان الشيوعيون في مصر يتبعون البورجوازية في تعريفها معاهدة سنة ١٩٣٦ بانها معاهدة استقلال) - اليه يعود الفضل في تحليل مراحل الحركة الوطنية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٣٦ وفي تعريف أسس العلاقات بين شعوب مصر والسودان - في تحديد كل المبادئ التنظيمية الشيعة اليوم - المركزية والتنظيم كشكل للكفاح - الخلية وحدة كفاح - خلية النشأة - تكوين الكادر - الانتباه انتباهها خاصا بالتكوين العضوي للحركة وفيادتها من الناحيتين الوطنية والاجتماعية - تعريف الانتهاكية . والى هذا التيار يعود الفضل في تحديد الواجبات العامة للثوريين في مصر ، تكوين الحزب - تكوين جبهة وطنية الخ . . . والى هذا التيار يعود الفضل أيضا في تحليل تحليلها صحيحا المد الثوري في سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦ والمعنى الحقيقي لحملة فلسطين الخ . . . اذا استطاع تيار " ح . م . " القيام بهذا العمل فان سبب ذلك هو انه كان يملك فهم النظرية الثورية وكان هذا الفهم يعارض ولا الجمود النظري الذي كان متلا أساسا في اسكرا .

الجمود النظري (دوجماتزم) . - الجمود النظري هو شكل من أشكال الانتهازية في مجال النظرية وهو يؤدي الى خلط النظرية الثورية بدراسة الكتب .

وكانت اسكرا تتحدث باستمرار عن أهمية النظرية وكانت تظن أنها تعبر عن ذلك وتطبقه تطبيقا صحيحا بمطالبة مرشحيها بمعرفة الماركسية معرفة عميقة (١١) . وكان يعني ذلك دراسة وتلخيص وعرض سلسلة كبيرة من الكتب في بحر مد لا تقل عن ستة أشهر (٢) . ونعنا لفهم اسكرا ان دراسة الكتب في حد ذاتها تكفي لتكوين شيوعي - ان دراسة الكتب وحدها تكفي لتحويل البورجوازي أو البورجوازي الصغير (أغلبية عضوة اسكرا) الى شيوعي تمثل أفكاره ، تبعاً لذلك ، أفكار البروليتاريا الثورية وتطبق هذه الكلمات التي قالها ستالين بكل دقة على اسكرا . -

" هذه الجملة (الشيفيك) تؤسس نشاطها لا على التجربة ولا على تعاليم العمل بل على مقتطفات من ماركس - انها تستوحى التوجيهات والاشارة لا من تحليل الواقع الحي بل من المشابهات والمقارنات التاريخية . (ستالين - عن لينين)

وفي سنة ١٩٤٨ قمنا بتحليل دقيق لاسكرا وكشفنا عن الجذور الطبقيه لمواقفها وأظهرنا انها كانت تمثل المثقفين من البورجوازية الصغيرة الموسرة أو من البورجوازية المتوسطة المشيعين بثقافة أجنبية أو مصرية . ان تكوينها الطبقي هذا هو أساس وجود جمودها النظري .

كانوا من ناحية معزولين عن الجماهير عن الواقع المصري ، فكانوا انهم عاجزين تماما عن فهم هذا الوضع ومن تحليله ومن ناحية أخرى كانوا يمثلون فئة المثقفين التي كانت تدعى قيادة الحركة الثورية المصرية تحت راية الماركسية وعلى ذلك كانوا يحاولون . من الكتب الكثيرة التي كانوا يملكونها والتي كان في استطلاعهم قراءتها بسهولة كبيرة منبع القيادة الثورية ، أي جعل من المثقفين " المتخصصين " في الكتب " قواد ثوريين وبذلك لم تكن أيديولوجيتهم قد تحولت الى أيديولوجية بروليتارية تحت تأثير الكتب بل كانت في الواقع أيديولوجية تعكس بالذات مصالح الفئات غير البروليتارية التي تبعوا عنها .

وبهذا القدر كما على حق في انتقاد اتنا لهم وبهذا القدر مازال من الواجب علينا ان نكافح ضد كل النزعات اليسى الجمود النظري - هذه النزعات التي تجد جذورها في هذا العدد الكبير من المثقفين الذين أتوا أو عادوا اليسى حزينا .

الانحراف "العطلى" (امبيريزم) عيب من عيوبنا الاساسية . - وهو انحراف مثله مثل الجمود النظرى وهو يورى الى التقليل من دور النظرية والمفالة في تقدير الكفاح "العطلى" . - الى اعتبار دراسة النظرية "كانحراف متفلس" - الى اعتبار انه "ليس هناك من الوقت ما يكفي للدراسة" أى أن وقت الدراسة وقت ضائع بالنسبة للكفاح وهو يورى أيضا الى اعتبار ان المعلومات المحصلة فعلا قد تكون غير كافية ولكنها كافية لمواصلة العمل "المستعجل" "المتعجل" حتى انه من الضرورى ترك كل شئ آخر - والدراسة قبل أى شئ آخر - للقيام بهذا العمل "المستعجل" . ويورى أيضا الظن ان "الغريزة الثورية" أو "الاتصال بالجماهير" يحل محل النقص النظرى .

ليس من الضرورى أن نثبت أننا واقعين في هذا الانحراف بل على العكس فانه من الواجب حتى نواجه هذا الانحراف بصراحة أن نكشف عن جذوره الطبقي .

يقول لينين . - "يرغب العمال في اكتساب الوعي كما يرغب الانسان في النور" . ومثل ذلك ايضا يحدد "تاريخ الحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى" الموقف البروليتارى من المعرفة ولذا فان التقليل في تقدير العمل النظرى يحلس التيارات غير البروليتارية ومن السهل تحديد هذه التيارات في حزبنا .

أولا ، تيار البورجوازية الصغيرة الفقيرة وهدرها كبير جدا في مصر وفي حركتنا ولكن هذا التيار الثورى فسى ظروف مصر الخاصة ليس ثوريا بنفس ثورية البروليتاريا الصناعى الكبير بل انه يتميز بالنزعة الى "الثورية المتطرفة" - قلقة الصبر أو التهور المعروفين عندنا - ~~بعدم مواصلة أى شئ حتى النهاية~~ العجز عن القيام بعمل منظم - النزعة الى عمل عدد كبير من الأشياء في نفس الوقت وعدم ~~بعدم مواصلة أى شئ حتى النهاية~~ يتميز بالنداء الى "الكفاح" وهو كثيرا ما يخطئ ~~بعدم مواصلة أى شئ حتى النهاية~~ الكسل امام ضرورة القيام بعمل تحضيرى جدى - يتميز بعدم الشعور بالمسئولية مما يدفع الى القيام بأعمال مؤسفة على كفاح الطبقات بدون تحضير كاف الخ . . . ولا شك اننا عندما سنبدأ الكفاح المنظم ضد هذا الانحراف سنجد اشكالا معينة أخرى . ثم التيار الذى يمثل الفئات المتأخرة من البروليتاريا المصرية - في مصر وان جزأها من البروليتاريا قد أتت منذ وقت قريب من الريف ولا تتمتع الا بتجربة نادرة وتكوين ضعيف وتقاليد قليلة وتتبع ذلك نوع من السلبية ومن الكسل الفكرى ومن عدم فهم وتقدير للمجهود الفكرى الذى لا بد منه للقيام بكفاح من أجل الاستيلاء على السلطة السياسية .

وفي مصر من الطبيعى ان تضم حركتنا عددا كبيرا من العناصر لتي تنتمى الى هذه التيارات ولكن ~~بعدم مواصلة أى شئ حتى النهاية~~ الخطر هو أن تطغى هذه العناصر علينا وان يجبرنا على اتباع وسائلها في العمل بل وأكثر من ذلك ان تجبرنا على اعتناق ايدىولوجيتها .

ان العمل النظرى متوقف اليوم تماما .

- ان احد اسباب ذلك هو أن البعض قد نسى تماما المعنى الحقيقى للنظرية - انهم يدعون انهم "ماركسيون" ويظنون انهم بذلك تملكون "النظرية" الضرورية التى تضعهم بطريقة آلية على رأس الجماهير . انهم يعتبرون أن المسألة قد حلت بمجرد "اعتناق" الماركسية . ان معلوماتهم الضعيفة قد كانت بالنسبة لهم الهاما عظيما ندرجه انهم لا يشكون ان هذه المعلومات غير كافية لجعلهم يسبرون حتى النهاية . . .

- وسبب آخر هو الشعور الحاطى بان العمل النظرى قد انتهى على الأقل بالنسبة لأهم أجزائه . لم ان الاهداف الرئيسية قد حددت كما حددت المحالقات الضرورية وانه لم يعد من المتبقى سوى "الكفاح" للحصول على النصر الكامل .

- وموجه خاص - نتيجة لكثرة الكفاح "العطلى" غابت عن الانظار أهمية العمل النظرى وانه بسبب الانخفاض فى الكفاح "العطلى" ضاعت إمكانية تخصيص قوت العمل النظرى - مع اعتبار ان هذه القوات "زائدة" .

من أجل الرجوع الى العمل النظرى . - "ان الحزب الذى توجهه نظرية طليعة هو وحده الذى يستطيع ان يلعب دور الكفاح في الطليعة" . اننا نعرف جميعا هذه الجملة التى قالها لينين - اننا نكررها جميعا ولكننا لا نطبقها ولذا فاننا بالفعل ننكر هذه الجملة ايضا ولكن كم عمل من اعمالنا توجهه الماركسية حقا ؟

وانا كان لا بد من قياسنا بالكفاح ضد الجمود النظرى الا ان مجهودنا الرئيسى في الوقت الحاضر يجب ان يركز على الكفاح ضد تقليل النظرية . ان التقليل من تقدير النظرية هو بشكل او باخر التلقائية أى الديلية ، أى الانتهازية . ويجب ان نفهم ضرورة القيام بكفاح لا هوادة فيه - بكفاح واع ومنظم ضد هذه النزعة ويجب ان نكافح كفاحا عنيدا حتى النهاية بما في ذلك ابعاد عن كل المسئوليات العناصر التى لا تقبل اصلاح الأمور . ويجب ان ننصر وسائل العمل التى ستسمح لنا دون غيرها بقيادة الشعب المصرى الى النصر .

ويقول الزميل مالنكوف في تقريره العظيم المقدم الى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى . - "ان التقليل في تقدير العمل الايدىولوجى ناتج الى حد كبير من عدم اهتمام جزئى من كادرننا القيادى برفع مستوى وعيهم السياسى - من عدم شغلهم لمعرفةهم بالماركسية اللينينية - من عدم اثراتهم بتجربة حزنا التاريخية ولكن بدون ذلك كله من المعال (تأكيدنا نحن) ان يصبحوا قوادا حقيقيين مقبولين مصهورين" . اذا كنتم تتخللون ثانية واحدة مستوى هؤلاء القوات بالنسبة لستوانا اذا كنتم تفهمون انه بجانب هؤلاء الزملاء الموجه اليهم النقد توجد القيادة المجيدة للحزب الشيوعى في الاتحاد السوفيتى فانكم ستفهمون ضرورة هذا الواجب بالنسبة لنا .

ومع ذلك والى حد ما فان ما يسهل عطنا هو انه في امكاننا ان نفتن من هذا الكنز الذى لا يفنى - من كنز تجربة لحزب الشيوعى للاتحاد السوفيتى - ان نفتن من كنز الاحزاب الشيوعية التى تكافح في المستعمرات - ومن تجربة الحزب الشيوعى الصينى الطافر واخيرا من نفس تجربة الحركة المصرية وهى تجربة ليست فقط غير قليلة بل انها ايضا الاساس الذى لا بد ان نبدأ منه .

آفاق العمل النظرى

هذه هي اهم المسائل التى يجب علينا تحديدها مع اننا كثيرا ما نعالجها كما اذا كانت قد حلت بالفعل وعلى كل وقدر معرفتنا لم يقم أحد بمجهود جدى لا لحلها بل لمجرد عرض وجوب تحديدها .

مسائل السياسة العامة . - الجهة الوطنية . - بجانب بعض الاعتبارات التى أرسلها يونس في سنة ١٩٥٠ لم نقم بأقل مجهود

آفاق العمل النظرى

هذه هي أهم المسائل التى يجب علينا تحديدها مع اننا كثيرا ما نعالجها كما اذا كانت قد حلت بالفعل وعلى كل وقدر معرفتنا لم يقم أحد بمجهود جدى لا لحلها بل لمجرد عرض وجوب تحديدها .

مسائل السياسة العامة . - الجبهة الوطنية . - بجانب بعض الإعتبارات التى أرسلها بونس فى سنة ١٩٥٠ لم نقم بأقل مجهود لتحديد هذه المسألة الحيوية بالنسبة لكفاحنا - اننا نعلن أهمية هذه الجبهة ونعلن أن الطبقة العاطلة هي التى يجب أن تفودها (مما لا شك يترك الطبقة العاطلة فى حيرة من الأمر . .) وعلى ذلك فليس مما يشير الدهشة انه نفس الظروف الحالية المناسبة تماما لا يوجد ولا مجرد شبح لجبهة وطنية . ذلك لأن بدون دراسة جدية وعميقة - بدون نظرية للجبهة الوطنية فى مصر لن تنجح أبدا فى تكوين مثل هذه الجبهة .

الحزب الجديد . - وهنا يجب أيضا ان نفهم اننا اذا تركنا فرصة تكوينه نمر (ولا شك أن كاشيا كبرية كانت قد تغيرت اذا كنا قد قمنا بتكوينه) فإن سبب ذلك هو اننا لم نكن قد وضعنا النظرية الخاصة بهذا العمل ، أسس الحزب الجديد فى الظروف المحددة بالحالة المصرية - القوات التى كان من الواجب أن يعتمد عليها - تنظيم (والتنظيم ليس التمهيل) - علاقاته بعزينا - ان النقطة الوحيدة التى شغلها البحث فعلا كانت مشروع البرنامج ولكن هذا المشروع كان بالذات يتميز بنفس نظرية تعرف ما هو هذا الحزب الجديد .

برنامج حدتو . - اننا نشعر بالحاجة الى هذا البرنامج منذ زمن بعيد وتحت ضغط الذين كانوا يطالبون به . ولمجرد - على ما يبدو - " تهدئتهم " قمنا بنشر مشروع برنامج . وليس مما يشير الدهشة ان فى مثل هذه الحال لم يقد هذا المشروع شيئا . (١/١) اننا لم نقم بوضع نظرية برنامجنا - نوع البرنامج الذى يجب أن نقوم به ، برنامج للاستيلاء على السلطة - للظفر بالمطالب الحالية الخ . . .

الكفاح المسلح . - يجب ان نقوم بدراسة ما اذا يجب أن يكون عمل الكفاح المسلح فى الظروف المصرية - تحضير هذا الكفاح - علاقاته ببعض المطالب الخ . . .

الاصلاح الزراعى . - ان عدم فهم ماهية الاصلاح الزراعى قد سمح لحكومة نحيب باقرار مشروع لم يستطع أحد ان يقول بطريقة واقعية ما الفرق بينه وبين الاصلاح الذى تطالب به . ليست المسألة بالطبع ان تقدم مشروها بدلا من المشروع الحكومى بل المسألة هي ان نفهم فهما دقيقا مادرا يمثل الاصلاح الزراعى بالنسبة لهدفنا الاستراتيجى الاساسى وهو (أو بالأصح - وأسفاه - الذى يجب ان يكون) التحالف بين الفلاحين والعمال . وانى أنكر بدون شرح مسائل أخرى خاصة بسياسة العامة يجب دراستها دراسة جدية عميقة - السلام والاستقلال الوطنى - انقسام العالم الى معسكرين - الموقف من المسألة العربية - الموقف من اسرائيل ومن الصهيونية . هذا بجانب الرجوع الى وضميق كل الدراسات النظرية التى قمنا بها من قبل والخاصة " بمراحل المسألة الوطنية فى مصر " و " العلاقات الجديدة بين مصر السودان " الخ . . .

اتساع العمل الايدىولوجى . - ان العمل الايدىولوجى ليس فقط وضع نظرية بعض المسائل العامة . ان محال هذا العمل أوسع من ذلك بكثير . تدخل الأفكار فى كل نواحي حياتنا وعلمنا . . . ان المسألة لا تعرض الا بهذه الطريقة (تأكيد لنين) ، ايدىولوجية بورجوازية أو ايدىولوجية اشتراكية وليس بينهما وسط . ليست المسألة ان الدراسة والتحديد فقط بل يجب الكفاح من أجل انتصار الايدىولوجية الاشتراكية على الايدىولوجية البورجوازية ويجب ان القيام بكفاح ايدىولوجى فى كل الميادين وفى كل المراحل .

يجب قبل دراسة هذا الكفاح من مختلف نواحيه أن نظهر ناحية حاسمة من نواحي هذه المسألة - كانت الحركة سنة ١٩٤٨ قد وضعت خطة " العمل " ولم تكن هذه الخطة قد وضعت من الناحية الايدىولوجية واننا نشهد بهذا النفس اليوم . ومن الواجب ألا يغفل عن بالنسبة اليوم أن المطلب الرئيسى للكفاح الايدىولوجى هو انه من الواجب ان نقوم به بكل قوة من وجهة نظر طبقية - من وجهة نظر الطبقة العاطلة .

ومن الممكن بالطبع ان نوافق جميعا على ذلك ولكن علينا ان نعترف اننا لا نقوم بذلك فى واقع الامر .

(أ) من وجهة النظر المبادئ . - يجب ألا نعارض من الماركسية والنظريات الأخرى كما نعارض من " الحقيقة " و " الاحاطة " بل يجب أن نحدد الماركسية بأنها النظرية المفكر النقدية للطبقة العاطلة الناهضة بعكس النظريات المحافظة أو الرجعية للطبقات أو الفئات الاجتماعية الأخرى .

(ب) فيما يخص بالاهداف . - يجب ألا نعارض من أهدافنا " العادلة " وأهداف أعدائنا " العاطلة " بل يجب ان يظهر ان أهداف هي الأهداف الثورية للطبقة العاطلة والمطالبة للمصلحة الوطنية - يجب أن نظهر ان أهدافنا هي أهداف الفئات المحافظة أو الرجعية التى يمثلونها وان هذه الأهداف لا تطابق المصالح الوطنية .

(ج) فيما يختص بمواقفنا . - كثيرا ما تؤسس هذه المواقف على فهم أصلب أسس الماركسية اللينينية ولكن عندما ندافع عنها كثيرا ما نفعل ذلك بوصفها أنها مواقف "صحيحة" بعكس المواقف "الخاطئة" التي يقفها أعداؤنا . يجب على عكس ذلك الدفاع عنها باعتبارها الممثلة للمواقف التقدمية للطبقة العاملة بعكس مواقف أعدائنا الممثلة لمواقف الفئات التي يدافعون عنها وهي مواقف محافظة أو رجعية .

ان الحوادث التي وقعت في مصر منذ يوم ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ لتعتبر مثالا صادقا للنهر الذي يمكن أن يأتي به تحليل طبقي صحيح . فكان من الواجب منذ البداية أن نسمي الاشياء باسمها - كان يجب أن نسمي "حركة الجيش المباركة" باسمها الحقيقي وهو "حركة ضباط الجيش" وأن نسمي "حكومة نجيب الشعبية" بحكومة فئة من البورجوازية المتوسطة . كان من الواجب منذ البداية أن نخلع النقاب الشعبي والوطني عن وجه البورجوازية وكان من الواجب شرح كيف ان النظام الجديد يخدم هذه المصالح الطبقية - اظهر كيف ان بقدر معين وطقت قصير كان من الممكن أن تنفذ البورجوازية وعودها ولكن كيف ان في النهاية كان لا بد ان تعجز البورجوازية عن تنفيذ هذه الوعود والوصول الى توضيح دور الطبقة العاملة باعتبارها الطبقة القائدة الوحيدة التي تطابق مصالحها تماما مصالح الامة بأسرها .

ان مثل هذا التحليل لكان قد سمح لنا بفهم مثالا فيما أفضل حوادث كهر الدوار

ومن الممكن ان نفهم الى أي درجة يقف الشيوعيون عندنا بعيدين عن مواقف الطبقة العاملة بذكر واقعة واحدة . ان الشيوعيين عندنا يسمون "بالأحرار" ولكنهم لا يعملون وحدهم هذا الاسم فان الضباط انفسهم قد اعتنقوا هذه القسمة اذا كان الشيوعيون قد امتزجوا بالطبقة العاملة المصرية أو العالمية ولكن في الوقت الحاضر يحمل هذا الاسم اناس لا علاقة بينهم وبين الطبقة العاملة بل ان كثيرا منهم أعداء للطبقة العاملة .

ان نتيجة أخرى لعدم التوحيد بين الشيوعيين والطبقة العاملة هي أن نجاح الشيوعيين لا يمثل نجاح الطبقة العاملة بل نوعا من النجاح الشخصي ، فمثلا بينما الشيوعيون لموقفهم من حرب فلسطين ولكن لا يفكر احد في اعتبار ان هذا الموقف هو موقف الطبقة العاملة . ان مثل هذا التمييز غير مرض ومضر لعملنا .

ليس الشيوعيون الذين يجب أن يكونوا على رأس الجماهير الشعبية بل الطبقة العاملة والشيوعيون هم طليع الطبقة العاملة . وقد يبدو ان هذا التمييز دقيق للغاية ولكنه تمييز أساسي . وحتى تكسب الطبقة العاملة وعيا بدورها التاريخي - حتى تصبح حقيقة الطبقة القائدة يجب عليها ان تدرك ان الشيوعيين ليسوا "أفضل" من الوفد بين أو من نجيب بل عليها ان تدرك ان الشيوعيين طليعتها - ان الشيوعيين أفضل عناصرها وانها لن تشعر بذلك لمجرد كونها نكر مثل هذه الحمل من وقت لآخر . أنها ستدرك ذلك عندما ستعرف كيف نسين بطريقة مقنعة ان كل مبدأ من مبادئنا يمثل مبادئ الطبقة العاملة - ان كل هدف من أهدافنا يمثل أهداف الطبقة العاملة - ان كل موقف من مواقفنا يمثل مواقف الطبقة العاملة علينا كذلك ان نشهد ان كل مبدأ وكل هدف وكل موقف نباحه يمثل مبدأ وهذا ما وموقفنا خاصة بفئات اجتماعية مختلفة .

ما هي المبادئ التي يجب ان نخوض فيها الكفاح الايديولوجي

علينا ان نشير الى مختلف المبادئ التي يجب خوض الكفاح الايديولوجي فيها وان كان ذلك يتم بشي من التحايز ان ان هذه المبادئ مرتبطة كلها بعضها ببعض .

(١) داخل "حدثو" - كما سبق ان قلنا اننا نعتبر ان هذا الكفاح هو الحلقة الرئيسية التي سوف تسمح لنا بتحسين كل عملنا بما في ذلك امكانية خوض الكفاح الايديولوجي في المبادئ الاخرى وهذه بعض مظاهر هذا الكفاح الذي يجب ان نخوضه داخل الحركة من بين أهم هذه المظاهر .

(١) كفاح لرفع المستوى النظري للاعضاء وبوجه خاص للكادر وللقيادة وقد سبق ان تحدثنا عن ذلك طويلا .

(٢) كفاح ضد النزعات الخاطئة في عملنا - يجب ان نخلع الفهم الخاطئ والعادات السيئة التي عززتها البورجوازية فينا خلال سنوات عديدة سادت خلالها ~~الأيديولوجية~~ ايديولوجيتها علينا بدون منازع . ويجب ان نخلع ما فعلته البورجوازية فينا حتى الآن "التغلغل فينا من الفناحية" . ولنا في حاجة الى ذكر كل هذه النواحي ان انها عديدة للغاية .

ويبدو لنا انه يجب علينا في الوقت الحاضر ان نوجه جهدنا الرئيسي ضد النزعة "العطية" و "الشوجية" الخالية من الشعور بالمسئولية - الاهمال وروح الفوضى ، اي ضد النزعات التي تنبت في صفوف البورجوازية الصغيرة الفقيرة وايديولوجيتها . ويجب اصلاح هذه العيوب (وبدون اصلاح لا يمكن احراز اي نصر ومن اللازم ان نفهم جميعا ذلك) ان نقوم بكفاح ايديولوجي واع منظم لا هوادة فيه ضد الذين لا يقبلون الاصلاح ويجب ابعاد هؤلاء من المسئوليات .

(ج) الكفاح من اجل وحدة الحزب . ان أساس وحدة الحزب هو الوحدة الايديولوجية . وهذه الوحدة ليست قائمة بذاتها بل انها نتيجة - نتيجة كفاح . فادام لم نقوم بهذا الكفاح او قمنا به بشكل ضعيف فانه في استطاعتنا ان نحصل في "الفترات الطيبة" على شبه وحدة وهي تجمع لعناصر عديدة ذات نزعات انهزامية . ولكن بمجرد ظهور الصعاب الاول - والذات في الوقت الذي تكون فيه الوحدة أكثر ضرورة تهجر هذه العناصر الحركة في أحسن الفروض او تقوم بتشكلات وانقسامات .

يجب ان نقوم بالكفاح من اجل الوحدة ازاى المنظمات الاخرى أيضا . فالتا لن "نلغي" وجود هذه المنظمات بوصفها بائنة الصفات بل يجب ان نهزمها بكفاح ايديولوجي عنيد ضد مواقفها الخاطئة ضد نواحي الضعف فينا وسنخصص تقريرنا مفردا لهذه المسألة الهامة .

ان الوحدة الايدولوجية لا يمكن ان تقوم الا على أساس معرفة التاريخ حزننا - على أساس الفهم الصحيح للروس التي يجب ان نستخلصها من تجاربنا الذاتية .
 ويجب أخيرا ان نذكر ان في هذه الفترة التي يجب ان نرفع فيها باستمرار مستوى اليقظة الثورية يعتبر رفع المستوى الايدولوجي في الاتحاد السوفيتي كأحسن وسيلة لرفع مستوى اليقظة الثورية .
 ان الكفاح الداخلي في الحزب هو كفاح ايدولوجي . لقد أحرزنا النصر في هذا الكفاح كلما قمنا به بطريقة متواصلة منطقية على أساس الكفاح ضد النزعات الخاطئة - على أساس التحليل الطبقي لهذه النزعات (مثلا الكفاح ضد زوزو والانتهازية في التنظيم - الكفاح ضد اسكرا حول مبادئ التنظيم ومنع خاص المركزية او " الديمقراطية ") .

(٢) الكفاح الايدولوجي داخل الطبقة العاملة . - ان ضعف او بالاصح انعدام الكفاح الايدولوجي المتواصل داخل صفوف الطبقة العاملة يظهر بوضوح فيما يأتي . - من الناحية الموضوعية عندنا في مصر طبقة عاملة ثورية للغاية ويكفي لتأكيد لهم ذلك ذكر تأسيس لجنة العمال والطلبة في ٢١ فبراير سنة ١٩٤٦ - رفض تمهين الباخرة الهولندية في طريقها الى اندونيسيا عند مرورها من بورسعيد - الاضرابات الكبرى في شمرا والمحلة والاسكندرية ومنوع خاص هجرة المعسكرات البريطانية عند الغاء المعاهدة . ولكن من الناحية الذاتية تقع الاغلبية الساحقة لهذه الطبقة العاملة العثيرة للاعباب تحت نفوذ مختلف انواع الايدولوجية المحافظة والرجعية ، نفوذ ديني للاخوان المسلمين وهو يأخذ شكلا رجعيا ، نفوذ حركة نقابية مؤسسية بصراحة لا على صراع الطبقات بل على التعاون بين الطبقات الخ . . . ونتيجة ذلك هي بالطلا انعدام ثقة الطبقة العاملة في قواها الذاتية اد انها ليست " واعية " بدورها التاريخي . وينتج عن ذلك نزعة الي " الانتظار " بدلا من العمل - " انتظار " تدخل مكتب العمل او وساطة وزير الشئون الاجتماعية او الاسير عباس حليم او " الباشا " عبد الحميد عبد الحق او تدخل الوفد او " حركة الجيش المباركة " الخ . . .

هل من باب المصادفة اننا نجد على رأس اغلبية النقابات اما انتهازيين مضامين او عناصر صفراء ؟ هل من الممكن اعمال الواقع وهو ان العمال لم يهجروا بعد " حزب العمال " الذي يتزعمه عبد الحق ؟
 لان العمال المصريين ليسوا هم المسئولين عن هذه الحال . اننا نعلم جميعا اننا عندما نقوم بعمل سليم لمدة ما في اي مصنع من المصانع او في اقليم من الاقاليم لا نجد صعوبة كبيرة في اقناع الاغلبية الساحقة من العمال . وتظهر أهمية ذلك عند النظر الى هذه الحقيقة من الخارج .

ولكننا لا نقوم بمن صفوف الطبقة العاملة بكفاح ايدولوجي منظم ومتواصل ونظن انه يكفي ان نوجه نداءنا الى " الطبقة العاملة والامة " للقيام بواجبنا نحوها (ومن الواضح ان المقصود في هذه الحال ليس التنظيم بل الدعاية) .
 وزيادة على ذلك ان لنا نزعة معينة بوجه خاص بحزب الكفاح ضدها بكل قوة وهي اننا كثيرا ما نحل محل الطبقة العاملة - اننا نأخذ بدون تروي قرارات بدل الطبقة العاملة لان المفروض اننا " نمثلها " وفي الواقع وفي احسن الفروض اننا في هذه الحال نربس في الطبقة العاملة روح " الانتظار " هذه التي سبق ان تحدثنا عنها حتى اذا كانت الطبقة العاملة " تنتظر " الشيوعيين انفسهم . يجب على الشيوعيين ان يكافحوا بالفعل على رأس الطبقة العاملة ولكن مع الطبقة العاملة .
 ومن الواضح انه يجب هنا ان نحيز المطلب الرئيسي للكفاح الايدولوجي وهو المطلب الذي سبق ان تحدثنا عنه . - تحديد مواقفنا باعتبارها مواقف الطبقة العاملة وهذا يختلف تماما عن الكفاح بتخصيص باب للعمال في المجالات النقدية او حتى نشر لسان حال نقابي مخصص كله للمسائل النقابية والعمالية .

اننا ما دمنا لا نقوم بكفاح موضوعي ملموس ضد النزعات الموضوعية الطموسة للبورجوازية داخل الطبقة العاملة فاننا لن نقوم بواجبنا الرئيسي ازاء هذه الطبقة - اننا نتركها تقع فريسة للايدولوجية البورجوازية ويجب ان نذكر مرة أخرى حقيقة لينين التي سبق ان ذكرناها من قبل " ايدولوجية بورجوازية او ايدولوجية اشتراكية وليس هناك وسط بينهما " وفي كتاب مما العمل " يقول لينين متحدثا عن حالة الطبقة العاملة الألمانية التي كانت تسيطر عليها الايدولوجية البروليتارية (وكانت تسمى قبل تكوين الدولة الشيوعية " اشتراكية ديمقراطية ") . . . لم تستطع الايدولوجية الاشتراكية الديمقراطية الحصول على السيطرة ولن تستطيع الاحتفاظ بها الا بكفاح لا يعرف الكلل ضد كل الايدولوجيات الاخرى . (ص ٤٣) .
 اننا بدون هذا الكفاح الايدولوجي المتواصل لن ننجح في ايدا في تعبئة الطبقة العاملة ، لن ننجح ايدا في نفس تخليص عناصر قليلة بل كتلة الجماهير العمالية من نفوذ ايدولوجية الاحزاب البورجوازية واحزاب البورجوازية الصغيرة .

(٣) الكفاح الايدولوجي بين الجماهير . - ولكن يجب الا يقتصر الكفاح الايدولوجي على الطبقة العاملة وحدها بل يجب ان يمتد ايضا الى الجماهير الشعبية . ما هو واجبنا ؟ ان واجبنا هو القيام بهذه المهمة الأساسية - تخليص الجماهير من نفوذ الاحزاب البورجوازية وعلى الاخص من نفوذ احزاب البورجوازية الصغيرة وجذبها نحو نفوذ الطبقة العاملة . ويتطلب ذلك مجهودات عظيمة . ولكن بدون القيام بهذه المهمة الأساسية لا يمكن احراز النجاح في الكفاح ضد الاستعمار - في الكفاح من اجل الديمقراطية والاشتراكية . وهنا ايضا يجب ان نفهم كيف ان القيام بهذه المهمة في ظروف مصر يعتمد سهلا نسبيا اذا مدد يده في معظم البلاد الاخرى . اننا نرى عندنا نتائج المجهود التي نبذلها بسرعة اكبر من اعظم الدول الاخرى وذلك لان المعسكر العالمي للسلام والديمقراطية والاشتراكية قد قام عندنا بمعظم العمل وما تبقى من العمل لا يعتبر ثقيلا الا بالمقارنة بضعفا الذاتي .
 اننا سندرس مظهرين للكفاح الايدولوجي بين الجماهير . -

(أ) الكفاح من أجل تكوين وتوسيع المنظمات الجماهيرية الديمقراطية . — تعتبر المنظمات الجماهيرية الديمقراطية من أربطة الوصل بين الحزب والجماهير . أنا نجمع الجماهير على أساس الدفاع عن مصالحها وتأخذ من الناحية العامة نفس مواقف الطبقة العاملة وتكون هذه المنظمات — بشرط السير على سياسة سليمة وبشرط وجود تنظيم ملائم — أحسن وسيلة لنقل النفوذ البرلماني إلى أوسع الفئات الشعبية . ولكن مجرد تكوين هذه المنظمات لن يؤدي " تلقائياً " إلى نقل نفوذ البرلماني الثوري داخل الطبقة العاملة . أن الكفاح الأيديولوجي السليم يجب أن يسمح بعدم إبعاد عن هذه المنظمات العناصر غير البرلمانية التي تكون في معظم الأحيان الأغلبية الساحقة أو حتى المجموع الكلي (الطلبة مثلاً) لهذه المنظمات والأعداء إلى المنظمات " الحمراء " التي اشتهرت أسبقاً بها . ولكن يجب أن يؤدي هذا الكفاح الأيديولوجي مع ذلك إلى حمل هذه المنظمات على أخذ مواقف الطبقة العاملة لحل المشاكل الأساسية المعروضة على مصر .

(ب) مسيرتنا المستقلة . — لقد سبق أن تحدثنا عن ضرورة الوقوف مواقف طبقية وأننا نريد أن ندرس هذه المسألة الآن من زاوية مختلفة . أن جزأ هاماً من كفاحنا كفاح وطني ديمقراطي . ولذا فإن بعض مواقفنا تطابق مواقف البورجوازية الوطنية وينتج عن ذلك أن البورجوازية تستولى على بعض شعاراتنا إذا اتفقت مع مصالحها والخطر في ذلك هو أننا نفقد فائدة كوننا نحن الذين أظهرنا طريق المصلحة الوطنية — والخطر هو أيضاً أن البورجوازية عند اعتناقها بعض شعاراتنا تخلع منها كل مضمون ثوري وتأتي بمثل لكل حال من هذه الأحوال . — أننا من حقنا أن نفتخر لكن الحركة المصرية للتحرير الوطني هي التي حددت منذ سنة ١٩٤٤ العلاقات الصحيحة بين شعوب مصر والسودان . أن النظام الجديد في مصر يبدأ بالتخلي عن السودان كدية تقريباً إلى المستعمرين الانجليز (اتفاق حكومة نجيب مع الأحزاب السودانية في القاهرة) كمحاولة للحصول مقابل ذلك على نوع من التنازل من الناحية الوطنية الضيقة (الحلاء عن منطقة قناة السويس) ولكن هذا التخلي قد أدى إلى إضعاف النظام الجديد . أنه إذا سار على الطريق الذي رسمه الشيوعيون فإن ذلك قد يؤدي إلى قلب الحال لصالحه ولذلك فإنه يسير على سياسة " التنازل " الكلي لصالح السودانين مما يؤدي إلى ~~تفويت~~ تفويت في مصر والسودان وفي مساومة مع الاستعمار . كان من الواجب علينا أن نظهر أن الكفاح المشترك وحق تقرير المصير يطابقان فهم الطبقة العاملة لحل المشكلة الوطنية كما أن شعار " الوحدة " أو " الانفصال " يطابقان مصالح بعض الطبقات في مصر والسودان . ولناخذ مثل الإصلاح الزراعي فإن الفضل يعود إلى " ح . م . " في التعبير عن هذا الشعار لأول مرة كهدف سياسي أساسي منذ سنة ١٩٤٤ — ١٩٤٥ . ويقوم النظام الجديد في كفاحه ضد الأفضلية التي يريد التغلب عليها بإعلان إصلاح زراعي ناقص ولكن ينجح هذا الإصلاح في إخداع الجماهير (بل وفي إخداع أصحاب الأملاك أنفسهم لمدة معينة) . كان من الواجب علينا أن نظهر منذ البداية الإصلاح الزراعي من وجهة نظر الطبقات التي لها مصلحة في تطبيقه . — البورجوازية التي لا تريد سوى نزع أملاك الأفضليين لإضعافهم وتوسيع البورجوازية في الريف — والطبقة العاملة التي فسست استقلالها ليس فقط نزع أملاك كبار الملاك العفاريين بل وفي استقلالها إعطاء الأرض بالفعل إلى الذين يفلحونها . هذا هو الفرق الحقيقي وليس في مستوى المساحة المتروكة خارج الإصلاح . ولذا فإنه يجب علينا أن نأخذ مواقف طبقية مستقلة . — أن أخذ مثل هذه المواقف لن يؤدي إلى نتيجة منع التعصبة التي يؤدي إليها " إصلاح " قائم على " حسن إرادة " السلطة . أن الأخذ بهذه المواقف طبقية المستقلة سيؤدي على عكس ذلك إلى تعصبة ناتجة عن انتصار الطبقة العاملة في الميدان الوطني والديمقراطي . — أن الخطابات النادرة التي تصلنا من العائلة تتحدث تسرعاً عن " سلبية " ~~الجماهير~~ الجماهير التي لم تفهم بعد " . وهنا أيضاً يجب أن نفهم أن مسئولية ذلك تقع علينا كدية . أن هذه الكلمات لتعكس بالفعل عجزنا عن القيام داخل الجماهير بكفاح أيديولوجي سوف يحلها بسرعة — في ظروفنا المصرية — على أخذ مواقف إيجابية نشيطة وثورية .

الكفاح الأيديولوجي في المراحل المختلفة

لقد تبين الآن أن نفهم أنه لا يمكن أن نقوم بالكفاح الأيديولوجي بطريقة متميزة حسب ميادين العمل المختلفة فحسب بل أنه يجب علينا أن نقوم بهذا الكفاح بتمييز حسب المراحل المختلفة لعلمنا أيضاً وأننا نعلم أن الكفاح الاقتصادي والسياسي لا يكون بشكل واحد في جميع المراحل وعلى ذلك فإن الكفاح الأيديولوجي وهو مرتبطاً وثيقاً بالارتباط بالكفاح السياسي والاقتصادي لا يمكن أن يكون ذي شكل واحد في جميع المراحل . — يجب أن يساهم هذا الكفاح في انتصار الحزب وأذن في انتصار الطبقة العاملة في المرحلة المطابقة لها .

ماذا يعلمنا بهذا الخصوص كتاب تاريخ الحزب الشيوعي (البلشفي) للاتحاد السوفيتي ؟ يعلمنا تاريخ الحزب أن في كل مرحلة من مراحل كفاح الشيوعيين الروس — من مراحل كفاح الطبقة العاملة الروسية — كان الانتصار في ميدان الكفاح الأيديولوجي شرطاً لا بد منه لانتصارهم في هذه المرحلة وهذه بعض مقتطفات تثبت ذلك .

في الفصل الأول يقول تاريخ الحزب . — " كان من الواجب أن نهدم (تأكيد الكتاب) هدماً شاملاً مبادئ الشيوعيين لضمان انتشار الماركسية انتشاراً مستمراً — لضمان إمكانية خلق حزب اشتراكي ديمقراطي .

وفي الفصل الثاني يقول . — " ولتكوين حزب موحد للبروليتاريا كان من الواجب قبل كل شيء آخر الانتصار على

وهذا نص خاص بمرحلة استولى فيها الماركسيون على السلطة ويأتي تاريخ الحزب بفقرة من تصريح لستالين . -
بدون التغلب على التروتسكية من المحال الانتصار في ظروف السياسة الاقتصادية الجديدة - من المحال تحويل روسيا
الحالية الى روسيا الاشتراكية .

ان هذه المسألة محل اهتمام متواصل من جانب زعماء الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي حتى اليوم ويقول الزميل
الذكور في تقريره العظيم الى المؤتمر التاسع عشر للحزب . - ان العمل الايديولوجي هو اول اعمال الحزب وقد يؤدي
التقليل في تقدير أهمية هذا العمل الى اضرار مصالح الحزب والدولة ضررا لا يمكن اصلاحه .
ان المسألة هنا ليست قاصرة على تحديد فهمنا الذاتي وفهم أعدائنا بل الصعوبة هي انه من الواجب تحديد في كل
مرحلة (وفي كل ميدان) النظرية التي يجب هدمها حتى نستطيع ان نتقدم . ومن الناحية الايديولوجية لن تكون
أكثر النظريات رجعية هي التي سيكون من الواجب الكفاح ضدها (بعكس ما يحدث في ميدان الدعاية والاثارة) بل
بالعكس فانه يجب القيام بالكفاح ضد أكثر النظريات قربا منا ضد النظريات التي تؤثر على الأشخاص الذين كانوا يسمون
انفسهم "اصدقاء الشعب" .

وعلى ذلك يجب للقيام بكفاح ايديولوجي سليم في كل مرحلة ان نحدد النظرة الايديولوجية التي يجب الكفاح ضدها
للتقدم في مختلف الميادين . - النظريات الخاطئة التي تعرقل النمو الداخلي لحزبنا في مرحلة معينة - النظريات
الخاطئة التي تفرض سيطرتها على أكثر العمال قربا منا - النظريات الخاطئة التي تعرقل الدفاع عن أكثر الفئات ثورية .
طريقة القيام بالكفاح الايديولوجي . - علينا هنا ان نؤكد على نقطة خاصة . يجب القيام بالكفاح الايديولوجي بطريقة

جديدة وعميقة . فالمسألة ليست نتائج او ضرب . فلا يرغب احدنا في شيء أكثر من جربنا الى ذلك . ان المسألة مسألة
كفاح في ميدان الأفكار اي بالحجج . يجب علينا ان ندرس بطريقة عامة الأفكار السائدة في مصر وان نفهم ان هذه الأفكار
هي أفكار الطبقات السائدة (راجع الفقرة المنقطعة عن ماركس في الصفحة الاولى) . اننا نعيش في بلاد تابعة لها بقايا
اقطاعية قوية وسط عالم رأسمالي . ونستطيع ان نستخلص من ذلك اننا نجد عندنا أفكار بورجوازية استعمارية مع بقايا
اقطاعية قوية .

يجب الانظر ان في استطاعتنا ان نفعل ذلك لأننا "ماركسيين" بل ~~لأننا~~ يجب ان نعمل وان نجد
الحجج وأن نجمع هذه الحجج ونقدمها بطريقة مقنعة . ولذلك يجب الان تكون "ماركسيين" فحسب بل ان نكون مسلمين
بالماركسية تماما واسعا . ومن اللازم ايضا بعد ذلك ان نعرف مواقف أعدائنا . وهذه المواقف تبدو في كثير من الأحيان
قوية ولا يمكن التغلب عليها الا بتخليها تحليلا تاريخيا واستخلاص نتائج من مقارنة مثلا مواقف الاحوان المسلمين فسي
مختلف المراحل السياسية . وهذا اصعب بالطبع من خوض كفاح قاصر على المواقف الحالية .
وقد تكون الصعوبة في بعض الأحيان ان نظريات أعدائنا غير محدودة او غامضة وعلينا ان نقوم نحن بمجهود لتحديد ما
وتمريفها . وقد يكون هذا التعريف أحيانا باظهار هذا الغموض .

يقوم جزئيا من الكفاح الايديولوجي بفهم وعلى الاخص باظهار وشرح أهمية المعركة الايديولوجية التي يجب خوضها
في كل مرحلة - باظهار وشرح لماذا لا يمكن الاستغناء عن هذا الكفاح اذا كنا نريد ضمان الانتصار في مرحلة معينة .
وبذلك ، وبذلك فقط ، نستطيع وضع حد لمرحلة "انتظار" انتصار آرائنا "لصحتها" ، بذلك ، وبذلك فقط ،
نستطيع التغلب على التأخير في كل الميادين .

اجراءات يجب أخذها . - تأمل في نهاية هذا التقرير الطويل ان نكون قد أعطينا فكرة اولية عن أهمية الكفاح الايديولوجي
ومضمونه .

وأسأ نأمل أيضا أن الزملاء سيدركون ان جذور نقاط الضعف فينا في الوقت الحاضر - ان سبب كل نواحي الضعف
الآخرى - هو ضعفنا الايديولوجي - هو انعدام الكفاح الايديولوجي الواعي المنظم .
ان نقاط الضعف فينا من الناحية السياسية . - عدم تحديد مواقفنا - انعدام منبر سياسي مستقل - ذليلة بالنسبة
للحوادث . من الناحية التنظيمية (لم يشمل التقرير هذه الناحية بالتفصيل كما فعل بالنسبة للنواحي الأخرى لضيق
الوقت) ، عدم وجود وحدة عميقة - ضعف الحياة الداخلية للحزب - ضعف العمل في القاعدة - من ناحية الكفاح
الديمقراطي . - ضعفنا للمنظمات الديمقراطية الجكاهيرية . ان العذر الرئيسية هي ضعفنا الايديولوجي - ضعف
الكفاح الايديولوجي .

وهذه بعض الاجراءات نعرضها على قيادتنا نري انها تسمح بتعديل الحالة الحاضرة . -

(١) أخذ قرار من جانب القيادة - ل.م.م. او مكتب سياسي - حاسما بالضعف الايديولوجي ، المنبع الاساسي لنواحي
الضعف فينا وضرورة علاج ذلك .

(٢) شن "هجوم داخلي" حدتو "من أجل التقوية الايديولوجية في جميع الفرجات وفي كل ~~ال~~ ميادين العمل
(في الصين تعلم انه قد شنت على الأقل حطتان من هذا النوع) .

(٣) تحديد حد أدنى من الدروس النظرية والسياسية ووضعها بشكل "كورسات" يجب على الاعضاء ليس فقط سماعها
بل دراستها .

(٤) إعطاء لسان حال الحركة دورا هاما لتوسيع هذه الحملة .

- (٥) أثناء قيام المؤتمر بالبحث في الموضوع المذكور، وأيد بطلون لا يفتقر عنه - من قبل أستاذ الدراسات التاريخية -
 (٦) الأستاذ الدكتور - الأستاذ - لما يقدّمه من جانب - من قبل - الأستاذ -
 (٧) الأستاذ - لما يقدّمه من جانب - من قبل - الأستاذ -
 (٨) من الناحية التاريخية - من قبل - الأستاذ -
 (٩) الأستاذ - لما يقدّمه من جانب - من قبل - الأستاذ -
 (١٠) الأستاذ - لما يقدّمه من جانب - من قبل - الأستاذ -
 أيتها اللجنة - من قبل - الأستاذ -
 عطفنا إلى السيد - من قبل - الأستاذ -
 وأخيراً أرجو أن تأملوا تاريخ الحرب النوعية المذكورة - من قبل - الأستاذ -
 بفضل - من قبل - الأستاذ -
 مراحل لم يدرج - من قبل - الأستاذ -
 ماوتسي تونغ - من قبل - الأستاذ -

In reviewing and summing up the Party's history in the first and second revolutionary civil wars and in the war of resistance to Japanese aggression, Comrade Mao Tse-tung wrote in October 1957 as follows:

"In the first stage the Party was in its infancy. In the early and middle periods of this stage, that Party line was correct, and the revolutionary zeal and activity of both the rank and file and the cadres of the Party was of an exceedingly high degree. Hence we achieved victory in the first Great Revolution. But the Party then was after all still in its infancy, inexperienced in the three basic questions of the united front, armed struggle, and Party-building. It did not understand much about the historical and social conditions of China, and the characteristics and laws of the Chinese revolution, and still lacked an integrated understanding of Marxist-Leninist theory and the practice of the Chinese revolution. Hence in the last period - the critical juncture of this stage - the dominant section of the Party's leading organisations was unable to give leadership to the whole party to consolidate the victories of the revolution, but instead fell victim to the deception of the bourgeoisie. Consequently the revolution failed.

In this stage the Party's organization developed without being consolidated; the Party members and cadres were stabilized either ideologically or politically. New members were numerous, but they were not given the necessary Marxist-Leninist education. Much experience was gained in the course of their work, but was not well summed up. Large numbers of careerists slipped into the Party and were not cleaned out. The Party was beset by the intrigues and plots both of its enemies and allies, yet it showed no vigilance. Within the Party, a large number of active members came to fore, but not time was found to transform them into the Marxist backbone of the Party. The Party had a number of revolutionary cadres ready but could not establish full control over them. All

these circumstances were due to the lack of experience, to the lack of a profound revolutionary insight, and to the fact the Party was still not skilled in uniting Marxist-Leninist theory with the practice of the Chinese revolution. Such was the first stage of Party-building.

The second stage was that of the war of agrarian revolution. With the experience of the first stage, with the deeper understanding of the historical and social conditions of China and of the characteristics and laws of the Chinese revolution, and as a result of the fact that our cadres had gained a deeper understanding of the Marxist-Leninist theory with the practice of the Chinese revolution, our Party was able to victoriously carry on its ten year's war of agrarian revolution. Although the bourgeoisie deserted to the enemy, our Party was able to rely firmly on the peasantry. The Party organization was not only developed anew but also consolidated. Despite the enemy's ceaseless conspiracy against our Party, we drove out the conspirators. Not only were there large numbers of cadres again coming to the force in the Party but these cadres became its mainstay. The Party opened the path for the people's political authority and thereby learned the art of administering the state and maintaining public order. It created strong armed forces and thereby the art of war. All these were momentous advances and achievements of the Party.

But during this great struggle some comrades were slipping or had at one time slipped into the quagmire of opportunism. This was still due to their lack of ability in appreciating the experiences of the past, to their ignorance of the historical and social conditions of China and of the characteristics and laws of the Chinese revolution, and to their lack of understanding in uniting Marxist-Leninist theory with the practice of the Chinese revolution. Hence a section of the Party's leading organizational lines throughout this stage. At one time the Party and the revolution were placed in jeopardy by the "Left" opportunism of comrade Li Li-san at another time by the "Left" opportunism in the revolutionary war in the work in the white areas.

Only after the Tsunyi conference (meeting of the Political Bureau of the Central Committee held at Tsunyi), Kweichow, in January 1935, the Party was set once for all on the road of Bolshevization, and the foundations were laid for the subsequent victory over Wang Kuo-tao's right opportunism and for the establishment of the Chinese Japanese national united front. Such as the second stage in the course of the Party's development.

..... "

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من حدثو بعنوان "فلنكافح من أجل تقوية
وتدعيم تنظيمنا الحزبي بالقضاء على اليمينية التنظيمية
بقلم الزميل مجدى - عضو منطقة مصر.
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: تقارير سياسية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: ٣ صفحات
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٦٣٦

نقري

من حدثو بعنوان "فلنكافح من أجل تقوية وتدعيم تنظيمنا الحزبي بالقضاء
على اليمينية التنظيمية " بقلم الزميل مجدى - عضو منطقة مصر

فلنكافح من اجل تقوية وتدعيم تنظيمنا الحزبي بالقضاء على اليمينية التنظيمية

بقلم الزميل مجدي عضو منظمة مصر

ان الظروف التاريخية التي تربها الحياة السياسية في مصر تلقى على عاتق حركتنا بوضوحها طليعة الطبقة العاملة بالدافعة من تحقيق الشعب المصري واجبات خطيرة ، ولا يمكن لحركتنا ان تقوم بهذه الواجبات الا اذا دعم تنظيمنا الحزبي بحيث يستطيع ان يواجه كفاحه فسي اسباب الشكوف وان يراجه كافة احتمالات التفرق السياسي . ولقد تمكنت حركتنا من تدعيم تنظيمنا الحزبي في ظل اقسى ظروف الارهاب ايام على ماهر - الهلالي - سرى . وكان الزملاء يتبعون الاسس التنظيمية بدقة فكان تنظيمنا حديديا . ولكن لما ان قامت حركة الجيش حتى بدا التنظيم يتدخل وتسرعت الى ضلوفه اتجاهات يمينية في التنظيم نتيجة لانكار افكار البورجوازية الوطنية والصغيرة التي تنمير بين الجماهير حيث الصراع الطبقي غير واضح . بعكس ظروف الاحكام العرفية حيث كان صريحا وحنيفا

واليسنية التنظيمية تظهر في جميع تنظيمنا . واستمرار الزملاء بالاطن . وفي الاتعالات الجانبية التي تتم كل يوم وبشكل واسع ، وفي الدردشة التنظيمية التي اصبحت الحديث المحبب بين الزملاء وفي النفاذ الذي يلتقي بشكل جزائي غايز الوعدات . والاشارة على ذلك كثيرة فزميل في قسم معين يمدد من زميلون في قسم اخر وزميل لا يعجبه ميوله فيتصل بزميل اخر له به علاقة تاريخية او شخصية لينقل اليه رايه في هذا المسائل زميل اخر يتعدى مسئوله فوطلب من زميل لا علاقة له به حل مشكلة ما الذي نؤدي اليه هذه الحالة ؟

١- تمنح تنظيمنا الحزبي واضعاف قدرته الكفاحية فيعجز عن القيام بالواجبات ويتيح الفرصة للبروليت في ضربه .

٢- اضعاف المرونة التنظيمية والمبرالية ما يخلق جوا من التذمر والبلبله يساعد على انتشار الانتماء الاندماجية والشكوكية

٣- اضعاف اسرار تنظيمية يجب ان تظل سرا داخل تنظيمنا الحزبي ولكننا لا نجد لها مداعة بين الاعضاء فقام بل يفتي نعان الحاضرين ايضا ولن يستفيد من ذلك الا اعداؤنا والبوليتسيائي

ان واجب كل زميل وكل مسئول ان يوجه جهوده للقضاء على اليمينية التنظيمية لنقويها وتدعيم تنظيمنا الحزبي وذلك . . .

١- بغهم واجباتنا التنظيمية في الظروف السياسية الحالية التي تتيح امكانيات واسعة امام اعمالنا القانونية والديمقراطية والتي تتطلب كواجب عاجل وضروري تقوية وتدعيم تنظيمنا الحزبي

٢- بروتف الاتعالات الجانبية فورا . فمن الاسس التنظيمية التي تقوم عليها حركتنا هي الفصل التام بين الوحدات وان يكون اتعالمها الطبيعي عن طريق المستويات الاعلى (فمثلا من غير احتمال ان عضو باخرايس له به علاقة تنظيمية الا عن طريق لجنة القسم وهكذا)

٣- بجزء الدردشة التنظيمية حتى لا تضيع اسرارنا التنظيمية التي يستفيد منها الاعداء (نذكر فلان محترق - مجال فلان في كذا . . الخ)

٤- تزعم النخال من اجل تحريك ككل العمال والفلاحين والمستفيدين الاحرار والحيين... الخ . في اتجاه مقاومة النفوذ الامريكى وخذ المفاوضات والنقطة الرابعة وخذ كافة الامور الاستعمارية العدوانية كشرور قيادة الشرق الاوسط والدفاع المشترك وربط المطالب الاقتصادية للعمال النقابى للعمال بالمطالب السياسية للشعب باعتباره الطريق الوحيد لحماية العبرانيين للنقابية والحقوق الاقتصادية للعمال هو النخال فهو ضد خطر الدكتاتورية وحظر تغل النفوذ الامريكى

هذه باختصار بعض الواجبات العاجلة التى تليها الظروف الراهنة على كافة الزملاء وان القيام باداء هذه الواجبات بامانة واخلاص هو السبيل الوحيد الذى يقود على الاستمرارين وكمالهم ما يعدونه من مآثرات اجرائية

وان ثقتنا التقليدية بطبقتنا العاملة وشعبنا وانفسنا تؤكد لنا اننا سننجح في هذه المعركة كد نجحنا في الكثير من المعارك

قالى الامام نحو النصر .

في تقريرنا السابق حددنا المبركة الحالية ليست في جوهرنا معركة بين الشعب والجيش اى انها ليست معركة بين الطبقة العاملة والبرجوازية الصغيرة ولا بين الشعبوية من قدامى هذه الحقيقة مبينة في اللجنة القيادية لحركة الجيش . ولكنها في جوهرها معركة من اجل عزل هذه اللجنة عن نفوذ الاستعمار وحزب البرجوازية الصغيرة بتسديدها « البرجوازية الوطنية المتروكة والبرجوازية الدائنة المربوطة بالاستعمار » وبمنفردة اخرى فهي معركة بين الطبقة العاملة وحلفائها من جانب البرجوازية الصغيرة في الريف والعمالة وفي الجيش من ناحية وبين الاستعمار الامريكى الانجليزى وبكافة من كبار الملاك (الذين لم يقدروا عليهم بعد) والاحتكاريين والاعوان والاجهزة التى تستند عليها هذه الكتلة في داخل البلاد من ناحية اخرى ،

هذا هو الجرح العميق للمعركة والحقيقة ان وضحنا باسهاب

تطورات جديدة - وعلى ضوء فهمنا لوضع المعركة السياسية الحالية نعمل الكتلة العمالية

الخلية اساس تنظيمنا الحزبي

بقلم الزميل عبده عضول • منطقة «ب»»

ان التنظيم الحزبي مكون من نواة داخلية تتكون اساسا من المحترفين الثوريين وشبكة واسعة من التنظيمات الحزبية
ان القاعدة الاساسية لتنظيمنا الحزبي ، ان القاعدة الاساسية في هذه التنظيمات الحزبية هي خلية المنشأة والحي

لكي توضع الخطوط السياسية بدقة ولكي تكون التوجيهات السياسية لكفاحنا متمشية مع مطالب الواقع الكفاحي بدقة لا بد من وجود الخلية الحزبية في كل مكان لتعكس على النواة الداخلية طبيعة الاوضاع

ولكي تنفذ الخطوط والتوجيهات السياسية ولكي تصبح حقيقة عملية ملموسة لا بد من توصيلها للجماهير وتنظيم الجماهير للدفاع عنها ولا يمكن ان يلعب الدور المباشر في هذا سوى خلية المنشأة والحي

ان الخلية هي القيادة المباشرة للكتل وهي الحلقة المتينة التي تربط بين تنظيمنا الحزبي وتنظيمات الجماهير • هي الدريان الحيوي الذي يربط بين قيادتنا - النواة الداخلية - وبين الكتل

ان مصدر قوة الاحزاب هو في ارتباطها بالكتل • فاضعاف الخلية وهي قيادتنا المباشرة للكتل يودي في النهاية الى اندثار تنظيمنا وتمكين الرجعية من القضاء علينا

ان نقص الخلايا وعدم الاهتمام بها واهمال الموجود منها وعلى وجه الخصوص في منطقة ب يصيب تنظيمنا بخسائر فادحة ويظهر اثر هذا في المشاكل الاتية

١- ان التنظيمات الديمقراطية السياسية والاقتصادية للجماهير مفتوحة من اخرها تنتظر قيادتنا ولكننا نعجز لماذا ؟ لان العمل مركز على عدد من اعضاء المستويات العليا ولا يوجد خلايا تقودها

٢- ان المستويات القيادية غير قادرة لان ان تقوم بمهمتها كمستويات سياسية لتنظيم حزبي لانها غارقة في العمل التنفيذي بدلا من الخلايا وخطورة هذا ان يسير تنظيمنا بدون رقابة سياسية وتنظيمية على العمل فمط يودي بنا الى الانزلاق نحو التلقائية

٣- عدم خلق خلايا والعمل على تربيتها حزبيا واعطائها مسئولياتها يضعف التأثير التجنيد والطلية ويوتر تأثيرا مباشرا في توزيع جريدتنا ونشراتنا وهذا من المعوامل الاساسية في ضعف تنظيمنا الحزبي

٤- ان اجزاء كبيرة من الطبقة العاملة والشعب يدخلون في معارك يومية حول مشاكلهم ولا يجدون الموجه لهم او يأتى توجيهنا متاخرا جدا اوبه بعضرا لاطفاء وذلك لعدم وجود خلايا بينهم او خلايلسا غير فاهمة مسئولياتها الحزبية

٥- التدخل المتأخر او عدم التدخل بالمرة من جانب الكتل في المسائل والمعارك السياسية اليومية وذلك لعدم وجود خلايل بينهم توعيتهم وتنظيمهم وتقودهم وتورد وتفهم الاحداث اليومية

فبالرغم من وجود قيادة مركزية ولجان مناطق واقسام الا ان تأثيرنا ونفوذنا المنظم الثابت

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير مفصل حول مؤتمر بوادبست يشرح فيه " نصر "
النقاط العامة للمؤتمر ودوره الذاتي وملاحظاته.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٢٥ صفحة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٥٥٩

تقرير مفصل

حول مؤتمر بوادبست يشرح فيه " نصر "

النقاط العامة للمؤتمر ودوره الذاتي وملاحظاته

لأنه على أية حال كتابة تقرير مفصل عن موشنا في بودابست بعد انقضاء شهر كافي جداً ومدة كبر سيقته كثير من أهميته ، فقد اضطررنا ولا شئ لنا كثير من التماسين حول المؤتمر وما دار فيه وما وصل إليه ، ولذا كنت بأنه أكتب لكم النقط العامة ودورنا الذاتي والموضوعات :

ومشنا بودابست صباح ١٠/٦/١٩٥٢ ومشنا أنه لم يبق أحد غيرنا من المديريين ، وفي الظهر وصلت لبيته سيزا نيرادي بمفردها ، ومشنا منذ أن تأخرت لعدم وجود أمماكه في الطائرات وأنا كانت ستفطر إلى التأخير أكثر من ذلك لولا أنه إحدى السيدات اللبانيات تخلت لأمه وأزلا على الطائرة لكن تنكده من حضور الحبة الافتتاحية للمؤتمر ، وبذلك ركت هم يرتعد على وحشة ، وعند وصولنا كنت في استقبالا على باب الفندق وتليت من السؤال أنني كنت جاري السؤال عن وعده موكه ووصول ، وطبعاً استقبلنا با طبعه بتامل من اهتمام وتقدير وترشدة على الثقة العالية التي نالنا في المؤتمر النسائي الديمقراطي العالمي ، وكيف أنزلت رأسه وصرخا لها وأنه هذه مسؤولية حبية جديدة بشخصيتك المانهلة الوطنية ، وكذلك فضل على صهيبي عندما قابلنا ، كما وأنا أوعزنا للوفد العربية وللقرار الهنغارية المرافقة لنا والمشرقية للوفد ، بأنه يعثونا بل وأنه يردوا على ما نريد من أنه تقوية عزيمتنا ، وقد فعلوا ذلك على أهمه وجه ، بل أنه صهيبي طلب منا بالخاص ضرورة التفكير في زيارة السودان وقال أنه يرجع أنه الاتحاد النسائي السوداني سوف يرسل إليه دعوة ~~هذه~~ ، وواجهنا أنه تستعد لتبليغنا في أمر وقت ، وأيضاً أكره لا مندوب شرعه يورد من نفس الأنسية (أي زيارة شرعه يورد من) ، به ذمه يذات فزلاً في مناقشة حول موضوع النساء خطاباً باسمهم أيضاً إهدام المديريين ، فأجابنا بأننا تفطن أنه لا تلقى من أم كلمة وغنى لأنه لسلطات في مصر لا تقبل شيئاً من هنديها إلى بودابست إذ أنزلنا أخذنا نصريح الخروج على أساس أن ذاهبة إلى كوينز هيب ، لأننا لم تفكر من قبل

في المحذور إلى برداس ، فاجبى بأنه صواب عملت غاية السلطات ستعرف برمي
في برداسية ، وأما بحكم ما لا من مكانة في الأوساط الديمقراطية العالية
وفض مصر ، نستعمله للقاء كلمة ، ثم قلت أنه بدلا من إضاءة
ولوقت من الناقشة حول ما يلحق الكلمة بكم مصر ، يجب أنه نبدا
أولا بالارتفاع حول بضم الكلمة ومباغتة ، وبعد ذلك يصير من أسهل
تقرير ما يقيم بالقول ، وكلنا حول التقاط الرئيسية للكلمة كما
كلنا منذ معكم ، والظهور موافقة الثانية على ، وكلنا فوجئنا في يوم
التالي بأن كتبت كلمة وسليمان لكثافة المؤثر ، وبعد أنه القدر
قابلنا عدد من المندوبين ومنهم الكثيرين وقالوا إنه الكلمة كانت ضعيفة
وقد لبثت ليقدر سبب (أن أن لم تثير حماس المندوبين) وفي هذه الأثناء
كنت أنا ومهيب مستغلبة مع مندوبي الإذاعة الرضائية .

وبل أن ذلك بدأت في استعلا لخطتنا المحذ في القار كلمة أفرد ، مع العلم
بأن السكينة كانت قد اعلنت معلومة إيجاب إظهار المحذ لأن وفد في أكثر
من كلمة واحدة نزلنا ~~لصنيع~~ لصنيع الوقت وكثرة عدد المندوبين الذين وللبدا
الكلام ، وارتقت بأحمد الكسار (السرور) ومرتته أنه ~~موجود~~ في حال
نفس الإجابة القار كلمة أفرد ، زجده أنه ميل اللزم من أجل ترصبة ولبع
وتنزيح الكلمة التي كتبت ، ولكنه بعد وصول صرم يريخ على ، وبا
آثاره من شاذلوان واضحا موضوع احتمال زوجه ، ~~موجود~~ وربما
أنا لصنف كلمة سيرا ، طلبت إكرامية من القار كلمة من احتمال زوجه
فانتبهنا هذه الزمة وناقشت في ضرورة إدخال بدله المراسين
في كلمة ومبديع خاص من الثانية إسكزية ، ثم عرضت على الكلمة
بما كتبت لكن تأخذ من ما أراه هنا حب تقديرها ، وفند
كانت كلمة بالرغم من قدرها شار حماس شديد من المؤثر ، فقد قابلنا
المؤثرين بالتصنيف الحاد والوقوف قبل الكلمة وبعد ها ، لقد
كانه استقبال الوفود للذكر من الدرجة الأولى بالنسبة للبحر العام
إنه ساد المؤثر . إنه هذا الحاس الذي تلبت حبه ؟

أما بخصوص شدي فقد علمنا أنه وصلنا من إثارة موضوع زيارته مع
المسؤولين الذين ارتدنا بهم ، ونظرا لأنه أمال المؤتمر كانت تسفره حول
القرار ، وأيضا لأنه المصحة تبعد مائة ساعة عن مدينة الرياض
من المدينة فقد قرروا إحصاء سيارات لأخذنا يوم الأحد ، وقد صبت
لسيتيه سيرا وساعة بزيارته ، بل أنهم كانوا يرغبونه جدا في أخذ
هدية له لولادة (النفرد) . مع العلم بأننا وجدنا شدي في
حالة أكثر من جيدة وأظنه يكن ماكتبه لكم من بخصوصه ، كما وأنتا
عندما ذهبنا لمقابلة يوديت تبني الذهاب إليه وجدنا فيل إنسانة ^{ورثته}
الدرجة الأولى واستنجت كل الفور أننا حضرا بخصوص شدي ، ونذا
أضربا صبري بأننا نصل هدية رمزية بسيطة لا ، ~~سألت~~ سألت
~~هل~~ هل من الرفيع حاله ؟ وعندما أجبناها بالإيجاب أبدت
اعتبارا شدي ولطفت اليها بتقديم شكرها الجزيل له ، ومن المقابلة الثانية
تمتلك بأنه ~~و~~ وجميع الرفاه يريده من قبل صوري فوجدت وبرت يودها
وزدحت مضا ومع شدي عندما ذهبنا لمل صوره ولشدي ، ورسل
لكم صورتي على كلمة إهداء إلى جاله كتبتهم بالفرنسية .
ومات أنزل تنتظر بفارغ الصبر اليوم الذي يأخذها فيه شدي إلى الدار

- ٤ -
بالرغم من معارضة والدنا الشديدة

مختصة اهتمامنا الحزبية :

منذ اليوم الأول لميقتة من صبي أنه نجتمع فوافقه ولكننا لم نجد
يوم من أيامنا أننا يجب أن تأخذ فكرة أولاً من مبادئنا
وخطواتنا ، ومنذ ما كررت عليه الطلب في اليوم التالي قال أنه لا
دائماً للاستقبال حضراتنا وأنه لا يتبع له يأتي شيء جديد ، فإنه كل
شيء محدد ومصفى عليه قبل سفرنا وما علينا إلا أنه تنفيذ .
وبعداً يمكنه من اتباعنا ، وقال أنه الصلح بعد الاجتماع ~~في~~
في شيء هذه الظروف إنما يعتبر عمله بأشياء شكلية أكثر من عملية
وأنه ربما يتسبب في تأخيرنا من أدار شيء من واجباتنا ، وفي
الواقع كنت أنا أقابل هذا الامتنان بارتياح إذ أننا كنا مستقرين
من الصباح في الحلبات وفي مقابلة المذربين وفي كل ما كانت تقدم
لنا دماوس الحضور حفلات مع باقي المندوبين في دار الأوبرا أو في البرطانية
أو في نزل حانة في المدينة ، وكنا نزهج في سعادة متأخرة ونمته في حالة
شديدة من التعب ، وحتى بعد أنه اكتشفنا أننا لنينا نصيحة
الرفيد يونس بأنه نضل الشئ الأهم ولو أدرك الأمر إلى التمهيد شيء مهم ،
وأنه الاجتماع الحزبية حسب تواجب المؤثرات السبعة ونزها ~~في~~ تعقب
في المرحلة الأولى من الأهمية بالنسبة لنا شيء آخر ، بالرغم من ذلك
فإنه الاجتماع الذي عقدناهما لم يكونا اجتماعان بالحق الحقيقي ، بل كانا
حلباتنا غلب عليها طابع الدردشة بالرغم من ~~أنه~~ الاجتماع الثاني
كانه هذه الرئيس مناقشة ب ~~في~~ إجمال الاجتماعات ، والتأخر في الترتيب
مؤدب ، وأظنه أنه نظرة واحدة إلى ~~في~~ محاضراتنا يمكن
لكم تعرفوا حقيقتنا . إنني به قادرتي بدراست واطمادة
لاستطلاع كل النفذة الذاتية الواردة في محضر اللجنة الثانية لم أشعر
بأنه كان في ، فتأملت وإذا بي اكتشف شيئاً جديداً ، وهو
أنني تنقص الثقة في نفسي إلى حد ما وتنقصني القدرة على ~~في~~

أو على الأقل التقدير المناسب لمسؤولية ، إذ لو شك في أنني كنت ^{حاصلاً} على قدر أكبر من الرتبة صهيوني فنياً لاحتج بمجئى المخابرات وبأهمية عمل الزاكس ^{في} وإقليم الخزي في طائفة الظروف ، خصوصاً وأنه استدركت في مناقشة هذا الموضوع حكمي عقب مؤتمر استعوج ، ولكنه لم يثق في النفس جعلني أقبل بدونه ^{كأنه عارضة صهيوني} لفتة الإجابات (في البداية) ، لا على أن سمع تقدير لأهمية الإجابة ولكنه بدافع (خفي) وهو أنه حسنت موقفه في عمل أكثر من حدث وأنه لذلك يحتمل ومنه المعقول أنه يكون ^{لقد} أكثر حسناً أصوب منه تقدير من حدث ، قد يبدو هذا غريباً ، ولكنني أفسر بأنه كانه له نصيب من التأثير على في قبول الاعتراض ، لأن لم أكون واقعياً بقدر كاف ، وهذا طبعاً بالإضافة إلى الثقة المكتسبة من الخبر ، أو على الأصح ^{في} في ما اعتبرناه محض وللعلم أنه هذه لم تكون أول مرة أحاول أنه أستر في نفسه بأنني مقتنع ، لا لأنني مقتنع حقاً ، ولكنه شعوري بأنه لأنني مقتنع أقدر مني على تقدير الأمور ، وأذكر على سبيل مثال حادث ، ^{في} ، عندما تناقش معي الرتبة صهيوني حول مسألة الديونة ، فقد قال ، حقاً أنه المائل للتقدير يجب أنه يكون شرف في معاملته مع الناس وأنه يكون سمعته زليفة ، ولكنه في الوقت نفسه قال ، على أنه لا أبالغ في تقدير هذا فلو يمكن بسهولة ^{من} أنه أتقاضى عنه رد الديونة إلى أصحابها وحتى إلى النساء الفقيرة ، إذا تأملت في مقدار ما يستحقه ^{بنياناً} ~~للنساء~~ ^{للنساء} ولأصحاب الديونة وللملايين من أشبالهم ، - وقد كان كلامي جليلاً حقاً ، ولكنني بعد أنه تأملت وجدت أنه بعيد إلى حد ما من الواقعية - - بل هو أنه لا يفهم من ذلك أني أكرر الطلب ، وإنما قصدت إبراز ناحية منهية

اكتسفت في نفسي واعتقد ألا على قدر من الظهور ليس
بالثلث ، ولها ساقول جهدي من كونه ضاعداً من أهل القضاء
عليه ، واعتقد أنه هذه الحالة أيضا كانت سبب في توري من الإشتراك
في اللجان الفرعية في المؤتمرات التي حضرها ، على أساس أنه ليس من المعقول
أن يكون له رأي له قيمته وسط غش كليل فيه المناهية ذوي الخبرة
وحسن التدبير ، وللعلم أنكم بأنتم مجرد إدراك هذه الحقيقة
لم آتوكم في التقدم إلى الإشتراك في اللجنة التي كلفت بوضع القرار إلى أقل
على أثر الاجتماع الثاني لبلاد شرقية الأولى والأولى التي عقدت في قيسية ، والله
ما كتب لكم عنه ، وقد كنت في هذه اللجنة أول الكلمة وأخر المناقشة ،
وكأنه ندم أثر طيب في نفسي إذ شعرت بأنني بدأت فعلا في التخلص
من عقدة ~~التي~~ لا زلت في طريقها .

مختصر كتاب الديمقراطية الجديد ، وهو صرح الزمان في عصره :

عرفناهم على مندوبي البلاد العربية فاجاب مندوبي سوريا وبناه وعل رأسهم
أحمد الشار - بأنهم ليسوا في حاجة إلى هذه الكتب بل انهم مستعدون لإطلاق
منازير ، ففكرناهم وبالرغم من ذمه أعطيناهم نسخ منج ، وكذلك أعطينا
نسخ إلى مندوبي الاردن واسرائيل ، ومن قيسية أعطيت نسخ لبعض
الكويت وعلى كلمة اهدار من حذر إلى المناهية التقدمية في
الكويت ، ومن بردابست لمبتة مقابلة مع الوفد الصيني باسم حدة
وحدة ، وفوجيت بتجديدهم للمقابلة فورا ولم أجد صهي فقابلتهم
بمجرد ، واعتدت لهم عدم حضور صهي ولبتة امتباري مقدما باسم
حدة وحدة ، وبالرغم من صنف انجليزيتي فقد استطعت أنه أنهم
~~بعض~~ شيء عند إعجابنا ببيالة الملمعية الصينية في كدرا وتفسيرنا
لقادة حزب الشيوع ~~في~~ الصين ولرأس الرضبة ماوتسي لتت الصين
العلم في تدعيم بناء الجمهورية الشعبية الجديد ، والسيد ~~في~~ الإشتراكية ،
وكذلك من الشاهلات الكبيرة والاتجاه الجديد نحو ~~في~~ عقد الهدنة

عن طريق المناقشات غير المرتبطة بـ ^٧سبيل سابق ، وكيفية أنه كقوله يدل على
 مدى القوة الكبيرة التي تشير إلى العالم الديمقراطي في قوته ومقدرة على الحياة
 السلام ونقطة استنفاد ويدل أيضا دلالة قاطعة على أنه النظام الشعبي
 يوفى إلى السلام ويحل فيه أهلة ، ثم حدثت مع تقديرنا للقافة لصحة
 الجديدة وهذه كقاع لشعب الصين ، وكيف أن النسبة لنا تقدر عندها
 لنجاح كقاعنا وحققها بالنسبة للتقارب الكبير بين أوضاعنا وأوضاع الشعب الصيني
 قبل ثورة الثمورية الشعبية المظفرة ، وقد كنت لهم ~~مهم~~ نصيبه
 في الديمقراطية الجديدة وشخصيته في الاجتماع الزاوي ، وكشفت لهم طلبة الهدوء
 رسولكم طبعه صورة نزل ووقفنا بالسياسي الحقيقي ، وفي النهاية أريد
 لهم من شكرى لتجديتهم طلب المقابلة معه أسف من شديد لعدم تمكن
 من اللغة إلى درجة تسمعني على التعبير ~~منه~~ كل ما كلفت بالبراعة
 لهم ، فأجابوني بأنه الحزب الشيوعي الصيني الذي قاد الثورة بنجاح
 والذي يتود بلاده الأمة نحو بناء الاشتراكية ، والذي يساهم مساهمة
 فعالة بقدر إمكاناته مع أهل تديم السلام العالمي ، سيمر باستمرار
 على زيادة تعاونه مع شعوب العالم نحو حياة أفضل للجميع ، وأنه ليس
 هذا أنه يرى المناخلة في البلاد المختلفة ومنزلة من يستشعره ونجته
 ولحمه غيره ~~منه~~ الأضراب المناخلة ، وسيرة أنه يجمع معه لقاء
 تقاليم ونجاحهم في إمران نجاحات لتعديهم ولقضية السلام العالمي ، وختم
 كلامه بأنه قال بكم الحزب الشيوعي الصيني أبعث بالتيار المارة والتيارات الجيدة
 إلى المناخلة الصينية به أجل تحرر بلادهم واستقلالها الوطني

—————
 بخصوص الخطاب المرسل منكم إلى الرئیسات في بوخارست ، أرسلته في
 اليوم التالي لوصولنا .

—————
 بخصوص تقرير طبعي عن حالة شديدا الصحية معه أودار على وجه التمرير ،
 قال شديد أنه ليس من اللائق أنه يقدم هذا ~~الموضوع~~ كطلب ،
 ولكنه سيبدى للمسؤولين برغبته وسيترك لهم تقدير ما إذا كانوا يملونه
 له أو لا .

مختصر شكر سفرى : استقبلنا بتكريم بالافرة شركة أدريافيا
تصلح للسفر من جنوة أو فينيسيا إلى البندقية .

X المختصر اجتماع مع الوفد العربى : جلست منهم ذمى في أول
يوم من رسونا ووافقنا وهدونا "صودا" ولكنهم في آخر ليلة
طلبوا اتأجيل بناى من رغبة مندوب سوريا ولبنان ، وبعد ذمى
كانوا دائما يراونهم ، وحدث في أول جلسة اللجنة السياسية
المقررة من المؤتمر أنه أنا - أحمد مندوب إسرائيل - سألة العلم
بسم إسرائيل والدول العربى ، فاستجبه مندوب سوريا ولبنان والورد
روافقتهم سيزا نبراوى من اتحادهم ، وفي هذه الجلسة لم أكره
أنا ولا همى حاضرى ، وقد أجاب المشرف على الجلسة بأنه ~~لا~~
لا يوجد مجال لبحث كل مشكلة من عدة اجئا مفصلا ، وإنما الهدف هو
رسم سياسة عامة تدير عليها هيئة السلام العالمية ، وفي الجلسة
الثانية لهذه اللجنة كنت أنا حاضرا وحللت بجواب توفيقه طوبى
وكنتم اتحدث مع جدول الوقت وكما أنه يترجم لى ما يدور ~~في~~
من مناقشات ، وبعد انتهائى الجلسة طلبت من مندوب البلاد العربية
نامتة موشى. اجتماع بيننا ، فالون أول من اسر فى جلوسى
إلى جوار الوفد الإسرائيلى ، فقلت إننى ستخبر قرات سمعت كثيرا
عنه توفيقه لمندوب ومنه تغال الحزب الشيوى الإسرائيلى ومنه انصار السلام
فى إسرائيل وإنتالو أرى صرحا فى التحدث إلى واحد من هؤلاء ، بل
أعتقد أنه شرف ، وأنه من الواجب زيادة الارتباط بالناضلية المقدسة
من أن بلد ضغوبا وإذا كانت هذه البلد فى أشرف الأوساط ، فقالوا
ولكنه يجب أن يكون واضحا أننا لا نقضى مرسى حقيقتيه حاشية ، الأول أنه
الرأس لما لتعرب البلاد العربى فنادى للصهيونية ولإسرائيل بكل ما يجب
اقتدا هذا الرأى ، والحقيقة الثانية أنه مشكله إسرائيل كانه وما زالت
العقبة الأولى فى طريقه منة خلف أشربه الأوسط ، وأنه يجب الاقتدار لبلد لثقة
بجوريات الاستعمار والرجعية لعقد ، وقالوا أنه ليس من رجليه التعجب

[illegible]

وجوبنا بما فرضه بآية مشتركة مع الحالة في بلادنا ، أو نذار
 مشتركة إل شعوب بلادنا ، أو نذار باسم شعوب بلادنا إل شعوب
 العالم ، أو نقرر مثلا أنه نرفع أقدام إل قضاةنا بتخصيص مؤتمر
 لشعوب بلادنا مع أهل السلام ، أو أن نسمي أنفسنا ، أو أننا
 بالجمعية المال له نخرج عنه مسؤولياتنا وله بالغ في تقديرها ، وبعد
 كل هذه المناقشة طبعنا أخذ رأي الأستاذ الخيرة ثابت وكما قد
 حضر في هذه الأثناء ، فاعتبره في البداية ثم نادى دوافعه وكثيره
 دافعه الباقية . ثم أنه يتولى تحديد الموعد إل ~~في~~ ^{في} أفرى ،
 وبذلك لم يتم الاجتماع . وفي نفس اليوم قابلني احمد الكبار
 وسألني أين مع أسر في جلوس إل جوار صدور لسرائي وقال أنه
 يريد منهم جوابا مبررا . ونبهني خاص الشاعر ذو الشعر الأبيض
 المكنى به ، سألته إذا كان متأكد من ذلك أم لا ، فقال أنه
 ليس متأكد ولكنه يعتقد ذلك ، ولما كنت معه لم يلب هذا الاعتقاد
 استأذنه من دافعه .

حول صدور جريدة الشباب الإنفاري :

X
 قبل مناديتنا بدوا بكتابة بيوميه قابلنا شخصه هتافا وطلب
 منا كلمات لنشرها على صحيفة جريدة الشباب بوجهة إل استب الإنفاري
 (ورسل لكم طبع صورة الكلمة التي سلمت له) . ولما عرف انه مع
 صر قال أنه كان مع صر حول ^{ال} ~~ال~~ ١٩١٠ وأنه يعرف كثيرا عن المناهية
 وقال أنه يعرف مدسلي المثال شخصه يدعى دافيد ناهوم ، وقال أنه نقاب
 تقدي متنازع ، وزاد إجابته به عندما عرفت أنه ما زال يزال مثال
 لمادة المناهية المصرية حتى بعد طرده من مصر ~~في~~ ولكنه
 لم يهتم بأخذ عنوانه . ثم سألت (في نسخة من الشاؤل) مع إرضيه
 بوش (باسم الحقيقة) فرفقه بأنه طرد من مصر وسحب منه الجنسية
 ولكنه ستر على المصاحفة الصالحة في المثال التقدي الذي نخونه عن
 مصر ، ثم قال مع رأي التقدي بيه المصري فيه ، فقلت أنه حقا يصب

به كليلوبسلة الانتباه ، ولكه الميزة التي للفرز الأول منه تمتلئ إلى قاعدته
كاملة ، وتعتبر في المرتبة الأولى من قيادته ، وتستشهد بأرائه واستقراره وتعلمه لتقرره
كل تقدير واعتبار ، ثم أضفت بأنه ليست حديثه وهذه التي تمنحه هذه الثقة ، وإنما أننا
حسب أنه نعتبر أقوى وأنهم حزب شيوعى من بصره لما دخل --- وطبعاً كماه هذا انضمامنا
نفسه تداركه صبحه بل العزير وقال انه لا يمكن القول بأنه حشد حزب أو بل الآن
لا يمكن اعتبارها أقوى وأنهم حزب ، وإنما يكون القول بأننا فكرة اثبتت إظهاره
ونجحت إلى حد ما من عملنا ، وطبعاً تبقت هذا النقد بلل سور ، فقد كنت في
الغنى أن أفهم ما قلته به قبل ، لولا أنه أنقذ الرشيعة صبحه الموقف ، هذا
لم أنقذه من مرفة اسم هذا الانفاز ولا أنه فعلوا في أفرد ، فقد وثقني بأنه سيأخذ
تجالبته مرة أخرى ولكنه لم يحضر .

أعاديت للاذاعة :

— سجلت أعاديت للاذاعة الانفازية موجهة إلى شباب اليونان وشباب البوسنة
ومعني هك اندام بملة روزنبج ، وكانت مبعثرة في شكل إجابات على أسئلة ، وأولها
بل باللغة العربية وقدمت ترجمتها بالإنجليزية التي قام بجلال صبحي . ورسد لكم طبع
صور نظري .
— وكذا كماه لصبحي نشاط ملحوظ بينه لكم في الدورانه المرفقة طبع .

أعمال أخرى :

— نحن رجونا به زيارة شديدة من المصحة ، أفند نصير به الطبيب بالخروج
منا وكانت منا أيضا يوديت وسيزا وب مية ومراقة هضاقية ، مرنا
على قرية قريبة من بودابست وعملوا لنا حفلة ~~م~~ رفيعة رقص وفنار رقص
بالملابس الوطنية وكانت حفلة عظيمة جداً وشائعة منا استمر في الكثرة
من السيدات والرجال اللامعية من ليد وكذا ~~م~~ الكمال إلى جانب الشباب والشابات
وحضرها خلوتنا مندوبيه من الهند ~~م~~ وكانت حفلة من الحوار اللامع شامها جميع
أهل القرية والقيت فيل كلمات الترهيب بنا وقدت لنا تميات لصداقة وأوقات
الزهور والأطعمة والمشروبات ، وقام صبحي بالتار كلمة قصيرة باسم لقبه
المعروف ويسوداني اشتركتنا في كتابته مع أنا وشديري ، وقد قدلبت بهاس بالفرغ
وتصنيفه هاد ، ثم اتعبه شرب بيريا خالقة كلمة ، ونجده مندوب الهند الذي كانت
كلمته من أروم ما يمكنه ، إذ أن لم تكونه لا لاجع التزير السياسي ، وإنما كانت
محبه كلمة شعبية مسجلة شريفة إلى حياة الرصف ~~م~~ وسنرى فهم أهله
— بار مد طبعي أخذتنا المسؤولة الهندية ~~م~~ سيزا وأنا (واخذت
ساعة لتعطل) إلى دار حضانه ومستشفى للوطنال وشعرها لسيزا كل شيء شرما
وانيا ، وافدت في مذكرات مع كل المعلومات ، وخرجة وهي من مشرق الوجع بالباشا
— قبل سفرنا يوم واحد محلت لجميع المذريين رحلة إلى مدينة شالية الصالحة

المصانع الصغيرة لا تستخدم الخادمة ولا صنع آلات الإنتاج ، وكذلك مدينة
من دور المصانع الصغيرة والرياضة والستيفات والمارس والرافعة العامة .

ذهب مع جميع النسابين إلى دار تابعة لنادى نقابات هنغاريا على قبة
ممتلئة من نساء برفاسيت حيث تناوذا الطعام بدمعة من اتحاد النقابات إلى ، وهناك
ألكا الرشيدي جودواة كلمة من المؤتمر النقابى العالم الثالث وأهمية مضاعفة العمل من التحضير له
لعبلة نذكر جميع إلى العالم (جميعه) .

حضرتا حفلة في دار الاوبرا كانت تتصل على موسيقى وأنان ورفعه باليه
وحضرتا حفلة عشاء راقصة في دار البرلمان ، وكذلك حضرتنا مظاهرات كبرى في
ساحة البرلمان ، وأثناء ما كنته أصبح منى يكفى لولا أنكم فكرت منى .

وشهدنا مذبذبة مارجريت في الدانوب ، ورفعه الحرة الذى كانه منى أنا لمعلة
حاسة الرئيس بيه فيأله الجيب الأحمر ونلوك الجيبه النازيه وشهدنا في قبة هذا المجمع
شمال الحرة والفرقة التذكارية لشهداء الجيب الأحمر ، إلى نية ذمه من الأشار
الآلة والبلية التي يصعب على غيرها الآلة .

بخصوص رسالة الصيانة الحرة :

بدأنا أنا وصبي منذ اليوم الأول من الكلام منى ، ولكننا نتيجة لعدم إقبالنا في
البداية لم نخذ أي خطة عملية ، وأدى هذا إلى أنه استمرارية تألت للسيدة شيرا
أنه الرقة الحرة لم يأتى الصنف الحرة حتى الآن (وكانه ذمه من اليوم الثالث) ولطبعنا منى
إرساله شيء إذا أمكنه ، وقالت أنى كتبت للمرحوم وروند اليرسف ، ولكنه لم أستطيع
معرفة ما كتبتة بالضبط ، إلا أننى رفقة أنى كتبت منى أنه وفودا من البلاد المربقة
مهاجرة في المؤتمر وسينجى وفنديه من عدد اسرداه (يدونه ذكر الأسرار) .
ولانه هذا هو كل ماتم بخصوص الإهمال الصنفية المتعلقة بجه .

بخصوص اسكندري في بدراست :

تألمنا عدة مرات ولكنه كانه في كل مرة يبدو مشغولا للغاية ،
ومنا سألته عن (المشكلة) قال ألا ليست مشكلة كبيرة وانتهت كل كل حال ،
وقال أيضا أنه لم يستلم به التقرير الذى أرسلناه له بخصوصه .
ومررتنا بأنه ملته أنه اذهب إلى قيسيا للاشتراك في الاجتماع النقابى
لبودا كشرقيه الأذن وكذا وسط النج سيبا أنى ، يرنير .
رسال عنه أخبار (رفعت) وعنه مومند حضوره إلى قيسيا ، فأخينا .
بأنا ليس لدينا أي أخبار ، وقلت له أكنن أبلغت الزغاه في باريس عن
ماتاله إلى عقب (مشكلة قيسيا) من أنه من المستحسن أنه لا يجرى (رفعت) وأنه يجرى
آخر نيزه ويضخ أنه يكونه شخص يجهل لغة دولية ، وقلت أنه من المحتمل أنه
يكونه الزغاه أرسلوا (المستور) وأنه له مخند ، فأعاجب بأنه من الزنودون إرسال تلفاز

حازكاً احواله وطمعنا مشكلاً القدر ، وعلنا في تلك الوقت أنه
 غادر بيده سبيل ، فقابلنا ديزموند بالكل وسلمناه الكلدان بل أنه يرسله بمصر
 الرضيه بمجودانه ، بعد أنه مرضنا بما قاله الرضيه اسكندر .

مقدّمه شرحه المردود : X

كانت مربية الوفود العربية شابة أردنية إسلامية وهي شيمية وزوجية
طبيب اردني شيوي وسبعه أنه احتفلت في عمان ، وسيدوا أن لا نشيلة جدياً ، وكانت
أكثر التعصب لمقاطعة مندوب إسرائيل ، وكانت هي أكثر المتعصبين عند مناقشته لهم التي
ذكرنا لكم (عقب انذار اللجنة الثانية للجنة السياسية) - وكان لها نشاط
الديمقراطيين بين النساء الأردنيات ، فأجابته بأنه قد ارغمته تلكه المستر كاح فيه
رسم أنه كل النشاط له طابع سرى تقريباً ، إلا أنه نشاط لا بأس به
وتجدر باستمرار ، فالنظر أنه تفكر هو ورفيقاها في لا يابيه شأنه ~~مهم~~
إيمان وتعدية الارتباط مع النساء الديمقراطيات العربيات ، وراقة ^{عليها} ~~مهمة~~ ^{تبدأ} ~~من~~ ^{أهل} ~~السر~~
(باتتارها شيوي) ودفعه بأنه تمهيد مجرد رجوعه إلى الأردن على دعوة السيدة سيرا
لزيرة النساء الأردنيات الديمقراطيات ، لما للسيدة سيرا من مكانة في سر ، وبنوعه
هنا من نسبة انتخاب نائبة رئيسية الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي ، فودعت بألا
تستعيت هذا الموضوع باهتمام .

محرلة:

في الأيام الأولى

لقد كانت أخبار نشأته لجنة انباء اسلام العربية شارة إعجاب ومحاسن
كل من سمعوا عنك من جميع الأقطاب وكذلك الرشد العربي ، وإيه كماله
نندوب سوريا وبناته ويتردده أتم محاسن من نديم ، إلا أنه الشاعر العراقي (الافهم
الساعة) كانه من أكبر المقربين .

رئیس اتحاد قصابان و دباغچیان

تسبب اتها وفتايات ما برئنا ا قاطبة في بدو است وكررت له شكرى على هذه
ما اختتم لي ومن الملاحظات والخبرة الفطرية التي يغفلن اياها من بلادهم ، واعتدلت
له على يدى ايا من الكتابة لهم نظرا لعدم قدرتي على الكتابة بأي لغة يفهمون ،
ورصدته بالكتابة لهم بعد رجوعى الى مصر وقريبا ، وقد كانه لهذه الكتابة أثر طيب
في نفسه كما عرفت بنده . وكذا من سلطة نسخ من مجلة الواجب (الكتابة)
والا تب والمدايه ، لتسهيلهم الى معرفة ترود الفتايات السوفياتية بنار
على قلبه سابعه من دونه انما حضر مؤتمر الزمان الاجتماعى .

کتاب صبا - مع العلم انه من كتابي - شارح احكام الكفاية في فقهنا - باإضافة الى ما

وصلنا نيسينا يوم ٢٢ يونيو أنا ومندوب سوريا ولبنا والأردن ، ومضينا
إلى الاتحاد حيث علمنا أنه الإقبال ربما يأخر لظلاً . ~~مندوب السودان~~ واسرائيل والكرد
نسألتم ما تم فيه من إرسال التفاز إلى رفعت ، فاجابوني بأنه لم يرسل من
إليه ، ومندوب اللعبة كمرضني بضرورة أخذ أسرار السكرتارية ، ومن اليوم انزل
أجابني على بابه السكرتارية رفضت إرسال التفاز (سبعين المبدأ) إذ أنه رفضت
عنده علمه ساجد بالمورد . ومندوب تذكره الرجوع باللائمة . ومندوب تعليقات مرمجة ~~مندوب~~
واضحة ، وبذلك لا يوجد أمر مبرر لإرسال تفازات أو خلافه .

وكنا نذهب إلى الاتحاد يومياً ونكتب كل النسخة تقريباً بدونه على مورد ، ولكنه
كانت تعلمنا توجيهات هذا أهمية المؤتمر الثاني الثالث والتخفيف له .

ومن يوم ٢٠ بدأ الإقبال على أساس جدول الأعمال الموضح في المقتطفات المرفقة طياً
رغمه في إشراف السكرتارية الاتحاد ومندوب سايبه وكانزكوف وجوردان وآخرون
~~واسكندرية~~ وسكندرية اتصال الاتحاد ببلد آسيا (والجواز الفنز) ، ومندوب مندوب
سوريا ولبنا والأردن وإيران (ومندوبها) ، وأخذوا لنا ترجمهم لبنان (طالب
من باريس) . ومن اليوم الثاني حضر مندوب الكردية (وكندوبه ضارهم الكبار) .
ودام الإقبال ثلثة أيام اتفقنا في النهاية على إصدار قرار داخلي يجوز من المندوبين
القائمين بدونه الحاجة إلى نشره ، وتشكلت لجنة لوضع هذا القرار مكونة من
أربعة أشخاص كالآتي : مندوب إيران ، ومندوب لبنان ، واسكندرية ، وسكرتارية ، وأنا ،
وقد وضعنا القرار وراجعته السكرتارية وأصدرته . ومرفعه لكم طيه نسخة منه
بالعربية . وكندوبه رسلكم طيه مقتطفات منه ما دار في الإقبال ، أي
الأجزاء المهمة من الكلمات التي ألقيت ، وطبعاً هي غير مرتبة والكتابة غير واضحة
لأنه كتبته أثناء الإقبال .

وملأهم كانه إقبالاً ظلم جداً . معذرة فمنا وإدراكنا لكثير من مشاكل
التي تعترضنا دائماً ، وأرشدنا إلى توجيهات عملية لتعبه فمنا وسيرة في الطريقة
الصحيحة ، ودينه ملتقى . أنه هذه المندوبات سيكره لا أكثر لمحوه على
نشاطنا الثاني في مصر . وغير دين على فطنة وأهمية هذا الإقبال ، هو إقرار
الله بهد منه ، والتأثير القوي الذي سيجب من دفع الحركة الثابتة في الشرق الأوسط
والأردن في المستقبل القريب .

وبعد انقضاء الإقبال حضر مندوب إسبانيا (وهذا للعلم)
بعد الإقبال طلب منا كتابة مقالات للجنة الاتحاد ، وكتبنا أنا الكلمة المرفقة
طبع . وقد ترجمت إلى الفرنسية المترجم اللبناني ، ولكننا لم نتأكد من أنه ترجم
كما يجب لأنه كانه ترجمهم بأعمال إلى درجة شديدة ، وترجموني وقت اقتصر جداً .

مراجعتي وتصديلي وإفادة ترجمتي وإرساله إلى الاتحاد ، غاي
رأيتي .

قر - الاتحاد ترجمة الكتب الستة التي سيصدرها قريباً بنسبة التخصيص للترجمة
الثلاث ، وكذلك بنسبة المقالات والرسومات التي تنشر في مجلة الاتحاد ، ورسالة
الاتحاد ، إلى اللغة العربية وطبعها وإرسالها إلى الملتاح النقابية والنقابية
البلدية العربية ، ولها سيكره ذلك في حدود التخصيص المتعلقة بالتخصيص
للتدريسات فقط ، (وقد كلفت لثبات بهذه المهمة) ، على أنه تستعمل هذه الترخيص
على نظام واسع بإفادة طبعها وتوزيعها على جهازيها (على كل حال) أي أنك
مع ضرورة الترخيص والتطبيق على كل شيء .

الكتب الستة المشار إليها هي كالتالي : -

- ١ - مه أهل حياة أفضل لعالم .
- ٢ - تقريره نشاط اتحاد النقابات العالي .
- ٣ - اتحاد النقابات العالي ، والتأمينات الاجتماعية .
- ٤ - رجال اتحاد النقابات العالي مه أهل الخاب الاقتصادي والاجتماعي لعالم .
- ٥ - اتحاد النقابات العالي ورجال حقوق المستعمرات ، وإسبلاو رابعة مه
أهل الترخيص والاستقلال الوطني .
- ٦ - اتحاد النقابات العالي على الوحدة بين عالم العالم .

وقد قدمت اقتراح بفتح كتاب سبع مع الاتحاد الأصغر وظروف
تكوينه وأعماله والمنظمات التي يمثلها والرسالة المتبادلة بينه وبين
اتحاد النقابات العالي ، وحضرها بنسبة المثال المتزايد الذي يتقدمه حالياً
الاتحاد الأصغر من وكرهه الأوسط ، وتقديره على مكتب اتحاد له في بيروت
(وقد وعدني بفتح هذا الاقتراح) .

X - طلب الاتحاد تزويد فوراً بمعلومات عن الإمكانات لإرسال ترجمتي
للعمل في مدينة القاهرة ، وفي تخصيص دراسات من الأمانة ، وربما لأعمال أخرى
، وقد أبدى السوريري واللبنانيه استعدادهم لتقديم العدد اللازم ، وسماحتي
لم أستاذ الإيدلوجيا بأن رأس في الموضوع ، وأترك لكم بيرة إفادة الاتحاد
مع هذه الإمكانات ، مع العلم بأنه المترجمين والمترجمين فوراً ، بشرط موافقة إدارتي
شما ، وحق الأمانة لم يجد مددكم بالخط .

X - أبلغني على بأنه الصنف العربي انطلق إرساله إلى الاتحاد منذ - شهرين .

— في يوم ١٩/٧ وصل للوقار خطاب بالانجليزية من أحمد طه ، علمت
 به المملوك من المستقبلية من القابلية والصل ، وحالتهم ومعاملتهم ، وبالرغم من
~~الخطأ~~ انظار يوميه أكثر من اللازم من قيسنا ، فاني لم أستطيع الاضطلاع
 عليه ، لانه كما قد تعلم فورا" الى العسكرية ، وعلمت انه جار من
 باشه ، فانه عسكرية ~~مستقبلية~~ "جدا" لوصوله ، ~~فمن~~ ~~الخطأ~~ الى
 محتوياته ، وكرر اسكنه ، انه بهذه المناسبة يجب مراعاة استرا- ايل
 جميع ارضاء والمملوك وخصوصا كل ما يتعلقه بالمستقبلية .

في يوم ١٢/٧ عقد لنا اجتماع مع جميع منسوبي الاتحاد ، والحق فيك مندوب
ألمان حقيقية هزات ١٧ يونيو التي وقعت في ألمانيا الشرقية ، والاسباب التي أدت
إليها ، ودولتها ، والدروس التي يجب استخلاصها منكم ، ومندوبة العمل
على ضم الزمانيات الاستعمارية المعادية للمعسكر الديمقراطي .

— ~~منه~~ في أنشأ ~~منه~~ ميانة القرار الداخلي للوقت الثاني
بدء الشريعة الإذن والوسط ، حيث كانت حول التفتة التي أشارت
إلى وجوب إرضاء أشكال النضال السبيلية ملادة من الإضرابات ، فقد كانه
رأس المندوب اللبناني أنه تنعي الفقرة في ومنح على أنه الإضراب يجب أنه يكون
آخر أشكال النضال ، ~~أن لا~~ لا تقسم العمل بأن إضراب إلا بعد ~~الإضراب~~
استنفاد جميع أشكال الإضراب ، وكانه رأس أنا أنه لا يجوز أبداً ومنح
هذا كبدأ إذ أنه التكاليف تتخلل مراحل شاذة ، وبه المحتمل جداً أنه
يبدأ النضال بالإضراب إذا كانت كل شروط الضرورية له متوفرة ، وواضح
به القرار ~~منه~~ الداخلي أنني كنت في جانب المحم .

— وجدت انتشار الاحتجاج العام عند مناقشة إمكانية عقد مؤتمر نقابي عليه
ليهود إشرقية الأردن والموسم ، أنه قال مندوب لبناني أنه مع الضرورة فقد
شئ هذا المؤتمر ، منه ولو انظر الأسر إلى مقدمه لصفة لصف علينية أوسرية
وقال أنه على كل حال سياعد الحركات القومية في بلادنا ، إذا عرفنا كيف
نعم ونفهم قراراته وتوجيهاته بيه باهر الحال ، وقلت أنا أنه بالعكس
يجب العمل على عقد عليا كل العلانية ، وأنه يبدأ التحضير له منذ الآن
والدعاية له وشرح أهميته لجميع الحال ، وأنه يمكن تمديد موته عند بعد مراقبة
سير العمل من التحضير ، وقلت أنه تجربنا حول التحضير لمؤثر شعوب إشرقية
أهل إسكندرية ، أكدت أنه عند في حالة فشل عند المؤتمر بسبب الإصرار الحكومي
فإنه سيؤخره هنا إلى دفعة قومية من الحركة ، كما حدث بالنسبة لحركة أنصار

[illegible]

هذه الفكرة أنه يجب على كل من يدرس كيف يوظفكم فكرة مع التزاماته لمدته ، ولكنه :
به هذا فانه الزجج يشوي المحرر فشل من الآلة من آلتاب احكام الذي يقرأونه
طبيباته (في اتحاد) ككثرة ما نيل من شأنهم والزامات ، ولهذا من كل توجه على
وتصنف التعليلات الواردة بل .

وهذه المناسبة قال السكندر انه ما دامت الركة الشيمية مفسدة ولو ترجمه
سياسة حقيقية ومن مقترح للرمدة ، فلا يمكن اعتبار انه من غير شيوعيه ، ولما
ترجمه باننا به اننا نصل في انترجم سياسة حقيقية وكل للرمدة -- وارجو انه تظهر
بإرادتها قريباً أقدم إذا لم يكن منكم مانع انه ترسدا له صورة
تقرير الرضيه يونس من الرمدة ، وافادته مع تاريخ اصداره .

— في أكتاف هو قبايح ، من فاشان مع السكندر ، وكل أكراد جميعهم أهمية
تدعيم جبهة ولجنة على أساس وطن (عبارتات بوشدا ~~والتي~~ المديرية) كالمرة
لهذه الجبهة ، وحضرها في المرحلة الرفيعة الحالية التي ترفل سر ، وقالوا انه ضالا
شمل أساسه يجب عدم التفرقة فيه بأن شكلا من الاشكال ، لأنه قيام الجبهة
بغير تفرق لهذا الشك ضاه عجزها مع تأريخ رسالتنا ، بل ونالنا إلى جرحها
لمرسيه عاري للوصاف العلنية ، إيه هذا الشك الأول (والوصيف) هو
~~الذي~~ وجود مثل الطبقة العاطلة في قيادة هذه الجبهة بطل فعلن ، ووجود
الطبقة العاملة على رأسه فقال لهذه الجبهة (فعلوا) ، وانه يستغل فشل هذه
الجبهة مع أهل الكاب الانتصاحية والمصاحبة للادمية ، ونظام الطبقة باستمرار من
أوسع نظام ، بالملار الارتباك الرشيعة بين الكاب الوطنية الرئيسية والكاب الانتصاحية
والمتبانية للادمية .

بخصوص مدرسة الادب :

تقرر من أياً قبل جميع جهود الترشيد المؤدى والادب ، بل انه
الديتة سترجيه زعيم في قبول دفعات أقرى ، وربما يمكن زيادة العدد للدقة
الأولى .
الدقة ^{الأولى} تبدأ في أكتوبر ويجب ان يكونه الطبقة هاضمية في ثانياً في
أول أكتوبر ، ولما عليه ما في المدرسة ، قتل أملة انه جميع الاتصالات بين الطلبة
وبلادهم ستقوم مع طرسيه ثانياً - وسبب انه المنهج الذي تمرد للدقة الأولى
موضوع على أساس انه الطبقة فندم قدر من الجدة بالحق الثاقب ، وبالنسبة إلى
انه هذه ستقوم أول دفعه وسيتم انه يكونه الطبقة في مستور تقارب من
، وذلك لسد الاحتياج إلى انفاة دراسات المدرسة على الركة المتابعة في أو
، رعد اتحاد انه يكونه الطبقة مع الموجدية فعلا في قيادة إلى

الطلبة على أوجه متقنة ولكنه بشرط أنه يكونوا عندهم ارتباطان قوية بجاهلهم
وبالعلم الثابت ، وأنه يكونوا مؤثرون به فخلوهم لقضية الرقعة العاملة ، وأنه يكونوا
مرشدين من قبل منظمة معروفة باتفاق مع اتجاه سياسة اتحاد الثقات العلمى ،
وأنه تنفذ هذه المنظمة مسؤولية عنهم أمام الاتحاد . يحسنه بآثار مستوية
مع جميع عاريف الطلبة من دولهم تينا في أول أكتوبر ، بل أنه على استعداد لتقييم
المبادئ اللازمة في الحضر إلينا إذا قدمت له أسباب وجيهة ،
- يرى الاتحاد ضرورة التفرغ به من دون المؤثرات وطلبة المدرسة ، إذا أنه
من دون المؤثرات يجب رجوعهم فورا إل بلادهم ، كما وأنه طلبة المدرسة لم يكونوا
لديهم الوقت (غالبا) للحضر المؤثر . ومنه المدرسة ثلثة شهور .
وتنص المادة الرئيسية للدراسة كالتالى :-

مبادئ أولية مع المادية الجبرية .

... .. الاقتصاد السياسى .

تأثير الحركة النقابية العالمية .

العمل النقابى الداخلى . مبادئ التنظيم . التكتيك وأصل العمل النقابى

دراسة واقعية للحركة النقابية في البلد التى ستقعد في المدرسة .

ويرى الاتحاد أنه يجب عمل كل ما به شأنه عدم انقزال الطالب من

بلادهم خلال مدة الدراسة ، ولتحقيق ذلك يجب على اللزوم تنظيم تزويده الطلبة

بالصنف والمبادئ التى تصد من بلادهم ، وكذلك إرسال أكبر كمية ممكنة من الكتب

والطبوعات العلمية بلغة بلادنا إل الاتحاد ، وأنه يكونه نزل جميع المؤثرات الحسنة

سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية أو أدبية أو علمية وهنأنا

وصحة وثقوة وقصص وروايات ... الخ .

ومنذ سؤالتنا مع الاتحاد التفرسية للطلبة الذين يمكنهم إرسالهم

كل بلد ، أحببت بأننى لو أستطيع أنه أقدم رأيى قريب من الحقيقة بهذا الموضوع

لأنى أعجب من البلد من سببة أشهر ولم يبعده ل أنه ناقشه هذا الموضوع

مع الزملاء ، وأنه حدثت تطورات جديدة خلال هذه الشهور السابقة ،

ونلتا جميع رأيى الشخص ونظرا للظروف المالية في مصر يقدر انتشار تنظيم لو

أمكننا إرسال ثلثة واحد من المنسجين وأضر من البترول وثالث من المواصلة

، وأما من السودان قلت أننى أعتقد أنهم يستطيعون إرسال أى عدد يسير

به ، ورتن الطلب منهم الحدة في إرسال عدد أكبر إذا تعذر إرساله من ...

يتم العمل على الإلتزام ، إلا أنه يتم الإتصال بهم وأخذ رأيهم .
وتعتبر موافقة الاتحاد مقدما على قبول الطلبة بأسمائهم ، شريطة ضرورة الإقرار
المستمر ، وقد تلحقنا هنا طريقة الإتصال والحصول على الموافقة ، وذلك لأننا
لست واثقا من أننا على صواب ، وأنه نستطيع متابعة إرفاقه أو إرفاقه
بهم في وقت قريب ، لذلك أرجو إيدئهم الآتي :-

١- أنه يرسلوا للاتحاد في أقرب فرصة ممكنة - الأسرار الحقيقية للمرشحين
للدراسة ، وأنه يوضح أياها هذه الأسرار أرقام محددة ، مع ملاحظة أنه
يكون ترتيبهم حسب الأولوية في الترشيح ، وأنه يلاحظ أنه لو كتب في هذا
الخطاب أن كل كلمة يفهم من أنهم من كتابات .. كذا .. وكذا .. أو أنهم مله أو
مرشح لدراسة أو ما إلى ذلك ، يكتب فقط للأسرار مرتبة حسب الأهمية
وأيضا كل اسم رقم سلس .

٢- بعد فترة تتراوح بين أسبوعين وأسبوعين من الخطاب الأول يرسل
خطاب ثان في البيانات المتعلقة بالمرشحين بدونه ذكر أسرار النقابات
فمثل يقال أنه رقم (١) يبلغ من العمر ٢٨ سنة ، اشتغل في النشيطات
منذ ٦ سنوات ، مثل منصب أمين مشورته نقابة باقوا صولت رئيس نقابة
.. وهكذا . وكذلك تكتب المهنة التي يزاولها إذا لم يكن من ذلك
كثف له .

٣- ثم ستر الراسلات بعد ذلك باستعمال الأرقام بدونه أسرار

٤- يقوم الاتحاد بإرسال برقية أو خطاب أو إن وسيلة أخرى يقول
أرسلوا رقم .. كذا .. وكذا .. وكذا ..

مع العلم بأنه يجب إرسال خطاب قبل كل ذلك لإفادة الإلتزام
إبراهيم لرسالة مله ومنه بعد الذي يقترعونه ، والذي يمكنه مبدأ إرساله
والطالبة ، ويجب مراعاة أنه لا يكون اختيار شومييه أساسا لاختار
يجب انتخابهم أو على الأقل تركيزهم مع قبل عمال فضلا عن المنظمة المتفقة مع
الاتحاد التي سترشحوهم .

فقراته عامة وردت في الإقتراح :

توجيهه لفتنار من الوثائق - الرجعية المبرهنة على بعضه بهال إلا إذا قرئنا هؤلاء
الرجال ثانياً ، وعلمنا معهم ، فنصلحهم أو نغزل افلاهم من الباهين .
ليس المهم ايجاد نواة للعمل ، وإنما المهم هو ايجاد تنظيم وتطوير في العمل .
- ثم يجب تطوير شغل - تطوير النقابات والحركة النقابية ، ويجاد الزنة
ونزل أنظارهم . ويستفاد من ذلك أن يكون أحد المطالب ، بل يجب أن يكون
- من طلبة الثورة . ويستفاد من ذلك أن يكون أحد المطالب ، بل يجب أن يكون
من آراء ورؤى لا حبيبة .
- يجب وضع النظم الرابعة من حيث هي ضارة بتطور الطبقة العاملة وكفاحها
وضارة بتطور الصناعة في البلاد .

ابراهيم بكري رئيس مؤتمر النقابات السورية ومضو مجلس اتحاد النقابات
العمل ، موجود في معتقل تدمر ورغم كل تادية أفعال شاقة .

في المسيرات ورتبه المسيرات ، يجب أن تتغير إستراتيجيته وتغير التكتيك
لأنه لا يمكن أن لا يطرأ الميز هو قلة الطبقة العاملة ، وكبر طبقة البورجوازية
بهاال الزراعية .

يلاحظ أنه في بلاد الشام الأوسط بشكل عام ومما عداه منطقة خاصة
جداً هناك بينه انتشار الحزبي ولعل النقاب ليس .

التقادات للصناعة النقابية في بلاد الشام الأوسط : -

- ١ - الطابع السياسي أكثر من الطابع النقابي ، إلى درجة أنه من الصعب
تمييز . الصناعة النقابية والصناعة الحزبية .
- ٢ - الإثارة أكثر من الدعاية والتوضيح .
- ٣ - تنقص الدقة والتحليل - فتجد مقالات من أضرابان بدونه تحليل على
أسباب ، وأهداف ، ... ومقالات من كافة الجبال وزيادة الأجور وانقاص
ساعات العمل ، بدونه توضيح الخواص الضارة ، وأسباب تنعيم هذه المطالب ، وهذا
٤ - يكتفون بنشر قرارات وبيانات القادة النقابيين المحليين والعالميين ، أو فقرات
أو النصوص الرسمية التي يسهل رعا اتحاد النقابات الشامي ، على الأقل بدونه شرح كاف .

۱۰۔ لیکن اگر تم کو یہ نصیحت ملے کہ یہ ایک ایسا شرعی الجھن ہے کہ وہ تم
میں سے ہوتا ہے۔

يجب ملاحظة أهمية توسيع جميع البيانات والدعائم الثابتة بأساسياتها
المختصة التي تلي ذلك وسهولتها إلى قيادة التظاهر الثابتة (المجاهدية)

يجب أن تتم الوحدة على أساس برنامج ، على أنه يمكنه معلومة "جيدا" أنه توزيع البرنامج ليس مفاه (وحدة) ، وإنما هو قرار من أجل الوحدة ، وأنه لتحقيق الوحدة يجب مراعاة العمل المشترك فعلا على أساس البرنامج ، ولذلك يجب أن يكون البرنامج قد سادنا ريثما الجاهل .

بجاء تعميم الشعارات التالية :-

تَقَابُطَاتٌ عَمَلِيَّةٌ - تَقَابُطَاتٌ مَالِ تَخَصُّصِ الْعَمَالِ ، قَادِرَاتٌ عَمَالٍ مُنْتَخِبَةٍ
رَبِّهَا مَالِيًا - تَقَابُطَاتٌ مَالِ تَخَصُّصِ الْعَمَالِ - تَقَابُطَاتٌ مَالِ تَخَصُّصِ الْعَمَالِ ، قَادِرَاتٌ عَمَالٍ مُنْتَخِبَةٍ

بجاء التوضيح بعد انزال الشرعة في النزال عند الشرعة .

حول لوتى !
 فى لميتنا الى بودابست اتكلم الناس من دولة تيبينا اكثر من سائى ، وفى خلد
 هذه الفترة اتصلنا بـ تليفونيا فاجابت والدتى بأنا غير موجوده فى المنزل ولست اتحدث فى
 نفس المسار ... وفى بودابست كلمت من احد اللبانيين أنا ألفت خلعونى مع
 جورج وأنا وجيت عمل وتعيينه حاليا مع جويتا الهند ... وفى اثناء وجودنا
 فى بودابست حضر جويتا ولم آلف بس ..
 لصحات لوتى

مرتبط بسبب جداً ، وأنا تعبته بمزدها من ثمنه رافع ثقة مع عائلة ،
 مقابلته على محضه على ، أترنا مسألة مشكلة قيسيا نأبوت دعتنا لشيئية واكتفى
 أنظر نصيب لا علم بأن شئ هتة كوة جده هذا الموضع ، وأنا كانت تظنه أننا نادر
 قيسيا في الردة استبة بدو به تدوير لواته نزلوه لعدم ~~معاذ~~ معاذتلي لي في موصلي .
 رسالتنا مع ما امرنه مع الدكتور - يورنه ادريس وزوجته الملكية ، فرندنا بأننا الملقط
 على خطاب في ميلاد موصلي خفة أنه زوجته مع في سر وانظرنا قيسياه في سكة جدي
 رة - الزوجة تعترزم السفر إلى بلادها لمدة شهر تعود بعده إلى القاهرة لتقيسه إلى
 حبار - يرمجل ، فرندنا بأنه الدكتور افتاد ارسال خطابات لا سمجد ل خطاب كل ١٥ يوم ،
 وأنه يكتب لا بأسلوب رقيقه وعرضل بأنه يعينه وحيداً لأنه زوجته في بلادها وهو
 لا يجبل - وما إلى ذلك - - وعلى العموم هذا استع لي به أن أهمية وإنا أذكره لكم للعلم
 ، وعلى العموم كانت اتحد لمقابلته في المقهى كل ليلة ^{لغريباً} ابتداءً من عملها ، وعندما علمت بأنني سأرو
 إلى سر أحدثت هدية صغيرة إلى ليلى ، وهي تودعكم جميعاً زيدا سوار ونبدع خاص لصلا
 وتغني للرئيس يورنه الترشيد القريب في السفر إلى الرلمه ، ولها أشاركنا أنا في هذه
 ولؤشية ولكن بأضغاف أضغاف المرات .

خبر هام : الرجاء ترسيده إلى سر إذا لم أوفقه في الرسل السليم .

تسلم الاتحاد لعمالي بإرسال مندوبيه بشكل نفي ملني إلى بلاد مختلفة لدراسة
 الحالة الواقعية فيهم ، وتحديد وجهة نظره وتوجيهاته على مندوب ، وقد سجد أنه أترك
 مندوبيه إلى جهات مختلفة وكانه رفعت مندوبه هؤلاء المندوبيه - - - وأخير انظر
 إرسال مندوب إلى سر ، ولكنه لم يجد شخصه هتة كوة ، وسيكده ذمة بعد شهر
 آخر شهر ونصف ، والمطدج شتا معاونه هذا المندوب على الاتصال بأكبر عدد ممكن من
 التابعية المندوبية النشيطية وكذلك بالظمان الشدية التي تيكده لإشغال نقابي وما كانت
 نسبة ، وقد عددت معهم كيفية اتصال المندوب لي أنا في سر ، ثم اتفقنا على أنه
 في حالة عدم وجود (سبب انتقال شلا) ~~ممكن~~ الاتصال بسيد ترك إمامه
 فريه صديقه وديم بشاي المصدرات (بياب اللود) أو مع طريه الأستاذ محمد ابراهيم
 المحامي (بشاي فاروه) ، ومرتته أيضا أنه في حالة تقدر مقابلته سرياً يمكنه الذهاب
 إلى سر الجديرة ومقابلته آخر - كمال في نقابة شركة T.M.A. - - - ولضمان أنه لن
 يتقابل مندوب الاتحاد هو سيد ترك شخيا أو أندركالي ، ولكن تياكه سيد أو
 آخر - - - أنه الله سيتكلم هو مندوب الاتحاد ، اتفقنا على أنه مندوب الاتحاد شدا
 تياجل أحدهم يقول له أنا عاقد من طرف لي فيرد عليه رفقنا بأنه (على مرتبه)
 (أن بلديات) - فالرجاء الاهتمام بتلغفه هذا .

إلى الاتحاد فمأول زمنية ... وترسل باسم على ، ويستعمله.

مختصر لطبقات الاتحاد التي ستترجم في لبنانه : عرفت الزيدون اللبنانيين بإرسال عتر حشخ
إلى كونه نقابة مال شاة الافنية ، ونقابة الزايم ، ونقابة الطام والنقاد ، ولوكانه ريب
دانه ترسل باقى الكلية المختصة للحد من حرية السواد ... وعرفتكم بأنه هذا صبغة
سداية ، على أننى سأملى على إرسال قائمة مناصبهم بأسماء وقت مكنه بعد وسر إلى

إجتماع ~~مختصر~~ مشور الاتحاد لعمال للتأنيح مال النقل والراجلات ، وقدت له كل ما أقره
من معلومات من مال. إسكت الحدييه ~~مختصر~~ وهياتات بأزواى والبجارة والبرية
والطية بدر كبير من شارة نقابة وشايبين ... أدرة المهنة ... ولطيت من
سكنا رتب الاتحاد ابولم الزيد من صدر بضرورة على تقديرات فضلة من مال كل سنة
وشرح خاص مال البترول والسبيج والنقل والخدمة والصال الزايبية ، وإرسال إلى
الاتحاد المهنة المختصة التابعة لوزار التنايات المال ، وإجراء ابولم هذا أيضا .
ثم شد ما جدا في ضرورة تعيينه شفت مشور مع تأنيح الاتحاد باللاتاد لتزريده
بأرغباء . ولتقيم نشر طبقاته لوزار ، على أنه يتعاون مع جميع الزايم في تأدية هذه الواجبات

هذا هو كل ما أذكر الآن ، وأرجو أنه يكون كافيا لإطلائكم فكمرة من ما حدث
من فصول هذه الفترة التي انقطعتم عنكم ... كما أريد المندوة على العزوة البادية في
الكتابة ، إذ أنه هذين آثار الكتابة هو الانتظار من وإرسالكم في أقرب وقت
والله لم أتكم من المادة ترتيبا وكتابة ثانيا .

مختصر المالية : عند مفادتنا لكم كانه من ... زمت وكانه مع صبي
من القلا - آثار رتبنا إلى بدو راسية صرنا إلى ... زمته إن كانت مع صبي في شرب بينه وبينه
من بدو راسية كانه يقدم لنا كونه مشة ما ... أباير فاضلنا إلى البصر من ... زمت
منه من درز ~~مختصر~~ تبقي لي منى ما قيمته ١٥٠ شلة مناصب ، ومن تيبنا به الاتحاد
منه الريم الثاني ~~مختصر~~ في إيطاليا ١٥٠ شلة بريميا ، ~~مختصر~~ ولتت منظر إلى
الصرف أكثر من اللازم ثانيا مع البحر الخويلي ، إذ كانه لديه من ... انزول مع أنفرجه
فرتت المراكمة وتناول الأكل معهم وارتطاب إلى الإمكانية التلفة معهم أيضا ، لأننى من
الريم الأول ندنا عادت أنه أنفرد بأزواى من طعم العمال (رضيخ) إتهون بأننى إتهوال ،
ولكنه بالرم من دمه ادخرت مبلغا استطعت أنه أشتريه هديتيه هديتيه إتهوال
والدني والافرى لأفتم - واستتت أيضا ...

هذا الكتاب المسمى روضة صوفية في الأدب
بقرص ١٧٠٠ ليرة إيطالية - - وهذا العلم .

لا وأقرا أنتهز هذه الفرصة نكرر لكم شكرى وتقديرنا بوثقتي العامة في استقامتكم
مبينا وأخص بالذكر الرضا يونس . وأما هكم على أننا نعمل كل جهود في العمل
وأنه نل أفض ما نيكه من جهود في سبي تأييد واستمرار الاتصال بكم .
والسلام
نصر

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الشيوخ داخدا السجون

عنوان الوثيقة: رسالة من المسجونين بعنوان "احتفلنا بعيد الطفولة
وبعيد الفطر هنا"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

عدد الصفحات: صفحتان

رقم الوثيقة بالمركز: ٥٢٣

رسالة

من المسجونين بعنوان "احتفلنا بعيد الطفولة وبعيد الفطر هنا"

لحتفلنا بيوم الطفولة وبعيد الفطر هنا

لقد جاء احتفالنا في أول يونية بعيد الطفولة وفي اليوم التالي بعيد الفطر دليلاً جديداً على حيوية حركتنا وعمق واتساع فهمنا لولجبات الكفاح في كل مكان وفي كل ظرف . كما كان لاحتفالنا بعيد الفطر هو خلق تقليد جديد توري لأصواتنا بعبادتنا الشعبية القومية والوطنية . وكان لاحتفالنا أوسع الأثر بين جميع من معنا هنا سواء رفاقنا في حديثنا أو الفلسطينيين أو الآخرين الانتمائين والمسجونين العاديين والسجناء . ويوجع الفضل في النجاح الذي حققناه إلى الجمهور الكبيرة التي بذلها بخلص واتقان رفاق حديثنا أولاً وآخراً في ابتكار أشكال جديدة للاحتفال وتنفيذها حسب إمكانياتنا على أحسن وجه وقد ساعد على هذا النجاح ما بذله الرفاق ذاتهم في الاحتفالات السابقة والتي كانت آخرها لاحتفال أول مايو .

وقد أقيم الاحتفال في إحدى العجرات الواسعة بعد أن زينت جدرانها بالزخارف المرسومة وبالورق الملون وبالشعارات المكتوبة الكبيرة وباللونات الملونة المرسومة عليها حمامات السلام ومختلف الشعارات ، وفي أبرز مواضع الحائط عُلقت ٣ لوحات كبيرة الوحدة ٤/٨/٨ ٦٠ × ٩٠ سم لمعلمينا الرفاق لبنين وسنابن ومالينكوف ، ذلك غير رسوم كاريكاتورية لحوالي ٢٠ من الرفاق الذين ساهموا في الدعوة والعمل على الاشتراك والتأييد للاجتماع غير العادي لمجلس السلام العالمي ببرلين من ٢٣ إلى ٢٨ مايو . واقفنا بالحجر شبه مسطح بالكارتون والورق الملون " الكريشة " والرسوم عليه وأيضاً ستائر متحركة بنظام دقيق . وعموماً فإن الحجرة كانت تبدو تماماً مثل صالة عرض مسرحي في حجم صغير . وعلى الرغم من ضيق المكان وحرارة الجو فقد كان مزجماً بالمشاركين من الجميع - رفاق حديثنا والآخرين والمسجونين العاديين والسجناء - كما كانت توافد الحجرة مسدودة بمن لم تتسع الحجرة بحضوره . وقد بدأ الاحتفال بيوم الطفولة في الصبح حتى حان موعد الغذاء حيث تأجل ثم استأنفنا العرض بعد الغذاء مباشرة . وافتتح الاحتفال بكلمة حركتنا بتوضيح ضرورة الكفاح لتأمين حياة أطفالنا وأطفال العالم ضد الحروب والأمراض التي دائماً تحل مع الاستعمار حيث يقوم . وتكلم عن حياة الأطفال في الاتحاد السوفيتي - وكان يلقى هذه الكلمة الرفيق عزيز - بحيث ذكر أن الأطفال لا يكون ، لأن الأسباب التي تدعو لبكاء الأطفال لم تعد موجودة . وتكلم عن ولجباتنا نحو أطفالنا وأطفال العالم أجمع . ثم قرأ خطابين موجّهين للخارج (إلى اتحاد النساء الديمقراطيات) . وكان للخطابين وقع مفعلي عنيف لانهما مرسلان من السيدات المسجونات السياسيات هنا ولحد الخطابين من ابن أبوه وامه مسجونين في سجن مصر والسجناء الحربي . وقوبلت الخطابات بالتصفيق الحار . وانضموا وأعقب هذه الكلمة الرفيق خطاب حيث تكلم عن ولجباتنا لتوفير السلام للأطفال في كل العالم . وتلاه رفيق آخر حيث ألقى كلمة لجنة السلام هنا . وبعد ذلك بدأ لحتفالنا الفني الأدبي فقدمنا لونا جديداً هو الأملجوز حيث قمنا بأعداد دمية صغيرة لشخصية رقيقة سمراء قلقل وثلاث شخصيات " دالاس وتشرشل وعبد الناصر " وشخصية خامسة لفتاة تمثل طفولة العالم . وبهذه الدمي " المرائس " التي صنعناها من الورق الملون قدمنا فصلاً طريفاً مسلياً حول الأحداث السياسية الأخيرة . وكان الرفيق زين هو الذي بقول تحريك هذه الدمي وتقليد أصواتها كما أنه صلب اقتراح الأملجوز هنا . وكان النجاح الذي لقيه هذا العرض الفني الشعبي بعيد المسدي بشكل كبير إلى حد إصرار كل الحاضرين على إعادة العرض ثانية مما اضطرنا إلى تكراره في اليوم التالي . وقد اشترك لفل في مداعبة الحاضرين بالفكاهات المسلية المرحمة المبهجة . وبعد هذا العرض قدمنا ٣ من الرفاق ليحكى كل منهم علينا شيئاً من ذكريات طفولته ، وكانت مع وجود كبير من جوانب المسرح لبلهلية مبهجة إذ أنها تربطنا بالواقع القائم والتجربة . وألقى الرفيق بعد ذلك قصيدة عدها

مهذا اليوم عن الطفولة في مصر والخارج وعلى وجه الخصوص في كوريا والفيتنام وفي الاحتفال
الذي عدد من الأغاني للشيوخ سيد درويش لحدادها عن ولجب الأم المصرية نحو أطفالها .
والقبت الأناشيد المختلفة . وفي الخاتمة عرضنا تشيلية من فصلين حول قصة واقعية /البنية/ /الطولة/ رغبة
مصريو حول مهن طفلة . ونتيجة لالحلح الرفاق أعدنا عرض الأراجوز في صبح يوم العبد . وايضا
اضطربنا لترتيب برنامج سريع كما طلب الرفاق على الرغم من احتياجنا للراحة بشدة . وتكون البرنامج
السريع من مجموعة أغاني للشيوخ سيد درويش وعرض فكهى عن اذاعة في راديو لمحطتين متشاكيبين
لحدادها تذيع مباراة في كرة القدم أبطالها من الرفاق /الطولة/ الموجودين هنا وفي نفس الوقت
بذيع الراديو برنامج من محطة أخرى في الشئون المنزلية . ومن تشاكيبك المحطتين حالة مضحكة جدا .
كما قدم الرفاق السودانيون عدة أغاني ورقصات سودانية . وألقى بعض الرفاق مونولوجات وفكاهات .
كما أعدنا هدايا من الكعك والملبس والباميش وقدمنا في ربطات أنيقة مربوط بكل واحدة بطاقنة
معينة مكتوب عليها مع رسم حمامة السلام (كل عام وانتم في بخير في السلام) ووزعناها
على كل مسجون عادي معنا بالعنبر وكل سجان ، كما قدمنا بعض اللعب الكارتون المتحركة التي وضعنا
تصميماتها ونفذناها هنا ، وكذلك البالونات المرسومة الملونة بالشعارات . كما أننا اشتركنا معهم
في فطور مشترك وعلى موائد كبيرة . كما تولينا تهنئة الضباط بارسال كارت معايدة بنفس الصيغة على
ورق مقوى ومرسوم . كما أرسلنا الى " الرفيقات " هنا صندوقا من الملابس والشكولاتة مع كارت معايدة
بنفس الصيغة . كل ذلك عدا الهدايا التي أعدناها من ملابس ولعب كارتون وبالونات وأرسلناها الى
أبنائنا وعائلات الرفاق في الخارج وهم أبنائنا الرفاق هنا .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدتو - لجنة بحري ضد اتفاقية "السودان"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١١٣

بيان

من حدتو- لجنة بحري ضد اتفاقية "السودان"

بيان
من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى
(مصرى)

أيها المواطنون ..

وأخيرا .. وبسبب الارتباب والديكتاتورية وقبح "نجيب" ووجهه "اتفاقية الخيانة الرأىة" السودان " لقد كان "نجيب" يعلم جيدا ان الشعب المصرى يقاد من المخلعين لا يمكن ان يقبل العودة الى اساليب القمع والعبثات بعد ان نهدنا واعلن امام شعوب العالم فى عام ١٩٥٢ ان ليس بيننا وبين الاستعمار العربى المحب الامم الا الحداوة والعرب والسلاح ..

لذلك هذا الذى تاتى نجيب بصادرة الحق الحرة واعتقال قادة الشعب المخلصين وبهذا الجبن الاعرار الذين ثلوا اوفيا لاهداف الحركة الشعبية التحررية وطن راسهم الزعيم الراحل امين سميرى لمحصل الاحزاب .. وفرض ديكتاتورية الملة .. ثم جلس معنا الى طاولة المفاوضات ليوقع مع البرهانين اتفاقية الخيانة الرأىة . ان الاتفاقية التى وقعتها نجيب والمفاوضين سلاح سالم بين اهل الامم والانجليز ومنهم ليست الا نسخة انقصة من اتفاقية بلورفالى الثانية وبسبب تركيد وتثبيت لسلطات الحاكم الانجليزى فى السودان مع اشراك الاستعمار الأمريكى فى حكم السودان من احدى لجنة للانتخاب ..

أيها المواطنون ..

لقد كان الديكتاتور نجيب قد يتنا الرأىة وامن الوحدة القومية لكفاح شعب وادى النيل .. والاستعمار هذه السياسة النجدي باعقابه الأمريكى الانجليزى .. ولكنه اهلك كل البهامة اذا حوران الشعبين المسروق والسودانى قد فلما على امرنا ..

ان " الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى " لتعلن ان البرق الزعيم لتحرير مصر والسودان من الاستعمار الانجليوامريكى والكفاح الشعبى السلمى المشترك .. " والحركة الديمقراطية " تثق تمام الثقة ان الامة العارمة السودانية تحت قيادة حزبها " الحركة السودانية للتحرر الوطنى " ستواصل معنا نحن المصريين الكفاح الشعبى المقدس الذى بدأناه معا .. المستعمرين ..

أيها المواطنون .. ان اتفاقية الخيانة هذه غميد لخيانة اكبر واشمى تتفنن بها اسعف الانجليوامريكى منذ اليوم انهم يحاربون ليبار من حيث يكون ثما لجونا الى مشاريع الدفاع المشعرون والاحداث الاستعمارية من جديد .. فلتتحركوا ايها المواطنون ولتستكروا سياسة المقاومة البالية ولتتالموا قواكم فى جبهة رأىة متحدة فكمما اخطفت الواكع الحزبية .. بجبهة تهدف الى اسقاط نظام نجيب المخائن واسترداد حياتنا الدستورية واستئناف كفاحنا الشعبى المسلح .. الاستعمار الانجليزى والامريكى نحن بتحرر وادى النيل كله من اقرب جنداء او نفوذ اجنبى ..

=====

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من حدثو بعنوان "حول رسالة إلى الحزب
الإسرائيلي"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ١٠ صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٨٣

تقرير

من حدثو بعنوان "حول رسالة إلى الحزب الإسرائيلي"

"الشاميين" في الشرق الأوسط الحامية حركات التحرر الديمقراطية
(رب) وإخيراً فإنه للمعوقات الحالية بين الدول العربية وحركة التحرر عائقاً هاماً للغاية
مكتسباً من كساد شعوب هذه الدول من أجل نظام ديمقراطي وبالمنزلة كما انزاد الوضع
من أجل الوصول إلى الحريات الديمقراطية ليس من أجل مع الحركات العربية التي تكاد لا
الدول العربية أنه تنظم جهوداً استغرافية لتحويل انتصار الجماهير أو أنه ليس الأمر
لا يعود إلا كالحكم العربي والمخ...

صحة من باقتضاه أهم أقطار الدول الحاضرة وهناك سلسلة أخرى من

الأقطار وذكرها ~~بعض~~ بعض

سياسة التسلع التي تسود الدول العربية مع ما تتضمنه من إكراهية
على الديمقراطية وإنه لا بد من تأكيد أهمية الاستقلال كإحدى أهم الركائز
- وبناءً على ذلك يتبين أن التسلع مع ما يتبعه من صدام اقتصادي ناتج عن الجهل
ورفض المبادلات مع دولة مجاورة وثقافات ولا يتناول الخ...
- تدعيم التوطينية الوطنية وإيجاد مناخها الأجنبية تحتل القوات المصرية
فإنه ذلك كله يعتبر منبع للحركة

~~وكانت النتيجة هي عدم النجاح في هذا المجال~~

وإنما هذا الحرف من الأقطار ^{التي} ~~التي~~ ~~تتحدث عنها~~ ليس هو هذه

الذي يدقنا إلا إيماناً من أن المخطط فانه من الواجب علينا أن نلتفت دورنا
كأمم لا تقار الأمة العربية الفلسطينية وهي مهددة بالقضاء الكامل ويجب علينا
بدوننا أنه يجب دورنا كأمم بوقاية بين الشعوب العربية والشعوب الإسلامية
بإعداد العلاقات الدولية التي يجب أن تقوم بين كل الشعوب

ويجب عند ذلك كله أن نأخذ المسألة الحيوية بالنسبة لنا وأن نأخذ المسألة

لغيره من الأسماء بالعلم بما سبق ولقد كان فيه الدوام في كل ما
 الموصى إليه من الأمور التي لا ينفك عنها ولا يتركها ولا يتركها
 تعدينا فلهذا صار في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 (٢) لا بد من دراسة الطبقات العامة العربية :

وعاير بينه وبينها (العام) أنه الطبقات العامة قد انقسمت في
 هذا المبدأ فصار في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 ومنه في أفرعها من الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 وأما في أفرعها من الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 وكانت في هذا المبدأ في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 من سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 (المصالح العامة)

(١) لقد كانت الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 (١) لا بد من دراسة الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 دولة عربية حديثة وعصرية

(٢) لا بد من دراسة الطبقات العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 العربية ولكنه على وجه خاص على الدولة العربية في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 العربية في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 التي تميزت بها العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ
 التي تميزت بها العامة في سبيل قياتنا بأعجابنا في هذا المبدأ

الاصول انود فصحانته تربيه تجويد النجاصه العربيه واولاد العربيه فضل عن
مت كل الانسانيه واولاد فريجه شياهم حاله العربيه لتصفية المثلثات النسيه
التي كانت قد عنت عند انشء العرب العالميه الثانيه والتي كانت تهدد الاستاذه
الثانيه التي تتمتع بها الطبقات الاكبر

(٢) ولقد كانت النباة كبحر وفتوح عندها تبلى الحكومات العربيه الاثريه
تكميم الدولة الاردنيه وكما تكسبه هذه الدولة حرة غنيه للغاية طوره الى
الزفه انما الحسيه المستعده وليت وقفت بذلك تحت يد السيد الاردني المستعديه
ولم المستعديه الاردنيه

(٤) ويكمل النظام المصري الذي تم منحه له السيادة والسياسات
مستديته فاصبه ولقد استمر في شدة غيرة وخرقوا لولا نظاما ارضيا ومريوا
من حيث السطحة من من حقوقهم القومية والدينية وطبقه ومردودهم الى الجهد العاليه
وبذلك ~~تحت~~ تحت السطحة مستعمره رية حقة ولم لا يزدود في "فتوحه" الى
المستعديه الاردنيه كمن لا راعى السيد من سطحة فتاة العولس

(٥) وقد تبين هذه الطبقات الحاكم الحاكم على الملك الراسية للدفع عن مصالحها
التي هي الانسانية

ويشعر الملك الى الحق في تقاسيم وتقسيم: وجود دولة تحت وجود
مصاره اشهادي: انه الحاكم على صحت الحاكم ايضا الطبقات الحاكم ولقد سجدت
واشاكيف تسخ طلة انتد للطبقات الحاكم بتجويد الظلام النجاصه اما المصاره الانتقاري
فانه لا يملكه اعتبار من عنة للرجسيه يعرف على انه تحت خوف المصالحيه المحليه
العابريه والمتفنيه انما المناطيه الاسرائيلية وسخر المصاره ايضا للرجسيه
والاسرائيلية المحليه بالاشغال باسواق الدول العربيه وهو على ايضا الخوف

منه لا تزال مجزأة شتى من ضمنهم مكانهم ونحوه العرب وتحتج على
عربية ومجربان وتحتج الكرامات العربية الدورية فليكن له يجرى هذا
المثل إلى الأبد فهداهم إلى طبع ومن تحت الدعاء هذه موافقة لشيء
العرب ومطهرهم وتحت له هذه الدعاء إلى الظاهر الذي صدر الشخصية لوجه
ومن الشيوعية الحقيقي

أما الأمر هو في العرب بأنه الطنات الحاكم العربية لا تقابلهم بمطهر ولا يقراء
على ما علمه الأعداء منهم من الشغل داخل مطهر ومنهم من الإقناع منه العمل
في الخ... ولا تقوم بأذن وجود للتحقيق منه فيهم عند بهم اللائيم وذين
لا تترك تربية القاءهم مع هذه التي البائسة ليكنها عنصر إيمان كمالهم لأمر
روقتها التامة لا تحول القاءها مع وقام الطنات الحاكم ومع الإضافة إلى شيء
منه ليدركه تارة استهزاء به التي لا تترك له شيء

(١) سير النظام الحاكم في مصر من نفس سياسة النظام السابق

مكانه النظام الحاكم الذي استند على تأييد شعبه للوصول إلى الحكم
قد وعد بتغيير هذه السياسة وكان يحمله مله موافقة المعادى للشيء على العمل
في نفس سياسة استبداده مع زيادة خلوت هذه السياسة
١- لقد قام بأدائه بدو تصفية "الكنوز البطشنة" وكلفه وهدته
الجائفة العربية على ما بالهنو كانت هذه الكنوز رعية المدرج كبره وكاسه
أدت تصفية إلى الاعتراف الذي في شتم الجزء العربي من الشعب لا أثر له لارده
وتحليم آخر دليل على التحصيل المتقن لأنة العربية على السنة
٢- سير النظام الحاكم في سياسة اشتراكية لا تقوم إلا على الظاهر
مقتدر ذلك إلى دمج في الإصراع ويريد النظام الحاكم الوصول

ولم يتجسج الكثيرون الى وقت طويل لادراك مدى غائبة هذا الى ليس فقط بالث
 لنيود وكله كذلك بالثيم للعرب، لا يزال انه يلجيم قرار التقسيم - واهمته تكونيه
 دولة عربية ديمقراطية في فلسطين - بجميم طينة القوم والديمقراطية والسلام والشر
 الأوسط - طينة مداعمة الغزاة لنا كنا الوحيديين في مصر الذين راعينا
 عنه هذا الموقف آتاكم الشعب - فقد وقعت جميع الاغزاب الوطنية البروزلاري في
 الشوكية (مع حزب الوحدة في الافواه الملهيم) وكانت في طينة الكناح هذا ليرود
 اما بارت الشيوعية المصرية فاما لم يبرأ على الدفاع عنه ~~لكن~~ علنا او سددوا
 فقد زعمت منظمة الغيرة شلا انه الامتار السوفيتية بعيد ~~لكن~~ ويجعل حق
 الشرح الأوسط !!! واما ~~لكن~~ فقد كانت تتأخر ببلادهم عنه موقفهم - رغم موجهة الى
 المتقاعفة - ~~لكن~~ لصالح الحركة الوطنية و لصالح الشعب المصري و لصالح كلمة الشعب
 العربي ~~لكن~~ في فلسطين اتنا لم نضف أبدا ~~لكن~~ الزار الشائم والتشيعات
 والتهديدات والضرب وقت حادوت الاعتقال (~~لكن~~ وقتنا ~~لكن~~)
 وضع القسام في مكتب الجماهير . لقد كانت قبل الأحكام العرفية واشهادها و رقام
 ذلك مستورات الاعتقال (كالبيان الذي أصدرناه ~~لكن~~) والاضراب عن الطعام
 في يوم ١٩٤٨) وفي الخارج (كالمنشور الذي وضع أثناء العربة العسكرية لجيود الناز
 وكانت داخل البيس بل وفي ياديه لقال نفع .

وسا نضاعف فخرنا اتنا كنا في البداية الوحيديين في نظام الشر الأوسط
 حيث سلكت الاغزاب الديمقراطية لبعده الوقت سلا مشدثا . ولا سلا ما انه
 المواقف الجريئة التي وقفتها الحركة الديمقراطية ~~لكن~~ للحرر الوطن في مشدرك وكميانيا
 وما صماتر قد ساعدت مسائر الاغزاب العربية على تعديل موقفهم
~~لكن~~ حقيقة انه نزع بنا من مستورات الاعتقال وانه للملك
 العسكري قد ملأت السجون بالشيوعيين ~~لكن~~ الا انه لعل الشرح حدث في
 البلاد العربية بجوار البلاد التي ~~لكن~~ الاغزاب الشيوعية موقفا مشددا
 صت قرار التقسيم .

حقيقة ايضا اتنا لم نتجسج في اهابا فلا الاستعمر والرهيم وما صنع
 العذاب الأليم الذي ذاقه الشعب العربي و فاعلم عرب فلسطين مع قلام المفاته

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: نحو حزب شيوعي مصري
عنوان الوثيقة: "مشروع" برنامج الحزب الشيوعي المصري مقدم
من ل.م.ن.ح.ش.م إلى جميع الرفاق الشيوعيين
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: برامج
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: ١٠ صفحات
مصدر الوثيقة: أ. رمسيس لبيب
رقم الوثيقة بالمركز: ١١٢

"مشروع"

برنامج الحزب الشيوعي المصري

مقدم من "ل.م.ن.ح.ش.م" إلى جميع الرفاق الشيوعيين

السرب الشبوي المصري

سنة ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م - جميع الرفاهية

برآمد عشق موله صیدا و نکره مزاجا شعری ملوس

سورة طه قوله صيدا و نوره فزجا استوى استوى
 اوله السبعه اى بجوابه فوجى الله من ماله الخرب الخرب ادى جمع اسم عليه

كل انواع العذاب، والسبع ينظرنا انه يتركه للقرية الحميم

فقد وصلنا الى وناجح كابل معبرم ، على بعد مشرع نعتق انه اسكن صالح للقاء ، فنبارك

قد وصلنا الى جوارح كابل معبره ، على شرف سور القلعة التي كانت في ذلك
حوله وجعلنا في ركنه ما كان منه فاعطانا اوتريد عليه ما يكون فيه نافعها ، او غير نافعها اذا

و بعد نماز و دعا افرغ بر اسماء الحزينا الشريفة

التأسيس الذي يمنحنا جميعا الفرصوات الحزب ونفعلها للبرهان تأسيس الحزب الشيوعي المصري افريقيا

التفكير لسانه العربي : التفكير لسانه العربي

ایہا العربیہ - ولقد افقدنا ابونا یحییٰ ولفصلنا فی منہ شریکاً منہ امرئاً من ذرئہ

انفرد اندك و تو چو پهلوانك ليستيد نها، بناوك جميداني كه هم سياه چرخ و سياه ريز

مرشد الشیوخین العربیہ
والی الدمام مخ فرجنا، "خزب الشیوخ العربی"

مشروع برنامج الحزب الشيوعي المصري

مقدمة الأول في مصر

إنه النظام الذي يسود مصر هو النظام البرجوازي ، فالهدف اقتصادي أساسي في مجملته هو توفير سواقي التقدمية
أو في القوية . والجميع البرجوازي مجتمع بيني على استقلال الملايين الذين لا يملكونه إلا قوة عملهم
بمقوماتها المادية وسائل الإنتاج مقابل قدرته الضعيفة يقبوه . أو ذلكم لملئهم البقاء ، خلوب
نشر الذئب إلى جوارب الرأس البنية .

وقد قامت البرجوازية في تاريخ العالم بدورها الثوري فحققت على مجديها لإقطاع وإلها أهلية وظائفها
مجردية رأس المال . وكان من نتائج الإنتاج البرجوازي الضخم والرفي الذي قام في ظل هذا النظام
أنه أقلت الزمان من أيدي هؤلاء السادة ، وأصبح مجتمعات كالمساكن الذي لا يدري كيف يحكم في القوى
الجهينة التي أهلتها من قبلها استبداديه . فانه لإزمات الاقتصادية لدوريه التي تنشأ من تراكم الإنتاج
بعض مترامية لا يجد فيها من يشتري من الملائمة الكادحة التي ليس لحدها إلا ما يبدد المروءة ، ولد
من البرجوازية التي لها اليد والرجل فلهذا تأكل وتبصق على نتائج معانها جاراتها . هذه الإزمات
تجعل لهذا المجتمع في كفة القدرة على مزيد قوته واستمراره لم يكتفى البرجوازية بهذه النتائج متفقاً
التي هي الأسوة التي سيجري بها عليها ، بل بلغت إلى الوجود أدلة الرجال الذين سيجيدونه استمد أم هذه
الوسائل ، طبقه إعمال - البروليتاريا - هذه الطبقة المرتبطة بوسائل الإنتاج ، هذه الطبقة التي
تتو وتزيد باستمرار ، هذه الطبقة التي تتركز مع التركيز الذي يتم لرؤوس الأموال في أيدي فليلد باستمرار
هذه الطبقة التي لا يملكها من قبيصة إلا إذا وجدت عملاً تنفطر إلى بيع نفسها البرجوازية . هذه الطبقة
التي ليس لها أي ارتباط بهذا المجتمع فهي لا تملك شيئاً رستمن بزم وقوة متى فعل إلى إرفاقها في
الاستراكية فالشيوعية ، فهي لم تفقد سوى الإغلال . وانه تاريخ كل مجتمع من الزمان إلى التاريخ
صرح به الصيغيات .

ولما هي الطبقة البائدة المصرية قد قدمت للهزيمة بواجباتها التاريخية بقيادة حزبها الشيوعي .
لحزبنا نحن : ولما كنا انهم الدسوس العميقه لوضع مجتمعنا المصري علينا ان ندرس القويوات التي
تتنا في مصر منذ دخولها الاستعمار البريطاني إلى الآن . ونوقف طبقات الشعب المختلفة منذ
قد الحمد الاستعمار منذ دخوله مصر على الانقسام بينه وبين علي رأسه السراي الذي استعمره لحزبهم
من الراساليه التي كانت في دور القوي على رأسها إلى . وقد قام الاستعمار باستمرار في تقديم مصالحه
كأنه يهدف إلى إبقاء مصر كمنزلة للبراد الخاسم وكسره اقتصادياً معاً مع أوروبا .

التي قامت لتعود لمصر التوري منه لتنفرد ليس بحكم مصر ولتفتح الطريق للتطور الحر لرأس المال الثاني. ولكنه الحال لم تستمر طويلا فانه رفض الادبي والعاقل المصري وتركهم رؤوس الاموال في بريطانيا فانه لم يزررنا انه يفرز لرأساليه الدخيل على استغلال اموالهم في مصر. واخذت الاستعمار يوجه انه يقوموا ببيعهم الاموال في النظام الاقتصادي لسهولة الطريق اما رؤوس الاموال المستقلة فساعد ذلك على نمو الرأسمالية المصرية. ثم جاءت الحرب العالمية الاولى واضطر الاستعمار انه يسمح بشؤون ضامات في مصر لتوصه ما كانت تستورده من الخارج، ولله حرص على انه تكونه صناعات خفيفة (كالنزل والسجاد) لتنافس الصناعات - ستارية. واستمر الصراع بين البرجوازية والاستعمار، ولكنه نحو الحركة الشعبية وقوتها، ثم جعل البرجوازية تفرد اسلوبها التوري. فلما عند ما ترى استعداد الحركة الثورية تدعو الى ابدودها وليكنه. وتولت الى اسلوب جديد مع الاستعمار لاسلوب المساواة والمناصفة. وانتهت هذه المفاوضات بانها تنزل لام الاستعمار عنه بدعم مطالبهم السياسية فتكلم يفتسموه لسلطه مع القطاعين وقت زعمائه وتمثل ذلك في النهاية التي انتهت لا ثورة ١٩١٩، فتدرك استعمار البرجوازية المصرية تنشئ برلمانها بالتقارب مع القطاعين الذين اشبهوا لهم مجلس ايوخ. وتنتقل ثورة ١٩١٩ وتكون البرجوازية المصرية معكر الثورة نهائيا واصبحت الخلافات بين الاستعمار والرأسمالية والقطاعين خلاف على تقسيم الارباح والسلط، ولكنهم يتوحدون دائما وبسرعة عند ما يشقونه ثوره الجاهل. ولكنه البرجوازية قلت باستمرار تحارب حقوقنا اكبر من الاستعمار وكانه لحدتها بالقرار بحكم مصر تحت زعمائه يستمر فتطالب بالجلال وتطالب بالعودة لتجعله سوتا لبيضا لغيرا وكانت تحارب القضاء على الاستعمار لقطاعها الممارضة التي تلوته فذهبهم كهيئة.

وكانه الصراع بين الرأسمالية والقطاعين يتجلى في الصراع الذي كانه دائرا بينه لورده جانب والامرار الدستورية والملك من جانب اخر. وكانه استعمار يفرز القطاعين ثوره ويفرز البرجوازية ثاره اخرى ثم تطلعت الرأسمالية في الريف وانتشر الاستقلال الرأسمالي الارض. وكذا ان ادخل القطاعين رؤوس اموال في الاموال. وبذلك تدخلت طبقة الرأسمالية وكبار ملاك الارض وتكونت منها ككتلة واحدة.

الاستعمار بدعم المطالب البرزية وتمثل ذلك في معاهدة ١٩٣٦ ومعاهدة ١٩٣٧. ولم تكن الرأسمالية عندئذ لحد. فلم تلبث الاجزاء الدنيا لاربعها (الاستعمار) انه تار لاربعه المطالب البرزية مع الاستعمار وتحالفوا به بشكل سافر وذلك بعد انه كانت رؤوس اموالهم قد تدخلت مع رؤوس اموال الاستعمار وتكونت منها ككتلة اقتكوت الإنتاج، وقاموا ببيع اسماهم لبريد الاستعمار وبه اواني تحالفها. ثم تكونت منهم ربه استعمار ومه كبار ملاك الارض ككتلة. تتوحد الصالح ضد القطاعين المصريه الذين يبيتونه على قوه لاهم، وفي جزء من البرجوازية الذين يبيتون لقطاعهم لبريد البرزية. وكذا في نفس الوقت يخشى الثوره، لانه يعرف انه ثوره الجاهل افتر عليه مع الاستعمار. ويتقلى البرجوازية علمه لحدتها في كرد الاستعمار اصبحت لواجب اهد لواجبات، لثارية ثوره لقطاعها. واصبح على لقطاعها انه تفرد الجاهل القاد. المصري في ثوره تطرح بالاستعمار وبغايا لقطاع كاطفه الدولة التي ستمه لاجتمع

الاشتراكي اللاديني والتطور الى المجتمع الشيوعي.
المجتمع الادنى: وتنقسم طبقات المجتمع المصري بالنسبة لثوره الى معسكرين:

- 3 -

وإنه لطف الله تعالى في هياه في منتهى الخس والى لقارى المجتمع الحالى وشملى هذا ركن
فيادناسه اجلى القضاء عليه.

٢- ثم يقف البرجوان في الضيق ويحتفل في الرفيق في الملاك اعشار الذي يملكون به فزانه

c- ثم يقف البرهوان في الصغيره وتعمل في الرفيف في الملاك اصغار الذميه يملكونه بيده فذاته واحد وهم اذن والظاهر القالبه على هذه الحقيقه اننا فترك في البداو انشا على

واحد وسمي اذنه والظاهر الدالية على ذلك الحقيقه انما فتترك في اليوم والاشغال على
مبدأ الرأسمالية العوام الذميه لعشيه ضلوا عن الله والحقه ١٤٠٠

فلان الرأسمالية، واللون الذي يعشونه هذه حياتهم على المجتمع وعلى كل البشرية

وكد هههم والقيل الندار منهم به بنو ليلان شوشه او راسا اليه الجبهه وكنه

الکثره، ساعده نولهم ونعاني لغفت ملكتها، وانذار اناس الى الدنيا الى هناك

الزهر، ساحة حمام وبناني لعبت ملبسها، وأخذوا أساليب التربية الدينية بها في مكان
العالم من الأرض والمصنوع. أم أنتم خاصة مستديروا البيت والدار المرحمة الخيرية على البروق

القبائل من الكارصه والمصنع . انه أختصاصه مستوى المعيشه والجهل والمحرصه الموحشم على البريه

لعمري هتميه الاستقلال شبه البطحاى الذى تتعج بامك الحقه الضئيله سيده

المعروفه والادعائى ، تلك الفقهه التى تم على استار حاله لشدة

والجدير له دوره لا صنف الزواحي دوره كوزير الاداره وتعدد الملاحه فانه لم يتركه الوحيد

والجدير له دوره الاصلاح الزراعي اذ به توزيع الاراضى وتدريب الملاكية، فانه الطريق الوحيد
لرفع مستوى الفئتين الفقيرة ولتقوية دورها في الحياة الاقتصادية.

لرفع مستوى الرفاهية ولتقدمه لكونه ملكة الحكمة الارضية مع توزيعها على الفلاحين

از این روی آید، این کتب لطیفه مستطاف رضا، نوشتنی می باشد، ان شاء الله تعالی

مؤلفه الادب في ايرى وليد ودهود، الاستاذ والنظام شبه، لا قطاعي يجهل نظام

مدير الارض في ايرى عليه وجود الاستعداد والنظام شبه القطاعي يجعلها تشارك
مناخها احد اقسام الارض ان.

مطابقه اهل بیت الرضا (ع)
وتمت هذه الطبعة في شهر رجب من سنة ١٢٨٥ هـ

وتتمثل هذه الطبقة في الجزء في الحرفين والمائتين ومئتين ألفاً وخمسة وعشراً

العدد الكبير من كتابه لم يبق منه شيء إلا القليل من مخطوطات عليه من إقامته في قنطرة.

العدد الكبير من سكانها في مصر ايما البلاد ومبعوط عليه من الاقضية اربع عشرة
وهي دانا بالانصار الى مصر والى ايتا باغ من ايتا بالانصار الى ايتا بالانصار

وهم دأبنا بالذهاب الى صفوف البروتستانت عند رأس المال الكبير الذي يتلوه
وذلك وعلى تفرع من ارجاء العالم

وَيَحْيَىٰ. لَوْلَاكَ مَرْغَابِي تَوَقَّعْتُ دَفْعًا لِي خَرَجِي لَوْ رَأَيْتُكَ الْغَادِمَ. وَسَيِّئًا لَّهِ مَنَاسِكُهُ أَهْلُ

النساء على الدسار وتأصيل الصناعات والمناجم والكبر. وسبغ مفاصله أهل أقاليم

الميراثية التي هي تعرف انه الميراث من الميراث. وسيتي مفاهيم اجل احاد

ألم يراهم الجبّ في تعرف أنه إلا في هباء منقرا يتوقف على إبقاء على

فولاد الاعداء القاصري علي خير لستب الا ستمار والا حصارهم

وَذَلِكَ الصِّبْغُ بِقِسْمَيْهِ لِمَا خَلِيفَ الْأَسَاسِي لِمَا نِي ثَوْرَتَنَا الْفَتَوَى فَالْمَدَانِ الْبَاشِرَةِ شَفَقَةٍ

لذلك الصلة بيني وبين الخليف لا تسمى لنا في ثورتنا بل في فائدتنا بل في شرفنا
فقد اقمتم لنا اجتماعا سكره اياه بقدره لخدمة الامم والاشياء بل في شرفنا بل في شرفنا

تقدیر الهم. لولا جمعنا لکروا بعد تقوده الحقیقه لعمد اشرف علیتها نوریه و استمرار

و ان شاء الله تعالى و يكون من هذا النوع

والدعوات الشعبية والحركات الرضوية والتحريرية والاممية في استقلال بلادها والامال والشرب والفتنة
والعسكر الديمقراطي الذي يرمى الى القضاء على الاستعمار فضاء تاما. والسير العالم نحو الاشتراكية.
ويقف الاستعمار الامريكى على رأس العسكر الاستعماري العالمي وسيطر عليه بقوته الاقتصادية فيجعل باقى الدول الاستعمارية
بما فيها انجلترا وفرنسا لا حول شبه نافية له يتحكم في اقتصادها وسياستها كما يفعل على فرضه سيطرة على العالم اجمع
بما هو الوساطة في ذلك شبه حرب عصابات واسعة. ويقف الاتحاد السوفيتى على رأس العسكر الديمقراطي الطامح الى التسلط
مادام انه هو المكتوب بمبدأ في حياة حرة مستقلة. وبعد امينا الاقصاد الوطنى والعسكرى والاستقلال الاستعماري بما كانه
اشكاله. ونافضا شردياته الدوائية. ويضم هذا العسكر الديمقراطي لشعبه واليهذه ايامه والجاهل المستقل في
الجهه انه يستمر وشعب المستعمرات الناضلة منه اجل العجز. وبالرغم من شروحات الاستعمار الدوائية. فانه العسكر الديمقراطي
ينقسم دينا. يوما بعد يوم ويوالى استعماراته مما يؤكد قرب القضاء النهائي على الاستعمار العالمي.
وتنظر الامم المتحدة في وسط النواحي الاستراتيجية والسياسية وخاصة اذ انه فقد الاستعمار كبرائه في اوروبا والشرق
الاقصى. فانه الاستعمار العالمي يوجه اهتماما كبيرا الى كنفه اقتصاديا وسياسيا على الشرق الأوسط والامم المتحدة في
تفتيش المستعمرات الاستعمارية (سوريا، لوكسمبورج، لوان، انجولا، كنگو، الشرق، ملف، البرازيل، الامم المتحدة، الخ) تنفذ
منه الجامعة العربية اداء فعاله في قومه اعراضه الدوائية. وتنظر الدور التي هي مصر والسودان وبقية افريقيا
يزيد من تشبه بالبقاء في رادى اربل وهو يحاول عرفا كفا شغب جنوب البرازيل مع عدوه الاسكى الاستعمار الى حصة قومية
منه لثقب العسكر، ستفقد افرغية البحرية بجزيرة جواربها الى في استعمار لبلدانها وانظر هذه في تقرير ربيعه. ولله شبي
الوادى سيحيا به مؤامراته ويستمره في القلاع منده وضد اعدائه من البرجوازية المصرية والفرنسية لبلدانها وبقية
كذلك الاستعمار الامريكى وهو ينقسم لغارة شريكه الاستعمار البريطانى ويهدد للخلل عملاء ماوكلة اشبهنا زلاد في
الترابط بين الراسمال الاستعماري الامريكى والرأسمال الامريكى. وكذلك لبلدان امريكى. والمالية تتبادل بينها
والناصر. والقارات والمراكز الاستراتيجية تقوم وتتزايد اهل بلادنا. وهكذا اصبح الاستعمار الامريكى حقيقيا
واقعا في مصر اليوم كنه الاستعمار العالمي في بلادها الممتدة افلا مع كبار بلوك الارصة وكبار الراسماليين
وبذلك ففي مصر عسكر يضم كنه الاستعمار العالمي في بلادها الممتدة افلا مع كبار بلوك الارصة وكبار الراسماليين
الوطنية. ويواجه العسكر المصري وعلى رأسه الجيش العام حقيقيا في الحرب الشيوعية منكرة جزءا من العسكر العالمي
الذي يجمع طغماءا شديدا في كل بقائه في العالم. من شطب المستعمرات المناهضة للفرز والعبث. لعلها ما فيها اعمال البلاد
الاستعمارية (امريكا، انجلترا، فرنسا). وبلدان اوروبا الشرقية لثافتها بورتها في غربها والصحة الديمقراطية
الجدية. وعلى رأس هذا العسكر اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ومنه الاشتراكية الدول وطل الدواع
عنه المربيات

القسم الأول
الهدف الرابع: الخواص الكيميائية

بنو (١) ايه الخرب يسوي لعمري مليحه ايه من له الخربه يعاين مع اجل القضاء الهائي على كل امر لا يستعمل
الذبابه لدفعه لفساده فهو يمدد القضاء على الخلق الى ما لا يحصى وبناء المجتمع الاشرقي الذي اجمع له
منفع فيه جميع وسائل الانتاج من مصالح وارض وخلق وعباده للبشره ووسائل نقل وروايات ... الخ ملكا للدره
اي الذي لا يراه به المال والعلاجه وبنائه استقلال الانبياء من المال والعباده العاده واستقل
توارث الدرره الرئيسيه وبقا الدنيا ما في الجمع وبقا الدنيا حسب خفا ورسوله الانتاج غنمه الدنيا لشر
لستفي الى الجاهل المادى والاقتصادى والتماني في القضاء الهائي على جميع العالمه وسيقوم الجمع الاشرقي على اسكان
معدا " من كل غيب قدره وخلق حسب علمه " بنو ١٤١

[illegible]

بند ۱۳۹ بولگا کانت ایدو وارزه نو تخلفه عه دور کما المده عمو و هادستغ الا ستمار و رکت بقایا لافعل و تحولت الی
اصطلاحه و نفس لدر الت فی المهد و بیا انه المجمع الا شرا الی یستلزم اعلم قدره الاطالیات لبقایا لقی لم
شور و الق لم بقایا نه تنوع فی کل النظام العام لدا فانه اذ اقل ایدو وارزه لقی کاه علیها انه قدرها
قدر کما لور بناء لوره لقی مستودینها ایدو و لباریا الفلاطیه و المقتضیه التوریه و تقیم المردیه ایدو وارزه
القیه لدا الخلیم الذی سیکونه علیه ایدو علیه نوری لانتاج لفره بخله بقایا لاسی لقری تقوم علیها لاسی لک
شم منتقل بالمجمع الما لاسی لک فالتو علیه و لدا یقع علی عاده الشیخ لدا ملا و علیها لقریه لشیوی
مسئله و شرف قیاده لایجد القیه فی لوره تلج بالاسفار و بقایا لافلاخ (دنی المکاره) و الاضاریه نه
اجا فانه المردیه لایجد اینه القیه لکم التوری لدا لک و الفلاطیه و المقتضیه التوریه نه قیاده ایدو و لباریا
کافله لقریه عمو اینه یقع شیوی

[illegible]

القسم الثاني

المفتي إبراهيم

بند (۵): طرف الاستعمار به وادی ایمنی و ذلالت بوجه اللغای بینه شعبی الوادی مندر الاستعمار و ملکانه، مندر الحریه و
السلامتیه. و النابوکل المعاصران و الاضاحات ایضا مع الاستعمار و تغییر کافه نواحی البیاض و البصریه و
نقوذ و نقوذ الجزیره النهریه بقدانوا بعد. و حکامه و حاکمه الخ و نه انام حکامه شعبیه.

سند (۱۹) : الاغوات العالم بحق الودائنه في تقرير عقولهم بحرية تامه بما في ذلك عهدك بفضل . وفي حال تقرير الودائنه لاعداد انبياس مع قدر فسيكونه ذلك مع بقا حكم ذاتي لكل سبه مع الودائنه مساواه فرقته تامه . وبما في ذلك عهدك الا بفضل منه جدير .

بنو (١٧) الذين توفى إلي جانب القوم العربيه وسحب دوله اسرائيل في قتال الشترن فتوزع لشركه الادنى باسره
من سبطه انصهار و ملائمة في زمانه والقضاء على كل من دعاة الاستبداد . والى على سجد الجوسه العربيه
والادعبيه من فلسفه واقام حكمه عربيه ديموقراطيه في فلسفه الدينيه .

سید (۸۱): و قوتها کبریه و جبروت الهیه الی جرات مشرب العالم المصطفی و المصطفی و تقدیم کل صاحب مملکت

[illegible]

والنظام المسمى بهذا الاسم على انه يقر الى ان ياتى ما يوافق قول الناس
ولما انزل الله من السماء والحزب

بند (۱۱) : انیسیم بعد از انتخاب تمام اسرئیل مباشرت مجلس نواب ایران و مجمع المراسل و نمایانیه مجلس و انظار

الترو... بالاسم او غيرهما. ومعنى كل واحد من هذه احواله، ان يكون في اسم من يتبعه بلوغه ١٨ سنة.
وغير شحم عنه بلوغه ١٨ سنة. ومعنى الباغيه في الاسم ان يكون في اسم من يتبعه بلوغه ١٨ سنة.

سید (۱۲) : (سید) استغفر لا تنکر فی ابوی بولس الوزاء الذی یفتی ببولس نواب الامراء و... (اربابه و...)

المجور لا يتقرب انما باعاب الله
سنة (١٣) : على الامام الحجة عليه السلام

سید (۱۲) : بھل الادارہ الخلیفہ فادوہ الشیب لا سیدۃ العالمین لہ وذلک لہادہ عہدہ الخلیفہ عہدہ
عہدہ فادوہ الشیب لا سیدۃ العالمین لہ وذلک لہادہ عہدہ الخلیفہ عہدہ

الكلية والنداء لغيره بواسطته الدرجات والنداء لغيره

١٥٨٠ (١) : وضعه على الرغبات المرفقيه و الضمان و القضاء و الميزان
١٥٨١ (١) : الجيش و البوليس مشيرين في قتال الزمر الزمره و هم في حربه لوجه الله

الاستغفار فيه لا يورثه لم يمس كبر الخوف وهو انفس الاستغفار وحده صالح الدولة مع التوحيد
لرفاهية المستغفرين في الدنيا والآخرة

[illegible]

القضاء والقانونية للبحر يعرف القواعد والمبادئ
القضاء النهائي على الزمة من الاستمرار والرجوع كمبادئ سياسية وكذا ما يمكن في الجوار كل

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من خليل وداود وحمزة إلى الرفاق في حدثو
حول تكتل بدر ومحاولته الانقسامية. وإلى اللجنة المركزية
لحستو يطلبون منهم الحفاظ على الوحدة بينهم وبين حدثو

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/١٠/١٠

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: اثنان وثلاثون صفحة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٣٦

تقرير

من خليل وداود وحمزة إلى الرفاق في حدثو حول تكتل بدر ومحاولته
الانقسامية. وإلى اللجنة المركزية لحستو يطلبون منهم الحفاظ على الوحدة
بينهم وبين حدثو

تقرير من خليل حلاوة
 فقلقنا الدهماء - ثباتنا اللغامي من وراء الضمان وثقتنا التي لا
 يهول في أنكم ستؤمنون وحدة العائلة في اتجاهات "بدر" التكتيلية
 الانقسامية.. ثقتنا التي لم يهدركم في أنكم ستؤمنون هذه
 البذرة اقرب من أي وقت مضى.. ثقتنا التي لم يهدركم في أنكم
 ستؤمنون بجاننا فطرات اللوام في جميع الجوانب وخاصة الافاع
 الساج والحره النقيبه بعد ان تجاوزنا هذه البذرة فستأمنون
 فمستقبلكم وبنفسكم وفي نفس الوقت تقسم بقرى لينين
 وشاليم - تقسم بقرى اية مدينة وكلها في - تقسم بقرى دماء
 شواء شعبنا الكل - تقسم بالدم فاقنا الميزانية في السويدي
 والمثقلات - تقسم بفحميات فاقنا في جميع الجوانب - تقسم
 بلولة لجنتنا المركزية ان تعمل معكم جنباً الى جنب تحت اية مدته
 لصيانة وحدتك ضد اتجاهات بدر التكتيلية الانقسامية... لقد
 كانت سالتكم حول محاولته الانقسام "بدر" عديمه لنا ولكن
 كانت حثوقة لاننا كنا نعرف قدما اننا واتجاه لمعرفها منذ ان
 جسد .. ونحن نحالب الزمان بهيما ان يراهوا الانزعة العاليه
 بالبلد التي عود على السويديون... لم يجد غريباً ان يتعرف
 انجانه لغيره دوراً ثورياً في الماضي.. ولم يجد غريباً ان يتعرف
 هذلول الزمان كفاهاً بشكلهم وانقسامهم "كانت يه عارثي"..
 ولم يجد غريباً ان يتعرف بهه لغيه الفناهم الى المماري للدول
 المستعمارية وانقرت بين الامم على ذلك "بريا" ... لم يجد غريباً

الـ

انه يكتشف الشيوعيون في صفوفهم جنودهم وفرضهم ... وليس من
 القريب في عهد انه يتعرف بدر ... وليس من القريب انه يتحول "بدر"
 الى قنصل انساني ... وليس من القريب انه يتحول بدر ... انه يتحول في
 وقتها الى مجيل للدول الاستعمارية والدكتاتورية العسكرية ... لم
 يجد هذا ولد ذاك عزيزا لزوجته لبيبة لعدة ^{السنين} ~~السنين~~ ^{السنين} ~~السنين~~ ^{السنين} ~~السنين~~
 الذي يتزايد يوما بعد يوم ... انه الوثاق الذي رقيقناها اطفالكم حقائقهم
 لبيان "مارتن ديرا" بحجة انه تزيد من عائلاتهم في الانحياز ضد محارلات
 بدر الانقياد ... اي الرفاق ... بناء على هذه التبريرات التي
 وصلت لنا من اشد يد عدة محارلات "بدر" الانقياد من اهلنا ...
 نزل بكم هذه التقارير والندوات التي قد نسا بكم مع تنفي
 "قواسم بدر" ولقد تمسكنا في انتظار معلومات مؤكدة عنكم وضمومت
 اليكم بالاضمة بكم خالد دود في ذلك الوقت ... نريد وضع "ج"
 تقريراً عن الدوائر الحقيقية للامم المتحدة بدر الانقياد ... ووقع
 لهنه تقريراً بمعلوماتهم عن محارلات بدر الانقياد ... دود وصل
 سالتكم بالهذه الاندوات القوية ايمان هذه التقارير ولقد
 فيه الوقت لم ياتوا مع نسخ هذه التقارير بكم وارسالاً بكم ...
 اسرسل بكم في القريب العاجل ونحن نقدر شاماً اهتمامكم لهذه
 التقارير ... ايل الرفاق ... نحن نذكر في الجسم الذي يتركبه
 "بدر" ... لقد قلتم في سالتكم انه ٩٩٪ من كادر المنظمة انه لم يكن
 ١٠٠٪ بالايدي بالبراءات هامة لتجاوز المنظمة ... ونحن نشهد في
 سلامة تقريركم ، ونشهد بان هذا الطلب نابع من ادراك الكادر
 طرد

لمصر الجرائم التي يرتكبها "بدر" .. انه ادراك لجم في الداخل والخارج
 وفي المنشآت والسجون وادراك ٩٩٪ من كادس المنظمة لجرائم "بدر"
 الانتسابية "تعتبر هذه هامة واثباتا كبيرا وكثافتا لظلاله
 بالخير ... نحن نرى انه يدرك اهمية القاعدة في تنظيمنا لجرائم
 بدر الانتسابية - لذلك مع ادراكه يتوقف فهمه المواظبة على هذه
 العائلة مع عبث الانتساب "بدر" - نحن نراوده مع الوقت فورا -
 لقد ذكرتم في بانكم ستدعون "بدر" الى اجتماع لجم للتحقيق
 معه بهدف الاعتراف للبينين المكتوب - حول جرائمه ككل - واهفتم
 بانكم ستفرون وقته اذا لم يترن الى ان هفتم مواظبتنا مع
 لجم ... انه اقترأهم هذا لا يفهم الاجراء الوثائقي الكافي - فيه
 يدبر - لانه قد يتم من تنفيذ تكتيك المارد لهدم بعض اجتماعاتنا
 لجم - واذا هفدها فقد شتم المناقشات مدة لجمه للضرر
 مداها - وخاصة اذا كانت المناقشات ستدور بدون "الاعتراف
 لبينين مكتوب" واستمرار الوضع التخريب باحد الاعمال
 او كبحها هذه المخازن اي اجراء وثائقي قد يؤدي الى نتائج خطيرة
 ولذا فنحن نرى الدية "اجراء الوقت" مع عدم الاعتراف كما
 نعتقد به بل نرى انه يدرك فورا حسن اجراء اية مناقشات
 او كبحه بدون الاعتراف - وفي ذلك ضماير وثائقي لوجه
 العائلة واستمرار كفاها ضد تخريب "بدر" - كنه جري التحقيق -
 انه جرائم بدر تنقسم الى قسمين "ا" محاولات لفرصه اخراجه
 سياسي وشهير للافظاء سكيه قديم - ب - تخريب للفرص
 التخريبية

التي هي باسماه الارتباطات الجانبية... انه مناقش انحرافات
 من السطحية عند اوله في ل.م. فبداية ل.م. وبالمرحلة التي
 تخلفها مناقش هذه الانحرافات في المنهج كلاً... والتفصيل
 في كل من دور في تحريكه يمكن ان يتم بواسطة اعضاء من ل.م. فقط.
 وبما انه مشترك من ل.م. وكادر المظاهر... ونحوه نرى الفصل
 بينه بحليتي مناقشه الانحرافات السطحية والتفصيل في كل من دور... وهذا
 الفصل في دور لم يسهل فيه فقط وذلك للاعتبارات الاشياء...
 ١- سره الرصيد التي تحتاج حاسه في الانحرافات السطحية
 والمبادئ التحريمية دور ان هذا بينها... ٢- ان تحتاج
 التحريمية ل.م. ل.م. مباشرة اللام النظامية لتفاد الزعماء
 الكس في مناقشات "انحرافات وتخریب دور" ذلك انك انك ازيد
 العمل النظامي سلب دوراً لها في كنف الانحرافات
 السطحية وتلهم الاتجاهات الثقلية - ٣ - ان مناقشه العائله
 من الفكر البوليسي الذي يتجود لها من الاهتمامات المستره
 التي لا تترك ل... ولذا فاننا نرى ذلك دوراً من مباشره
 ل.م. النظامية قبل ابراء التحقيق وقبل المناقشه معه.
 على ان يستمر وقفه فبالا وبعد التحقيق الى ان يتم...
 نلاحظ ان قراره من ل.م. منهم برغمه الكادر والناعده...
 فيه تدافع مع ل.م. دور... انكم تتنظرون رأينا في ل.م. دور
 ان لم يعترف بحراجه كلاً... ونحوه نراقبه مع ل.م. ناهيه البدء
 به تعالىنا الماركسيه تحت ملينا ل.م. احتال "دور" من الثقلية
 ولأننا

واللجنة تفتح دعواه تنظيها فروعها من اعتبار دورها نظرياً فروعاً "بدر"
 في المباحث - دللتنا نود انه شاقين مقام "توثيق طرده" للمشكلة
 انه محرم الكبرياء مع الزفانه قلعه مع المنظمة من مبادئ "بدر" لتقاضي
 وللتسليم انه محرم الكبرياء مع الكادر سينافه مع طرده ... ان المشكلة
 لا تنفهم حول مبدأ الطرد - انما تنفهم حول قول قد وكيف يلزم بدر؟
 "ا" بدر مع نظامكم انكم تريدون طرده بدر فدرراً بحجرك انتفاعه
 مع الاعتراف - بعد اجراء مناقشات نعتقد اننا سنكون في الغالب
 سريعة ومعالجة مع المخالفات وتخريب "بدر" ونحن نعارضه هذا
 الرأي لانه يعتمد على التقليل من التقود التاريخي لبدر في الداخل
 والخارج والسودان - لاننا نعتقد مع المبالغة مع قوة المناظر
 المعارضة لبدر في كل مكان - وللجنة نحن انه بدر قرار لـ
 الطرد من لـ بـ المؤيد بـ ٩٩٪ من كادر المنظمة - دور
 وضع اعتبار لرفيه الجيرة الفنية مع المضاء القائمة - التي
 لم تدرك شيئاً اذ هي اهمه الفردية اذ كانت القليل النادر مع
 وفهمه المخالفات والتخريب الذي يقدم به بدر - وللجنة يعتمد
 مع نظريه المناظره المخلفه انما بدر - بحرم - كطيد - نقد
 ذكرتم في نظامكم انه عندنا واحد يدعى شكري بحرم - يؤيد
 بدر - نعم قد يتبدل هذا معينا لانه المناظر القائمة في
 المناظره المخلفه قد لا تدرك شيئاً في الوقت الحاضر أو تدرك
 القليل النادر مع وفهمه المخالفات التي قتلت شيئاً في لـ بـ
 ديتيم اجزاء الكادر القيادي - ايل الزفانه - ان اجزاءكم
 هذا يتناسى ويتجاهل ان اجزاء لحد بدر قد يستفزه واعوانه
 لعمل

بعض اتصالات واسعة غير فتيحة باسم التزام في مجرى وكيفية -
 مسبقاً هذا الشاغل إلى جانبه أفكار القاعده التي سوف تدرك
 جميع الجوانب الصحيحة المشروعة لفهمه المخالقات ... ونماصة
 إذا وضعنا في الاعتبار أنه غالبية عناصرنا في القاعده من العناصر
 الجديده التي لم توجد مأساة ١٩٤٨ - هذه عناصر قليلة الخبرة
 ومنه السجون انه ينبغي أن يكون بدعياً جديده بدور دحيثية المذهب - انه
 نظرية المناهج المفضلة نظرية خالصة لذلك قاعده غير المبالغة في
 الضغوطات التي قد تواجهه بدور في الاتصال بالعناصر القاعده في
 حاله لمره - ولكنه يجب ان ندرك ان الشيء الذي سيتم والذين
 يتم فعلاً قبل الآن هو ان المواءم بدور سيستغلوه - هذه
 وسيلة مشققة لكل الانشغالات التي ابرزتكم هذه في الدوام
 الدخيرة ... انه اتجاهكم هذا يسير القصد وما افه الخزن مع
 التخليق ولدي يسير منه المقارنه بينه المكاسب والخسائر ...
 المناهضة هذا الاتجاه لانه يتجاهل خبره الدخلاء - السيرة
 في العالم في لمره اقبال "بدر" . الاتجاه الثاني : قد يرى
 اصحاب هذا الاتجاه - وخطابكم يمثل لهذا الاتجاه لحد ما - انه
 ادانة التخرين التكتلي الانضام الذي يقوم به بدور كخاف
 المهر - دونه انه ندخل في مناقشات غير اخراخاش "بدر" ...
 السيرة - ونعمه نمارسه لهذا الاتجاه لانه يرد عليه بكل الاعتبارات
 التي ذكرناها في الفقرة "ا" مع اضافة اعتبار جديد وهو عدم
 الاهتمام برفع المستوى السياسي للزعماء - ونعتقد ان هذا
 المطلوب لا يمكن لمره بدور ونماصة إذا وضعنا في الاعتبار أنه
 بدر

"لم يلعب دوراً أساسياً في ١٩٤٨ - الاتجاه الثالث وقد
 راجع في المستقبل باتجاه التنازل عن محاسبه غير محمدين
 الثقلية التي ارتكبت تحت شعار ضائقة الانحرافات السليمة لهذه
 وقد تكرر لدى المصلح الأول في ذلك وخاصة اذا أحس بأن
 جميع الكادر القيادي في السجون وفي الخارج يتنكرون بحله ودون
 يقع في هذا الاتجاه بهبه الذي يريد من الانحياز هذه هذه
 لمحيه في داخل العائلة - دونه نخذه المتبع في هذا الاتجاه
 وخاصة " انه مبرجة التكن والانشاء تعتبر انهم جميعهم
 يرتكبون المحرمات المرتدوه عن طهره الشيوعي " ليس هذا فحسب
 بل ويحتمل انه ضعف الحذر واليقظة الحقيقية عند ايديولوجيه
 التكن والانشاء التي عاينت تعود الحركه الشيوعي في مصر
 الاتجاه الرابع : لا يلقى انه زوحي الاتجاهات الخافيه التي تتعلم
 موضوع لحد "بدر" وانه يجب ان يتجود بالتقاربه معكم الاتجاه
 السليم ... انه عده هذا الاتجاه السليم يعتبر ان انه لا يلقى
 انه لحد عفواً كبيراً بلجه من لسته العضويه - وانما من
 الضرورة انه تخفى في نفس الوقت تأثيراته النافذه مع اذهاب
 الرضا ... ليه شله من لسته العضويه دونه صور افكاره
 يفتقر في الواقع لصور "افاقية جرد" يحملوه افكاره للرفاهية
 عنه لا يندد انه يلحد "بدر" فيثبته عشرات الزخامه من هنا
 وهناك انما يندد انه يلحد بدر يتبعها بالعنايه - انه استعمل
 الجزء الأساسي من النفوذ السياسي انه لم يتجه كله قبل لحد
 الزخماء السياسي هو الحرقيه التي "بما" لا الدهنايه الشيوعي
 في

في العالم انما هي الطريقة التي اتبعت في حركاته العنيفة على
 هذه الناحية انما هي الطريقة التي اتبعت في حركاته العنيفة في السودان ...
 انما استعملت النفوذ السياسي للزعيم المبرور في قبول طردهم
 بينه وبين ارتفاع المستوى السياسي للزعيم لهذا المستوى الذي
 يتكلم انما يحول منه ^{النفوذ} الى اخراجات سياسية في المستقبل ...
 انما استعملت النفوذ السياسي قبل الطرد لم يجره في مصر ...
 ولما ساءلنا فخرنا اننا الحركة الشيوعية ١٩٤٨ وقد لعب هذا
 دورا في تفاقم الدخول وانقسام باعداد كبيرة من الرفاق
 وعمودتهم بعد ذلك ان نفس المنظمة دبت اخراجات وافقه
 فتتبعهم فمخانات عنهم قدام مرة اخرى بالمال الثقلية وكان
 هذا نتيجة مباشرة لعدم كسبهم سياسيا وتجديد هم من كل طرف ...
 فلنقد يدبر بعد تحلهم نفوذ السياسي : ايلا الزبلاء يجب ان
 يكونوا وانما للجميع انهم لم يدر لو صدر من قبله فترتبا
 صحتا مباشرة مع خرقه لقواعد التنظيم ولتتبعه تلتزم داخل العائلة
 وهذا الفصل لا ينبغي ان ياتي مع انبات ما اذا كانت افكار بدر السياسة
 انتدريه او هي ثورية اذ انهم يعتبره التثقل والرياسم الطرد
 ايلا كانت هذه الافكار ولكننا نضع نفوذ اخراجات بدر السياسة
 له هرائمه الثقلية كانت المظهر التنظيمي لـ اخراجات السياسة
 كغيره وانما للجميع انهم هرائم بدر الثقلية كانت جردلة
 لتفلية اخراجات السياسة - ونضع اخراجات بدر السياسة
 في جردلة الثقلية يجب ان يجمع الدوق ...
 ١- ان يجمع ابركينة منته من القواعد والمعلومات الخاصة بكل
 مظهر

ظاهر التزجيب الحق قائم على يد من له الحق هذه المملوكات
بالمصلحة التي تجوز... ويجب ان يشترك الجميع في عدم لطم يده
المملوكات - وقد هربنا هذا السلوك مع حمزة - ويستفيدون من
مملوكاته جدا - ولتكن واعيا انه كلما كثرت المملوكات التي
تدبر يد كلها اقلية تخليص يد أكبر من الراضية تحت نفوذه
او المرتبطة به او البعيدة منه مشاكلنا العرقية وراثتنا
كرفائنا في السودان والمناخ - ولتكن واعيا اننا يجب ان نشعر في ذاتنا
بدرج الهامة والنفوذ والاندفاع لبيان هذه التلخيص ويجب
ان نضع امامهم هذا السؤال "من يد المملوكات كتف يد واثقاف
التلخيص" - ان نستفيد من الربط بين هراثم يد التكتيد
داخر الحاة السليبي - ذاته نستفيد من هذا وذلك في كنفه
- ان نعقد اجتماعات لكل الزوايا في المصانع والريف والحي
لناقشة التقارير المعدة بولاية لايام ولجان التفتيش
انجازات يد السليبي والتلخيص - ويجب ان يطالب الزوايا بتقويم
اتراعاتهم في نزع العقوبة التي يجب ان تفرض على يد في كل الاموال
- يجب ان يدبر زوايا اعضاء لادب وهاجته في السيرة
والفتنات والميل لدارات مستمرة للزوايا يد يد فيل
مع تقويم يد هراثم يد التكتيد اساسا وذلك في انجازات
السليبي - يجب ان نشجع سيرة الازمجة الكنائس في جميع
الزوايا مع هراثم يد التكتيد بشرط النشر في الطهارة والرد
في ما يستحق الرد - ٦ - لهذا منا يد ذات في الخرج والاندفاع
مع كل جماعة فتكتله وندفسيه - يجب ان نرفع تارخ هذه المناهج
وانه

هأنه تحضر رفاهة التلمذة مع السيد مع منوالهم "هناك ختلا"
 لا- هناك لمطاعه لم تشذ ب علم تعلمه رايه عودتو لكون كفايتو
 وهذا لا يجب ان نرفع ثاودنهم الذين النافع للرفاهة ويجب
 ان نشكهم بالسيد مع منوالهم -٨- يجب ان تشاروا لادم مستو
 كل الرفاهة المتلذذة هناك وخاصة الذين يتمتعون بنفوذ
 ادبي في مصر "كراشه درفت ومنيعة ومسه" ان يحدروا مؤتمرو
 -مؤتمرو الاجتماع لبرائهم بدر التلمذة كما حدثنا نحن في مصر
 مؤتمرا مع انصارنا عامر الاشكر من سداد مع الماسخ ادم
 داخل المتفكر - وسندس بيانا الى السودان باستنابوا لخطاكم
 -٩- ان يحدروا مع الاتصال بالوحدة الحقيقة في بلاد الشرق
 الأوسط وخاصة ايران لاستنابوا تكتل بدر وانشابه بنوايات
 بيانات تكتليه -١٠- اتمنوا بزودنا خاتم القلم وخاصة الذين
 لعبوا دورا كبيرا في مصر لتدعيم وحدة العالم بالبيانات
 والذرائع والادب والشأن التي تفتي كفايتا ضد هراثم بدر
 التكتليه -١١- اتمنوا بجميع الاتصالات التي يدرناها ولد
 ادم الوضع الى اسال يندرجه عنه ل لا السودان وبلاد
 الشرق الأوسط والماسخ -١٢- يجب ان ترفلوا المستوي
 اللدي يولوه والبياس لتعلمنا ضد انحرافات بدر وهراثم
 التكتليه باصدار الطلبة بالخطاكم ونشر الكتب التي تتعلق
 بهذا الموضوع وخاصة كتاب "العراق الداخلي في الحرب"
 لبرشاوش -١٣- نودوا كفايتكم اليوس باصدار بيانات
 حزبية حول مشاكل الشعب اليربي ، باصدار بيانات الجبهة
 الوطنية

لذلك في المناهج المتخلفة - ١٤ - تدعيم النظريات العلمية
 وفيلسوف واستخدم في الكتاب الاقتصادي والسياسي - الاقتصادي
 في صلب الدفاع عن العقليين وفي المجال العسكري - دفاعاً عن
 الحدود في الدفاع القانوني - تزويد الاستعدادات لمواجهته
 ومما يلاحظ - ومع ذلك هذه الممارسات الاقتصادية الممارس في القتال
 في هذه الممارسات الاقتصادية ستقوى اتجاهات الدولة
 والسياسية التخليقية - وستقوى فيها غالبية لجم التي
 تقع عقبه كما ذكر في أدوات بدر التخليقية ... وستلعب دوراً
 في تنمية نفوذ بدر السياسي - الدولة بدر مادام يحمل لواءات
 انشاس فلم يتبدد عملها ولا ماداً في القيام بالواجبات
 الاقتصادية التي تواجهها الممارس السوية - ١٤ - لم يكن هذا
 نتج من بعد دهمان في الممارس في ذلك ولكننا غير ذلك كما
 من تحقيق الاتصال بجم - ونرى انه شاذلوا الاتصال بجم من
 ما يشكم بدائه "بشار" - نحن لا نعرف كتابه الرندي "فاله"
 ما دلوا الاتصال بأوس بسجد فلما كذلك "بالحال الطير"
 السجدة بدو بسجد لانه كتابه وفندي ل لجم قبل القصة عليه
 ويلفوا الزميل خارده انه يتدر به هذا في اشارة دمرهم بدر
 في سجد دهم ونماصة داه صدق سيستز زوجه حول هذا
 الرندي - ويجب انه شناقته خارده بمحمد مع ايوب حول الموقف
 به بدر - ١٥ - نحن لم نبلغ حق الله زملاءنا في القائمة هنا
 حول الموندج فما رأيكم هل نبلفهم أم لا - ١٦ - اذا كنتم
 ستدريده مرأيا ايد بولونيا فلما في التنظيم - وهذا ما نقره -
 برون

مهدف كشف اغترافات بدور السيطر - وبيد من تحلم جرائم بدور
القلبية - وهدف فتح المستقر السياسي والنظري للمأثله على
تقديره وحدته - فاضنا نذكر انه تنوع المناقش في كل المجالات
حول المشاكل التاليه :- ١ - الاملاء اللغوي الملمح في تدعيم الجبهه
الوطنيه الديمقراطييه في تكوين الحزب في اساليب ترميم الطبقات
التبعية واساسيا العماله لقادة الدتتاتوريه الفكريه والادريه
الادنيهاريه ٥ ودرقنا السابيه منه مرقه الفئد ٢ مناقشه البرنامج
والادله والاستراتيجيه ٧ مناقشه اساليب ترميم المقادير مع
مسئره راضا - الترتيب الادريه والوسائط الديمقراطيه للماليه
رسنا معكم في تحديد الاتجاه السليم لكل هذه المشاكل
١٧- اذا اختلفت بدركنا بيا بافلاشه السياسيه وجرانها التكتليه
فيجب انه ينزل منه المسئريه السيطر ويشرط انه يكون مضمونا
في ل ب - ليس له معه الانضمام الى المكتب السياسي امر
التنظيمي امر الدعاوي امر الاستمراريه المزمريه - ويجب انه يحدد
مبادئ نشاطه - ويجب انه يخطط للاحتفاظ باعتزانه
الكتابي واستنزاهه في فصيله مباشره اذا استمر في اتجاهاته
التنظيميه بيد الاعتزاي - ١٨ - لم نذكره في هذا التقرير
لوسائل اقراء - الاتجاهات السيطر الاساسيه بدقته
المراعع الديديولوجيه المنظم - ١٩ - نقد - تحاميا موقوفكم
النبيل بايجاد الدكائيات الارزويه كمن نشرق حاكم في قناره
المأثله - ونسحق مناقشنا الجبر الدلحال الذي مهدوا
لما مضى نذكر فيه في ل ب - ٢٠ - فريد الذي مبدل المحصول ٢٠
هل

بعضه نرى أنه يصعب هذا في اعتباركم عندنا تنظيره
وتفوقه ههنا ههنا للناخنة كغيره يستغل البوليس الوضع
المنطوق في الدنفساه مع تنظيمنا سداً بجهوداته
الخارج - اد بمبارنة بجهوده من داخل المنظم
نحياتنا الرفاقية

بيان من داود الى ل م حستو

ارسل لكم من وراء قضبان المعتقل - تحيات الزمالة الكفاحية - تحيات الكفاح المشترك لتحرير شعبينا تحيات الثقة بقيادكم الجكية للشعب السودانى من اجل التحرير الوطنى و صيانة السلام العالمى و تعظيم اتفاقية السودان الاحرامية - ان الحقيقة المدونة التى ارى من الضرورى مواجعتكم بها هى ان بدر يتكفل و يخطو خطوات سريعة الى الانقسام فى حدوتو - ايها الرفاق لقد وضعنا سويا منذ مدة اساس التعاون و الكفاح المشترك على اساس الاستقلال السياسى والتنظيمى للعائلتين - ولا شك اننا احترمنا و نحترم هذا الاساس كما انكم احترمتم و تحترمون هذا الاساس - ولا شك اننا ميعا سنستمر فى احترام ذلك - الاساس البلشفى السليم فى المستقبل - ولا شك ان العائلتين سحلتا بعض الانتصارات و اعطينا الكفاح المشترك مضمونا كفاحيا - فقد تبادلنا المطبوعات الداخلية و الخارجية - و تبادلنا بعض التراجم الماركسية و تبادلنا قليلا من التقارير السياسية التى نقلت لنا و لكم مورا من كفاحكم و كفاحنا و عقد الاجتماع الرسمى المشترك بين مندوبيكم و مندوبينا فى سنة ١٩٥١ - وقد انعكس هذا التعاون فى المجال الجماهيرى فسحلنا بعض الانتصارات - حضور مندوبى اللجنة التحضيرية لا تحاد نقابات العمال المصريين ~~المصريين~~ السنوى لا تحاد نقابات العمال السودانيين - حضور مندوبى اتحاد نقابات العمال السودانيين للقاهرة للاشتراك فى المؤتمر التاسيسى لا تحاد نقابات مال مصر - حضور مندوبى حستو الى القاهرة للاشتراك فى التحضير لمؤتمر شعوب الشرق الاوسط - اننى و حمى الرفاق سنذكر دائما موقفكم الماركسى النبيل بعد جواد ٢٦ يناير - اننا نقدر تلقيا استعدادكم الذى ابدىتموه فى هذا الوقت لمساعدتنا بكادركم للتوعية من الكادر الذى قد ناه - كما نقدر مساعدتكم المالية لنا و نقدر الجهود التى بذلها قادركم النقابيون لمساعدة الحركة النقابية المصرية - وكان من الممكن ان نسجل انتصارات اضعف من الانتصارات التى سجلناها فلو لم نلتفتنا لخذت شكلا اكثر قوة - ان تحقيق اهداف شعبنا تستلزم حتما استمرار كفاحنا المشترك - و حينما اصرا عامر الرجوع الى السودان ~~المصريين~~ المسمي بالسياسى للقرار التالى و استمرار كفاحنا المشترك يستلزم ان نحافظوا و نعملوا على وحدة حدوتو و ان نحافظو و نعمل على وحدة حستو - و هكذا ما تعلمناه من واقع كفاح عائلتنا - فقد كان للرفيق رائد دور ملحوظ ضد اضرار الانقسامات الانتهازية سنة ١٩٤٨ و ستاهم الرفاق صديق و حسن و رفعت فى استمرار كفاح حدوتو بعد الانقسامات سنة ١٩٤٨ و بعد ان زج بافلية كادر حدوتو فى السجون و المعتقلات - و ستمر الرفيق رفعت يرفع علم حدوتو بعد ان زج بعز كوادر حدوتو فى المعتقل و منهم صديق و حسن - وكان لرفاق حدوتو ايضا موقف ساعد رفاق حستو ضد الانقسام الانتهازى عامر - فقد احت رت القيادة عامر مدة طويلة فى مصر حتى لا يباشر اية محاولات انقسامية فى السودان - و وضعنا هذا الموقف فى الاحتجاج المشترك - و حينما اصرا عامر على العودة الى السودان اصدر المكتب السياسى القرار التالى - ان حدوتو لا تملك منح عامر العودة الى السودان لانه عضو فى حستو و غير خاضع لمركزية حدوتو و هى تتصح عامر بالتمسك بتقاليد الماركسية و المحافظة على وحدة حستو - و بعد ان بلغنا فى المعتقل انباء انقسام عامر ارسل الرفاق المعتقلون من اعضاء ل م ح بالذات (داود - صديق - صدى - ناشد - خطاب - سعد) بيانا الى ل م حستو عن طريق رفعت يتاشدون فيه الرفاق فى السودان التمسك بالوحدة و يعلنون فيه ثقتهم بل م و يحذرون فيه من الانقسام وخاصة بعد نتائج ماساة ١٩٤٨ و يوضحون فيه الدوافع الحقيقية التى تكمن وراء انحرافات عامر السياسية و وراء انقسامه و محاولته تخريب وحدة حستو - نتمنى ان يكون هذا البيان قد و صلكم و طى اى حال اسألوا رفعت و صديق عن هذا البيان - واننى من وراء القضبان اناشدكم التمسك بهذه التقاليد الثورية المشتركة لتقليد الكفاح لضمان الوحدة فى عائلتنا - اننى ارجح ان تكون ل م عائلتنا قد اتملت بكم لتوضيح الموقف لكم - لتساعدوها فى ضمان الوحدة فى حدوتو ضد محاولات الانقسام بدر - ولكى رايت ان ارسل هذا

بعد ان بلغت انباء من ل.م.م. بمحاولة بذر الاتصال بكم ليدعم موقفه السياسي التخريبي . ان لوصول
بيان هذا ليعبر عن مدى تقنى بانكم ستتميزون بمحاولات الانقسام بدرسته خذلون الانقسامى بذر يعبر
تماما من مدى تقنى بانكم ستدعون موقف ال.م.م. طائفتا فى كالحاها ضد تكتل بدر و انحرافات اليسارية
ايها الرفاق ان تدخلكم هذا الى جانب اعداء الانقسام سيلعب دورا كبيرا فى ضمان وحدة طائفتنا لان
رفاقنا جميعا يحيونكم و يقدرونكم و يفخرون بكم كالحكم و يعتقدون صاما الانتصارات حسو السياسية (وحدة المجال
تكوين الحبهة - الكفاح ضد الاطفاية المحرقة - الكفاح من اجل السلام) نابعة من محاذيتكم على وحدة
حسوة . بيننا الحماقات الانتهازية الانقسامية م.ث.م. - الحزب الشيوعى المزعوم النجم الاحمر يعتقدونكم
و يعملون على تشويه سمعتكم بفالكم لا نكم تتمحون طريقا يتناقض انكارهم الانقسامية و لانكم تتعاونون مع
حدثو التي ما زالت ترفع الراية ضد الانقسام و الانقساميين و ضد انحرافات السياسية اليسارية الاخرايمية
منذو اليمينية ان الانقسامات الانتهازية لا زالت تذكر بغيط بيانكم فى سنة ١٩٤٨ ضد مؤتمرات الوحدة
الاشكالية - ذلك البيان الذى رفعتم فيه راية حدثو طاليا - و لا زلنا تذكر هذا البيان بكل تقدير - ان
رفاقنا فى المعتقلات و خارجها همولا . الرفاق الذين يحيونكم و يقدرونكم و يفخرون بكم يترقبون نغى
لهمة موقفكم من الازمة التى تعانيها . ان اى تردد فى اعلان موقفكم الثورى قد يهودى الى انقسام مشرات
الرفاق المخلصين الى تكتل بدر - نحن ندرك تماما انكم كنتم تقدرون بدر كما كنا نقدروه و لكن فقد يركم
كان مرتبطا بكفاح بدر تحت راية حدثو . الراية التى صغق دائما ضد الانقسام و الانقساميين . وفى اليوم
الذى يغون فيه بدر راية حدثو و غيرتها و تقاليدها ضد الانقسام و الانقساميين . يصح من الطبيعي
ان نكرهه متبعاً فى مصر و السودان بقدر ما كنا نكرهه و ان نحترقه فى مصر و السودان بقدر ما كنا
نقدروه . و بهذا الدافع الثورى و فسخ كثير من رفاقنا حقائق ضخمة من محاولات بذر الانقسامية و تحت
احياء المل.م.م. الرفيق حمزة رابطة رغم علاقته القوية ببدر ادى باعتراقات ضخمة هامة من انتميات بدر
الانقسامية محاولات بذر الانقسامية و هى نفس الخطبة التى و فسخها الرفاق فى السودان لفسخ الخطبة
الاتصالات الانبية و المواقف التخريبية التى كان يقوم بها الانقسامى عامر - ان تكتل بدر و انتم ليس
بعد غريبا من اذ هائنا و لن يكون غريبا من اذ هائكم بعدما تكتل اندريه ماريتى الذى استحق الطرد من
الخرنيس ان تحول بدر الى خائن و الى ضيل للاداء لم يعد غريبا من اذ هائنا و لن يكن غريبا من اذ هائكم
بعد الخيانة الاخيرة خيانة بريا و بدر طبعا لا يمكن ان يقارن بهولا . الذين ذكرنا اسماءهم لم يعد
و لن يكون غريبا ان يتكلم و ان ينقسم و ان يتحول فى يوم الى ضيل للمخابرات الامريكية و مخابرات الدكتاتورية
العسكرية . فالصراع الطبقي الذى يشتد يوما بعد يوم و التحضير الميسيرى للحرب يدفع بالعناصر المترددة
الى صفوف الاعداء و قد يكون من بين هذه العناصر امضاء فى القيادات المركزة . و حينئذ توا . العاطلة
صحاب خيانة امثال بدر و لو انها ترددت خيرة فى كالحاها ضدها - و قد و انقت فى تقرير ل.م.م. على
طرد اذ لم يعترف بشرا . ان يكشف سياسيا و لا شك ان هذا هو الموقف السليم لان التكتل و الانقسام
رصة برفع النظر اذا كانت افكار التكتل بدر سليمة ام منحرفة - وهذا ما سنتمعرفه فى مكان اخر .
لان الاراء مهما كانت يجب ان تنور المناقشات بصددها داخل المنظمة الموحدة . ان كثيرين من
الرفاق وخاصة الذين لا يحتكون بواقع كفاح العاطلة قد يرون فى اراء بدر و انب سليمة و لكن هذا لا يمنع
من ان نعلن بقوة ان محاولات بذر الانقسامية طاقها الوحيد الطرد من العاطلة .
ايها الرفاق - يجب ان نضع جميعا فى مصر و السودان الاعتبارات التنظيمية اللتينية المتطالنية و مصالح
طائفتنا و مصالح كفاح الشعب فوق كل اعتبار - اعتبار العلاقة الشخصية ببدر . ان اعلان رايم فى العقوبة
التي - بان ضرر على بدر - الراى الذى اعتد انه سيكون ثوريا بلشويا سيلعب دورا اكيدا فى تدعيم

بعد ان تحسست مواطن الضعف وبعض مظاهر التخريب التي يقوم بها بدر - ولكن الرعية لم تهملني فقد قبض على البوليس مرة ثانية بعد ايام - وقد تعجبون ولكن لا يجب فالمحاكمة التي ينخر فيها مغريب بدر لم تكن قادرة على المحافظة على امانى * وبعد مدة من امتحالي ابلغتني ل * م بتكفل بدر مع بعض الرفاق المخدومين * - مسلم بهام يوسف على (رابطة) كل هذه الاسماء يعرفها صديق و رفعت * ايها الرفاق - رغم ايماني بان ل * م عائلتنا هي السلطة الوحيدة التي لها الحق في مدكم بكل المعلومات والحقائق حول تكفل بدر وانقسامه فحاول ان اضح امامكم بعض الحقائق العامة التي تمكنت من معرفتها ولن اعرض للتفاصيل *

لقد وقعت عائلتنا في الماضي في عدة انحرافات يمينية لمستم انتم بعضها - مثلا موقفنا المنحرف من حركة الحيش * عدم اعلاننا الكفاح المسلح حتى الان بعد وقته اثر حوادث ٢٦ يناير - انهيار المستوى السياسي والايدىولوجى لعائلتنا وخاصة القيادة - انهيار المستوى التنظيمى * وقد كنتم تلمسون ذلك خلال زيارتكم القصيرة * وقد بدا ذلك في تنحى الخلايا وعدم قيامها بواجباتها بشكل واضح ومتكامل - وعدم قيام المحترفين الثوريين بواجباتهم في قيادة العاولة - وانهيار شبكة الهيئة الفنية والاتصال - وعدم انتظام صدور الطليعة والكفاح - وتنجى اقسام بحالها كقسم الحيش الذي كان بدر مسؤولا عنها في حماة الضباط الاخرى * ان المبادئ التنظيمية التي تعلمناها تتوحد لنا ان المسؤول السياسى في اية عاولة هو المسؤول الاول من كل الانحرافات اليمينية واليسارية في السياسة والتنظيم * والمسؤولية الاولى للمسؤول السياسى في الانحرافات التي وقعت فيها العاولة لا تمنى بقية اعضاء ل * م * من المسؤول والمحاسبة امام التنظيم وان كانت مسؤوليتهم ومحتسبتهم تختلف من مسئولية ومحاسبة المسؤول السياسى * ولكن بدر ينفى هذه التعاليم بحجج مختلفة - ويحاول ان يتخلص من المسئولية والمحاسبة ليلقى هذه المسئولية وهذه المحاسبة على لكتاف مناصر اخرى وعلى نوع معين من النشاط * فمثلا يدعى بدر ان التوسع في حركة السلام وفى الحركة النقابية وفى ال ان الوطنية هو المسئول عن انهيار المستوى التنظيمى والسياسى والنظرى للعاولة ولا يكفى بدر بذلك بل انه يحمل الرفاق الذين كانوا يقودون او حه النشاط الديموقراطى التي ذكرناها مسئولية انهيار التنظيم *

ان بدر لا يريد ان يعترف باى شىء وقد بلغت وقاحتها حد معلقة الاعتراف بتحليلنا الخاطيء لحركة الحيش رغم انتقاد بعض الاحزاب الشيوعية لموقفنا ورغم اعترائهم بخطأ التحليل المذكور الذي يتضمن في جوهره انتقادا لانتقادنا لموقفنا * ان بدر بدلا من ان يعترف بأسلوب بلشفي يحاول ان يخرق العاولة في لئ انحرافات يسارية لتغطية الانحرافات اليمينية في الماضي - وللتهرب من مسئولية الاعتراف بهذه الاخطاء والانحرافات - نعم ان بدر يخرق العاولة في بحر من الافكار اليسارية - فهو ينادى بعدم تكوين الهيئة الوطنية الديموقراطية مع الوفد والا زاء الاخرى من البور حوازية تالوطنية ضد الدكتاتورية العسكرية * وهو لا يختلف في هذا عن طامر الانقسامى الذي نادى بانسحاب اتحاد نقابات العمال السودانيين من البهة المتحدة لتحرير السودان * وبدر ينادى بالا نحل في النقابات العلنية بحجة ان النقابات تدعم المحتج الحالى وتدعم سلطة الدكتاتورية العسكرية * وبدلا من العمل في النقابات وداخل المصانع بأساليب مختلفة - حسب ظروف كل مصنع ونقابة - فنه ينادى بتكوين لجان ثورية للعمال والفلاحين * ولا شك انه يحاول بذلك خلق تناقض بين ضرورة وامكانية العمل في النقابات وخارجها * - وبدر يعرقل العمل في الفلاحين والقوة الاساقية في ثورة مصر التحريرية الديموقراطية * انه يعرقل الت نيد الواسع بين الفلاحين ويعرقل تكوين نقابات العمال الزراعيين - واتحادات الفلاحين - وبذلك يحرم الكفاح المسلح الذي نود اشعاله في القتال من منصره الاساسى * الفلاحين *

شأنها في الفترة الأخيرة • فقد اخرجت ل • م • الحبهة الوطنية الديمقراطية الى حيز الوجود رغم
 اعتراض بدر بادي الامر وبعد موافقة الشكليات اخر الامر • وما زالت رغبة اقلية ل • م • والكادر الذي يليها
 في المنطق تنحصر في ضرورة استمرار العمل في النقابات الصناعية والزراعية وفي الفلاحين وما زالت النقابات
 تستخدم لضرورة اعلان الكفاح المسلح كالوسيلة الاساسية للتطويع بالدكتاتورية العسكرية • ويسند هذه المناقشة
 عدد كبير من الكادر القياديين في المنطق • لقد اشتد الحمار في ل • م • وغيرها من العصبية المهمة حول
 افكار افكار بدر اليسارية التي تغطي الانحرافات اليمينية السابقة وتغطي تمرد بدر من تحمل مسؤولية
 الانحرافات اليمينية • وما زالت الاصوات تملو هنا وهناك وخاصة بين الكادر القيادي لمحاسبة بدر سياسيا
 على انحرافات اليمينية •

لقد فضحت افكار بدر اليمينية واليسارية وازداد الاتهام نحو الاساليب التنظيمية لصفية الخلافات وادارة
 الانحرافات والمسؤولين منها • ولذا قد عمد بدر الى التحضير الايديولوجي والتنظيمي للانقسام • لقد
 شجع بدر الصراع الايديولوجي والفوضوي المعادي لا بسط مبادئ التنظيم • وهي يثير هذا الصراع حول
 مسائل غير جوهرية في مائتنا • وهو يشبه افكار الرفاق الذين يعارضون اتجاهاته • وهو يعادي اي اتجاه
 لمناقشة الخلافات في ل • م • والمستويات التي تليها • وبدر يشجع الاتصالات الحزبية وبذاته فهو يشجع
 التخريب الذي انتشرت اتجاهاته اثناء ازمة ١٩٤٨ والتي حاول الانقسام طمر ان ينشرها في صفوف حستو •
 وهو يعرض للفراق شقيا دون ان يحرم على تسهيل هذا التصريح بان الانقسام ليس خطأ في كل الاحوال
 وان اي رفيق او مجموعة من الرفاق يستطيعون الانقسام لا نقاذ المنظمة من الانتهازيين • ادلى بدر بهذا
 التصريح الى حمزة ومشرات من الرفاق لا يمكن حصرهم • من نظريات بدر عن الانقسام لا تفرق من نظريات
 التكال الثوري والانقسام الثوري التي انتشرت سنة ١٩٤٨ - نظريات سليمان وعادل وهشم والنجم الاحمر
 والحزب الشيوعي ومجموعة الطباعة وهي لا تفرق من النظريات التي كان يحاول طمر نشرها في السودان •
 ولم يبق بدر عند هذا الحد - فقد اطلق التصريحات طابعها علنيا - فقد عقد وما زال يعقد اجتماعات خاصة
 لمجموعة التكتلية • وهو يحتجز الاحدية الفنية لا استعمالها وقت الحاجة لخدمة تنظيمه التكتلي ويتكلم أصدر
 نشرة خاصة له ويحتجز بعض الامكانيات المالية لا استعمالها في اغراضه التكتلية بينما تتعطل كثير من الواجبات
 الكفاحية لضعف الامكانيات - وهو يخلق لجنة خاصة للترجمة والابحاث ويحاول الاتصال بالسجون والمعتقلات
 في الخارج وحتى السودان بطريقته الخاصة ودون علم التنظيم • وهو في ذلك لا يفرق من طمر اللقي اصر
 على الاتصال بالرفاق في مصر دون اذن سابق من ل • م • حستو (عرفنا هذه الحقيقة في الاجتماع المشترك
 مع مندوبين حستو •

ولم يكف بدر بوضع الاسس الايديولوجية والسياسية للانقسام وتطبيقها • بل يحاول بدر وهو المسئول السياسي
 خرق قرارات ل • م • وتشويهها امام الرفاق • لقد قررت ل • م • فصل مدوح لبوليسيته بموافقة اعضاء ل • م •
 جميعا في الخارج وفي المعتقلات والسجون عدا بدر ومسلم ورغم هذه الاغلبية الساحقة فقد هدد بدر
 ل • م • وشوه القرار امام قيادة رابطة الطلاب وشجع مدوح على توسيع اتصالاته ومناقشاته مع القاعدة • بل
 واخفق معه على اصدار بيانات للدفاع عنه • بعد رفاقكم السودانيين يعرفون الحقيقة عن بوليسية مدوح •
 وبدر يثير الاحتاد والفتن بين كادر العائلة - ويشوه سمعة الكادر القيادي في المستويات المختلفة و
 خاصة كادر ل • م • امام القاعدة وبذا تنفذ القيادة هيتها السياسية والتنظيمية ويعطي الصراع طابعاً
 شخصياً وبذا فهو يلحق لنفسه الاساليب التي كانت تستخدم في سنة ١٩٤٨ - وهو يستخدم هذا السلاح
 الاحرامى ضد كافة الرفاق الذين يعتبرون الابناء البهرة المخلصين ل • م • (خليل - فاروق - حميدو)
 ان بدر يراي للتكتل والانقسام في ظروف حرجية ازداد فيها ارباب الدكتاتورية العسكرية (المجالس العسكرية

زهاء الانقسامات سنة ١٩٤٨ كما القاه طامر في السودان حينما اشتد ارباب الحكومة في السودان ان لا بد الى الكتل والانقسام يدل تماما على ضعف لفكاره ويدل على انحرافاته السياسية لان القائد السياسي وخاصة اذا كان مسئولا سياسيا لا يمكن ان يدل الى الانقسام اذا كان يؤمن بصحة اراه - على اي حال - هذا هو رأيي في افكار بدر السياسية - ولكم الحرية التامة في ان تقرروا بشأنها ما تشائون ولكن كل ما اتناه ان نؤكدوا من جديد رأيكم في ان الخلافات حول الاراء يمكن ويحب تصفيتهما وتسويتها من طريق المناقشات المنظمة داخل العائلة الوحدة وهو الموقف البلشفي الذي اتخذه الرفيق باوتسي توي والحزب الشيوعي الصيني من تكتل بعض الرفاق داخل الحزب الشيوعي الياباني (وصديق يعرف اين وردت هذه النصيحة)

ايها الرفاق انني اناشد ل*م حسنوا ان تصدر بيانها حول تكتل بدر ويحب ان تشجعوا كل الرفاق الذين يتمتعون برفاق ادبي في مصر (راشد - صديق - رفعت) وكافة الرفاق الذين لا يعرف اسماء هم الحركة بان يصدروا بيانات باسمائهم على ضوء بيان ل*م حسنو وثقوا تماما ان بيان ل*م وبيانات الرفاق الذين ذكرنا اسماءهم ستساهم بنصيب كبير في تحقيق انتصارنا على دعة الانقسام وعلى راسهم المغرب بدر* ايها الرفاق - ان الام رفاقنا المعذبين في السجون والمعتقلات - ان دماء شهداء شعبنا - ان دماء روزنبن وزوجته - ان دماء الرفاق السبعة الذين استشهدوا في سجن ب خدادا لتناديكم بان تعملوا على صيانة وحدة حدتو*

تحيات الامل والانتصار - تحيات الكفاح المشترك*

عاش الشعب السوداني - عاشت حسنو المناخلة*

عاش الشعب المصري البطل - عاش ابطال وحدة حدتو ١٠ عاش اعداء تخريب حدتو وليستعد المحاربون - استمطوا الدكتاتورية العسكرية ولتسقط اوطاقية السودان

المخرمة

وليحيا الكفاح المشترك*

بيان منه همزة الخ مع حنون الرابع

نصيب مع .

آلئك اليلك والى جميع المخلصيه وانا اتمنى انما من كل قدسات
 فضالتا التدرى انى حادك الخزنه الاثركايديه والاذنقاصيونه
 انه يحلمرها عام ١٩٤٨ ولتكم فتلوا ادلهزدا وانقصر التيزيونه .
 واليوم يمل انسا كذا نرى فيه مشا امل مع سلوك نفس الطريم
 الذى سلكه فصار رد ١٩٤٨ . وتماما كما استغل زعماء الويلقاجات
 والثلثيات نفوذهم التاخرى وما فيهم في التاثير مع صفوى
 مع الكالحيه انقست لعدم فضله تحت شعائ براته لادعه .
 وتلك كنفه بعد عيه كشموت سميه باسم والتزييه والاهرام .
 آلب اليلك اليوم به خلف القضبان واهاب الديكتاتوريه
 المتري وانا الى خلده انقاس صفوننا التدرى وسه
 الدبراس الذى يرتكبه كل اثنكزم ونداعر منه كل تماثخ
 كل كفال لنا وحده اليانه طلمات التدرى لا السجود
 والمنافى ، لشواثنا لفضالتا من اجل تدعيم وفله عزنا
 التيدوم . لفضالتا المحبيه منه كل المنسريه والذثكاريه
 والاذنقاصيه وكل الاستعمار والرجعيه في صفوننا .
 فيقتل - من المستحيل ان نتكلم مع انعدام وجهات النظر المختلفه
 يا من الحزب . بل انه شئ موزم لدمودنا دعمنا وشلودنا . والله
 من يعنى اغشون وجهات النظر ~~التي~~ داخل الحزب وهدد
 الفرع والثلثيات ؟ طبعا لا . وهن ينفى ذلك المناقشات
 هون

هذه وجهات النظر المختلفة داخل الحزب ؟ لمبالدا ، فلتستغره
 الناقدات وبعد انه يستغره ويتخذ قراراً خائفاً في صف واحد
 ويهتق النظر فيجب انه تخضع الاقلية للاغلبية . انه هذا المبدأ
 السالين اللينين في التنظيم يعني انه اختار في وجهات النظر
 - لا يدعوه وجود الفرد والكتلة - انه الصراع الكره
 والموجه المنظم هو شرط هام في الاغتراب الشيوعية لتطورها
 ونموها وهزيمة الاخطاء والاشغالات ... وانه مبدأ الصراع
 الذي يدل على ان يفسر المعارف السليمة ولكنه يفسر ان اتجاه
 التخريب والتخليم في وحدة الحزب . انه هؤلاء الذين يفردهم
 الحزب بوجهات نظرهم السليمة الخاصة مما دليهم من نتائج خارج
 الحزب بعينيه معارضة بانقاس ، انهم اناس ليسوا من طيئه
 لهذه الحزب فقط ولكنهم ايضا اصحاب جميع الأفكار الضعيفة
 لا يجرأون على مواجهة التنظيم بل وانهم يخشون فساد
 الصراع العظيم الموجه لانه يحول بين الموجهين والديمقراطيين
 والاشكاليه في السليم من انه يعيشوا كاصحاب جميع ~~الظلمة~~
 معارضة وانهم يرمونه للدخال التنظيمي ويغفلونه ادارة
 مكره فوضويه يستخدونه في المداخل والاشاعات والممارسات
 والممارسات لينتقدوا به اثاره هتجة تشغل الصفوف المتأخرة
 جميع الامم . انه هؤلاء الذين يغفون احكام الدخال التنظيمي
 الحزبي وينتقدونه تحت شعار الاغترافات السليمة الى تخريب
 وحدة ~~ال~~ صفوف التنظيم الحزبي وانه يسلكوا طريقه
 التخريب

التخريب والانتقام ينتهونه عندما الى الحياة السارة لكلا شئ .
 ومارس عام ١٩٤٨ اجمع صرخا ، هجروم من الرعبية وهجوم بحنيق
 هميته بدمه ذار فاستسلام وانخزام ... دستر فريده من الاربعين
 لمره بشارت ياربه ... وفريده اخر انفسه الى الجحيم . ولم
 يتمه كل هؤلاء من انه يواجدوا : الدفاع التخليص ورأحا في
 انكاسهم ففنا في انفسهم مجزأ من الدفاع على الجريه ونظم
 فانفسوا ... ونظم فريده اليسار هينثذ (م ش م) وفنظم
 فريده اليسار ايضا (نظم) . ولله هذا التنظيم كانه انتكزيه
 في اتجاه معاد للتور ... ومن ثم سريعا ما كانه هذا التنظيم
 كالتفاح قربه خارج ... يجب الدتخرنا قوة الناس الظاهرية
 بل يجب انه تنظر الى هذه القوة في مستقبل ... انه المجموعات التي
 تبذل في تطوير وتنظيم الانقسامات والتكتلات الانتكزيه كانه
 من المهمه انه تاتي باضغان تشاغل اذا بذلت داخل المنظمه
 المومده . اني لادريه انه الجيل عليك بترمي لتاريخ
 الانقساميه وبعلاهم عام ١٩٤٨ في لا تخفى عليك بل انك
 لمدرك لا . ولله هانت لتضع هذه الجبهه في المتبارك
 وللاستفيعه من دروس استغاره ثديه ، فلاهد بهر ينظم
 ويحلم هذه المنظمه جذل لده بهر له وميه لمر مظلله
 عارقه لرام الدينيه في اللبه المركزي ، لده لجم رقت
 تقريره ، لده لجم اتخذت قراة هذه ارادته بادانه
 شقيقه ، هاهو بهر غير الناس من قراة لجم وفند كادر
 المنظمه

المنظمة الكافحة . هاهنا بدرية نخشى ان يواجه المنظمه بجميعه وادائه
 لجزئيه منظمه دينا الى الطريق القويوم في الصراع ، الطريق الا
 مبدئي . لهذا التشن والانتقام وتخليهم هذه منظمينا . وهكذا
 بخده بدر قسم الرفيع ستليمي الخالد امام قبر لبيبي معلما
 العظيم " اقسم يا ربي اننا سنحافظ مع هذه الحزب كما
 نحافظ مع حياتنا ميوتنا . نعم ان بدر اصبغ نخشى المنظمه دافع
 اضعف منه ان يواجه المنظمه بمواقفه واجتهاداته وادائه فلماذا؟
 ان منظمينا في طورها وعرضا الى الامام لا يمكنه ان يحقق تقدما
 وتطورا توريا ان لم تعمل مع محاربة كل الاخطاء والخرافات
 ونقط الضعف والافس . فما الموقف في المنظمه من التربية
 الايدولوجيه والسياسيه ، هذا الموقف الذي يمس طرافنا
 محيطيا في موقفنا من تربية الكتل تربية توريه واداميه
 مشربه برزح الماركسيه اللينينيه الستالينيه . انه مبدئي
 بحسب ادائه كدقته بحينه يثور حزبا بالفتاء (ايولوجيا
 اللدد كدقته يضر حزبا ويفقده سلامه النظرية التوريه
 والموقف اليميني والمتدرب من الكفاح المسلح مثل هذا الموقف
 الذي يجعلنا ذيل للبراليه والذي يجب ادائه لانه يفقدنا
 وسائلنا التوريه في الصراع . والموقف من اخطائنا هي ان
 منه الجيئه هذا الموقف الذي يتلزم المرافاة ~~التي~~
 تدريا باخطائنا . مثل هذه الاخرافات والافشاء والذي
 بها يدوم + شبه اجماع بينه كادس المنظمه مع ادائكم .
 كل من

هذه هي الحكمة التي تتجلى في هذا المبدأ الذي هو أن يدرك الإنسان
السياسة على أنها قضية قائمة على الطبيعة ومبدأ السياسة ؛ بالطبع
لديهم والادعاءات اذاعة حبيب ، فروع الانحرافات والافطام
لديهم على الدنيا من السماء . . . واذا اراد من اتجاه في السياسة
تتبع الاخطاء والانحرافات البينية . . . والحمد لله الذي ذكر تمامها
دراسة له في البراءة ونشر دماغنا في فضاء العلم مع
الاساس مجارية كل هذه الانحرافات البينية . . . واذا اراد من الاتجاه
بشكل آخر تنظيم في الالام . . . واخذت ليم . . . ثبات في شكل تنظيم
المشاكل المتبقية بشارت تدريسنا وكنا مننا ومننا واذا اراد ليم
خبرة تنظيم مراحم اية بولدين تنظيم ومعرفة من هذه المشاكل
وتحسنة كل تدوم المنظمة في اتجاه حمارية وهزيمة الاخطاء
والانحرافات والقيضاء مع اى تدوم تحاول ان تعرفه علينا
هذه الاخطاء والانحرافات . . . وانه شعر به بانه قال
الكتابات الاخطاء والانحرافات البينية ليدركه في فهم مركزه
ومسؤولية كسول بيده مع كل ذلك ، كسول مع قبادته
الفاشلة ، اخذ به بيمينه الحمارية معارضيه مستغلا مركزه
ومفكره التاريخي كسول سياسي بدسائل فيه مبادىء التنظيم
الحارس واخذ يدير موارده فطرية للتفكير بكل الرقابة المعارضيه
ولتحكيم هذه صفوننا . . . واخذ به بيمينه الفريه ليخفف فشله
والانحرافات والافطام المسئول عنك . . . فاعل اخذ ليقر
مسئولية منه المنظمة مع العمر الديمقراطي وذلك من يقر
مسئولية

مسئولية الاختراعات والاختلاف مع المسئولين مع التنازل والرضا
 وعدم بقاء الجبهه الجبهه الى استعارات يارية افذ لخلق الحماية
 امداره التنبؤ لحماية تخريبه وعمله مع الانقسام اذا يبدى
 يجمع يارية موقفه من الجبهة. اذا يبدى يديه كونه نشاط
 دهر مقفاه - يديه كذا من اجل خلق الجبهه الدافعه.
 واذا بالانساء من المدة التورية لجالب به بدر دته بطريقه يارية
 وهذا بامنه كشفه من الدفاه يريه به - انه يستر قلته
 وانفاه وتخريبه. وهذا تصرفه - انه لم يكنه في ظل الظروف
 الجديه انه يجمع انتفاه كسول سيني فاشن ومسئول عنه
 كل الافلا والاختراعات بها للسائل المعاري للمبادى
 التنظيمي والحمد التوري واخذ يخله بدا من النفوس ليسج
 لتقلته انه يبدى فلول هذا الجبهه النفوس. فسد الاوجه
 كاد - المنظمة من الخلف والاقوى سمته والا فله مجهولات
 عليه الامر الذي يتناقضه حماسا مع كل مبادى التنظيم اللينين
 السالين - واخذ يشر ردها وانجهاها ملقيه. واخذ يجل
 سابه من الدرافه والهند ^{الانقضاء} / الرفاه. وهذا افذ يثبت بنا
 بكننا داخل مناه والذى ما كان يحكمه انه يوجد للا ارضياتا
 الكذابه. واخذ به وسجل مع انه يحيط فيا ثنا بما و بكر.
 في الماء البكر اقلته انه يعطاد دانه يخرى دانه يجرنا معه
 في يكلند. وفي الماء البكر اقلته انه يحس نفسه. واختراعاته وافلا
 وفردية وفامبرية دته لهما "اعية" ايل الرفيه ادهيل
 بقراده

بقراءة ليدشارش "كيف يتم انه تكون شيئا ممتازا . ولا شك
 انه سيجد فيه كل الادلة على انه ما يفعله بدر اليوم ليس الا
 تخريبا وتدميريا لكل البادئ التنظيمية التي شيعت الاضراب
 الشيوعية الموحدة بتعاليم جاكس ولسين وستالين . ايها الرئيس اذ
 ادعوك الى ان تشارك في دورى بافلايك وباجمالك التثنية والاشيائية
 فانك امة انت المرفق باثن من اسس مع كل الشاغل التزمين
 الذي قام به بدر في البراجه حتى وهو بالخاصة . قبل القصة مع .
 واديه كل موافق المبادئ لخدمة المنظمة والتي كانت مساهمة مع
 بدر في نشاطه التزمين وبعده هذه الافعال بكل واقع لا ، لقد عمل
 بدر بصفته السيد السيد مع البراجه في عزلة تماما مع التنظيم
 في الرعدة الاخير . وفقا لقد جعلنا نعيش في جود الاشاعات
 والتخمينات وتخليلاته ولقد كان يعمل مع جعل البراجه مصدر
 تدمير ضد التنظيم ومصدر فتاعب للجنة المركزية وكان يعمل مع
 جعل مركزا لتثنية (توزيع توزيع دده اقرار لجم . مناقشة الفاعل
 القيازي في البراجه مع وهو انجاليه بدر وفلين . ولعلنا في اللجنة
 السودانية عدم الفرز الاجازة بخدم الازمة) انه كل هذه التفرقات
 كانه من المكنه انه نصح ليل التزمين ضد التثنية ليدل دلالة باندها
 وراء السوك السياس اذا بنا فعلا نرتد له ولذا ارادة . - واذ
 محمد بدر الا اثاره الحركة مع اسس تنظيمه ولا جد ايه بلمسته
 كادر المنظم من التثنية ونشوية جميته امامنا ولا فله بمجموعات
 عليه الامر الذي ينشأه تماما مع كل بدارم التنظيم اليه
 المتأين كانه يجب علينا انه نعلم وتختلف كل ذلك للمنظم ولقد
 اننا

إذا بنا سيد خلف السور السطح في حمارته لتشرية بسنة لثام
 ولتعليم ايسه لثامنا - وإذا لثامنا بدر بحمارفه القراء الثامن
 بفصل ممدوح وانه ثباته مع ايسه انه في ذلك تشويه لثامه بدر
 اذا بنا شغل في ذلك ولا يكتف به ذلك الاتجاه التزيين العارص
 بتلثام والركيزه حق لثامنا ثباتنا لثامنا وكتنا قبلنا وجمه
 لثامنا التزيين لثامنا الشرائع والافطرابات في وجه هذا القراء
 وهكذا ايجنا بناء على خلف لثامنا ارادها بدر لثامنا قبل ثباته
 وانسانه. وهذا لثامنا بدر الافطرابات التي يجب ان يفعله لثامنا
 لثامنا لثامنا بالثام لثامنا انه يكره صفنا انه قوة لثامنا انه
 دفع بنا الا لثامنا. انه البهوتة هي انه نعتف بالثامنا لثامنا بهتمك
 به ~~لثامنا~~ ونستخرج للثامنا لثامنا ونستخرج لثامنا لثامنا لثامنا
 الى الرئيه - اذكر كل لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا
 اننا ما دلت انه غير مع صفوننا وكيف حادناها وكتناها .. اذكر
 كفا معنا ضد المادله الانشائية الاخير في الرابعه والن وكتنا
 وهو لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا
 في ١٩٤٨ هـ يوم الورد الرجبى علينا .. انما ينقلب في الداخل بجوارك
 ضد وكتنا والتزيين صفوننا وكتنا وكتنا مع حرمه الكناج
 ضد وتحويل لثامنا مع قله الورد الاساسية . اذكر اننا لثامنا
 انه لثامنا الذي يريد به انه يفرد به المرحه خيبره فرائهم
 واننا لثامنا واستبدالهم وتحويلهم بكتنا براقه فيلثامنا
 لثامنا وسيدار لثامنا البت كل شر لثامنا لثامنا لثامنا .. اذكر
 اننا هيه لثامنا لثامنا مع ثامنا لثامنا لثامنا لثامنا لثامنا
 خبره

هجرة ثورية لنا في نضالنا ضد الانقسامية والاشتراكية اذكر هذه الدروس
 الا انه راجع في ذلك كله لدى نظرة حقيقته حقيقته انه تمنعك من تبنيه
 واستيفاح هذه الدروس .. اية الرقعة .. اذكر كل كفاح لنا ونضال
 اذكر البوم والمثالي والصاب والديالي الحقيقة والعمل التدرج لشيء
 الذي لم يكن ابدا ولا يملك انه يكون من اجل فرد او من اجل مصالح
 ذاتية وانما من اجل حياة شعبة حياة ثورة حياة طبعه حياة عذب
 حياة ملاييم . اذكر انه كفاحنا ضد الديكتاتورية العسكرية انه
 نضالنا ضد الاستعمار انما يفرض انما يتوقف عند ما يتوقف وحدة
 صفونا في كل الانقسامية . بمنزلة يتحول كفاحنا ونضالنا الثوري الى
 حركات وثيرة للمنافاة فلسفته والثرته وعندها تبدأ الفوضى
 بين صفوفنا وينعدم الانقسام وتتحول كل مباركة واسعة مع ايدي هؤلاء
 الذين يدور حولهم مع مصالح الرزب والطف الثرة .. فلذلك ..
 اذكر انه الانقسام اليوم يعني اضعاف المركز الوحيد - هدم
 للوحدة العامة وللزبل الشيوعي للثورة . المركز الوحيد الذي يجمع
 فيه الكادر الثوري الشيوعي وهذا المركز القادر مع تحشده كل القوى
 للنضال ضد الاستعمار والرجعية . اذكر انه الانقسام اليوم يعني
 خيانة هذا المركز يعني التفرع بالوحدة التي تدمر العدو الوحدة
 التي كلما دلت وقويت وحسبت في التلال هدمت مراكز العدو
 ونساعه اذكر انه الانقسام اليوم هو اضعف خيانة واكبر جرم
 ترتكب هذه للعدو . الديكتاتورية العسكرية . يعني خيانة كفالة
 ضد الاستعمار . رفيع شجرة ليلوسه بالافراد ولا بالقيادة
 الفردية ولكننا نؤلف بالجماعة وبالقيادة الجماعية ، الفرد وحده
 يعني

يغفل دينار دتته الفرد مع الجماعة يخضع لادب محترق ويغير
 مثلا والقائد التدرج البشعة هو الذي يتحكم به انه يكونه ففعل
 اشارة السهم ولزم الجماعة وقراها وانه يكونه كفاها كذا
 للتشويه المراسم ولا رغباء فردية. نعم اذكر اننا لا نحب
 القادة لذواتهم دتته لانهم يحتلونه ارادتنا الممتعة
 ودمهنا الكائن وشرهنا المخلقة ولانهم ينظرون دائما ابا
 الامام ولا ينظرون الا الخلف. ولانهم يفقدون رغبة الخبز
 والطبق والتدرج فونه كل رغبة ذاتية.
 رغبة الانقسام بين خيانة كفاها منه انه يكافئها لسكرته
 بين خيانة كفاها منه الاستمرار بين خيانة ملأه المكافئة
 في السيرة والمناخ ~~صحيح~~ ومما يلاحظ والفتالام. بين
 التناظر لكل تقاليدنا التدرج في الكناز ضد الانقسام في التناظر.
 فصل تربية امة تكون مع هذا لا الذي يحزنونه كونها منا وتقاليدنا
 وتناظرنا. اننا متأكد انك ستقول كل شيء. منه هذا المبدأ.
 رغبة الم نامس بفضلهم من فطرية الانقسام في الحركة
 التدرج البهاهية؟ في قياتنا للبي لير خدول كفاها منا ؟
 فصل تربية ايدم انه يكونه هناك فريد من الانقسام؟ بعد
 النتائج الطيبة التي دولنا رخص اليه كل يوم في كفاها منه
 الانقسامية والاشياوية ودرهم التخرين في كفاها منا ولكن
 والتدرج.
 رقيب. اذكر اننا كنا نرمي امة الطرية السليم للفتل مع

الذي له بعد رجوعه هراغ ايدي يروى منكم رجوعه هذه لورغام
بمنه فيكمنا ومحاربة من الاخطاء والارغافا والذكر
ان انت الذي كنت تحذرن من الاستغناء والوقوع فيه
وتخلص من الارادع بحال للتصفيه لتخلص من المواقف
التي هي الكفاية.

فيكم - يجب الانتم الاعتراف بالخطا يا خلاصنا. وانتم
لم ندر دونه حتى لا نلتصق بها كما هي صارتا ولتعليم
ان الاعتراف بالخطا يدفع كل التقاتل والمدمرات تبطل منكم
وتعلم دواعي احكام المنطق انما بين فاعل احباله يدارة بحسبة
استثمارية تخدم الاله تحليم وتعلم كذا هنا حسانا للثورة
ان هذه المواقف الانسانية التمرسية المفادرة انما هي انكاس
لجسم الديكتاتورية العسكرية مع مرتكبات الوطنيين مع حركة البورية
فلتله يا رفيق انتا دكل الرفاهة التوليدية صرا على هذه
الذابة المفادرة، هذه الانسانية الثامنة، ان يدر
ينزلها الى المينع الاله الحمد الاضطرار. نول تنزلها معه؟
ان يدر في سبيل الحانقة مع ركزه الثاء من دنفاديه لقديم
ينزلها الى دسكر الامداد. نول تنزلها معه؟ لا... ولتعليم
ان نول كذا من البدين ينقل كثيره... ينقل منها جركانية
بمشاره وهذه... تنقل تنقل تنقل تنقل... هذه
النااهه محما كما دررها في الماضي محما كانت ملاقتنا
لم نعد سلك بالاندام وبسنترلا كدود هتير تاله
سيحري.

سيرة كفاهنا ونهنيه . رفيع ان الموقف الذي يجب ان يتخذ
 فورا بعد ان نعلم كل عروق تلك البرتغالية وانه تفعل باله
 المركزي وانه تفعل المخرج التام لمركزها وانه تفعل منه اجل
 هذه صفونا منه كل قسم او شئ من صفونا بكل الوفاء والوفاء
 به كل قسم من صفونا ~~بما يتفق عليه~~ ~~بما يتفق عليه~~ ~~بما يتفق عليه~~
 في المرات التي تدبر لتزيين تفعلنا . ولتفهم انك ان
 لم تتخذ لهذا الموقف موقف المخرج للتفهم وانه تفعل
 سطر صفونا بكل الاعطاء فانه يدرك من يبرده حبه .
 له يتمكن من تفعلنا وتقدنا من انتصارات جديدة .
 ان كل الذي فاعلنا - جاري - راجل - لم يوفقنا
 في المرات والتدبر ولكنهم هم الذين سكتوا الى الابد
 ولقد اعيد لهم كونه وفعاله رفيع . كتب
 ابيك لاني اقدر كفاحك ونشالك واخبرك وادبر ان
 مسألة نفوذ به السيل والثناء شئ طلب دور كبير
 في اننا نريد . والادب والتفهم كل رغباتك لمزينا
 للبحث للتدبر . ولستفهم اننا تفعلنا بافلاكك ولتدبر
 بكل قوه تدبره وبردج بلتفهم الانسان الانساني
 والاشياء الانشائية .

وبما ان كفاهنا وتناجنا التدبر وما شئت هدد مركزه
 اللبنة الساند الشيد . ما شئت وهدنا والمركز للمزجيه
 والانفسانيه والانتكزيه . ولتفهم اننا سنحافظ
 مع

مع رعدنا كما نزلنا تماماً مع هبات عيوننا
 رفيع - اسعد انه ثقل هذه الرسالة مع كل الرقاد المخلصين
 الذين قد يكونون قد ضللتهم حياة بهر النائية ونفوز
 القديم - اسعد انه تفكرنا فيه اجمعين شتار سوء هذه الرسالة
 ولتنبهوا كل القديس في اتجاه رعدنا في اتجاه الكناز فيه
 الذين اندرسوا في سرورهم وبتروحات الحرب الاستبدادية في اتجاه
 الكناز المسبح . والامام في طريق النور الذي لم ينجزم
 تحت رايه هدر التاييد انه يمزق الحزن والجزيرة والمفرد
 والافاك والاربابين وتكون به يتملوا به تمزيق وسعوا
 خفاة نهمه .

هجرة

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: خطاب من حميدو إلى يونس يبلغه فيه ببعض
التفاصيل عن محاولات بدر الانقسامية

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٦ صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٦٩

خطاب

من حميدو إلى يونس يبلغه فيه ببعض التفاصيل عن

محاولات بدر الانقسامية

معاطراتهم و صواباً بهم و گاه دره علیکم انکم منفردیه بر صواباً بهم و گاه
تا لحاظاً به ثقتانہ کنند و لا یشایح المزید (اضافه) و انصح التفتیر لکانه
(تفسیر لکانه مزید هست که العسیم - از بهر تأثر به تعاریفکم این قضیه را فاشترج
لنفاقتہ) (بطریقہ لایحجج) و الله معاداة الافکار این محذراً و لکانه الامر منصرف علی
معارضة او مخالفتہ الافکار محلاً لکانه بل راجع بسندہ لکانه الرابطة مشرحة
من انه ذنبه لکانه قد علم بسندہ لکانه راجع لکانه فیه کبر من لکانه
لیرس بالفاظ لم اظنه انه ارد علیہ بالفاظ تاسیہ و لکانه ذنبه منصرف علی
— قدم بدر خطا لکانه بل عربیہ سماء و اجپاننا! بلغ ٦٢ صفحہ فلکانه یحذ
صغیر لکانه بحمد عنوانہ لکانه و تکیط لکانه اذا اعتبرناه متولداً؟
تکثر لکانه فیرتبا بل یقبل منه یاریه متسببه له اذکره لکانه ولا فکرات منه هنا
نیزه اضریخ افراما انه یسکتم نفسه اذ ینفخ فی الرذ علیہ فی الجبل
وقد انکسر بیدر لکانه حیثاً روضنا نقریه لکانه لکانه لکانه لکانه
بل استمرناه کما استمرنا بقوله لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
ان بر صوابیه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
به ربه و قد روضه بیدر انه یکتب لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
مع الکلام المنون لکانه - و مع به مع تکتبه الذی لکانه لکانه لکانه
— لکانه بیدر انه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
حقه ارفقه کما و حرم لکانه ان اختیار ائمة المحدثین و به اختیار سره الفصل ..
کما یکتبه به السیطره مع درجته و حرم من لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
ایرینه الی علیہ بیدر ان مختلفه و درجته نظریه !!
و ایضاً کانت لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
و اطلب منه ففاجده بیدر و لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
و لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
بیدا و معروف کما و قد استمداد لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
و لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
سکتر لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
من یخرج دلاس به لکانه لکانه و جاد السیطره و یقله استخ
— لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه
که لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه لکانه

[illegible][illegible]

و فراموشی اینها را باید که در این احوال موقوفه باشد به دستیار خیر و اصلاح و احسان
و علم و انضباط و تقیاده و هدایت و اگر اینها را مدقق و تنظیم منما
و فراموشی اینها را باید که در این احوال موقوفه باشد به دستیار خیر و اصلاح و احسان
و علم و انضباط و تقیاده و هدایت و اگر اینها را مدقق و تنظیم منما

[illegible]

در احسان و حفظ علی مرتضی بکام لطفه. انه فضل الله علیه. مدنا من نيار نوره و انواره !!
لا اله الا الله محمد رسول الله. في حيدر قلعه الهام و اسبغ الوضوء المزمع او انه من حيدر قلعه
تتجد موقت بلستين سه افغانه و بيعة كاهه. انه استطاع ان ينيار اشد طرقتها مره
شرب و طعنتا سه افغانه فرقتا استعدت فيه امره بينا و بينه بوسمار و الكتمان و بربه الهه
اتنا بذاكره ما كنيه انه بيله يلتنه سداجن و صحت حدتو متقيه بيسم الله سكره على
فرلستيه حيث ايسم اننا استخافنا بل و صحت طرنا بكام شرافت على مقل الحيتنا و دريجه
بعد ذلك انه بيله فر صوفنا بل و بيله شاستا ما رنيه ازارا بيله 4 و سبيله
انه ظاهره صحت الهدهد الحيتنا لا يعيننا بل انه الذي يعيننا هو الله الذي له الجلال و الجلاله
ليس فيه الشبه او انه نزلت عليه ~~و نحوه~~ ^{و نحوه} ~~تصير له~~ ^{تصير له} و قيارته ~~منه~~ ^{منه} اعترقه به. الهه الجليل كانه
موقوفه مدام عبا لوصدنا

[illegible]

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: من قرارات من اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية
للتحرر الوطني حول أزمة بدر

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: قرارات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

عدد الصفحات: صفحة واحدة

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٧٣

من قرارات

اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

حول أزمة بدر

من قرارات اللجنة المركزية

تتم الزميل فريد في اجتماع اللجنة المركزية بتقرير انهم فيه الرضوخ لـ "بدر" "سلم" عضوي لـ ام، بتكويه
تكتل وقد تتم في التقرير بأدلة انتمت اقلية لـ ام، (بما عدا المنكثلية) بأسرها متكتلة لا وترت
هل التكتل حالاً.

وقد دافع المرويه عن نفسه بما لا يبعد عن محاولات جاسية وبهسات عاصه (رات
اهلها يدويه باعتراضها) التزنيه ليس غير.

وقد بلغت لـ ام، الامر الى القيام به من اجرة في الطريق بالقررية على عدم حضور الاجتماع وعدم
وهو من معلومات اخرى من الرئيس (مؤيد) المنشور في غير (المكان) اعتمدت لـ ام، به جديد ناشدت
الذليها المضمونه المتكثله الاعتراف بأخطائها والقيام بنقد ذاتي، وكانت الاقلية ترفض بذلك الى
تخفيف الاجراءات والتفصيلية الماسمة التي يجب اتخاذها بهذا الشأن، والى عدم اعطائها
شهادة لـ ام، على انتماس اجرائي يقوم به المتكتلة كما ولكنه الرضوخ لـ ام، في الاعتراف وتقديم
المنقذ الذاتي.

ولما كانت الاقلية لـ ام، وولما كانت الغالبية البولشفية تعتبر التكتلية عملاً اهرامياً تخريبياً موهراً منه مرسلاً
والله فبقوتنا و هذا شعبنا، وخدمة للمرويه جازية من الزب والطبقه والسف، ولما كانت الاقلية ترى بدل
من محاولة لـ ام، اضعاف لـ ام، من كثرة المناشدة و اعطت القاض الرادى - مصرها دونه بدوى،
وقد تقدم بدر "التكتل بتقرير هذيل ملء بالمغالطات والاكاذيب حول الآراء الميوسية المنطقه عليها
وهذا رايه عاصه مضطمة، ورغم ذلك فقد قررت الاقلية، استشهاده انما من قبل لـ ام، المرسلة سابقاً محسنة،
نشر هذا التقرير والرد عليه في اسبوع ابقية اعضاء لـ ام.

ولكنه للأسف لم نجد ان الحوادث الناجمة من جانب الاقلية مع المتكثله اللديه اهرام على المرويه
ومررها الا دامي لغرض مقدمات لـ ام، بدوى رفقاً لـ ام، المزب كما يقدركم.

وإذ ان هذا التعميم المعادى لـ ام، "بدر" "سلم" "عضوي لـ ام،" "علمي"
عضو لـ ام، المرويه كما يريد ان فقد قررت اقلية لـ ام، وقف المتكثله "بدر" "سلم" "عضوي لـ ام،" "علمي"
سجل الرابطة "ديونين" عضواً لـ ام، المنس "أهمام" المضم "راية" المرسى "مودة" عضو لجنة قسم
"شكر" عضو رابطة بكمى "أهمام" المضم.

وتنذر لـ ام، بل الإعلام من أي اتصال برؤساء المرويه الى طريق التنظيم لأول التبارب الماضية
المرويه قد علمتنا أنه الجواسيس والملاح الاستدار والمخبرية بفتقر مزره، فكل هذه الفرض والافتقالات
والشرب الموهوبنا وتغويضي من جانب الداخل.

وقد قررت لـ ام، ايضاً أنه تعدد جميع الزلاز الى القبله الثانيه من المانظ على مرتكبات المزب من
احرزة ومسانده وكنب وغيره.

وكذلك هذه الافراء لا يتعارض مع حد كل ذليل، مناقشه هذه القرارات والدور من اسبوعين التأييد
ان الرضا على شرط أنه يتم دال بالطوبه التنظيمية (والاجتماعات التنظيمية والتقارير)
تسقط التكتلية - يستفهم الماده على وهدة "هدت"
رتباً وهدة "هدت" طليحة الطبقة العاملة المصرية.

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نشرة خاصة من "ل.م" حول تقرير الزميل فريد الذي
يتهم فيه بدر ومسلم بتكوين تكتل وقرارها بإدانتهم
وقرارها أيضا بفصل العامل الخائن عبد الرؤوف شريف
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: قرارات
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١٢١

نشرة خاصة

من "ل.م" حول تقرير الزميل فريد الذي يتهم فيه بدر ومسلم بتكوين تكتل
وقرارها بإدانتهم وقرارها أيضا بفصل العامل الخائن عبد الرؤوف شريف

نشرة خاصة من " ل م "

تقرير الزميل فريد

ناقشت (ل م) التقرير التالي الذي قدمه الزميل فريد يتهم فيه الزميل بدر ومسلم بتكوين كتل واختلات القسوار المنشور في هذه النشرة :

مرت الحركة في عام ١٩٤٨ بأزمة خطيرة ما زالت دروسها ماثلة في أذهاننا ، وتمر الحركة اليوم بأزمة شبيهة ، يجب لفهمها مقارنتها بأزمة ١٩٤٨ - فاليوم كما في عام ٤٨ الحريات مسلوبة وظروف الكفاح شديدة ، واليوم كما في عام ١٩٤٨ تتردد الكلمات عن الانقسام ، واليوم كما في عام ٤٨ يخترع البعض انحرافا مزعوما ليبرروا أساليبهم غير التنظيمية بحجة " الكفاح ضد هذا الانحراف المزعوم " ، في عام ٤٨ أشيع في الحركة أنها مصابة بانحراف " القوات الديمقراطية " وذلك موما كان يبرره تكوين التكتلات المختلطة ، وفي أيامنا هذه اخترع انحراف مزعوم وهو " الانحراف الليبراليين القانوني " ليبرره الالتجاء الى أساليب غير تنظيمية بل ليبرره تكوين كتل .
انهم " بدر " يتكوين كتل بكل ما تعنى هذه الكلمة ، وأنهم " بدر " كذلك بافساد التقاليد التنظيمية عند بعض الزملاء ، فيما يلي بعض الدلائل :

١- قال لي " حنفى " ان كوادر الحركة سيجمعون أيام العيد ليدرسوا مشاكل الحركة وعندما طلبت منه ابلاغ المسؤولين برغبتي في الاشتراك في هذا الاجتماع قال لي ان الاجتماع مخصص للفنانين ، ولكنه بلغني بعد العيد أن تقريري من " الحزب " الذي كنت قد رفعت الى " ل م " عرض في هذا الاجتماع ونال تقدير المجتمعين ، بالإضافة الى أنه اوضح من كلامه أن تمام " كان من ضمن المجتمعين وهو ليس من " الفنانين "

من قرارات ل م

١- قرار ل م بحل كتل بدر .
ناقشت ل م في اجتماعها الأخير التقرير المنشور في هذه النشرة الذي قدمه الزميل فريد باتهام بدر ومسلم بتكوين كتل . وبعد مناقشة واسعة في الأدلة المقدمة قررت ل م إدانة الزميلين وبأشدتهما الاستمرار بخطئهما وكتابة نقد ذاتي كما قررت ل م حل هذا التكتل فورا . ووافقت الأغلبية على اقتراح بتحويل الزميلين من ل م على أن يرسل هذا الاقتراح الى بقية أعضاء ل م وينفذ كقرار بعد موافقة الآخرين عليه .

٢- الاعضاء الجانبية

لمنع ل م أي اتصال غير تنظيمي تناقش فيه مشاكل المنظمة منعا باعا وتناشد كافة الزملاء في كافة المستويات أن يعملوا في نقطة وتمسك بهذا القرار وحفظا على وحدة حركتنا ومنعا لأعدائنا من تخريب نظامنا الحزبي السليم .

٣- قرار فصل

وافقت ل م على اقتراح لحظ المفرد ل العامل الخائن لطبقته وحزبها عبدالرؤف شريف " سامي " لثبوت بوليسيته . وعلى الزملاء جميعا قطاع أي اتصال به كما يجب تنبيه العمال والمكافحين لهذا الأمر والعمل على طرده من كل مجال سياسي في البلاد .

٢- قال " مسلم " : أمامي ان أعضاء التيار الثوري المزعوم يهتدون اجتماعات خاصة لتوحيد أوجه نظرهم وأعمال كل منهم في مجاله الخاص ودعائهم " مسلم " الى الحضور في هذه الاجتماعات .

٣- وعندما نعت على " بدر " التجاه الى تلك الأساليب قال لي ان الأساليب غير التنظيمية مسموحة في بعض الأحيان وأنه لولا ما لنا أنقذ الحركة !! وقال أيضا انه مستعد أن يتحمل في ذلك مسؤولية التاريخية . وانني أعتقد أنه قسبل أن يتحمل " بدر " مسؤوليته أمام التاريخ يجب أن يتحمل مسؤولية عمله أمام ل م الحركة .
وأريد أن أشير هنا الى الوسائل التي يؤثر بها المتكلمون على بعض الزملاء :

١- ربح المتكلمون في عام ١٩٤٨ أن اليونسيين كانوا مسؤولين عن كل الأخطاء التي ارتكبتها الحركة بالفعل والتي لم تتركها أبدا : وكانوا يمسندون أتهاماتهم بأقوال عدة . ومن كثرة ما ترددت هذه الأقاويل صدقها البعض ناسيا بذلك أن الطريق الوحيد لكشف مسؤولية اناس هو اجراء تحقيق بالوسيلة التنظيمية .

وإن الاتهام إلى ترويج اتهامات من طريق غير تنظيمي قد يكون وسيلة يستعملها المسؤولون الحقيقيون من الأخطاء
لكي يهربوا من المساسية .

وفي أيامنا هذه يروج " تكتل بدر " اتهامات ضد كثير من الزملاء ويحملهم مسؤولية أخطاء الحركة وعلى أنه تجسّد حقائق كثيرة مريبة قد تثبت فيما بعد أن " بدر " هو المسؤول الأساسي عن أخطاء المنظمة . وليس تحديد مسؤولية بدر أو غيره في أخطاء الحركة ما يحدثنا الآن ولكن ما يجب أن نفهم جيدا هو أنه ليس من حق أحد أن يروج أو يصدق اتهاماً لم يشهده بعد تحقيق تنظيمي . وإن الكفاح الأيديولوجي بأساليب تنظيمية وتحقيق تنظيمي هما الوسيلتان الوحيدتان اللتان يجب الاعتماد عليهما لتحديد مسؤولية " بدر " أو غيره في أخطاء الماضي .

٢- لا يكفي أن تحدد مسؤولية الأفراد في أخطاء الحركة ولكنه يجب أيضا أن نقدم تحليلا للعوامل التي أدت إلى ارتكاب هذه الأخطاء وذلك ما سوف يسلط منه الصراع الأيديولوجي المنظم . أما التحليل الذي أساسه " الدردشه " أو " مصدر ثقة " فلا يمكن الاعتماد عليها .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من يونس إلى اللجنة المركزية لحدثو حول الإجراءات
التي اتخذتها ل. م، وأدت إلى انشقاق الزميلين بدر ومسلم وعدد
آخر من الزملاء وعدم موافقته على هذه الإجراءات

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩٤٧

رسالة

من يونس إلى اللجنة المركزية لحدثو حول الإجراءات
التي اتخذتها ل. م، وأدت إلى انشقاق الزميلين بدر ومسلم وعدد
آخر من الزملاء وعدم موافقته على هذه الإجراءات

ثم بدأنا المنظمة تعمل لاول مرة، وكانت ضعيفة، وسقطت مذكرة جبهة برية مهمة وثان من الواجب شن دُلاح عندها ضد -
منهج تبعا لذلك في انزال الديمقراطية بهذا التكتل بل بعد اشهر قليلة عندما تكونت يوحى من تنظيمنا "لجنة العمال"
عند هذا الانحراف الذي لم يكن له تاثير على حركتنا .

لم تقم ل. م. بشئ من ذلك كله في هذه المرة ولم تتعرض الى المشاكل السياسية في الاجتماع الذي عقدته يوم ١٠
لجلسة ادنى تلميح الى تقرير حميد و . لقد سارت الامور كما اذا كانت اغلبية اعضاء ل. م. معاجزة عن القيام بالنتائج .
ما تميزت فرصة ارتكاب المعارضين لها لخطا تنظيمي للتخلص منهم ومع ذلك فان الخلافات السياسية موجودة فعلا ويجب
ان كانت مواقف بدر وتجاره في كثير من الاحيان خاطئة ولنقل انها بشارية الا انه لا يمكن انكار انه يوجد في الطريق .
في مصر خطر جدي بالوقوف في انحراف يميني ويكفي قراءة العدد الاول من "الغد" لفهم ذلك . وهذا على ذلك ان
لائي، هل يجب ان يعمل الفتيون اعضاء الحركة داخل الحركة كفتين أم يجب عليهم ان يعطوا مثلهم في ذلك مثل بدر .
بدليل خطير ودليل آخر هو عظم مرور الفتيين بطرد بدر فان هذا الطرد يعتبر انتصارا انا لم يجزوا مدة طويلة به .

شيين جذور من جذور الانحراف اليميني داخل الحركة العمالية
ما نتيجة هذا انقراض سياسي ؟ النتيجة هي جعلنا (الناشطة) الى حملة اثاره تلعب فيها الاعتبارات الشخصية الد .
بملتي أنا مثلا خطابات تطلب مني . وتطتي على التأجيل . ثم . هلى عدم تخيب امل الزملاء الذين يثقون في يونس الخ .
قول اني سأحاول تعريض هذه الاشياء بالخضوع لمثل هذا الرجاء وهذا الاعلاج بل بلعطاء بكل صراحة رأي حتى ان
خبيثا لم بعض الزملاء .

ونتيجة اخرى من نفس النوع هي كثرة استعمال الشتائم بلقد قلت لكم من مدة قريبة رأي فيما يختص باستعمال هذا ا
الخطبة في الكناح من اجل الوحدة لان استعمال هذه الشتائم هو في هذه الحال حجة بذاتها . تكذب لي ليلى موب
خاص بالوحدة فائلة كيف يمكن القيام بالوحدة مع مجرمين ؟ ان جميع الزملاء الذين يحطون من اجل الوحدة .
يكفي هنا ان اذكركم ان هذه هي نفس الحجة التي يستعملها اعضاء ح . م . و . ش . لرفض اي اقتراح بالوحدة مع
ايها الزملاء ، لقد كونت حد توعدا من الكادر القياى . ودرهم مع الاسف قليل للغاية مكن من طليعة العمال .
بسلم وامر هؤلاء هم اهم مثل هؤلاء الكادر . ان الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني هي قبل كل شئ آخر هؤلاء
طبقة العاملة . لا شك انهم يرتكبون كثيرا من الاخطاء ولا شك ان بعض هذه الاخطاء خطيرة ولكن المستقبل لهم وب
خطا اخطر من اخطائهم وأكثر عددا . ما في ذلك في رأيي الخطا الذي ارتكبته والذي لى الى ضياع ر ورجوان
شيين من هؤلاء الكادر . اني لا استطيع التاكيد تأكيدا صارفا انكم لا تفعلون به للمحافظة عليهم .
من الممكن ان اؤكد تأكيدا صارفا انكم لا تفعلون به كما كان يجب ان تفعلوا به للمحافظة عليهم .

اني لا اعتقد ان بدر يرى من الانهيارات الموجبة اليه وبالرغم من ان معضرا اجتماع يوم ٢٠ / ٢٠ ينص على ان بدر وسد
انقسام الا اني اميل الى الاعتقاد بانها قد قاما فعلا بنشاط انفساى اي انها ارتكبا الخطا ضد وحدة الحزب ود
علمية ل. م. قد ارتكبت ايضا خطا ازا المحافظة على وحدة الحزب . ان الاستعجال في اتخاذ جزاءات والموقف الضم
تنظيمية وطريقة التهريب من مواجهة في تحليل سياسي للثورات داخل المنظمة فان موقفنا غلبية ل. م. غير ملائم بل
يسلم وهذا ما أدى الى الانقسام ربما بنفس القدر الذي أدى اليه النشاط الانفساى الذي قام به بدر وسلم .
والحقيقة ان المسألة المعروضة البيم هي بالذات مسألة وحدة المنظمة فبدلا من تفويتها لقد أدت الاجراءات الاخيرة
ل. م. الى اضعافها الى درجة كبيرة .

اني لا اريد ان اطيل هذا الخطاب لعدم تأخير واني بملتي عضوا في ل. م. قد تواقترح اتخاذ الاجراءات الآتية
(ا) قرار ايقاف الزميلين بدر وسلم تمهيدا لطردهما واجاع هذين الزميلين الى اللجنة المركزية) ب) قرار با
عفيته) ج) تكوين مكرتارية سياسية بدلا من مركز السكرتير العام واني اوضح لهفنيها بالاستشارة السياسية (وادرك هذا
زملاء حميد ويدر ونصر و . د) فتح باب مناقشة عميقة حول المشاكل الحالية التي تواجه الحركة بط في ذلك مشكلة
الوحدة مع المنظمات الشيوعية الاخرى .

ولتحيا وحدة حدثو
حوظة - اني غير موافق كذلك على قرار طرد سالم ولاستفراجه خليل وسأكتب لكم عن ذلك مرة اخرى .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)

عنوان الوثيقة: تقرير من فاروق "ل.م حدثو"

يشرح فيه التهم التي عاصرها مع بدر

والأدلة ضده

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير تنظيمية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٤ صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٧٩

تقرير

من فاروق "ل.م حدثو"

يشرح فيه التهم التي عاصرها مع بدر والأدلة ضده

نسبة النجالة - اني اميدكم واحسدكم على هذا الوقت، ألبداوى التاريخى لدارد هذا المحرم بدر للا
الانقسام التفكيرى * * اننى أصبحت مثالا بتحقيق اهدافنا السامية - بتحقيق حريتنا وكنة قيودنا
بمحقق الادانة بالكثورية العسكرية * نكتى بكم مانية ايها الزملاء فى كش، عذا الطامر * اننى لمتفق
لكم بكل طرد هذا القوضى المتحيز من كل قيود المبادئ الانتزيمية اللبينية * ان سياسة عذا الفردى
الطويلة التى صيغت المنظمة وانكرت فيها زطة العمال ولعنهم هذا العمل الاثريكانى لحركة الحيين بانوا
حركة شعبية * ان الشعب المصرى وشعوب العالم ستعشق لكم باوانا كما صفت لثرد بيريا ومارى ونهى
* * * الخ سصلق لكم لداردكم هذا المردود الذى يؤم انه يحتضن شعارات ثورية رنانة *
وملاى ان الطامير فى دارد بدر منيعة الدكثورية العسكرية شى مسألة تاريخية تحملكم مسؤوليتها * ان
الثقة بكم سترفع الى حدود من الصعب ظهورها و سوف يضحى اعلان حثينا يوقفت على طرد بدر * ان طرد
هذا الكابوس من على مائى مائلنا الرشيدة مهبطى قلعة العمال والفلاحين اصبح ضروريا لا عادة الثقة
من الداخل والخارج * ان السياسة الدامية لكادربنا العظيم وانيقطة العابقة قد كشفت نوضوية هذا
الهرجوازي الصغير * ان طرد هذا الوفد يعزك اننا دخلنا فى الحلقة الاولى من الثورة *
وملاى - قد يرى بدر اننى متعنى عليه ولكنى ساحذر فى تقرير التهم التى ماصرتها منه تاريخيا
وكلى لك انه سوف يمحزون الرد على هذه التهمة * وعذه هى الادلة * -
(اختياره سكرتارية تامة ارضائية)

بعد فرجيل بيونس انتفى الطريق امام هذا الفريق مخاضات حاصر ضميقة بعد توزيع وملائنا المخلصين على
المناطق الاخرى * وبعد ان ساد سياسة دامية على ابعاد التويل شوى لكن يخمن تليلد سياسة
و مصالحه الدخمية * ويكنه من الاستيلاء على سياسة الارهابية ضد كل معارضة وخفى النقد والنقد
الذاتى بالقائه اتهامات على كل الزملاء الناقدين بالاسكراوية والانتهازية لوانهم متفق مثلا كان خليل العظيم
ببال السلام يريد ان يحاسب امام هذه السكرتارية التامة وكان هذا الطلب يحضورى فى الساعة لعل
الانقسام بدر على الايعاء بان خليل الشكف لميل للاطلاق افق مع جمال لعل دعاية له فى الخاص وانه
يعمل على جعل انتبار العمال الخاصة بالسلام * الكاتب وانه يعمل لتصين المنظمة فى السلام فتصحت
لؤيلنا بدر اثقتى فيه فى هذه الفترة وقابلت خليل فى دار الكاتب وقت باسفرزاه صميذا لشربه ولكن
الشروط حالت دون ذلك نتيجة لعدم زميل من الاقاليم وكانت محاسبة امام السكرتارية التامة شكلية
لا نوما كانت صميدنى قريبا وكل ضمان ومن هذه الامثلة يوجد العديد ضد لؤيلنا سعد وجمال الخ *
ان سياسة التامة كانت تعمل على عتق النقد والنقد الذاتى *
(٢) . ماعال * * - عمل هذا الفردى طامر تعاديل اجتماعات ل * من اول سنة ٥١ الى اوائى سنة ٥٢
ان ١٢ شهرا لخدم يحاسبه لانه كان يرى فى العمل الجماعى عذرا على السياسة الاربعالية التى كان
يحتضنها ومن عذرا وجود اثناء وافق للمنظمة وانرا المنظمة فى حلة طرفة تشق وسياسة الاستعمار
الامريكى * ان انمى الجماعى انمى الذى كشف الخائى بيريا وتعلمنا المبادئ اللبينية السطالينية
المنظمة ان العمل الجماعى اذا لم يجرى الى الديمقراطية *
(٣) تعاديل النشرات بانواما * قال الفريق لئى بدرى ، نارية ثورية لا توجد حركة ثورية * ان النظرية الثورية
هى التى تغير الطريق امام الديمقراطية العاملة * وقد تعمد عذا الخائف عدم ابراز منهرا الثورى * الكفاح *
مبيعا لئى ومنهرا التمرن بان الملايين والكاتب اى الحراك العلنية كيلة بان لعل لعل النهر الثورى
وعريانا بالشعب والعمال * وهذا التعمد بعد زيمنا المنظمة فى حيرة مجالاتها وعدم تبادل الخبرة

لحلها نرد يا مستعدا الى انه مسؤول سياسى وله الحق المطلق فى مقابلة كل الزملاء والطغيان على المسؤولية الجماعية فى المنطق والاقسام الخ - ومبادئه للاتصالات الحزبية فى العمل بـ انب المراسلات التنظيمية كان يعمل حائيا بعدنى فى المعتقل وهذه السياسة المستمرة ومبادئه لها - فنزل اربعة شهور رمد ٢ جنبه للاتصال الحائى بعدنى هذا فى المستشفى والرسالة الاولى كان فيها خطاب من مدوح البوليس وبعيل مدنى وناوراه قراها على الزملاء فى احتياج تنظيمى - وفى الاتصال الثانى ارسل نوحه واهلخت ان هناك تيارين احدهما انتهازى بقيادة خليل والمنفذ حميدو والاخر ثورى بقيادة بدر - والاتصال الثالث من طريق احد زملائنا الوامين طالب منه ابلاغ رسالة خاصة لمدنى ولكن الزميل رفض بشدة الاتصال الحائى واهلخه انه مستعد لحمل اية رسالة تنظيمية - والاتصال الرابع هو ان نوحه مدنى ارسلت من طريق زميل رسلقه رسالة مضمونا ان الانقسام بدر علم كل اخباره وهو شديد الاسف من موقفه (مدنى) وطلب منه ان يحارب النازى دول - بشدة ولكن الرسول لا يفهم معناها وطلبت زوجة مدنى تهليخ ذلك له دون علم احد

١٠ - مثل فريق داخل التنظيم - يقول الفريق ستالين ان الحزب لا يسمح بوجود فريق فى داخله - ولكن بدر الشللى غريب مبادئ الحزب وضرب بها عرض الحائط وصل مع السكرتارية الثامرية من مدنى ومدنى شلة لا رهاب جميع الزملاء وناغلوا بسياسة مرسومة ودعاية خبيثة لقدسية بدر - وكنت انا احد المشتركين فى هذه الدعاية التى ادت الى التولية حتى اصبح يردد ما نفس زملائنا المخلصين - "اذا كان يوجد بدر فوجد خطية ثورة شيوعية ما نيش بدر ما نيش ثورة" - كانت هذه الفرة المحرمة تستعمل اقذر الاساليب فى تهديد وارهاب الزملاء وتشجيع المخلصين حتى انها وصلت الى درجة هدم بعض الاقسام العمالية لضمان الاستمرار فى صيانة مركز زعيم بدر وكانت لهذه الفرة شعارات "استعمل الكرياح" "لله" "كروه" - هذه الشعارات انتشرت بدر بالفرير حتى انها وصلت الى بعض الفروع فى خطبهم على فرعية لا يصدق الاحترام - ان هذه الشلة قد غرست فى نفوس الزملاء - فم الاحترام لبعضهم البعض لا شخصا واحدا هو بدر - وقد حلت مهادة الاعنام محل احترام التنظيم والمبادئ اللبئية والتسك بمصالح الدابة العاملة - واطاحت هذه الطريقة بالخلق الشيوى وطلت الشك وفقدان الثقة -

١١ - سياسة الاربعالية وتعهد عدم وجود استراتيجية - ان بدر قد تعهد عدم وجود خطة واضحة المعالم واستراتيجية واضحة لتسليخ زملائنا باهداف محددة وعدم تحديد الغريات الرئيسية وعدم وجود خطة لاكتساب خبرة عناصر الطبقة العاملة - وقد ادت سياسته المتعمدة بنا الى فقدان تاييد الدابة

١٢ - العمالة فمثلا يوجد فى المستشفى ٤٨ محترفين ٢٥ ليلية والباقى حرفيين - يقول لتين "ان الخطر السلم" النار الذى يقبلون طوامية الدفاع من الخطة الرشيدة - اذا كانت خيادانا تخدم مصالح

١٣ - العمالة وعلقائها الفلاحين فلا يمكن ان يكون تركيب طائفتنا الامن خيرة عناصر الدابة العاملة والفلاحين - ان سياسة التحميل الطويلة المتعمدة ادت الى فقدان وحدة العمل والارادة - لقد سألنا بعض زملائنا عن استراتيجية المنظمة فوجدنا حوبة مخطة مضارية - ايها الزملاء لا يمكن ان يكون من المصداق ان نحدد ان المنظمة يحل محل صوتها فى كل مكان فى ظروف الحريات السياسية النسبية وعندما نعرض القيود مثل الاحكام الحرفية نجد ان صوتنا قد ضعف ولا يسمعه احد - وترجع هذه السياسة الى ١٠

١٤ - اعمال المسؤولية الحماية وعدم دعوة ل - م - للاحتجاج عدم دعوة اى محررو هذه النشرة الثرية لا توجد الا فى بنادنا وكل من فصول لنفسه السموال من اسباب عدم دعوة المحرر يكون الجواب انه اسكراوى ومغرب وانتهازى ونوعوى -

١٥ - انكاره دور العمال ودعاؤه لهم - طعننا الرنيج ستالين ان الحزب حزب الطبقة والطبقة الدابة ولكن هذا العدو للعمال - ماذا كان موقفه من اعدام غيبو البقرى - لقد ارسل مندوبين للتعاون مع

يعنى "العائلة للكفاح و تعبئة كل الامكانيات للاحتجاج و تخليص هؤلاء الابرياء من اصابع هذه النخ و امرة المحرقة التي كانت موجهة ضد الطبقة العاملة المصرية و ضد حال العالم . . . و ملائى لو حصر المكتب التنظيمى قوات العائلة لنهم خالة عدد العمال المنتهيين . كل ذلك يرجع الى عدم الوضوح فى العمل فى محالات العمال و لم تشر نشرة واحدة الى اهمية دور العمال اهمية زمامة العمال . ان تقريره ان الحجة يبين بوضوح مدى تبيع كفاح الطبقة و انفعالها و استقلالها فى داخل الحجة المؤيدة مع الوند بقيادةها و لم يذكر العمال و دورهم و هم الحلقة الاساسية . و كل هذا يتضح فى تقريره المشهور عن حركة الجيش التحليل الذى افقدنا الثقة فى بدرونى المنظمة و نقدت الطبقة العاملة الثقة فيها .

(١٢) سياسة التشكيك و التهميز . - لهذا الطاهر الفريسي سياسة لم اعمدها اهدا فى زميل و سوف اصير من احساسى عند حضوري الى القاهرة لتقديم تقرير من نشاطى . كنت احس بعد المقابلة بالمحز و لقد ان الثقة فى نفسى ولكن سرعان ما تعود عند مودى الى مجال كفاحى و يوحد من هذه الامثلة العديد و سوف اسرد ما اذكره انه كان يلقى التهم ضد سعد عند حضوره و يعمل فى حيرة و عجز لعدم التوضيح له و تركيزه فى مسؤولية واحدة فكان يؤثر علينا كثيرا و يملأ الحوكة بالكراهية ضد البطل سعد فكان يهاجمه محوما شديدا سافرا و يشعره بأنه طاهر من العمل فى النقابات و كان ذلك لان بدر لم يعمل من حاشيه على تعبئة المنظمة و استخدام الامكانيات من اسفل الى اعلى فى خدمة الاحياء الذى كان يعمل له سعد دون هوادة بين النقابات و النقابيين و انتهى به الامر الى تعظيم سعد نهائيا فطلب تصعيده الى السكرتارية لتبديد كل قواه و امكانياته لينسخ كتابه و يوزع قواه فى عدة محالات فاصبحت المسؤوليات عديدة على مسئولته و سعد يبين العمل فى النقابات و الواجب و اصحاب السكرتارية و هو غير محترف و الاتصال بالوفود الاخرى الخ . و مثال امر هو محوكة المستر على البطل جمال بأنه يبيع خطة المنظمة فى الملايين بينما جمال فى الوقت الذى يحدد فيه بدر من مكافئة نواب الوند و الشخصيات البرجوازية الاخرى لماذا هذا ؟ لانه كان يرى فى هؤلاء الابطال قوة و لهم كقول فى الداخل و الخارج

قويا فى الخارج فللمهيرة و النخ كانت تدفن بدر ضد كل شخص معروف فى الاوساط العمالية و الشعبية و يحس بحائهم انه مدنون و مقبور .

(١٤) ان تحليل و توجيه بدر عميل الاستعمار و الدكتاتورية العسكرية لا يحمله احد . انه باذر باعطاء توجيهات لتأييد حركة الجيش و تعبئة المنظمة فى جميع محالاتها قبل احتياج السكرتارية لغرض هذا التحليل الذى افقدنا كثير من العطف الشعبى و هاجم بدر تقريره بالم دوت دون ان نعلم ما حاه فيه بالتفصيل الا ان التزوير باسم حركة الجيش و يطلب منا الرجوع الى المواب و قد اعتبر بالم دات هذا التحليل انمازى و قد جعل بدر حستو تمديدنا فى هذا التحليل ثاممات كما اعطانا .

ان الهدف الاساسى الذى تضعه حد تو نصب عينيا هو ثورة شعبية بقيادة الطبقة العاملة و على راسها حد تو و الشعب باكله و على ذلك فاننا لا نعير الانقلابات العسكرية باية حال مما اخذت من شعارات تفليلية ان الاستعمار الأمريكى سياسته الشهيرة هو خلق دكتاتوريات عسكرية فى العالم وخاصة فى الشرق الاوسط و دليلنا الانقلاب العسكرى فى سوريا ومن الواجب ان نتعلم منه . و اخيرا حاول الاستعمار فى ايران احداث انقلاب اخر عسكرى ولكن حزب توده نفسه و به الشعب الى خلوصه نقش الاستعمار .

لذلك فاننا نناشدكم ايمان الزملاء الابطال قادة حركتنا ان تسارع باعترافنا بهذا الخطا الجرمى و ذلك اذا كنا حادين فى بنا . حزينا .

تالوق

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من أيوب إلى "ل.م حدثو" يؤيدها ويشجعها بقوة
لإدانتها محاولة بدر الانقسامية ويناشدها بسرعة طرده.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير تنظيمية

لغة الوثيقة: العربية

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

عدد الصفحات: ٤ صفحات

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٧٨

تقرير

من أيوب إلى "ل.م حدثو" يؤيدها ويشجعها بقوة

لإدانتها محاولة بدر الانقسامية ويناشدها بسرعة طرده

تقرير من ايوب *

حياتي الرفاقية الى الزملاء *

اننى بعد قراءه خطابكم احسست برفع كابوس كان يخيم على عائلتنا الثورية وازدادت ذى نفسى الثقة اضعاها مضاظة ان احسست ان العائلة ستقف خطوات جديدة الى الامام * واتى اليوم اشجعكم بكل قوة على ذلك الموقف التاريخى الحبار * ان اننى قد امتلات ثقة بيقظتكم الطبقية واصلق لكم كما سيعف لكم الحسين على كشف هذا التامر الانقسام الفكرى واطالبكم وانا كلنى ثقة بالاسراع فى التحقيق معه وادانة مواقفه التى لا يحرم على الزد عليها وذلك حرما على وحدة عائلتنا وولي و امر يدكم بكل اخلاص فى طرد هذا الاثاق وكشفه على اوسع نطاق واناشدكم المحافظة على وحدة المنظمة * اننى العن هذا الانقسامى بل واطالب الجميع ان يصيروا عليه اللعنات واناشدكم بسرعة طرد هذا التامر على الطبقة العاملة والشعب المصرى الذى كان يرسم سياسته واعية ضد تقدم العائلة - سياسة مصفية وضد وضوح ان اتجاه للعائلة التى ساوضحها بالتفصيل فيما بعد * وانا منحاسبكم الى لم تحاسبوا هذا الناور حسابا لا مؤادة فيه * ولا تهم حبوا لموقفى لاننى كنت من المؤيدين له فى يوم ما ولكنى كنت عندما اراجع تصرفاته واتحسب الامور كنت اتوقع ان هذه سياسة متعددة خصوما بعد اتهامات راحيلك ومارتى وبيريا * هذا هو الذى دفعنى ان اراجع كل اماله وتصرفاته بختفى الله * وشى واحد كان هو الكليل بكشف هذا الناور وهو حديدي التنظيم باعتبار ان التنظيم هو سلاح البوليتاريا ومن المفهوم انه ليس من المصمكين بالقواعد التنظيمية ومن لمسيد للسياسة القوضية ولكنى استطيت ان اقول ان ظروف الارهاب وبوجود عناصر واعية ادت الى كشف هذا التامر * خصوما وانا اليوم لدينا كادرو وخبرة لا بأس بها *

زملاي الامراء - اننى اريد ان اتكلم ووضح السياسة التخريبية الواعية التى كانت مرسومة من جانب بدرا التامر وساختصر فى هذا التقرير نتيجة للظروف ولكنى ساسرد بعد الحوادث تاريخيا بالترتيب *

وهذا هو الذى ستعوك تخريب هذا الشخص هو ما يلى *

(١) سياسة التصفية للعمل فى العمال * - (٢) السكرتارية التامرية وتشيتت العناصر الثورية (٣) عدم احتمالات م * وعدم وضوح اتجاه للعائلة (٤) الاكتاب واخذ نقود من هيئات مشكوك فيها * (٥) وقف - الكناح والمحلات الداخلية (٦) سياسة الكيوى (٧) النقد والنقد الذاتى (٨) فكرة من المستثنى

(١) سياسة التصفية للعمل فى العمال * - كان العمل فى وسط قسم زيت قويا جدا فى وسط العمال وكانت منطقة زيت تعتبر من اقوى المناطق والفكرات العمالية وكلن القسم يكون منى ومن خطاب على وثلاثة زملاء اخرون فاستمر القسم فى التقدم واحرق الانتصارات التى كانت قد هتس بعض الناس بها كما نسيطر على العمال فى المنطقة وكما نعمل بالنقابة وكانت من اقوى النقابات التى ترتعد منها الرجعية وعلنا محلة مستقلة للقسم وعلنا بعمل مطبوعات وعلنا اكتاب لعمل مطبعة للقسم نتيجة

لا، احتياج نشر دمايتنا وسط الجماهير العمالية ولكن نحتاج رأينا أننا حينها سحبنا من هذا القسم وسحبنا من العمل وسط السال مما أدى إلى تعطيل العمل في العمال وخطيم النقابة •

(٢) السكرتارية التامة • - تشتيت العناصر الثورية • - أن السكرتارية التامة كانت معروفة لدى الجميع ولا داعي للخفاة في الكلام ولكن باختصار كان هناك هذه السكرتارية بعلة الظهور نتيجة سيطرة بدر عليها وحرمان الخدمة العامة المحرقة توافي وكانت هناك خطة لتشتيت العناصر الثورية الواحدة وانفراكتها في العمل وتعميلها عددا كبيرا من المسؤوليات بهدف حرمانهم من الوقت للتفكير حولنا من أن يكشفه هذه العناصر وتشتيت أعماله الاحرامية لانه كان يعتبر وجود مثل هذه العناصر خطرا يهدده وكان يهدر يتزعم دائما اتقاء البكر والتكلفة فعندما توجد مشكلة وكان مثلا اذا اثبتت مشكلة لعدم وضوحها من الناحية السياسية فهو يعتمد اساسا على قوة المناورة والتأمر لا الاقتناع الذاتي الواضح المبني على اساس سياسي ونظرية ثورية تتشرب عددا من الامثلة المشهورة والمعروفة لدى الجميع وهي اذا كان هناك زميل يتقدم من الوضع المعلوم يرسلوا اليه اسماء السكرتارية ويقولوا له "روح ادله كراحين" وكان في بعض الاحيان يعترف احد اعضاء السكرتارية بان بدر الوحيد هو الذي يمكنه ان يكلف اي شخص باسلوبه المتأمر المشهور • وكان هذا الانقسام دائما يلعب دورا كبيرا في عدم وجود روح رفاقية بين اعضاء المركز وعدم تقوية وحدة الارادة والعمل وكان يعمل حاهدا على تكوين الروح الخلية بوجود صلة الكره والانتقام ضد زملاء معينين امثال خليل واى زميل يحاول النقاش او الاقتراف بغير مركزك هذه السياسة ويعمل من اجلها من التامة يخلق اي مسؤولية له حتى ولو كانت لا تخدم الغاية وبهذا الاسلوب تحطم اي معارضة لهذا الوضع التخريبي •

(٣) عدم احتمالات وعدم وضوح اتجاه للعمل • - اننا كنا نعلم جميعا انه كان هناك تحدد بعدم احتمالات لـ "م" ومشتتة حوالي اربعة عشرة شهرا ولم تستعمل "م" والمسمون الاول هو هذا الساور • وكان اى زميل يحاول اثارة هذه النقطة ينتم بانك متروك وانتهازي وانا شعريا تماثلت مرتين لما لا تلتصع لـ "م" فليل لى ان الوقت وقت عمل هذا بالذات غروب من الرد على سؤالي وقيل لى بان هذا التردد وتكم هو نفسه اكثر من سافة وبعد في هذا الموضوع وكان هناك سياسة انتهيدي لى يحاول النقاش لى هذا الموضوع • وانى اليوم اتون بان هذه السياسة كانت مرسومة لا باحتتمالات لـ "م" المتشائمة بمعناها محاسبية هذه السكرتارية التامة وهو كان يعمل دائما على عدم وجود وضوح اسماء للعمل وخطوط واضحة للعمل • مثلا لا توجد استنتاجية ولا لا ثقة ولا خطوط تكتيكية واضحة المعالم والاهداف وانه يعلم علم اليقين ان احتمالات لـ "م" ستاقت مثل هذه النفوذ وان العاطلة تدور لى حلقة مفرقة • وكنت انصاع مع نفسي لمصلحة من عمل هذا وهو فقدان الاتساع ولكن اتولها اليوم صراحة ان مثل هذا الاسلوب الفوضوى الواضحة لا يخدم سوى الاستعمار والرجعية

(٤) الكتاب واخذ نقود من م • • - انكم اولا من الكتاب لقد تقرر سجع الكتاب وهو مبلغ ٥٠٠٠ حتى لتقوية الخدمة بتمهيم الاحزمة الزنية تعفيرا لاعلان الحزب فاحسنا جميعا وناقش هو م • • بانه

يجعل لكل منطقة مطبعة ولكن بعد جمع الاكتاب تأكدت بان لم يدرس مطبعة واحدة * ولا تعرف حتى
ان كيف صرف هذا الاكتاب * وانتظرونا نزول المطبوعات او الكتب فلم ينزل اي شيء * ولم يعمل اي شيء *
احل تقوية العمل او اعلان الحزب * اما من اخذ نقود من ع.ح * فلم يكن يعلم انه احد سوى مسلم
قد ذهب بدر الى ع.ح * واخذ منه ٢٠٠٠ حتى بدون ان يرجع الى راي المركز وبعد ان اخذ منه
لمبلغ لم يبلغ المركز ونحن جميعا ندلم من هو ع.ح * صيل الانجليز الذين يمل على تحطيم وحدة العمل
نحن ندين هذا الموقف *

(٦) وقف هذه الاشغال والنشرات الداخلية * ملقد توقفت الكفاح مدة طويلة ومخصوصا في فترة الكفاح المسلح
وكان المبرر هو صدور النكبات ولكن نحن نعلم ان المحلة هي مبررا للتعبير عن رأينا امام الجماهير *
ان توقف مجلة الكفاح في فترة الكفاح المسلح ليس حجة ولكن كانت حجة مدبرة من هذا الطام * ومن
ان يتعامل لاداء لا تصدر الكفاح كانت تنزل اليه الشايم * وانني اذكر ان في وقت معين ارسل النجل
مهرى تقريرا يتسائل فيه من انسب في عدم صدور مجلة الكفاح فان المطبوعات صدى كالسحابة * فان هذا
التقرير تراه بدر ارسل اليه زميلا قال له " بن بحدك " اما النشرات الداخلية فكانت لا تنزل املاكا بحجة
ان العمل كثير وليس هناك امكانية للكتابة ونحن نعلم ما هو الدور الكبير الذي تلعبه النشرة لخلق وحدة
الارادة والعمل وريادة الجماعة * وعدم نزول المطبوعات بالرغم من وجود نقود فكان لا يخدم شيئا حقا ل
تدعيم الاحمسة الفنية من اجل نزول كورسات ومحاضرات وكتب * ولكننا كما نعلم كانت سياسة التحصيل
كانت سياسة مرسومة واهية لعدم رفع المستوى الفكري لان هذا في مذكونه خمار على هذا الطام *

(٧) سياسة الكابون لا تمحيوا ايها الرفاق من هذا العنوان ولكنني ساذكر لكم الموضوع بالتفصيل *
انني في يوم من الايام بعد حركة الحين عشرة ايام كنت اركب تاكسي انا والتاور بدر وناقشني في
انه سيدهب الى ع.ح * لياخذ منه مبلغا قائلا حتى لو احتاج الامر الى طبع اربعة منشورات لا الموزن
ولكن للتعبير * وابلشني ان ع.ح * سيكتب تنازلا عن حزب العمال وجميع ممتلكاته وانه سيدهب اليه
ويهدده لياخذ مبلغا منه وقال لي لا تخبر احدا من هذا الموضوع * وهذا ليس بالاسلوب البليغ *
(٨) النقد والنقد الذاتي * ان النقد والتقد الذاتي هو الذي يلعب دورا كبيرا في بناء الحزب وبناء
السياسة السليمة ونقد الاخطاء واهرازها ولكن من كان يحرموني ان يقدم نقدا لعمل ما سيطرد او
يبعد فورا وتكون دائما لا يتوى سياسة النقد والنقد الذاتي

(٩) فكرة من المستثنى * تعطيك فكرة مختصرة وبواحدة من احواله عندما كنت نالقي لكم شروط على الحقائق
التي تمكنت من تبين فكرة العنكل * بعد دخول صدقي المستثنى بعدة قصيدة بدا يتصرف بمصر البصرات
التي لم تكن مضمومة بالنسبة لي ولكنني كشفته * فهذا بدعوم على الغياضة بطريقة غير مباشرة وخروج على
قراراتها * كنا نناقش بعض المسائل ونعقد فيها قرارات وتنزل لا يلتصقا الى المصوبات ولكن بعد الاحتاطات
كان يناقش المصوبات بالاسلوب الفوضوي وسنورد لكم عددا من اخطائه * في يوم من الايام ناقشه فاروق في
القيادة بانه عند اتحاد شللي لا نه فان قد خلق شلة من اربعة وكان يرفضان بنام في ان مكان الحرف

هذه الحجرة • عقب هذه المناقشة حاسما بقرار يتهم فيه فاروق بالاسكراوية و الانتهازية فلم يوافق أحد على هذا التقرير ولكه جميع الناس جميعا وقرأ عليهم التقرير وكان هو قد طلب وقف فاروق ١٥ يوم واصطوبه اوم و لكن ايوب صاحبه بحدته ورفض هذا التقرير بالاحكام وكشفه ايوب على انه يحصل اتصالا جانبيا بيدر وان بيدر يحصل له اثنين حفيه ليسهل له الاتصال • فاحرف صدقي بهذا الاتصال الجانبى فى وسطا التنظيم كله و طالب منه ايوب ان يقول ما يتضمنه خطاب بيدر وكان الخطاب يناقد صدقي الكفاح ضد الانتهازية لانها رفعت راسها وفعلت مدوح • وحرية اخرى احرف بها و هو احفاره تقرير بن مدوح وقراءته على التلاميذ دون علم القيادة بلوقم بالرقم من ان مدوح بوليس • واننى كنت احمل السبب فى تصرفاته الذى تخرب العمل و لكنه فى يوم ناقشنى بمصراحة وكشفته لا انه كان يدعونى الى ربط عدد من الناس حولى كما يفعل هو وبهذا تقوم بنفس العمل • ولكننى تأكدت انه يحضر لتفكك فوكتت ضده من هذا اليوم و اخيرا امكنا من القيادة وقال انه لا يعترف بالقيادة لانها لظلية ضده وبدا يدعم امالاته الجانبية و طلب من الناس عمل كماركس كان هذا الكفر بغير تفكر والتفكير ولكننا ما حنا هذه النكرة وحطمانها وحاسما ايضا فى يوم من الايام بتعليق من خفة بلشت بان هناك تيارين تيار ثورى وعلى راسه بيدر (كذا) وتيار انشياوى وعلى راسه خليل وحيد والباقي لسانته من رايه فى هذا الكلام فقال انه يعيده • ولكن عقب وصول خطابكم سالناه من رايه فى هذا الخطاب فقال انه يعيد بيدر فوكتلنا فوكتنا ثورا وموضنا خطابكم على التنظيم وكانت الاغلبية مسورة بهذا الموقف ما عدا خمسة الذين كان يقولون نعم فكلهم • ولكننا نستطيع ان نقول لكم ان الموقف فى ايدينا و اخيرا تلخص لكم موقفه التخريبي فى عدة نقاط •

الموقف (١) خروجه على قرارات القيادة و محرمه الغير مباحر عليها و امالاته الجانبية والدفاع عنها •

(٢) امالاته الجانبية بيدر واعتزله بذلك • (٣) نقول تقرير يتهم فيه بالاسكراوية والانتهازية دون الاجاز طيه • (٤) انه ماله بمدوح البوليس والدفاع من ذلك • (٥) تاييده لكلام بيدر ومناقشة الناس فى ذلك • (٦) خروجه من جميع القواعد التنظيمية •

الخاتمة • • و اخيرا اعوبدكم فى هذا الموقف وادلائكم بطرد هذا الشخص بيدر وكل من يعيده • وان موضوعا موقفه فى كل مكان اما الحالة عندنا الان فلا بأس بها واستطيع ان اقول لكم ان بعض الزلازلة قد دوا بعض التقارير لنا سوف تند عشون لها يعيدون فيها هذا الموقف بل يحلون فيها تقصم لنظ المتزايدة بقيادةهم الرشيدة التى استطاعت كشف هذه المناور الذى اخرت تقدم بالعائلة وميمما فترة طويلة والذات سوا سمعتنا فى كل مكان نتيجة لتحليل حركة الجيش الذى حملنا لا نستطيع ان نرفع راسنا ونطالب الاثران بهذا الخطاكت ما يعيد الثقة فى للصلة العاطلة فى كل مكان • واليوم ينتظر الجميع هنا قوة الاتصال هنا و ارسال جميع المنشورات مما يتوى رياضتنا بالعائلة وتنتظر بان يكون هناك تقدم كبير فى مائيتنا لان تقدم العاطلة مربوط بطرد هذا الشخص و تحطيم سياسته القامرية •

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: خطاب من اللجنة المركزية لحدثو إلى الرفاق في المنفى
يستذكرون موقف يونس لعرضه عودة بدر إلى العائلة
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: رسائل
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٤٦

خطاب

من اللجنة المركزية لحدثو إلى الرفاق في المنفى
يستذكرون موقف يونس لعرضه عودة بدر إلى العائلة

الى رفاقنا في المنفى :

تحياتنا الرفاقية - وصلنا رساله من مجبر عتكم موجهة
الى بدر، وفيها تعرضه باسم الرفيقه يونس عرضا
معينا بخصوص عوده بدر الى الحائلم، وتعلمونه
انكم تعرضونه هذا العرض باعتباركم قائمين الاله
بالاداره مؤقتا بسبب وقوع قيادتنا كلها في
قبضه الاعداء. اننا نطلب منكم ان تفسروا هذا
التجاهل الشاذ للقياده العاليه القاشه بالعمل فعلا.
انه اتصالكم مباشر. بدر، ومناقشته دوره الرجوع
الىنا، معناه انه يوجد اكثر من مركز لتوجيه عملنا.
والرفاق هنا لا يقبلونه اطلاقا هذا التصرف.
فيرونه فرجا على التقاليد الثوريه السليمه.
يرفضونه السكوت عليه دوره محاسبه دقيقه.
انه مماثلتنا وهي تراجل النضال حاليا، ونشكل
مترابدين من اجل الوحدة، ترى انه نجاحها له يتحده
الا اذا تسكت اكثر من اي وقت مضى باسم
التنظيم الداخلي وعالجت بنسري الحزم كل تحليل من
هذه الاسس او استهتار بها.
ومن اجل هذا نحن نرى انه رسالتكم المذكوره كانت
عملا ضارا مريها ضد كفاينا بشكل عام، وضد
كفاينا من اجل الوحدة بشكل خاص. ونطالبكم
تحديد مسئليه هذا العمل. وانظارنا خورا. ونرجوا
انه يصلنا جوابكم سريعا.
الخبارنا تصلكم في وقت قريب مع رساله اخرى
ل م هدا

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من رابطة طلاب الحركة الديمقراطية للتحرر
الوطني إلى الاتحاد العالمي للطلبة وجميع منظمات
الطلبة الديمقراطية بشأن ظروف الطلبة في مصر

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٦

نداء

من رابطة طلاب الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
إلى الاتحاد العالمي للطلبة وجميع منظمات الطلبة الديمقراطية
بشأن ظروف الطلبة في مصر

نداء من رابطة طلاب حدتو الى الاتحاد العالمي للطلبة وجميع منظمات الطلبة الديمقراطية .

زملاؤنا طلاب العالم !

تفرض الهوم على مصر دكتاتورية عسكرية طوحت لكل الحريات الديمقراطية والدستورية التي كسبها الشعب بكفاحه وسماه شهدائه وبطلنت بكل التنظيمات الشعبية والوطنية ومنظمات الطبقة العاملة والمنظمات المكافئة للطلبة . وفي نفس الوقت الذي ألقى فيه القيس على كثير من قادة الطبقة العاملة وعناصر طليعتها ، وعلى القادة النقابيين ، وعلى المثقفين الوطنيين وأنصار السلام والفيماط الأحرار . بطشوا بالجهبة الوطنية المتحدة وبالجامعات الثلاث . لقد أسقطوا الدستور وألغوا الأحزاب وفرضوا الرقابة على الصحف وفتحوا السجون والمعتقلات وغلوا الطرق لكل مناضل وطني ولكل من يعارض دكتاتوريته العسكرية التي تفرض اليوم على بلادنا ووطننا وإنما فرضت لصالح الاستعمار الأمريكي من أجل تكبيل بلادنا بمعاهدات الدفاع المشترك التي رفضها الشعب بقوة وأصرار . هذا الدفاع المشترك الذين يريدون فرضه على بلادنا اليوم الاستعمار الأنجلو أمريكي بالعديد والنار . لقد صدرت الأوامر باعتقال الطلبة الشيوعيين والوعديين والاشتراكيين وأنصار السلام وكل طالب وطني . لقد اعتقل أكثر من ١٠٠ طالب . وما زال عدد كبير هارب . وهناك قوائم أخرى معدة باعتقال مئات آخرين . لقد اعتقلوا بدعوة انهم مشايخون وفوضويون وبأنهم سيعلمون النظم وها هم في معتقلهم يعانون معاملة عسكرية ناسية . ولقد نقل في الأسابيع الماضية عدد من الطلبة الى السجن العربي وفرضت عليهم العقوبات بلا جبر الا تهديدهم . وفي هذا الأسبوع اضطر أحد الطلبة الوعديين وهو الطالب عاصم سري الانتحار للخلاص من حياة الاعتقال . ولقد عقد في اليوم التالي لانتحاره مؤتمر بالجامعة أعلن الطلبة في خطبهم أنهم لن يسمحوا بتحويل بلادهم الى قاعدة للحرب والعدوان والدفاع المشترك . طالبوا بالانفراج عن جميع الطلبة والفداء أوامر القيس الصادرة ضد الطلبة الهاربين . كما أعلنوا أن الشعب الذي أسقط الطاغية فاروق سوف يسقط الطاغية الآخر سوف يسقط الدكتاتورية العسكرية . أيها الزملاء - ان المؤامرة التي تدبر لوطنا اليوم إنما هي مؤامرة لفرض الدفاع المشترك أو مؤامرة لفرض علينا حللا عسكريا لصالح الاستعماريين وسعاة الحرب . من أجل تحويل ووطننا الى قاعدة حرب واستعمار وعدوان .

زملاؤنا - ان الاستعمار الأمريكي الزاحب الى أوطاننا والذي يبطش اليوم بكل تقديساتنا وثقالهتنا واقتصاديتنا وحرقتنا وثقافتنا إنما يعمل على حكم بلادنا بالأساليب المهترية البربرية ، أساليب النازي ، أساليب معسكرات الموت والأرهاب .

زملاؤنا طلاب العالم . - انكم في إمكانكم أن تعملوا الكثير من أجلنا . في إمكانكم اليوم بمظاهراتكم ومؤتمراتكم ولحججاتكم ووفودكم وعن طريق صحافتكم أن تعلنوا للعالم كله أي حكم يحكم مصر ؟ وأي حياة ناسية يحياها زملاؤكم الطلبة المعتقلون في صحارى مصر . طالبوا بالانفراج عنهم وبايقاف المعاملة القاسية التي يعاملوا بها . طالبوا بايقاف المحاكم العسكرية التي سيقسم اليها عدد من الطلبة ومن بينهم الطالب الوطني أحمد ابراهيم الطالب بكلية الطب بجامعة القاهرة .

زملاؤنا طلاب العالم . - انكم ان تقفون بجوارنا في كفاحنا من أجل الحرية . فقد عهدنا الاتحاد العالمي للطلبة معنا دائما أبدا في كل خطوة من خطوات كفاحنا مؤيدا لها وعضامنا معنا الى أبعد حد ونحن الطلبة المصريين كلنا ثقة في كفاح طلاب العالم ، في كفاح الشعوب من أجل عالم سعيد ومستقبل ديمقراطي ، من أجل عالم يسود فيه استقلال الانسان للإنسان أخيه . . من أجل القضاء على الاستعمار والحروب . ونقوا أن كفاحنا نحن الطلاب المصريين تحت راية الطبقة العاملة المصرية سوف يهز عرش الدكتاتورية العسكرية هذا العذراء الأمريكي الذي يريدون أن يبدوسوا به حرياتنا واستقلالنا .

وتفضلوا بقبول تحياتنا الكفاحية ، ، ،

ولتحيا وحدة طلاب العالم في النضال من أجل العلم والحرية والاستقلال الوطني والديمقراطية والسلام .
رابطة طلاب حدتو بالفطر المصري .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من رابطة الطلبة بالحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
بعنوان "الخونة يقاتلون زملاءكم في المعتقل"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٩

بيان

من رابطة الطلبة بالحركة الديمقراطية للتحرر الوطني بعنوان

"الخونة يقاتلون زملاءكم في المعتقل"

الخونة يقاتلون زملائكم في المعتقل

الى زملائنا الطلبة الأحرار ،
لقد بدأ محمد نجيب سلسلة ~~خيانته~~ خياناته المتعددة باعتقال زملائكم الأبطال الكفاحيين وزملائكم طليحة
العمال ... والطلبة الأحرار ... وأبطال السلام ... زملائكم الذين قادوا الكفاح منذ أحوال ضئيلة
لإستعمار ... ضد الملك السابق ... ضد الخونة ... زملائكم الذين نكل بهم فاروق في الطور وهاكسب
وسجن مصر ... فنكل بهم اليوم الدكتاتور نجيب في معسكرات التعذيب بالطور والمنشآت الميكانيكية وعين
شمس وسجن مصر .
أيها الزملاء . - في خلال المعركة ضد الإستعمار وأننا به فقدنا شهداء ... فقدنا صلاح بشري ...
فقدناه في سجن مصر . فقدنا عبد القادر طه أفتاله الخونة ... واليوم في خلال معركتنا ضد الدكتاتورية
ضد الخونة ، ضد أنذاب أمريكا ... سالت منا دماء ... فقد انتحر شهيدينا هيلم سري الطالب بكلية الطب
البيطري بعد أن تغلبتهم أيها الجامعيون الإصرار عن المطالبة بالإفراج عنهم ... ومن حول ~~اللا~~xxxxxx
الإرهاب والتعذيب الوحش حاول ثلاثة آخرون من زملائكم الطلبة المعتقلون الانتحار .
أيها الزملاء . - ان الدكتاتورية الخائنة التي ألقت الدستور والحياة الثيابة ، التي مهتت الكفاح الم
ضد الإستعمار الى جلسة هادئة حول مائدة مستديرة لمرت اليوم تحت ستار من التهرج والتصليل ... تلك
الاتفاقية ... اتفاقية السودان التي جعلت الإستعمار حكما مشروعا والتي مهتت كفاح الشعبين المصري
والسوداني ... بل حولته الى صداقة مع الغاصب المحتل ، تلك الاتفاقية التي وضعت مستقبل السودان
في يد برلمان منتخب وفق دستور وضعه الانجليز . ان الضمان الوحيد لخلاصنا من الإستعمار ... من
الدكتاتورية .. هو وحدنا في جبهة وطنية متحدة بقيادة الطبقة العاملة وحلفاؤها الفلاحين والطلبة
والمتقنين والأحرار ...

أيها الزملاء . - اننا في مقدمة المعركة ضد الدكتاتورية ... ضد الحكم العرقي ... ضد الأحلاف
المسكرية ... ضد الخونة ... أنذاب جبهة الإستعمار الانجلو أمريكي من حل جبهتنا الوطنية .

تسقط الدكتاتورية العسكرية !

يسقط الأحلاف العسكرية !

يسقط الحكم العرقي !

افرموا عن المعتقلين ~~بالإفراج~~ بالأحرار !

يسقط عهد نجيب الخائن !

عاش كفاح الشعب المصري والسوداني !

تحيا الجبهة الوطنية المتحدة بإ ... جبهة الأحرار !

رابطة الطلبة الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني

ح . د . ت . و .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من رابطة طلاب الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
إلى كافة الطلبة المصريين بشأن الطلبة العراقيين
وتعرضهم للاعتقال والتشريد

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٥

بيان

من رابطة طلاب الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
إلى كافة الطلبة المصريين بشأن الطلبة العراقيين وتعرضهم للاعتقال
والتشريد

بيان رابطات
الائتلاف الحركية الديمقراطية للتحرير الوطني
الى كافة الطلبة الضريبيين

أيها الطلبة ،

وجئنا ببيان الاتحاد العام للطلبة العراقيين الذي يوضح الظروف القاسية التي يعيش فيها الطلبة العراقيون اليوم في ظل حكومة عملاء الاستعمار والاذعابين ، الحكومة الدكتاتورية التي تحكم العراق . فلقد أغلقت المدارس والمعاهد في وجه الطلبة المناضلين وفصل المئات واعتقل وسجن أعداد كبيرة من الطلاب . وهاجم البوليطشي صبلغ ١٤ / ٣ / ٥٣ كليات الآداب والعلوم والتجارة والاقتصاد ودار المعلمين العاليية ببغداد وأغلقها واعتقل مئات من الطلبة والبرجوازية . ومن بينهم طلبة كلية التجارة عبد اللطيف العاني وشامل حسن مندوبي الطلبة الى مؤتمر الشعوب للدفاع عن المنتم . وقد حوكم عشرات الطلبة العراقيين المناضلين من أجل الفساح والديمقراطية أمام المجلس العرفي العسكري - وفي ظل محاكمات صورية لم تستغرق ساعات حكم على ٢٦ طالباً بأحكام مختلفة بلغت مجموعها ٥٦ عاماً .

أيها الطلبة ،

ان الضربات التي تكيدها حكومة المدغمي التي جاءت اثر انقلاب عسكري انما تهدف من وراءها كبت حريسات الشعب ، والنزح بأبطاله وخيرة أبنائه في غياهب السجون والمعتقلات ، انما تهدف الى ربط شعب العراق بمعاهدة الدفاع من اليمين واليسار . ان الكفاح البدولي الذي يخوضه زملاؤنا في العراق يتروك صداه بين جنبات الوادي ... ضاديا اياكم ، يسا شباب مصر ، أن هبوا ، قاموا ، أحبوا كل مشاريع الاستعمار التي تلوح في الأفق اليوم ...

أيها الطلبة ،

ان أيدي زملائكم العراقيين من وراء القضبان تعد اليكم توبيخكم أن ترسلوا احتجاجاتكم وبرقياتكم ، أن تدنسوا وفودكم لتتوجه الى وزير العراق ، معلمين كامل تضامنكم مع زملائنا الآباء ، أن ترسلوا احتجاجاتكم الى جميع الهيئات الدولية ، كاشفين أساليب الحكم العسكري الارهابي في دول الشرق العربي ...

تسقط الدكتاتورية العسكرية الفاشية
تسقط مشاريع الاستعمار الأجنبي الأمريكي ... تسقط الأخطاف العسكرية ...
تسقط كل الشعوب العراقية ... تسقط كل الشعوب العربية ...
تسقط كل الشعوب من أجل الحرية والديمقراطية والسلام

رابطات طلابية . . . ت . و .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من حدثو بعنوان "نقد ذاتي: تحليلنا لحركة الضباط وموقفنا منها"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: تقارير سياسية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: عشرة صفحات
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٧٠

تقرير

من حدثو بعنوان "نقد ذاتي: تحليلنا لحركة الضباط وموقفنا منها"

نقد ذاتي

تحليلنا لحركة الضباط وموقفنا منها

والسياس

في الفترة الحالية التي تتأثر فيها اللجنة المركزية مسائل بناء الحزب الفكري والتنظيمي ، والتي تولجنا فيها أكبر مهلم ألقيت على عاتق حركتنا منذ نشوئها مهلم الخطأ للقاء على التكنولوجيا العسكرية واحدة المحاسبة الديمقراطية و كيهلير كضلعنا الشعبي السلاح ضد القوى المعادية لثورتنا الوطنية ... أقول في هذه الفترة المتميزة بهذه الظروف نرى واجبنا أساسيا أن نضع لحزبنا التقاليد الماركسية - اللينينية والمثاليات الأصيلة . وإذا كنا اليوم نقاثر بعض واتساع خططنا الأساسية ونحضر الشروح لبرنامجنا ولائحتنا ... وبوجه عام نضع الأسس الفكرية والسياسية والتنظيمية لحزبنا فإن واجبنا الأساسي واجبنا أساسيا على حزبنا أن نتاخر طاعتنا وندرس دراسة نقدية نبرز معاصنا وعيوبنا ، تحليلاتنا وخطوطنا السليمة الناجمة وتحليلاتنا وخطواتنا الخاطئة الفاعلة على الأقل في طاعتنا القريب وحاضرنا ونقاثر مناقشة مستهدفة وسائل اصلاح هذه الأخطاء .

يقول " الرفيق لينين " إن موقف حزب سياسي ما من الأخطاء ، واحدى أهم وأولى طرق الحكم على جدية هذا الحزب على كيفية التطبيق . بواجباته ازاء طبقه والجماعه العاملة . إن الاعتراض مرادة للخطأ وتوضيح أسبابه وتحليل الظروف التي أدت اليه ثم مناقشة وسائل اصلاحه مناقشة فعلية ، هذه هي مهمة الحزب الجاد ، هذه هي الطريقة التي يجب أن يولى به واجباتنا ، وهذه هي الطريقة التي تحريب وتعلم الليكسية وبالتالي الجماهير .

وعلى ذلك . تكشف أخطائنا والاعتراض بها وتحليل الظروف والأسباب هو مهمة جدية حزبنا في النضال ضمن البيئة المعقدة والجماهير المعقدة وهو في نفس الوقت يقوى حزبنا ولا يهمله ويساند من تحوي نفوسنا في الكفاح من طريق تعاضلها وتجاهلها وتصريحها .

فإذا كانت الانتهازية في مصر والمصريون بوجه عام قد استغلوا بعد أخطائنا في جيل تعاضلهم وحدة حركتنا فإن الذي يضعف هجماتهم ويبدد قوى التخريب والمخربين ليس شتمهم أو عدم المبالاة بهم ولكن إخضاعهم لاعتراضنا بهذه الأخطاء لاعتراضنا لبرنامجنا كغلا ومواجهتها . إن هذا هو السبيل أيضا باسترداد كل الأمور التي جردت عن أيديهم محاولوا انتزاعها من تحت نفوذ حزبنا .

إن فرقاً كبيراً بين الأسلوب الذي كان ينتقلنا به الانتهازيون وبين الأسلوب الذي نقاثر به أخطائنا ... إن الفرق بين الجبل المتخرف بالغبطة والعلم اللينيني المخلص ، علم قيادة الثورة إلى النجاة ... وموضوع الخطأ الأساسي الذي سيناقشه هذا التقرير هو خطوتنا في تحليل برنامج حركة الضباط . الخطأ في تحليلنا الطبقى الذي أدى بالضرورة إلى غلته في التحليل السياسي ثم إلى مجموعة من الأخطاء في مسلسل حزبنا الفكري والسياسي والتنظيمي . فما هو جوهر الخطأ في تحليلنا السابق لحركة الضباط ؟

كان تحليلنا لحركة الضباط كما جاء في عدد " الطلبة " الصادر في أغسطس لها حركة تمثل البيروقراطية الصغيرة وبما أن هذه البيروقراطية الصغيرة لا تملك أيديولوجية مستقلة وإنما هي مقودة بين أيديولوجية الاستعمار البيروقراطية الكبيرة من ناحية وأيديولوجية البروليتاريا من ناحية أخرى . .

لأن الذي يحدد أفكار ومواقف البيروقراطية الصغيرة في كل فترة من فترات الثورة هي مدى قوة ونفوذ إحدى الجبهتين المتصارعتين . . فإذا كانت الجبهة العاملة هي ذات النفوذ المتغلب في البيروقراطية الصغيرة تخضع لأيديولوجيتها ، وإذا كانت جبهة الاستعمار والبيروقراطية الكبيرة هي الأقوى " المتغلبة " فالبيروقراطية الصغيرة تخضع لنفوذ أيديولوجيتها وتكفم اليها وتغ ضد النجفة العاملة .

ربما على هذا التحليل اتخذت حركتنا موقفا من حركة الجيش ووصفتها لعبائنا بأنها انقلاب شعبي وبأنها
 ذلك ذات طابع شعبي لعبائنا أخرى ...

وبكبر وكثت خطتنا الغلط على حركة الجيش لعبائنا من الغفوع لفظ الكثرة الاستعمارية البورجوازية
 المعادية ...

وفي هذا الاتجاه نأخذت تظاهراتنا الجماهيرية وصحافتنا وكان ما نراه اليوم من تطورات لا تثبت بأي حال
 صحة هذا التحليل ولا نكاد المواقف ...

إن الخطأ الرئيسي هو أننا اعتبرنا حركة الضباط الأحرار حركة تمثل أبهولوجيتها وسياستها البورجوازية-
 الصغيرة مع أن أبسط دراسة لقياس الضباط الأحرار والأوساط التي انبثقتوا منها تثبت أنهم لا يمكن أن
 يكونوا من أبناء البورجوازية الصغيرة ... إن نظرة بسيطة للضباط تثبت أنهم جميعا من أصل طبقي ينتمي إلى
 فئات البورجوازية المتوسطة التي يطلق عليها الرأسماليون مائتس تونغ اسم " البورجوازية الوسيطة " وأبهولوجية
 ضباط القواعد .

طريقة تفكيرهم ومواقفهم هي أبهولوجية وطريقة تفكير ومواقف هذه الفئات من الصراع الدائم بين جبهة الـ
 العاملة والبورجوازية الصغيرة والفلأحين في جانب وجبهة الاستعمار الانجلوأمريكي والبورجوازية الكبيرة من
 جانب آخر ...

هذه الفئات من فئات البورجوازية هي التي ينطبق عليها وصف التردد والتذبذب بين جبهة الاستعمار
 وجبهة الطبقة العاملة والشعب ؛ هي التي ما زالت لها مصالح ضد الاستعمار والاقطاع ولكنها لمعها السبيل
 والاقتصادي لا تساعد في الثورة بشجاعة كافية ... وهي لذلك متذبذبة وفي لحسن النوايا تؤدي أقسام منهم
 الحركة الوسيطة التي حدد ما ويشكل مؤلفا وسياسة حزب الطبقة العاملة لزم هذه الفئة من البورجوازية بغير
 كبير في تحديد موقفها .

ولكن في حالات ضعف الحركة الشعبية ، في حالات التغير المؤقت الذي يصيب الجبهة الوسيطة نراها تقف في
 البورجوازية الصغيرة والاستعمار بل نراها تتخذ مواقف البورجوازية الكبيرة . وتطور حركة النضال ضد يومها
 أو عليها على الأقل منذ اتصالها بها تدل على أنهم لا يخلون أبداً لوجه البورجوازية الصغيرة .
 فالبورجوازية الصغيرة ثورية في المستعمرات وهي الحلقة الطبيعية للثقة العاملة في ظروف كثر من مصر .
 هزم هي القليلة ، وأنا كانت في المرحلة الثورية الكاملة فترات يصيب فيها هذه الطبقة نوع من التردد فيـ
 مؤلف ولا ينفي أنها ثورية ولو أنه يدل على أن ثورتها أضعف من ثورتها الوسيطة العاملة ..

حركة الضباط حركة قسم من البورجوازية المتوسطة " الوسيطة " - -

إن دراسة حركة الضباط الأحرار وتحليلها على أنها مجرد مجموعة من النضالات الثورية في إحدى أجهزة الدولة
 ولا علاقة لها بتاريخ الحركة الوسيطة ومواقف الطبقات المختلفة من الاستعمار ، دراسة وتفسير خاطئان من أساس
 إن مثل هذا التحليل لا يمكن أن يكون تحليلاً ماركسياً . لتحليل حركة النضال الأحرار أصل نشأتها والبيئة أو
 الطبقة التي تمثلها .. ومفرد تدافعها وتحركاتها ، لفعل هذا يجب أن ننظر إليها كجزء من القوى الموجودة
 والمتصارعة بالشكل في تاريخ الثورة الوسيطة ثم نحدد إلى أية قوى قوة من هذه القوى أية طبقة تنتمي .
 وإذا كنت أقرر أن حركة الضباط حركة قسم من أقسام البورجوازية الوسيطة " الوسيطة " في مصر فلن أتيسر
 ذلك بفكرتي إلى صيغ هذه الفكرة بوضوح أكثر والبيئة فيها من التاريخ الحديث للثورة العربية ضد
 الاستعمار .

البورجوازية الوطنية في مصر قسماً -

القسم الأول - ويقتل في غالبية أعضائه الهيئة الوطنية . هذا القسم ليست له ارتباطات مع الاستعمار والاقطاع بل كان دائماً وتقليدياً يماثل الاستعمار ويمارس الاقطاع ...

وكان في نفس الوقت قلب تلك البورجوازية الى الثورة الشعبية ورؤى تلك فقد تحالف أحياناً مع البورجوازية الكبيرة وهجر صفوف الثورة الوطنية ، وكان السبب الأساسي لانحياز الوفد أو تحالفه مع البورجوازية الكبيرة هو عدم وجود حزب الطبقة العاملة (الحزب الشيوعي) الذي يمثل مصالح العمال والفلاحين والشعب الكاسح ويحمل الهيئة الوطنية على البقاء في صفوف الثورة ضد الاستعمار والاقطاع والبورجوازية الكبيرة الخائنة . - وهذا هو ما يفسر الموقفين الآتيين لهذه الهيئة . - الأول في سنة ١٩٣٦ تحالف الوفد بون مع ليهود أحسنزاب البورجوازية الكبيرة في " الجبهة الوطنية " لتوقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ مع الاستعمار . هذه المعاهدة التي سلمت بالاحتلال (لم يكن في مصر حزب يمثل العمال والفلاحين ومضال الشعب) . الثاني . - منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية تحالف الوفد بون دائماً (تقريباً) مع الشيوعيين والطبقة العاملة ضد الاستعمار والسراي والبورجوازية الخائنة (اللجنة الوطنية للعمال والطلبة . - ولجنة الشبان والنخ ...) وبعد استيلاء الوفد على السلطة ظل متهاوناً ويتردد في فترة طويلة ثم دفع تحت الضغط الشديد للثورة الوطنية وانضم الى صفوفها بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ورفض التحالف الاستعماري والنخ ...

وله كان هذا التحالف دائماً من جانب الوفد يحمل بظهر طبع التردد والعجز (يلاحظ أن أغلب الهيئات الثورية الوطنية بعد الحرب كانت بقيادة ليو أو تحت نفوذنا) ان في هذا القسم من البورجوازية حليف مهم كان تردده للثورة الوطنية الشعبية بقيادة المضلل ضد الاستعمار وبخاصة الاقطاع والبورجوازية الخائنة . ولقد كانت العلة السببية لهذا القسم هي أنه مرتبط بتاريخ المكاسب التي حصلت عليها الثورة الشعبية " الدستور والديمقراطية " . له كان هذا القسم دائماً ضد الدكتاتورية والحكم المطلق ومع الدستور والحياة الديمقراطية وقد كون مجموع هذه المواقف للهيئة الوطنية أبهولوجية معينة لها تأثيرها الفهم في صفوف الحركة الوطنية . ليس تكون حركة النشاط جزئاً من هذا القسم ؟ كلا ، ليست حركة النشاط جزئاً من هذا القسم فترى موقفاً يدل على أنها قلبة للقسم الثاني للبورجوازية المتوسطة " الوطنية " في مصر ..

القسم الثاني - هذا القسم (وهو يمثل أساساً في قادة الحزب الوطني في " فتح رضوان " والحزب الاشتراكي والاعوان المسلمين) يماثل الاستعمار والاقطاع معاينة تقليدية ... ^{في مصر} ~~التي هي~~ كراهية شديدة للانجليز والاقطاع ولكن في كسله خدما يتميز بخاصتين ...

الأولى : أنه لم يلق الأمل بعد في البورجوازية الكبيرة الخائنة ، أي ما زال يعتبر البورجوازيين الكبار الخونة " وطنيين / مضطحين " بل أحياناً يعتبرهم قسوة له ..

الثانية : أنه لم ينفذ الاقتصادي والسياسي الشعب لا يثق بنفسه ، بقسوته على الاتصار على الاستعمار والاقطاع ، ولحق ذلك فاته لا يثق أيضاً بقرى الشعب ، لا يثق بالعمال والفلاحين كقوى يعتمد عليها في معركة تليخمة ضد الاستعمار والاقطاع ، بل كثيراً ما يبلغ عدم الثقة هذا درجة الانحياز الاحتقار للشعب وهذا هو ما يدفع هذا القسم من البورجوازية الى البحث عن حليف قوي خارج صفوف الثورة المصرية - حليف غير العمال والفلاحين الذين لا يثق بهم الثقة الكثرة . ولو كان دولة استعمارية أخرى تريد أن تحمل محل الأولى مما دامت قوية وقاسية على معاونته في طور " البرهطتين " وهذا هو ~~المسار~~ ما يفسر صيحات هذه الفئة من البورجوازية في ما قبل الحرب الثانية ، صيحات التعاون مع النازية والفاشية ضد الانجليز ، هذه الصيحات التي تبعثت من قادة " مصر الفتاة " و " الاعوان المسلمون " وبعض البورجوازيين الخونة الذين كانوا مواليين للفاشية آنذاك . وهذا هو السر أيضاً في صيحات بعض قادة هذه الفئة بعد الحرب الثانية بالتعاون مع أمريكا ضد انجلترا بالاستفادة من القوى الأمريكية . ومع ذلك لا هذه الفئة يمكن حملها حملاً على ترك هذه الخطوة

يمكن حملها حملا على المروعة الى صفوف الثورة الوطنية او على الأقل الى علم معانيها ، الى العبادات المباحة المنع بالمطاف على القوى الشعبية والوطنية بشرط أسس واحد لا يد من توفيق ، هذا السرور هو للثورة الوطنية ، هو نفسها بشكل " صيف " (تقريبا) يجبرهم على الاعتقاد بانفسهم ، و تكون هذه الحركة الشعبية تحت قيادة الشيوعيين ، هذا الحزب الذي يستلزم أن يتبع سياسة واضحة واضحة والذي يمثل جبهة عالمية القوى (كما هو واضح اليوم) من جبهة الاستعمار ...

وللتعريف معنى الأمثلة المعطاة من تاريخ الثورة الوطنية .

(١) ذكرت أن هذه الأمثلة كانت تتأدى بالتعاون مع الفاشية قبل الحرب لأنها كانت في المظهر قوة ضخمة توقموا انتصارها .

(٢) بعد الحرب الثانية حين قامت الجبهة الوطنية الرافعة في القاهرة والاسكندرية بقيادة " اللجنة الوطنية للطلبة والعمال " سنة ١٩٤٦ استغلتم صفى هذه الأحزاب (الاشتراكيين - والفلح الاشتراكي ؛ والو الاخوان الخ ...) ضد " اللجنة للثورة الوطنية للطلبة والعمال " لتكسروا ما أسموه " اللجنة القومية " به بذلك أن يحاربوا القيادة التلقائية بقيادة جمعية ، ولكن لما تمت الحركة الشعبية تحت قيادة العمال والطلبة وتضخمت الى ساحة كبيرة حلت هذه الأحزاب " لجنتها القومية " وعانت واتخذت موقف العباد أو التأيد للطلبة والعمال ونفقت بعدها من الاتفاق مع " صفى بلشاك " ...

(٣) حين قامت حركة حزب فلسطين التي شلت اليورجوازية الكبيرة والاستعمار حوز الثورة الشعبية بهيـ سلطان ما استجابت هذه الأحزاب وسلطت اليورجوازية الكبيرة في تشليل الشعب (حركة أحمد حسين وكنت الاخوان) .

(٤) اتكفت حركة فلسطين وفرض الارهاب لمدة طنين على البلاد واحتل الشيوعيون وقادة العمال والطلبة والوفديون لم يبد هذه الأحزاب مقاومة جديدة (أحمد حسين يهكم يهكم) فحتى يقولون بفتح في هذه . (٥) في علم/١٩٥٢ تحت ضغط الحركة الشعبية بقيادة الشيوعيين وبالذات " حنتو " بدأت هذه الأحزاب تهرب تهرب شعارات الحركة الوطنية (أساسا شعار الفة المعاهدة) ولكن بعذر شديد .. ومع ذلك كان أكثر هجومهم (موجهها ضد الانطاع والسراى أكثر منه ضد الاستعمار ، ولدى اتجاه اصلاحى . ثم كان الكساح السلح لانتفخت غالبية هذه الفة موقف الصاعدين الثعلبية أو توريد القوى ...

هذه بعض الأمثلة من تاريخنا الثورى العتيق لمواق هذه الفة . فهل تكون حركة الفباط من هذه الفة ؟ هل تمثل ليهولوجية هذا القسم من اليورجوازية ؟

نعم ان حركة الفباط جزء من هذا القسم ؛ انها تمثل فى داخل الجبر على هذه الأفكار والمواقف . قامت حركة الفباط ضد سيطرة أنتاب الاستعمار الانجليزى والسراى على الجيش ، ضد القيادة " المتخلفة " لاي ملا الله وحيدر وحسين سرى . ان اتكفات حركة الجبر على فلسطين الكبرى فى الوقت الذى يوجد قوى فيه نفس " حنتو " الفكرى والسياسى قد قرب هؤلاء الفباط الى الحركة الوطنية وجعلهم يستمعون الى

ويسهرون تحت نفوذ الفكتوريا ولكن حركة الفباط ، تملأ كالأحزاب التى تمثل نفس الفة فى خروج الجيش (الى الوطنى والاشتراكي والاخوان المسلمون الخ ...) لم يكونوا تكن لتفوق ثورة وطنية ، لم يكونوا تكن لتتخذ موا وطنية وتكافح الاستعمار بنفسها ليجرد أنها قوة مسلحة . ان حركة الفباط كانت تهرب الثورة الوطنية فى عا

١٩٥١ ولكن لأنها كانت قائمة بالفعل ولأن السنج كان فى يد الشعب فعلا ضد الاستعمار ، لأن العمال والفنحين وكل الشعب كان ينفون فعلا ثورة ضد الاستعمار ، ثورة شعاراتها الرئيسية هى شعارات الشيوعيين ان المجموعة التى كونت الفباط الأحرار هى تلك المجموعة من الشباب التى كانت تؤيد من قبل التعاون مع الفاشية ضد الانجليز والسراى وان كانت قبل " ٢٣ يوليو " تتعاون معنا ، فقد كان ذلك طبعا لكثرتهم الملة " التعاون مع الشيطان ضد الانجليز والسراى " والتجملان هنا هو الشيوعيون والباقي العاملة ؛ ان المجموعة التى تؤلف " الفباط الأحرار " باستثناء عدد قليل جدا من التقنيين هى المجموعة التى فى داخل

الجهنم الفكر - فقهى يهوان - وحسن البنا الخ ... وهذا هو السر في لجولهم الى شلة - فقهى يهوان
ولما وساهبان حاشا - ومعنى من التردد الى ابوابهم شكرى .
لعمدة الاعتلال في التعامل الطبيعى بين الحركه - -

لن انضامنا حركة الضباط مثله للبيروقراطية الصغيرة وانضامنا البيروقراطية الصغيرة طبقا موقفا
والتردد بين الجبهتين انضمامها للطبقة العاملة تحت الضغط وكلاهما وكلا الاخيرين خطأ كبير
فلا حركة الضباط مثل البيروقراطية الصغيرة ولا مثل التردد تنطبق على هذه الطبقة في ظروف مصر : المهم
أن لا التحليل الأول العاطفي أدى الى موقف سياسي خاطئ . إذ لعل في انضامنا افعال ضغط على حركته
الضباط في اتجاه الجبهة الوطنية في اتجاه الحياة الدستورية كان يمكن أن تكسب هذه الحركة الى جانب
النخب بحيث تعالج هي أهدافه (إعادة الحياة الدستورية) واستئناف الكفاح المسلح .
ان الفرق بين التحليل الذي تقدمه لحركة الضباط على أنها حركة قسم من السلم البيروقراطية الوطنية والتحليل
السابق هو أننا لو حللنا التكوين الطبقي للحركة تكوننا سلما منذ البداية كن لا بد ولن نتجأ لها باستخدام
النظريين بكل الذي حدث من تطورات فنصل على نتائجها . يقول " الرابع ستالين " في " حسن
النظرية ولكن النظرية يمكن أن تصبح قوة هائلة في حركة الطبقة العاملة اذا لمجرد بنيت على أساس الاتساع
الوثيق بالعمل الثوري لأنها هي ، وهي وحدها ، يمكن أن تهيئ الطريق لتتحرك الطبقة العاملة ككل في الحركة
الثقة وقوة وفيها للرابطة الأصيلة بين العواطف الجارية لأنها هي وهي وحدها يمكن أن تعتمد التجربة
لا على تبين كيف وفي أي اتجاه تتحرك الطبقات في الوقت الحاضر فمعجب بل تبين كيف وفي أي اتجاه تتحرك
الطبقات في المستقبل القريب أيضا ...

إن النظرية التي لها المركبة اللبنيّة المتألمية وأنكر ما توصي توضح تعللنا أن البورجوازية الوطنية حين تتخذ مواقف إصلاحية إنما تتخذها بهدف تعبئة الثورة ...

وإنه ما دامت حركة الطبقة العاملة ضعيفة ، ما دامت غير قاهرة على حمل البورجوازية الوطنية على الانضمام إلى الجبهة الوطنية فإن هذه الفئة تستسلم حتما للاستعمار والبورجوازية الكبيرة وتتخذ سياستها مهما كانت شعاراتها براءا ، وهنا في مصر يوم قامت حركة الضباط كانت الحركة الشعبية والجبهة الوطنية في حاله من الضعف والظلمة الشديدين ، فحركتنا كن عدم كبير من كاسرها في السجون والمعتقلات والوفد كان يعاني حالة ظلمة شديدة ويشتت التردد والخوف في صفوف الحركة الشعبية وحركة الطبقة العاملة كانت في حالة تدهور وفي موقف يلقى بعت بل موقف يلقى غضبه لآزاة هذه الظروف كان لا بد لحركة الضباط وقد استهدفت الحكم أن تضم نهائيا بعد الخطوات القصيرة الأولى إلى جبهة الاستعمار وأن تصبح حكومة في خبطة الاستعمار الأمريكي وأمواله من كبار البورجوازيين وإذا ألفنا إلى كل هذا أن حركة الضباط ضد سلطة قبطها لم تطلق للقوة الشعبية حركة التمرد وأن الوفد قد زاد تردده وخوفه أكثر مما كان ... وإن حركة الضباط كسر الدوار فعت بأمالهم تتكلمه غريزة (إعدام العمال لأول مرة في مصر وتاريخها) وموجة الارهاب الشديد التسي لجنات البلاد بعدها أمركا أنه كن من السهل أن نتبأ بخيانة حكومة الضباط وضروية انضمامها إلى جبهة الاستعمار الانجلو أمريكي وبالتالي أن نعمل بكل فؤادنا على إبعادها عن الحكم . إننا نعلمنا السابق والفاط هو الذي أدى بنا إلى تلك الخاطي للتطورات المحتملة ثم إلى خطة سياسية خاطئة (خطة الاحتلالية لا حتمية للانضمام الانضمام لجبهة الأعداء) ...

تحليل النظم الاشتراكية لعركة الديبائ وتحليلنا . -

قلت في أول التقرير ان الفرق بين تحليلنا ك الجديد ونقدنا الذاتي وتحليلات ونقد الضلالت الانتهازية هو الفرق بين الجهل المتعرج بالغبطة والعلم الماركسي اللبني المخلص ، علم قيادة الثورة الى النجاة . وسأتميز للبهجمات التعسفية التي شنّها علينا الانتهازيون والأسس الخاطئة التي بنوا عليها هذا الهجوم ، يوم قلمت

حركة الضباط هيئت المنظمات الانتهازية بكل بساطة انها ليست الا " مؤامرة أمريكية " نتيجة للتناقض بين ^{ال} الاستعماريين وكما انتهم في التهرب من انتخاب عقولهم في البحث والتحليل والفهم الى الأصل الطبقي الكامن وراء كل تحرك لراموا شعارهم بسوء وبدون علم واتخذوا مواقفهم المعروفة بحجة أن البسلاد في حكم ناسي أفند ويحسم من حكم السراي ، وعلى ذلك فلتفتي تلمنا من ^{ال} السراي ^{ال} البسلاد وقال بعضهم ^{ال} البسلاد من مواقف السياسية ولا تدافع حتى عن الاتحاد السوفيتي علنا حتى لا يتكفون لظهور بلا جود ، لما من استمرطهم في العمل فقد لفتي من كل مجال قانوني أو شبه قانوني مهما كانت وفيات الجماهير وتفرغ لنوع من العمل السري الضيق لا يمكن أن يكون منتجا . ان أول هؤلاء يتحاشون دائما ^{ال} هذه ^{ال} للنيهر الفوم الى الأسس الطبقة للثغرات والأحداث السياسية المختلفة فقد نسروا بسقوط عبد الهادي سنة ١٩٤٩ بأنه نتيجة للتناقض بين الاستعماريين ثم نسروا الفاء معاهدة سنة ١٩٣٦ بهذا التناقض أيضا . وهم في كل تحليلاتهم يتكفون على العموم وجود الحركة الوطنية وحركة الطبقة العاملة وليس هذا الا انعكاس لانحزاليهم وخوفهم من الجماهير ويعدهم عن الكساح العلم للشعب المصري ...

تقوم حجج الانتهازيين في وصفهم حركة الضباط بأنها مؤامرة أمريكية على أن الاستعمار الأمريكي الجديد الذي بعد نصر نفوذه وانتزاع السلطة الاستعمارية على شعوب الشرق الأوسط ومصر على الأخص من الاستعمار الانجليزي المتهالك وهو لفتك بفهم حكومات دكتاتورية موالية له في هذه البلدان . لقد نجح هذا الاستعمار في تعصيب الشينكي دكتاتورا على سوريا ثم بدأ يعمل في مصر ^{ال} حتى حقق الانقلاب الأخير وأقم (دكتاتورية نجيب) الأمريكية في مصر . ذلك لأن حكم السراي كان يمثل الاقتناع المصري المتوسط بالاستعمار الانجليزي ارتباطا تقليديا . وهذا الكلام يبدو سليما لأول مرة ولكن هل يمكن أن يصدق مصري واحد أن الأمريكيين هم الذين أنشأوا حركة الضباط الأحرار التي قامت بهذا الانقلاب ؟ ...

هل كانت أمريكا تعمل في الجيش المصري منذ سنة ١٩٤٨ ؟ ألم تكن حركة الضباط علمنا رئيسها في كشف خدعة الحرب في ^{ال} قلعين الانجلو أمريكية كشفا صريحا ؟ ... ألم تكن حركة الضباط الأحرار توزع المنشورات على الضباط ضد الأحلاف العسكرية التي تتزعمها أمريكا ؟ ... ألم ^{ال} من هؤلاء الضباط دورا ولحقا في الكساح السلاح بالقتال بالرف من الأولم الروسية ؟ ... وانا نأت القيادة القديمة للجيش تمثل السراي (الاقتناع) فأي طبقة كانت تمثل حركة الضباط (البورجوازية الكبيرة مثلا ؟) ثم أليس هناك نوازل بين الحركة الوطنية والدستورية المصرية وتلك السورية ؟ أليست الحركة الوطنية الديمقراطية في مصر وأحق من تلك السورية .. نه ؟ ثم ألم يتخذ الاستعمار الأمريكي طريقة أخرى غير الانقلاب لتفسيده أعدائه وقد كان أن ينفذ أفعيا فعلا بعقد حلف الشرق الأوسط مع سري كما نشرت الأهرام ووكالات الأنباء الاستعمارية في أوائل يوليو سنة ١٩٥٢ ... ثم ألم تثبت تطورات اليوم ^{ال} أن الدكتاتورية العسكرية نفسها طعنة عن عقد هذا الحلف لم خيانة وعين الحركة الوطنية بالذات وأخيرا لماذا لا نحاول تفسير الانقلاب من الزاوية الطبيعية لكل تحليل ماركسي من زاوية الطبقة التي قامت بهذا الانقلاب لانقلاب وتاريخ ومواقف هذه الطبقة في الهيكل الحركة الوطنية وطبيعتها ولضعف نصب أميننا أيضا التناقض في الجبهة الاستعمارية اننا لا نلغي هذا التناقض ؛ هذا الصراع الشديد بين الاستعمار الانجليزي والأمريكي ولكننا نوضح أن يكون الملجأ الوحيد لنا في كل تحليلاتنا مع تناس التناقض الأساسي بين الجبهة الوطنية التحريرية والجبهة الاستعمارية الانجلو أمريكية مع تناس تاريخ الصراع بين هاتين الجبهتين ومواقف الطبقات المختلفة من هذا الصراع وتحركات هذه الطبقات .. للوصول الى تحليل سليم لانقلاب الضباط يجب أن تعود الى الوراء قليلا الى أهم الحركة المسلحة في القتال ثم حريق بنابر ... في ٨ أكتوبر انضمت حكومت الوفد مثلة البورجوازية الوطنية تحت ضغط الطبقة العاملة والجماهير الشعبية الى الفاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ورفض الحلف الاستعماري والسلاح للشعب

بحمل السلاح ضد الاستعمار .. وقاتل الحركة المسلحة بشكل يبدى الخذلان في التطور فيها فنتجنا الى ان انتظمت كافة القوى الشعبية حتى البورجوازية الوطنية ولا يستطيع احد ان ينكر ان عددا من البورجوازية الوطنية اشتركوا في المعركة المسلحة بمساهمات مادية وعينية اذذاك . فمهما كانوا يحفظون عيسى الحركة التحريرية ان ذاك وكثير منهم ساعدوا مساعدا فنية ...

ولكن جبهة الاستعمار والاتحاد والبورجوازية الكبيرة لم تكن لتقف مكتولا الأيدي لعل حالة كذلك التي وصلت الى حد تقرير الحكومة الوفدية التصريح بحمل السلاح وفتح العلاقات مع إنجلترا ... الخ ولما كانت هذه الحركة الشعبية على اتساعها وفخاطها بنقصها التنظيم ، لما كانت الجبهة الوطنية المتحدة غير قائمة فقد كان من السهل على جبهة الأعداء ان تعتبر مؤامرة حريق القاهرة المجرمة فترة الحركة الشعبية على انقلابها وتطرد حكومة الوفد (البورجوازية الوطنية) وتقيم حكما الديكتاتوري المطلق (حكومة على ناصر مر ثم الهادي) . لقد انتقلت السلطة تماما الى السراى تحكم البلاد بنفسها حكما مطلقا مستندا الى قوة الجيش الذي احتل الشوارع والحدائق بأمرها تحت قيادة الحاشية القديمة (حيدر وأخوانه) بعد ان عين أولمير الوزير المخلص بحماية الأمن ساعة الحرائق .. نقول انتقلت السلطة المطلقة الى السراى وكنت الحركة الوطنية كبتا لا مثل له في تاريخها الحديث وفتحت المعتقلات للسجونيين والتقليبيين متلئس الطبقة الحاكمة واللدائين والاشتراكيين والوفديين والوطنيين مثلى البورجوازية الصغيرة والبورجوازية الوطنية وكثرت على الأخيرة (فخمى رضوان وعبد القادر حسن) انى لجبهة الاتحاد والبورجوازية الكبيرة وعلى رأسها السراى في الحكم تظهر بالمعبد والنار كافة الطبقات الأخرى بما فيها البورجوازية الوطنية التي حلفت عليها حلفا شديدا نتيجة مواقفها التي شجعتها أثناء من الحركة الوطنية الشعبية ، المتواجدة بشيخ فيها روح الانهزام والتورط والبورجوازية الوطنية بملأها النمر والفزع تحت ضربات الاستعمار والطبقات العليا هذه البورجوازية يمثلها في مجال السياسة تمثيلا صادقا أعضاء الهيئة الوفدية والحزب الوطني وقيادة الحزب الاشتراكي . ويمثلها داخل الجيش حركة الضباط الأحرار كما أوضحته سابقا ولكن حركة الضباط الأحرار كس من أنتم البورجوازية الوطنية لم تتلق الضربات التي تلقتها الأقسام الأخرى المثلة في تلك الأحزاب بل استطاعت ان تواصل نشاطها بعنف أشد وبتنوع من الغرور العسكري على السراى وقيادة الجيش التابعة الذليلة لها .. وبدأ الصراع بينهما وبين السراى يشتد الى حد تبجير السراى لاختلال (عبد القادر طه) ثم كانت مناوراتهم ضد حكومة الهادي والمفاوضات والأحلاف وشرايهم ضد السراى وقيادة الجيش (حيدر وحسين سرى طاهر الخ ..) ولكن لم يفلحوا شيئا فنتجنا الى أبعده حدوده فيما قبل ٢٣ يوليو بأبلم حين قرر الملك تشتيت جميع ضباط الأحرار وأصبح ان ذلك يهيئهم تمهيدا لاختلالهم وهنا كن لا بد لحركة الضباط ان تتفجر ولو بمعزل عن الحركة الشعبية ان اتخذت المسألة لفهم مسألة دفاع عن أنفسهم وعلى ذلك فالذى ظم به الضباط يوم ٢٣ يوليو ليس الا انفجارا عندهم تأييدا لهم من أنتم البورجوازية الوطنية على قيادة معينة ظفها السراى ومن ورائها الاستعمار ، تورد على وضع معين أكثر تنبرا فظيما داخل الجيش وهذا الانفجار المتورد ليس شعبيا لأن هذه الكلمة قدر ساعها توحي أن لها صلة بحركة العمال والفلاحين .

موقفنا السياسي . -

قلت ان الانفجار كان لا يمتن طمعه أو تعاضبه في تلك الفترة بالذات وفي حدود انه تورد على القيسادة المتعلقة للجيش والسراى كان يجب أن نؤيده كتمرد داخل الجيش وبشروط ألا يتحول الجيش الى حكومة تحكم البلاد وكان يجب أن نؤيده و طرد القيادة القديمة للجيش وعزل الملك أو احتلاله

أن يعود الوضع إلى ما كان عليه يوم ٢٥ يناير أي عودة الحكومة الوفدية والبرلمان الوفدى بكل صراحة وبكل
 نبل جرأة وذلك لا بمطالبة قيادة الجيش الجديد وسيا بعودة البرلمان السابق ثم بإيقاف بجمرة انتخابات وهوذا
 أو بعودة (الحياة الدستورية) هذه العبارة العامة غير المحددة كما حدث فعلا بل بتحريك الجماهير
في هذا الاتجاه واستغلال الحركات الشعبية اذذاك وتفوضها الذي كان واقعا في الجيش في عمر حركة جماهيرية
 شعبية واسعة شعاراتها (لتعد الوزارة الوفدية إلى الحكم) واستئناف الكفاح في القتال () ولتعاكم شونة
 حريق القاهرة () لقد كان هذا هو الموقف الوحيد السليم في تلك الفترة فلا الهجوم الاستنزائي غير الواسع
 على الحركة كما فعلت (منظمة العزب الانتحارية) وهذا جنى على تحليلها الجاهل (انها مؤامرة أمريكية لمعسب)
 ولا التأييد الذي يبرز فيه عنصر التأييد أكثر عن بروز الشروط ووضوحها كما فعلنا .

وان سلطنا لقيادة الجيش الجديدة أن تستمر في الحكم لحظة واحدة بعد طرد الملك والقيادة القديمة كان خطأ
 كبير أدى إلى هذه الأمور الناجمة التي أثارها . ولا شك أن موقفنا ذلك (التأييد الشروط)
 وتحريك الجماهير في اتجاه التأييد العلم تقريبا دون وضع حدود فاصلة صريحة بين تعمد الجيش على المسلك
 والقيادة القديمة وبين استمراريته أقول لا شك أن موقفنا ذلك أساسا في تحليلنا الطبقي

لحركة القبائل ان ذاك ... ان ما سلمت الحركة البورجوازية بالمنهجية بالطريقة
 من الطبقي أن تتفاد بها الظن بأصدقائنا الذين في الحكم ... بينما لو كان تحليلنا للجبهة التي
 الطبقي لها سلطا منذ البداية .. انها حركة قسم من أقسام البورجوازية الوطنية المتروكة لتأكلنا أن وصولها
الحكم في ظروف الحركة الشعبية (وعلى رأسها الطبقة العاملة) فيها ضعيفة كما كان الحال فعلا ، معناه
 اتجاهها للثبات والبقاء حتما معناه لجوها للاستعمار الأمريكي واستنساخها اليه بالتالي موقفنا
 بل ولجينا في منها عن الحزب وتحريك الجماهير الشعبية في اتجاه إعادة الوفد إلى الحكم ...
 قد يقال لكن الوفد نفسه كان في حالة تردد فطرح والرد على هذا أن هذا التردد لم يكن إلا تحركاتنا
 الجماهيرية . كان هذا هو الخط السليم ان ذاك ولا أثنى بهذا أنه كان مضمون النتائج أي أننا كنا نتج
 بسهولة في إبعاد الجيش عن الحكم وإعادة الملكية المحكومة الوفدية ، ولكنه كان الخط الكفيل بتجميع جماهير
 الشعب تحت راية الجبهة الوطنية الديمقراطية وكيف كل المؤامرات الأمريكية الاستعمارية لخلق دكتاتورية
 عسكرية والقضاء على هذه المؤامرات ، النتائج التي ترتبت على تحليلنا وخطنا السياسي الخاطئ نتائج سياسية
 عامة تنعصر في الآتي . -

(١) ضياع خبرنا السياسي المستقل بمعنى عدم وضوح خطنا وشعاراتنا بالسلطة والتفصيل وتشابهها بشعارات
 حركة الضباط العامة الخاطئة . فعلا كما نقول بإعادة الحياة الدستورية دون تحديد (البرلمان الوفدى) وهذا
 ما كانت تقوله حركة الضباط علما وراسوا عليها كلمة السلبية ثم استعملوا هذه العبارة في كل مواقفهم المجمعة
 له دستور ١٩٢٣ ...

(٢) تهيج لضموش شعاراتنا تحليلاتنا الخاطئة على العموم سلينا جزءا كبيرا من احتياطنا لتفليل
 القيادة القليلة الخائفة ان كنا نعو الجماهير إلى الالتفاف حول الجيش لا حول طبقة الدليقة العاملة من أجل
 إعادة حكم الوفد . واستئناف الكفاح المسلح في الوقت الذي كان فيه الضباط ليجند يستعملون عبارات والفاظ
 قريبة الشبه بشعاراتنا وألفاظنا وكثيرا ما نرى حتى اليوم أناسا من الفئات المتأخرة ينضمون إلى هيئة التحرير
 ويتصورون أن هذا ما نريده نحن .

(٣) وجدنا أنفسنا في نهل الطبقة العاملة بينما لمست الطبقة في أوائل الحركة بأن عليها أن تتحرك وتحرك
 فعلا مستغلة ظروف الانفجار والتعود على السراى في معانج النسيج بالاسكندرية وكفر الدوار لم نستطع تحسين
 هم هذه الحركات الفهم الطبقي السليم ولم نحاول تنظيمها وتوجيهها والدفاع عنها بل دعونا العمال عموما إلى
 اللجوء مؤقتا إلى سلاح الاضراب (بيان اللجنة التأسيسية) بحجة حماية حركة الجيش من مؤامرات الاستعمار

والأبوية الكبرية غير ونحن أن الضمان الوحيد لمنع التخريب ليس هو كبت طبقات الطبقة العاملة بل تنظيم إضراباتها وتحريرها تحت قيادتنا وتوجيهنا .. ويوم غالت الطبقة العاملة كلها نبروا بالكتاتورية العسكرية وألحمت بوظائف القتل في محاكمات غيبس والبقرى وهدم محاكمات حال الاسكندرية والعيس العربى لقادة نقابة الزيتون الخ ... كما نحن لقيادة الطبقة العاملة في المواجهة . فلا تنظيم حركات احتجاج ولا مقاومة واحدة وكذلك حين تمت الاضطرابات الصاخبة على الطبقة العاملة على العموم (ضد اتحاد النقابات) والتشريعات العمالية الأمريكية ، سلب حتى الاضراب الخ ... ولو أننا نظننا في هذه المسائل أشكالاً ضمنية من المقاومة (اللجنة النقابية للدفاع عن الحريات وبعض الاحتجاجات و "الواجب") وتربط على الخلل في التحليل وبالخط السياسي نتائج أخرى في عمل حركتنا الذاتية أهمها إهمال الأجهزة السرية والعمل السرى وهذا طبيعي اعتماداً على أن أحدنا في الحكم فيمكن أن تنشر علناً كل ما نريد لنحسبنا (الفلاحين) بدلاً (للكسل) لا مجلة ديمقراطية لا يمكن أن نحل محل لسان الحال غير القانوني للحركة وانحدت نهايتها التشرعات التي كانت تفرق المنظمة في فترة الهلالي رغم تمتعنا بإمكانات أضخم وفي نفس الوقت كان العمل العلني .. وهذا طبيعي أيضاً في أضياع العدو وأسهلها وبلا غطره واحدة ذلك أننا بدلاً من تحريك جماهير العمال والفلاحين في ما يولجهم من مشاكل مختلفة كنا نوجه نفوسهم الى " القيادة " يحملون تأييدهم وعكواهم .. هذه هي باختصار بعض النتائج التي تربت على موقفنا السياسي الخاطئ من حركة الضباط ولم نتبأ الى الأمر بوضوح الا يوم وصلت الدكتاتورية العسكرية الى حد الفناء الدستور للرجسرة بقلم قلم .

الأسباب والظروف التي أدت الى الخطأ . -

لا غنى عن أن السبب الرئيسي هو ضعف ارتباطاتنا العضوية بالطبقة العاملة . هذا الضعف الذي يكاد يصل الى الانعدام وأى استمرارية بسيط للناطق الصناعية الرئيسية ولواتنا فيها بمن أن يكشف هذه الحقيقة ، هذا رغم وجود النفوذ القديم وسعة تنظيمنا الطيفي .. ان ضعف ارتباطاتنا العضوية بالطبقة العاملة يعيدنا عن التفكير الطبقي السليم ويعيدنا من احساسات الطبقة العاملة اليومية وكسلها اليومي وبالتالي يحرمنا من أهم عناصر القيادة السياسية ويهبط بمستوى قيادتنا السياسية هذه مهما كان رفيع النظرى والسياسي وبمذهبنا لانحرافات خطيرة لما بالننا ونحن بنفقتنا حتى الرقوى النظرى والسياسي لدور قيادتنا ؟ يقول الرفيق (شالين) من الواضح أن تكتيكات البلشفية هي تكتيكات البروليتاريا في الصناعات الكبيرة تكتيكات تلك الطائفة حيث التناقضات الطبقة واحدة والصراع الطبقي حاد .. بلانير البلشفية هي تكتيكات البروليتاريا الحقيقية ومن الجانب الآخر ليس بأقل وضوحاً أن تكتيكات المنشية هي تكتيكات العمال اليوميين والفلاحين أنصاف البروليتاريا ، تكتيكات تلك الأياكن حيث التناقضات الدقيقة غير واحدة تماماً والصراع الطبقي غير واضح .. المنشية هي تكتيكات العناصر النصف بوجوازية داخل الطبقة العاملة هكذا تقول الأرقام " من تاريخ الحزب " ١٢ (حول المؤتمر الخاص بالخاص) " وإذا أضفنا الى كل ذلك أن طريقتنا في وضع الخططة السياسية واتخاذ المواقف طريقة بدائية مرتجلة ، طريقة عدم الاعتماد بتجميع المعلومات جميعاً طبقاً ومعرفة التفاصيل ودراسة المسائل دراسة دقيقة قبل وضع الخطوط واتخاذ المواقف إذا أضفنا كل هذا ينفع أننا لمانا لخطائنا في تديد التكوين الطبقي لقيادة الضباط منذ اليوم الأول ، بل منذ اتصالنا بهمهم وكسلنا في وسيلهم ، هذه باختصار هي الأسباب التي أدت الى الخطأ في التحليل والموقف السياسي ومن الظروف التي ساعدت ، وجودنا في هذه وقت طويل في حركة الضباط الاحرار ، وجود عناصرنا فيها لا كوحدة تمثل أبديولوجية الطبقة العاملة الثورية

ممثل هذا الصنف بل كجموعه من التفسيرين الأحرار المنزليين بدورهم من كساح النظمه العامه والذين
صم لهم العملهم هذا بالاحتفاظ في الغالب بالديمولوجيه الطبقه . هذا الاتصال القديم بالعباط الأحرار
بهذا الشكل جعلنا نستمر الاطمان الى أشخاص ولا نعدى بسهولة لهم سيقولون حقا ويظهرون تحت
لبنجدر لجنة الاستعمار الأمريكى اذا استبدلوا الحكم ...

الخاتمة

قلت في بداية التقرير ان للاعتراف الماركسى اللينينى بالغطا بقوى حزبنا ولا بفعله وان خير رد
على الهجمات القويويه التى يشنها علينا الانتهازيون أعداء حركتنا هو مناقشة آرائهم ونحفيها وهزيمتها
مع اعتمادنا بالثقة والثقة الذاتى البنائى الذى يستهدف تفهم علينا وتحقيق انتصارات أكثر فى كساحنا
العام مهما تمت النشوات واذا كنا قد نالنا هنا عظمتنا واحترافنا به وحللتنا الأسباب والظروف الى أدت
اليه فقد بلى أن نتائج وسائل اصلاحه مناقشة مستهله كما يحملنا (لينين) ولهمد هذه مهمه طلاء على عائق
هذا التقرير ان أنها مهمه متعددة الجوانب ، ستناقشها النقطة السياسيه والتكوين الأيديولوجى والبنية
والمناطق الا أن مناقشة المسائل التى وردت فى هذا التقرير والاعتراف بهذه احترافا صريحا هو السبيل
الوحيد السليم الى فككهم اكتشاف موانع الجروح العلقية فى مسائل السياسة والتنظيم التى تولجها اليوم
ووضع أيدينا عليها لتنظيم حزبنا من هذه الجروح ...

(الحركة الديمقراطية للتحرير الوطنى)

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو بعنوان "التكتلية جريمة ضد وحدة
الحزب وضد البروليتاريا"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: بيانات داخلية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٦٢

بيان

من حدثو بعنوان "التكتلية جريمة ضد وحدة الحزب وضد البروليتاريا"

التكتيلية جريمة ضد وحدة الحزب وضد البروليتاريا

تخاف الحركة " ش " المصرية التكتيلية والانقسامية منذ سنوات طويلة ولقد أجهت الأعمال التكتيلية والانقسامية منظمتها بخسائر جسيمة جلبت إليها الضعف والانعزال عن الكتل وتسرب الجواسيس إلى صفوفها والقذف بعشرات من كادرها إلى السجون والمنافى .

ولقد أصبحت التكتيلية اليوم شيئاً معادلاً للخيانة لأن الإنسان إما إلى جانب المعسكر الديمقراطي وإما إلى جانب المعسكر الاستعماري ولا وسطاً أبداً .

وكل من يذهب المعسكر الديمقراطي أقل اضعافاً وبإصدار إشاعة دنيئة وإنما كون هذا المعسكر يستخدم المعسكر الاستعماري .

ومعسر ليست منسجمة مع العالم فهل هي جزء منه ؟ حينما مصر الرسمية (الحكومة وإلى جانبها جميع الرجعيين) تترامى في أحضان المعسكر الاستعماري فإن الشعب المصري تربطه مصالحه المشروعة السلمية هذا المعسكر الديمقراطي . وهذا الارتباط قددهه وظفده حدته التي نعرف الجميع بأنها طليعة الطبقة العاملة وأنها هي التي لعبت الدور الأول في قيادة الحركة الوطنية والدور الأحدث في قيادة حركة السلام

وأي اضعاف لحدوث ان هو الا خدمة للمعسكر الآخر معسكر العسكرو .

يقول لينين : " ان كل من يذهب أقل اضعافاً للنظام الحديدي لحزب البروليتاريا (ولا سيما أثناء دكتاتوريتها) يساعد فعلاً البرجوازية ضد البروليتاريا . " أعمال منطارة - المجلد العاشر ص ٨٤

هذا عند أقل اضعاف للحزب ففما بالنا بالتكتيلية التي تؤدي وجودها كما يقول الرفيق ستالين العظيم الى وجود عدد من المراكز ووجود عدد من المراكز يعني " نعدام مركز واحد للحزب . " معنى تعظيم وحدة الارادة

يقول ستالين " . . . لكن أحزاب المدولية الشيوعية التي تبني نشاطها على مهمة تحقيق وتقديم دكتاتورية البروليتاريا لا تستطيع أن تكون ليبرالية أو صانع بحرية التكتلات " .

ولن نصح حدته التي تميز تاريخها بكرامية التكتيلية والمنكثلين . ولن نسمع حدته طليعة الطبقة العاملة المصرية بأى هل تكتلى يقوم به كائن من كائن مهملاً مركزه بل ان عليها أن تتعقب وضائق كل من يقوم بمثل هذا العمل بل ان عليها أن تظهر الحزب منه اذا أصر على ارتكاب جريمة التكتل .

ان التكتيلية جريمة ضد وحدة الحزب وبالتالي ضد الطبقة العاملة والجمامير الكادحة وقد حرمها العقائد البلشفية ويقول ستالين " ومن هنا جاءت مطالبة لينين بالاجتثاث الكامل لكل تكتيلية أو لكل العاجل ودون استثناء لكل الجماعات التي كومت على أسس هنا " مختلفة " مخاطر " .

وكل من يرفض حل تكتيلية فان لينين يعاقبه " بالطرد العاجل ودون قيد أو شرط من الحزب " نفس المرجع . ولقد أفضت لوائح الأحزاب الشيوعية أهمية لهذا الموضوع فمثلاً تقول لائحة الحزب الصيني " . . . لا يمكن في داخل الحزب تحمل أى عمل يعيد من برنامج الحزب أو لائحته أو عمل يحطم شأن نظام الحزب أو يؤدي الى الذاتية أو التكتيلية أو الخدار أو التضليل " .

.....

ولا يمكن لأحد اليوم بعد أقوال لينين وستالين العظيمين ، لا يمكن لأحد أن يتشدد بأن التكتيلية هي الطريق لانقاذ المنظمة مهما اشتد الخلاف ، لا يمكن لأحد أن يلجأ الى التكتل أى الى جمع عدد من الزملاء المنظمين في هيئات ومستويات متعددة في اجتماعات غير تنظيمية تناقش فيها الآراء المختلفة ، هادفين الى تغليب آرائهم في أى مستوى بواسطة هذه الجماعة التكتيلية .

ان الطريق الوحيد الذي علمتنا إياه البلشفية لحل خلافتنا هو الصراع الأيديولوجي العظيم الموجه ، هو المناقشة المنظمة في هيئات التنظيمية وفي صحافتنا .

وفوق ذلك فان العامل الذي يخطر حياحه الطاعية على المثابرة وعلى الدقة والانظام ، لا يمكن أن يلجأ الى أساليب لتقوض أو لضعف النظام ، الا اذا كانت الأيديولوجيات غير البروليتارية تسيطر عليه ، ان البروليتاري الحق لا يمكن أن يلجأ الى التكتل أو الى أسلوب آخر غير تنظيمي .

وعلى العكس من ذلك فان من يلجأ الى الأساليب غير التنظيمية أو الى التكتيلية ، لا يعبر عن أيديولوجية البروليتاريا بل عن أيديولوجية ليبرالية ، عن فوضوية البرجوازية الصغيرة ، عن الروح التدميرية لخبال البروليتاريا .

ان من يلجأ الى التكتل لا يخدم حزينا بل يحطمه ويخدم بعض أو غير بعض منه أعداء طبقتنا ولذلك فان علينا جميعها
في كل مستوياتها ادانة ومعارضة أى اتجاه الى الأساليب غير التنظيمية والتكتلية ان علينا أن نتعقب كل من يرتكب مسندة
الجريمة للنصح خطباته أو لطرده وتطهير الحزب معه اذا أصر على جرائمه

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: دعوة بعنوان "أسبوع الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني:
جهاز طليعة لطلبة الشعب...وهي دعوة لتجميع
مبلغ ٥٠٠ جنيه لبناء جهاز فني قوي.
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: دعوات
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٨

دعوة

بعنوان "أسبوع الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني:
جهاز طليعة لطلبة الشعب..." وهي دعوة لتجميع
مبلغ ٥٠٠ جنيه لبناء جهاز فني قوي

اسبوع الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني جهاز طليعة لطليعة الشعب .

الى كافة الزملاء في جميع المستويات

الى جميع المرشحين والعاطفيين

الى العمال والطلبة والفلاحين والعثقيين الاحرار والتجار والحرفيين

الى كل وطني حر شريف .

دلت الاحداث الاخيرة في الموقف السياسي على ان حركة الجيش سارت وتسير بخطى سريعة في طريق الخيانة . خيانة تهدف الى ربطنا نهائيا بمعسكر الاستعمار الانجلوامريكي . خيانة تهدف الى تدعيم الدكتاتورية العسكرية القائمة وتمكينها من الحكم بوسائل الكبت والارهاب الدموي . خيانة تهدف الى غلق الشعب تحت وطأة استغلال الاستعمار وانابته من الاحتكاريين والاقطاعيين وتفضيل الجماهير الكاسحة بشعارات نفوح برائعة النعرة الوطنية الكاذبة لكي تقدم وقودا في حرب عالمية ثالثة ياهدون اشغالها ضد الشعوب الحرة .

ويتطلع الشعب اليوم بعد ان خذلته جميع الاحزاب والتنايمات السياسية البورجوازية الى قيادة جديدة مخلصه تقوده في كفاحه ضد الاستعمار والاستغلال والحرب ومن اجل مطلبه للتحرير الوطني والديموقراطية والسلام والحياة اللائقة للكبيبة الكريمة في ظل الاشتراكية . قيادة الطبقة العاملة العصرية وطلبتها الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني . سنظروا لبنا وتعد البنا ملايين السواهد لكي نطمح في جيش شعبي جبار - في جبهة وطنية مسلحة - يستطيع ان يحطم قلعة المستعمرين وخدامهم .

ويطلب هذا ان تخفق راية الطبقة العاملة وطلبتها عالية فوق الرؤوس . ان تتفخ مواقفنا السياسية المستقلة - مواقف الشيوعيين - وان تصل الى الجماهير الواسعة . ان تتأكد قيادة الشيوعيين - قيادة الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني - داخل الجبهة . الا نكون في ذيل الاحداث كما كنا في حوادث اعدام العمال وزيارة الشينيكلي والفا" الدستور وعدد كبير من المواقف الرجعية التي تتخذها الحكومة الحالية . ان تكون لنا صحافة سرية تعبر عن مواقفنا كلمت تعبيريا واضحا لنورنا قويا . ان تكون لنا نشرات داخلية تربط بين القاعدة والبلدات وتخلق وحدة سياسية لزمنا المشاكل ~~ان تكون لنا~~ والقيادة وتكون اداة لخلق وحدة ايدولوجية وسياسية كاملة داخل التنظيم - وحدة تنصهر في نار النقد والنقد الذاتي . ان تكون لنا كورسات وكتب وابحاث عن مشاكل مصر تساعدنا على تكوين جيش من الكادر المدرب سياسيا ونظريا يستطيع القيام بالواجبات العديدة الملقاة علينا في جميع المجالات والناطق . ان نخلق تنظيما سريا حديديا يدفع بالعمل الديمقراطي الى الامام ويذبح كفاح الكتل في طريق النصر .

ولا شك ان من المقضيات الاولى والاساسية للقيام مسد ولبيتنا ازا" الشعب وازا" معركة بنا" الحزب الشيوعي وجود جهاز فني قوي يخرج سيل لا ينقطع من المواد المكتوبة ويستطيع في بضعة ساعات ودقائق ان يوصل الى الكتل مواقفنا من تصرفات الرجعية خصوصا في المرحلة الحالية التي تتطور فيها الامور بسرعة فائقة . وقد اثبتت المرحلة العاصية انه بدون جهاز فني متكامل وقوى لن نستطيع ان نلعب دورنا كطليعة للطبقة العاملة وللشعب .

ايها الزملاء ايها المواطنون لقد جمعتم الالف القروش ومئات الجنيهات لمجلاتنا للشيوع للمجلات الديمقراطية ولاكتتابات حركة السلام . واليوم نطلب منكم ان تجمعوا خصماتة من الجنيهات كلكتلس باسم الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني . خصماتة جنية لبنا" جهاز فني ستعظم به رؤوس المستعمرين والماجورين .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى
الشعب المصري ضد اعتقال الشيوعيين
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٨٨

نداء

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني إلى الشعب المصري

ضد اعتقال الشيوعيين

من الحركة الديمقراطية للتحسين الوطني
التي هي الحركة الديمقراطية للتحسين الوطني

أيها المواطنين

منذ أيام وقعت تحت الاستعمار الإنجليزي وأمراته وأذنيه في داخل البلاد وفي داخل الحكومة...
قام فرسان " أمن الدولة " البوليس السياسي الذي أسسه على ماهر النائن الماجور بمصلحة بطولية لا واحتلوا
١٣٠ من النقاد الوطنيين ومن بينهم طرفة من أبطال الحركة النقابية وأبطال الكفاح من أجل التحرر والسيادة

محمد علي طاهر - محمد اللسان - محمد عبد الله - محمد عبد الله - محمد عبد الله

- هذه الجريمة الجديدة هي معلقة من حلقات الجرائم التي ارتكبتها وما زال يرتكبها هذه القوة التعسفية
- فسطلوا الدستور والحريات والحياة العزمية والاعتدال الخام للنقابات وعمروا العمال من سلاح الاتجار بوجعوا
- في السجون الشريطين ايلب المتأصبه ضد الاستعمار والاقطاعوا: سكاروزد الملك الماهدين الخاضع
- ودخلوا في مقارنات في الاستعمار فنافوا الكفار المشترك للشعبين في مصر والسودان
- ولكن الشعب الذي عظم بلسة الدهور المظالمات والدم والذخعات في عهد فاروق - مصر - كيف يتحدى
- كل الطفاسة في كل العصور

أيها المواطنين

ان الذين لم يوشهم اعداءهم والبقى لن تربهم هذه الاعتقالات وان نشاط كذاب " أمن الدولة " واشاعات الاخر التي يثيرونها لمصلحة الاستعمار وروجها العرودون واستفزات بعض الماجورين من بين الاخوان المسلمين لن ترقى الحركة الوطنية المهادنة ولن تؤدي الى قيادة الشرس الاوسط كما يريدون

هل ان كفاعة تحت القيادة السلية البلية في السابق وفي الجامعة وفي القرى سيكفي على الاستعمار

وان ناهية

أيها المواطنون

- عندما يلجأ اعداء الشعب الى الاجرام السافركان هذا اذانا بانهمار النظام العفن وقرب البخلاس
- شددوا الكفاح - طالبوا بالافراج عن المعتقلين القدامى والجدد - احتجوا بكل الوسائل على الارهاب
- تسقط سياسة المحققين - يسقط الاستعمار الانجليز امكن وان ناهية
- تسقط قيادة الشرس - يسقط الاوسط - يحيا كفاح الشعبين في مصر والسودان بقيادة العمال

- الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف إلى جاك يخبره أن الأصدقاء
الهنغاريين ناقشوه في أن وضعه الخاص قد يضطره
إلى البقاء في المجر مدة طويلة، وأنه يعتقد أن هذا
الاقتراح ثم بالاتفاق مع السكرتارية ويشرح أسباب
ذلك.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩٣٤

رسالة

من جوزيف إلى جاك يخبره أن الأصدقاء الهنغاريين ناقشوه في أن وضعه
الخاص قد يضطره إلى البقاء في المجر مدة طويلة، وأنه يعتقد أن هذا
الاقتراح ثم بالاتفاق مع السكرتارية ويشرح أسباب ذلك

منهزى جالك

ارجو ان ياتى ردك على هذه الرسالة سريعا جدا . ناقشنى الاصدقاء الهنغارين امر فى الموضوع التالى - ان وضعى الخاص قد يخطرني الى البقاء فى العجر مدة طويلة غير معروفة بعد ولهذا اقترحوا على ان اختار نوعا من الدراسة لكي ينظموا لى هنا دخول احدى الجامعات . فهمت منهم ان دخول احدى الجامعات يقتضى # منى ترك على . وافهموني اننى لا استطيع البقاء فى على طول المدة التى سابقى فيها فى هنغاريا لانه ياتى باستمرار مظهرين آخرين وانهم بصفتهم مسئولين عن بقائى هنا يقترحون على هذا الاقتراح . لم ارد عليهم بعد وطلبت منهم مهلة .

اطن ان ذلك الاقتراح قد قدم بالاتفاق مع السكرتارية - وان كانوا هم يذكرون ذلك - وما يحملنى على هذا الاعتقاد ما ياتى - (١٥) اننى الوحيد هنا الذى لم يرسل بواسطة منظمة وطنية ولا يمثل منظمة وطنية ، (٢) الاستياء من حادث مريل وبعض الشك . (٣) وضع عائلتنا الخاص وعدم الاعتراف حتى الان . (٤) الواقع انهم لم يقولوا اى شئ ولكنى بدأت احس بذلك بشكل يزداد باستمرار من الجو الذى يحيط بى اثناء على . (٥) امرودى بمادى ايتيمبيدو . ساطلب منهم اولا مهلة شهر لاننى قد اعود الى المنزل بعد صدور القانون الجديد . وفى الوقت نفسه ساطلب من السكرتارية رايها . ولى اقتراح اعرضه عليه قبل ان اقدمه وهو ان اقترح من الان فورا ان يرسل محلى مثل ياتى من البلاد من اتحاد الطلبة عندنا الذى علمنا فورا ان نطلب انضمامه . والواقع اننى مقتنع تماما ان حضور مثل آخر غيرى ياتى من البلاد مباشرة امر صعب جدا . اذ يمكن ان يكتسب خبرة كبيرة ويمكن ان يفيد هنا اكثر منى . ارجو ان تبعث لى فورا براك فى هذا الاقتراح وان تطلب من اتحاد الطلبة ان يبحث فورا فى وقت - بذلك الاقتراح مع جميع التفاصيل اللازمة . ارجو ان تبعث لى ايضا فورا بالرأى فى موضوع قبولى الدراسة . او فى موضوع عودتى على الفور ان كانت هناك امكانية بذلك .

هناك موضوع ثان - اعطيت منا ستة عناوين فى مصر لارسال المجلة وقد حددت عناوينك فى باريس كمركز يطلب منه ثمن الاعداد . لهذا الارسال الى العائلة لتنظيم ذلك الموضوع .

تحيتى الاخوية

جوزيف

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف إلى جاك يخبره إنه وصله التحليل الأخير
عن الوضع الحالي وترجمة مجلة الملايين، وأن مجلس الاتحاد
سيُعقد في ديسمبر في براغ، ويرى ضرورة دخول التنظيم
في عضوية المجلس
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: تقارير سياسية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٣٢

رسالة

من جوزيف إلى جاك يخبره إنه وصله التحليل الأخير عن الوضع الحالي
وترجمة مجلة الملايين، وأن مجلس الاتحاد سيُعقد في ديسمبر في براغ،
ويرى ضرورة دخول التنظيم في عضوية المجلس

وخلص التحليل الأخير من الوضع الحالي بترجمة مجلة البلايين . تأثرت كثيرا لقراركم الخاص بي في الاجتماع الأخير الذي كان له أحسن الأثر على . وهذا يعني ذلك أن هذا مجهودات أكثر ولا أصبح بعد اليوم أي دقيقة أو أي طاقة في قدرتي لتحسين على هيئة العمل ولأن أريد إلى أقصى ما أستطيع المساهمة الفعالة التي أقدمها اليوم . وأنتى موافق تماما على توجيهكم من أجل الدراسة . والواقع أن مجهودى الدراسى وأن كان قد تقدم عن ذى قبل فانه أبعد كثيرا مما تنتظرونه منى وما أطلبه من نفسى . ولهذا فسأبذل جهدا بالدراسة الجدية وسأكتب اليك بانتظام عن مجهودى فى ذلك المجال حتى أقدموا لى باستمرار النقد والتوجيه . ولاشك أيضا أنتى مقصر فى مجهودى بالنسبة للعائلة إذ يشغلنى على هذا من ذلك الواجب الأساسى فخلا لم أنه بعد من المراجعة للتى للترجمة الذى طلبته منه منى والتقرير من الشباب الذى وعدت به . فضلا من أنه يجب على أن أقدم أشياء أخرى مما تسمح لي الإمكانيات هنا (مقالات الخ) .

ولاشك أنتى هنا سبيل يشعر معى جميع الأصدقاء بالمساعدة القيمة التى تقدموها لى فى على . تلك المساعدة التى لم تأخذ شكل العمل والمراسلات وخدمتها وأنا أيضا تلك الروح الأخوية النبيلة التى كانت تجدر منكم فى كل مناسبة والتى كان لها أثر كبير فى تربية روحى المعنوية . أنتى شديد القلق لمعرفة أخبار روبرت وأرجو أن تبحثها لى بانتظام .

أرجو أن ترسل لى قانون أسلمها بالنسبة لارسال من أجل . قد يعمل أحد السويين بحلاح بهذا الخصوص القرن هنا تلك عام ولا يمكن طالما استعماله بالنسبة لنا . ولكننا نستخدمه للشركة التى أعمل بها . مجلس الاتحاد سيقدر فى شهر ديسمبر فى براغ . لهذا فمن الضرورى التحضير له من الآن . ولاشك لم أنك تدرك أنه لو تم بالنسبة له ماتم بالنسبة للطلبة فسيكون ذلك ضارا جدا . لهذا فمن الضرورى الإرسال إلى العائلة من الآن والمناقشة التفصيلية مع من يكون منهم عندكم من أفرادها والتأكد على الأمر التالى .

١- احضر مندوب من عندنا ومن الجنوب هوامر ضرورى جدا .

٢- يجب القيام بكل المجهودات لخصر مندوب من الوفد .

٣- من اللازم أن تقبل عضوية تنظيمنا فى ذلك المجلس . والخطوة الأولى التى يجب أن تتم من اليوم هو تقديم طلب الانضمام بالنسبة لـ هـ هنا بالنسبة لاتحاد الطلبة . وأمر ثان أساسى جدا وليس هناك أى معنى لتأخيرها هو تكوين قسم للشباب بعائلتنا وأن يقدم طلبا بالانضمام . هذا بالإضافة إلى العمل الجدى لتكوين تنظيم ديمقراطى واسع للشباب .

٤- بذل أكبر مجهود ممكن لاقتناع شباب وطلبة الوفد* وضمهم من التنظيمات بالانضمام .

عندى اقتراح آخر لوجهـ

هو العمل لتكوين جبهة واسعة من الشباب ضد الاستعمار ، بحيث تشمل شباب جميع الأحزاب والهيئات التى تتفق معنا على برنامج ضد الاستعمار ومن أجل الحريات . اعتقد أن تكوين مثل هذه الجبهة هو خطوة هامة نحو تكوين جبهة وطنية وذلك للأسباب الآتية - ١- من الأسهل اتفاق الشباب من مختلف الاتجاهات على برنامج ضد الاستعمار . ٢- تلعب دورا هاما فى الضغط على الأحزاب المختلفة ودفعها إلى الدخول فى جبهة ذات برنامج ضد الاستعمار . ٣- لاشك أن الشباب فى مصر وخصوصا الطلبة يلعبون دورا أساسيا فى الحركة الوطنية وفى العمل على الحكومات . - لاشك أن تكوين هذه الجبهة يقتضى منا العمل على الفور لتكوين تنظيمنا من أجل الشباب . - لاشك أن تكوين ذلك التنظيم يلعب دورا هاما فى الضغط على الحكومة الحالية . بالنسبة للتحضير للكونفرانس اقترح ما يأتى -

١- أن يصدر اتحاد العمال بيانا يدعو فيه شباب العمال إلى الاشتراك فى التحضير للكونفرانس .

٢- أن يصدر اتحاد الطلبة نداء إلى الطلبة بنفس المعنى .

٣- القيام بمجهود أكبر لاشراك الشباب الوفديين فى التحضير - وأن نحاول مثلا أن تصدر لجنة الشباب الوفدى نداء بتأييد الكونفرانس .

٤- أن نحاول البلايين تدعيم أحاديث أو تعاريف لتأييد عقد الكونفرانس .

بالنسبة للمؤتمر الشعوب اعتقد أن البلايين لا تقوم بعد بدور كاف فى ذلك المجال . فلا يجب الاقتصار على نشر المواقف الرسمية بل يجب تنظيم مقالات وتصريحات واستفتاءات وأحاديث مع أشخاص من مختلف الآراء والاتجاهات . اعتقد أن التحضير لذلك المؤتمر يجب أن يكون الشغل الأساسى الآن . تحياتى الأخوة لك وللجميع

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من " ل.م حدثو" إلى بعض الرفاق وفيها عرضاً
موجزًا لتطور كفاح التنظيم في الشهر الماضي
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: رسائل
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٦١

رسالة

من " ل.م حدثو" إلى بعض الرفاق وفيها عرضاً
موجزًا لتطور كفاح التنظيم خلال الشهر الماضي

أيها الرسل ،

كل ثقتنا وتقديرنا - لقد اضطرت مراسلاتنا في الفترة الأخيرة نتيجة لبعض الصعوبات التنظيمية
ولسوء تلاحق الحوادث ، وبعض الإهمال أيضا . ولما كنا قد وعدناكم بإرسال تقريرنا الشهري إليكم
بسرعة ، فقد رأينا ألا ننتظر حتى نرفق به ردنا على رسالتكم وقمنا بإرساله الآن وحده ... على أن
يتبعه على الفور ذلك الرد الذي تأخر أكثر مما يجب ..

(١) ستجدون في هذا التقرير عرضا موجزا لتطور ككلنا في الشهر الماضي . وسنفيكم إلى حد ما
على تفهم واقع هذا الكفاح . وبالتالي على إدراك حقيقة احتياجاتنا في الظروف الحالية . وقد سبق أن
حددنا أهم هذه الاحتياجات بأنها الكتب والمجلات . ونرى اليوم أن نزيدكم تفصيلا بشأن المطلب الأول
بالذات = فنحن هنا نتوقع منكم - وقد أدبتم خدمة ضخمة لنا بترجمة وإعداد كتاب الصراع الحزبي لداخلي
أن تكمّلوا هذه الخدمة - ١ - بترجمة وإعداد كتابي " عن الحزب (من الأدب الماركسي الصيني)
و " الاستراتيجية والتكتيك " (من الأدب الماركسي الأمريكي) . - ب - إرسال نسخة من كل كتاب تجدونه
خاصا بالكفاح الشعبي المسلح واستراتيجية الحروب الثورية الخ إن هذا الواجب هو بعض نصيبكم
في تنفيذ برنامجنا الجديد للمعاهدة . وسنحول لكم تقرير المعاهدة المركزي الأخير الذي يحدد خطة هذا
البرنامج كاملة في الرسالة القادمة .

(٢) في رسالتنا القادمة أيضا سنضيف على الرسالتين الأخيرتين اللتين تملأها منكم كما هو مذكور
سابقا .

(٣) سيجيبكم أعمالنا عن أكثر الأسئلة التي وردت في آخر خطاب لكم . وستزيدكم رسالتنا القادمة
تفصيلا بشأن هذه الأسئلة جميعا .

إننا نأسف لاختصارنا أي اهتمام هذه الرسالة . ونرجو أن نتكّن سريعا من إعداد جهاز دقيق لتنظيم
الاجابة على مراسلاتكم في هذه الظروف التي نشعر فيها بأننا أكثر احتياجا من أي وقت مضى إلى معاونتكم .
وأخيرا ... نعيكم وننقل إليكم تالوانا الشديد ، وولتنا التي لا حد لها في النصر .

عاش كفاح شعبنا - عاشت حدوتو - عاش رفاق النضال الأبطال .

ل . م . حدتو

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف يؤكد استلامه لعدد من
النشرة السودانية وتم توزيعها ثم تعليقه على العدد
الأخير من الميدان بعد أن قرأه.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩٢٨

رسالة

من جوزيف يؤكد استلامه لعدد من النشرة السودانية وتم توزيعها،

ثم يعلق على العدد الأخير من الميدان بعد أن قرأه

ملاحظات حديق الحزب

- ١ - وملتقى عديدين من النشرة السودانية وقد تم توزيعها . اما العدد الذي اريده باستمرار فهو ١٠٠ ضم ٤٠ بالانجليزية . ونفس الشيء بالنسبة للنشرة المصرية .
- ٢ - بالنسبة لعناوين الشرق الاوسط فهي ترسل الى سوريا ولبنان وايران . وهي ترسل بالانجليزية الى ذلك الى كندا وكوبا واندونيسيا والفيتنام والهند واليمن وساحل طي هذه مجال الارسل الى بلاد اخرى .
- ٣ - بالنسبة للكتاب الجديد طمعت بانه يعرجم بالفرنسية بلبنان وقد وديني السورى بنسخة منه عند الانتباه من الترجمة .
- ٤ - سحاول الانتباه من كورس الشباب الى اقرب مدة ممكنة وعلى اى حال نسايتهم منه قبل ٢٠ فبراير وهو الموعد الذى كنت قد حددته بالنسبة لكورس الدولة ح اما بالنسبة للدولة نسايتهم منه قبل ١٠ مارس .
- ٥ - سارسل الحكم باستمرار مواد عن المظاهرات البلاد الديمقراطية . واعتقد انها لازمة حتى بعد الغاء الجرائد . فانها يمكن نشرها في الكناج وفي المجلات النثرية . لم تخبرنى ان كانت قد وصلت المواد التى ارسلتها من قبل اليك او الى ليهيت ا. ل. م.
- ٦ - قرأت العدد الاخير من المبدان وهي غلى الرغم من انها لم تعبر عن تقدم صفى مماثل وتقدم في الامكانيات الا ان الان غير سليم . فبدلا من مهاجمة الحكومة والدكتاتورية العسكرية هناك اتبناه لا نشهار لاهلكة الحكومة بالعنصر الوطنى وساولنا تهمهم ككافة تصرفاتها . مثال ذلك ما كتب تحت عنوان " فضيحة دولية تركتها امريكا في مصر " حول حوادث المعرض الثمر يقال ان الحكومة لم تكن تعرف . وهذه هي البداية التى بدى بها هذا القتال . فاعتقد انه عندما نشر ذلك الموضوع انه دوننا ان ندافع عن الحكومة وان نتكهن بانها لم تكن تعرف . بل مهتئا ان تكشف تواؤم الحكومة مع الاممكان وارتباطها في امضائهم الذى له بالفعل مظاهر عديدة (تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية ، كبت الحريات الخ) . والواقع ان انسحاب الغرضية الهنغارية من المعرض والبيان الذى أصدرته وكلمة ما نشر في المصري وغيره من الصحف بدون تعليق له تأثير كبير وكشف للحكومة التى تدمى الحوادث وتكذب وعدم التحيز . وكان من الواجب ان يسير تحليلنا في ذلك المبدأ بدلا من تلك المقالة الضعيفة التى كتبت .
- ٧ - والنسبة لاتجاه المجلة عموما لا نجد اى هجوم على الدكتاتورية . ولو كان من السحب ذلك خوفا من العاصفة فمن الممتع اننا ان يكتب ذلك بطريقة لا يؤخذ به عليها ، والوسائل الصحفية لذلك عديدة . وهذه الاساليب تستخدم في جريدة المصري كثيرا .
- ٨ - مثال آخر " جاء في مقال ابراهيم حيث يقول " ان الاستعمار واعوانه لن يستطيعوا للحكومة الحالية او لاية حكومة اخرى معترض طريقهم وبهيئة الاستعمار والخونة تعمل بلا توقف لان الحكومة لم ترضخ " . هذا يكتب قبل عدة ايام من اعلان الدكتاتورية للصفحة السائرة .
- ٩ - اعتقد ان ذلك الاتجاه يجب ان يناقش مناقشة عميقة . فإن تحليلنا سليما وان تحدد بوضوح موقتنا وخطانا من الوجهة السياسية الجديد . اعتقد ايضا ان النشرة ملك يجب ان تلعب دورا في ذلك المجال .
- ١٠ - بالنسبة لاصدقاء لندن ارسلت اليهم خطابا اخر بالنسبة للكونفرانس لم ياتنى بعد الرد عليه . ولكنهم المهم فضائله .
- ١١ - خطاب آخر بالنسبة للكونفرانس ماخر فضائله خطاب ارسلته اليهم هو بتاريخ ١١-١١ فارجو ان تسالهم ان كان قد وصل ام

إيجادنا أن تكون لجان الدفاع من حقوق الشباب يسير بشكل منقطع ولا يجد تلك المشكلة المهمة التي يصعب حلها .
هذا فان التحضير للكونفرانس يعني قبل كل شيء من الناحية التنظيمية قبل كل شيء جند جميع قوى الشباب الموجودة
في الحركة تحت قيادة هضمة . ولهم بعد ذلك أن يوسعوا اتصالاتهم وشاغلهم كل في مجاله .

وأيضا من الرضاة أن السبب في عدم إيجاد كادر تخصص للشباب هو انشغال الكادر بمسائل أخرى (الصحف
الديمقراطية ، السلام الخ) . ولكن من الواضح أنه بالشكل الحالي تشتغل قبل تنسيق قيادة الحركة في كثير من المسائل ال
انضمية الخاصة بالشباب وفي الوقت نفسه لا يستطيع بالتطوع أن تراقب ذلك العمل وتقوم بشكل سليم . وهذا طبيعي
نتيجة لعدم اشراك العدد الكبير من الشباب الموجود في الحركة وجعله مسؤوليات العمل ، بالإضافة إلى إيجاد كادر تخصص
تخصص عنده حد أدنى من التكوين والخبرة لقيادة العمل . حيثئذ ستكون قيادة الحركة وراقبتها على العمل أكثر انتاجا .
قيادة الشباب الهضمة يجب (١) أن تدرس بدقة جميع الوثائق والمواد الخاصة بالشباب . (٢) أن تبني على

في اساس خطة واحدة - والنسبة لخطة التحضير للكونفرانس سبق أن أرسلت تقرير وعدة رسائل اعتقد أنها يمكن بشكل عام
أن تكون أساسا للتحضير - وفي هذه الحالة لن يسير العمل بشكل ديمقراطي بل في شكل "مركب" يمكننا الحصول على تقدم مطرد .
(٢) نظرا لضعف أو انعدام عمل حاليا بين الشباب المعالي وكذلك فيما يتعلق بالتحضير للكونفرانس فيجب الاتجاه
شكل خاص إلى ذلك المجال . (٤) تقوية الملة مع الاتحاد وتنظيمها بحيث يوجد خلا عضوا مسئولا عن الاتصال بالم
الخارج وتنظيم الاستضافة من هذه الملة .

- وصل إلى الاتحاد الخطاب الخاص باقتراحى للمجلس وقد أخبرت أنه حتى الآن قد وافق عدد من السكرتيرين وستقرر
لامر في اجتماع السكرتارية .

- وصلني خطاب من امام خاص بمشروع قرار خاص بالعودة عند انتهاء السنة الدراسية - زوانا موافق على ذلك مبدئيا الا اذا

وجد من الظروف ما يقتضى العودة قبل ذلك
سأرسل اليك الرد على باقي النقاط في خطاب مستقل سأتبني منقدا .

أطيب التحيات الاخوية للجميع .

جوزيف

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحزب الشيوعي المصري الموحد
عنوان الوثيقة: خطاب من حميدو وناشد يحيون فيه القائد يحيى
ويتناولون فيه موضوع الوحدة وتطورات إتمامها
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠١/٠٠
نوع الوثيقة: رسائل
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٦٢٥

خطاب

من حميدو وناشد يحيون فيه القائد يحيى
ويتناولون فيه موضوع الوحدة وتطورات إتمامها

الخطاب رقم ١٠٠١ من حميد وناشد وطلبه

وكيفذا الفاي العظيم والمفكر الذي يحيى وتحيته الثورية العارة تبعثها اليك من عمق أعمق قلوبنا مفكرين لك دورك البطولي في خلق تيار عروبي عظيم / حقا ومن لأم سبيل يؤدي رسالتنا طبقا للتعالم الماركسية اللينينية وأكساروما نسيه نونغ ريفينا الكبير. اننا نرى كل القوة نحن الذين كان لنا شرف شرف مزاحمة في النضال الشريف بل وتلقينا دروسنا الثورية الأولى علي يديك وأتقنا الخلافة : اننا نشق في قوتك وعظمتك وقيادتك الحكيمة التي ستظل يد الدهر عنوانا وملا أجلي للطبقة العاملة المصرية وطلبعتها منها اغترفتنا من صواب .

سنتناول في هذا الخطاب الوحدة وتطورات اتنامها . الرد علي رسالتك وتنظيم الاتحاد . وبعض الأخبار العامة . (١) الوحدة . - وحلدا في تاريخ ١٦ / ١ رسائل من زملائنا في القناطر حول عدة نقاط . - (١) ان الوحدة تمت في يوم ٢٣ فبراير أي وحلنا الخبر بعد اتمام الوحدة بشهر تقريبا . - مع محضر تطورات الوحدة ونحوه يتبين أن سير المعركة في أواخرها عند تيار حدنوبشك عام . كما جاء في رسالتكم رقم ١٠٠٠ (ج) جرت المنطلقات الأخرى التي التنازلات الكبرى ١- وجود يونس في القيادة وموقف حتي التأكد من الحزب الفرنسي أو غيره هل يتجه أم لا فقط يعني أن التهمة الموجهة اليه ليست انتهازية أو أي شيء آخر سوى ما نشره بخصوص أندريه مارتشي كما أرسل اليها نص رسالتين الي حسنو يطلبون التدخل والمشاركة في حل هذا الامر الهام . تقرير من ل. ط. المستشفي يهدون فيها دافعهم عن يونس ومواقفهم عن الوحدة . عدم وجود سعد في المركز بحجة أنه قال في التحقيق ينتم ضبا أنها أساسا للشبيبة ونحن نعتقد أنه خطأ لفظي لأنه لم يادره ضعف في التحقيق أو المحاكمة من الأول حتي النهاية .

(ج) خليل لأنه مريض وحتى يتحققوا من سلامته الصحية لا يكون في المركز . (د) قبل مشروعي برنامج هزيل للغاية ولا تعتبر بحثا جديدا للآراء الاسكراهية في التنظيم وملخصها الانتخابات في كل المستويات والمؤتمر منتخب من كل الهيئات ودرية المؤتمر كل سنين اجباري واذا طلبت أغلبية التنظيم عقد مؤتمر ورفضت القيادة فتصبح غير شرعية وعلي الأقلية مع مندوبي الطائفي أن تعضر لمؤتمر وتمثل ل. م. وتمثيلها حق الحضور في المؤتمر وسترسل لك في القادم النص الكامل (ملحوظة . - جمال قام بدر سبي للامانة حينما كان معتقلا مع عدد كبير من رفاقنا وخاصة الكادر منهم ضد يونس والتشكيك في اخلاعه) . (ملحوظة . - نطلب أن تكون الرسائل بالخط العربي)

(د) ان المواقف التي دافعتم الي التسرع والتنازلات فهي كما وردت منهم . - (١) ان "التيار الثوري " والنجم وطه .ش. وجزء كبير من " النواة " بالمستشفي و. و. ش. وهم المنطلت التي تمت الوحدة معهم أتموا الوحدة فيما بينهم وأعلنوا بأنهم الحزب العروبي المصري الموحد في تاريخ ١٣ / ٢ وحضر مدهم لجنة الوحدة باعتبارهم أنهم الحزب الموحد وأصر علي ذلك . (٢) أما زملائنا في الداخل والخارج كانوا معنيين من أجل الوحدة ومتوسمين ما كان يهدد حدنو بانقسام ضمن . (ج) عزلنا نحن هنا في هذا المكان السحيق وعدم قدرة زملائنا علي مواجهة الموقف والسيطرة عليه . (د) الثقة في المستقبل والقدره علي حل كل المشاكل في داخل الحزب الجديد (ج) نص رسالتنا الي حسنو وطلب التدخل والمساعدة في حل هذه العقبات وخاصة ما يتعلق بيونس . (و) نتيجة تمهيت ل. م. لاختيار التسعة مستلئين لحدنو في ل. م. للحزب الموحد ننقل النص . - (١) حميد وداود . قاري وكلوا اجماع الاصوات كمرشحين في ل. م. الحزب الموحد (٢) وضعه / رسل واحد هو جمال خارج التسعة / / الاوائل أي خارج ل. م. وجعل ترشيحه آخر شخص وبذلك نال ١١ صوتا . (ملاحظة - يونس لم يشترك في التصويت) (٣) وضع ناشد خارج لقائمة / / من زميلين هما خالد وخطاب وبذلك نال ١٠ أصوات (٤) استبعد عاكف من القائمة ٣ خطاب وخالد وأيوب وبذلك نال ٩ أصوات . (٥) استبعد خليل أربعة هم سالم وخالد وخطاب وأيوب وبذلك نال ٨ أصوات . (٦) استبعد سعد من القائمة من ٦ زملاء هم سالم وخطاب وخالد وجمال وعاكف وأيوب وبذلك نال ٦ أصوات . - استبعد جمال من القائمة من ٦ هم حميد وناشد وخليل وسعد وداود وقاري . (١١) وضع خالد في القائمة ٥ هم خالد وسالم وأيوب وخطاب وجمال . (١٢) وضع أيوب في القائمة ٣ هم أيوب وخالد وخطاب . وعلي هذا الاساس يكون الترتيب النهائي كالآتي . - وبعد أن قررنا هنا (أي في القناطر الموافقة علي التنازل عن خليل وسعد وكذلك بعد الموافقة بالاجماع علي ترشيح رسل من الخارج هو شديد أصبحت قائمة كالآتي . - (١) مركز شافر ليونس (٢) حميد و (٣) داود (٤) لشد (٥) قاري (٦) خطاب (٧) عاكف (٨) سالم (٩) شديد

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: مذكرة عن رجوع الزميل شديد موجهه إلى
اللجنة المركزية لحدثو.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠١/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩١٧

مذكرة

عن رجوع الزميل شديد موجهه إلى اللجنة المركزية لحدثو

في ١٩٥٥ بعد صراحة من نقابة البرهانية طانت له ثم قد قدرت انقلب من الزميل شديد الى صاحب الحق
الخارج من يتقدم وكانت اسباب هذا القرار انه لا يم. طانت ترى انه العائد. زمامه ما
وسريه الا ما دام تربية نظرية محيطة .

وقد وصل الزميل شديد الى باريس فركز جهوده البرهانية على من العائلة والاشخاص ليعلم وقد
اكتسب نتيجة لذلك تكويناً لا بأس به ولكنه لم ينطعم انه يتقدم وانه يعلم فعليا عميقا كما كانت
العائلة قد طهنت منه .

ومن هنا غادر باريس ومضى الى منفى الديمقراطية الدولية . يستمر في تكوينه نفسه والكتب فخرج نتيجة
للتأني في العمل به لانتباهه ولكنه هذا العمل اذ لم ينطعم الوصول على البرهانية النظرية التي كانت
قد طهنت منه .

وفي الوقت الذي هو فيه لم يزل شديد يركز في العمل البرهاني في الجامعة . انه يدرك من وراء
منظمة النظرية كما انه يتقدم في تعلم اللغة البرهانية (وقد نجح اخيراً في امتحان اصفه اللغة) وبذلك
انه امام الزميل شديد لأول مرة نصرة الوصول على صفة التربية العلمية التي تشرف عليها
بالجامعة الخاصة بالبحر .

ولكنه لا تنحصر النواحي الايجابية لثقافته الحالية في نقطتين .

- انه يستمر في تمثيل عائلات الجنوب والشمال في المنظمة الديمقراطية ويقيم في افراج المبلية باللغة البرهانية
 - انه يقوم بتدريس شرح العائلة في البورد الديمقراطية
 - انه يلقي محاضرات ويكتب مقالات وتقارير
 - انه يكتب فروع الحياة البديعة في البورد ولم يأسد في تنظيمه الكتب في هذه الفترة في
المنظمة الديمقراطية اذ لم تمكنه اغضالات الا بالجانبا
 - انه في استطاعته المساعدة في عملنا بكتابة كورسات وتراجم ومقالات الخ .
 - انه المضطرب الوحيد من عائلتنا المقيم في هذه البورد الديمقراطية
- ومع هذه الاثرى فانه يعودته قد ينجم عن شائخ خاطئة بسبب اهتمامهم بصادره على
ويجب بالطبع عدم اغفال النواحي الايجابية لعودته فانه برهانه من كتاب العائلة
كما دام فروع تحيئة في الاشخاص الدول وتنحصر في مسألة هامة مثل ما لا يجب

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف إلى جاك يقترح عليه، إذا كان من
المستحيل حضور مندوبين من مصر إلى المجلس، يمكنه
إرسال ترشيحه هو ويلي، وشرح أسباب ذلك للاتحاد.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠١/٠٨

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩٢٧

رسالة

من جوزيف إلى جاك يقترح عليه، إذا كان من المستحيل حضور مندوبين من
مصر إلى المجلس، يمكنه إرسال ترشيحه هو ويلي، وشرح أسباب ذلك
للاتحاد.

مختبر غري جالك

بالنسبة للكتاب إذا سلمه به يستحق حضور مندوبيه منه مصر فاقترح أنه ترسلوا ألفا ألفا إلى
الاتحاد برشيم ليلين وبترشيم أيضا على أنه تعقبوا ذلك التلغراف بكتاب مستجد يشرح فيه أسباب
ذلك الترشيح: • عدم إمكانية إرسال مندوبيه منه مصر. • أهمية حضورى نظر العلانية لمصلحة
الاتحاد. على أنه قد فهموا أنه ذلك هو رأى الحركة. وتبينوا أنه لا يمكن حضور مندوبيه الموجودين إلا أنه
لأنه من المفترض أن يسهل لكل بائع حضور مندوبيه منه الحركة ~~در حقيقتهم~~ ترشحوا الحركة
أو ترشحوا لشيء أو استطيعوا بالبرقراطية المرفوعة من لجنة الدفاع من الحكومة (الاتحاد المبدع). هذا وإن
لمندوبيه الذين سيخبرونه المجلس سيخبرونه كذلك للمؤتمر والكونغرس في شهرى فبراير ومارس. إذا
كانه زينه مازال موجودا عندكم فاقترح ترشيحه بدل ليلين أو ليلين.
كما أرجو أيضا عندما ترسلوا إلى الاتحاد بقائمة الترشيح أنه ترسلوا لي أيضا باسمائهم حتى أكتب
تقريراً مختصاً بكتبكم كما أنها النسبة للثلاثة التية هم بالخافعة عليهم.
وقد أرسلت إليكم بالأسس خطاباً سمعت فيه كيف أنه يوسف قد طلب الرجوع وعاد بعد أنه انتدع
الاتحاد على أنه ينظم حضور مندوبيه آخريه يجب أنه يرسل قدما مع طريقتكم أساليبهم لتدليلنا حتى
يعتقدوا الاتحاد على أنه ينفذوا على مدار نفوسهم
هل تعيكم نشرة الاتحاد رباتي الجاد ؟
- تنى تصد - إنشرة ؟
لا تعني الكاتب ولم تعني إلا مرة واحدة به السورى عند حضوره مد براغ
الطيب احتميات الـ وجميع انصتاد بالناس الجديب الذى أرجو أن يكون حافلا
بانتعاشات كنية.

جوزيف .
ما رأيكم بالنسبة لمجلة الاتحاد العربى ؟ فاقدمكم ؟
نظمت مع يوسف على أنه يرسل إلى بائعكم .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: اللجنة النقابية المصرية للدفاع عن الحريات
عنوان الوثيقة: بيان من أنور مقار عضو اللجنة النقابية المصرية
إلى الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا يقدم لهم التحية
على كفاحهم من أجل إطلاق سراح الزميل آلان لوليا

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠١/١٣

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٤٠٩

بيان

من أنور مقار عضو اللجنة النقابية المصرية

إلى الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا يقدم لهم

التحية على كفاحهم من أجل إطلاق سراح الزميل آلان لوليا

من: أنور مقار
عضو اللجنة النقابية المصرية للدفاع عن الحريات
ومندوب في مؤتمر شعوب المهمل
• شارع زكي بالقاهرة
ال: الاتحاد العام لنقابات عمال فرنسا
التاريخ: ١٢/١/١٩٥٢

اللجنة
باسم اللجنة النقابية المصرية للدفاع عن الحريات وعمالها
شعور الطبقة العاملة المصرية ... انتم إلى اتحاد نقابات عمال
فرنسا بتحيةة التضال حتى النصر في كفاحكم البطولي ضد أهل
الظلمة سراح إزيبيل آلاره لوكي ياب ولد أخريه ضد شباب
الطغيان - وعلنه تقديرنا التام للبطول النجاش على مواقفه
الرائعة دفاعا عن الحريات ضد أهل البدم العالمي ضد أهل
تحرير شعوب البلاد المستعمرة وضد مترومات التحضير للغروب
إعدوانية ، خاصة وأنه عمال مصر لم ولن يفسوا تأييد
عمال فرنسا تحت إشرافه للشعب المصري في قتاله ضد إعدوانه
إستعماري .

والعلنه استنكارنا الشديد لمحاكمة الجائرة التي تعتبر
أحد من أبشع مبرر لإعتدال على الحريات .
ونؤيد بقوة طليكم العادل بأطلوه سراحه فوراً .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان حدثو بعنوان "يسقط عهد نجيب الفاشي"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠١/٢٥
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٥٧

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

بعنوان "يسقط عهد نجيب الفاشي"

• سقط عهد نجيب الفاشسى •

ايها المواطنين - لقد كشف نجيب الفناح عن وجهه الفاشى متغلبه عن ارتباطاته امام الشعب . فقد اعلن حمايته للدستور ثم اسفاه و اعلن اعاده الحياة النيابية فالذاها و اعلن لاحترام الحريات فاعلم عميين والبقري واعتقال الاحرار و اعلن لاحترام الاحزاب السياسية ثم خلها و اعلن تذكره للحزب الواحد ففرض هيئة التعيير .

وايضا - اعد المعتقلات وحفر الكسوفات بما يزيد على الاربعه آلاف مصري ~~بوجهه وحاولهم قتلهم~~ يستحقون الاعتقال بحجة حماية عهده . بدأ بالعمال فاعتقل تاليعتهم في القاهرة والاسكندرية ثم الطلبة فاعتقلهم بالبحث بحجة تعليمهم في السجن الحرى " الاتحاد والنظام والعمل " .

وانتد اجراءه فاعتقل زملاءه شباب الجيش الاحرار وعلى راسهم البكاشى البطل عضو القيادة يوسف صديسى الذى قام بفسط والفروى . معركة ٢٢ يوليو بينما كان نجيب قابعا في داره . واعتقل اليوزاتى البطل أحمد حمروش الذى اتس بخلة التعيير واعتقل اخيرا عدد كبيرا من قادة الشعب الاحرار .

ايها المواطنين - كان اعتقال صديق وحمروش وغيرهم من المدنيين لبرهان قاطع على خيانة نجيب وان الغش الاحزاب السياسية ليدليل . واضح على انهيار عهده وهذه معاولات سافرة فاشلة لجعل مصر سجننا كبيرا لسكانه - تمهيدا لتخليصها لاسبابه الامريكان وقيل الدفاع المشترك .

فلتجمل جميعا على تحديده واسفاه كما اسفانا قبله اعداء الشعب اعداء الدستور صديق والنقراش وعبد الهادى وفاروق ولنناضل جميعا من اجل الانقاذ عن جميع المعتقلين ومنهم رجال الجيش وعلى راسهم البطلان صديق وحمروش وحمروش . ولنعمل على استرداد دستور سنة ١٩٢٣ ~~بوجهه~~ ولنطالب باعادة الحياة النيابية والغاء جميع

القوانين الرضعية .
الى الامام نداء الجبهة الموحدة . . . والنصر لنا والموت الاكبر لاعداء الشعب .

سقط حكم الفرقة المطلق . . . سقط نجيب الخائن المجرم . . . وليفتك كفاح الشعب .

الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى . .

١ - ١٩٥٤

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب
عنوان الوثيقة: كلمة مندوب اللجنة المصرية للدفاع عن حقوق
الشباب أمام المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب
يصف فيها أحوال الشباب المصري وما يعانيه.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٢/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: عشرة صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٤٧٦

كلمة

مندوب اللجنة المصرية للدفاع عن حقوق الشباب أمام المؤتمر العالمي

للدفاع عن حقوق الشباب يصف فيها أحوال الشباب المصري وما يعانيه

مصر



مذرب اللجنة المصرية للدفاع عن حقوق الشباب.

—

أهـدقائ الذمـزار

انه شرف عظيم لى انه ائتمت اليكم باسم
الوفد المصرى الى المؤتمر العالمى للدفاع عن حقوق الشباب .
وانه استذكرتم اعمال هذا المؤتمر الى جانب مختلف
مخيمات العالم اجمع الطائر مع اهل حقونه ، وحقه سيدي
العلم .

أصـ سباب السب الباسل الكورى ، سباب
التينام ، الملاير ، كينيا رستان اترنيا .
لذا المؤتمر العالمى اخصه عظمى للسباب المصرى
المعروف به ~~لا~~ اى حقونه . لانه لذكور من بالنسبة لنا
أبرزت حقونه وسباب بهذا الشكل العلم . يجرى كذلك
هذا المؤتمر بتبادل هذه كراهيه بين ~~سباب~~ مختلف سباب
العالم وبيننا . وخاصة سباب الدول المذكور عندما
واضحا اثبت لهذا المؤتمر اخصه التزامه مع الكفاح مع اهل
حقونه السباب . ويربط ~~كذلك مع~~ كناع شبابنا
مع كناع سباب السودان ودول الشـرة الوسطى
والعالم اجمع .

رفض أغلب الأعيان يستثنى البلقية والسبب بوجه أي
 أمجد ، وهم معروفون دائما لعزب رؤسائهم ، أم قد
 يتوب منهم . رفضه الثاني مرة لديه للطلق
 أنه يميل على رجل تكتل ، ولكنه بأمر تام يبلغي نصرت
 أمجد العالم ، والذي يسر له بالاد أنه ييسر .

وفي ذلك مرة . يعطرا باب العربي ~~الذي~~
 أنه يزدى حذره مكرية لدى تكوي نرات . ~~التي~~
 هذه عبارة به حجة بنفذة نيل بنظائره رؤسائه كرامته
 الثانية .

ولد بينهم الشهاب العربي بأي مؤخره من الصناديق
 وحده ~~الذي~~ العمل ليس معززه . ولد يوحى من أدنى
 لمؤيد الدول الذي يثل منهم من ١٧ سنة . أما للذين
 بعدوا هذه السه . فقد حرد ~~الذين~~ الأمر الكرى
 رستم ١٩٠٠ ثم ما بعد ١٩٠٠ الحمد الذين للمؤيد ١٩٠٠
 ترس أي ١٩٠٠ من ذلك رئيس عهد اليوم ، بما نيل
 ملوك ملوك البيت . وهذا المبلغ يشارى عليه لكل واحد
 لهم واحد ، وملوكه على هذا لم يعطيه هذا الأمر مللياً .
 وتتراوح ~~التي~~ سماء العمل من الصانع بين ١١ و ١٦ ~~التي~~
 رتبه بعض أعيان الدول ينسكه كل مرة استنفاص
 صيد . واد . . والنقل اللان والجزئي منتشرة في جميع
 وليس هناك أي حجاب من الكثرة للسر .

والكتاب المصري ممدوم من الرياضه والزاده الثاني
 وكل الخاتم التلا . ونمذ تذكره عاده للحننا صر
 في ياره اجه يوم لائل : وتذكره للمرح تمارك اجه
 تامل لتذكره التام . هذا بوجه التفت به الدعاء الزمانيه
 والشار التملوش الذي بملأ التملوش والمرصيات .
 انا به التملوش الكليه ~~التي~~ تارة الشاب
~~التي~~ ليس له العده في التملوش قبل من ١٤
~~التي~~ وليس له العده التملوش لمحبس
 التملوش في التملوش ، أو لمحبس التملوش قبل من
 التملوش ، والتملوش لمحبس التملوش في التملوش بالخط .
 ومن التملوش التملوش التي كانت تملوش للكتاب العده
 في التملوش التملوش التملوش بالتملوش التملوش .
 وبين التملوش تالبا في التملوش والتملوش .
 في التملوش التملوش ، التملوش التملوش ، كل طريقه للتملوش
 في التملوش التملوش التملوش التملوش .
 وقاله تملوش ، وقاله للتملوش ، تملوش على ما ليس
 في التملوش التملوش أو التملوش التملوش . وكل التملوش التملوش
 تملوش التملوش . وكل تملوش التملوش تملوش التملوش التملوش
 ويملش التملوش التملوش هذا ، التملوش التملوش التملوش
 في التملوش التملوش التملوش التملوش ، التملوش التملوش
 يملش التملوش . والتملوش التملوش التملوش التملوش
 في التملوش . هذا في التملوش التملوش التملوش .
 بالتملوش .

وبنو وصفنا السرى لعله السبب المسمى
 ذكرنا حال الحال السبب ~~والمطلوب~~ والمطلوب
 الناس التي يملكونها ، الذبور ، السامع السمل ،
 أنفادهم الزبانات الذبور والسرور . انكامله السبب
 المطررت الصم البسم . الز .
 نلننن بضم النان من نناى احمس من السبب
 نعه **٢** السبب الزمان : ^{الزمان} الصم ~~السبب~~ نلننن
 من ننايه السور من انه ٩٠ بر منم يرتفوا من النزه
 المكرو ~~السبب~~ لأسباب صميه .
 ونه بضم النناى منم من سريره السريه . يطن بضم
 المورى للمال ^{السبب} الذبور صميه له . معيه ~~السبب~~ ثم
 يرسلونهم ليعملوا من احمدين لياخذوا هم المجرم المرمى .
 انما لطلبه ناله حاله ليس انقل من ندم من فئات السبب
 نعه الداسى محدد . واكصدين الداسى مرتفه . وانه
 الكتب والمواعيل يا ~~السبب~~ . وهذا مايجنم عند كبير من الطلاب
 من نكله داسيتهم . ومنه برناهم الداسى ننه نلننن
 انذار ~~السبب~~ بشكل عام وبنها ~~السبب~~ تاريخ ~~السبب~~
 الكلام الكبير للسبب المسمى وصنائه القديمه .
 انما به الله التعليم المسمى زبور ممدود . صميه .
 والطلب المسمى بيا نوره سور التقدي وطلوت اسرا
 ملكه . ونعنا يجرى داسيتهم نلننن بيا نوا نالبا بطلاله ناسيه .
 ولى للفتلات المسمى اى صميه سلسيه اراستهم
 او احميه .

[illegible]

و ممبر الطرف مستقر ان سید الی قبیہ نیز الفنیات
الہدیات فیصلہ مدد کبیہ منہم * الی مناولہ الدمارہ .

مد هو السؤل مد هذه الحالة البتة التي بعثت
 فيل القاء المثلث مد الباب الكهر. بحر أدنى مد
 هو الزئبق الذئبق الذي يغلي شعبة منه أكثر
 مد سحره تام. لهذا ~~الذي~~ عازبه الباب الكهر مد
 مد. طرب. هذا هو السبب الذي ~~الذي~~ مد أعده السبب
 الكهر ~~الذي~~ بأحرار. عند الزئبق.

إلى السبب المصري ، وما كانت أنما صانه وأعضائه ، ينشأ
 صيلا أنه إذا أراد العمل وتمسك بمسوقه الخاصة لديه من أن يفتح
 أو يراى سترار الأستبار ومنه أبداً استنول مصر .
 من أن ، نهاية ١٩٤٦ ، تمت شيئا من أول لجنة منتهى به الشأن
 والطب ، صحت في مظهره نظري قتلها عسرات السبب به يراى
~~البناء~~ البناء الرصاص الذي تمليزها وتمت سواراتهم الحصنة .
 وقد تمظهره أخطر هذا الاقتراح على الجيش الإنجليزي من
 الناصر والاسكندرية والبرلمان .

رشد أنشاء هذا الجهد المتد بواسطه اللجنة التمهيدية
للتنظيم العالم للطلبة الذي تكونت من صفين

منذ ما أنشأه نزار لجنة المبادرة لاجل عقد مؤتمر عالمي للطلبة
منه صدره الكتاب . نادر الكتاب المسمى التمهيد لهذا المؤتمر
رصدت اهتمام كبير في تقايف الصحفيين في الكهنة في أنشطه
المعاصرة ، مما ساهم في كل الانجازات والثبات ~~الاجتماعية~~ والاجتماعية
بمنطقه ، ومن هذا الاهتمام تكونت اللجنة الوطنية للدعائم من مؤتمر الكتاب
وتقرر عقد مؤتمر وطني تمهيدي للتنسيق في المؤتمر العالمي
وأذا تمت اللجنة الوطنية نزار وأرسلت تلمذت مندوبين الى
مؤتمر العرب من أجل السورس . ثم تكونت لجانته ~~فلا~~
مجلسه للدعائم من صدره الكتاب من مرسوم الفتره الجليله ، كليه
الطب و منطلق البيئه . . .

ولم يمكنه عقد المؤتمر الوطني بسبب تطور الحوادث والامور
فمنه صدر . ~~تحت~~ كذا لم يكتمل اعداد كبيرين المؤتمر الى
هذا المؤتمر العالمي .

وكذلك ابتداء الفرس يوافق كتابه عند التستار. فبعد
الذمات المكرر الداني من قناد. السمة الأوسط. وفي
سجل المراتب الديمقراطية. وللوصول إلى مطالبه الخاصة.
كتاب ~~مختار~~ مختصر:

- عهد للعمل
- عهد للتعليم
- العهد في الصناعات وفي الزراعة والرياحنة.
- العهد في تكوين الإنسان

~~رسم بياني~~

إلى أنزاله إلى الفرس في هذا الوقت الكبير
~~سجل~~ سجد سبانيا، بولندا ~~التي~~ كان
أفضل من أجن مصرية ومن أعيد تعليم دائم.

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من حدثو للإفراج عن يوسف حلمى
وكمال عبد الحليم

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٠٠

نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٥٠

نداء

من حدثو للإفراج عن يوسف حلمى وكمال عبد الحليم

**أثريوا من يوسف على
أثريوا من كمال عبد الحليم**

الى حال من رجاحتها وشبابها المصفى ، الى القادة الوطنيين ، الى الفنانين والكتاب ، الى كل أبناء
الشعب المصري المحبين للسلام والمقاتلين من الحرية والاستقلال لولائم ولجميع الألمان تتوجه التحية
الديمقراطية للتحرير الوطني .

أيها المواطنون ، ما زالت الدكتاتورية العسكرية تطغى على حركة السلام وتشل بقادتها تحقيقا لرغبة أسبادهما
الأمريكان ، لقد أعتقت يوسف على يوم ١٦ يناير ١٩٥٣ ثم عادت وأخرجت منه ذات خفيك الاحتجاجات
العنيفة التي توات طمها من قوى السلام والحرية في العالم ، ولكنها عادت فأعتقت شاعر السلام وأحسبه
أيثاليا " كمال عبد الحليم " وألقت به في سجن أسطول مخالفة بذلك أبسط قواعد العدالة ثم أختلعت
على حرية الدكتور ابراهيم رشاد رئيس اللجنة الوطنية لأعمار السلام ، وبوقاحه منجبه أعتقت مرة أخرى الدكتور
الحام لحركة السلام المصري وأودعه معتقل روض الدسبون .

أيها المواطنون ، لا يذكر أسم يوسف على الا وذكر مواقفه الرأفة في مجلس السلام العالي (ديسمبر ٥١)
بميت كسب داف وظأيد كتلة شعوب العالم لكناحنا البطولي في القتال لا يذكر أسم يوسف لمسى
الا وذكر معه رحلت الى ايران حيث وثق روابط الكفاح بين حركتنا الوطنية الشعبية وحركة الشعب الإيراني
المجيد ضد الاستعمار والحرب العدوانية المشتركة . . . لا يذكر أسم يوسف على الا وذكر معه خدابه العظيم
في مؤتمر الشعوب في ديسمبر ٥٢ ودفاعه الفجيد عن حق الشعب المصري في التحرر والديمقراطية والسياسات
ثم لا يذكر أسم يوسف ، بلنى الا يذكر معه النضال من أجل الناء معاهدة ١٩٣٦ وفنذره وقاومة كتلة الأحلاف
الاستعمارية والحق الحرب والدمار . . ولا يذكر أسم يوسف على أيثا . . الا وذكر معه كل كفاح نبيس
من نيل الحرية والسلام والخير والحق والعدل ومن أجل الحياة والعنبة ومن أجل الدولة والأمم والشباب
والأيو . . ومن أجل كل المعاني الرأفة التي تتشوق اليها الإنسانية الشريفة .

أيها المواطنون ، ان وراء أعتال يوسف وعلى وتعال عبد الحليم وفيرها من أبنال يكمن أحيي الاستعمار
الأمريكى ضد الشعوب . . . ولتن قوى السلام الهائلة التي سجلت اليوم نصرنا الجذوب بقوتها العظيمة كونهما
والتم تسجل في كل يوم نصرا جديدا في الدريق الى السلم وتادرة على تخلصها وتخلص كتلة القانلهسين
أيها المواطنون ، أيها القانلون من حقوق وانتم وتهاقتم أيها المحبين للسلام والحرية في كل مكان ،
أثريوا دوتكم طاميا ، أثريوا على أعتال يوسف على وكمال عبد الحليم ، أثريوا الدكتاتورية العسكرية صوت الحق
وتفضيح الشر ، أثريوا أنان أسبادهما الأمريكان وليكن شعارنا جميعا

" أثريوا من يوسف على " أثريوا من كمال عبد الحليم "

فسيستند منسباسة الاعتقال والأراملاب ، ردوا المنوسسة للقائسسين .

الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب
عنوان الوثيقة: رسالة إلى زهدى لتكوين لجنة لتتقدم في المؤتمر
ممثلة لهيئة الدفاع عن حقوق الشباب المصري
وأن يتصل بلجنة المبادرة في المؤتمر العالمي
للدفاع عن حقوق الشباب بفينيا

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

رقم الوثيقة بالمركز: ٤٧٤

رسالة

إلى زهدى لتكوين لجنة لتتقدم في مؤتمر ممثلة لهيئة الدفاع عن حقوق

الشباب المصري وأن يتصل بلجنة المبادرة في المؤتمر العالمي

للدفاع عن حقوق الشباب بفينيا

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)
عنوان الوثيقة: تقرير من اللجنة المركزية للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (هنري كورييل) عن الصراع من أجل وحدة الشيوعيين المصريين.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٠٠

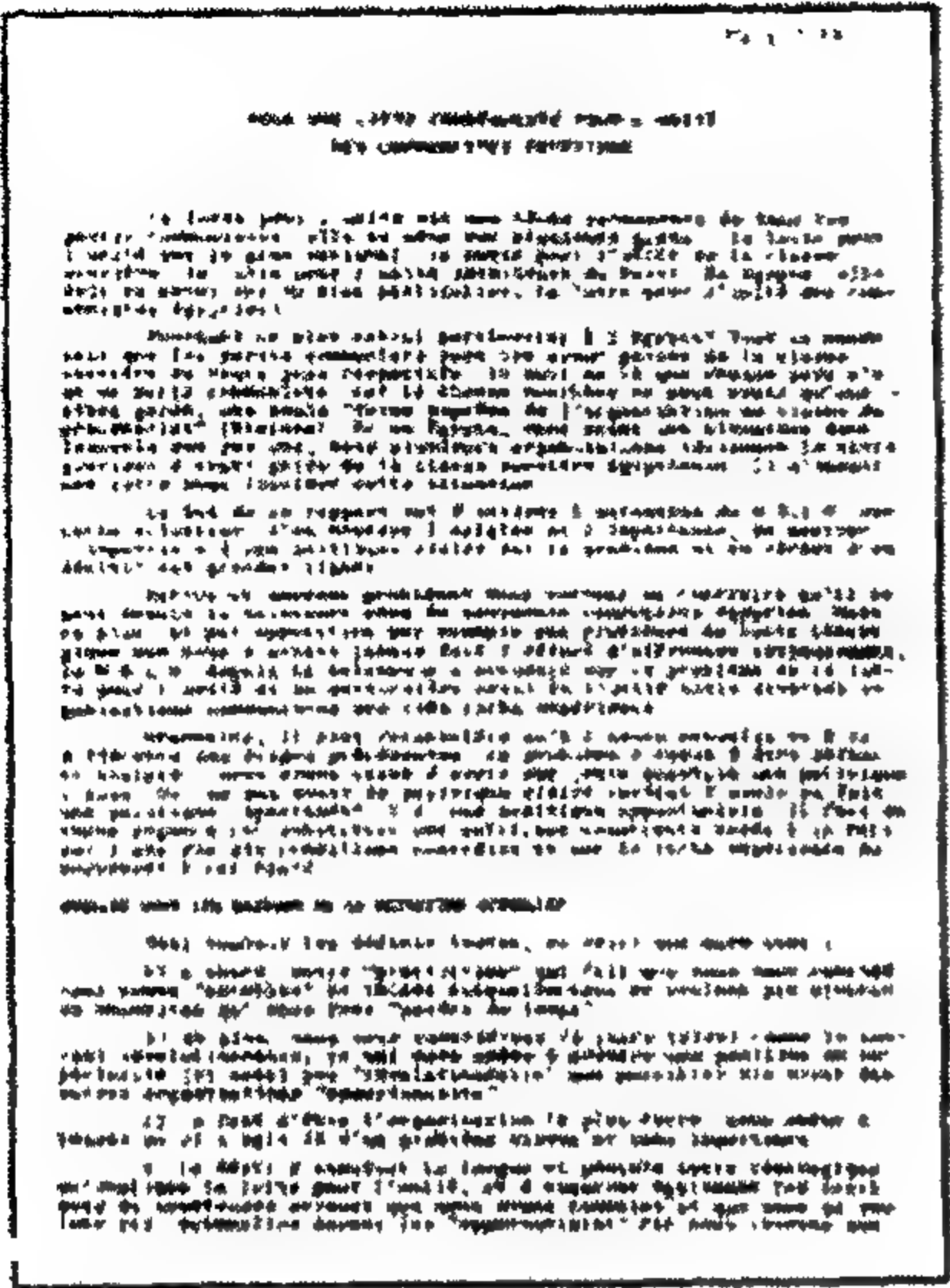
نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: الفرنسية

قام بترجمتها للعربية: م. سعد الطويل

عدد الصفحات: ١٥ صفحة

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠١١



تقرير

من هنري كورييل عن الصراع من أجل وحدة الشيوعيين المصريين

إيضاح

* الملاحظ في هذا التقرير، أن كورييل ينكر قيام أية منظمة شيوعية حقيقية قبل قيام حمتو في عام ١٩٤٣، كما يصر على انتهازية جميع المنظمات الأخرى بما فيها إسكرا التي كانت الشريك المتساوي في تكوين حدتو (بل ربما الشريك الأكبر).

من أجل نضال ثابت من أجل وحدة

الشيوعيين المصريين

النضال من أجل الوحدة واجب دائم لجميع الأحزاب الشيوعية. وهو يجري على عدة مستويات: النضال من أجل الوحدة على المستوى الوطني، والنضال من أجل وحدة الطبقة العاملة، ثم النضال من أجل الوحدة الداخلية للحزب. وفي مصر، يجري النضال على مستوى خاص هو النضال من أجل وحدة الشيوعيين المصريين.

لماذا هذا المستوى الخاص في مصر؟ يعرف الجميع أن الأحزاب الشيوعية هي طليعة الطبقة العاملة لكل بلد على حدة، وهذا يعني أنه لا يوجد سوى حزب شيوعي واحد لكل بلد، لأن الطبقة العاملة ليس لها إلا طليعة واحدة، وهي "الشكل الأرقى لتنظيم الطبقة العاملة" (ستالين). ولكن في مصر توجد عدة منظمات تعتبر نفسها طليعة الطبقة العاملة المصرية، ومن هنا يجب النضال لتصفية هذا الوضع

والهدف من هذا التقرير هو توجيه نظر حداثو لهذا الوضع، وشرح أسبابه وأهميته، وكذلك أهمية اتباع سياسة واضحة تجاه هذه القضية، ومحاولة تحديد الخطوط الرئيسية لهذه السياسة.

هل هي مشكلة جديدة؟ سنرى أنها قائمة منذ ظهور الحركة الشيوعية المصرية. وفضلاً عن ذلك، فعلى العكس من موضوع الصراع الأيديولوجي الذي لم نواجهه بالجديّة الواجبة، فإن حداثو منذ نشأتها، لها خبرة غنية للغاية فيما يخص النضال من أجل الوحدة، وبخاصة وحدة المنظمات الشيوعية المختلفة.

ومع ذلك، ففي اللحظة الراهنة، وبالعكس المراحل السابقة، فقد توقفنا عن تحديد هذه المشكلة وتحليلها، ولم يعد لنا بشأنها سياسة واضحة. وعدم وجود سياسة واضحة يعني وجود سياسة "تلقائية"، أي سياسة انتهازية. ولذلك يجب على وجه السرعة إحلال سياسة واعية محلها، سياسة مبنية على تحليل الظروف الملموسة، وعلى الخبرة الغنية للحركة بهذا الشأن.

ما هي أسباب الـ منع الحالي؟

إليك بعض هذه الأسباب:

١. المسئوليات "العملية" التي تجعلنا نشعر بأننا مثقلون بالأعباء بما يجعلنا نرفض تحميل أنفسنا بمسئوليات جديدة تضيق وقتنا؛
٢. فضلاً عن ذلك، نحن نعتبر أنفسنا (بحق) التيار الثوري، ولذلك نتخذ موقف التعالي (وهو موقف قليل الثورية) من بقية المنظمات "الانتهازية"؛
٣. كوننا المنظمة الأقوى، يدفعنا لاعتبار الوحدة مشكلة ثانوية لا أهمية لها؛

٤. محاولة التهرب من متاعب الصراع الأيديولوجي الطويل والمرهق الضروري من أجل النضال من أجل الوحدة، وكذلك التهرب من نقد الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها والتي لا نود الاعتراف بها أمام "الانتهازيين" لأننا نعتقد أن الاعتراف بها يدعمهم؛
٥. محاولة التهرب من ضرورة مواجهة وتحليل وحل مشكلة النضال من أجل الوحدة في المرحلة الحالية؛
٦. الاتجاه الحلقى الذي يفضل البقاء "في داخل العائلة"، أو "بين ثوريين"، الخ.

الوضع الحالي

يتميز الوضع الحالي بالآتي: غياب سياسة محددة بهذا الشأن، وهو أمر واضح دون حاجة لشرح. وبدلاً من أن تكون لنا سياسة واضحة نتابعها ونعمقها، نكتفي بأن تكون لنا "آراء" بشأن الوحدة، وهي آراء مختلفة، فهناك من يريدون الوحدة، وهناك من لا يريدونها، ولكل طرف أسبابه المختلفة لذلك. كذلك توجد اختلافات حول أسس إقامة الوحدة.

وفي الواقع نحن "معتادون" على هذا الوضع في مصر، ونرضخ له بشكل سلبي كما لو كان صفة لا يمكن تجنبها للصراع السياسي. وهذا التعود قد أضعف لدينا الشعور بخطورة هذه السلبية الأمر الذي يجعلنا نتقبل استمرار هذه الأوضاع دون القيام بجهد لإزالتها.

التقليل من خطورة المشكلة، وتصور أنها ستحل من تلقاء ذاتها، هو مضمون الوضع الحالي للحركة بالنسبة للنضال من أجل الوحدة، وهذا أمر يحتاج إلى تصحيح كامل.

خطورة الانقسام في صفوف الحركة الشيوعية المصرية

علينا أن نكافح بكل قوة ضد أي تقليل من خطورة المشكلة، وعلينا أن نبين بلا هوادة ما تسببه من نقاط الضعف، وهي:

١. تشتت الجهد: في حين أن جهود الشيوعيين هي قبل كل شيء جهد موحد تحت قيادة واحدة، فإن جهود الشيوعيين المصريين مشتتة تحت قيادات مختلفة؛
٢. ضياع الجهود: يؤدي تعدد المنظمات الشيوعية في مصر إلى ضياع جهود كبيرة في الصراع ضد الشيوعيين. ويظن الكثير من الشيوعيين أنهم يناضلون من أجل الشيوعية، في حين أنهم في واقع الأمر يناضلون ضد الشيوعيين؛
٣. إضعاف السلطة داخل المنظمات، فكل منظمة تلعب دور الملجأ الاحتياطي لجميع الساخطين. إذ يكاد يجمع الجميع أن كون الشخص ساخطاً في منظمته، دليل أكيد على ثوريته في نظر بقية المنظمات؛
٤. إضعاف هيبة الشيوعيين المصريين في نظر العاطفين: إذ يحبطهم هذا الانقسام بين المنظمات، وعدم قدرتهم على التغلب عليه؛

٥. إضعاف هيبتنا وسلطتنا على حلفائنا: فالبرولتاريا تكسب إلى صفها الفئات الأخرى بقدر ما تكون قوية وطلبتها قوية. والانقسام يسمح لأعداء الوحدة مع الشيوعيين في الفئات المختلفة باستخدام حجة تعدد المنظمات الشيوعية لرفض الوحدة في التحرك. وفي عام ١٩٥٠، على سبيل المثال، رفضت الاتجاهات الرجعية لدى الإخوان المسلمين التحرك المشترك مع الشيوعيين (أي مع حدثو فقد كانت هي وحدها التي اقترحت عليهم ذلك) وذلك بحجة تعدد المنظمات الشيوعية؛

٦. تسهيل اختراق البوليس لصفوفنا مما يسمح بمناقشة بعض الشئون الداخلية أمام العدو الطبقي؛

٧. وأخيراً هي السبب الأساسي لرفض الحركة العمالية الدولية الاعتراف بالحركة الشيوعية المصرية، وهو الاعتراف الذي يسمح للحركة الشيوعية المصرية بالحصول على تأييد أدبي غال.

هذه بعض النتائج الضارة لانقسام الشيوعيين المصريين، وستختفي هذه النتائج الضارة لانقسام بمجرد تصفية هذا الوضع. والحركة الشيوعية المصرية الموحدة لن تتقوى بمجرد اكتساب جميع المناضلين المبعثرين حالياً، وإنما ستؤدي الوحدة لوضع مختلف كيفياً. لقد أثبتت الخبرة في جميع أنحاء العالم أن وحدة الحركات العمالية، سياسية كانت أم نقابية، لم تؤدِ فقط لضم مجموع أعضائها معاً، وإنما لتقوية أكبر بكثير. وفي المقابل يؤدي الانقسام إلى ترك الكثير من العمال النشاط كلياً. ولذلك يجب ألا يضللنا "ضعف" المنظمات الأخرى، فنتجاهل القوة الإضافية التي تحدثها الوحدة، ولهذا السبب تدعم الرجعية والإمبريالية دائماً بعض المنظمات الانقسامية، حتى وإن كانت قوتها الحقيقية تافهة.

وهكذا، فانقسام الحركة الشيوعية المصرية ظاهرة ضارة، وعلينا بوصفنا الأكثر ثورية أن نحاربها ونقضي عليها.

ولهذا علينا أن ندرس المشكلة، وأن نتعمق في جوانبها المختلفة، وسنحاول القيام بذلك.

تعدد المنظمات الشيوعية في مصر

تعود جذور المشكلة إلى ظروف نشأة الحركة الشيوعية في مصر، وعلينا إذن أن نعود لهذه الظروف. نشأت الحركة الشيوعية المصرية حقيقة في عام ١٩٤٣. وإذا كانت "طلقات ثورة أكتوبر هي التي أتت بالماركسية إلى الصين" (ماو)، فإن طلقات ستالنجراد هي التي أتت بالماركسية إلى مصر.

والظروف الموضوعية في مصر تدفع بشدة للثورة، فارتباط القهر الإمبريالي مع القهر الإقطاعي، إلى جانب الفساد والتهاون والتواكل بلا حدود للطبقات الحاكمة من جهة، ومستوى المعيشة المتدني للجماهير المستغلة بقسوة من جهة أخرى، دفعت أعداداً متزايدة من العناصر من جميع الفئات الاجتماعية نحو الشيوعية، كحل للمشاكل الضخمة التي تواجه مصر حتى تصبح بلداً مستقلاً وحرراً وتقدمياً وسعيداً.

ولكن هذه العناصر لم تجد إطاراً جاهزاً تنضم إليه.

وفي عام ١٩٢٤، نشأ الحزب الشيوعي الأول تحت تأثير الثورة السوفييتية المنتصرة، ولكن حزب الوفد صفاه. ومنذ ذلك التاريخ، نجح "المكتب المخصوص" تحت الإشراف المباشر للمخابرات البريطانية في وأد جميع المحاولات لتكوين منظمات شيوعية.

وكان على أوائل المناضلين الشيوعيين مواجهة مصاعب ضخمة، إذ كان عليهم مواجهة الإمبريالية البريطانية القوية في مصر التي تحولت إلى مجرد قاعدة عسكرية. كما كان عليهم مواجهة برجوازية مستعدة على الدوام للخيانة أو التهادن للمحافظة على مزاياها الكبيرة بأي ثمن.

وقد بدأ المناضلون الأول من الصفر، إذ لم يكن لديهم أية تقاليد للعمل السري، ولا لمشاكل التنظيم، وكان عليهم مواجهة عدة هيئات للتجسس والاستعلام (البوليس السياسي، والمكتب المخصوص، والمخابرات البريطانية، والبوليس السياسي التابع للسراي، الخ)، والعمل في ظل الأحكام العرفية. ولم يكن لديهم أية مراجع نظرية باللغة العربية، في حين كان عليهم استيعاب الأسس النظرية للماركسية حتى يحددوا مواقفهم. ولم يكن لديهم أي تكوين سياسي نظراً لأن الفئات الاجتماعية التي تشأوا منها لم تمارس الحياة السياسية.

ولهذا فليس من المستغرب أن العناصر التي اتجهت نحو الشيوعية منذ ١٩٤٣، والتي أمكن لها لبعض الوقت، أن تتخطى جهود قوات البوليس السياسي، أن تتجمع في عدد من المنظمات الشيوعية. وقد عكست هذه المنظمات الأصول الطبقيّة للفئات التي نشأ فيها مناضلوها، وكذلك خبراتهم المختلفة. وقد ادعت كل من هذه المنظمات بشدة أنها "الحقيقية"، كما قام بينها صراع حاد منذ البداية.

ولم تتصد للفصل في أفضليتها الدولية الشيوعية المجيدة التي كنا نتطلع إليها، والتي كانت قد حُلت في عام ١٩٤٣. وقد سهل هذا الحل العمل للشيوعيين المصريين بصورة يصعب تصورها اليوم، ولكنه حرمهم من تأييد سلطة عليا.

إذن فظاهرة تعدد المنظمات الشيوعية في مصر تعود لثلاث عوامل:

- العدد الكبير من العناصر التي تنتمي لأصول وخبرات متعددة الذين اجتذبتهم الشيوعية؛
- غياب إطار سابق لتجميعهم؛
- غياب سلطة عليا يمكنها الفصل فيما بينهم.

ما هي الفروق الأساسية بين المنظمات الشيوعية

يتوجب الإجابة على المشكلة الحيوية للاختلاف والتفرقة بين المنظمات الشيوعية، حتى يمكن اتخاذ موقف متماسك من قضية الوحدة.

من الواضح أن هذه الاختلافات ليست نظرية، فجميع المنظمات التي نتحدث عنها هي بالدقة تلك التي تنتمي للماركسية اللينينية الستالينية بشكل لا شك فيه.

وهذه الاختلافات ليست سياسية كذلك، وبالطبع هناك اختلافات بين سياساتها، ولكنها مؤقتة وتختفي بعد وقت طال أو قصر، حيث تنتصر الرؤية الصحيحة (مثل الموقف من السودان، أو الطبيعة التطبيقية للديمقراطيات الشعبية). وعادة ما ترجع هذه الاختلافات للجهل وليست ناتجة عن انحراف محدد.

كذلك لا تتعلق الاختلافات بالمشاكل التنظيمية، فجميع المنظمات لها شكل تنظيمي متمثل، ولا تختلف بشكل أساسي. فلا يوجد بينها، على سبيل المثال، منظمات ذات طابع "ماركسي قانوني"، أو على الأقل بشكل صريح.

كذلك لا تختلف كثيراً في برامجها، فجميع المنظمات تتقدم بذات المطالب الأساسية، والاختلافات مصدرها التكوين الأيديولوجي للمناضلين الذين يضعونها أو يناقشونها.

ونرى أن ما يفرق بين المنظمات الشيوعية المصرية هو تكتيكها، أي موقفها من التحرك النضالي. وعندما يتحدث معارضونا بصوت عالٍ عن الاختلافات النظرية، أو السياسية، أو التنظيمية، أو في البرنامج، فهم يعملون على إخفاء الاختلاف الحقيقي. لماذا؟ لأنهم يعملون على تجميع اختلافات لا يمكن التغلب عليها للوصول إلى الوحدة، لأنهم لا يستطيعون مواجهة المشكلة بشكل صريح دون أن يكشفوا أنفسهم.

نظرة مختصرة على سياسة حددت للوحدة

على عكس ما يحدث اليوم، كان لنا دائماً موقفاً سياسياً بشأن الوحدة، حتى إذا ما تبين خطؤه. ومن المهم أن نستعيد الخطوط الكبرى لهذه السياسة.

الفترة من عام ١٩٤٣ حتى نهاية عام ١٩٤٥

وهي مرحلة الحضانة للحركة الشيوعية المصرية، وفي هذه المرحلة كانت المنظمات محدودة العدد، واتصالاتها متفرقة، وليس لها نشاط جماهيري. ولذلك لم تكن هناك حاجة للتعاون، وبالتالي للوحدة، ولم تؤد محاولات الوحدة في تلك الفترة لأية نتائج ملموسة. ودون الدخول في تفاصيل لا فائدة منها، وصدور عنها تقرير في عام ١٩٤٩، يمكن تحديد سياسة الوحدة في تلك المرحلة بالآتي: "سيحل نضالنا الصحيح بنتائج السليمة مشكلة الوحدة، فسيؤدي تقدمنا إلى اجتذاب جميع العناصر المخلصة، وتصفية المنظمات الأخرى". (وكانت بقية المنظمات تتخذ هي الأخرى مواقف مماثلة).

وتبين أن توقعاتنا لم تكن دقيقة، وسنتوسع قليلاً في أسباب هذا الخطأ لأنه يبدو أن في الحركة اليوم، مفاهيم قريبة من هذه المفاهيم.

لقد خاب توقعنا لأسباب كثيرة وإليك أهمها:

- لم نكن قد حددنا الأصول التطبيقية للمنظمات المختلفة، والتي جعلتها رغم تقديرنا لضعفها الكبير، قادرة على النمو؛
- لم نكن قد أدركنا الاختلافات الحقيقية بين المنظمات، ولذلك لم نستطع القيام بصراع أيديولوجي على أساس مكين؛

- قللنا من تقدير خطورة التآمر الواعي من جانب مقسمي الحركة الشيوعية، والحواجز من الأكاذيب التي يقيمونها بين المناضلين؛
- لم نفهم بشكل واضح أن المنظمات الأخرى كانت تستفيد بشكل غير مباشر من نشاطنا، فكل مجال جديد للنشاط افتتحناه كان يأتي بقوة جديدة للمنظمات الأخرى، لأنه كان هناك دائماً عناصر تفضل النضال ضمن منظمات أقل ثورية، مع كونها تناضل تحت راية الشيوعية؛
- كما لم نفهم أن المنظمات الأخرى كانت تعمل كبديل يتجه إليه المناضلون خاصة في حالة قيام مصاعب داخلية، أو تزايد الإرهاب الحكومي؛
- كما لم نفهم أن الصراع الداخلي داخل صفوفنا كان يغذي باستمرار المنظمات الأخرى، أو يخلق منظمات جديدة.

هذه هي الأسباب التي أدت إلى أنه رغم أن حمتو كانت باستمرار خلال تلك المرحلة، في طليعة جميع مجالات النشاط الثوري، فإن الوضع في نهاية عام ١٩٤٥ لم يكن أفضل، من وجهة نظر الوحدة، بل بالعكس، فقد زاد عدد المنظمات الشيوعية، وزاد عدد أعضائها.

الفترة من نهاية عام ١٩٤٥ حتى يونيو ١٩٤٧

هنا تغيرت الأوضاع كثيراً، فقد زادت عضوية المنظمات وازدادت الاتصالات والاحتكاكات بينها، وصار لها جميعاً أنشطة خارجية مما خلق قواعد صلبة للنشاط المشترك. وصار جميع الشيوعيين يتبعون حمتو من قريب أو بعيد، حيث كانت قد انغمست في عمق النشاط السياسي. وزادت الحاجة إلى التعاون، وكذلك الإدراك بفائدة وحدة الشيوعيين، وهذا دفع حمتو إلى اتخاذ موقف واضح وجريء، وهو: "الوحدة بلا شروط"، وإلى أن تتحقق التعاون الكامل وبإخلاص" (كانت حمتو المنظمة الوحيدة التي لا تملك "غواصات" في داخل المنظمات الأخرى). وكان شعار "الوحدة بلا شروط" يقف في مواجهة أولئك الذين لا يريدون الوحدة، وكذلك الذين يريدون تعطيلها بمختلف الحجج (طلبت إسكرا فترة انتظار مدتها ثلاث شهور لا يجري خلالها القبض على أي من أعضاء حمتو). ولكن النشاط المشترك أزال الكثير من الشكوك والتحيزات المسبقة، وأدى لمناقشات مثمرة عمقت المواقف. وخلال المناقشات مع إسكرا، ظهر خلاف اعتبرناه جوهرياً ولذلك جعلنا تصنيفته شرطاً لإتمام الوحدة. وكان الأمر يتعلق بمبدأ أساسي للتنظيم، فهل يكون "ديمقراطياً" كما زعم، أو مركزياً. ولم نكتفِ باعتبار هذا الخلاف يتعلق بمبدأ أساسي، بل قمنا بصراع أيديولوجي معمق، وحققنا الانتصار. وأدى هذا الانتصار لتحقيق الوحدة رغم سوء نوايا قيادة إسكرا. وكانت هذه الوحدة انتصاراً ضخماً جديداً، رغم أن قلة خبرتنا منعتنا من الاستفادة منه بالكامل.

الفترة من يونيو ١٩٤٧ حتى يونيو ١٩٤٨

قلنا من قبل أن الوحدة مع إسكرا كانت انتصاراً عظيماً، فقد أدت للوحدة مع منظمات أخرى، وجعلت حدتو أقوى من بقية المنظمات مجتمعة. وقد استغرقنا في ذلك الوقت التقدم الكبير الذي حدث نتيجة للوحدة،

وكذلك المشاكل الداخلية الناتجة عن الوحدة. ولذلك قبلنا الشعار الانتهازي الذي قدمه عادل وهو: "الصراع من أجل الوحدة صار صراعاً داخلياً". وهكذا أهملنا متابعة الصراع حتى النهاية من أجل الوحدة مع بقية المنظمات التي كونت فيما بينها "جبهة المعارضة"، كما قمنا بالصراع ضد التكتلية على المستوى الداخلي فقط.

ولا يدخل في صلب هذا التقرير الحديث عن "عام الوحدة"، ولكن لا بد من كلمة بشأن التكتلية التي ظهرت خلال الفترة من فبراير إلى أغسطس ١٩٤٨، والتي أدت لتكوين الكثير من المنظمات. ومن المؤكد أننا لم نتوقع هذا العدد الكبير من الانقسامات، ولذلك يجب تفهم السبب في ظهورها بهذا المستوى الكبير، حتى نستفيد من تلك الخبرة. نحن لم نقلل من قوة القادة التكتليين على مستوى الصراع الداخلي، كما انتقدنا البعض، ولكن خطونا تمثل في عدم الربط بين التكتلية وبين هجوم الرجعية، للدرجة التي سمحت للتكتليين باستغلال مشاعر الانهزامية التي نتجت عن الأوضاع الصعبة الناشئة عن الهجوم الرجعي لصالحهم، والتي استخدموها كحجة ضد القيادة الثورية لحدثوا. لقد بدأ هجوم الرجعية غداة صدور قرار تقسيم فلسطين وبدء الاستعدادات للحرب (ديسمبر ١٩٤٧)، ولم يكن من قبيل الصدفة أن تكتل سليمان بدأ في فبراير ١٩٤٨. ثم اشتد هجوم الرجعية وصار جامعاً بإعلان الأحكام العرفية في ١٥ مايو ١٩٤٨، ومرة أخرى لم يكن من قبيل الصدفة أن تتالت الانقسامات الأخرى ابتداءً من يونيو ١٩٤٨: "العملية الثورية"، و "صوت المعارضة"، و "المطبعة". ولم يكن السبب أننا اتخذنا مواقف خاطئة، أو نداعنا باستئناف النشاط، لكنه كان موقف رد فعل تلقائي، ونحن لم نعرف كيف نكشف المضمون الانهزامي للتكتلية وراء العبارات الطنانة حول "انحراف خط القوات الوطنية الديمقراطية". لقد استدرجنا إلى المناقشة على الأرضية التي اختارها الانتهازيون، أو رفض المناقشة بكل بساطة بحجة ضرورة مواصلة النضال.

الفترة من يونيو ١٩٤٨ حتى يونيو ١٩٥٠

وفي بداية هذه الفترة ساد الارتباك الكامل، ففي داخل المعتقلات جُررنا للجدل الطويل المجذب على مستوى "السياسة العليا" وراء خط خصومنا الانتهازيين. وفي الخارج أدت سياسة سالم بشأن "الوحدة بأي ثمن" بما في ذلك عدم تمثيل تيارنا في داخل القيادة، وإدانة "خط القوات الوطنية الديمقراطية"، إلى نتائج كارثية، فقد استمر الارتباك، وبصفة خاصة تبرير التكتلية (وهكذا نظر إليها في الخارج حيث أضرت بموقفنا كثيراً). وكان هذا موقف ضعيف ويأس.

ولكن سرعان ما تغير الموقف، بمجرد ظهور تحليل جاد وعميق، وأكد تحليل التيارين في داخل الحركة الشيوعية المصرية ثقة حدثوا في نفسها. والتحليل الذي يعود للجذور الطبقيّة للمنظمات الأخرى، وتحليل مضمون الانتهازية، يسمح بتحديد الاختلاف الأساسي بين التيارين: فهناك خلاف في الموقف من النضال، وفي التكتيك. ويؤكد هذا التحديد صحة موقف حدثوا في رفض الوحدة على أساس "المؤتمر، والبرنامج، واللائحة"، وتقديمتها لموقف على أساس أيديولوجي، وهو "الوحدة من خلال النضال".

ولكننا لم نكتفِ بإعلان هذا الموقف، وإنما وضعناه موضع التنفيذ، وأشير مثاليين على ذلك: فقد اقترحنا. بمجرد إغلاق معسكرات الاعتقال في فبراير ١٩٥٠، البدء في نضال مشترك من أجل السلام، والاشتراك في المجلة العلنية التي صدرت في تلك المرحلة. وكان رفض قادة المنظمات الأخرى لهذين الاقتراحين دور كبير في التقليل من احترامهم، كما قوى من وحدة حدتو وثقتها بنفسها.

الوضع الحالي

ليست لدينا معلومات دقيقة عما حدث خلال الفترة من يونيو ١٩٥٠ وحتى اليوم، ولكن لدينا عدد من المؤشرات التي تدل على أن حزبنا ليس لديه حالياً منبر واضح بالنسبة لمشكلة الوحدة:

١. موقف جمال: خلال تنقلاته بالخارج، حدد جمال أطروحات تشبه لحد كبير المواقف "البداية" لحدتو في عام ١٩٤٣، فحدتو هي المنظمة الشيوعية الوحيدة، أما الجماعات الأخرى فهي إما غير ذات وزن، أو أنها بوليسية. أي باختصار، أنه أراد أن يثبت ببعض العبارات "الإثارية" لا بالتحليل السياسي أن مشكلة الوحدة قد حلت عملياً. وهذا الموقف الذي لا يطابق الواقع، كان لا بد أن يقلل من احترامنا بدرجة ما؛

٢. المنشورات: قرأنا عدداً من المنشورات السينة التي اعتبرت "الحزب الشيوعي المصري"، "منظمة بوليسية تعمل في خدمة الإمبريالية"، مع أنه قد اتخذ موقف الكثير من الأحزاب الشقيقة بالنسبة لأحداث يوليو. أي باختصار، قد استخدمنا ذات الاتهامات غير المبررة التي توجه إلينا. لقد استخدمنا أسلوب الشتائم الذي يدل في النهاية على عياب الحجج القوية، بدلاً من نقل الجدل إلى مستوى النقاش السياسي. فهل حققت هذه المنشورات أي شيء إيجابي؟ من الواضح أنها خدمت بالأكثر قضية الانقساميين؛

٣. الرفاق الزائرون: عندما سألنا بعض الرفاق الزائرين مؤخراً عن خط الحركة بالنسبة لهذه المشكلة المهمة، اعترفوا بأنهم لا يعرفونه، وحيث إن البعض منهم من الكادر القيادي، فهذا يعني عدم تحديد مثل هذا الخط. وفي المقابل أبدوا موافقتهم، بل حماسهم، من أجل سياسة إيجابية بالنسبة للوحدة مع مناضلي المنظمات الأخرى. وقد كتب هذا التقرير بناء على اقتراحهم.

من المستفيد من استمرار الانقسام في الحركة الشيوعية المصرية؟

حتى الآن كان تحليلنا السابق لتعدد المنظمات الشيوعية "سياسياً" بالأساس. وأختصر فيما يلي العرض السابق والذي لا يخرج في الواقع، عن مواقفنا التقليدية:

- يؤدي اختلاف الجذور الطبقية والخبرات إلى تكوين منظمات شيوعية متعددة؛
- ويؤدي هذا التعدد إلى هجوم عنيف موجه بالدرجة الأولى ضد التيار الثوري لحدتو من جانب الانتهازيين.

ويمكننا القول إن من أهم ما استفدناه من المؤتمر التاسع عشر هو ضرورة اليقظة، ويجب أن نعترف بأننا لا نتحلى بالكثير منها. كيف؟ فيما يتعلق بهذه المشكلة، فنحن بحثنا دائما عن الأسباب الذاتية فقط للانقسام، لم يخطر على بالنا قط أن الإمبريالية يمكن أن تهتم بالحركة الشيوعية المصرية إلا من "الخارج". ومن الواضح أننا لم نلاحظ أي شيء بهذا الشأن لأننا لم نفكر فيه أبدا.

ومع ذلك فلا يحتاج الأمر للكثير من الذكاء لمعرفة أن الانقسام هو السلاح المفضل للإمبريالية وأنها وقد حققت الكثير من النجاح في أحزاب أخرى كثيرة، لا يمكنها أن تقف مكتوفة اليدين أمام تطور الحركة الشيوعية المصرية التي تمثل عدوها الأكبر على مستوى الشرق الأوسط بكامله، وأنها إذا كانت قد نجحت في إدخال رجالها إلى الأحزاب الأخرى، فإنه لا يصعب عليها تحقيق ذلك في مصر.

وكان من الواجب أن ننتبه لعنف الهجمات الموجهة ضدنا والتي تتجاوز مجرد سوء نية خصوم حائقين. لا بد أن وراءها أفراد يلعبون بوعي دور الانقساميين، حتى وإن تبعهم أفراد يجهلون الحقيقة.

ما الذي يمكن أن نستنتج من أن الإمبريالية تلعب دوراً بالتأكيد في استمرار هذا الانقسام؟ وسنفحص في تقرير منفصل مشكلة اليقظة وواجبنا نحو كشف العملاء الذين بثتهم الإمبريالية والرجعية داخل صفوف الحركة الشيوعية المصرية، أو حتى داخل صفوفنا نحن. ولكن فيما يتعلق بالوحدة، نستنتج أن أي موقف بترك الأمور تسير على أعنتها أو بالتلقائية، ليست مجرد انتهازية، وإنما تلعب لعبة الإمبريالية.

كما ينتج أن الصراع لن يكون سهلاً، ولكنه سيكون مريراً، لأن عملاء الإمبريالية سيفعلون كل ما بإمكانهم لتخريب محاولتنا. كما ينتج أخيراً أن الانتصار سيكون ضد الإمبريالية، ودليلاً أننا نستطيع كشف عملاتها المتخفين.

ما الهدف من الصراع من أجل وحدة المنظمات الشيوعية المصرية؟

الهدف من صراعنا من أجل الوحدة هو تجميع جميع المناضلين المخلصين المنتمين للماركسية اللينينية الستالينية في حزب واحد، تحت قيادة واحدة، حيث إن أحداً لا يستطيع أن ينكر أن هناك مناضلون مخلصون في جميع المنظمات.

ويجب أن نعترف بأن هذا التجميع لن يعني تصفية جميع المنظمات التي تعلن انتماءها للشيوعية، بل يمكننا أن نتخيل أن الإمبريالية ستنشئ منظمات جديدة منها. ولكن السياسة السليمة للوحدة ستسمح لنا باستمرار باكتساب المناضلين المخلصين، وهكذا فبدلاً من أن تقوم هذه المنظمات بتقسيم جماعات المخلصين، سنستفيد نحن من الأنشطة التي ستضطر للقيام بها على مستوى التجنيد حتى تسير في طريقها.

ولكن هذا الوضع ذاته لن يستمر إلا لفترة قصيرة نسبياً، وهي الفترة التي ستستغرقها البرولتاريا الدولية للاعتراف بنا. ولا شك أن اتخاذ سياسة صريحة للوحدة، والمكاسب التي ستتحقق نتيجة لها، ستعجل بهذا الاعتراف.

حاولنا فيما سبق أن نحلل المشكلة، ونبين أهميتها، وسننتقل الآن للصراع الثاني وكيف نقوم به عملياً.

ما مضمون الصراع من أجل الوحدة؟
يتكون هذا الصراع من صراع أيديولوجي، وآخر عملي.

على مستوى الصراع الأيديولوجي: يجب الدفاع بشكل منتظم عن التحليل الوارد في القسم الأول أعلاه، وإليك موضوعاته:

١. أهمية الوحدة: علينا أن نتابع بلا هوادة هذا الموضوع، وأن نوضح أهميته لجميع الشيوعيين. ويجب أن بفهم الجميع أن الاعتبار السياسية، وضرورات النضال هي دافعنا، وأننا لا نقوم بذلك بسبب ضعفنا. وسنقوي موقفنا كثيراً إذا ما عرفنا أن نشرح أهمية هذه المشكلة، وأنها تستحق هذا الاهتمام، ولن يكون هناك إلا عدد صغير من المناضلين يقفون ضد الوحدة. وفي داخل منظماتنا، سنثير بسهولة شعوراً بالحماس في هذا الصراع، وسندعم الوحدة الأيديولوجية للحركة من خلال المعركة التي سنضطر لخوضها. وفي داخل المنظمات الأخرى، سنقوي من وضع أولئك الذين يطالبون بالوحدة معنا، وحتى أولئك الذين يكتفون بالتعاطف. وسنوجه ضربة للمتحيزين ضدنا، ونكتسب تعاطف المناضلين المخلصين في جميع المنظمات الذين يصيرون بذلك حلفاء لنا في هذا الصراع. وحتى إذا اتخذت أغلبية قيادات المنظمات الأخرى في البداية موقفاً سلبياً من هذه المشكلة، فستكون تلك فرصة للمناضلين المخلصين في بداية كشفهم.

٢. جذور المشكلة: نظراً لأننا التيار الوحيد الذي قام بهذا النضال دون انقطاع منذ عام ١٩٤٣، فنحن وحدنا الذين نستطيع تحليل المشكلة تاريخياً منذ نشأة الحركة الشيوعية المصرية حقيقة. وهذا التحليل التاريخي مهم لا فقط لحل هذه المشكلة، وإنما لفهم تاريخ نشأة التيار الثوري في عام ١٩٤٣، واستخلاص خبراتنا الذاتية.

٣. تاريخ النضال من أجل الوحدة: لقد رسمنا خطوطه العريضة أعلاه، ويجب تعميقه باستمرار لأن هذا التعميق يعنى أننا نستطيع الاستفادة من الخبرة الغنية للغاية التي جمعناها في هذا المجال. وهذا حدث بشكل أساسي بالنسبة للفترة من ١٩٤٣، وحتى ١٩٤٧، ويجب الحصول على هذا التقرير ونشره بعد إزالة ما قد يضر بالأمن. وبالنسبة "لعام الوحدة" فقد جرى جمع المواد، وعرضها أمر سهل، أما الفترات التالية فمرتبكة بعض الشيء. ولكن الأمر لا يقتصر على دراسة تاريخية للنضال من أجل الوحدة، وإنما يقتضي الأمر دراسة متعمقة للخبرات التي لن تكون ثمينة فقط بالنسبة للوحدة بين المنظمات، وإنما بالنسبة للنضال من أجل الوحدة الداخلية في الحركة كذلك.

٤. تحديد نقاط التفرقة الأساسية: قلنا أعلاه أنها تفرقة في التكتيك، أو في النظرة للتحرك. وهي تفرقة جوهرية لأنها تحدد موقفنا من الوحدة، أي: "الوحدة في النضال". وجميع المفاهيم الأخرى تعمل على تعقيد الوحدة، وبصفة خاصة تنقلها من مستوى التحرك إلى مستوى النقاش والجدل، وهذا لا يعنى استبعاد النقاش، وإنما توجيهه للاختلافات الأخرى. والصراع الأيديولوجي القوي ضروري

لتوضيح مواقفنا، وكشف أخطاء خصومنا وبيان جذورها. ومن المفهوم أن هذا الصراع يجب أن يتضمن بكل أمانة الاعتراف الصريح بأخطائنا الكثيرة أمام الجميع، بمن في ذلك الطبقة العاملة، والشعب بكامله. وهذا الاعتراف لا يضعفنا، بل يقوينا، ويقوي نضالنا من أجل الوحدة نحن نناضل من أجل الوحدة الكاملة لجميع المناضلين المخلصين، ولا نضع أي شروط مسبقة، ونحن مستعدون لجميع التنازلات (فيما عدا التنازلات بشأن المبادئ بالطبع). ونحن لا نتقدم باشتراطات خاصة بنا، وعلى استعداد لتقديم التوضيحات، وسنثبت ذلك.

ومن بين هذه التوضيحات، أقلها أهمية التوضيح بالكرامة الذاتية، فالشتائم والأكاذيب لا تمسنا لأننا نضع كرامتنا الذاتية في خدمة الطبقة العاملة المصرية والشعب المصري. ولهذا السبب فإن الشتائم لن تقف في طريقنا، فنحن لن نقع في فخ الانقساميين الذين أسهل الأسلحة لديهم هي الشتائم والأكاذيب.

ولكن النضال من أجل الوحدة ليس مجرد نضال أيديولوجي، ولكنه بالأكثر نضال عملي محدد، وهو النضال من أجل "الوحدة في النضال"

الوحدة في النضال

تعلن حدثو وتؤيد أن الوحدة النضالية للشيوعيين المصريين ستتم من خلال النضال المشترك. والنضال المشترك لا الجدل هو الذي سيحدد بالفعل المواقف المتميزة لكل تنظيم على المستويات السياسية والتنظيمية.

والنضال المشترك هو الذي سيقضي على الخصومات الناتجة عن الاختلاف في الأصول، والخبرات، ومفاهيم العمل.

والنضال المشترك لا المناقشات هي التي ستزيل تحيزات المناضلين ضد بعضهم البعض، وتبين إخلاصهم، وأمانتهم، وكفاءتهم.

وأخيراً، فالنضال المشترك هو الذي سيثبت عملياً لجميع المناضلين المخلصين، أهمية تجميع القوى وضرورة الوحدة.

والوحدة في النضال شعار للتطبيق، وجوهر نشاطنا فيما يتعلق بالنضال من أجل الوحدة، هو قدرتنا على وضع خطنا موضع التطبيق، أما الخطر فيكمن في الاكتفاء بإعلان ضرورة الوحدة، والكثير من الانقساميين يضطرون في مراحل معينة، ولعدم كشف أنفسهم، للإعلان عن ضرورة الوحدة. والخطورة تكمن في إعلان سياسة الوحدة دون إرادة حقيقية لتحقيق ذلك.

يجب ألا نعتبر أن القبول بسياسة الوحدة من جانب المنظمات الأخرى، أو من رفاقنا أنفسهم، دليل على إرادة حقيقية لتحقيق ذلك، بل علينا أن نؤكد ذلك باستمرار من خلال النشاط العملي.

النضال العملي من أجل الوحدة في التحرك

يتضمن هذا النضال مرحلتين سننظر فيهما فيما يلي، الأولى هي اقتراحات النضال المشترك، والثانية هي النضال المشترك في حد ذاته.

أولاً: اقتراحات النضال المشترك: وهذه يجب أن تتكرر بلا تراخي، لا فقط بصفة عامة، وإنما وبشكل خاص باقتراحات ملموسة.

١. يجب أن تقدم هذه الاقتراحات على جميع المستويات، فعلى مستوى الدعاية يجب اقتراح التنسيق الكامل بقدر الإمكان، وكذلك أبسط الأعمال، مثل تبادل الكتب والمطبوعات، وتوحيد برامج الطبع، الخ. ولكن مستوى العمل الديمقراطي الجماهيري هو الأكثر أهمية، فستقترح النضال المشترك على مستوى السلام، والنشاط النقابي، والطلبة، والنساء الخ. وأهم شيء هو التخلي عن "الشوفينية" أو احتكار المراكز أو المجالات. ولناخذ على سبيل المثال المجال الذي لدينا حالياً احتكاره وهو الاتصال بالمنظمات الدولية، والأمر هنا لا يتعلق بتقديم "مراكز" بل بإشراك المناضلين في نضال يخدم مصالح الطبقة العاملة المصرية. وهذا هو موضع فخرنا وليس احتكار هذا الموقع، وهكذا نثبت بالافعال لا الأقوال أننا على استعداد لتقديم التضحيات من أجل قضية الوحدة. وعلينا ألا نخشى أننا بذلك نقوي المنظمات الانتهازية، ونعطيها وسائل جديدة للإضرار بنا. وهناك خطر ما في هذا التصرف مثل بقية العمل النضالي. ولكنه يحدث فقط إذا لم نحسن التصرف. وفي المثال المقترح، تعرف المنظمات الديمقراطية الدولية أننا وحدنا الذي نتصل بهم حالياً، ولن يقل احترامهم لنا بل سيزيد، عندما نقدم لهم مناضلين من منظمات أخرى (في نطاق عمل مشترك اقترحناه عليهم)، وسيدنون بشدة أية محاولة لهؤلاء الرفاق لتخريب عملنا. وعلينا أن نعمل في هذا المجال بما عرف عن حدثتو من جرأة. ومثال آخر للعمل المشترك يجيء في نطاق الصحافة العلنية؛

٢. يجب أن يجري اقتراح العمل المشترك على جميع المستويات، على مستوى القيادة بالطبع، ولكن على جميع المستويات كذلك. وكلما كان المستوى أقرب للقاعدة كان الرفاق أقرب للنضال العملي. وكلما كانوا أقرب للاقتناع بأهمية التنسيق الشديد، وبالتالي بأهمية الوصول للوحدة الكاملة. واقتراحاتنا بالعمل المشترك يجب أن تجري في كل مكان، وجميع المناطق، في جميع المصانع وجميع النقابات، في جميع الكليات، الخ.

٣. ويجب أن تستمر اقتراحاتنا بالعمل المشترك لأطول مدة ممكنة، ولنترك للآخرين تقصير هذه الفترات. وفي جميع الحالات لن نرفض أبداً اقتراحاً بالنضال المشترك بحجة أن المدة قصيرة جداً للبدء بذلك؛

٤. يجب أن تقدم الاقتراحات بطريقة تثبت أن العمل المشترك المقترح ممكن ومهم، وأن رفض الاقتراح سيضر بمصالح الطبقة العاملة والشعب. وفي جميع الحالات، يجب أن نبين بشكل ملموس أن التعاون ممكن مهما كانت درجة التحيز ضدنا؛

٥. وأخيراً يجب إعلان هذه الاقتراحات على الجميع، لا فقط المعنيين بالاقتراح، وإنما كذلك جميع الشيوعيين وكل من يهمهم الأمر بمن فيهم عمال المصنع المعني، أو النقابة المعنية، وفي بعض الحالات الطبقة العاملة كلها، والشعب ذاته. ففي نهاية الأمر، نحن نعول على ضغط العمال والشعب لتحقيق الوحدة، وستكون تلك فرصة أخرى لنبين أن حزبنا لا يحل المشاكل فقط في "الداخل". وبصفتنا طليعة الطبقة العاملة، علينا أن نشركها بكاملها في مشاكل طليعتها، وأن عليها أن تستشعر أن تلك المشاكل تعنيها بشكل مباشر.

ثانياً التصرف في أثناء النضال المشترك

الملاحظات السابقة رغم أهميتها لا تعدو أن تكون المقدمة للنضال المشترك، وفي نهاية المطاف فإن تصرفنا في خلال النضال المشترك هو الضمانة لتحقيق الانتصار. ولن ندخل في هذا التقرير في تفاصيل ذلك، ونكتفي بتأكيد أننا سنحصل على ثقة المناضلين المخلصين بقدر حسن تصرفنا ومواقفنا الصحيحة التي تعبر بأمانة عن المواقف الشيوعية. ولهذا السبب، على القادة أن يتشددوا للغاية في محاسبة المناضلين على تصرفاتهم الشخصية في أثناء النضال المشترك.

ويجب في جميع الأحوال التشديد على أن نثبت أمانتنا دائماً، وهذا من تقاليد حدثت التي يجب أن نحافظ عليها بدقة، وأن نبتعد عن المؤامرات والمناورات. وإذا اتبع بعضهم نحونا بعض التصرفات غير الآمنة فيجب ألا نرد بنفس الطريقة، وإنما أن نكشف المسؤولين أمام الجميع. والاحترام الشديد لجميع الالتزامات يمثل جزءاً مهماً من الأمانة في النضال المشترك.

وسنترك جانباً الحديث عن أشكال النضال المشترك، والهيئات ذات المسؤولية الواجب العمل على تكوينها، الخ. فهناك الكثير من الحلول لهذه المشاكل التي يجب التوصل إليها بإعمال المبادئ العامة، والخبرات المكتسبة.

أسس الوحدة

يهدف هذا التقرير لا إلى حل مشكلة الوحدة بين الشيوعيين المصريين، وإنما كما حددنا من قبل، إلى إبراز أهميتها، ولهذا فأسس هذه الوحدة تخرج عن نطاق التقرير. فإذا ما تحدثت عن هذه الأسس فإنما لأؤكد بصفة عامة خطورة وضع شروط غير مقبولة، وأول هذه الشروط أن يُطلب من المنظمات الأخرى ببساطة أن تحل نفسها، وينضم أعضاؤها إلى حدثت.

ما هي جذور مثل هذا الشرط؟ يقول الرفاق الذين يضعون مثل هذا الشرط أن الفكرة هي عدم التنازل عن التاريخ المجيد لمنظمتنا، والمحافظة على نقائنا الخ. ولكن هذا الموقف يعبر رغم المظاهر، عن التقليل من قوة منظمتنا لا المبالغة في ذلك.

ما هي الدروس التي نتعلمها من خبرتنا؟ عندما حققنا الوحدة مع إسكرا لم نطلب منها حل نفسها فهذا كان يعني رفض الوحدة من جانبنا، ولكننا كوننا حدثو. هل يعني هذا أننا "استوعبنا"، أو أننا قد أنكرنا التاريخ المجيد لحدثنا؟ بالعكس، فنحن جميعاً نعتقد أن حدثت هي الاستمرار الطبيعي لحدثنا، وأن الوحدة قد أكسبتنا عناصر ثورية جديدة كانت في إسكرا، وأن التغيير الوحيد الذي حدث كان خطوة كبيرة للأمام كما يحدث بعد كل انتصار.

وكنا نعي ذلك قبل الوحدة ولذلك لم نكن "تخاف من الوحدة"، في حين كانت قيادة إسكرا، كما أبلغنا رشيد، تشعر بالرعب من الاقتراحات الجريئة التي كانت حمتو تقدمها. لقد كانت قيادة إسكرا هي التي "تخاف من الوحدة".

وبالمثل، فالمطالبة اليوم بانضمام المنظمات الأخرى إلينا يعني "الخوف من الوحدة"، يعني الخوف من ألا نستطيع حدثو الاستمرار في الظروف الطيبة لوحدة حقيقية، يعني عدم الثقة في التيار الثوري لحدثو وقدرته على اجتذاب جميع المناضلين المخلصين.

نحن نعتبر أن الموقف الثوري حقيقة، الموقف الحقيقي لحدثو، هو النضال حتى النهاية والانتصار، من أجل الوحدة، وفي هذا السبيل، عدم وضع شروط غير مقبولة. فهذه الشروط بمنعها الوحدة أو بتأخيرها، ولنقلها بصراحة، تلعب لعبة الانقساميين، لأن هذه الشروط إنما تؤبد الانقسام في الحركة الشيوعية المصرية.

سياسة التهدة

وقبل أن نختم علينا أن نشير إلى خطر يسمى "سياسة التهدة". وهو ليس الخطر الرئيسي بأي قياس، ولكن ستالين يعلمنا أن الخطر الذي لا نحاربه يصير الخطر الرئيسي. ومن المؤكد أنه في خلال النضال من أجل الوحدة يمكن أن تظهر اتجاهات للتهدة.

ويطلق تعبير "التهديون" على أولئك الذين بحجة الوحدة، يريدون الوحدة مع انتهازيين مكشوفين. أو يريدون وحدة لا تقوم على المبادئ. والمثال الأكثر وضوحاً على سياسة التهدة كان محاولة سالم إدخال حدثو في "تحشم"، وهي وحدة أدناها بشدة من داخل المعتقل، ونجح خليل في مقاومتها.

وبالعكس فالرفاق الذين يظنون أن الوحدة مع إسكرا كانت بلا مبادئ يخطئون كثيراً، فلم تكن هناك اختلافات أساسية بين المنظمين (والاختلاف في التكتيك لم يتبين إلا فيما بعد، وعلى أية حال لم يكن ممكناً حله إلا بعد الوحدة). وعندما واجهنا اختلافاً على المبادئ طالبنا بحله لا على أساس حل وسط، وإنما بالاعتراف الكامل بالمبدأ الصحيح (انظر أعلاه). أما من يشكون فهم الذين ارتعبوا من صعوبات الصراع الداخلي، وكانوا يفضلون أن يوفروا المصاعب باتفاق سابق. ولكن هذا خيال غير عملي، وهو عكس الروح الثورية التي لا تهرب من المصاعب بالتمنيات الطيبة، ولكنها تتغلب عليها حيث توجد.

النتيجة

أيها الرفاق! إن النضال من أجل الوحدة بين المنظمات الشيوعية، وتجميع الشيوعيين المخلصين ليس بالمهمة السهلة، بل بالعكس، فهي صعبة ومريرة. ولكن حدثو لا تقيس الواجبات بمقدار صعوبتها أو المضايقات التي تسببها، وإنما بمقدار أهمية محتواها الثوري. وإذا كان واجب ما يعتبر مهماً فإن ذلك يحفز طاقاتنا.

وعلينا أن نحصل في مواجهة المنظمات الأخرى، وفي نظر المناضلين المخلصين، وفي نظر الطبقة العاملة بكاملها، على اللقب المجيد: "أبطال الوحدة".

أيها الرفاق، إن رسم سياسة الوحدة وتنفيذها، يعني في حد ذاته، وحتى قبل تحقيق نتائج هذه السياسة؛ توجيه ضربة للانقسام؛ توجيه ضربة خطيرة لعملاء الإمبريالية والرجعية؛ توجيه ضربة خطيرة للانتهازيين الذي يريدون إبعاد المناضلين المخلصين عن طريق النضال الثوري. إنه يعني تقوية الوحدة الداخلية لحدثو بإعطاء مناضليها أدلة جديدة على التصرف الثوري؛ إنه يعني رفع قيمة حدثو في نظر المناضلين المخلصين، وفي نظر الطبقة العاملة، وفي نظر الحركة العمالية والديمقراطية الدولية. إنه يعني تحقيق انتصار كبير.

بناءً عليه نقترح الآتي:

- أ. أن تحدد اللجنة المركزية خطأ سياسياً بشأن مشكلة الوحدة بين المنظمات الشيوعية؛
- ب. أن تكلف المكتب السياسي باعتبار تنفيذ هذا الخط إحدى واجباته الأساسية.

عاشت وحدة جميع الشيوعيين المصريين المخلصين

عاشت حدثو "بطل الوحدة"

نص كتبه يونس (هنري كورييل) بالفرنسية ومؤرخ مارس ١٩٥٣،

ترجمة: سعد الطويل في مايو ٢٠٠٨.

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو - لجنة بحري
بعنوان: "جمهورية نجيب.. جمهورية زائفة"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٠٠ (تقريباً)
نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٤٤

بيان

من حدثو- لجنة بحري بعنوان: "جمهورية نجيب.. جمهورية زائفة"

جمهورية نجيب ... جمهورية رائدة *

أيها المصريون والصرباء *

بالأمس دخل فاروق قصر تاجد بين * ونرض نفسه من الشعب بعت بحماية الاستعمار المظالم * وأعدى على الشعب .
وأعدى على الله عز وجل * وسار على حقوق البلاد * فسار في طريق المظالمات للعين كطيل وخرج له كثير من المقاتلين
والصغارين ورجال الدين والساسة * وهل نسبنا لهذا كان يقال يكتب في عهد فاروق ؟
ولكن الشعب كشف فاروق كرهه كرها شديدا * ونظم المقاومة لهذا * ووقف الشيوعيون على رأس هذه المقاومة *
فدخلت المعتقلات وشعروا في السجون كرسقطة منهم الشهداء * والشهداء *
فبرأنا للعهرج لم يجد والارهاب لم يجد * وطبع الشعب بفاروق *
واليوم يدخل نفس هذا اللصوص جديلا لا يبدل لعدا ولم يندب أحد وإنما فرغ الاستعمار الأمريكي طيلة فرقا
ومضى نفسه * ونسبنا للجمهورية * وقد انتهى نجيب على الشعب * وأعدى على الدستور وسار على حقوق البلاد *
معه في الطريق * طريق المظالمات للعين * وأخذت نفس الجبهة التي كانت تطبل وتجرع لفاروق تطبل وتجرع
للطائفة الجديدة وصرق الصغار وعتقهم * وتعجب الناس لهذا * الجمهورية التي أظنت فجأة وطن عجل * ولكن
نظرة واحدة إلى الوا * فسر لنا كل شيء *
هذا هذا العهد - عهد الضباط الثورية - حماة * بأكثر حيلة طفيل وتجرع فرقا الشعب المصري * فأخذ يشر
الوجود المسموكة بهذا وسار * وظن الناس أن جهود الارهاب قد ولت * ولكن سرعان ما عرفت لهم الحقيقة المبررة
فالأزمة الاقتصادية طعن الناس طعنا * والمناقض نسبت للعمال * والناس الدستور وأعطت المعتقلات والسجون
بالأحرار * الاستعمار * جعلت الأحزاب * ولم تستطع الخطب الرئاسية أن تنفي أن السياسة اليوم جلاء المستعمر من
لنفس سياسة فاروق سياسة المساواة والخيانة *
في فترة وجيزة جدا انكشفت العصابة قدام أعين الشعب كعصابة من الثغرة جعل لحساب الاستعمار الأمريكي * وهذا
الشعب ينظم صفوفه ويقاوم الدكتاتورية العسكرية في كل مكان * عشت ما لن العصابة على نفسها * وأزادت أن عدم
طابع حكمها الارهابي * فرأى الضباط الخوف أن حكمة من العسكريين يمكنها لوطي الشعب المصري أكثر من * الانفة
الروا * ولما كانت هذه العملية تفرق دائما كل اجزا * اتبها الارهابية بعشرات جهنمية واسعة بقصد حرف الانتقادات
كان لابد أن تفرق عترة * عسكريا الحكومة * بعض ضخم يذهب الناس يعرف اعطاهم * فاستغلت كراهية الشعب للنظام
السلبي وأظنت الجمهورية في نفس اليوم الذي تفرقت فيه الوزارة العسكرية *
ما أصيب هذه الجمهورية * اتبها الجمهورية من الطريقة الأمريكية * اتبها الدكتاتورية العسكرية باسم جديد *
وصبح هذا الاطلاق المبررات والاعتقالات التي نظمها * امر أن نجيب للظهور أمام العالم كله وخاصة للفرنسيين
وزراء الهند والباكستان بظهر الأكف * كراهه على الاستعمار الإنجليزي أن يسرع في الاطلاق معهم *
لجيش المصريين والصرباء * اتبنا نحن الشيوعيين فاروق عهد الطفيلان السابقة ورقفا في وجه الطائفة الخائن
لا نخش لوطيا ولا بطشا * اتبنا دائما كالمسحاة ضد الطفيلان ضد الخوف * واليوم تلك ضد نجيب وصاحبه لا نخش
لرهابه ولا بطشه * فكافح ضد الدكتاتور الجديد كما كافح ضد الدكتاتور القديم * بالامر دائما ضد الطائفة
واللوم خلفه هذه الجمهورية الزائفة لا اتبنا اتبنا للجمهورية في لادها كطالما بلدنا بالنظام الجمهوري ولكن
لا اتبنا ضد الدكتاتورية العسكرية التي سمت نفسها اليوم جمهورية * اتبنا ضد الجمهورية الزائفة * اتبنا فكافح من أجل
الحرية والرخاء للشعب وديمقراطية * الطفلة هم اها * نصية للشعب ورخائه *
أيها المصريون والصرباء تبذلون صابة من الخوف صبركم على الهابة قاتلهم قاتلوا الدكتاتورية العسكرية
لديكم الجمهورية الحقيقية * حيث يصنع الشعب بالديمقراطية *
أيها المصريون والصرباء ساعدوا دانيكم أن تظفروا صغركم في كل مكان ضد العصابة المظلمة * نادىكم أن
تصعدوا في الكفاح ضد اعداء الوطن * اتبنا نادىكم بالانضمام في الجبهة الوطنية للديمقراطية *
لأن ينجح الطفيل ولا الارهاب في أن يضعف مقاومة الشعب * لقد طبع بالطلافة فاروق وسيطرح بالطائفة نجيب *
يستطع نجيب خائن صر منسقط الدكتاتورية العسكرية *
يستطع الاستعمار الانجليز ساركن منسقط الجمهورية الزائفة *
طاشت الجبهة الوطنية انديموقراطية *
فاشركناح الشعب من أجل الجمهورية الحقيقية *
الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني (لجنة بحري)

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشباب
عنوان الوثيقة: تقرير عن مؤتمر الدفاع عن حقوق الشبيبة الذي
عقد في فينيا من ٢٢ إلى ٢٧ مارس ١٩٥٣.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٢٢

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ثلاثة صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٤٧٥

تقرير

عن مؤتمر الدفاع عن حقوق الشبيبة الذي عقد في فينيا

من ٢٢ إلى ٢٧ مارس ١٩٥٣

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف يذكر فيها أن دورة مجلس السلام
ستعقد في ٩ أو ١٠ إبريل ببودابست وذلك لتنظيم
حضور مندوب له

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٣/٢٣

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩٢٩

رسالة

من جوزيف يذكر فيها أن دورة مجلس السلام

ستعقد في ٩ أو ١٠ إبريل ببودابست وذلك لتنظيم حضور مندوب له

۱۹۵۶/۲/۷۷

« ۶۷ »

صديق العزيز

أكتب إليك خطاً باسرياً فيما يتعلق بدورة مجلس (الذي ستعقد في ۹ آذار في باريس) وذلك لتنظيم حضور مندوبيه وهو سيقع هنا في بردابست.

الموضوع الثاني هو انه الاتحاد في حاجة سريعاً الى كونه جديدة خارج مصر (هو الى ۱۰ آذار أكبر عدد ممكن) برسل جدار (المجلة الخ).

وبالنسبة للمرجع يفتقر دوره الاصل في كثير من ذلك يتكويه لجنة للتقوية. والعمل مثلاً على تكوين نادي رياضي يكون هم لتقوية للمرجع. وسيتم اجتماع لجنة المرجع في بردابست في آذار ابريل سيضرها شخصيات من لجنة الجادة التي عقدت في كرنيليه. ويطلبونه انه ترسلوا باستمرار اخبار التقوية للمرجع.

وأكتب جميع الرسائل التي يرسلونها لي ويوجهونهم ويرجونه انه تصلهم ردوداً باستمرار عن جميع الرسائل التي يرسلونها لي.

باني المراضيع ستدخلها أكتب إليكم عن بعد عنكم

جوزيف

مستأذن من الرئيس: الفخراني:
تجربة الرئيس - صندوقه البريدي ٦٧١ بيروت.

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من جوزيف يشرح فيها الأسباب التي تجعله
يطالب بالعودة قبل إتمام سنة دراسية أخرى
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٤/٠٨
نوع الوثيقة: تقارير سياسية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٣٠

رسالة

من جوزيف يشرح فيها الأسباب التي تجعله يطالب بالعودة
قبل إتمام سنة دراسية أخرى

أيضاً من الناحية العملية . ففند ما كنت في مر كات صحت أيضاً ضعيفت ولكن كتابه ليس ~~والمعنى~~
هو الذي يبيننا استمرار القوة .

❶ في رأي أنه لا شك . إلام هنا أنه في الظروف الحالية عندنا من اللازم استنساخ جميع
الامكانيات للناس هناك .

أرجو أن نعلم أنه طالبت بالعودة يرجع بمجرد منية أجوف دره نظر الأهداف البعيدة . فأننا هنا
من ~~الجميع~~ جميع الهوى العميقة . أتمنى بطرون لا يمكن أن أعلم بالتمتع برفندنا إذا كنت أريد العمل
في الحياة بشكل بدري جداً في عالمي .

❷ لا أرى هناك أي تناقص بين العودة والاستمرار في العمل . بل اعتقد أنه يعود في الظروف الحالية
بالذات عندنا . عدم وجود الحياح - ~~بعض~~ في سير في تبضية وقت كبير في العمل .
- يطلب في أمهنا في بيت السلام البراءة العبدية . وقد بدأت بإرسال إليهم من القدر به
الآن من قبارنا . ولكن لو كنتم تستطيعون إرسال رسالة لكاه ذلك أفضل كثيراً . إذ أنني
هنا أفضل بذلك ~~إلى~~ إلى إرسال كتابه يقرأها السورى والامداد . والعناء هو :

Palais SIA. 100. PRAGA.

وبكاه أنه مر - له ما باسم احمد كسا - أو باسم الملبت مباشرة .
- نرت هنا احمد القوي لم يدر به وقد استندت كثيراً . وسأكتب إليكم قالة من هذه الزاوية .
دقة القيت في اجناح خاص بعيد اثره بالغة . لدرجة ترجمته إلى اللغة .

أرجو أنه نرد على سريع ومن فضلكم السابق فأننا أشه القله من
جوريف

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: ملصقات تتحدث عن سقوط الاستعمار الأنجلو أمريكي وسقوط السفاح دالاس.
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٠/٠٠
نوع الوثيقة: ملصقات
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٦٨

ملصقات

تتحدث عن سقوط الاستعمار الأنجلو أمريكي وسقوط السفاح دالاس

نصف الأملح الإستعماري
نصف المزارقات والفلان فون
بمئة دالاس عدد الشعوب
بمئة دالاس ستاح كوربا

الجنة الديمقراطية للقرى
(مصدق)

عاش السحاح السحاح الفرد الإستعماري
عاشت الجبهة الوطنية المتحدة
عاش الصالح بين العمال واللاحين
نصف هيئة التحرير الرجعية

الجنة الديمقراطية للقرى
(مصدق)

الجنة الديمقراطية للقرى

بمئة الاستعمار الأجنبي
نصف دناورية نجيب العسكرية
بمئة دالاس صيحات الإستعمار
أيها المجرم دالاس عدلي يلدك

الجنة الديمقراطية للقرى
(مصدق)

بمئة القبان العربي الإستعماري
بمئة دالاس ستاح الشعوب
عاش كفاح الشعب من أجل السلام
عاش الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب

الجنة الديمقراطية للقرى
(مصدق)

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
إلى عمال النقل
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٠٠
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٧

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو) إلى عمال النقل

بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني الى عمال النقل

استغلت شركات النقل منذ عشرات السنين قوة صلحكم و امتصت دماءكم و لقد حاولت هذه الشركات والحكومات الرأسمالية المصرية المتعاقبة تحطيم كل امتياز كسبتموه بكفاحكم فعمدتم في جوع في فقر دائمين .

والان في ظل الدكتاتورية العسكرية الخائنة التي تدعى انها تصدر تسهرا على مصالح العمال بينما قتلت خميس والبقري شهيدى الطبقة العاملة بمحاول الرأسماليون حرمانكم من كل شىء .
متميزين فرصة انتقال امتياز الشركة الى يد شركة جديدة .

انهم يريدون . -

تشغيلكم مالا جديدا باليومية .

حرمانكم من مكافآتكم و ملاواتكم التي كسبتموها بكفاحكم
تشريد الاف منكم .

وقد ملت الحكومة العسكرية الحالية شانها في ذلك شان الحكومات الرجعية السابقة على خداعكم وتحطيم كل محاولة فافست ذمم الكثيرين من مجالس نقاباتكم حتى قردوا الانضمام الى هيئة التحرير التي قابلها زملاؤكم العمال و اشقاؤكم الفلاحون و الطلبة بالسخط في كل مكان .
و في نفس الوقت تعمل مع الرأسماليين على تشريدكم حتى تعملوا من جديد مالا يومية بولن تقبل الشركة الجديدة منكم الا قليلين .

ان الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني - طليعتكم - لتعرف ان الطريق الوحيد لانقاذكم هو طريق الاشتراكية و طريق الشيوعية - طريق الكفاح في سبيل حكومة شعبية بقيادةكم تقوم الشركات التي كثيرا ما متهت بحقوقكم .

ان الحركة الديمقراطية تقف معكم في اضرابكم و احتجاجكم بتهيب بكل كتل الشعب لتأييدكم و هي ان توريدكم تحذركم من العناصر الصفراء و هؤلاء الدكتاتورية العسكرية المخربين و الاستفزازيين .

ايها العمال . - كونوا لجان الدفاع عن حقوقكم تقود كفاحكم المجيد بوناضلوا في سبيل . -
المحافظة على مكافآتكم لاستثمارها في صالح العمال .
الزام الشركة الجديدة بتشغيلكم بنفس العريجات السابقة
المحافظة على ملاواتكم الدورية ، التي كسبتموها بكفاحكم .
ولتسقط مهورات الشركة والحكومة .

ولتسقط الدكتاتورية العسكرية الخائنة .

تحيا لجان الدفاع عن مطالب عمال النقل .

تحيا الطبقة العاملة .

• الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني • •

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)
عنوان الوثيقة: بيان من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني
بعنوان "المفاوضات طريق الخيانة"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٠٠
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٥٢

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى

بعنوان "المفاوضات طريق الخيانة"

مستعمرات

المبادئ والمبادئ العامة

لما كانت طرق الحياة ... قالها الشعب المصري قوية دأية لندل يوم ان حاول فكيفنا بمشروع حد قس بفس
 بها لعد الهادي ونشبة من هذه . وأجبر حكمة البلد على ان يخلق باب المفاوضات بها لها . بأعبارها . فمست
 والمساوية على حقوق الشعب . وشي الشعب الذي الكفاح المسلح بأعبارها . الطريق الوحيد لفهم الشعب
 اليوم يعود جميع المفاوضات من جديد . يعرف ليعلم على خلقا في الحرية والحياة وطرق الاستعمار . وفي
 الذي يحاول فهد يربا بصرحاته الحرة . وبصرحاته ضد الناصر الكاذبة فن ان الجدة . أت لا يربا فيه .
 انهم يدون ايديهم لاستعمار من جديد . بعد ان لال الشعب المصري في المفاوضات كلفت . يعلنون دائما ان باب
 المفاوضات مفتوح . ان هذه البصرحات المسولة لن يقدح الشعب المصري ولن يصره من عدله وعوطسود
 لاستعمار بالسيف . وان نارة فوسعد الامم نمر . فاذي جهة امريكا انما عن اكبر دليل على الجريمة التي بعد لها
 يجب ومن معه . جريمة الارهاب . ليعلم . الدافع من الشرع الاوسط . والا فما كانه نارة والامم ما كانت المفاوضات
 مساوية مع الانجليز بواسطة كاسر . سفير امريكا في مصر .
 بها المراءى . ان فلفتن على صدور من الجريمة التي بعد لها يجب مع الاستعمار ومن الانحرف . ولا تترك
 . بصرحات المبرر . التي يدلون بها . ولين تبين البصرحات الاستعمار من القتال .
 ايها المراءى . ان حملات الاغتيال على الاحرار ما زالت قائمة مستمرة . معتقل جبر الداور على . بالشهرمين
 البولنديين الشرقيين يعرف بجهب انهم ضد الاستعمار وبند المفاوضات .
 ايها المراءى . تلتفت جميعا صفا راعدا . من المفاوضات بأعبارها . ليعلم . الدافع . ولتفكاه جميعا في جهة
 تعدت ضد الاستعمار واماليه . فلفتن المفاوضات . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 تستطد الدكتاتورية العسكرية . لتفكاه الاحكام المرفقة .
 (الدوحة الدية والدية للحر الوطني)

مستعمرات

طريق المفاوضات طريق الخيانة

ايها الامم اعلم . لقد بدأت المفاوضات . وراح يجب سير في نفس الطريق الذي . سلكته
 احزاب السعديين والاحرار وحربا لوفد حتى اكتم سنة ١٩٥١ . صانع بطن الخونة صدق . والنقراشسي
 واليهالي . متكبا المسيلة التي نادينا بها وآمن بها كل الشعب . وهو الكفاح المسلح الدموي . والنفقة
 الوحيدة التي يفهمها الاستعمار . وفي ضجيج من البصرحات الرائجة وفي تشهيلات مسجوبة وحولية عن
 الدية العسكرية يتلاق من فربوا انفسهم مطاين لشعب مصر مع مدقة الاستعمار لها وموا على حقوقها
 وحريتها . وهم الثوار المرفون . بيجلات في كل البلاد ومرفون . بيجلات في كل البلاد ومرفون . بيجلات في كل البلاد
 الاحزاب . سكرية بونما يتأمر من مع متأمرك . العرب . كنه . ومرفون . بيجلات في كل البلاد ومرفون . بيجلات في كل البلاد
 ليعتالوا عليها باسم جدي . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 ومن العرب ان اوصلت . مع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 وعند مصالح الشعب مما دعا . هؤلاء . السامكون فربها عليها . هديتلا . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 خارجة أمريكا وسفاح كوربا المرفون ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 دابة الحرية سجانين . يدرك ايها ان كلمة الجلاء . او انقذا . لا معنى بالسيف . الا أظافا استعمارها
 ان عسكري بدمار . صاما أرضا . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 ولكن هذا الشعب الذي حنل كالحاوة . ورثة باصرار . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 بقيادة الية العامة ليعلم المفاوضات الجديدة . صمق . كل مشروع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 المفاوضات والمفاوضات . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .
 الدية العسكرية . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع . ليعلم . الدافع .

المفاوضات طريق الخيانة

المفاوضات طريق الخيانة . . . قالها الشعب المصري قوية داوية لصداقي يوم ان حاول تكبيلنا بمشروع صدي بولن وقاله لحييد النجاشي . . . والخشية من بعده . . . واجبر حكومة الوفد على ان تفتل باب المناقشات نهائيا باعتباره طريق الخيانة . . . والسادة على حق في التهم . . . وشق الشعب طريق الكفاح المسلح باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الشعوب . . .

واليوم يهدد نجيب الى المفاوضات من جديد . . . يهود ليسا قوم طين جفنا على الحرية والسيادة والحرر الاستعمار . . . وفي الوقت الذي يحاول ان يهددنا بتسليماته الجوانا . . . وتسليماته الناصر الكافية من ان الجلاء آت لا ريب فيه . . . نراهم يهدون يدهم فلا استعمار . . .

مديري بعد ان قال الشعب المصري في المفاوضات كلمته ويمثلون دائما ان باب المفاوضات مفتوح . . . ان هذه المفاوضات المحسولة لن تتدع الشعب المصري ولن تضرك من هدفه وهو طرد الاستعمار بالسلاح . . .

ان زيارة وزير الخارجية امريكا انطى اكبر دليل على الجريمة التي يعمدها نجيب ومن معه . . . بطريقة الارتباط بحلف الدماغ . . . الا ان كانت زيارة بالاس وما كانت المفاوضات والمساومة مع الانجليز بواسطة كافرى سفير امريكا في مصر . . .

فلنكن طين حذر من الجريمة التي يعمدها نجيب مع الاستعمار وهي الاجلالي ولا تفتركم التهم الجريسات الجوانا . . . التي يلمز بها ولن تفرج التهم من الاستعمار من القتال . . .

ايها المواطنون . . . ان حملات الاعتقال على الاحرار ما زالت قائمة مستمرة ومعتل جيل الطور على بالشهويين والوطنيين الشرفاء من يهرون نجيب انهم ضد الاستعمار ضد المفاوضات . . .

ايها المراء . . . لا تذهب جميعا صفا واحدا ضد المفاوضات باعتبارها طريق الخيانة ولنتكاتف جميعا في جبهة واحدة تقبض الاستعمار . . .

اننا نهدد لتسقط المفاوضات . . . لتسقط الاجلالي العسكرية . . . لتسقط سياسة الاعتقال . . .

لن نخطا الديكتاتورية العسكرية . . . - لتسقط الاحكام العربية . . .

الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني

مايو ١٩٥٢

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الجبهة الوطنية الديمقراطية (حدثو + حزب الوفد)
عنوان الوثيقة: بيان من الجبهة الوطنية الديمقراطية (حدثو + الوفد)
بعنوان "الدكتاتورية العسكرية تستقبل سيدها فوستر دالاس"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٠٠
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٥٤

بيان

من الجبهة الوطنية الديمقراطية (حدثو + الوفد)

بعنوان "الدكتاتورية العسكرية تستقبل سيدها فوستر دالاس"

دكتور عبد الحليم

للدكتاتورية العسكرية مستقبل شديد ما الكثرة فوضوية لاسي

في جو من التبت والارتباب والاحكام الغريبة والمعطلات حيث يعيش الشعب مخترقا بالدكتاتورية العسكرية مهلة لا يمكن ان يفسد لاسي الى غير لا ضيفا ولا زائرا وانما عدوا يريد ان يطلق مع جميع واقربائه ويمنح اعداء الشعب على يده الى الاحلاف العسكرية التي رفضها الشعب واعلن رايه فيها ولا يقطع كل من دعى النبل من صدق الى عهد الهادي وخشية وقال لا مقارضات ولا احلاف • والنوم ياتى بجيب عهد الامم المتحدة ومما يتفقوا مع فوسترد لاس على عقدهم بلاندا قاعدة عسكرية زعمه ان يهد لهذه الزيارة الشهيدي والسنوس ودميون •
ايها المواطنين • -

هذا المنعرج ما واثق قدماه ارضا الا واحالها الى خراب فلقد اندلعت الحرب في كورنا بعد هاروت لها باسبرم لا يحضر هذا البساق الا في الفترات الاخيرة بعد ان يهد له اذناه الطريق ويخبروا الشعوب • ان المذنبين التي سفتت دما ونا في كورنا لترفع صوتها • - اطردها هذا الرجل قبل ان يهد ارضكم للخراب كنت كما اهد ارضا للخراب من قبل • ان الامم المتحدة التي قدن اولاد هن ليستصرخكم • - اطلوا رايكم في هذا الرجل وعمله محمد ديب ولا تفقد حكم الشعارات البراقة التي يرسلها اموانه • فهو لا يريد الا ربطكم بالاحلاف العسكرية التي لن يترتب عليها عليها الا ان تفقد الام ولد ما والمرأة زوجها دقا عن دولة الدول ورحمة للاستعمار • •
ايها المواطنون • -

احذروا المجرم فزارته ليست بالشئ البسيط في تاريخنا فان نجاحه في ابرام اي شكل من الاحلاف العسكرية معناه دما ونا المراقبة في خدمة الاستعمار ومعناه اهدار كفاخنا الطويل في مصطيم المقارضات والاحلاف ومعناه البطالة التي تاف علينا جميعا بشكل ابعث ومعناه الخوف ومعناه الخراب ومعناه الافلاس ومعناه الهم ومعناه تحوي البلاد الى طاهر واشلا • •
ايها المواطنون • -

انتجروا على زهرة المجرم واطردها بومة الخراب قبل ان تنفق في بلدنا • صمركوا في مظاهرات اظهروا سخطكم في احتجاجات • لا تسكتوا بعد اليوم فامسالة حياة اوموت •

فاشركنا الشعب المصري

تسقط الاحلاف العسكرية

يسقط دلايسر وول العرب

تسقط الدكتاتورية العسكرية - معيا الجبهة الوطنية الديمقراطية •

• الجبهة الوطنية الديمقراطية •

أيها المواطنون

وأخيرا تقوم عصاة جمال عبدالناصر العسكرية بآتمام الصفقة وينح البلاد الى الاستعمار الأنجلو أمريكي
فالمفاوضات التي تدور سرا وفي الظلام قد وصلت الى غايتها في الخيانة التي لم تستطع حكومات صدقي وعبد الهادي ...
والنقراشي وغيرها أن تنبها والمفاوضات تدور سرا لكي يخرجوا بها على الشعب فجأة ويضعوه أمام الأمر الواقع
ولهذا ولكي تفرض الديكتاتورية المعاهدة فرضا على الشعب بدأت فالغت الأحزاب ثم ألغت الدستور وكل مظهر للخيانة
الديمقراطية وفي سبيل آتمام الخيانة خفقت العصاة العسكرية كل رأي ححر وفرضت أقسى أنواع الرقابة على
الصحف وزجت بالمواطنين الأحرار أعداء الاستعمار في سجون قنا وأسيوط والفياء بل لقد تخلصت العصاة
المجرمة من كل من يعارضها في الرأي داخل الحركة فنفت البكباشي يوسف صديق الى سويسرا وتخلصت من الصاغ
أحمد حمروشر والبكباشي رشاد مهنا ونفت أخيرا الصاغ ثروت عكاشة دينامو الحركة في سلاح الفرسان ومن
مشغولة اليوم بتوزيع الأسلاب والمناصب الخديرة على أفراد العصاة .

أيها المواطنون الجلاوي في مراكش و زاهدي في إيران و السوس في ليبيا و سينجمان ري في كوريا
وجمال عبدالناصر في مصر يضربون الحركات التحريرية باسم الاستعمار الأنجلو أمريكي ليربطوا الشعوب رغم أنها بحلقة
الحرب والتدمير ليبيعوا بلادهم ولكن جبهة الشعوب القوية المتحدة سوف تنصر على الخونة .

أيها المواطنون ان الجبهة الوطنية الديمقراطية لتدعوكم أن تلتفوا حولها وأن تنتظموا في صفوفها :

لنلغس الأحكام العرفية لنعيد الدستور

لنسقط الديكتاتورية العسكرية ولنعيد الجيش لشكاه لنستأنف الكفاح المسلح

أيها الشعب ان جريمة ترتكب ضدك فلنتضامن لنوقف هذه الجريمة !

(الجبهة الوطنية الديمقراطية)

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة من بدر إلى يونس يشرح فيها الموقف
داخل حدثو ويحثه على الوقوف بجانبه.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٠٠

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٦٦

رسالة

من بدر إلى يونس يشرح فيها الموقف داخل حدثو
ويحثه على الوقوف بجانبه

منه بدر الخيطس - مايو ١٩٥٤ -

عزيزي يوسف . قبة الزكاة القلبية لكم ولجميع الزعماء من جماعة جبهة الخارج
الجهادية مكتوبة (لكن برزت الكيفية لسببها) اولها ما اوجله اليوم من جانب التيار الاشتراكي
في الداخل لهذا فكم ومنكم منا والثاني فكم لؤي اقدم الفرض الذي يكسبه تليقوه معاً في المقال
منه التيار الاشتراكي المتحد في الداخل . منذ انه وصل خطاكم الذي اهدتم فيه موقف تيارنا وبند ان
وصلت تقرركم منه المستند او يدور من افادت النيات الداخلية تنبؤه لبره . اسرع فكم في اقدم
والترتيب انتم اذتم الاصل التبدل ان التيار المتحد الاشتراكي اهدتم في التوجه من مركز اليوم لم
ببشر الا مركز اليوم المباشر . لقد اصابه الالام حينما كان الحديث في التقارير المختلفة
منه اخطائه الماضية والتطور او يدور من لؤي لقد اصابه بالرفع في اعمام الحديث في النيات
الاشتراكية والمتحدة واليهودية . لقد تعدى خطابه امام المحاولة الجديدة التي تبذل اليوم لوضع
يدنا على الازمات وعلى التوجهات المعادية لتيارنا داخل عائلتنا وفي خارجها . لقد بدأ يكسفه عنه وهو
القطاع المعادي لتيارنا في موقفهم اليوم من الوجه من الاتجاهات الاشتراكية والمتحدة في ارفع
عائلتنا وداخلها . لقد بدأ يكسفه عنه وهو صرح القطاع المعادي لتيارنا في موقفهم من اليوم
منه يوسف الذي صرح في يوم من الايام بأنه اسس اليهودية ووجه يكسفه للتقنين واننا
كنا نرى ضد النظرية التي به الكلام القديم العاد . لقد بدأ يكسفه عنه وهو صرح القطاع
المعادي لتيارنا في موقفهم المزدوج لتسوية مسألة مقاومة الديكتاتورية العنصرية انهم يبدون
منه موقفهم ضد في اتجاههم لتكيد مقاومة العهد العنصري على يد وجهه القاتلة "الارهاب"
والبورجوازية الرخس المتحدنة والمخالفة والمتعلقة . انهم ليوم لتكيد النضال ضد العهد العنصري
على اشكال قانونية مخاضة ثانيا لقضية العنصرية الديكتاتورية "لجان اذات العقاب" وصارهم
لبانه المصانع صارفة هبينة "وتقابات العمال الشراعية مع معارضة تكريه اللجان الكلية في كل
القطاعات . انهم يكسفه ستار تدعيم عائلتنا ايدها بها باعتبارها التي تستاء التحيز للآخر
تدعى اليه كل العائلات لبعده التي بتفسير اسم العائلة وبمقتضاها انهم يتأهلون لروسيه تركه
الدينية والقول بان مبارك تانوية . لقد نجوا برعامة "نح في الفهم الماضية في تكريه اعلى
في القيادة المكونة مائلا من تقديمه على الموازنة والاساليب القنده وعلى وجوده كثير من اهلها
القيادة لم يبدوا السيرة واضرا في المقصود كما اعمدوا ارضا على طهره قلنا دهم على اي حال

مهنة غير مستحبة . لقد اعتقدوا على هذه الطرق وكذلك هذه الاعمالية وبذلك أصبح الموضوع كالتالي
 بدره وتركه من ناحية محمود وفيلدرغاني وشارد (والا فزيادة من خمسة سابقا) . هنا هم يرفون
 انه لا يوجد المانع اتخذوا قرارا برفع الاعمالية بعض الموضوعات على غير انهم ليسوا يعلمون
 للبوليس وكان هذا القرار منبها على بلوغه من غير بوليس صديقه لجيل وازعمت القيادة في العالم
 هذه المسألة لنفس الاتجاه الذي سلكه الانتزاعية ١٩٢٩ اتقاء البوليس ورفضوا الترتيب
 في اتخاذ قرار حتى يجمع باقي الزعماء في ليم . رأي العملية . في هذه المسألة . واعتقدوا انه
 التيارات المتعددة داخل عالمنا أخذ يتغير اليوم كثير ليبرالي عيني وانا اتوجه بعد اعداد تقرير
 حول هذا الموضوع ولذا ان ارى انه مهموكم في الطرق القائمة بحاله ان يكون كتابا عظيما ولذا ان
 ارى انه تعلمنا باقى مبروككم كان تعجب من هذا الزعماء انهم من يتقدم هذا الموضوع لمجرد مساعدتنا
 بدراسته من الليبرالية من الناحية السياسية والتعليقية في الزمان . سأحاول بتدريج ارجو ان ارسـل
 لكم التقارير التي تدث من ناحيتنا ومنه ناهيتهم اذ على اوقات ملغى فيفهمه ليعلموا
 الا انهم انما جاءوا بهذه التقارير . بانه هذا امر مهمكم بقرارة يومه اليمين العملية بالمرى
 وروز اليونسف وحيلة الفد وسأحاول ان ارسلكم انكساح اذا ابلغتوني الا لا تصحاكم . انه
 هذه الصحف يحاسبه انه تشيبنوا في انكساح في المراسل على المراسل في الرابع والاربع
 في التناقص بينه تقاليد الميسر وطرد مشورته جهرا وسيره تقاليد في مجرى الشراقة ومجده فلو ان
 وكنتم ناهي في درجة ما صمدح عاقله ليحتد . رغبنا ما ان شفاكم رغم الاعتراف بان
 اما لنا وزدك بسبب الموضوع لنسب الذي يتجلى في موقفنا وعشى انه ~~تفردوا~~ تفردوا هذا الموضوع
 باشتراككم في الحركة الداخلية ولما قدر محاولة الفول ومنه اليكم فاصبه والى باقى ليعيد تحياتا لثانية
 بدره

..... انه الذي نهر عندكم اعتقد انه يكمنه حيندا لتيارنا .
 محاولة اخرى : رجائي انه تفردوا انصاحكم بالبنو . ايضا لانه محاولة الفول تنجح كونه ايضا في اعتقاده
 انه هذا ليس وليد صادقات ولكنه وليد الليبرالية ايضا وله وجوده شوفيني
 محاولة ثالثة : فقد نتبع كاستيه الاجوس من الناحية السياسية مع تجنب محاولات الاستغناء التحويلية
 بدره

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتححرر الوطنى (حدثو)
عنوان الوثيقة: دراسة بعنوان "استقلال مصر و الحرب" بقلم يونس
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٢٠
نوع الوثيقة: دراسات وكتيبات التثقيف الأعضاء
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: ٩ صفحات
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٨٩٨

دراسة

بعنوان "استقلال مصر والحرب"

بقلم يونس

ان الكفاح من أجل السلام يجب أن يجمع أوسع طبقات ممكنة من الشعب . وسيتم ذلك بسرعة أكبر كلما انتقلنا من الحديث عن عموميات الكفاح من أجل السلام الى الحديث عن الشج العلى الملموس لضمون هذا الكفاح . ويمكن تسمية ذلك بعملية " تصوير " الكفاح من أجل السلام . عندما بدأنا حملة التوقيعات على نداء استوكهولم اعترفنا بأن وضع المسألة فى مصر لم يكن واضحاً تماماً فى أعيننا . وقد تقدمنا بعض الشئ منذ ذلك الحين . غير أن هذا التقدم تم " تلقائياً " مع الأسف ، أى أنه كان تقدماً بطيئاً وغير دقيق . لساناً؟ لأننا لم نلم أبداً بدراسة هذه المسألة الهامة بطريقة منظمة ، لأننا لم نبز ضرورة دراستها من جميع زواياها بطريقة منظمة . فليس عجيباً إذن أننا لم نعرف حقاً كيف تجذب الجماهير الى الكفاح من أجل السلام رغم بعض الانتصارات التى أحرزناها .

والعرض الآتى محاولة لربط الكفاح من أجل السلام بالكفاح من أجل التحرر الوطنى . وليس هذا هو وجه المسألة الوحيد . فلا بد من دراسة جميع الأوجه الأخرى ؛ من الزاوية الاقتصادية والاجتماعية والديقراطية ... يجب أن تتناول مسألة الكفاح من أجل السلام من زاوية جميع الفئات الاجتماعية والكاسحة ومن زاوية النساء والفلاحين والطلبة الخ ... غير أننا سنبتدىء بأكثر هذه الزوايا أهمية .

× × ×

ان الشيوعيين — طليعة الطبقة العاملة — ليسوا خيرة المكافحين من أجل السلام فحسب بل انهم يظهرون فى هذا الصدر بأنهم أصلب الوطنيين عوداً لأنهم لا يربطهم الكفاح من أجل التحرر الوطنى بالكفاح من أجل السلام ، الوحيدون الذين يرشدون مصر الى طريق الاستقلال الحقيقى التام .

والله اعلم بالصواب

نحن ننوى أن نوضح فى هذا التقرير أن خطر الحرب والتحضيرات من أجل الحرب والحرب ذاتها كانت دائماً أبداً أهم العقبات التى اعتترضت الشعب المصرى فى كفاحه من أجل استقلاله .

وقد أصبحت الحالة فى الوقت الحاضر أكثر وضوحاً ؛ فقد اندمجت سياسة السيطرة الاستعمارية بسياسة الحرب . سياسة السيطرة الاستعمارية ، هى سياسة الحرب وسياسة الحرب هى بالتالى سياسة السيطرة الاستعمارية . ذلك هو ما يعبر الشيوعيون عنه بقولهم " ان المعسكر الاستعمارى هو معسكر الحرب " .

وسنقوم فى الجزء الأول بعض تاريخى سريع للموضوع . وسندرس فى الجزء الثانى كيف يظهر المسألة فى الوقت الحالى .

الجزء الأول

أ) مصر والحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨)

قامت حرب سنة ١٩١٤ - ١٩١٨ نتيجة للتنافس بين الدول الاستعمارية كل دولة منها تريد أن توسع ممتلكاتها على حساب الأخرى .

ونستطيع أن نتأكد من صحة قولنا هذا بالنسبة لمصر . فلم تكد الحرب تعلن حتى أعلنت بريطانيا حمايتها على مصر .

ان الطبقة العاملة الروسية وحدها كانت تقودها طبقة صلبة ، دربها وقادها لينين ، طبقة قادرة على أن تفهم المغزى الحقيقي للحرب وقادرة على الوصول بهذا الكفاح الى النهاية . فأول خطوات قامت بها الطبقة العاملة الروسية بعد استيلائها على السلطة في ٢٥ أكتوبر سنة ١٩١٧ هي اقرار ميثاق السلام الذي أعلنت فيه الحكومة ضرورة اقرار " سلام دون ضم مستعمرات " . وقد ألغت الحكومة كذلك جميع المعاهدات السرية كاشفة للجماهير الأغرض الاستعمارية لحكوماتها " الديمقراطية " . فنشرت بالذات معاهدة " سيكس بيكو " التي قسمت فيها إنجلترا وفرنسا وروسيا القيصرية بلاد الشرق الأوسط فيما بينها .

غير أن الأحزاب " الاشتراكية " في أوروبا خانت الطبقة العاملة . لم يكن للطبقة العاملة في مصر طليعة قادرة على جعل الطبقة العاملة تدعى بدورها التاريخي ؛ قيادة كفاح الشعب المصري ضد الاستعمار ، بأن توضح له المعنى الحقيقي للحوادث وأن تقوده في الكفاح ، ذلك هو السبب في أن البورجوازية المصرية كانت تدعى أنها " تمثل الأمة " وكانت تقود بالفعل الحركة الوطنية . وقد كانت إحدى أجزاء البورجوازية - الممثلة في الحزب الوطني بقيادة محمد فريد - تعتمد على الألمان والأتراك . أما الجزء الآخر فكان ينتظر استقلال مصر من " الديمقراطيات " وخاصة " الديمقراطية الانجليزية " .

لم يصل العالم الى كارثة صلح فرساي الا لأن الشعوب لم تستمع الى نداء الطبقة العاملة والشعب السوفيتي ولأن الأحزاب الاشتراكية خانت الطبقة العاملة ولأن الشعوب - مثلها مثل الشعب المصري - كانت تقودها طبقات مالكة قد أعتتها الأنانية ، طبقات لا تعنى الا بالحفاظ على امتيازاتها الضخمة التي شعرب بأنها مهددة . ونستطيع نحن أن نحكم على هذا الصلح - الذي يشيد به الاستعماريون وخدامهم والذي حاربته الشيوعيون دائما في كل مكان في العالم - نستطيع أن نحكم عليه على ضوء ما حققه في مصر وفي الشرق الأوسط . لقد سقط الشرق الأوسط كله في قبضة الاستعماريين المنتصرين . لم يحطم صلح فرساي السلاسل التي كانت تربط الشرق الأوسط بالدولة العثمانية الا ليحل محلها سلاسل أثقل منها ألف مرة ؛ سلاسل الاستعماريين الانجليز والفرنسيين . في هذا الوقت بالذات تدخل إنجلترا الصهيونية في فلسطين ، تلك الصهيونية التي أصبحت العدو اللدود ، ليس لعرب هذا البلد فحسب بل لجميع بلاد الشرق الأوسط . وبعد وقت قصير " أنشأت " إنجلترا شرق الأردن ليصبح - في يدها - سلاحا تسيطر به على المنطقة كلها ... كل هذا بالطبع في الوقت الذي كانوا يعلنون فيه بأعلى صوتهم " نقط الرئيس ولسون الأربعة عشر " ومن ضمنها " حق الشعوب في تقرير مصيرها " . ولم تكن الطبقات المالكة المصرية تفهم أي شيء ؛ فقد ذهب سعد زغلول الى اللندون السامي البريطاني يستجدي استقلال مصر من الدول الاستعمارية المنتصرة ... وقد أعطى له الآن بالفعل ... عندما اتفقت الدول الاستعمارية فيما بينها على مصير مصر ؛ وقد وصل الوفد الى باريس حيث كان منعقد مؤتمر الصلح ، وصل بضعة أيام بعد أن أقرت الدول - ومن بينها " الديمقراطي " ولسون - حماية إنجلترا على مصر .

تلك هي النتائج التي أدت اليها حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ بالنسبة الى استقلال مصر . والجميع على علم بضخامة التضحيات التي بذلت وبخزارة الدماء التي أريقا لازالة هذه النتائج الوخيمة .

ب (المعاهدة المصرية - البريطانية سنة ١٩٣٦)

كانت هذه المعاهدة بمثابة تخلي [الجبهة الوطنية * عن القضية الوطنية ، هذه الجبهة التي كانت تسعى الواقع جبهة الطبقات المالكة لأنه لم يكن فيها أي ممثل للطبقة العاملة أو الفلاحين . وبمقتضى المعاهدة وافق رسميا ممثلو الطبقات المالكة المصرية على ابقاء البلاد تحت سيطرة الانجليز لمدة عشرين عاما ؛ وحصلت تلك

الطبقات مقابل ذلك على بعض الفئات ؛ مثل الغاء الامتيازات أى إمكانية طرد - لا المصالح الاستعمارية - بل مصالح جزء من البورجوازية المحلية ، ذات الجنسية الأجنبية ، من السوق المحلية وحرمانها من استغلال العمال المصريين .

وكانت حجة " خطراً الحرب " تثار دائما لدى الوفود المصرية لجعلها تتنازل عن أكبر جزء ممكن من المطالب الوطنية ؛ بالإضافة الى أن عنصر الحرب لعب دورا فى المعاهدة نفسها . ان أهم البنود التى تمس الاستقلال الوطنى وتمثل تطلعا واضحا عن سيادة مصر الوطنية هى تلك البنود التى تشير الى " حالة الحرب " و " خطر الحرب الداهم " و " الضرورة الدولية الملحة ... " (البند ٧) . ومثل احتلال الجيوش الاستعمارية لقناة السويس " لضمان الدفاع عن القنال " (البند رقم ٨)

ج (حرب سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٥)

نجحت ديمالجوجية مثلى الطبقات الحاكمة حول " معاهدة الشرف والاستقلال " - بالإضافة الى عدم وجود حزب عمالى حقيقى يكشف هذه الديمالجوجية - فى تضليل الجماهير لمدة معينة .

وقد أضعف إعلان الحرب والنتائج الوخيمة التى أدت اليها الفكرة الأولى حاولت البورجوازية اقناع الجميع بها وهى فكرة أن الاستقلال قد تحقق ؛ فقد فرض الحكم العرفى وأقيمت معسكرات الاعتقال والرقابة ، تلك هى أولى نتائج الحرب . غير أن ذلك لم يكن سوى بداية . فقد أخذ الموقف يتحرج وعاد الاحتلال الأجنبى كما كان فى شكله الظاهر المكشوف .

أما فى الميدان الحربى ، فقد منع الانجليز مصر من المساهمة فى الحرب ضد الفاشية وجعلوا من جيشها قوة ذليلة ثلاثوية ؛ ويجعلوا من أرضها قاعدة هجوم على شعوب الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية وضد الشعوب الأوروبية التى كانت تكافح من أجل استقلالها وخاصة الشعب اليونانى ، كما جعلت منها قاعدة لمساعدة وكيلها الخائن تيتو .

أما فى الميدان السياسى فقد كانوا يشكلون الوزارات ويحلونها مستخدمين فى ذلك القوى المسلحة . وجعلوا من مصر مركزا لحبك المؤامرات ضد الشعوب العربية والحركات العمالية والشعبية فى أوروبا .

أما فى الميدان الاقتصادى فقد أخذوا ينهبون موارد البلاد وكانوا مسيطرين - أكثر من أى وقت آخر - على الحياة الاقتصادية للبلاد كلها . وإذا أضفنا الى ذلك ضرب المدن بالقنابل والدما التى أريقت كونا فكرة سريعة عن نتائج حرب ١٩٣٩ - ١٩٤٥ بالنسبة الى حركة مصر الوطنية التحريرية .

نهاية الحرب وفترة التفاهم الدولى .

أدى النصر فى الحرب ضد الفاشية - وقبل كل شئ* انتصار الاتحاد السوفيتى على ألمانيا واليابان - أدى الى فترة من التفاهم الدولى عندما وضعت الحرب أوزارها . وكان هذا الوضع الجديد يهدد الاستعمار بالموت . فألقى ميثاق هيئة الأمم المتحدة المعاهدات التى كانت تفرغ عدم التماوى بين الشعوب وضمن للشعوب حقها فى الاستقلال . واضطر الاستعماريون الى الجلاء عن ايران وسوريا ولبنان على التوالى ، وحدث ذلك فى منطقة " هادئة " بهذا الشكل ؛ منطقة الشرق الأوسط . وأخذ فى الظهور تيار يشل المصالح ال للطبقة العاملة المصرية ويوجه الحركة الوطنية كلها ~~xxxxxxxxxxxx~~ وجهته الخاصة . فقد لعب الشبوة الدور القيادى فى اللجنة الوطنية للطلبة والعمال . هذا هو السبب فى أن الحركة الوطنية استطاعت ظروف دولية ملائمة - أن تحرز أكبر انتصارات لها منذ ٧٠ سنة . فلجبرت الحركة الوطنية الجيوش ١

على الجلاء من مدن الدلتا التي كانت تحتلها منذ ٢٠ سنة . واضطرت الحكومة البريطانية الى أن تعد - أمام الملأ - بالجلاء التام عن مصر . وكانت تلك الانتصارات تعكس وضعا دوليا سليما . كما أن الشعوب التابعة والمستعمرة أخذت تطالب بلحترام التعهدات التي اتخذت في أثناء الحرب وبتطبيق المبادئ التي نص عليها ميثاق هيئة الأمم المتحدة .

فكان لا بد للاستعماريين من أن يبدلوا الجو الدولي بما يتفق ومصلحتهم ليضعوا حدا لحالة تهدد نفوذهم وليزيدوا من استغلالهم للشعوب . فكان لا بد لهم من ايجاد توتر دولي وجو " حرب " وهكذا ظهرت " الحرب الباردة " . وليس من الصعب أن نقدر كم كانت مهمة مثل هذه الحرب بالنسبة للاستعمار وكم تأثرت بها الحركة التحريرية للشعوب وأخيرا المساعدة الجبارة التي قد يحققها انهاء التوتر الدولي بالنسبة للحركة الوطنية في تلك البلاد .

حرب فلسطين .

في أغسطس سنة ١٩٤٧ لجبر الضغط الشعبي الحكومة المصرية - التي كان يرأسها في ذلك الوقت النفراسي - على الالتجاء الى مجلس الأمن . ففي الوقت الذي كشفت الولايات المتحدة القناع عن طبيعتها الاستعمارية وأخذت تؤيد بقاء الجيوش الاستعمارية البريطانية في قواعدها في مصر ، في هذا الوقت أثبت الاتحاد السوفيتي وبولندا مرة أخرى أن المعسكر الاشتراكي معسكر معاد للاستعمار . وهذا هو السبب في أن المظاهرات التي استقبلت النفراسي عند عودته من ليك سكيس اتخذت ، بتأثير الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني (حدثو) - صبغة ديمقراطية معادية للاستعمار في حين أن النفراسي كان يتوقع أن تحمله الجماهير على الأغناق مرحبة به .

وكان الاستعمار والرجعية في حاجة الى تحريف الحركة الوطنية . لذلك شنوا الحرب . وحيث أن الاستعمار كان موجودا في كل بلاد الشرق الأوسط ، فقد شن الحرب في نطاق الشرق الأوسط كله . ولا بد لنا هنا من أن نعيد تحليل هذه الحرب . فقد كانت الحرب بالنسبة للرجعيين العرب - ومنهم الرجعية المصرية - الوسيلة المثلى لتحطيم الحركة الديمقراطية النامية في البلاد العربية ، وذلك بواسطة الحكم العرقي ومعسكرات الاعتقال والمحاكم العسكرية والاستبداد . وكانت الحرب بالنسبة للاستعماريين الانجليز والأمريكان وسيلة لتحريف الحركة الوطنية في تلك البلاد . فقد كان الرجعيون والاستعماريون الانجليز والأمريكان مصرين على الحيلولة دون انشاء دولة عربية مستقلة ديمقراطية في فلسطين كما نص عليه مشروع هيئة الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين . وكانت الولايات المتحدة تريد أن تجعل من اسرائيل - دولتهم الرببية - مركزا للهجوم على الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية والبلاد العربية . وكانت انجلترا - بعد أن فقدت نفوذها في فلسطين بفضل كفاح الشعبين اليهودي والعربي - تريد أن تفرض من جديد سيطرتها على فلسطين عن طريق خدامها في الممالك العربية .

وكان الشيوعيون المصريون الوحيدين في مصر الذين كشفوا الخطط الاستعمارية - ولو بطريقة ناقصة - لأنهم لم يكونوا قد نجحوا في ذلك الوقت في ايقاف التبار الشوقيثي الذي أناره الاستعمار والرجعية في البلاد . ووجد الشعب نفسه مشتركا في حرب لا معنى لها . الا أنه استطاع أن يستخلص من هذه التجربة المؤلمة دروسا كبيرة .

ان التبذير الجنوني في مواردنا الاقتصادية الضئيلة في " الأسواق " الحربية ، وخاصة في شراء " الأسلحة " ، ثم الاختلاسات المخجلة والتضخم الخ . . . كل هذا زاد من حدة فقر الجماهير . وقد فرض الحكم العرقي في ذلك الوقت ولم يبلغ بمعنى الكلمة حتى الآن . وأدت الرقابة على الصحف

ومعسكرات الاعتقال والمحاكم العسكرية الى عهد استبداد وظلم كمهود القرون الوسطى .

وأخيرا ، فان دماء المحاربين - جنودا وضباطا ومتطوعين - قد سالت بفخزارة .

ما فائدة كل تلك الآلام ؟ هل أنقذت الأمة العربية في فلسطين ؟ ان الأمة العربية في فلسطين مهددة في حياتها نفسها . ان مليوننا من المهاجرين يعيشون منذ سنوات في ظروف لا توصف . والانجليز يسيطرون - أكثر من أى وقت مضى - على جزء هام من فلسطين تلك التي أصبحت جزءا من " الأردن " . وجعلت الولايات المتحدة من اسرائيل قاعدة عسكرية موجهة - لا ضد الاتحاد السوفيتى والديمقراطيات الشعبية بل وكذلك ضد حركات التحرر العربية (وقد واصلت حكومة نجيب منذ الأيام الأولى لتكوينها المهمة التي شرعت فيها الوجودية ؛ فالقى " حكومة عموم فلسطين " التي كانت البقية الباقية - ولو كانت نافذة - لهيئة ذات صفة تمثيلية للأمة العربية في فلسطين) .

تلك هي النتائج الوخيمة التي أدت اليها تلك الحرب التي حاولوا أن يظهروها لنا بأنها الحرب الصليبية لانقاذ " فلسطين العربية " . بالنسبة لمصر ، فقد قسمت الجيوش البريطانية في القتال الجيوش المصرية الى شطرين . وخلال هذه الفترة تضاعفت - في ظل الأحكام العرفية - جميع المحاولات لتوقيع معاهدات تربط مصر بالمعسكر الاستعماري . ومعاهدات خشبة - كإجل عن " السودنة " قد أبرمت بالفعل واضطر الشعب الى اراقة دماءه ليحول دون تنفيذها .

ويسهل أن نتصور - بعكس هذا - نتائج السياسة السلمية . - ففما دولة عربية مستقلة وديمقراطية في فلسطين ، اسرائيل وقد أصبحت أرض الأمة الاسرائيلية ولم تعد تتجراً على أن تمير في سياسة التوسيع الصهيوني، والحركات الوطنية الديمقراطية للدول العربية وخاصة مصر وقد تدعمت وقويت ووقفت على رأس الجاهير في الكفاح المباشر ضد الاستعمار .

مزمزم

الجزء الثاني

الحالة الحاضرة

لقد سبق أن ذكرنا أن الحالة الحاضرة تعتبر تطورا جديدا للعلاقة بين الكفاح من أجل الاستقلال الوطنى والكفاح من أجل السلام .

ما هو هذا التطور الجديد ؟ لقد كانت الحرب حتى الآن أهم عائق فى سبيل استقلال مصر الوطنى أما اليوم فقد حدث توحيد كامل بين المكافحين . لقد توحد تماما قياهم وتدعيم النهر الاستعمارى مع سياسة الحرب . اننا سنظهر ذلك أولا بدراسة الغاء المعاهدة ثم بتحليل مطالب الحركة الوطنية .

الغاء المعاهدة . -

بعد فشل المحاولات الاستعمارية المؤسمة على حرب فلسطين والأحكام العرفية لجأ الاستعماريون الى مناورة جديدة . لقد ظفوا أن الحالة الدولية بلغت درجة من التوتر وأن خطر الحرب أصبح عاجلا لدراسة تسمح لهم بلحظة المناورة الدنيئة التى قاموا بها سنة ١٩٣٦ .

حطت الجماهير الشعبية سنة ١٩٥٠ الوفد الى الحكم على أساس مناداته برفض المفاوضات مع الاستعماريين وتسلمت الحكومة الوفدية مقاليد الحكم وأعلنت فى الحال بدء المفاوضات .

ويكشف " الكتاب الأخضر " الذى نشرته الحكومة المصرية على أثر الغاء المعاهدة ماهية هذه المفاوضات .

ان الموقف الاستعمارى واضح : الحالة الدولية خطيرة ويقول المرشال سليم " ستتشب الحرب بكل تأكيد بين الرأسماليين وروسيا " (الكتاب الأخضر ، الطبعة الانجليزية ص ١١) ولذا يجب فى رأيه أن تبقى القوات الانجليزية معسكرة فى منطقة القناة . ان الهدف من المفاوضات هو ايجاد العبارة " التى يجب أن توضح تماما أن بقاء القوات الانجليزية ليس له أى معنى من معانى الاحتلال بل ان الضوض من وجود هذه القوات هو الدفاع ، هو مواجهة حالة دولية معينة " (الكتاب الأخضر ، الطبعة الانجليزية ص ١٢) .

يحدد دور الحكومة الوفدية أكثر من مرة بأنه حمل الشعب المصرى على قبول هذه الفكرة (ص ١٦ من المرجع السابق) ويعاد ذكر ذلك عدة مرات فشلا . - " انى لا أرى أنه ما يفوق قدرة سماعتكم السياسية (أى قدرة النحاس) اقناع الشعب (تأكيدنا) بأن معاهدة سنة ١٩٣٦ قد انتهت . . . ان مصر قد اكتسبت سيادة كاملة واستقلالاً تاماً واذا كان ذلك صعبا فان سماعتكم من القادرين على الصعاب " (نفس المرجع ص ١٦) .

يحاول المستعمرون مع تأكيد وجود خطر اعتداء سوفيتى مزعوم ، تفادى لعقلا فكرة صحيحة من القوة السوفيتية وهم يؤكدون ذلك فى عدة تصريحات منها التصريح الآتى الذى يدلى به المرشال سليم . - " انى لا أقول أن روسيا قوية عسكريا ولكنها تتقوى كل يوم " (ص ٨ من المرجع السابق) . أو هذا التصريح أيضا . - " ان الفرق الروسية ليست مسلحة تسليحا حديثا ولكنها تتمتع بقوة جوية كبيرة وبعده من المفاوضات التى استولت عليها روسيا من الألمان " (نفس المرجع ص ٨) وأخيرا يشرح سليم بوضوح شروط هذه " المعالفة " فيقول . - " يجب أن تكون المعالفة مؤسمة على : أشياء . -

(١) إقامة مركز عام للقيادة مع وسائل للمعلومات .

(٢) قاعدة يجب أن تكون حاضرة لاستقبال وتموين النجدة .

(٣) قوة جوية على اعتماد للقيام بمهمتها .

(٤) قوات متحركة لمهاجمة العدو . (ص ٣١ من المرجع السابق)

ويعنى ذلك بشكل يكاد ألا يكون مقنعا استمرار الاحتلال .

ولكن فى نفس هذه السنة ، سنة ١٩٥٠ ، نشأت حركة السلام المصرية ؛ بدأ أنصار السلام عملهم وكان لانتصارات معسكر السلام فى العالم ولقوته أثرا حاسما . وبالرغم من كل الدعاية الاستعمارية فهبت كل الطبقات حتى الثرية منها أن الاتحاد السوفيتى لا ينوى مهاجمة مصر . وأظهر فشل الاعتداء الأمريكى فى كوريا . ان الاشتراك فى اعتداء على دولة ديمقراطية يؤدى الى تعريض المعتدى الى خطر كبير .

قاد أنصار السلام فى مصر المظاهرات الشعبية العظمى فى أغسطس وسبتمبر وفى أكتوبر سبقت الحكومة الوفدية تقديم الاقتراحات الخاصة بالدفاع عن الشرق الأوسط اليها وألغت تحت الضغط الشعبى معاهدة سنة ١٩٣٦ ورفضت الحكومة الوفدية ~~تقديم الاقتراحات~~ انضمام مصر الى حلف الشرق الأوسط بمجرد تقديم اقتراح لها بقبول مثل هذا الانضمام .

ويعتبر الغاء المعاهدة وبوجه خاص رفض الاشتراك فى حلف عسكرى ، خطوات هامة فى الكفاح من أجل الاستقلال .

وظهر ذلك بوضوح كامل عند بدء واتساع الكفاح المسلح فى منطقة قناة السويس ضد قوات الاحتلال على أثر هذه الخطوات الهامة .

وكان ذلك هو السبب الذى دفع المستعمرين وحلفاءهم الى الالتجاء الى الاستفزاز الدنى بأشمال حرائق القاهرة حتى يكون فى استطاعتهم تحت تهديد تدخل من جانب قوات الاحتلال الحصول على عزل الحكومة الوفدية وكانت جريمتها فى نظريهم هى استجابة المطالب الملحة للحركة الوطنية .

مطالب الحركة الوطنية . -

يجب أن يشن الشعب المصرى الكفاح المعادى للاستعمار فى عدة جبهات وتعتبر الجبهة الاقتصادية ذات أهمية خاصة ولا سيما اليوم فى الوقت الذى نشعر فيه السلطة الحالية بعجزها عن القيام بالاصلاحات الأساسية الضرورية فتسلم الى درجة متزايدة موارد مصر الى الرأسماليين الأجانب ولكن مع ذلك ان ~~المطالب~~ المطلب الرئيسى فى الوقت الحاضر هو مطلب عسكرى ؛ " الجلاء بدون قيد ولا شرط " . أى جلاء قوات الاحتلال وعدم ~~المشاركة~~ اشتراك مصر فى حلف عسكرى .

اننا نؤكد قبل كل شئ آخر أن المطلب الوطنى الأساسى لمصر هو مطلب سلام واننا نؤكد بعد ذلك أن الكفاح من أجل الأهداف العامة لحركة السلام هو الكفاح أساسى للحصول على استقلال مصر الوطنى .

(أ) الجلاء ورفض التحالفات العسكرية ، مطالب سلام . -

ان لاحتلال مصر ليس فقط اعتداء دمويا على استقلالها وسيادتها بل ان الاحتلال اليوم معناه تماما اتباع سياسة حرب أى أن قاعدة الاحتلال العسكرية هى أيضا قاعدة عدوانية . ولذا فانها خطر مميت لمصر ؛ انها تعرض مصر الى خطر التحول الى ميدان لحملات حربية بعد أن يكون المستعمرون الذين يحتلون ويستغلون مصر منذ أكثر من سبعين سنة قد نجحوا فى جو مصر الى الحرب ولذا فان الحصول على ظروف استقلال

حقيقى وتصفية الاحتلال تصفية نهائية شرط من الشروط الأساسية حتى تستطيع مصر أن تعيش بسلام .

وفى الميدان الدولى سوف يعتبر الجلاء عن مصر انتصارا هائلا للسلام . فان هذا الجلاء سوف يؤدى الى تصفية قلعة ربما كانت أعظم قاعدة عسكرية عدوانية ؛ مصسكرات هائلة معتمدة على موانئ كبيرة مهمة للغاية فى استطاعتها تموين هذه المصسكرات والسلاح لها بكسب تأييد الأسطول ، ثم عدد لا يحصى من المطارات بما فى ذلك مطارات خاصة لقاذفات قنابل ذرية ، نخاؤن هائلة من الأسلحة والنخيرة ، آبار البترول ومصانع للكرير البترول قريبة منها (منطقة السويس) ، تموين بالمواد الغذائية وبالأيدى العاملة الوفيرة والرخيصة .

ولكن ليس من الصحيح أن قضية السلام لن تدعم الا عند الجلاء . فان كل كفاح وطنى يؤدى الى عدم التعاون مع سلطو الاحتلال ، يؤدى الى عدم نشيط من جانب الأمة كلها سوف يجعل حالة هذه القاعد العسكرية صعبة وضعيفة . وقد ظهر ذلك بوضوح فى المرحلة القصيرة التى بدأ فيها الوطنيون الكفاح المسلح .

(ب) ان رفض الاشتراك فى حلف عسكرى ، مطلب سلام . -

عندما تطالب الحركة الوطنية بالجلاء فانها تعتبر انه يجب عدم الربط بين الجلاء وانضمام مصر الى حلف عسكرى بل أكثر من ذلك فانها تعتبر أن رفض مثل هذا الانضمام هو الضمون الأساسى للمطلب لمطلب الاستقلال وقد قال أحمد أبو الفتح فى مقال حديث له نشر فى جريدة " المصرى " (بتاريخ ٤ / ٣ / ٥٣) -

" ولقد ظل الشعب المصرى سنة بعد أخرى يقاوم ببسالة فكرة اشتراكه فى حلف أو منظمة من المنظمات الدفاعية .

ولقد كان باستطاعة أية حكومة تولت أمور مصر أن تحقق الجلاء عن أرض الوادى لو أن هذه الحكومة قبلت ما تطلبه دول الغرب من الدخول فى حلف أو فى تنظيم اقليمى ولكن جميع الحكومات على اختلاف ألوانها رفضت وأصرت على الرفض .

ولو قبلت حكومة الوفد المقترحات الربعية لكان الاحتلال قد انتهى ولكن الحكومة رفضت هذه المقترحات بمجرد عرضها وبدون مناقشة .

وواضح أن رفض هذه الحكومات لهذه المروض لم يكن يوحى به الا ايمان الشعب ايماننا راسخا بأنه لا يوجد من الأسباب ما يبرر ربط مصر بعجلة دولة من الدول أو جبهة من الجبهات بل على العكس فان الشعب كان ولا يزال مؤمنا كالأيمان بأن الحكومة التى تقبل الدخول فى حلف أو تنظيم اقليمى من شأنه تعديده موقف مصر فى صف جبهة ضد جبهة ، ان هى الا حكومة خائفة مجرمة لا تستحق أن تبقى فى مكانها مثلة أو نائبة عن الشعب . "

فهت الحركة الوطنية المصرية تماما أن دوام السيطرة الاستعمارية يكون اليوم بقبول الاشتراك فى حلف عسكرى ، ولكن ما معنى ذلك ؟ معنى ذلك أن الاستعماريين اليوم يسيطرون على الشعوب بنفس الوسيلة التى يحضرون بها اعتداءاتهم ؛ الأحلاف العسكرية . وبجانب ذلك فان شكلا من أشكال الاستعباد بموان المستعمرين يرمون الى تحويل المصريين الى طعام للدفاع فى حرب عدوانية ضد الشعوب التى أيدت دائما وفى كل مناسبة استقلال مصر . ان أرض مصر وموارد مصر الاقتصادية ستوضع تحت تصرف المستعمرين للسماح لهم بالقيام بمشروعاتهم الآتمة وباختصار فان الغرض من " الحلف " هو تحويل الدولة التى قبله الى " احتياطى " للاستعمار أى الى مستعمرة .

ومن الواضح تماما أيضا أن القوات الاستعمارية المعسكرة فى مصر بحاجة حمايتها من كل اعتداء سوف تتدخل

بد كل حركة شعبية - وطنية كانت لم - ديمقراطية - بنجدة الكلم ضد الصهيونية .
كانت إنجلترا حتى أكتوبر سنة ١٩٥١ تأمل في استخلاصها ضمان بطرد ما السيطرة الاستعمارية على مصر
كانت هذه مرحلة ما كان يسمى " بالدفاع المشترك " وعندما ظهر فشل إنجلترا اقترح المستعمرون " قيادة الشرق الأوسط "
هو مشروع يرمى الى ربط مصر بالساحل الاستعماري ، الولايات المتحدة الأمريكية .
ولذا فانه من الواضح أن مطلب الحركة الوطنية هذا هو مطلب سلام .

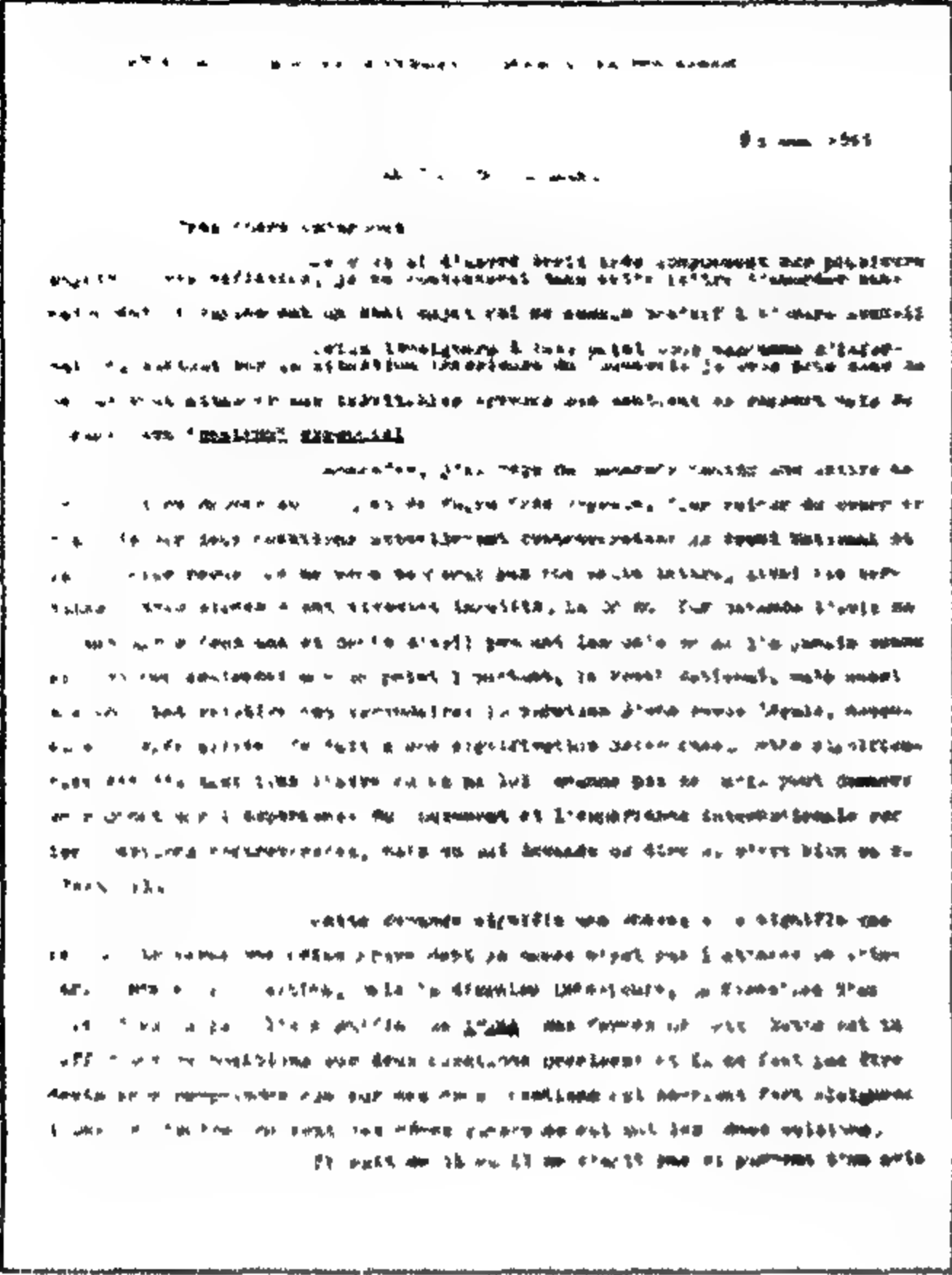
x x x x x x

ومن الواجب تأكيد الوجه الآخر لهذه المسألة - إذا كان واضحاً أن أهداف الحركة الوطنية هي أهداف سلام فـ
أن الأهداف هي أيضا أهداف حركة السلام .

ولست هذه الأهداف أهداف حركة السلام المصرية وحدها بل انها أيضا أهداف لحركة السلام العالمية كلها أيضا
ظهر ذلك بالتأييد البندقي والعالى من أى قيد أو شرط الذى ضخته حركة السلام العالمية الى القضية الوطنية المصرية .
ويجب أن تكون أيضا الأهداف العامة لحركة السلام العالمية - الكفاح من أجل السلام فى العالم وبوجه خاص فى
السلام بين الدول العظمى الكبرى ، فانه لا يمكن أن تكون هذه الأهداف أهدافا لحركتنا الوطنية إذ أنه لو عُد
فى سلام بين الدول العظمى الكبرى فانه يكون من المعتم استبعاد مسائل مثل " الدفاع المشترك " من قناة السويس " و " الدفاع
الشرق الأوسط " . الخ وفى مثل هذه الحال يكون المستعمرون فى عجز عن الابتلاء على الاحتلال أو من ربط مصر
بسل ميثاق عسكى .

ان واجب الشبان وهم أكبر المدافعين من السلام وأكثر الوطنيين إخلاصاً هو الدفاع عن الأفكار السابقة ونرجحها
انها وهم بذلك سيكسبون الشعب المصرى فهما أوضح لعملى الاستقلال الحقيقى وسيحملونه على الاشتراك فى الحركة
رية لانصار السلام أى سيحملونه على أن يخلصوا بين أيديهم قضية السلام .

(يونس)



بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)

عنوان الوثيقة: تقرير من هنري كورييل عن المشاكل الداخلية للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٢٥

نوع الوثيقة: تقارير سياسية

لغة الوثيقة: الفرنسية

قام بترجمتها إلى العربية: م.سعد الطويل

عدد الصفحات: ست صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠١٤

تقرير

من هنري كورييل عن المشاكل الداخلية

للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)

خطاب إلى ل.م. حدثو حول المشاكل الداخلية

الرفاق الأعزاء

بدأت بالكتابة لكم مطولاً بشأن عدة موضوعات، ثم بعد التفكير ملياً قررت أن اكتفي في هذا الخطاب بالكتابة باختصار في موضوع عاجل يبدو لي حاسماً اليوم.

وتشهد ليلى على نقص معلوماتنا عن الأوضاع الداخلية للحركة، ولذلك أرجوكم ألا تهتموا بالأخطاء التي قد ترد في هذا التقرير، ولكن عليكم أن تستخلصوا "مضمونه" الأساسي.

لقد وصلني أيها الرفاق خطاب من الرفيق حميدو يطلب مني فيه أن أدلي برأيي "برجوع البريد" في موضوعين محل خلاف، وهما "الجبهة الوطنية"، و"المجلة الجديدة". ولا أخفي عليكم، أن هذا الخطاب، إلى جانب بعض العلامات الأخرى، قد أقلقني كثيراً. فاللجنة المركزية لحدثو تطلب رأيي يونس بعد عامين من المنفى، لم تستشره خلالها إطلاقاً، رأيه بشأن موضوعين أحدهما مهم وهو الجبهة الوطنية، والآخر هامشي لحد ما وهو إصدار مجلة علنية، شهرية ومتخصصة. ولهذا الطلب مغزى واضح، خاصة والمطلوب منه ليس كتابة تقرير بشأن خبرة الحركة، والخبرة العالمية بشأن الموضوعين المختلف حولهما، وإنما المطلوب مجرد الرد بصحة أو خطأ الموضوعين.

وهذا الطلب يكشف أمراً مهماً وهو أن حدثو تمر بأزمة خطيرة ليس سببها هجوم الإمبريالية والرجعية، وإنما الخلاف الداخلي، وتكوين معسكرين على الأقل. إنه يكشف أن أحد أشكال هذا الصراع هو الخلاف بشأن قضيتين محددتين، ولا يحتاج المرء للكثير من الذكاء ليعرف أنه فيما يتعلق بهاتين القضيتين التين تبدوان بعيدتان الواحدة عن الأخرى، ستتخذ كل مجموعة من الرفاق نفس المواقف.

وينتج من هذا أن الموضوع ليس ببساطة طلب الرأي في موضوع يحتاج إلى تعميق. وينتج من هذا أن الموقف من هاتين القضيتين ليس الموضوع الحاسم، وإنما الحاسم هو الصراع بين المعسكرين. وينتج من هذا أخيراً، أنني لو اكتفيت بإعطاء رأيي كما طلب مني، فمن جهة، لن أقنع أحداً في جو الخلاف الداخلي الذي أعرفه جيداً مع الأسف، ومن جهة أخرى وخاصة، سيستخدم رأيي كسلاح في يد أحد المعسكرين ضد الآخر، أو بعبارة أخرى، سيزيد من تأزم الصراع الداخلي.

بناءً عليه لا يمكنني الرد على سؤال ل.م. كما طلب مني، ولكنني سأكتب تقريراً عن تجميع القوى الوطنية والديمقراطية في مصر وهو أحد أهدافنا الأساسية، وتقريراً آخر عن دور المثقفين نظراً لأهمية هاتين القضيتين.

وسأعطي رأيي في هذا الخطاب، بوصفي عضواً مخلصاً في حدثو منذ إنشائها في عام ١٩٤٣ (تحت اسم حمتو)، بشأن موضوع الخلاف الحالي. ويوسفني أن أحداً لم يستشرنني بشأن هذا الموضوع الذي لدي بعض الخبرة فيه، وأنا متأكد أنه كان بإمكانني المشاركة في حل الخلاف لو كنت موجوداً بينكم. وسأعمل من

مكاني الحالي ما بوسعي، ولهذا أطلب منكم عدم خلط موضوعي الجبهة والمجلة في الأمر، حيث لا يمكن حلها إلا في إطار الوحدة المفتقدة، إذا كان الهدف هو الوصول إلى حلول ملموسة لا مجرد أفكار عامة ودوجماتيقية. وأرجو ألا يظن بعض الرفاق أنني لا أريد أن أضع نفسي في موقف حرج، فأنا لم أخف أبداً من "اتخاذ موقف".

والأمر ببساطة أنني أعتقد أن لحظة "اتخاذ موقف" لم تحن بعد، وأنه من الضروري رفع مستوى الجدل إلى وضعه الحقيقي وليس انعكاسه الحالي. وما قد بسهل على الأمر، أنني لم أشارك في الصراع الداخلي الحالي، وأنني لذلك أحتفظ بموضوعيتي.

أين تكمن خطورة الوضع؟ بالتأكيد ليس في وجود آراء متباينة، ففي قيادة مثل قيادتنا تكمن قوتها في تكوينها من عناصر ذات أصول متباينة، وخبرات متباينة، يكون الاختلاف أمراً طبيعياً بل ضرورياً، وهو مصدر قوة لأنه يجمع في القيادة أكبر قدر من الخبرة.

ويذكر بعض الرفاق أنه في عام ١٩٤٦، مر أحد الرفاق القياديين في حزب شقيق بمصر، وقد أثنى على قيادة حمته لأنها تنتمي لجميع الطبقات الاجتماعية والوطنية في مصر، بعكس قيادة إسكرا التي كانت عبارة عن "شلة" حقيقية لا تعكس وحدتها إلا كون قيادتها من أصول وخبرات متطابقة.

ولكن تنوع الخبرات وهو مصدر القوة، يمكن أن يصير مصدراً للضعف عندما يتحول إلى تصادم. يوجه ستالين في آخر أعماله، ولعله أكثرها عبقرية، النظر لهذه النقطة ويقول: "إذا طبقت الأجهزة القيادية سياسات صحيحة، فإن هذه التناقضات (وهي هنا تناقضات بين قوى منتجة، وعلاقات إنتاج داخل النظام الاشتراكي)، لا يمكن أن تتحول إلى صدام." (ستالين: المشاكل الاقتصادية للاشتراكية). أما في المقابل، إذا تركنا الاختلافات تتحول إلى صدام، فسنعق في حلقة جهنمية، فالصدام يتخذ أبعاداً شخصية أولاً داخل القيادة، وننقسم إلى "أغلبية" و"أقلية"، ثم في الحركة ككل. وفي هذه اللحظة يفقد المعسكران موضوعيتهما، وينظران لجميع المشاكل من خلال الصراع الداخلي. وأي مبادرة لمعسكر منهما تبدو ضارة للمعسكر الآخر الذي لا يرى فيها سوى الجوانب السلبية. ويختنفي تماماً النقد الذاتي لأن كل من أخطأ يعتقد أن الاعتراف بالخطأ سيخدم المعسكر الآخر، وبالتالي "الانتهازية" (وأي معسكر كان سيعتبر الآخر "انتهازياً"). ويبدو لنا أن جميع من يريدوننا من الرفاق يتمتعون بكل الفضائل، مع أنهم في السابق لم يكونوا على درجة كبيرة من الثورية. أما الآخرون، فتبدو أخطاؤهم فجأة أخطر بكثير مما كانت تبدو عليه من قبل، لا بسبب قدراتهم وإنما لانتمائهم لأحد المعسكرين. ثم نصل إلى الأسوأ حيث نتمنى فشل أية مبادرة يتخذها الجانب الآخر، ونفرح لفشلها، ويصل الأمر إلى الشلل التدريجي لكل نشاط مع الإحساس بأن الانفصال التنظيمي سيسمح لنا بالعمل بشكل أفضل.

أين نحن الآن من هذه الأوضاع؟ لا أعرف بالضبط، ولكن حتى إذا كنا في بداية العملية، فإن تركها تتطور في الطريق المعروف سيحقق أكبر انتصار لقوى الإمبريالية والرجعية على مستوى الشرق الأوسط، انتصار يفوق أي انتصار سابق لأنه سيؤثر على الآخرين، ألا وهو انقسام حذو.

ولا أريد أن أقول أن الصراع الداخلي العنيد ليس ضرورياً، كما لا أريد أن أقول أن "الصراع ضد الانتهازية" ليس واجباً أساسياً. كذلك لا أريد أن أقول أن إحدى وجهتي النظر أكثر ثورية من الأخرى، ولكنني أعتقد أنه في المرحلة الراهنة، فالخلاف بين وجهات النظر ناتج من تحليلات جزئية وبالتالي ناقصة عن الواقع، وأن الصحيح ليس وجهة نظر أو الأخرى، وإنما في وحدة أعلى تنتج من التنسيق بين الجوانب الإيجابية في كل من وجهتي النظر.

في عام ١٩٤٧ أصدرت حمّو "الكفاح" السرية، وأصدرت إسكرا "الجماهير" القانونية بدرجة ما، وكانت حمّو أكثر ثورية. ولكن هل يمكن إنكار أن حل الخلاف لم يكن في إدانة إحداهما أو الأخرى، وإنما في إصدار الاثنتين معاً؟ وإذا سألنا: هل يجب تكوين لجان مصنعية أو نقابات، فقد تكون الإجابة أن اللجان المصنعية "أكثر ثورية" من النقابة، ولكن هل يمكن أن ننكر أن المهم هو تجميع العمال تحت أي شكل سواء أكانت اللجان المصنعية أو النقابات، وهما شكلان لتنظيم العمال لا يتعارضان وإنما يتكاملان.

قد لا تكون هذه أفضل الأمثلة، ولكنني بعيد عن المشاكل اليومية بشكل لا يسمح لي بإعطاء أمثلة أفضل. وأعتقد أنكم ستتفهمون أن هذا التفكير ينطبق على الكثير من المشاكل، وأن هذه الوحدة الأرقى هي الحلقة الحاسمة في حل جميع المشاكل. أكد ديمتروف في خطابه أمام المؤتمر الثامن للدولية الشيوعية التي وضعت تكتيك إقامة الجبهة المعادية للفاشية: "إن القوة الحاسمة لإقامة الجبهة هي الوحدة البلشفية للحزب." فماذا يجب عمله للمحافظة على هذه الوحدة التي "يجب أن نحرص عليها كحبات عيوننا" (ستالين أمام قبر لينين)؟ سأكتفي بعدد من الملاحظات العامة:

الوعي بالمشكلة الحقيقية وهي الوحدة قبل محاولة حل انعكاساتها، أي الوعي بأهميتها "الحيوية"؛
أزمة الوعي هذه يجب أن تدفعنا لإعادة الصدمات إلى مستوى الخلافات فحسب؛
بصفة عامة حل الخلافات لا باختيار أحد الموقفين، وإنما بالتطوير الإيجابي لخط يمثل الجوانب الإيجابية لكل موقف؛

لي طلب واحد عملي بشأن تكوين القيادة، فهي تضعف في مراحل الكبت بسبب القبض على البعض من أعضائها، ولا يمتد استكمالها في فترات الصراع الداخلي بموافقة جماعية كما يحدث في الظروف العادية (إن تحقيق الإجماع معناه اختفاء الصدام). ولحين الوصول لهذا الوضع، أقترح أن يستشار رفاق القيادة المعتقلين أو المسجونين أو المنفيين في المسائل الأساسية، وأن يكون لهم صوت محدود

أيها الرفاق إليكم رسالتي: "عليكم بالاتحاد، يجب أن تعرفوا كيف تتحدون". إن واجب الشيوعيين المصريين، وواجب حديثو، هو توحيد الطبقة العاملة المصرية التي هم طليعتها، وأن يوحدوا الأمة بكاملها حول الطبقة العاملة. هل من الممكن تصور تحقيقهم لهذه المهمة إذا لم يتحد بدر وجميدو معاً، أو أن يعرفوا كيف يتحدان؟ وإذا ما انفصلا، ألن يكون من واجب جميع المناضلين أن يجمعاهما ثانية؟

إن أحد أكبر دواعي فخرنا نحن الأعضاء المنفيون من حدنو المجيدة، هو أن قيادتنا تضم عمالا متميزين مثل بدر وحميدو الذين لا نمل من ذكر أعمالهما المجيدة. فهل سيكون علينا أن نعاني من ضرورة الاختيار بينهما؟

عاشت الوحدة الثورية لقيادة حدثو!

عاش القادة العماليون لحدثو!

عاش اتحاد بدر وحميدو!

٢٥ مايو ١٩٥٣

ترجمة: م. سعد الطويل

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: رسالة إلى محمد يخبره فيها عن نشرة الاتحاد
وعن أعمال التحضير للمهرجان ومؤتمر
الشبيبة الثالث.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٥/٢٥

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٩١٨

رسالة

من إلى محمد يخبره فيها عن نشرة الاتحاد
وعن أعمال التحضير للمهرجان ومؤتمر الشبيبة الثالث

٩٥٢/٥/٢٥

افني محمد :

وصلتني رسالتك المؤرخة في ٩٥٢/٥/١٧

بخصوص نشرة اسدغار فقد طبعتم زيادة رسالتكم جريدة المهر

الى القاديين النشرة الموصودة عندي ، ولكنه هناك محذور داه وهو

في حالة زيادة العدد كثيراً فتمه الاجاز ان ترفض الكمية الغريبة دفول الرز

الى اراضيها كما يحل دائماً بنفا للقانون المعمول به هناك .

لم يصلي اي خبر من افغانك بخصوص اعمال التحرير . هذا رغم انه كثيراً ما

والمواد المطبوعة ، كانت قد ارسلت مقدمة الى غاديين تبديش والمفاديين

بالطبع انهم ضامون صوابات همه لقيام بتحرير كما ينبغي . دفاعه انه الحالة تظفر منه عدد

(تضمين في العدد عند المحكم الناصب وسيد اسديركي) (لقد كتبت له اريد لفته با بره با .

جاءه صاحب اخذ انات المياه في السويب الناصب با ميوش اسديركي) وهذه انظر الى

لستة غاديه (وهذا عند الطبع) ، والله على اريد في خبره الهاء . والمؤثر

معرفة انفاقه من امانات اسديركي وعدد المستزكية وتمثيلهم ونقد شراوم الفقيه او

دفاعه اسديركي في الموصودة لتقديم برنامجي ولحقني عائل . رخص غاد وغيره من النفا بال

المسؤولية . كما انه في الغرض ان اسال انفاقه من العدد القادم من العظم ومنه خارج الى غاد .

في الغرض انما تحرير برنامجي ولحقني . غاد وقرعته في موسم ميثية . والسبب قومية لغرضه للمهر .

وبالنسبة للمؤثر العالي الثالث للشيبة في الغرض في عقد اعيننا . دعي اذ ضاع الشيء كما من قبل

المؤثر العالي للذخايع عند مقرفة الشيبة ، او اسال من قبله في مختلف اسد اسد والمعتقدات لغرضه للمؤثر

صح : بالنسبة لاسديركي في البرنامج اسديركي فانا تقدم بالانضمام من هذا بابا مع مهر وقدرتها

م اسدغار المهر للدعوات او غيرها على شكل تسليم رسالتك له . وقد سيلة له برفقه من جهة لجله اشراك

في طابعه بجانا . كما نجره اسديركي مع زميله اسديركي بول المهر في موكو .

لقد ارسلت رسالتك الى اسديركي وقيس وسيزانزوي وادعيت ان طبعه سادس فيله وعلم

بأثره . اسديركي تودنا اننا له .

كما يهزم تحرير المواد المحررة التي : معنوية في قوله : وقائمه وصوره لمرحله البقية بنشرها هنا
والتحرير الطاهر ليهزم له في المعروف العالمي . [لقد سلت من الرضا صابرة لغرضه تبديش او اسديركي]

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من طليعة العمال بعنوان "عد إلى بلادك يا تاجر الحرب" بمناسبة زيارة وزير خارجية أمريكا لمصر.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٧٩٢

بيان

من طليعة العمال بعنوان "عد إلى بلادك يا تاجر الحرب"

بمناسبة زيارة وزير خارجية أمريكا لمصر

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحري

عنوان الوثيقة: مشروع لتنظيم النقابة مقدم من طليعة العمال

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: خطة سياسية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٣ صفحات

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٨٠٦

مشروع

لتنظيم النقابة مقدم من طليعة العمال

مشروع لتظيم النقابية

قد سبب

أن من أهم الدوافع الأساسية التي دفعت بنا إلى وضع هذا المشروع هي حالة الضعف وتقدان الاتجاه التي تسببها
الحركة النقابية - فما هي السبب التي أدت إلى هذه الحالة ؟ وما هي علاجها ؟ نقول ما - مظاهر - الضعف :
عامة الحركة النقابية والتي كانت سببا في تفككها وتقدانها للاتجاه السليم .

١ : تعاني الحركة النقابية ضعفا عموما في مستوى الوعي النقابي السليم ونقما كبيرا في القادة النقابيين الذين سبب
منه تخلف الحركة النقابية عن مسيرة النهضة العمالية وأتباع طاق الطبقة العاملة وتعدد مشاكلها ومطالبها - ويرجع
الامر في هذا إلى عدة أسباب منها : ان الحقل النقابي قد حرم من المجهود المباشر للقادر النقابي القديم بـ
أن أخطأت العناصر المخلصة منه وخاضت العناصر الأخرى فلكية الطبقة العاملة بل وحتى بعض العناصر المخلصين
التي هلت على أعمالها بالحركة النقابية لم يستطيع ان يسلط الطريق الصحيحة في تربية القادة النقابيين الواعين
التي جعلتهم الحركة النقابية في نحرها وأقسامها . الا اذا استطعنا ذلك العدد في الكتيبات النقابية التي حددت
هذا الشأن اذا ان هذا ليس كالتربية كاد من النقابيين الواعين الاقرب . وليس معنى هذا أننا نغفل من أهمية
الدور الذي لعبه وتلقبه مثل هذه الكتيبات ولكنها تحتاج بالضرورة إلى وسائل أخرى نكتبها ونقري من نتائجها الدورية
وقد كان هناك من الوسائل التي لو أصبحت لها أصبحت الحركة النقابية في مثل هذا الوضع الشال التي تعاني من الا
من ضعف في مستوى الوعي ونقص في القادر - ومن هذه الوسائل عظيم سلسلة من المعابر العامة التي تتناول
أهم المشاكل التي تواجه الطبقة العاملة ومن هذه الوسائل أيضا إنشاء معهد لدراسة الفكرة النقابية فتد فئات
كأي علم بل أنها أصبحت في مستوى أهم العلوم التي يجب ان يدرسها خصوما بعد ان أصبحت لها عابرة في
خبرة وتجارب بعد ان مدبر فيها كثير من التشريعات وتناولها مجتمعات كثيرة من مؤلفات رجال الفكر في الآونة
ان أصبحت تتجاذبها تيارات مختلفة . نقول ان مثل هذه الوسائل لو أصبحت لكانت كثيرا على اخراج اثارها
يستطيع ان يسير الحركة النقابية نحو التقدم والقوة . وقد سهل هذا الوضع الطريق أمام العناصر المخلصة والمتفهمة لان
تركب الحركة النقابية وتسيطر على معظم مجالس النقابات وتسيطر بها في اتجاهات مضادة لمعالج العمال من هذه
أيضا ان العناصر النقابية لم تستطيع ان تجتمع النقابات والرأي العام العمالي حول مطالب محددة واضحة وان تفهم
النقابات في معارك مستمرة من اجل تحقيق هذه المطالب بل أقصروا الامر على مجرد دباب وقتية لا تلبس أن تنطق وتطعن
تبادل المعاهدات والاشياء فلا خطوات مرسومة ولا قطع موحد . ولا تعود هذه الهيئات أو تلك الاعمال الا بقتل
أمام أعداء جدد من جانب الحكومات أو اصحاب الاموال . الحكومة طبع تشريعات جديدة مجتفة حقوق العمال أو
اصحاب المصانع يعمدون على الاجور أو يخلقون الصانع فيصود الاتصالات ويصير الهيبة الدفاعة هذه الهيبة
تعود لتجس في حيث لا شيء لانها اكتفت على مجرد اظهار الشعور في أشكال سلبية ولم تتحول إلى معارك ايجابية . ويرجع
بأحد اوجه - اما بالنصر أو بتعميق الصراع . هذه هي مسئولية عناصر القادر النقابي القديم التي بدلتها الحال مباشرة
بالحركة النقابية هذه هي مسئوليتها في المحيط العام . أما مجالس النقابات فتقع عليها جانب كبير من هذه المسئولية
ان لم تحارب هذه المجالس أن تنشأ فعولا في النقابات للتعبئة النقابية بل لم تحارب أعضاء مجالس الادارة أن يبرزوا
معرفة النقابية بالبحث والدرس والاطلاع النظم ان كانت ولا زالت تسيطر عليهم روح الاكالية وعدم ادراك بدائل
المنطق على عاتقهم . فما دام هناك مرجع يرجعون اليه يسألونه عن أبسط الاجراءات التي تتبع لتكوين قاعة أو
أو الاخصار من أحقية منشط العمل في التدخل في سير الاعمال للجمعية العمومية أو عدم أحقية

يقول في هذه المسائل عمت يد هؤلاء السائلين ولكم لم يحاولوا ان يخلقوا من أنفسهم قادة ومراجع لغيرهم وكان لهم بذلك ان يساهموا في معالجة هذا الخلل وشمل هذا النقص .

أما الامر الثاني الذي تعاني منه الحركة النقابية هو نقص الانجاز . فكل النقابات تارة في خضم المشاكل اليومية وكلها تدور في دائرة حقلية يحكمها لهم أصحاب الاصال بالاصمهم وموافاتهم وموقف الحكومات من هذه الايام وظك المبررات . وكل نقابة على حدة . يسيطر على قادتها تفكير مهني عميق مقروء وكل منها قائمة وسط ميل من المشاكل - الفرصة التي لا حضرتها ولا نهاية . وكل نقابة على حدة تواجه هذه المشاكل بالدخول في المعارك الجزئية المتفرقة التي أجرات قانونية خائفة أو بحلول اصلاحية متروكة . فلا يتركها تنهي من مشكلة حتى تتولد عنها عدة مشاكل ولم تحاول النقابات أن تركز جهودها في معركة واحدة للقضاء على مصدر هذه المشاكل التي لا تنهي إلا ان كل مشاكل الفصل وتخفيض الاجور وخلق المصالح كلها تخرج في بؤرة واحدة تعتقد ان علاجها العام هو في المطالبة بالتأمين ضد البطالة بوضع حد أدنى للاجور - وطالما ان كل نقابة تعيش في دولة من الاخرى وطالما ان الروابط الكفاحية بين النقابات قد فترت الى هذا الحد فان الاحل في القضاء على مصدر الداء يصبح أمرا غير مستطاعا الا اذا دلت النقابات في هذا المسلك الخطأ .

أما الامر الثالث الذي تعاني منه الحركة النقابية هو مجزؤها من حماية أسر العناصر التي تشرد بسبب قاعها من حقوق العمال وهذا أمر له أخطر الاثر في أبعاد عدد كبير من العناصر المطلعة الى الكفاح ولكن الأسس التي تبنى كل يوم أساسها من دمج النساء وتشرد الاطفال يؤثر في هذه الرغبة فضلا عن أنها تكون في كثير من الحالات سببا في هجرها . بعض العناصر المكافحة .

أما الامر الرابع هو ضعف وتنحيز وسائل الباطنة لدى الحركة النقابية فهي حتى الان لا تملك جريدة واحدة تابعة لها - الطبع والنشر والتوزيع يكون فيه كل عامل يتعرب بان الجريدة جيدة لانه يمولها بتقريبه ويدافع عنها لانه يشعر بأنها تدافع عنه من الله وحقوقه - هذا رغم ان الطبقة العاملة تمثل قوة هائلة وطاقة ضخمة يمكنها ان تواجه كل هذه الابهة بسوء وجه القيادة الحاسمة الواضحة بأمرها وواجباتها .

يقول امر اخر وهو ان القادة النقابيين لم يقوموا بجهود قوى لتربية العمال على أساس مبادئ ثابتة تكون في كل الظروف حماية حصينة قوية في وجه العناصر الأجبره والضلل ومن هذه المبادئ تربية العمال على أساس ألا يعطوا أنفسهم أي أساس الا على أساس برنامج واضح يكون بمثابة ميثاق بين مجلس الادارة والعمال كما يكون أساسا لوحدة العمال . اذا كانت مجالس النقابات العفراء والضعيفة لا تلام على عدم نشرها هذه المبادئ في وسط العمال بل ونخسر انتشارها من اللوم الاكبر يقع على العناصر النقابية الواضحة التي لم تحاول ان تعمل ذلك بوضع برامج نقابية متدرجة محددة واضحة تؤسس بها طريق الكفاح وتكون أساسا للمحاسبة وكشف المترددين . وأخيرا وفي سبيل القضاء على هذه العيوب وفي سبيل نهضة نقابية رامية تقدم هذا المشروع لتنظيم النقابة آتية بهذا ان تكون قد ساهمت بنصيب في اخراج الحركة النقابية من هذه البهايم التي تدور في فلكها .

المنشور

وضع برنامج للنقابة يحدد الاهداف التي سيعمل مجلس ادارة من أجل تحقيقها ويحدد البرنامج على العمال - مجلس الادارة أمام العمال بأنه سيعمل بكل الوسائل لتخفيف متاعبنا مع النقابات الاخرى في نقابة عامه وان يطلب من العمال انوا يخلطون في محاسن على أساس البرنامج - وهذا البرنامج كما نقترحه هو : -

المطالبة بالتأمين ضد البطالة والعجز والشهوخة بوضع حد أدنى للاجور على الاجور على أساس مستوى نفقات المعيشة . العمل على تكوين الاعتماد المهني والاتحاد العام .

المطالبة بتعديل القوانين العمالية وأدخال أوضاع خفف النظر والمدر ضمن أوضاع المعيشة بالنسبة لعمال النسيج وكل منظمات التي ينتج عنها هذين المرضين ضرورة احترام رأي العمال والنقابات عند وضع التشريعات العمالية .

الوعي النقابي والعالي للمهنيين

النشطاء وان تستعين كل لجنة بالعدد اللازم من العناصر النشيطة من خارج مجلس الادارة لكي تستعين بمجهود ..

(١) تكوين لجنة لحل المشاكل اليرمية من الرئيس والوكيل والسكرتير .

الحركة النقابية العمالية العالمية ومن أهم المشاكل التي تواجه الطبقة العاملة مثل البطالة وأثرها

(٢) عين لجنة لظرة الروابط الكلية بين النقابات بان عقل الى النقابات الاخريها المشاكل التي تواجه النقابة وكذلك

المطالب التي لها الصفة العامة والدعوة الى تكوين اتحاد عام .

بـب نشاطها النقابي وعرض لائحة للحد من تنظيم مالت ولا يزيد اشتراكه من قرش واحد الى ان تتمكن النقابة من

• -جميل صندوق للخدمة الاجتماعية في النقابة •

الناحية الحاطنة كما تعمل على إصدار نشرة نقابية •

والعبارات العامة ويجب ان لا ننسى الدور الهام التي طعمه الرياضة والتشجيع في الدعاية للنقابة وفي نهج بعض:

كل لجنة فرعية مسئولة عن أن تصهر أو أعمال في تنفيذ برنامجها أما مجلس الإدارة وم

١٤ الزيادة ترجوان تكون بهذا المشروع قد تمكنا من الوصول الى

أيها الزميل! دعنا نهضة نقابية حسياسة واحدة

بوضع حد أرضي للاجور •

٢٥٠

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من حدثو - لجنة منطقة بحري بعنوان
"أرفعوا أيديكم القذرة عن روزنبرج وزوجته"
بشأن إعدام آل روزنبرج في أمريكا

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٢

نداء

من حدثو- لجنة منطقة بحري بعنوان "أرفعوا أيديكم القذرة عن روزنبرج
وزوجته" بشأن إعدام آل روزنبرج في أمريكا

روسلو

ارفعوا ايديكم القذرة عن روزنيز ونوجته

ايها المواطنين الاحرار - هناك في امريكا ظلم يذرى
لا يريد استخدام الذرة في الاسلحة والحروب والديمار
يريد استخدامها للسلام والترقي من البشرية - هناك
ورا القضاة سجين هو ونوجته ويدون جريمة وبالقلم
من احتجاج الآلاف المازمين من شعوب العالم بوجته
شعب امريكا نفسه - هناك حكم عليها بالاعدام ارضا
لتجار الحروب وارغائها لكل من يتغنى باستخدام الذرة
في الانبعاث والتدمير وسعادة الشعوب - وتاجيسيل
التنفيذ عدة مرات تحت ضغط الشعوب وكشف القضية
العلنية لهما - واخيرا حدد يوم ١٤ يونيو للخطا
موعد التنفيذ الاعدام -

ايها المواطنين الاحرار - ان الواجب يحتم علينا ان
نحتج على ذلك الاعدام من اجل قضية السلام
الخطا - فاربسوا الخطايا والبرقيات للسفارة الاميركية
والصحف المصرية احتجاجا على المعدام من لا يوافق
الشعوب في حرب عالمية ذرية ثالثة - ومن اجل
تفجيرها لانقاذ البشرية من الدمار والفناء - ومن
اجل طليها المشرين -

(المرحلة الديمقراطية للتحرير الوطني)

(لجنة منطقة بحري)

سبط الله

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من حميدو إلى حدثو حول الخلافات
الداخلية للحركة.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٢/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: تقارير تنظيمية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٧ صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٦٨

تقرير

من حميدو إلى حدثو حول الخلافات الداخلية للحركة

إيضاح

* هذا التقرير يفسر رسالة كورييل المؤرخة ٥٣/٥/٢٥ عن الخلافات الحادة بين بدر وحميدو وتلميحه أنها تعدد لاختلاف أصولهما الطبقية وإصراره على ضرورة الوحدة بينهما وألا تصبح الخلافات بينهما عدائية.

يوليو ١٩٥٤ - تقرير حميدو - حول المخرجات المالية

قدرة: لا يوجد في الساحة خبر من خبري الخط أو أن كنت فكل من عندنا ومرت ردي وحميدو على علم
الذي يملكه طريقتهم ومرتته بالمواجة في بدية الخطات عديت منذ أنت على راس تيار التيارات والتي
دعته الذي لم أنه بدلا من - المخرجات - وأجست تجلث هذا في الترية عندنا خرج بعد المخرجات
ما يراه علم ولكنه لا يقبل أنه يخرج مثل علم - شكر علم ...
أيضا: أنه ما أثر في المخرجات واحتمال وقوعه والتجديد كما في حسب المخرجات بدو حصة بدو
لا يسهل - وليست بدو منه ذلك العمل منه لأنه هو حصة الفائدة

الثاني: أنه السبب الرئيسي لهذه الحالة المالية للعائلة كما في سبب رخص المخرج ليعلى سبب بدو
بالدولة المالية القيادة أخذ المخرج المسئولية في المسئولية بعد تيارات طويلا - وأعلم لهم المخرج
القيادة هنا ما بعد بدو وهو بعد تكتسب منه نأقته التية سكر وبعد ذلك المخرجات
سبب ما في تاقته المخرج لا غير !! وأنت في المخرجات وهو بعد تكتسب منه المخرجات يقول لنا
من ولو المخرجات منه المخرجات

لقد أي بدو المخرجات أنه رأى في تاقته منه المخرجات من به يوتس نفس
وأي أنا العلم في أنه بدو قد تكتسب تاقا واعتبر أنه ما هي في المخرجات المخرجات
في المخرجات الثانية - نه تملث وتكتسب - كنت في المخرجات بقيادة بدو
- لقد سارت في المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
أي أنه حميدو نفس منه المخرجات كما في تاقته المخرجات المخرجات المخرجات
ولا أرى في المخرجات هذا العمل وهذا ... في المخرجات المخرجات المخرجات
وجها تكتسب في المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
بات القيادة لادلة من بعد سنة ١٩٥٠ - جميع المخرجات المخرجات المخرجات
تأثير تكتسب في المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
وكانت في المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
مخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
حول مخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات
المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات المخرجات

النفوس السياسية والقيادية : منه المقطوع في أنه يوجد صفات جوف في كثير من المسائل السياسية التي
توقفت في الأربعة أشهر الماضية . يجب أن نذكرها ونذكر جميع ردودنا في القيادة في خلق المياديس
معتبرا أننا لم نأخذ المناظرة هذه لا يتجزأ من القيادة ومعنا لنا أن نقاسم بآراء غيره المارة بخود
بمنه صير ممكننا وتقديمنا وهذا : واجبنا اشتراكنا في المناظرة بغير خوف من تقديم ولا حكمهم
وأنه يمكن دورهم في الحركة أهمية كبرى فنحن ولطيفه المركزية التي تعلمنا بها وهي موضوع الأمانة
للإغلبية وموضوع الرهائن الفلوسوف للعليا . واثنا المناظرة لكل الجدة أمدار راية في الشرح
و مناقشة رأي هذا مع صدور دمع صفته التنظيمية ولا يخفى لنا أنه شبهه في كثير من أوجهنا
بغير حول لا نقاسم وضوحه بأنه تنفذ منه محمدا وأنه تنفر في كلية المناظرة ليسزلية بل يجب أن
نوجه الحركة تنظيمية وأنه تمكن تنظيمنا وإلا فسيتبين لدى تحليل لواجباتنا الذاتية ولنا رغبة
خاصة في موضوع النفوس صحت ؟

أدنى يرى بده أنه البرهانية الوطنية في صراطين كلية وأنه يستعمل قوات البرية وأثره
لا البرهانية الكلية والاستثمار كما استندت وثوبته الحركة العالمية والحركة الشيوعية وأرى أننا لم
صحيح . أنه البرهانية الوطنية في صراطين منه بعد وأنه (أي البرهانية الوطنية) منه قوات
البرية وأنه شبيه نمو الحركة العالمية أنه قوتيه والى الاستثمار منه ضعف الحركة العالمية وواجبنا
كطانية للطنية العاقلة هذا لنا أومع الأثر في أنه تأييد البرهانية العالمية الكسبية والاستثمار ووثوق
موقف القيادة وتقادسه الدور عالميا معناه واستثمار برهانه غير دليل محلي ولا يخص علم ذلك
تانيا : يرى بده أنه تكديس البرية انحراف وشبه ضعف تنظيمنا ويجب الاعتماد كلية على كلية البرية
العاقلة وبعده أنه توترا الرئية فقل وأرى أنه البرية التي تكويش منا ومنه البرهانية
عمل تاريخي سليم وأنه واجبنا هو تقديم وترسيم صحت البرية بدهمق الاخوانه والإشراكية
والشخصيات الوطنية الخ . . . وأنه البرية هي إحدى الوسائل العقلية لتقويتنا وأنه لإغراض
ينبغي عنه . . . في حالة عالم نحاول على استقراءنا الذاتية الشاملة في تنظيمنا ودعايتنا وحقنا
كتب الاغراضات ونفخ أيماننا إذا رقت الخ . . . وبعده أنه يأتي الاغراض منه ببعثنا ونحن البرية
وأنه عدم وجود البرية أو العمل على استثماره أو التقليد منه شأنه هو صيرمة كبرى في هذه البرية
العاقلة وقضية التمر والاستمر .

ثالثا : يرى بده أنه الثقات عامة والعالمية خاصة أغراض في تنظيم الخ . . .

الطبيقة العاملة ودايمنا لانساب من كل طبقة وانه انما نيل مستحيل بل وصريته . وانه في هذه المواقف عليه
 والعمالية فانه هو التنظيم الطبقى النقي للعمال القابل لاتحاد اعمامهم (اتحاد المهنات) وانما
~~هذا هو المستطاع~~ مدرسه لتأسيس مجاهد الطبقة والتملأر قدرا والذائع منه وهاذا التمسك به
 تحاشا مع مصالح البورجوازية وتؤدي الى الملاحم الطبقيته وانما منه جزء اخر مدرسه تشمل مجاهدي المجاهد
 الطبقة النظرية الطبقة (الاركبة) بواسطة الجزء - وواجب العمل نيل الحق وانه لا يمكن ان يكون
 وبقائه نيل المجاهد الفقيه من الطبقة العاملة للبورجوازية ، مضاه عيانة للطبقة العاملة
 وانه العمل نيل محاسنه وليس مستحيل رغم وجود صعوبات كثيرة وانه لانساب من الطبقات ومجاهديها
 العمالية هو اشد حريه ضعيفا ومزينا وقتنا .

٤ - عجزت بد - انه العمل الديمقراطي الناري والعمل الخفي الداخلي ينشأ من نفسه من قاعه واهم
 وانه سير الاثنيه نفا مستحيل ولا نه اهدم ضعفه الاخر . واري اهدم الاثنيه بمرزبيه بوضعهم
 كوصفهم لورقة بيضاء ولا يصح الفصل بينها وانه كملها يندى الاخر ولا يصفه وانه لا غرض ياتي
 اذها اهلنا او عفت او مني اذا ما اعتبرا انه العمل الناري يتقدمه مع العمل الخفي حيث لا
 بد . . . تحت شعار تقوية الخ - بانه واجب فراع البورجوازية في كل مكان وعدم ترك موقع قديم
 لنا في أي محل .

٥ - يرك بد - انه صرحت بنمته اوسنة فتنا من الخن الثوري واول الجزء الثوري على بعد حجرة لوفد الى
 الكام ماستن . واري الكاس وفرد في ثوري فزايد رغم برفقه في الوقت بدالة المخطط المبرقة
 نقد هتمت الى كاهن القبية ١٩ يوم تحت سقالات الشيوعية انفسه . لا تهمه ، فكان مع السلع
 الفار هولييس الياس الخواتم الخ . . . ولم تتوقف عن بنداته الخدي في لوفد يدات براج البريه لذي
 املها الوقت المظلمة باليه والبوليس وانه الملاحم الطبقي بين العمال والكونميطنة في
 الانتشار ولتذكر مشر مله مال سبام مع ابوليس الذي تنل في كاهن لا و ١٤ عاملا بالخص
 داهيب خدرع الكثير دكانة بعد مجت البند بشده فيه تقريبا بوظف الدايان دها مع سبام
 والبيس كدلا وكنوعا كدلا تلحم لخراب العمال دكان بعد سبام بشده مشهور تقريبا والقب
 المعاصه وبرا الكفاح المسلح - صنه بصفه الاثنية على ما بيننا في صنف سياسي وبيد يقول انه
 رايه بداهة ولا يبي المعارضة ولا المناقشة وانه ياتي من اعا صوبيتي للرجل وعدم انقاصه

قارن أيضا رأي سليم ويحيى المناقشة فيه وقد رأيته أيضا ولم يزل قد يسمع مني قروم جميعا بعد الحرج
فعلني الحق من عدم الشافعية - فانا ابدل كل جديد لا نلزم كل ما يمكنه المصلحة في ذاته المتغيرة التي تأتي
من الخارج ومنه جميع الزبد وكل ما يمكنه استخراجه من يد (ملكه) شخصية من كتب (الكتاب) هذا
الكتاب ولم تأتي اليوم - علم الاقوال التي اوردت في هذه المقالة للزبد كفاية تقاضيه وانما شاؤك ان اذاع هذا اوراق
تقاضيه كما بلغ للزبد في الخارج من يد رده

ملحوظة : انه اذاع يد رده موجودة رسميا في تقاضيه تقرير السياسة وفي تقاضيه الذي يشرع
العلمية ويكسده المجهود اليه لانه يعقد معه سلطة

ولذلك طرقت اخرون في التوفيق : يرى يد رده رغم اتفاقنا على انه نزل في الشرح هو الحق في قروم المتغيرة يد
تزل موصوفة وباسم القيادة والمختلعة عليها تزل باسم امي - ولهم هذا في تقاضيه يد رده من مقتضيه ويقول
باعتناء الفاية تدرج يد رده - وادري انه الفاية يجب ان تكونه تقدم لكل الجدي باعتراف قراره في الامم
والدسيسة لا تكونه سوى الدسيسة التنظيمية التي اتفقت عليها يد رده - جميع الكوار وجميع التاري
في حركة ايدولوجية شاملة مع مهنقات الخفية اما لا تحاول ان تكونه في التقاضيه في تقاضيه يد رده
وتدري و... في التوفيق يد رده في سياسة هورج نظري عمل تجديدي - يد رده في هذه الفاية
داري ان كل العمل في يد رده انه يكتب في مشور كلفه في مناسبة استقبال دلاي اديتيم في يد رده او يخرج
الطبيعية باعتبار العود على والذي لم يخرج سوى عديده لا تغير الا في يد رده في يد رده
يكتب في تقاضيه يد رده في يد رده اذاع يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
الوتاعات وبتوضيحه الفاضل في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
الت قليل - لكنه يجب ان تذكر انه في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
ولذلك نلزم في اليد - فقد نزل يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
يد رده وكأنا اذاع : - وكما في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
وسات المناقشة في التنظيم كله - هذا يتوحد وهذا يعارضه وتفرقة المناقشة في يد رده في يد رده
وانت لزم وعينا اشتراكنا في صياغتنا في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
لا تالو في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
كتابة هذا التقرير لم يتخذ موقف بقرار وتسير المناقشة كما يوجد في يد رده في يد رده في يد رده
يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده
يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده في يد رده

انه فنجد بعد ثمانية اشهر نيت تركه نيتا جميع الزعماء على قوائمهم المجلدة ..
 يرى بدير هم اننا لم نتقدم في اللجنة على استصدار عقد لكل منطقة يخدمنا الاجتماع ويترك فيه واد
 يرتفع هذا الجراح وارى اننا اتفقنا على ذلك وخدمت تنفيذ لانه اولاً غلة سلبية علينا الا ان ارى
 من ان وقتنا آخر لقله عددا ..

يرى بدير انه كمكون سياسي لم يخدمه هذه وقت قرارات القيادة وتنفيذها وارى انه هذا وقتنا
 كمكون لينا جميعا نفس المتوجه وبعيداً نفس الاهداف واثباتا على جميع القرارات واثباتا على جميع
 لقرابة بعضنا بعضا والقرابة ~~التي~~ القائمة واثباتا على جميع المسؤولية عند سير المنظمة وتنفيذها
 دانه المركزية لا تخدم موضوعنا ليد بل موضوع الوقتية والعلنية والهيئات الدنيا العليا قلة وانه لا يخدم
 مساوونه في المتوجه والاهداف وليس بيننا مسئولية مما نرى ضرورة قرارات الزبا وادوية لطلوع
 قرارات الحزب اذ به في القرارات سارية منها تغيرها او تعديل اللجنة نفس لا يخدم هذه ..

يرى بدير ما يسميه التوازن في الاهداف في القيادة والهيئات ارفى بفرديته لا مهتاهما شي من
 اعلى المراكز القيادية وفي وقت الفتح الحاسم بعد تاريخنا وعدم اهتمامنا بالاهداف التي نطرحها
 بحجة نفس الادعاءات عند المحاكمة مع التوازن في الاهداف وشروطها في وقتنا وادوية في كل وقت
 هذا هو الانقسام وانه الطبيعة اللاحقة اتباعا على اشتراك المنهج كمالا والقيادة بنوع خاص هما متاهات
 الطبع وانه القيادة في هذا الوقت ليست بحال التدريب وانه دعوى الاهداف ليد بل دعوى اهتمامنا
 من وقتنا بل هو لذلك دعوى قلة المناطحة كما سببه ايه بيته ..

يرى بدير اننا في الحزب وانه واجبا يقتصر في تغيير الطريقة في ليد واثباتا على
 اننا في الطريقة المعاملة وانه يتجاهل التلميحات ارفى وادوية هذا الاتجاه هو هروب من مواجهة الحركة
 ككيفية الحزب وهروب من حقيقة وادوية التلميحات ارفى تضم عناصر حرية تعبر واثباتا على
 حركة تنقذ اما بالعودة معاداة اجماع عناصرها التورية وضمن الحركة نفس متوقفة تنظيمنا ايرد لوجبه
 وتورية تنظيميا وترفع منه السياسي وسترع منه ضمن الحركة بالقوائم الجارية والحزب ..

انه في السياسة عند تقدم تنظيمنا وضمن الحزب نفس ضمن تنظيمنا الحزبي
 يجب كشل وتنظيم المناقشة بولا عند تنقذ اما بولا متوقفة او برايينه اهلها جميعا ولا يتركها
 وانه كما في كل نوري ..

ادما نذكر في كل نوري وادما نذكر في البانينة واثباتا على ليد في كل نوري

- ٧ -
 محدودياتنا تظهر انه تنظيمنا الذي قد علم تجارب واسعة وقررت عليه القامات عديدة لا يكسه انه يستجيب لهذه
 التهديدات لولا كونه وادى في القيادة ... ديونس بالذات يجب الاستماع للذين واشتركهم معنا بكل
 جدوى - انه تعلم مع هذه الاجتماعات المعادية لحياتنا -
 ملحوظة : هذه الملاحظات على سبيل المثال لا الحصر ... سرعا سريانا لونا مشغلا بالنفس
 على صفحات العمل - اما قليل البذور الاكسجة لهذه الاجتماعات والاهم بتنظيمنا به تصفية فعلية
 والدخول ضد تطورنا مدعومة بالارتقاء والمواقف فزخا ما سائيه في تقرير آخر فليكنه مشارنا به
 اهل رصته تنظيمنا ودفع الشائعات والارتقالات الجائفة ونقيل مناقشة المواقف الرسمية بنشر
 التذات والارتقالات بل وانه الجميع ملزم بقبولات التنظيم وانه المواقف تناقشه على صفحات العمل
 وانه يناقشه كل في مسؤولية وتقبل نتائج عمله وانه يحاسب على فعلته بمرور رافة ولا هوادة
 وانه لمشاركة القيادة ديونس " في المكونة اهمية كبرى . الحمدو .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الجبهة الوطنية الديمقراطية (حدثو + حزب الوفد)
عنوان الوثيقة: بيان من الجبهة الوطنية الديمقراطية (حدثو + حزب الوفد)
حول رفض الأحلاف العسكرية وإلغاء الأحكام العرفية...

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٤٥

بيان

من الجبهة الوطنية الديمقراطية حول رفض الأحلاف العسكرية
والغاء الأحكام العرفية

بيان من الحركة الديمقراطية للعصر الوطني وحزب الوفد المصري •

خط أحد بعهد والاستعمار الانجلو امريكى بمنحى ليهطنا بشروطه العمدولية الالهة بهمس في
من الوقت لزيادة استغلاله للشعب المصري عن طريق استعمار رؤوس امواله ونشرا المواد الخام بهاتين
البيان والقضا طر كل مقاومة شعبية وبمحرفاقتنا الوطنية •

فيران الفشل حالت الاستعمار في كل مداولاته السابقة هذا الفشل الذي يرجع اولا واخيرا الى
تأخر الشعب المصري الجهاد في هذه القارة التي قهرت اطلاقا مدق سميفين وقضت على مشروع مختلف
الشرق الاوسط واشعلت الكفاح المسلح في الشمال

ايها المواطنين =

امام مقاومتكم الباسلة لم يجد الاستعمار امانه طريقا الا استخدام ابشع الاساليب لمعظم هذه
المقاومة من طرني الديكتاتورية العسكرية • عهد الحديد والنار عهد الارهاب والمعتقلات والرقابة •
عهد المحاكمات العسكرية والشنق كجريمة • لا دستور ولا برلمان ولا عنة للشعب •

ولقد ظن الاستعمار انه حطم المقاومة الشعبية فكل السردانيين بالاتفاقية الاخيرة التي جعلت
الاستعمار وجودا شرعيا وعادت المفاوضات من جديد كاد لم يكن عنك ككاجا مسلحا في القتال كادنا •
لم يكن في تاريخنا كفر عهد • ٢٥ يناير • هذا هجوم رؤوس الاموال الاجنبية واتباع سياسة اقتصادية
لصناعة المستعمرين وهذا مصلحة الشعب كادارة كل الضرر بجنائنا الوطنية قساست الاحوال وارفعت
الافغان وانتشرت البطالة •

ايها المواطنين •

ان الاستعمار الذي يبدى قويا الجري في الحقيقة يلفظ انفسه الاخيرة • وفي كل انحاء العالم يخرج
له الضربات القاطنة الشعب فتهرب ويتراجع • والحال في مصر لا يختلف عن الحال في باقي انحاء العالم •
ايها المواطنين • =

- لقد اصبح التزامنا جميعا مبالا وفلاحين وسقطين وطلبة وصغار وصدع منها اخطت اراونا
وقائدا ان نعد ضد الاستعمار واذنابه • وفي سبيل تكمل الشعب المصري كله • اعمدنا الحركة
الديموقراطية للعصر الوطني وحزب الوفد في جبهة وطنية ديموقراطية تكافح من اجل المطالب الالهة •
- (١) رفض الاحلاف العسكرية بجميع انواعها وضررها كالكفاح عن الشرق الاوسط والضمان الجهادي
العربي وذلك لتقديم السلاح للعالم وهم جريا الى حرب عالمية ثالثة •
 - (٢) رفض المطرفات وتخليص الكفاح المسلح ضد الاستعمار •
 - (٣) اعادة دستور ١٩٢٣ والحياة النيابية قويا واجرا • انتخابات بحرة وعودة الجيش الى مكانه •
 - (٤) الغاء الاحكام العرفية وكافة القوانين النكيدة للمعاجرة الافراج عن جميع المعتقلين والمسجونين
الساسيين والغف • جميع انواع التجسس على المواطنين •

(٥) توحيد كفاح الشعبين المصري والسوداني لطرد الاستعمار الانجلو امريكى والاعراف

بمؤتمر مصر للسودانيين بعد طرد الاستعمار •

(٦) حماية الصناعة الوطنية من هجوم رؤوس الاموال الامريكية ومقاومة مشروع النقطة الرابعة •

(٧) التحرر من سيطرة الاستعمار على سوق القطن المصري •

(٨) الاعتراف للعمال الصناعيين والزراعيين بحقوقهم في تكوين نقاباتهم واتحاداتهم العامة

والجبهة الوطنية الديمقراطية إذ يدخل المعركة بقوة وعزم واسلح في سبيل هذا الطالب
 لقد يدعى أن جميع الوطنيين الشرة " وسائل المتكلمين والمفكرين إلى القول معها في الجبهة
 وهناك جميع أفراد الشعب أن ينوبوا لجليلهم في كل مكان في السبع وفي القرية وفي المدينة •

• الجبهة الوطنية الديمقراطية • •

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحرك

عنوان الوثيقة: نداء من طليعة العمال للنضال ضد المجالس العسكرية

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٧٩٦

نداء

من طليعة العمال للنضال ضد المجالس العسكرية

واعتبرت الحكومة العسكرية في الأيام الأخيرة. بعد أن تمثّل المال من مقدم في الإضراب و
 - مقدم في التقييد بمزاعمهم السياسية. وبعد أن قامت بشنّه - حسين والبرس - وبعد أن
 وضعت المراقبين في كبرى التعليم - وبعد أن تمّ منعت أجبر المال والموظفين -
 وبعد أن رفضت أن تعاد الحوادث الفدائية الفدائية للحداب - وبعد أن التفت
 دستور وعلقت الأمرات وقبضت على الكتاب الأمرار - وكلمت الأفراس
 في مثل حكومة شبيب بارمصار سورن الدوبرا من تكوينه المال العسكرية العليا
 بمرأته هذه المال العسكرية القضاء الشيرعية - لإعادة ناسه - حسين
 البصري - إلى الوطن

إنه هذه الخطة الدبرامية متشعبة نوعاً ما من هذه المبادئ وأمرها بالوطنية
 الأمرار الذين يكافؤهم العلم والديستيد أد - الذين يعودون الشعب إلى
 ما ربه الخلاص من هذه الديستيد ومناخه العسكرية - والذين يعملون على
 إيجاد الرفاهية والحرية للجميع والحياة للجميع - والذين يتأخرون منه أجل
 سلام

إنها الأعمال ناضلوا من ضد تقدم طليقكم للمال العسكرية
 المال العسكرية للقضاء على العناصر الوطنية

أيها الوطنيون كما فوجئتم المال العسكرية وتقدم الشريعة بأمر
 أنتم الوطنيون أحمد وأحمد الكتاب العسكري للقضاء عليه فلم
 أرسلوا الدعوات - أفصروا مواهبك الحكومة العسكرية - انهال

سببه
 المال

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدتو - لجنة بحري ضد المحاكمة العسكرية
للسيوعيين بعنوان "أوقفوا هذه الجريمة"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠٤

بيان

من حدتو- لجنة بحري ضد المحاكمة العسكرية للسيوعيين

بعنوان "أوقفوا هذه الجريمة"

أقترنا هذه الجريمة •

قررت صابرة الضباط قديم الشيوخين للمحاكمة أمام المجلس العسكري بقرار صابرة الضباط الحكم على الشيوخين بالمرتبة تنفيذ الأوامر أصابعهم الامم كان لا تلك الاسماء الذين يرون في الشيوخين الا هذا الاستعمار واغلب المكافحين من اجل التحرر الوطني والسلام لا تلك الاسماء الذين لم يدركوا انه ليست هناك قوة عظيمة ان ظف في وجه الشعوب • ولكن هناك جريمة سطح كفناك جريمة سطح ان لم تعرف كفناك من يمكن قلوبهم مصروها الخوف على الوجوه البارحة الحسنة كلهم الوجه الذي هو احسن في هذه الحياة العظيمة على الاله والارواح والاخرات والا ولا في الذين يريد نجيب ان يخلصهم كفاهم العتيد الجبار من اجل الحرية والسلام •

ايها المحامون والسعفيون والقضاة - ايها الطلبة واليتفقون - يا رجال الاحزاب - هل ماتت الحياة في مصر في مصر • ايها الضباط على تكرار ما كان يحدث في ألمانيا النازية وما يحدث اليوم في اسبانيا وفرنسا واسبانيا • ايها الامهات والزوجات والاخوات - هل تعدتم الرحمة لهل اخذت من قلوبكم تلك العواطف التي جعلت كلمة النساء من اجل الكلمات في لغة البشر ؟ هل تستطعن البتة ساكني الاله في مغلق الفراء وتتركن اغواكن في سعة لظلم الطفلة ؟ ايها العمال والفلاحون - انتم القوى الحقيقية لانتم الملايين التي ان تحركت صنعت المعجزات لانتم القرا الذين يسهمن معى الاخرة • فهل تتركون ابناكم بين ايدي الظالمين ! هل تسمحون للخونة ان يقطروا بسجيرا لعشرات السنين من دافعرا عن حقكم في الاستقلال والحرية والحياة الانسانية ؟

ايها المصريون والصراة - هل ماتت الانسانية في مصر ؟ هل نجح المستعمرون واعوانهم في اطفاء شعلة الوطنية ؟ هل تحول الخونة الى قتل ضامنا ؟ هل حدث كل هذا لكن تقبل تلك الجريمة دون ان تعرف ما كنا ؟ اوقفوا هذه الجريمة البشعة - ارسلا الاعتجاجات والبرقيات الى الحكومة والصليب وجميع الهيئات - ساعدوا الاجتماعات للوقوف ضد هذه المحاكمات الجائرة - اظهروا معارضةكم واستبقاركم لهذه الاجراءات الوحشية بشعب الطرق • اننا نستطيع وقف هذه الجريمة اذا نعرفنا

ولتسقط المجالس العسكرية - يمتد الاستعمار الاممكي والانجليز - تسقط الدكاثورية العسكرية •
فاش الشيوخين طلبعة الكفاح ضد الاستعمار ومن اجل السلام

الحركة الديمقراطية للشعب الوطني (لجنة بحري)

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)

عنوان الوثيقة: بيان من حدثو ضد الأحلاف العسكرية.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٤٣

بيان

من حدثو ضد الأحلاف العسكرية

أهلها المواقفين •

بالأمس دامت النعال التي طالت في طوارح مدينة الاسماعيلية • والآن بعد غل الجند الضميرين بالسلاح ديار
سكنها الآتون واحد • وطهرهم بالفضيلة وسعت أيديهم القدرة أطلالنا وسالينا • بالأمس أهدت كرامة جميع المصريين
فكادت الدنيا • فقل في العريق • وهذا • بل الناس كيف يهجر الاستعمار الذين طاق أن يقدم على هذا الاقدام الوحش
هذا الاستعمار الذي هزل أجناسه من رصاص الانصار في الملايو • وقل في الصراعات من هذا هو الشعب الامرائى •
وهذه الطغاة من سهام رصاص أجناسه في كندا • كيف يهجر الاستعمار الذين طاق أن يقدم على الشعب المصري الباسل
الذي عظم جميع مبرراته وألغى معاهدة ١٩٦٦ • ونفذ المعركة المسلحة في القتال •
أهلها المصريين والصراعات • أن الاستعمار الذين يهجر على تهديدنا لأنهم اليوم يمكننا معاهدة من الضباط الخونة
تهدد اسعد ال سيد القديم بالاستعمار الأمريكي العفد • انه يهجر لأنه يعلم علم اليقين أن حكومة محبب لن تقدم
على معركة الكفاح المسلح • قل الوقت الذي أهدت فيه كرامتنا بملأ أفواهنا الذوقه ساطات الصهار والليل بالخطب ان
الرباطه يسعون لعطيل المعركة تحت سطر • الاستعداد واختيار الوقت المناسب • لأن هذه الحكومة توجه طعناتها
الى الشعب بدلا من أن توجهها الى الاستعمار •
أهلها المصريين والصراعات • اننا نحن المصريين ندعركم الى عرض المعركة القوية اليوم ونرى أن كل تأخير هو خيانة
وطنية • اننا ندعركم الى جميع النواحيين من هذا الخطب آراءهم السياسية وبدا همهم الفكرية • اننا نرى أن
المعركة يجب أن تبدأ اليوم وأب • يجب اطلاق الحريات والغاء الاحكام العرفية والافراج عن جميع المعتقلين والمسيجون
السياسيين والغاء المجلس العسكري المؤقتة • فدا لكن مستطيع كل القوى الشعبية أن تتكفل في المعركة الكبرى •
أهلها المصريين والصراعات • اننا ندعركم من مبررات حكومة محبب الامريكية • فليس غرور الاس هو الذي سيقتل بلادنا
وليس المستر كافر هو الذي سيهدمنا استلالنا • انهم لا يريدون الا ايجلال الاستعمار الأمريكي • محل الاستعمار
الامريكي • اننا شعب هذا العالم • اننا نطالب العالم بوقف الظلم • فدا اننا نطالب من ان يوقف الوطن • اننا

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدتو)

عنوان الوثيقة: بيان من من حدتو - لجنة بحرى

ضد زيارة نجيب للمنصورة

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١١٢

بيان

من حدتو- لجنة بحرى ضد زيارة نجيب للمنصورة

بها المواطنين

منهج نقيب المنصورة يوم الجمعة القادم • نقيب الذي يفرض عليكم الغلا • نقيب الذي يهجمكم بهجوم أطفالكم في المسدي
بنهب القواكم من مصر • نقيب الذي ألغى الدستور وخل الأحزاب وكم الأقواء وضع أبواب المسجون للانحرار •
نقيب الذي يتفاوض مع الاستعمار ويساوم على حقوق البلاد ضاربا عرض الحائط بدماء الشهداء الأبرار •
ذكروا في يوم الجمعة القادم أيها العمال وأيها الفلاحون أطفالكم الصغار وهم ينظرون بحسرة الى هذا الرفف
الضعيف الأسير " رفف نقيب " •

ذكروا أيوانكم العاملين وهم مشردون في الطرقات لا يجدون صلا •
ذكروا أيها المؤلفون في هذا اليوم غزوة الغلا التي سلبت حكم • ذكروا العذابات البهية التي ألغيت والحرية التي
أوقفت •

ذكروا أيها العجائز والبرصع والافلاس • ان بقا نقيب بمعناه موقف أمالك وقد عورها الحكم •
ذكروا أيها الطلبة المدارس التي أغلقت في وجهكم ، والجامعة التي يراد عروانكم من دخولها •
ذكروا أيها الأمهات الغدا • ذكروا أيها • كم الانحرار • القضاء •
يا أهل المنصورة •

لا يمكن أن تحتفل بهذا الرجل ، لا يمكن أن تقيم له المناسبات ، لا يمكن ان تنسى النفي الاسود والغلا والافلاس
والمفاوضات والسجون والمعتقلات وسياسة التعليم الابرامية في يوم الجمعة القادم •
أيها المواطنون •

ها نستقبل هدم مصر الاستقبال الذي يستحقه • ها نبصق في وجه هذا المهنج المأجور للثريكان • ليكن هذا
اليوم يوما من أيام مقاومة الطغمان والاستبداد • ان ما ندين الحسين يريدون سماع صوتكم الحر في هذا اليوم ، صوتكم
القرى الذي يهرع الطفلة وأسباب الطفلة •

سقط نقيب خائن مصر •

لا اعتقال بحد والشعب

طاش كفايح المنصورة ضد السطفيان

سقط الديكتاتورية العسكرية والاستعمار الأنجلو أمريكي

(الحركة الديمقراطية للعبء الوطني)

((لجنة تحرير))

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحرك

عنوان الوثيقة: حكم ضد كل من سيد سيد عبد الله ورشدي عبده

سيد عيد لأنهما في خلال المدة من شهر سبتمبر -

إلى نوفمبر ١٩٥١ انضما إلى مؤسسة سرية تعمل على

هدم المبادئ الأساسية للدستور المصري

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/١٠

نوع الوثيقة: قرارات اتهام في قضايا، وأحكام

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٨ صفحات

مصدر الوثيقة: أ. نبيل الهلالي

رقم الوثيقة بالمركز: ٨٩٠

حكم ضد

كل من سيد سيد عبد الله ورشدي عبده سيد عيد

لأنهما في خلال المدة من شهر سبتمبر- إلى نوفمبر ١٩٥١ انضما إلى

مؤسسة سرية تعمل على هدم المبادئ الأساسية للدستور المصري

باسم الامانة

محكمة جنايات مصر

المشكلة لنا برئاسة حضرة الاستاذ سليمان اباظه وكيل المحكمة
وحضر حضرة المستشار لطفى والى والمستشار احمد يوسف - مستشارين بمحكمة
استئناف القاهرة

وحضرة الاستاذ بهجت لطفى وكيل النيابة - وحضرة عبد الحميد عصمت كاتب المحكمة
اصدرت الحكم الاتسى

في قضية النيابة العمومية رقم ٨٢٥٠ سنة ١٩٥١ عايد بن (وتم ٥٨٥ سنة ١٩٥١ اكل)
ضد

سيد سيد عبد الله عمر ٢٩ سنة ومناقبه مفتش بوزارة التجارة

رشدى عبده سيد عبده ١٨ طالب بد رستقنى سوف

وحضر للدفاع عن المتهم الاول الاستاذ بن على بدوى واحمد الخواجه الحاميين

وحضر للدفاع عن المتهم الثانى الاستاذ نريد ابو شادى المحامى

بعد سماع قرار الاتهام وطلبات النيابة العمومية واقوال المتهمين وشهادة من شهود

المرافعة والاطلاع على الاوراق والداوله قانونا .

حيث ان النيابة العمومية اتهمت المذكورين لانهما في خلال الفترة من شهر سبتمبر سنة ١٩٥١

الى شهر نوفمبر سنة ١٩٥١ بد اثرتن معانطة مصرود بية بنى سوف انضما الى مؤسسة

مصرية بالملكية المصرية تعمل على هدم المبادئ الاساسية للدستور المصرى وقلب النظم

الاساسية الاجتماعية والاقتصادية في الملكية المصرية والقضاء على طبقة اجتماعية

وتغليب طبقة على اخرى وكان استعمال القوة والارهاب والوسائل الاخرى الغير المشروعة

ملحوظا في ذلك - وذلك عن طريق طبع النشرات ونشر المبادئ الشيوعية الثورية

وما خفض عليه من استعمال العنف واحداث الاضطرابات واثارة الطوائف على بعضها والتعرض

على بعض طائفة الملاك والراسماليين والازدراء بها تحريضا من شأنه ان يكدر السلم العام

في ذلك كالمقصد الوصول الى اقامة حكم الطبقة العاملة بالقطر المصرى والقضاء على

طبقة الملاك والراسماليين والملكية الخاصة لوسائل الانتاج .

ولان المتهم الاول في الزمان والكان سالتى الذكر الا - رجع علنا المذاهب التى ترمى

الى تغيير مبادئ الدستور الاساسية والنظم الاساسية للهيئة الاجتماعية في الملكية

المصرية بالقوة والارهاب . والوسائل غير المشروعة وذلك بان دعا الى نشر ما يخصه

في المحضر الى تطبيق المذاهب الشيوعية بالاسلوب الثورى واتهدف اليه في سببيل

حكم الطبقة العاملة بالقطر المصرى من القضاء على طبقة الملاك والراسماليين والملكية

الخاصة لوسائل الانتاج مستعينا في ذلك بالحريض على الاضراب والاعتصامات وتحريض

الطوائف على بعضها تحريضا من شأنه ان يكدر السلم العلم .

ثانياً - عرض طناً على بعض طائفة من الناس والازدراء بها وكان مهملته هذا التحريض على
تصدير السلم العام وذلك بان دعا في النشرات المشار اليها الى بعض طائفة الرأسماليين
والازدراء بها ووصفها بانها من المستعمر وحليفة ولا سبيل الى التحرر الا بالتخلص منها
والقضاء عليها - وطلبت النيابة العمومية من فرقة الاتهام احالتها على محكمة الجنايات
لمحاكمتها طبقاً للمواد ١٨/٢ و ١٨/٣ و ١٨/٤ و ١٧١ و ١٧٦ عقوبات وقد قرر
الفرقة بجلسته ١٢/١/١٥٢٢ باحالتها على هذه المحكمة لمحاكمتها طبقاً للمواد سالفة
الذكر.

وحيث انه بالجلسات ١ و ١٠ من شهر يونيو سنة ١٩٥٢ نظرت الدعوى على الوجه
التيين تفصيلاً بمحضر الجلسة
وحيث انه تبين للمحكمة وثبت لها من الاطلاع على التحقيقات ومن سماع شهادة الشهود
بالجلسة وسادارها ومن الاطلاع على النشرات المضمومة انه وردت معلومات لادارة
الامن العام بان شخصاً يدعى سيد وهو موظف بوزارة التجارة ويتم بالمنزل رقم ١ بشارع
القاضي بالجيزة يمتنع البقاء في الشريعة بوضع النشرات الشيوعية فاستأن
البكباشي احمد حلي بالقسم المضموم النيابة في ضبطه وتفتيشه فاذنت فكلستف
اللائم محمود عبد الجيد بذلك وان يرأسه عن المتهم فواد علي عزت هاشم البوليس
المكان في صباح يوم ٤ نوفمبر سنة ١٩٥١ قاما لضبط المتهم اذ علما انهم في ميدان
الاسماعيلية في ذلك الوقت ليقابل شخص يسلم بعض المنشورات فانتظروا امام الجامعة
الامريكية بدائرة محافظة القاهرة حتى رآياه فاسرع البوليس المكان باسأله ولحقه
الضابط ففتشاه ووجد معه حقيبة جلدية بها منشورات شيوعية فخلقه مضموماً على
بعضها طوابع البريد لتوزيعها كما وجد بهج مكتبه بالوزارة ايضاً منشورات من هذا النوع
وفيها حقيبة وتروج للمذهب الشيوعي وترى الى تغيير مبادئ الدستور الاساسية
والنظم الاساسية للمهنة الاجتماعية في المملكة المصرية بالقوة والارهاب وتهديد
الى حكم الطبقة العاملة والقضاء على طبقة الملاك والرساليين بتطبيق المذاهب الشيوعية
بالاسلوب الشيوعي وقد ارسل المتهم بعض هذه المنشورات الى رشدي عبده سيد نسرج
لها وقد باشرت النيابة التحقيق - وحيث ان الحاضر عن المتهم الاول قد دفع ببطلان
التفتيش لعدم جديده البلاغ والعريضة التي ادت الى صدور الاذن من النيابة لضبط المتهم
الاول وتفتيشه كما دفع ببطلانه ايضاً لعدم مطلقاً بدون تعيين التفتيش له ولان الذي
ضبط هذا المتهم هو البوليس الملكي وليس الضابط.

وحيث انه من الدفع الاول لانه ثابت من الاطلاع على طلب الاذن بالضبط والتفتيش ان
حضرة البكباشي احمد حلي قدم طلبه الى النيابة واثبت به انه وردت اليه معلومات

تفيد ان شخص ينتحل اسم جريد عسره ٢٢ سنة تقريبا متوسط الطول متلسم الجسم قليللا شعوره متوسط الطول تسمى اللون موظف بوزارة التجارة ويقم بالمنزل رقم ١ شارع الكاظمي بالجيزة بالدور الارضي على يمين السلم يحتل السبادة الشيوعية وينفخ من هذه الاوصاف للمتهم والتي ذكرها طالب الاذن في طلبه وذكر سكه بالتحديد لن التحريات كانت جديده ولما كان قد طلب اذن التفتيش في ظل قانون تحقيق الجنايات القديم رقم ٤ سنة ١٩٥٤ وكان من الجمع عليه ان النيابة العمومية هي صاحبة الحق في تقدير جديده التحريات وامداد اذنها بعد ذلك وقد اصدرت بعد ان ظهر لها جديدها وهذه المحكمة ترى ان هذه التحريات كانت جديده وان صدور الاذن بالتفتيش والضبط كان صحيحا. هذا لك يتعين رفض هذا الدفع.

وحيث انه من الدفع الثاني فانه من صدور اذن الضبط والتفتيش صحيحا فانه ليس من المتعين على النيابة ان تعين الشخص او الاشخاص الذين يجب ان يقوموا بتنفيذه ولما ان تعذر مطلقا عند ذلك على رئيس الهيئة المنفذه ان يعين الاشخاص من المتابعين له مسن ماموري الضبطية القضائية للتعليم بتنفيذ ذلك لان رئيس النيابة او وكيلها لو اراد قصر تنفيذ الاذن على مامور معينه من ماموري الضبطية القضائية لقضى صراحة على ذلك وهو لم يفعل هذا فعدا تسهلا لمامورية رجال البوليس وتمكينهم من ان يقوموا بعملهم على الوجه الاكمل وبهذا يتعين رفض هذا الدفع ايضا.

وحيث انه من الدفع الثالث بان الخبر فؤاد علي عزت هاشم هو الذي قام بضبط المتهم الاول - فان الثابت من التحقيق ان البكباشي احمد حلسي كلف الملازم اول محمود عبيد المجيد وهو من ماموري الضبطية القضائية بضبط وتفتيش المتهم الاول ولما لم يكن يعرفه كلف الخبر فؤاد علي عزت بالقيام بمعبال ارشاده عنه فقاما معا ولما نزل المتهم الاول من السيارة العامة عرفه البوليس الملكي وتبعه تحت نظر الضابط الذي تتبعهما حتى قهر الخبر على هذا المتهم والضابط يلاحقهما وقد احلها في وقت ضبط الخبر لهذا المتهم ولا يمكن ان يتصور ان يقوم الضابط وحده لضبط متهم او متهمين بدون مساعدة انظار البوليس ولا يمكن الضبط او التفتيش باطلا اذا قام به هؤلاء ماداموا تحت اشراف مامور الضبطية القضائية وبما شرته اما القول بان الخبر حنين متابعته للمتهم خابا لحظة من عيسن الضابط حينما استدارا الى احد الشوارع لحلها الضابط في الحال فيكون الضبط في هذه الحال باطلا فهو قول لا يمكن الاخذ به اذا لم يزال الخبر في هذه الحال تحت اشراف الضابط ولم يتم الخبر بعمل مادي الا والضابط معه وبهذا يتعين رفض هذا الدفع ويكون الضبط والتفتيش قد رقا صحيحين.

وحيث ان هذه الوقائع قد ثبتت للحكمة من زيادة الشهود ان قرار البكباشي
احمد حلقى بانه علم بان شخص يقيم بالمنزل رقم ٩ بشارع القاضي بالجيزة يحتق البكاشي
الشيوعية ويعمل على ترويجها ويطلع نشراتها ويدعى سيد فاستاذن النيابة العمومية
في ضبطه وتفتيشه فاذنبت له ثم وردت معلومات بعد ذلك بانه سيتقابل في صباح يوم
الضبط شخص بميدان الخديوي اسماعيل امام الجامعة الامريكية ليعطيه بعض هذه المنشورات
فكلف الشاهد كلا من الملازم اول محمود عبد المجيد والبوليس الملكي فؤاد على عزت بمراقبة
هذا المكان لضبط هذا المتهم فذهبا وضبطاه ووجداه معه حقيبة بها نشرات شيوعية
كما يشهد بان التحريات التي وردت عن المتهم تفيد بانه من تروى المنظمة الشيوعية التي يطلق
عليها " المقاومة الشعبية " وترعى اثاره الطوائف وتلب نظام الحكم بالقوة والتحرير.
وقد شهد الملازم اول محمود عبد المجيد يوسف بانه وردت للقم معلومات بان شخص
يدعى سيد يحتق الشيوعية ويرى لها فلهذا الشاهد السابق اذنا من النيابة بتفتيش
هذا المتهم كما اخبره الشاهد الا ان شخصيه المتهم معروفة للبوليس لا الملكي فؤاد على
عزت الذي كلف بمرافقة الشاهد فقابل السامع السابعة والنصف صباحا يوم الضبط وقدم
البوليس الملكي امام الجامعة الامريكية كما وقف الشاهد على الرصيف المقابل وحوالي الساعة
١٢:١٥ صباحا ١٩٥١ خرجت سيارة من سيارة اوسبيروس ويحمل حقيبة من الجلد في يده ورأى
البوليس الملكي يتبعه ثم اختفيا في منعطف - الطريق للحقهما الشاهد ورأى البوليس
الملكى مسكاً بالمتهم ويده الخفيفة التي كان يحملها عند نزوله من السيارة واخبره البوليس
ان المتهم اراد الهرب عندما لاحظته فلاحقته له فاسكه وقد قام الضابط بتفتيش الحقيبة
والمتهم فوجد بالحقيبة ثلاث لقيات من الورق وعليها ورق لعت واحداهما عليها اربعة
طوايح بريد وهي تحتوى على منشورات معنونة " المقاومة الشعبية من اجل لرد الاستعمار الانجلو
الامريكى - ومن اجل جمهورية ديمقراطية شعبية - من اجل سلام دائم لسان حال طليقة
العدد ١٢ " كما عثر على اربعة مظاريق بخلفه ثلاثة عليها طوايح بريد من فئة العشرة ليمسات
وبداخل كل منها نسخة من نفس المنشور الدخول ولمافتش المتهم وجد معه ورقة مكتوب عليها
بالحبر العبارات الاتية :-

- ١ - لجنة السكرتارية - ٢ - لجنة الاعتماد - ٣ - لجنة الدعاية - ٤ - لجنة الدفاع -
- ٥ - لجنة المالية ثم ذهب بعد ذلك مع الشاهد الاى ومعهما المتهم ففتشا منزله ووجداه
بعض الاوراق التي سيادئى ذكرها .

وشهد فؤاد على عزت هاشم البوليس الملكى انه من عشرة ايام مابقه على ضبط المتهم
الاول كلفه الشاهد الاى بمعاينة مرشد ذهب معه حتى قهوة اعترا بميدان الاسماعيليه
واشار له عن بعد على المتهم الاى ليتعرف عليه وان بعد ذلك للمكتب فآخبره البكباشي
احمد حلقى ان هذا الشخص من معتق البكاشي الشيوعية وفي اليوم السابق على الضبط
كلفه بمراقبة الشاهد الملكي صباح يوم الضبط اذ سيحضر المتهم الاى امام الجامعة الامريكية

للقابلة لحد الاخطار فتوجه الى هناك مع الشاهد الثاني ووثقا هناك وحوالى الساعة
الثامنة صباحا شاهد المتهم ينزل من إحدى السيارات العمومية حاملا حقيبة لثمنه
الشاهد وكان المتهم يتلفت في حذرتهم اراد ان يجرى فاسرع الشاهد ويهرطه وحسبه
حقيقته ومنه لذلك تسم الشاهد الثاني لفتش المتهم وحقيقته لوجد معه اوراقا .
وشهد الظالم اولى مختار محمد على انه كلف من قبل البكباشى احمد على بمراقبة
المتهم لتفتيش مكتبه بوزارة التجارة والصناعة فاستاذن مد يولم مصلحة الصناعة في هذا
لأن له ثم توجه للفرقة التى بها مكتب المتهم فارتدده لمكتب وقام الشاهد بتفتيش
ادراج المكتب الاربع الذى وجد احدهما مغلقا ووجد الادراج الثلاثة المفتوحة فالتفتش
الفيومية وكتابين لجماعة انصار السلام كما وجد مفتاح الدراج المغلق باحد هذه الادراج
فتفتحه ووجد به مظهرا به بعض النشرات الشيوعية اثنين منها معنونين " التنظيم "
واخرين معنونين " تفهيتا الوضعية " كلها مطبوعة عن الرزويوشسرى بعنوان " برنامج طليعة
العمال " وسختين من نشرة عنوانها " جبهة ديمقراطية شعبية " وسختين عنوانهما
" سياسة الاتحاد السوفيتى وسختين من كتيب عنوانه " من البطالة والازمة الاقتصادية
الحالية " .

وحيث انه بالاطلاع على الاوراق التى ضبنت بالحقيقته التى كان يحملها المتهم
الاول وجد انه جاء باحدها وهى نشرة المناوئة الشعبية " ارفعوا رايها الطبقية العالقة
بالمعركة وانزلوا بنماراتها القوية دفعا من جريتنا السياسية والتفاهة دافعا من الخبر
والاستقلال - ولما الاتحاد السوفيتى ركن العمال والفلاحين هو صديق العمال والفلاحين
في العالم اجمع هو صديق القادحين هو نصير شفق المستعمرات والبلاد الخاضعة
للتفرد الاستعماري - وبوقنا هو التأييد القلبي للجيش الاحمر والعمل على ضرب الجيش
الانجلي الامريكى - المراء والترحيب بالجيش الاحمر "

ثم وجد بالنشرة تحت عنوان سياسة الجبهة الشعبية " فالشعب ان ينام الانجليز
مقاومة مسلحة الا اذا دخل الثورة ويكن هدف الثورة قلب نظام الحكم وانشاء الجمهورية
الشعبية ول هذا الاساس فان الدعوى للتسلح ضد الانجليز ما هي الا دعوة مضللة - فليس
يكن لقيام الثورة ان يكون الجماهير الشعبية وخاصة العمال مستعده لها بل يجب ان تكون
هناك قيادة ثورية اى حلها الشورى . ان نعلم الثورة دون وجود الحزب مثل القاء الحنود
في المعركة دون ان يكون لهم ضابط وليس معنى هذا اننا ندعو الطبقات الشعبية وخاصة
الطبقة العاملة الى الانسحاب من المعركة وانما ندعوم الى التزلزل في المظاهرات باننا نلج
اشد ونهضة اكبر في سبيل الشعب من القضاة على الاحتلال يجب ان نكافح ضد هذه
الحكومة من اجل اطلاق الحريات السياسية والاقتصادية من اجل منكلة البطالة

من أجل دفع الفلاحين الى دذا الصراع في سبيل الارض والحرية ومن أجل تأييد الاتحاد السوفيتي والصداقة معه * كما وجد كتيب بعنوان مظاهرات مقاومة الشعبية يتكلم فيها الكاتب عن الثورة الروسية سنة ١٩١٧ وتاريخها وأجرائها ونجاحاتها وما يكمل عدم عودة أعظم من نظم الحكم التي تريد ملكية الارض وملكيتها وما تسبب الانتاج وانها كانت تعود الى الثورة المسلحة * ثم قال أن "الحكومة خرجت من تحرك العمال والفلاحين لانهم عندما يتحرك هؤلاء سيوجهون هذه الاسلحة ضد التجسس ضد كبار الملاك الذين يستعبدونهم وسوف يمتلئ الفلاحين وحدهم الى الحركة التحررية انهم سيؤمنون اراضي كبار الملاك لها بينهم - وسوف تحرك بالسلاح لتضمن لنفسها حياة افضل وضرب النظام الاجتماعي القاسي الذي يسبب شقاء ههنا وأن من واجبات العمال الثورية ان يوجهوا الى الفلاحين في الهدف لدعمهم الى الحركة لتحريرهم لانهم ان دخولهم الحركة معناه تحريرهم من استعباد كبار الملاك - معناه توفير الارض عليهم *"

وقد وجد يدج مكتبه نشرات من ضمنها كتيب بعنوان لنين جاء به * لمكتبه منظمة ثابتة ثوبين عمال المنع ومن مال المدن انما هو الواجب الاول والاكثر اهمية بلاتراكية الديمقراطية *

كما وجد نشرة محررة على الالة الكتبية ومضمونة على الرؤوس بعنوان برنامج طليعة العمال * وفيها اشاده بموقف الاتحاد السوفيتي والمكرا الديمقراطي لدفاعه من مصالح العمال والكادحين وأن نوات الاستعمار الاجنبية قد جاءت لحماية الملكية الاقطاعية من قبل كبار ملاك الارض فان طبقة الاحتكاك من ملاك الارض هي الطبقة الحاكمة في مصر وهي التي تشرع القوانين وهي التي تبيع بلادنا للمستعمرين ولا سبيل لانها لكي تحكم وتواصل تسلطها للشعب تستخدم هذه الجيوش والبوليس وانه لن يتم تحرير الطبقة العاملة لئلا يأتى سبيل النظم الاشتراكي الذي يقضي فيه على الطبقات وأن هذا الانتصار مشروط بوجود الحزب الشيوعي الخليلي الذي يهدف الى نظام يهدى المركسية اللينينية الستالينية - ثم يقول * من هنا نرى أن الثورة التي يحضر لها من أجل الاشتراكية يجب أن تكون ثورة ديمقراطية شعبية تستهدف الامتيازات الجندرية الديمقراطية الشعبية حكم الطبقة العاملة وحلقاتها الفلاحين حكم الاغلبية الساحقة تحت قيادة الطبقة العاملة *

وحيث أن المثلث انكر التهمة كما انكر وجود الشراء الممنوع للترويج معه اولسي مكتبه ولاعبين بانكر التهمة الترويج والتجديد وهي التهمة الثالثة تألم فيها طليعة من الشراء الممنوع التي فيها مخالفة برفوا عليها طابع البريد وهي الشراء من

من الاطلاع عليها انما جعل على هدم المبادئ الاساسية للدولة المصرية والقضاء
على طبقة اجتماعية وتغليب طبقة العمال على الطبقات الاخرى واستعمال القوة والارهاب
في نشر المبادئ الشيوعية باستعمال العنف وفرضه القضاة على طبقة الملاك والراساليين
والملكية الخاصة لوسائل الانتاج مستعينا في ذلك بتحرير الطوائف على بعضها تحريرها
من ثأنه ان يكر السالم العلم .

وحيث ان التهمة الثانية وهي تهمة التزوير وتجهيز هذه المذاهب سالفا لذكر
ثأته من خطبه متلبسا ومعها الدعا المصدرة للتزوير والمخلة وقد وضع على بعضها
طابع البريد لارسالها . كما انما ثأته من خطبه بعض هذه المنشورات عند التمس
الكتاب وقد خطبناظر المدرسة الذي يلتحق بها هذا المقيم خطبا صادرا من القاهرة
ومخطوطها اسمه يحتوى على نشره بعنوان "المقاومة الشعبية" ويظهر بهذا العنوان
عن تاريخ الثورة الروسية وهي نشره ماثلة للنشوات المضبوطة عند المتهم الاول وقد قرر
الطبيب الشريفي الخبير في ابحاث الطب والتزوير ان عنوان هذا الخطب محرر بخط
المتهم الاول ولم يذكر المتهم الاول كتابة عنوان المتهم الثاني على الخطب وقال ذم تظيلا
غير مقبول بانه ربما خطبا مجهولا لديه ولا يعرفه كقصة بكتابة عنوان المتهم الثاني
على هذا الخطب وقد قرر المتهم الثاني انه وان كان لا يعرف المتهم الاول الا انه على
اتصال به وارسل اليه خطباته و وهذا ما لا يدع مجالا للشك في ان المتهم الاول
هو الذي ارسل هذه النشرات للمتهم الثاني ليكون مروجاً لهذه المبادئ الشيوعية
وسحباً لها .

وحيث انه بذلك ثبت للمحكمة ان المتهم الاول في الزمان والمكان سالف الذكر
حيز في المملكة المصرية المذاهب التي ترمى الى تغيير مبادئ الدستور والنظم
الاساسية للهيئة الاجتماعية والتسيير طبقة اجتماعية - وهي طبقة العمال على غيرها
من الطبقات القوة والارهاب والثورة المسلحة وذلك بان دعوات النشرات الى تطبيق المذاهب
الشيوعية بالاسلوب الثوري والقضاء على طبقة الملاك والراساليين والملكية الخاصة
لوسائل الانتاج وتحرير الطوائف على بعضها .

ويتحقق مقايده على المادتين ١٨ / ١ ب ١٨ هـ من قانون العقوبات .

وحيث من التهمة الاولى التوجه الى المتهمين وهي جهة انشطتها الى مؤسسة
سرية فتبينها غير ثابتة انه لا بد لوجود منظمة او مؤسسة ان تكون من دمن الانواع
يجتمعون ويكونوا فيها ويتشاورون في امورها ولم يتم للمحكمة من الادلة ما يثبت وجود
هؤلاء الانواع واجتماعهم وانضم هذين المتهمين الى مؤسسة واحدة - وقد خطب المتهم
الاول وحده ومعها الدعا التي يرميها ولم يثبت ان معه اشخاص اخرين يكونون مؤسسة
لما يوجد نشره مع اربعة المتهم الثاني لا يدل على انما يكون هذه التهمة

او مضمان لها - والاول في القاهرة والثاني في بنى سويف - ولم يقيم من الادلة عند المتهم الثاني سوى وجود بعض المنشورات عنده ولا جريمة في ذلك - وعلى هذا يتعين براءة هذا من هذه التهمة عملا بالمادتين ٣٤ / ١ و ٣٨١ من قانون الاجراءات الجنائية .

وحيث عن تهمة التحريض على بعض طائفة من الناس والازدراء بها الموجهة للمتهم الاول فان ركن العلانية غير متوافر اذ انه ضبط والمنشورات مازالت في حوزته - وكانت هذه المنشورات - تعرض عنها تحريض على بعض طائفة من الناس - داخل حقيقته - كما ان المنشورات الاخرى وجدت في دج المكتب وما ارسله للمتهم الثاني ارسله داخل مظهره مفصل وليس هذا من العلانية في نفسه . وعلى هذا يتعين براءة من هذه التهمة ايضا عملا بالمادتين ٣٠٤ / ١ و ٣٨١ / ١ من قانون الاجراءات الجنائية .
فلهذه الاسباب

وبعد الاطلاع على المواد سالفة الذكر .

حكمت المحكمة حضوريا برأى المتهمين القوميين وبراءة المتهم الثاني ما اسند اليه وبراءة المتهم الاول من التهمة الخاصة بالضمامة الى مؤسسة سرية وبراءته من تهمة التحريض علنا على بعض طائفة من الناس وبما قبلته عن تهمة التحريض والترويج بالعيس لمدة اربعة سنوات وتغريمه مائة جنيه ومصادرة المضبوطات مع معاملته في السجن بالقتل .

صدر هذا الحكم وتلى علنا بجلسة الاربعاء ١٠ يونيو سنة ١٩٥٣ الموافق ٢٨ رمضان سنة ١٣٧٢ هـ

القاضي

امضاء

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرك الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير "عن الجبهة" وهو رد على الخطاب المشترك
الذي أرسله بدر وحميدو

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٦/٢٢

نوع الوثيقة: رسائل

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: ٤ صفحات

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ٨٩٩

تقرير

"عن الجبهة" وهو رد على الخطاب المشترك الذي أرسله بدر وحميدو

02/1/CC-10K

الحمد لله العبد

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والله اعلم بالصواب

[illegible]

أريد قبل كل شيء أن أفهم مع صحة المصلحة غير الماركية (الطلب رأى) ولما سمعته إجابته المأثورة
وشرح لي المذهب من أين صيغ الذي على ذات المدعومين ومن تأويله ثابت الإجابة أكبر ولكن المصلحة المأثورة
تدركه سبوت. أي أننا ننظر إقامته والمصلحة اعتدت على هذا المذهب الطامع في صحة المصلحة ولذا سألنا
رغم ذلك رأى

التي هي ان يجب الاستعداد لهم موضع السؤال على انه: هل يجب تأجيل هذه؟ واصل انما لانه
 طام الى اعادة مناقشة موضع تقرير السنة الاولى التي انشئت في كل حركتها اي منذ عشر سنوات
 وادرج دائما بند في انما يجب الاحتياط

[illegible]

تسمى بالبورجوازية الوطنية، صحت الفكرة من البورجوازية التي لم تكن المصالح الوطنية وكثيرا ما تدعى بالبورجوازية الوطنية البورجوازية التي من أصل عربي والتي تطمح من حيث اعتبارات قادات البورجوازية الوطنية أو التي تسمى بالأقليات عاينوري لا خلاف في فهم معنى البورجوازية الوطنية، وإلا كان للفرقة معنى، وتسمية كل البورجوازية المصرية بالبورجوازية الوطنية ١٩١٩-١٩٢٠

منه (الواجب) المبدأ من الحقائق والادعاء

وعليه إذا كانت الدولة العراقية الوطنية هي التي لم تكن المصالح الوطنية عامة ينتج منه ذلك أنه إذا
 أردنا (وإنما يريد فقط) الوطنية هي التي لها دور في المستقبل عامة يجب علينا حمل الدول العراقية الوطنية على
 الاهتمام بالحق في العراق

والرسم على رسم الحامية القول بأنهم يجب قبولهم في العراق (أو إذا لم يستقر للفقهاء لثبوتية استقرت
 في درجته فتركت في أممنا بالاستقرار) لقد سمعنا أنه كسبت كالم. وأما ما ذكره في الجاه. منه من أن يكون
 ذلك قد تلت كالم أنه كلما كان الدولة العراقية المكونة من أقاليم وقادسية على هذا الجاه كالم
 برودة ثبات رقة منه (بصورة ملاحظة) كانت على استقار الموضوع بالاستقرار (كما أن أجمعت وأتت) -
 حكمه السبق

بما إذا لا يستطيع شوط من الحاله لها وبما أنه من أسس

أولاً هناك مشكلات المعروفة بين مصالح الدولة العراقية المحلية ومصالحها في استقار ثم هناك
 كونه هناك الاستقار هو مبدأ الحرب وبما أنه فهم لا شأن مع أنه هو الحقيقة العراقية العراقية لا قد
 صلي في شدة من ولاسيما في دولته ولا في وقتها فحقيقاً عند الدولة هو أن تستقر
 القوة على كيان الدولة ما سطر وضعه في إسماء التي أدت من العراق الفاء والوند المعاد في
 في عليه يجب التماثل بين الدولة العراقية الوطنية وعدم الخوف من وجودها وليس معنى ذلك أنه يجب
 به الحسد على وضع هذا الرد في حاشا وعدم التنبؤ به بل بحالها يجب تقديم هذا الرد لهذه
 المجتمع الأول العمل في تحديد في حدود معينة وإذا كنا قد قلنا ذلك بالشيء لنبين الحسب أننا
 قد قلنا منذ أخت أفتت لنقل الذي إسماء به من (منه) أي المتواضع لمانه في استقامتنا
 على عكس ذلك بعد إقرار استقار بالمر
 أنه صراحة بعد ذلك في الشرع والقانونية ليس الدافع عند توافق من حاشا في شرف
 وتضمن الولاء إلى الأمة الوطنية الديمقراطية

أنه كما سمعنا من الأمة يعكس بوجه شك والاعتماد من التهمة التي سمعنا أنه قد تم في
 والتاريخ لا الاستناد على الدولة العراقية الوطنية في وقت سياتي من القلا هو
 وليس هناك شك في أنه من الأمة ليست حرة حقيقة لونه لوجه اليأس ولا من الدولة
 التأسيسية

[illegible]

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو - الإسكندرية حول إعلان الجمهورية
بعنوان "جمهورية العصاة المتأمركة ليست الجمهورية
التي يريدونها الشعب"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠
نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٦٠

بيان

من حدثو- الإسكندرية حول إعلان الجمهورية
بعنوان "جمهورية العصاة المتأمركة ليست الجمهورية
التي يريدونها الشعب"

جمهورية

جمهورية العصابة المتأمركة ليهيبت الجديرة التي يهد ما الشعب

كافح الشعب المصري طويلا وضحي بالكثير من أبنائه لتخطيم النظام الملكي ليخلصوا إلى الجمهورية - الديمقراطية - فهل جمهورية نجيب وصاحبه هي ذلك النظام الذي تطالب اليه الشعب من أجل المظالم التي سبقت له الذي لا أحد له ؟

أن الشعب حين كان يكافح ضد فاروق ونظامه أما كان يفعل ذلك لأن فاروق وحاشيته كانوا يستبدون الاستعمار الأول في مصر ولا أن الشعب حين نجح في الخطة معاهدة ١٩٣٦ ضد كفاية السلطان الذي البطولي في القتال لم يوقف الانجليز فقط وأما وقف فاروق بمعونة الانجليز والأمريكان حين حرقوا القاهرة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥١ حين فرض فاروق الأحكام العرفية على المصريين والقن بغيره أبنائهم في خلال السجن والتعقيلات وحل البرلمان وحكم حكما أرياها من طرف علي ما هو لا يهلا لي .

والهجوم بعد إعلان الديكتاتورية العسكرية النظام الجمهوري في مصر هل تغير الحال ؟ هل نحن اليوم متحررا في عهد فاروق ؟ هل زال الاستعمار وحل جده ؟ بعد مرور حوالي العام على حركة الضباط الجبهة وأن الانجليز لا زالوا راغبين على ضفاف القتال ولا زالوا يقتلون المصريين ويحرقونهم وهما هو يشرشل مهاجم نجيب وأمراته فلا يتحركون بل ولا يتحركون الشعب بعيد معركة القتال البطولية ولا زالت الأحكام العرفية والرقابة الصحفية التي أعلنها فاروق سلطة على رقاب المصريين ، هل أن نجيب وصاحبه القوات الدستورية الذي حصل عليه الشعب بدلالة ونفائذ البطولي والغوا الاغراب بما فيها سوريا المرفقة الذي استجاب لنداء الشعب والقن المعاهدة فرفض الخاف الرهاص - أن نجيب وصاحبه بخلافين بالجمهورية وحل في نجيب نفسه رئيسا للجمهورية والشعب لم ينتدبه معين الضباط الجبهة الآخرين وزراء الجمهورية بالخطة والارشام دقي مستطوعوا كتم الانقاص وواد الحريات ودأبوا الوطنيين الشرفاء - لذلك أنهم في الوقت الذي يعلنون فيه الجمهورية يحاولون العودة للمناخنة بالانجليز مستطوعين نهري محمد علي مصر

موجب يجب مثله ان يتقبل ويؤيد عدد صير من الخبراء الانجليز في القتال ه صمد من كذا لا يبرأ . وما بعد
 مع المست مهن الامريكان تصهدا اتدقيق الدفاع المثرك - ذلك الشروع المدواني الموجه ضد أمن وسكانه -
 وسلام شعوب المشرق الاوسط . ان صمد نصيب مصابته في هذا التلام في نال الارهاب والرباع المشقة -
 يغفلون الجمهورية انما يحاولون صرف اذ كان الجماهير عن مشاركتهم الاستعدادية وسماوتهم الارهابية وجلسه
 الاستعمار الامريكي . ومن ناحية اخرى يحاولون دونا لاند المار عن الارمة الاقتصادية الطلحة التي لم يتعلموها لها حلا
 لها العمال - ان يجب الذي شيق في ميس والقرى والذي منع كمن اتجار كمال العالم وحقوقكم بحق الاغتراب
 وعلمكم بكل نسوة لا يمكن ان تكون جمهوريته - هي التلام الذي كافتهم لاجله .

أهيا الثلاثون - ان شلفكم الذي لا يجد مشقيا وأن الدودة التي تأتي على مجرىكم . أن الارض التي
 لم تحصلوا عليها في ان صراح الزراعي المرموم بل بعدل فليها الافنيا - ان ابا لا ميار - ان كل هذا يوضح بلكم
 أن الجمهورية لم تملن من اجلكم ولكن من اجل ادميك والاحتكاريين الربصيين المصيرين .
 أهيا التمسار - ان تثلموا بكم التي تروا . والاشك الذي يشتري في صفوفكم يكتشف لكم عن بعض
 الجمهورية التي اتفن منها صمد يجب .

أهيا السوادون - ان نفع الدية كاتمة الاستية وتزلها للاقتدار وقتها بما جرد انما المستعمر
 بعد ان تتدبرنا ما مرارا ان تصدع ما ما ذلج الدساج ضد الامة مدار ليونيا بكم ان جمهورية يجب جمهورية
 رائفة لم يتعد منها الامماعة الا بعمار واسموية الشهرة .

تسلسل بجمهورية بموجب الربعية	عاشيت الجود من زينة الشرقا
تسلسل الكونكروية بجمهورية	عاشيت في الكونكروية بجمهورية
انحر كمة الجيد بقرطوبية للتصوير الجلب	الاستند بجمهورية
(ت ليتسمر)	

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحرر

عنوان الوثيقة: بيان من طليعة العمال بعنوان "حكومة نجيب العسكرية تعمل علي تجويع الشعب".

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٧٩٤

بيان

من طليعة العمال

بعنوان "حكومة نجيب العسكرية تعمل علي تجويع الشعب"

٢٠١٦/١٤٥٨

مكرهه بنيت العسكرية على تجويع الشعب

أولاً للمواطنين : بعد أن قاموا بالثورة العسكرية بانتقارها ولهم دورات الخامس لأول
 فارقوا و... ثم التأييد والتمسك بالشعب المتمسك به بقوة وحزم
 ونزول إلى الطبيعة العامة فتفتت بعض الخيول والبقرى بعد مئات من
 الطلقة يد الرأسمالية في توريد المال وتفتت أجورهم واستمراراً في
 التدمير للجمال يروى لإذلال الشعب وتدمير مرفق أسوار سلم لإستغلال
 الضرورية لصالح كبار التجار والرأسمالية فالأمر شنه على دفعته
 رافع كالتجارة وزيادات أسوار المكرهه والجبهه والبلاده والدقيقه وانتهى
 كثير من المواد الغذائية الشبه بالثمنه وزنا الرأسمالية مرفقه وارتفعت
 أسوار الملايين الشعبية في الوقت الذي أخذت فيه مرفقات المرفقة وسكان الكو
 للمواطنين : في الوقت الذي تقره فيه الكارهه العسكرية على لقبه انه مجموع
 ينتج مرفقه جدارية الميزانية بعد أن المرفقات والنامية على الحفاظ وتفتت
 ثامه مرفقات للتفتت - وقتئذ رزق الاموال منه مرفقه مرفقه على
 تنتج اليا من مرفقه للفرد لارات الامريكية
 في الحكم العسكريين اليه و... لإذلال الشعب

لا تدمر زيازه لإسوار وسياسة التجويع - ناضلوا منذ تحننه
 مرفقه - تستط الكارهه الكريه مكره

نضال والتمسك
 حننه: نضال

٥٢/٧/

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء من حدثو من أجل السلام وذكرى آل روزنبرج
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٨٧

نداء

من حدثو من أجل السلام وذكرى آل روزنبرج

Rosulbey

أيها المواطنون : كانت الكلمات الأخيرة التي قالها الشاعر العظيم "بول ايلوار" قبل أن يموت "انقذوا روزنبرج" ورددت شعوب العالم في اصرار "انقذوا روزنبرج" • وامدّرت واشعجطون بألوف البرقيات والخطابات وتنامست المظاهرات والاجتماعات في جميع أنحاء العالم •

وكانت جريمة روزنبرج وزوجته أنهما من أنصار السلام والحياة والحب • وحاولت السلطات الأمريكية الاستعمارية أن تسامبهما على حياتهما واشترطت عليهما أن يقررا أنهما جاسوسان لكن صدر عفوا عنهما • ولكن روزنبرج وزوجته رفضا أن يسارها على شرئهما وشرف الانسانية جميعا •

ان موقف روزنبرج وزوجته موقف صلب رافع كموقف صلاح بشري وشميس والحقوقي وموقف جميع الذين ماتوا لكسى يعيش العالم حرا سعيدا • ولكن رغم كل هذا •• رغم ارادة الملايين •• رغم براءة روزنبرج وزوجته ورغم موقفهم النبيل أصدر الجرم ايزنهاور أمره بتنفيذ حكم الاعدام •

أيها المواطنون : ان اليد المجرمة التي خطت الأمر باعدام روزنبرج وزوجته هي نفس اليد المجرمة التي تأمر عندنا بخلق الحريات واضطهاد الأحرار • علينا جميعا أن نعبّر عن استكارنا الشديد لهذه السياسة المجرمة •• سياسة الموت والارهاب • علينا أن نقف دقيقة صمت حدادا على موت روزنبرج وزوجته في كل اجتماع وفي كل محاضرة •• في المساجد والكائس والمدارس والمصانع • يجب أن ترسل مئات من البرقيات والخطابات احتجاجا على هذا الاعدام الى السفير الأميركي في القاهرة والى السفاح ايزنهاور في البيض الأبيض واشنطن •

وأخيرا يجب أن نعلن أن يوم ٢٠ يونيو من كل عام سيكون يوم ذكرى للشهداء نحييه مع كل شعوب العالم •
أيها المواطنون •• أيها المواطنات

انقذوا الأهداف النبيلة التي مات روزنبرج وزوجته من أجلها	انقذوا السلام العالمي
ارفضوا الأعداء العسكرية بكافة صورها وأشكالها وأساليبها	يحيا السلام العالمي
تحيا ذكرى روزنبرج الخالدة	يحيا استقلالنا الوطني

" الحكمة الدائمة اولى للتحرر للمظلم "

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو بعنوان "تسقط سياسة التشريد ..
..تسقط سياسة غلق المصانع"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١١٠١

بيان

من حدثو بعنوان "تسقط سياسة التشريد

تسقط سياسة غلق المصانع"

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو ضد أمريكا بمناسبة زيارة فوستر
دالاس لمصر بعنوان "عد إلى بلادك يا فوستر دالاس"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠
نوع الوثيقة: بيان جماهيري
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١١١٠

بيان

من حدثو ضد أمريكا بمناسبة زيارة فوستر

دالاس لمصر بعنوان "عد إلى بلادك يا فوستر دالاس"

هد الى بلادك يا فوسترد الاسر . —

أهـمـها المـوا لـمـن . هـدات المـفاوضات واستمرت وسط ظلام كثيف نشرت الديكتاتورية العسكرية بمشائنها
يسجونها ومعقلا شها واحكامها العرفية ورتابتها المعكفة على الصحف محاولتها لتدميم نفوذ امريكا في وطنها
على حساب الاستعمار البريطاني العجور . لقد هدات المساومات بعد ان مهد لها الشيشكي وشامون وشيدل
وسعود مبعوثي الراسمال الامريكي وشركة " ارامكو للبتروول على الخصوص بعد ان مهد لها بيمال عبد الناصر
بقولة لجريدة الاوبرفر " ادنا لاستباح سحق الانجليز في القدا . وانو مستعد للمباحة في صيانة التافذة هان
اليهوديون هم السبب في كره المصريين للاحتلال .

في هذا الجو الدامس يصل عما قريب الى بلادنا فوسترد الاسر . هـر خـارجية لـمـيـكا ومثل الشركات الاحتكارية
صانعة الحرب والدمار . ان هارات هذا الداعية مشو " ومة " فقد رار كورها بعد ايام شبت الحرب فيها كواراورها
وهـد حـكـومـاتـها بـقـطـع المـعـونـة عـنـها اذ لم تنفذ اولزة . وهـو المـوم بـروردا وفي حقيبة مشروعات استعمارية وحر
وحرية ودوانية لصالح الراسمال الامريكي . لـمـهم هـعد ان رنـه تـوتـمـع مـيـطـاق حـقـوق الـانـسان .
ان مـلـيـن البشر الذين تطلوا وشو هـوا في حرب كورها وكينديا وتودس . والشـتـكـام لتناشدا ان يهـتـف في وجه
هـودا ان هـد الى بلادك " ايها الوحش الاستعماري . هـلـمـا الدما " ان هـعدا المـصـر و المـمـتـه العـدال . ا
المـصـر يـعـر ، اـهـداه من اصدقاؤه . هـعـلـمـها عـالـية مـدـوية — انه لم يـكـافـح الـاسـتـعـمار الـبرـيـطـانـي و اـعـوانه في الد
الداخل . لـيـسـتـهـد . هـه استعمار الدولار الامريكي واذنابه للعسكريين والاحتكاريين . هـيرفـع هـيـوتـه كـالـروداد هـه
في هـذا لشـعـوب المـناضلة و على راسها ~~الاشتراكية~~ الاتحاد السوفيتي موطن لينين . وستالين ومالينكوف . ابطال
الاشتراكية واعدة السلام .

هـسـامـثـر ، نـضال ، الشـعـب المـحـرم . — تـسـقـط الراسـمـالـية ، خـالـتـه الـاسـتـعـمـار — هـار والحروب

تـسـقـط الـديـكـتـاـتـوريـة العـسـكـريـة صـنـيعة الـدولـار — تـسـقـط المـقاوـة طـريق . الـثـيـاد —

الـحـركـة . الـلـمـه و تـمـر ا طـيعة للـثـمـر الـو طـنـي . هـلـسـكـندرية ؟

ر بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان من حدثو "إلى الطبقة العاملة.. إلى الشعب"
حول إعلان الجمهورية.

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٠

نوع الوثيقة: بيان جماهيري

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي

رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٥٣

بيان

من حدثو "إلى الطبقة العاملة.. إلى الشعب"

حول إعلان الجمهورية

بيان

من الحركة الديمقراطية للتحرير الوطني

الى الطبقة العاملة .. الى الشعب

لنستطع جمهورية الدولار .. لنستطع جمهورية المستعمرين وكبار الرأسماليين .. لنستطع جمهورية الأقلية
الدكتاتورية الممالية لمصالح الشعب .. لنستطع الاستعمار وأذنا به .. ولنحيا مصر جمهورية ديمقراطية شعبية •
أيها العمال .. أيها الفلاحون .. أيها المواطنون الشرفاء

لكنشفنا الظلمة المظلم من مواطنينا بشكل متزايد يوما بعد يوم طهيرة النظام الحاضر كنظام معاقب أشد
المنا لمصالح الممال والفلانين وصغار ومتوسطى التجار والمنتجين والوظفين والطبقة •
ان هذه الظلمة المظلم من مواطنينا قد أتركت هذه الحقيقة ، ويتأكد انراكمها لها يوما بعد يوم بتجربتها
الغاية المؤلمة •

فقتل العمال وشققهم في كفر الدوار ، وحماية اعتداءات الشركات على حقوقهم بقوات البوليس والجيش
والتهديد بالقتل كما حدث مع عمال النسيج بامهاية والزيتون ، وكما يحدث اليوم مع عمال القرام • وحيلة الفصل
والشريد في كل مكان • كل هذه الجرائم تؤكد صدق هذه التجربة •

والتميز المستمر في مستوى حياة الفلاحين الفقراء • ومشاكل الأرض والرى والامجارات الزراعية والحيارة
، فضلا عن التمييز الذي أصاب أسفار المنتجات الزراعية وعلى رأسها القطن ، وانتشار البطالة بشكل لم يسبق
له مثيل في الريف ، كل هذه المواقف تؤكد أن النظام الحاضر هو نظام معاقب مصالح الفلاحين الفقراء
والمدمن •

وآلاف التفليسات التي يحملن عن حثوثها يوما بعد يوم لتؤكد أن النظام الحاضر هو نظام يظلم مصالح
صغار ومتوسطى التجار والمنتجين •

وفي الشهور الأخيرة انفضح النظام الحاضر كنظام يخون قضيتنا الوطنية فيعد أن أعلن الشعب ونفسه
للمفاوضات كوسيلة لتخليص حريته واستقلاله من بين يدي المستعمرين ، عاد النظام الحاضر الى المفاوضات
والمساومات بعد أن ألقي بمئات الرطلين في السجون والمعتقلات وصائر الصحافة الحرة وفرض أنقل القيود على
الحركة الشعبية الثورية ، وبعد أن خان قضية السودان بثوقته اتفاقية الاستعمارية •

أيها المواطنون :-

ان انكشاف النظام الحاضر للشهامة المظلم من جماهير شعبنا ، وتزايد الشغل عليه في كل مكان
كل تلك وقف حائلا بينه وبين الدجاج في تسليم البلاد صراحة للمستعمرين ، وقبحا لايمنه وبين الجريمة المظلم
التي يجاهدونها في ارتكابها منذ فترة طويلة ، جريمة الاتفاق مع المستعمر ، وتخويل البلاد الى قاعدة عسكرية
عدوانية يشن منها الاستعمار اللجلو أمريكي حربه المناوانية على الاتحاد السوفياتي ويزول الديمقراطية الشعبية
وجميع ذلك التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها •

ان النظام الحاضر عجز عن المساومة صراحة مع المستعمرين بعد أن حالت بقطة الشعب ، والرأي العام
بينه وبين التسليم صراحة للمستعمرين خلال المباحثات الباغية ولكن النظام الحاضر وهو مطالب من ربه الاستعمار
الأمريكي بمساومة الانجليز على حقوق البلاد وحريتها ، يدرك أنه لا بد وأن يتفق مع المستعمرين على تسليم
البلاد لمثل الدولار وما يسمونه بالمساعدات الفنية التي يسيل لها لطلب كبار المالبين والصناعيين الممالين لمصالح
الغالبية المظلم من كادحي شعبنا •••

واذا هذه الخطوة الجديدة ، كالأيد للنظام الحاضر من أن يتخذ عددا جديدا من الاجراءات والاعانات
الشدرجسية • كان لا بد له من أن يحدث تغييرات في شكل النظام الحاضر تسمح بزيادة سيطرة المسكرين
والمقارمين من رجال الجيش المومنين بأوار أقلام المخابرات الاستعمارية الأمريكية •

ولكن لما لم يكن من شأن هذه الخطوة الا أن تزيد السخط الذي يتفشى في كل مكان ، لذا كان امسلا
الجمهورية العزيفة هو الحملة الوحيدة التي اجأت اليها الدكتاتورية العسكرية الخاصة للتأثير على أعضاء
الجماهير ، ولتصرف بعض سخطها ، ولأضمان ، حذرها •

ان اعلان الجمهورية العزيفة هو وسيلة أمريكية لتعطيل هذا التحول الجديد نحو تشديد قبضة المصاحبة الحاكمة ، ونحو خيانة جليلة هدفها في الوقت الحاضر التسليم بها في حقوق البلاد وتحويل يافنا السن قاعدة عسكرية عن طريق قبول مشروع قيادة الشرق الأوسط المدروسة في صورة جديدة .
أهمها المواطنون :-

ان الجمهورية التي أعلنها نجيب ومن ورائه قوى الاستعمار الأمريكي الإنجليزي هي الدكتاتورية العسكرية الارهابية للدولار وكبار الرأسماليين المصريين الذين خافوا مصالح الشعب . .
هي ستار اللخان الذي نفه عملا الاستعمار في الداخل نقطة الاجراءات الاشد رجعية التي تقوم بتنفيذها الدكتاتورية العسكرية .

هي ستار من اللخان تهنى من ورائه قوى الاستثمار والبرجوازية الخائفة في داخل البلاد صغر الجرائم الجديدة التي ستقوم على ارتكابها في الأيام القليلة المقبلة . . جرائم البطش بشكل متزايد بأصلب العناصر الوطنية من شيوخهم وكافة الوطنيين المناضلين . . جرائم القتل المتزايد على حقوق العمال والفلاحين والكاكحين . . وأخيرا وبشكل أساسي تنهية خيانة قضية الشعب وتسليم البلاد كقاعة عسكرية للدول الاستعمارية أهمها العمال . -

ان طريق الخلاص هو طريق النضال الثوري ضد النظام الحاضر من أجل الثورة . . من أجل التحرر من أجل السلام .

ان طريق الخلاص الوحيد هو السير قدما في طلب كافة التواءات الشبهة . . في طلبه الفلاحين وكسل الكاكرين من أجل الخير ومن أجل التحرر الوطني والديمقراطية الشعبية .

ان الداروق الوحيد هو طريق جبهة شعبية تزعمها الطبقة العاملة وتسير قنما نحو تعطيل الدكتاتورية العسكرية التي يفرضها كبار الرأسماليين من المستعمرين والامباب والمصريين ، واقامة جمهورية اقلية الساحقة من العمال والفلاحين وصغار ومتوسطى المنتجين .

أهمها العمال . . أهمها الفلاحون . . أهمها الوطنيون الشرفاء في كل مكان . .

ان طريق الجبهة الشعبية العمادية للاستعمار والدكتاتورية هو طريق تنظيم اللجان الثورية في كل مكان في المصانع وفي القرى وفي الأحياء وفي كل مكان نزرع فيه نحن الكاكرين تحت غير الميونة والاستعمار هذه اللجان الثورية يجب أن تزعم نضال الشعب كل يوم من أجل الخير ومن أجل السلام والديمقراطية والتحرر الوطني .

تسقط جمهورية الدولار . . تسقط جمهورية الاستعمارين وكبار الرأسماليين

تسقط جمهورية الأقلية الدكتاتورية المطلقة لمصالح الشعب

تسقط الاستعمار وأنابسه ، ولتحيا مصر جمهورية لديمقراطية شعبية

((-----))

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحرر

عنوان الوثيقة: بيان من طليعة العمال بعنوان "الحكومة العسكرية والكفاح المسلح ضد الاستعمار المحتل"

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٠٩

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفتان

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٧٩٥

بيان

من طليعة العمال بعنوان "الحكومة العسكرية والكفاح المسلح ضد الاستعمار

المحتل"

استراتيجية العسكرية والكفاح المسلح ضد الاستعمار المحتل ١٩٥٢

هيكلية العمل في الجبهة الوطنية لتحرير مصر.

... من مضمون الحرب التحررية، ما هو مضمون الثورة الشعبية المسلحة؟ إن مضمونها يكمن في الكفاح المسلح، وفي تدميرها من هي وأقسام واختيار لحوض المعركة. تدريب مئات ثلة لا يجرى المعركة، ولكن شعب يتردد المثلين، ما تخلق كتيبة الفلاحين في بطون القرى والعمال في المدن. وهذه كتيبة الثورة، عندما تحصل السلاح، إنما تعرض بقوتها واحتشادها وبجلائها أو ضاماً وتطلق ثورتها عندما يكتسب حركة الاستقلال وحركة الديمقراطية، إنما إن الجماهير في الأرض من التي ستخرج حركاتها الديمقراطية، إنما هي التي ستخرج الأرض من التخلف، العالين بدون مقابل وتقيم السلاح للراعي الحق، إنما ستعطي العمال حقوقهم وحريتهم في تنظيم أنفسهم والدفاع عن قوتهم، إنما ستعطي المناطقات الوطنية وتحميها، إن ذلك ولاستراتيجيين جهول بهم يستولون على المواد الخام ويحطون بها للخصائع الحرب والفساد.

إن حكومة نجيب ومن روافدها، لا يريدون بطون ما ويملكون أنه عندما يحمل الجماهير السلاح لن يملأ بين يديهم الاستعمار إلا بالأمريك، وعلامة وأذنية. ولهذا السبب ترفض حكومة نجيب العلاقات مع الغرب كتحالف. ولهذا السبب تقيم معسكرات التدريب بعيدة عن أحياء القاهرة، بعيدة عن الأحياء الشعبية، بعيدة عن بطون القرى.

موقفاً من هذا السلاح ضد قوات الاستعمار. ولكن كل من يملك سلاحاً هذا إنما ضد التمدد على من الشراخ. إلا أن كل من هذا كما ينبغي للثلاث معسكرات التدريب كلاً. إنما تدمر المواطن والعمال على ونبهة خاص إلى أن في معركة الجلاء بقوة، إنما تدمرهم أن يحموا المواطن إلى تدمير حلياً من التمدد على معسكرات التدريب. فإن وخيرهم قسراً هذه المعسكرات، وحلهم سلاح، وسيتقدم على المعركة من أن يسهل بالتفكير على الاستعمار إلا بالأمريك، إنما الحكم العسكري في نهاية الأمر. للحكومة العسكرية كما أرغما لثغور المعركة المستمرة ضد الاحتلال الأجنبي، وتند ما تمل هذا ويكون الشعب قد تغنى عن المعركة بقوة كالمية فإن هذا يعني نهاية الحكم العسكري.

أيها المواطنون، إن جنود الاحتلال يسيطرون الآن سيطرة تامة على منطقة الدقهية. إنهم يهيرون السكان ويقتلون ويغتالون المواطنين ويضطرون القرى. والاحتلال ياتى ضد قوتهم مستمرة رغم ما تضعه الحكومة لثغور. والجبال اليوم من على تلك الحكومة العسكرية تقرر مصير المعركة كما تريد وكأريد. الأمريكين أيام كل تكافؤ لكن ينتقل الزمام إلى أيدي القوى الشعبية والتمهدة الشعبية التي تضم جميع الفلاحين والديمقراطيين. لكن الجواب واضح: علينا أن نعمل على تعريض الحكومة، وأن نعيد الجاهل في حلف ليلوك، وأن نذكر بالتمسك في معركة قتلى.

الحكومة العسكرية، ولم تنسأ وطبها الأتول في تفرع كل أفرع من قيام حركة شعبية سلطة فيما أولاها مجرد الاحتلال عن القتال. لحسن نجيب كما يظهر من حديثه مع وزارة الأبناء الأمريكية (١٠ يونيو) قد نهدد لسر بالامر بأنه يانظر كل أذنية. السلام في منطقة القناة حتى يتمكن بالاس وأعرائه من إيجاد حل على. وحباط الثورة المصرية يرددون خطبا حامية، ولتينا حامية كاذبة يلقن دحراً مملأً بزيادة. أبرز الحزبات يحدث منذ أسابيع لا مثابة زيادة وبدأت بزيادة والمدة لا يغير بالتدريج عليه إذا لم ينفذ ما قبله كليا، سيخرج الحزبات للامار. وإذا بالمراد. أما إذا تحدث إلى أهل القاهرة فيسوس. كما حدث في الأيام الأخيرة من أنهم لا يتصورهم من كدهج. فليس والحب التفتيش والتأثير منهم من وراء الأبناء وتظم ويسل. باعتباره شعار السلطة. لعدم أهلية اليسويين بتمتدات منيرة أن الكفاح المسلح شرطاً.

زمنياً في الثورة والاعلام المأجورة لا تكفون من يد الخطب التي تحمل في حصيلها. في الثورة في أهل سوريا، وإنما يتحولون إلى الشعب ليعقدوا معهم غاية ويوسوا في البطش به كارتابة على الرئيس ترواد وحكاتها، والكتيب الوطنيين والديمقراطيين أمثال أبو القاسم والفرقاوي يرمون. والمصري نفسه تاديت تعطل تمسكاً بالأم، ويبدأ يدعو للمهربون في قسوتهم. فيهم تهمز للثلاث في العلاقات الدولية للجمعية الإنجليزية، رمتنا يدعو ثروت. في مجلة قنصلية، إنه انحداد القوم عين والاحرار وجميع الوطنيين دافعا عن مصر. تقدم الحكومة لليسويين في كذا في اليسوعية إلى الحزبات العسكرية لتوقع عليهم أحكاماً إسرائيلية. وفي الوقت ذاته ترفض الجماهير لكل يحرم الاتيين من حق اختيار الحزبات. الذين في الدول تظلم وتهدية. الهجوم على الذين في نواحيه بالذات يمشون تالياً إلى جنب مع الهجوم على الذين في الحزبات المنفردة. ولم أن يعضها يدعو بعيداً عن الثورة. إنما هي وسيلة قديمة لسر في الرأي العام من تركيز الاهتمام على الاستقلال وهي أيضا محاولة جديدة من بين المحاولات القائمة التي قامت بها الحكومة العسكرية لتفتيت الوفد واتحاد المعارضة في يديها الوهابيون في حكم الدستور.

الحكومة إذن. كرتها الحزبات باضطهادها العمال وبمحاكاتها قسوسية. وفتح المعتقلات والهجوم على الرافدين. هذه الحكومة تقيم الحزبات بالقدر لمرقة تقيته الشعب في معركة الاستقلال وتجهز أن تحل الرعدة الشعبية. وتفتح انطلاقاً للجماهير إلى المعركة لتدريب العسكريين وطرد الإنجليس. إن الحكومة العسكرية يحاول أن ترمي الرأي العام بأن الشعب العسكري هو حبيب الرواية في طرد الإنجليس. ولكن هذا تحليل لا يخلل. فإن الحزبات أو القواض الشعبية للسلطة التي جددت في المنابر والتي توردتها الآن شعوب مهيبة في كوريا والهند الصينية واليابان. بل إن حزب الشعب في مصر انهدم عام ١٩٥١. هذه الحزبات، إنما هي أن لتدريب العسكريين ليسوا ولا لغيرهم.

[illegible][illegible]

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي
عنوان الوثيقة: قرار من اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب
العالمي حول المهرجان الذي سينعقد بمدينه
بوخارست يوم ٣ أغسطس ١٩٥٣
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/١٢
نوع الوثيقة: قرارات
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٧٧

قرار

من اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب العالمي حول المهرجان
الذي سينعقد بمدينة بخارست يوم ٣ أغسطس ١٩٥٣

اللجنة التنفيذية لمهرجان الشباب العالمي

اجتمعت امس - ١٢ يوليو سنة ١٩٥٢ - اللجنة التنفيذية لمهرجان الشباب والعلم العالي الذي ينعقد بمدينة بوخارست في ٢ أغسطس القادم وقد تألفت اللجنة من .

الاساقه كمال الفخ ، عبد القادر الطمساني ، محمد كامل مرسي ، حسن رضا ، لطفي نور الدين ، محمود فريد ، كمال عليه ، مخرجون سينمائيون ، مرسي الفانمي ، عبد المنعم مراد ، صلاح حبيب ، عبد الرحمن الخيمسي ، عبد الرحمن الشراوي ، مختار المطار ، كتاب وصحفيون ، نجيب كاريوكا ، منظمة رواقية ، محمد مراد وطى صالح وفي حناكسه ، رايخين ، محمد رشدي عبد الهادي ، وجيهل ، عبد الشفيق ، مدرسون ، محمد حسن خليل ، مبره سنائي ، محمد أبو الخير ، عبد العزيز بيومي ، محامون ، وسيرايسراوي ، عضو مجلس السلام العالمي ، وكيل الاتحاد النسائي الديمقراطي ، وكالات ، راشد وهدي السجيني ، حسين الاستاذ يوسف علي ، طاهر كامل ، من السيدات ، واحد امين حاسم ، عبد الفتاح البيلي ، جمال السجيني ، اساقفة بالفرن الجبلية ، واحد فاروق مونستر سينما ، واحد (رسام) ، مصطفى ابراهيم ، محمود ساحه (ماكسور) ، محمد كامل (عضو مجلس السلام العالمي) ، وقد اتخذت اللجنة القرارات الاتية .

اولا - توجيه البرقية الاتية للوزراء واعضاء مجلس الثورة وهذا نصها .

" في اليوم الثاني من أغسطس المقبل ، ينعقد في بوخارست المهرجان العالمي الرابع للشباب وستتلقى في هذا المهرجان وفود من شباب العالم كله لتقديم روابط الاخوة والصداقة بينهم وبين شعوبها جميعا ، ولعرض مظاهر ثقافتها الفلاني والفني والناصري .

ونحن امناه اللجنة القائمة بالتصوير للاشتراك في المهرجان ، نسوة من بان القائدة الكبرى التي تعود علي شبابنا المصري من الاشتراك به سوف تجعلكم علي استعداد لتقديم كافة التسهيلات والسمرعة الممكنة لرافعي المسافر .

ثانيا - تأليف لجنة لمقابلة السفوليين لتسهيل سفرهم الي بوخارست .

ثالثا - تأليف سكرتارية اللجنة التنفيذية من لطفي نور الدين ، مختار المطار ، عبد العزيز بيومي ، جميل محمد الفليح ، امين حاسم ، علي صالح ، وهندي ، عبد الرحمن الخيمسي ، محمد كامل .

رابعا - اتخذت اللجنة قرارا مؤتمرا لها بالاعتزل رقم ٧ - ١ " فسلر الجبلية (فاروق سابقا) عبارة الجمهورية رقم ١٥ الدور السابع طابق رقم ٢٢٤٦ .

خمسرة الاستاذ

بعد التحية -

اتشرف بان ارسل عاليه تبين القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية لمهرجان الشباب العالمي ببوخارست وذلك برجاء التكرم بتفسيرها بجزءكم الغنيرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الطليعة الشعبية للتحرك

عنوان الوثيقة: بيان من طليعة العمال بعنوان "حكومة نجيب
تعمل على قتل الأحرار في السجون".

تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/١٤

نوع الوثيقة: بيانات جماهيرية

لغة الوثيقة: العربية

عدد الصفحات: صفحة واحدة

مصدر الوثيقة: طه سعد عثمان

رقم الوثيقة بالمركز: ٧٩٣

بيان

من طليعة العمال

بعنوان "حكومة نجيب تعمل على قتل الأحرار في السجون"

١١/١٦/١٩٥٢

جامعة العمال ١٤/٧/١٩٥٢

الحكومة يجب تحمل على قتل الاسراء في السجون

لو جاز جريدكم روه انه تظهر البركاتورية العسكرية بعدداتها الضائع على صيانة الشعب ومقوته
فبعد ان الفت النظام النيابي والديستورسيون فكلت غموت الشعب والمجتمعات من فسادها ومقوته
الطبيعية وبعد ان حلت الاضطراب تقضى على الممارسته وجامعة الوطنية حتى لا تتكشف
خباياها قامت على الضرر ووجهت من ليلتها الى ابناء الشعب المناضلين والجهاد والفتنة
هم في غدا صلب السجون ليس لتسبب الا انهم ياتون استبدال الاستعمار بالبرسكين
الاستعمار الانجليزى ليس لتسبب الا لانهم ياتون بظلمة وينضمون لاهراء طليعة انشائية
المسكينة وبقاومون شاربع الجوع والخراب والتمرد مثل النقطة الرابعة

ايها الرعيل! انتم البركاتورية بعد كبرية باعجال استنزاية امراسية عند المسيرين
والشيوخ والناضلين الاسراء لمقد هلكات على قتلهم في سجون قنا والسجون
واثنا راسيوط ريل سرتف وانشق قوتهم فكلت غموت الشعب والمجتمعات من فسادها ومقوته
والجسم والعلل والنزاعات ثائرة اجدهم وحقا قهرهم بالمال والاشغال والاضطراب على هذا
الامر انهم قد لا يقبلواهم بدساحيد الصلح كما انهم لا يقبلون بالشرع بمصلح اديبه
بالدولة العسكرية وعالم قد توجت به لسلطة عدو انما يتكلم برائش عسكرية
على سلطات محكم انشور ان استعمارية لا تقدر ان تضايك شيوعية لا صديقه
اقتام بالاعداء كما انك قد حصلت بمصلح خميس وانشور

ايها العمال! ايها الرعيل! اناضلوا عند ضيافة قتل الاسراء في السجون
اجتهدوا لدمى الضعفاء والسفراء والريثاء الدولية
تسقط الجاني منكم ان تسقط جلودكم بحسب الفاشية الثالثة
بحسب الاستقلال
لديكم قراطينة

جامعة العمال ١٤/٧/١٩٥٢

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: بيان لأعضاء حدثو بتوخي الحذر من الشرطة
لعدم إلقاء القبض عليهم بمناسبة مرور عام
على يوم ٢٣ يوليو
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٢٣
نوع الوثيقة: بيانات داخلية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٩٧

بيان

لأعضاء حدثو بتوخي الحذر من الشرطة لعدم إلقاء القبض عليهم بمناسبة

مرور عام على يوم ٢٣ يوليو

23/4/53

MDLV lettre

كتاب دوري من ل. ط. للعز (محدث)

circulaire
contre l'
universitaire
n° 2314/52

تحتي الوثائق العسكرية بناسية مروراً على قيام القياام باحتالوت وموجبات
تهدف إلى صرف أظار الشعب وإلطفه عنه مشاكه الرئيسية ، كما تهدف إلى محاولة التغطية على الجرائم
التي ارتكبوها ضد شعبنا والمساومات التي يريدون بط أن يطمئنا بعمله الاستعمار.
والعصابة العسكرية تعلم أن مؤامراته ومراكمات كيتب لظ النجاشيد بدعوى
وإرهاط وتنظيم بالشيوخية قادة الشعب التنظيمية وتلقينه القضايا لزم ومحاكمات فلكات
صورية ألمان بالسر عسكرية مجرية تلقى بهم في السجون لمشار السنية. إنهم يقولون بناسية
٢٣ يوليو القياام بحلة واسعة النصبه على الشيوعية وتلقينه القضايا لزم والمحاكمات الضرورية والمحاكم
في المعتقلات والسجون .

لذلك نرى أنه من الواجب على الزملاد أن يتخذ حذرهم في هذا السبيل ، أن يكونوا في أشد اليقظة ،
وأن يتبعوا وسائل الدفاع بكل دقة وحزم ، ولعلوا أن أي تعاون في ذلك سيؤدي إلى أضرار وخسائر
قائمة يمكننا تجنبها لو اهتم كل منا بأمانه ومحاوية مصالح تنظيمنا .

أولاً : على الزملاد التنبه بوجه القبح عليهم والمكشوفيه فمروا أن يجرؤوا منا يلزم لحوال الاستمرار والاد
تريدوا على الحانل والأماكن التي يقطن الشك في أمانه والمكشوفيه .

ثانياً : على كافة الزملاد أن يحطوا بأزلام خالية من الطبعات بقدر الامكان وأن يتسلطوا بالهزري
منط في أماكن يصعب على البوليس الوصول إلى ربط حتى تجنب بقدر المستطاع إمكانية عمل قضايا لزم .
ثالثاً : يجب منع الاجتماعات والمقابلات في الأماكن العامة والشوارع الرئيسية والتي سببه أنه تكررت
المقابلات فيط ، ولا تطول فترة الانتظار عن خمس دقائق ، وأن يلاحظ الزملاد على اللواحي بلوك دقة
وأن يحاسب من يخرق تلك القواعد محاسبة دقيقة وعازمة . كما يجب الاستغفره الاجتماعات وقتاً
لمزيد بقدر المستطاع .

رابعاً : يجب أن تراعى الشروط الدنيا بالنسبة لتوزيع المكوث والكتابة لشعاراتنا : ١- أن يتم التوزيع
على أساس مفكر واضحة مندل ، وأن تشرف ل. ط. وتراقب سير العمل بكل دقة . ٢- أن تراعى عدم
كتف الرومات أو التسلط بغير وجهه أشد العمل . ٣- أن يتم التوزيع جد في التكتلات وأماكن
القباطات الجماهيرية وخاصة أثناء المظاهرات .

خامساً : في حالة القبحه على أي زميل يجب عليه الاستسلام ، وأن يستمر كل لحافه وقوته للرافلات
مع أيدي البوليس . وفي حالة عدم تمكنه من الرفض عليه أن يتألم النجاسة العسكرية والمهاول
العسكرية لعدم اعتناقنا بط وأن يتخذ حلفاً جريماً مانها لتوضيح وجهة نظرنا إلى المهاول العسكرية
والطالبات بتجهيزنا للآل الحادية هو تنكبه من الدفاع منا ومبرة نظرنا وكشف النظام الحاضر .
أخيراً الزملاد : لتتخذ في المعركة ، ولكم رائد نادياً روح أشد اليقظة في
مباراة البوليس ومحاوية تنظيمنا ، وكفاح لدهرارة قبه مع أجل كشف وفضح والخطاه بالوثائقورية
العسكرية ، ولحد الاستمرار وإقامة هجيرة ديموقراطية شعبية .

٢٠٢
سلم

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتححرر الوطنى (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير أخبارى إلى يونس، عن أهم أخبارهم، ومنها
انقسام بدر ومسلم
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٢٧
نوع الوثيقة: تقرير أخبارى
لغة الوثيقة: العربية - الفرنسية
عدد الصفحات: صفحتان
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندى
رقم الوثيقة بالمركز: ٩٥٦

تقرير أخبارى

إلى يونس، عن أهم أخبارهم، ومنها انقسام بدر ومسلم

Pro cheu camara de Yamen.

Ne s'agit pas d'un cas de droit de l'homme. (Même message pour le cas de l'homme.)

Je ne réponds pas au cas de l'homme.

Je ne réponds pas au cas de l'homme.

حضرت بدر حمید و ناشر خاله (و عائله الاسود) فرید فوال مسلم

برائے برف عد ۱۴ خطبات و رد از ملا و خاله و مسلم

نورسہ خطبات: رتہ ۱۴ واقفہ مایاتی:

۱) شکرہ فی "القلیہ" والرد علیہ (انقراض) عد بدر و دوائفہ علیہ بدر و رد

۲) عدم شکرہ و ارسال الرد علیہ لمراسلین و دوائفہ الموقفہ سر کل ما جاء فیہ

دوائفہ علیہ الباقیہ)

نورسہ تقریر فرید عد "اتهام بدر و مسلم بالتکفر" و اخذہ بلین: قرآنہ

فی هذا التقرير بعد: "ناقض ل.م." التقرير المقدم من الزميل فرید یتم فی

"الزیلیہ بدر و مسلم بعد التکفر و رد: ؟ اذ انہ هذا العمل و ناسفها الا

"لهذا الخطأ و کتابہ نقض ذاتی و قرار مجملہ فراد"

رأى الاقلية (بدر و مسلم) : انه الاساليب غير التنظيمية. بنت نتیجہ عد نیار

فی دائل الثالث (خفیل) حمید و عد امه بید و فی ما رأیت مستقره علی الیوم

علی نتیجہ انه هذا ای تنقل علی الاطلاق و لكنه هناك اغتار بتفلیمہ عد الجابینہ و

انه عدرفما هو المروج من المناقشة عد المناکح مناقشہ سیاسیہ (مصدر هذه الافا

التفلیمہ) فی القاهره لا یوجد تنقل ولا داعی لقرار بالحل

لذلك يعتبر هذا العمل عملاً تنظيلاً و مطالب بوقف هذا العمل و یقرح انذار بالفضا

حرمه افتراح من خیار بوقف الزیلیہ الی انه تنقذ ل.م. موقف و یقرح کفوفه تنزیلاً

فرید لیس بخافه علی الوقف و یقرح تنزیل الاثیمہ

ناشد یرسل للزملاء ریستار هم و یقرح تنزیلها الاثیمہ

حمید و یقرح وقف بدر و سوار له الاتصال بمسلم لمناقشتہ فی الموضوع و یقرح

الموافقة علی تنزیل بدر و ل.م. و تنزیل مسلم اذا استقر فی الموضوع

الوقف رضه

مسلم یری انه موقف ل.م. موقف امتحان و یقرح الی سره التکفر

قرر بجنر ای اتصال مرافعی غیر تنظیمی

یکلف فرید و خاله بمناقشتہ یوسف و علی فی الموضوع

- فريد لم يكتفِ تقرير خليل ولفظاً نظره .
- سكرتاريه مكتبته بارسال لهذا التقرير . يكتبه مرید .
- قرار باعداد بيانه عنه اعتقال اعضاء اللجنة الوطنية للاضمار السلام .
- قرار بتكوين حميد و . بارسل بيانه باسم حميد لاعتاد النقابات العالمى وذكر اسماء
- المرافقه على اعتقال ل . ط . . يحصل سائى وفسر ذليله في الكفاح والظلمه والظلم
- يسأل سالم عنه الكتاب الدررى الذى (سنته ؟) .
انتهت الجلسة بعد ١١ ساعه في اجتماع . بموافق

Le p.v. a été envoyé aux différentes régions et, je crois, aux
comités du C.C. dans les hôpitaux.

Acte collaboratif de l'Etat: Youyou a demandé au C.C. Kéfir de
faire complètement signer à Bado (il fut non responsable dans le processus)
et n'a pas remis la lettre.

عزيزي يوسف، لقد انزعجتني منذ حوالي سنة شهر. وانا اعلم انك غفيا بعدك تركت
 المراسلة وهي كما تعلم فيه سنوات. ولقد عانيت الكثير في السبب وخلصته من عدم الاتصال وعدم الاقتراب
 وبينك والآن ليس على ما يرام.
 ونتمنى يا يوسف انهما كانت الخلافات التي نشأت بيننا بعد هذا القسم. حدثت والآن والآن التي تولدت
 عن المشكلات والمشاكل التي ظهرت له تؤثر على مقدار اهتمامي الفعلي الكثير لك. كجهد قديم مجرب،
 وكوني في نفسي. الاشياء التي رست دائما وابدا للفتنة بكل شيء في سبيل قدي
 السبب المصري. ولقد تأثرت كثيرا من وع المياه التي تمياها عنكم كما عرفت مني وكنتي على شيء
 من انك - تمنا هذه الفترة - بقدر وسرور اليأس. لقد عرفت مني الهبة انه - فقال. عدم تبادل
 انك بينك وبينه الركة وكنتي على شيء من انه ما بعد اليوم فلما تمك - اهلها مادام الفهم
 البليغ والعلو (؟) - لاص (؟) انه اقول لك انه فرتي قد علمتني انه الاختلاف في الافكار مشرعني
 بل ومنه طالما لا ينبغي بدونه الطبيعية ويؤدي كما انه في الماضي الى الاختلافات والحرارات التي
 وغيرها. - وفي ضوء هذا المنظار الليم اتم انه اقول انك اشئ اود من كل قلبي انه تعبر الى
 في المدة الواحدة مني في ذات كبر اليك. - واخيرا ارجو اعتبار خلاصتي هذا خطابا شخصيا محضا
 سلامي لخير الرفاهة عنكم وسلامي الى صلاح ومريد واميره وراشدكم تحياتي الرفانية. - سلم ١٤/٤/٢٠

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: نداء إلى كافة الرفاق من حدثو - لجنة بحري حول
انتصار السلام في كوريا
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٢٨
نوع الوثيقة: نداءات جماهيرية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: صفحة واحدة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ١٠٤٨

نداء

إلى كافة الرفاق من حدثو - لجنة بحري حول انتصار السلام في كوريا

تحيةة من لجنة بحري الى كافة الرفاق

ايها الرفاق

اليوم ٢٨ يوليو وقعت اتفاقية الهدنة بين كرنيا • اليوم انصار السلام رغم انه الاستعمار وجار السرب واحد • لا تسمية
الهم بعد لكل الشرب عهد لنا معي السلام • عهد لنا معي الضلوع مع ابطال السلام •
في هذه المناسبة السعيدة نرى لجنة بحري معيها الثورية ثم ايها الرفاق ولجميع انصار السلام وللشعب
العربي اجمع • ونطالبهم ان يواصلوا النضال من اجل قضية السلام العادلة وان يظهروا من مظهرهم وفضيلتهم من
كل لوجهان •

تذكروا ايها الرفاق بداية المطربين الكرنين والمطربين الصيادين • تذكروا ايها الرفاق رسالة الامم
الكوبية اللواتي شهدن اجمع الغارات والفتوح الاخوان • من ان يخطوا الارض • تذكروا ايها الرفاق في الذكرى
التي سالت خيرة من اجل انصار السلام في كرنيا •

ان في هذا اليوم نرسل جهازي الثورية العارية الى الشعب الكرنى الباسل والمطربين الصيادين الابطال
لما نرسل جهازي الثورية العارية الى الاتحاد السوفيتي الذي ناهل بغالا بطونيا من اجل انصار السلام في كرنيا
والطرق الصالحين من اجل انصار السلام في انحاء العالم • • اننا نرسل جهازي الثورية العارية الى الديمقراطية
الشعبية وإلى جميع الشعوب المحبة للسلام وإلى انصار السلام في كل انحاء العالم •

ايها الرفاق

في هذا اليوم حيث حلت سطوة السلام فوق ارض كرنيا الثورية وحيث حل خريف العاصف مع كل صف العدو
وحيث دخل الامل والاطمئنان والفرح والفرح والفرح • في هذا اليوم حيث حلت سطوة السلام فوق ارض كرنيا
في كرنيا • لبطال السلام الذين نرى انهم يلقوا في السلم رغم التهديد والرهبة فاختطفهم الدكاكين
العسكرية الثقيلة من وسط الشعب وألقوا بهم بعيدا في السجن • اليكم يا انصار السلام ويا القضاة نرسل جهازي
الثورية العارية في هذا اليوم السعيد وتعلن اننا لن نرسل انصار السلام ويا القضاة • • لن نرسل جهازي
وعد طرنا وكنا لعد الطليم وكرزي عززة وسعد عهد اللطيف ويا • • هم من انصار السلام • • • • •
الا تظن اننا نرسل السلام بها هذه الخيرة اعوان الاستعمار بل سترها طليا فوق رؤسنا لن يرمي النسر والصراخ على
فيس •

طرا انصار السلام • • • • • طرا انصار السلام ويا القضاة
طرا الشعب الكرنى الباسل • • طرا المطربين الصيادين الابطال
يا قرا الاتحاد السوفيتي والديمقراطيات الشعبية
بمقتضى هذا الاستعمار العاصف
بمقتضى الاستعمار الاتي لكرامير كرس
صندوق الدكاكين العسكرية •

لجنة بحري • ٢٨ يوليو ١٩٥٢ •

بيانات الوثيقة

اسم التنظيم: الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني (حدثو)
عنوان الوثيقة: تقرير من ل. م للحركة الديمقراطية للتحرر
الوطني "التيار الثوري"
تاريخ الوثيقة: ١٩٥٣/٠٧/٣١
نوع الوثيقة: تقارير تنظيمية
لغة الوثيقة: العربية
عدد الصفحات: ٤٠ صفحة
مصدر الوثيقة: وثائق مجموعة روما من المعهد الهولندي
رقم الوثيقة بالمركز: ٣٩٥

تقرير

من ل. م للحركة الديمقراطية للتحرر الوطني

"التيار الثوري"

بيان من ل. م. الحركة الديمقراطية للتمر الوطني « التيار الثوري »

في يوم ٢٨ يوليو في الاجتماع الأخير للجنة المركزية الموحدة
للحركة الديمقراطية للتمر الوطني أصدر منه اثنا عشر امراً
قيادة الحركة الديمقراطية للتمر الوطني حميدو وناشد قراراً بإيقاف
الزعيم بدير ونظام تمهيدا لفصل الاول ثم الثاني وفي نفس
الوقت نجح حميدو احد وقادة الجناح الانتلزي في ل. م. في
الحل في بعض الزعماء المسؤولين وغيرهم من الزعماء المستفيدين
وتسند على اتصاله بهذه المستفيدين وعلى انزال المناهج
التزامنا نحو جانب التنظيم ونجح في حلهم هو كبريه من
الاشاعات والادعاءات ^{حول} موقف التيار الثوري وحول
موقف الزعيم بدير بالذات وتثويته مواقف هذا التيار
وتصويرها بانها مواقف خفية وتخريبية ، ولم ينقلوا
الى هذه الاماكن اية اخبار عن الزرائم التي منوال
في مجال الصراع الفكري كما وضعنا في بياننا السابق ولم
يبينوا لهزيمتهم السياسية السابقة في مسألة اللامية الثورية
وموقفنا من حركة الجبهة والحزب والخبرة والفد ولم
يجروا على ذكر الجرائم التي كانوا يتوقعون في مسألة
الافاد السليح والتدريب العسكري وتشكل الحكم والحركة
الايدولوجية في الداخل تفضي كذب هذه الادعاءات .
انتم تصدوا في اتصالهم بهذه الاماكن نقل الاشاعات
والادعاءات الموهبة ضد شخص بدير والتي تشكل في اذهانه
والتفطيه

والنظمية على الجانب السياسي الموضوع هاد فيه منه وراء
هذا الى عزل بدر والتيار الثوري بهفة عمقه تمهيدا
لنظمه والقضاء عليه بوضع نهج على الحنة والتمالة
والجبهه وهي جميعا من ابرز الصفات التي يتولى بل قارة
هذا الجناح الانتلازي في منظمنا وهي الصفات الاساسية
التي تتميز التلوسية البرهوازي

كما فروا امتناعنا على القيام باتصالات بهذه المراكز
والمجالات الاخرى المسئولية عننا هم تنظيميا - ففروا هذا
الموقف من جانبنا على انه ضعف وافلاس منا واشاعوا
هذا في كل مكان وكانوا يهدفون بالهبع منه وراء كل هذا
الى تقوير التيار الثوري وقارته بانهم ليسوا الا مجرد
اشخاص لا يمثلون اي افكار

لقد ارتكبوا كل هذه الجرائم تمهيدا لاتخاذ قرارات
تنظيمية بفضل بدر وتهديد كل من يوافقهم على اتجاهاته
السياسية وتمهيدا لاجراءات انقزام قبل انه ينكثوا تماما
في المملة الليربولوجيه وبهذه الوسائل جحوا ارفنا في
الوصول على تأييد اغلبية ل... من مدعناهم الجناح الانتلازي
وعنه العناصر المفضلة ونجحوا في تحضير الاغلبية حول
المطالبة بفضل بدر

وفي الاجتماع الاخير للجنة المركزية ظهر هذا الاتجاه
عليا وواضحا وناسدناهم بان كل هذه الاتجاهات لم
تؤدي الا الى انقزام موقفه لاننا نملك تيارا وارادنا
ليقتنع

١٢
ليقتنع بطريق كبير من الزملاء و
باب الصراع الفكري واننا نحن جالسنا وبناء
مناقشة افكارنا مع كل الزملاء.

نعم كل هذا فقد استمر في اتخاذ اجراءاتهم التأسيسية
الرامية الى تغطية المسائل السياسية ولتحريك الحركة
في الداخل الى تشيقات واتهامات موجبة عند بدر
واخيرا اتخذوا قرارا بالايقاف بدر ومسلم على اى اتصال
وتعليقهم قرار فصل بدر بموافقة اثنين - يومين - لا يبرهما
في خلال ايام بالطبع

لقد كان هدفهم من وراء هذا الايقاف والفصل هو
منع بدر ومسلم من مناقشة الزملاء حتى في
منطقه « المعز » التي يعتبر بدر منقول
وازاء هذه التفرقات التي تطعمه المبادئ الماركسية
في الصميم والتي تقادى لروح النقد والصراع الحزبي
الداخلي

ازاء كل هذا

يعلمه التيار الثوري في الحركة الديمقراطية
للشعر الوطنى تكويده منظمة جديدة باسم
الحركة الديمقراطية للشعر الوطنى « التيار الثورى »
ويطالب كافة الزعماء الذين - كانوا معنا في الحركة وان
يحدوا موقفهم بل ارادى تردد مع هيرتو (التيار الثورى)
باعتبارها الهيئة الممثلة لمعالي الطبقة العاملة ، وانه
يدينوا ←

٥
بواسطة جهاز من المقويات فيما يخص باعوراء هذا
الحزب،

إلى الرفاهة :

أما اللجنة المركزية للثورة الديمقراطية للثورة الوطن
(التيار الثوري) تطالب كافة الزعماء من هذه الآلة وكلما
اقتنوا بوجاهة نظرياته ان يجدوا موقفهم بكامل همتهم
وانه يؤيدوا ويرحموا الاتجاه الذي يمتدونه انه يمثل
مصالح الطبقة العاملة.

ونحن نعلم أننا لن نؤيد بقاى اى زعيم من المؤيدين
لاتجاهاتنا السياسية داخل هذا (التيار الانتلارزى)
كفواصات أو بحجة استئناف الصراع مع داخل لاد هذا
لا يساعد على تشجيع التيار الثوري بل يساعد على تعريض
الانتلارزى.

اللجنة المركزية
٢١ يوليو ١٩٥٣

حول اللانعة الأخيرة

فقد وافق عام ١٩٥٤ والمركبة الديمقراطية للحرر الوطنى
لعانى مع هراء الشك والتوقف عند الضرر وذلك بعد
المدخل غوها يتقدم فى النظام منذ فترة اعادة بناء
هنا هذا التاريخ. ومنذ اللغات الاولى التي بدأت فيها
ولما صر هذا الشك والتوقف عند التقدم بدأت تظهر في
داخل تناقضات امدت تطویر على صراعات حق امدت الى
اللانعة الأخيرة.

والتناقض في داخل مدته لم يكن في فترة مع الفترات
تناقضات كفية بين الزملاء وبعضهم اوديه عناصر القيادة
ولذلك كانت دائما تناقضات ايديولوجية خلافات حول
مسائل الفكر ومسائل المساء.

والتناقض في داخل مدته طوال المراحل الماضية كان
بشكل اساسى صراع ولم يمتلئ ويتبلور الا في المراحل
الاخيرة به تيارية توري وتيار انترازي وطانت
لهيئة التيار الانترازي هذا هو انه تيار يميني
تيار اصلاحي قانوني وبسبب وجود هذا التيار في
داخل مدته وقعت مدته في العديد من الاخطاء
وارتدت تلك الاخطاء الى اضعاف نفوذ مدته بدرجة
كادت تؤدي الى التنازل التام.

فبسبب اليمينية هذه دلت ايديولوجية الثورية
المعلقة في العقلية الاملاكية النقابية وتقول قادرا

٧ وأيضاً مع العمال من مجال حزبيهم إلى نقابيه
صيفي الالفه ما توصفت ونجحت في تنشيط الحركة
النقابية لفترة معينة ولكن فشلت مع استمرار
تقدم في أعداد الطبقة العاملة اعداداً توريا لقيادة
الفرصة وباقي حافا للثبوت بالاستمرار والتفهم
للإستراتيجية.

ونجحت لفترة قصيرة في كسب عواطف العمال والذين
فقدت هذا العطف بعد هذه الفترة وانفصلت عن المريد
من اخلص العناصر المأهولة وكلهم لهذا بالطبع يرجع إلى
الانتمائية التي استت على أساس نحو الطبقة العاملة
واخرا في نحو النقابية والملف فيه ونحو تصفية عمال السرى
وايديولوجيتا البروليتارية المستقلة.

ونجحت مرة لفترة أيضا في القيام بدور حبار
في تدعيم حركة انصار السرم ولكن فشلت أيضا في
مواصلة التقدم هذه الحركة او المحافظة على نتيجة
لتصفية قواعد عمال الحزبي «السرى» وايديولوجيتا
المستقلة في أيديولوجيتا العناصر البرجوازية في حركة انصار
السررم وهذا حولت غالبية قوا إلى انصار السرم
فحب وهذا أيضا فقد تنظم ذاتيته ونحال فلاصبي
عامرا بعد ظهور حركة العمال مع اجل السرم ونجحت
مرة لفترة أيضا في ارساء بعض قواعد العمل في
الريف ←

الريف ولكن في هوهر الأعراف كانت في انه تكونه هذا
 العمل على تطويرا حقيقيا ، ففي الوقت الذي نجحت
 في عمل العديد من الاتصالات لفتاوى البرهانوية
 المصنفة في الاقاليم والقبل من الاتصالات لبعض
 الفئات والمراكز غير الثورية في الفهرسة ، في الوقت
 الذي نجحت فيه في اشراك بعض القوى المحدودة
 جدا لهذه الفئات وبشكل محدود في بعض اشكال النضال
 الديمقراطي والقانوني ، في الوقت الذي نجحت فيه وفي
 هذه الحدود بالقيام بهذا الدور لاورشلت في القيام
 بأي دور ملحوظ ، التقليل اوصحي الوصول الى المراكز
 الرئيسية للحركة الثورية في الريف وفوقه هذا فشلت في
 الوصول لمراكز السلك الرئيسية للبروليتاريا الصناعية
 والبروليتاريا بعنف عامه في الاقاليم
 وباختصار فقد نجحت في القيام ببعض اشكال النشاط
 القانوني والديمقراطي في الاقاليم ولكن فشلت تماما في
 انه تكونه قيادة للنضال الثوري بين العمال والفلاحين
 في النضال ضد اجل الازمة وفي اجل الديمقراطية
 الشعبية .

وفوقه هذا وذاك وهو الاهم فقد فشلت حريوت نظريا
 ومثليا في السير بعملا وسط الفلاحين في اتجاه ربط
 حركة الفلاحين بحركة الطبقة العاملة باعتبارها القوة
 الهادية ←

الوحدة التي تستطيع التحالف معاً تحت قيادته حل
المشكلة الزراعية. وهذا الاتجاه حدثت في سياسة
عمل في الريف وجهة تارديونية لا إلى حركة ثورية تقود
إلى الفلاحية كقوة قائدة»

وما زالت مستمرة في اتجاهها حتى اليوم
ولسب الأستراتيجية اليمينية هذه لقد تحتحدثت في
إقامة بعض التحالفات بين شباب الأحزاب المبرهوزية
وجماهير قاعدتها، إلا أن لم تنجح في تجنب السير في
ذيل هذه الأحزاب.

وارة السياسة الفيرقتلة والنيلية التي استعملت
في تعامل مع هذه الأحزاب إلى تحول لها من طابع
الدفاع عن هذه الأحزاب وعبر قياداتها بصورة أدخ
إلى عزلتها الجماهير، وبصورة ثلاثية مع أي فروع
بيننا وبينه هذه الأحزاب أعام الجماهير.

ورددت الصورة سائر العمل في الحركة الديمقراطية لفترة
طويلة، ولهذا السبب أخذ العنف، والقتل يتتبع
منظمين، حتى كانت النتيجة تحلل وفهم قواعد عملنا
وخاصة بين صفوف الطبقة العاملة والفلاحية
لقد كانت ودوننا في هذه الأخطاء يستند جذوره
منه انحراف واحد هو انحراف يميني لا يسير إلى، نتج منه
تحلل أسس تفكيرنا الحزبي كزب للطبقة العاملة في
الاجامات»

الاتجاهات والادبيات الفكرية البرجوازية .
 لقد كاد وقوعنا في هذه الأخطاء لأننا هزلنا
 العمل الحزبي السري، والتفينا بالعمل في حدود القانون،
 لأننا اهتمنا بأله اعداد الفلصم «الفقه العاطل»
 لتزعم الثورة الشعبية، اهتمنا بأله تنظيم وقيادة
 في الفضال الثوري ضد النظم السابقة والتفينا بالعمل
 في النقابات في حدود القانون، وبمساعدة السلطة
 لقد كاد وقوعنا في هذه الأخطاء نتيجة لأننا
 لم نخضع العمل القانوني لمتطلبات العمل غير القانوني،
 العمل من أجل الحصول على مطالب مؤقتة لا العمل
 من أجل الحصول على المطالب البعيدة، بل التفينا
 من أجل المطالب المؤقتة وهذا تحول تنظمنا إلى
 تنظم اصلاحي الاتجاه .

وأخيراً لقد أدى الانحراف الصفوي اليساري الذي
 وقعت فيه هدتو إلى الوقوع في خطأ تأييد حركة
 اليسار

لما رأينا وقعت هدتو في خطأ تأييد حركة اليسار
 لقد قررت هدتو منذ عهد (وهذا عهد
 أدى إلى الانحراف اليساري) إلى اتباع سياسة غير
 مستقلة في علاقته بالانحياز البرجوازية وخاصة
 في علاقته مع ذلك الجناح المتذبذب من البرجوازية .

- المرحلية الوضعية - ونتيجة لانعدام هذا الاستقلال
لم تستطع ان تبرز هذه الطبيعة التمييزية لهذه الطبقة
لقد عاملت حديثو هذه الطبقة كل طبقه ثورية
وديمقراطية في كل الاوقات. وفي الوقت الذي
انفجرت فيه حركة الضباط - وكانوا اعلنوا قبل الانقلاب
بانه سيمر به الحياة النيابية والوفد - في هذا الوقت
وقعت حديثو في خطأهم الاول التضييق بانه منظمة
الضباط الاصرار سيمر الحياة النيابية وسأعبر بذلك
الثورة الشعبية المصرية ، والثاني انهم تصوروا ان مكانة
عديدة الوفد للعلم على اساس استئناف النقاب الثوري
والساح في النقاب

لقد تصور حديثو انه لهذا سيمر بالرغم من انه
حركة الطبقة العاملة والحركة الشعبية بقيادة هذه
الطبقة ضعيفة وغير منظمة وبهذا قد تجاهلت حديثو
فيها دور الطبقة العاملة وحلفائها واغفلت عن
حساب رفقو ورتب انه في الاخطاء انه لن يزعج منظمة
الضباط الاصرار (وهي منظمة سياسية تمثل طبقات غير
بروليتارية) حركة ثورية مفاداة للاستمرار .
لقد وقعت حديثو في خطأ تأييد حركة الضباط
لانهم لم يلاحظوا استسلام حزب الوفد وتراجعته عند
قبيل ٢٦ يناير بل كانت تير وقسم في زبله وتكون

لبرلانية وحكومتها . لقد ردت هدتو - روه النظر لهذه
 الاعتبارات - نفس الآراء التي كانت ترددها
 البرجوازية الوطنية - فحينما أيد الوفد حركة الجبهة وطلب
 أبو الفتح بالبرلمان أيدت هدتو الانقلاب والحلقة بالبرلمان
 انه هدتو لم يلاحظ انه الجماهير الشعبية كانت قد ارتكبت
 منذ أيام القتال ، ولهذا لم تدرك انه شعار إعادة
 البرلمان الوفدي حتى يومئذ . شعار وفدي لا يجب هدى لهذا
 هذه الجماهير .

ولانه هدتو لم يلاحظ انه البرجوازية الوطنية في فترات
 استلامه قائل تخلف وتوقف المسكر المادي للشعب
 ولقد ادى عدم ملاحظته هدتو لهذه الحقيقة الى عدم ملاحظة
 الطبيعة الرجعية والمعادية للشعب في حركة الجبهة منذ
 اللحظة الاولى لقيامها .

لقد وقعت هدتو في خطأ تأييدها لحركة الجبهة لانها
 تصورت انه منظمة الضباط الاصرار « مها كانه احتلال
 الحقيقى » برجوازية صغرى « اوسوسقة » تصورت انه
 هذه المنظمة د كروب سياسى ، يمكنه ان تقوم بحركة
 لقيادة حركة تربية اوسوسقة تعود حركة من اجل خلاص
 الحركة الثورية على الاندلاع - لقد تصورت انه هذا
 يمكن ان يتم .

لقد نسيت هدتو انه البرجوازية الوطنية بعينه عامة

منذ ثورة أكتوبر قد توقفت عنه انه تكونه القوة -
القائد طلحة الزينية في المستعرة ، وانه البرهانية
المصرية منذ ثورة ١٩١٩ قد انقسمت الى جناحين - جناح
خاش و جناح مندوب - وانه الثورة المصرية له
يقودها الالهة المقيمة المقيمة.

ولهذه الاسباب كل وقعت حدث في خطأ تأيد
حركة الضابط ، ولان كانت غارقة وبشكل أكبر
في الايديولوجية البرهانية ، ولان كانت تتبع في
عراقها باعزاب البرهانية سياسة زمنية ، ولان كانت
تتبع عند طريقه الماركسية اللينينية وتتبع طريقه
الاصلاحية والقانونية ، طريقه الديمقراطية.

الى الزملاء :

هذه بعض الاخطاء الرئيسية التي وقعت في حدث
والاخراف الرئيس الذي كان يحكمه خلف كل هذه الاخطاء
لقد كان الصراع في داخل حدث والتناقضات في
تشاؤه وجود هذا الاخراف ، وكما علمنا سابقا ،
لقد حاول صدام الجناح الديمقراطي طوال المراحل
الماضية لفطية هذه الاخطاء وهذه الاخرافات ،
لانهم كانوا يقفون عند اي صراع داخلي ، لانهم كانوا
يرون انه كل شيء على مايرام وانه ليست هناك
اخطاء ولا اخرافات ، وهذا كان سببا لاستمرارهم

ونفسهم مع كل من ارادوا انه يكتفوا المصير والانحرافات
 للنقد بحركتنا ، وهذا كما به سبب لنفسهم واستبدادهم بنا .
 لقد حاولوا التفتيه على الاخطاء والانحرافات
 بالاسراف في الحديث عن مسائل تحويليه وعمل التصادم
 والسياريه والاتجاهات الاروبيه والتكتليه مستنديه
 على تجارب فاشئه في تحليل ازمان الحركة السيريه
 في ازمانه الناس ، بتفسيرنا بعد هجرو الكفاح في
 المراحل الماضيه وخاصة في أيام ^{١٩٤٨} هارفيه
 وراء هذا اثاره الزملاء علينا في كل مكانه
 متهيدا للتفتيه على الصوب والادخطاء .
 لقد اعماهم غرور المراكز التي نالوها في المنظمات
 القانونيه ونسوا انهم لم يلعبوا هذا الدور الا بقتل
 دورنا ودور كل زميل عادي في قاعدة تنظيمنا .
 لقد نسوا انهم كانوا هارفيه في الوقت الذي كنا
 نقوم فيه مع عدد صغير من العناصر باعادة بناء
 منقسمنا التي خربوها هم ايضا باتجاهاتهم في أيام ^{١٩٤٨}
 اربع الزملاء :

انه سياسة الاستبداد المعاري للقراع الفكري التي
 اعلنا مسئلو الجناح الايتالزي ضد عناصر اليسار
 الثوري كانت هز لايجزأ من نظرهم اليمينييه في
 " سياسة " انهم بموقفهم الاخير المعادي للنقد والمراع

١٥
والصراع الفكري إنما يعقوبه في نفس الاعتراف المميز
بالنبي لمأله كشف الاعترافات والصراع الداخلي. إنما
نؤكدونه بالأعمال لا بالأقوال على اصرارهم على تفضيه
الاعترافات التي وقعت في منفتحتنا، وهذا كله مصدر
الازمة والانقسام الأخير الذي كان نتيجة هتمة
للتحقيقات المعاصرة للصراع الابدولي في الداخل.
إلى الزملاء في كل مكان:

أنه الأخطاء التي وقعت في حديث لا يمكنه أن يقتر
أخطاء صغيرة ولكن أخطاء كبيرة كونه روح الاستمرار
إزاء كل الأخطاء الماضية والتي يستعيد في الأضواء
تحت سماء التفاؤل وغيره من الشعارات الزائفة لدى
سوى مؤلف ومقرر.

إلى الزملاء في كل مكان:
فلتشدوا النضال في كل مكان من أجل كسب وحفظ
كافة الصالحات المملوكة من وراء حديث (السيار الأسارى)
ولتعلن جميعاً الطريقة أمام حديث (ت.ث) للتقدم
للاطريقة أمام كافة التوريبات، لا طريقة لإعادة الثقة
بإرادة السيدك التي يصر على تطهير نفسه قارة الخنازير
الثاني الذي يأبى أن يغفوا، ويعرفونه على التمسك
بمقوله ميمية بفتح الجمل والفرور، أنه لا طريقة
لإعادة الثقة بإرادة الشيوعية الاطريقة الاعتراف بجماعة
ويعتني الاضرام بالأخطاء أمام الطبقة العاملة وأمام
الشعب بأسره. فإلى الاعام كإعادة الثقة بإرادة الطبقة
العاملة.

صدره لحم الضرع في عالمنا : منذ امد بعيد والصراع في داخل
 لقيادة المركزية قائم ركنه يشند في ظروف معينة اضعف او
 يدفع الى الخلف مؤقتا في ظروف اخرى . وكان لهذا الصراع اثارا
 تأخذ في ظاهره شكل صراع بين مجديسيه ، بمجلة الضما صير
 القيادة الهرمية والمندولة في داخل التنظيم ، ومجلة الضما صير القيادة
 التي تعمل في الجملة القانونية . وكان لهذا الصراع في موهبه
 عدم صراع بين جناح في القيادة يرى انه الضيف الاساسي الذي
 اصاب تنظيمنا عدم ضيف العمل الذي الازلي ، رجع في ايدولوجيه
 ويرى انه الالهة بالخراب عدم المالة الاساسية التي يجب ان
 يخضع لها كل شيء ، حتى التشاؤ القانوني ، وجناح ثاني وكان
 ركنه لا يقدم اي خبرة للاحتياجات الدخلية للتنظيم
 ركنه مدقق الجناح الاول نتيجة لمعارضة للنشأ
 القانوني والدقراطي ومنح نظرنا انشرازية تدرى الى
 تقسيم قيادة عالمنا الى عناصر قانونية "مسئولة" قبل
 مع العمل القانوني وعناصر داخلية مسئولة له الداخل
 وكان هذا الجناح الامير مثل الغالبية الساحقة
 عناصر القيادة ، وهذه التقديرات حول هذا الجناح مسألة
 تقنية الخبز الى مسألة من شأنه تقريبا ~~قادرة~~
 عالمنا رتق ١. شوب العمل القانوني تقرنا تماما
 نفس انهم ليسوا مسئولين عنه ان مثل في داخل العالم

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد بل أنه تمكّلا الفسقة
القانونية قد أخذوا الاتجاه لتصلهم يصل بولي والإقرار بكونه
في من شبه الدولة ضد الثلاثة "السريية" منهم لا القدرة
المزيد من الساعات للنشاط القانوني، أو لا لهم بمرورهم من
العمل، أو لا لهم ضد النشاط القانوني التي

وقد أدى هذا الوضع اتصال العمل الحزبي السري، إلا أن
بالقوة الشديدة كما من شأنها، صفت التنظيم والنشاط الحزبي
في النشاط القانوني وتحت منقسمها إلى سلطة تابع للنشاط
القانوني ولتقابات وتبعية أخرى تحت منقسمها إلى سلطة
قانونية ليست لا أيديولوجية وهذه بل تمسك أيديولوجية
مختلفة تربت من كل مكان بعبارة أخرى تطلعت
الأيديولوجيات البرجوازية الاشتراكية داخل قيادة عالمنا
قد تاضلت أغلبية داخل القيادة، الجاهل ببول

في هذا الاتجاه منذ بدايته الجينية رشتت مقدماته من
عام ١٩٥١، وقد اتصل هذا النشاط في المراحل المبكرة
هذه عند اتصال من أجل تعزيز القيادة وتبليغها كرمع
السند السياسي والأيديولوجي لعالمنا التي كانت
قد تدهست في هذا الوقت من التامية اللحمية وكنج
إلى تلاءم سريع من التامية اللحمية. وقد طلب
في هذا الوقت من جانب الجناح الأول تحويل القيادة

الملتزمة بالقيادة الحقيقية لحرية شبيهة بغيرها
 أساسا على قدامه العمل السري وتحتاج الى اتباع ايدولوجيا
 رتقاء يسمي **نيغريز** والمحافظة على ايدولوجيا التنظيم
 تتقلد منه ايدولوجيا مختلفة مختلف الحقيقة وتختلف
 بهذا الفرض المبدأ تنظيم القيادة فأنشئ مئة بديلا
 واخر للمعدة السرية الخفية ومثلت سيكس مئة
 لتقنيات ومثلت للتقنية التي وكما تعرف كل
 عدد الرهائن فقد انه تعلم كل ما على المجموعات
 السبب والايديولوجيا لتنظيمها وتعدده مقصدا المتقد
 من مختلف المائل والفعل لذات نقد الرهائن
 وكما لا تعد ان تكونه او من عناصر القيادة كل
 في بيوتات تحت اليد واليد ان شكل نظام تحت القيادة
 المبتدئة في هذه التروا او عدد منهم من المبتدئين في
 من او فدا هؤلاء المبتدئة شيئا على عدد المبتدئين الذين
 هذه صارت في هذه "المسح السبكي" وقد هذه المبتدئين
 القطاع الذين لنا لهذا تأخذ شكل ملاحظات لم تكون ان
 مضاف ارفق ملاحظتهم. مثلية حكم الرهائن او مرفق
 المبتدئة انما مرفق. اما هذه الملاحظات الاكثر التي هذه من السبب
 ولم يسمي بالمرء **المبتدئين** ومن يثبت ملاحظة انما انما
 في المبتدئة المبتدئة. اما هذه الملاحظات ملاحظة

نرا عدد من الاصلية :
 ١- عند مناقشة مشروع نقطة سياسة التتفرع عند قيام دولة الضياع
 ظهر خلاف حول تعريف النقطة. على هي نقطة عامة ام نقطة مباشرة
 او نقطة استراتيجية ام نقطة استيعابية. وهذه اتجاهات التفرع حول
 الذي يرك الفضل الاساسي في هذه الايديولوجية المستقلة
 التي يرى ان الموضوع هو على نقطة عامة فمفهومه يتفرع عنها الطرق
 والبرباط. اما المسائل المباشرة فتعني دائما في تقارير رؤساء المندوبين
 التي تناقشها دائما. اما النتائج الزمانية فتعني ان تدعى هذه النقطة
 ويبدو ان ملكة بارزة للحيات المباشرة سرورا الاساسي. يكرر المندوبين
 الديمقراطية مع النقد والجدد الدخيلة والمزيد القانوني في
 كما انهم يشارون الى هذه النقطة الرئيسية الرئيسية الرئيسية
 للمندوبين في مسألة النضال في سبيل حرية شعبية تحررية ومالية تتخذ
 الجبهة في المضي الرئيسية في النقطة العامة المقررة. في هذه الاوقات
 من خلاف اخر حول تعريف النقطة النضال مع اجل الحرية هذه المسألة
 الرئيسية في مسألة الترتيبات للثيقة العامة للمقررات التي
 باعتبار ان توسيع فروعها في الدين. كما ان يكون هذا الرئيس
 الضيقة العامة وتفرعها في
 ٢- عندما قدم مشروع نقطة تدعى المثل الاستيعابية
 ابرز النتائج التالية اعتراضه على نقطة تدعى المثل والمثل
 ان النقطة هي نقطة تدعى ~~المثل~~ مريبا ولم يوضع في النقطة

٥
بعد اربعة فصول مسألة تسليم الخبز وانشر قد شئت ان لا
يكون في هذه مسألة تسليم الخبز لانه انما تعني عوامهيات معينة
بالنسبة للناس بل نوسع كل العالمات على اساس واقعية
وانشائية.

فاننا ايضا بين المتراضية على فظة تسليم الخبز لا استجابة
مستجابته بظفة تمدد الاقصاد الباشرة على حد تعبيره. يتضح
ان البطل الجناح الثاني لم يلدوا لاول مرة مسألة التكرار الاستجابة
رسالة الثاني على اساس برنامجنا المتكامل. وبالتالي مسألة التمييز
والتمهيدية وقتئذ ان التمام بل كانا يطالبون به بالهدوء
من التفتت. المزيد من العمل القانوني الصرف حتى لو لم يكن
فما كان عزه. او تنظيمه. او فهد مستقل او حتى ولو لم يكن
عنا ان ارباط بين شعائر العمل القانوني شعائر
النضال من اجل امداد العمال الفقراء للنضال التمدد
كا. اياك صدر المجلة القانونية. ثبت عليك ان راق
التنظيم حول اتجاهاه. رافق مسئلة الائمة الثاني المسألة
فاندية تنبؤ في كل العائلات. مع الخلافات المبدئية
بذلك فوضهم. والتي تنبؤ في مبررهما استجابة احد
متر سياسي مبرر. لنشر رافق مسئلة الائمة الثاني المسألة
استمر التمدد تسليم في هذه المجلد وطرده مسئلة المتضمن
وكاننا اساسا به مسئلة الائمة الاول. وكانه مرفق

الحقيقة العامة وتصفية دولها بعد هذا الوقت الذي
 علموا فيه انه البرميانيه ولسنا من الاعتراف الاقل التي شتره
 معناه في فكرة انهاء السلام تحمل ومبدأ نظر معناه
 من مبادئ الحرب والسلام وانما نرى في الاوامر المتأخران
 الحرة بعد هذه المسائل هي احدى اصول الامم التي
 تقدم عليها فكرة السلام وهذا يؤكد انه في وقتهم كانت
 وحدة لقول نفوذنا القوي في فكرة انهاء الحرب هناك
 للمؤثرات السبعه اربعة او نصفين في فكرة السلام
 ويلاحظ المحتاج لاوله على واجبه في الشريعة فيهم
 ما يدفع عنه ومبدأ نظرهم في مسألة الحرب والسلام
 ذلك ما يتعلق بفكرة السلام ثم رافق على مفهوم فيهم
 صماقتنا الخيرية بدولها السفل في تأخير دور الصفة
 العاملة ليحل النزاع على السلام.

لهذه بعض مبادئ من قدر لا على سبيل المصداق
 خريف به فخر لا الى تحليل مذكره ~~في~~ برنا انهاء الحرب
 والخريفات التي كانت قائمة في راقول قيادة ما بلينا
 في المراحل الماضية ، ولنا نقدرها فحسب لنذكر
 لكافة الزملاء انه هناك خرافات واهل ثنائ
 راقول قيادة ~~من~~ ما بلينا كانه ليخبرها سببا
 بتأخيرها مستأوفهم واهل الصراع بعد هذه المبادئ

١٠ - قاضا شارة تدعى دافلا تير السليبي انتزاعية في الصراع الداخلي

ويستبدون الصراع بين هذه الشبكات في الواقع بالاصح
 الى استرجاع البناء الذاتي في السليبي في النتائج الداخلية التي
 لا تصنف به الا السليبي قدراً ولا تمتح للبرهان في
 ولا يمتح الحزب ان صلة اي الا السليبي برهانه البراءة
 فتد بجاوا دائما الى اسلوب واحد لم يتغير من الفهم
 الحاضر في كانه ناهية بغيره او يتغيره بغيره
 انتزاعية بالبرهان في كانه بغيره بغيره بغيره
 الاول اي انهم في السليبي الدورات كانوا يصوبه في النظامية
 موافقهم على التقدير المدة من الجسد الاول . ولهم
 عملياً كانه يدافونه ويدفعونه
 في اتجاهاتهم هم اي انهم كانوا جسد السليبي في
 روح انتقامية نحو عملهم في الحفاز من خلف الظهور كل من
 وجه لهم لغداً او دفع اتجاهاتهم ولهم
 لقد وافقوا على تقرير التجميع السياسي ولكنهم عملياً روجوا
 افكاراً تشككية اذ لا يتوقف اي اهرات حقيقة
 بمقاومة التصفية وبالرغم من انه لهذا التقرير كانه قد
 ليس صراحة على انه ضعف الحزب وبعده السياسي
 اري

أدى الى اضغاث كل شيء عن العمل القانوني وانه طريقه تعقيد
نشاطنا القانوني كجزء منه وإضافتنا وليس كل شيء، أصبح
مستحيلاً. إلا إذا عولج الأمر ^{الظهور هو إهمان تشخيص البري وتحريكه الى نقطة تابعة لنشأته} القانوني، وإلا إذا أخذت
الإجراءات الكفيلة بتدعيمه بالرغم من هذا فقد روجوا الأساليب
في كل مكان عنه وهور اتجاه معادى للعمل القانوني ضد صحت
المبدأ ومعار أيضاً للعناصر التي تعمل في المجال القانوني.
كما تقوم حملة تشكيكية وتحريكية وبعثت ضد عناصر الجناح
الأول وقبلوا المعركة السياسية الداخلية الى معركة من
خلف الظهور حول السكراطية التآمرية التي تكبر خليل والتي لم
تركب في أي زمن في هذا الوقت إلا انه انتفذه وناقشته
وناقشت بعض المسائل الداخلية في اجتماعه وفي حدود
" وكلفت زعماء من أو من القيادة لناقشته.
لقد تقوم حملة تشويهية وتحريكية ضد عناصر الاتجاه الأول
وموجهة للثقل منهم كأنه هدف تحويل الخلافات السياسية
والنفسية عليها والتظاهر بأنه أخطأهم كافكارنا وأنه المسألة
هي مسألة تحرير عناصر الجناح الأول وفصلهم في خيارهم
وكأنه يرددونه دائماً كلما نقدا بسرة على أخطأهم " المفروض
أنكم تقودونا وتعلمونا وأنه دى فيه طريقة قيادة " وهذه
الوسيلة يجادلونه التظاهر بأنه ليس هناك خلافات أخطأهم
وأنما المسألة أنه أسلوبكم غير سليم في خيارنا وفي الوقت
الذي تقفون فيه هذا الموقف " موقف الضحية " الشهادة
عند

خس عناصر الاتجاه الذي في كل مكانه حتى في خارج مصر. لقد
كان هدفهم الرئيس من وراء هذا الموقف هو صرف الانتظار عن
هذه المسائل وكس الوقت ~~للمستمرار~~ في تدعيم اتجاهاتهم
الضارة بوحدة عائلتنا والمهددة بالانقسام والتزويج بين الحزب
افكارهم الاشتراكية. إذ اننا نعلم جميعاً انه وحدة عائلتنا لا يمكن ان
تستقر الا على اساس ايدولوجية موحدة واحدة وانما اهل الخلافات الايدولوجية
المبدئية لا يمكن ان تؤدي الى تقسيم عائلتنا وتكثيم وحدة الارادة
والقضاء على روح الاتحاد بين الزملاء.

بالرغم من ذلك اصرهم بالموافقة على انه الدافع الرئيس هو تفتير الشكوك
التي لا اصرهم عملياً قاموا بجملة تخطيطية استندت اساساً على الاشاعات القشرة
المؤففة ضد عناصر الجناح الاول ووافق انهم لم يرغبوا اي ذنب لسياسة
الخارجية انهم هاجموا او ذكروا **مواقف** الجناح الثاني وقد نجحت
هذه الحملة في التأثير او في تذبذبة موقف هذه العناصر. اما
العناصر التي لم تستلم فقد كان نصيب التشهير بها في كل
مكان. - (وبلاخفا انه للعناصر التي استلمت لهم في الواقع
واساساً عناصر مكنة سياسياً وايدولوجياً مهمين) - وكان
من هذه العناصر التي سررت بعناصر قيادية وعناصر كبار
تذكر منهم على سبيل المثال: عبد قى - عبد ربه - بدر - همام
مليم - وداود - قبل ان يتذبذب حمزة - ايوب - يوسف... الخ
وظلوا يملكون جدي وروح النقاء على تنفيذ سياسة هؤلاء بتعليم
الجناح الاول وعزله، حتى انهم قد اتسلاوا للوصول الى اعراسهم
هذه

هذه الى التشكيل في مواقف بدر "البوليسية والبوليس" وأنه -
يرافع عنه العناصر الفاسدة ويحمي البوليس ويروجوا لهذه الشائعات
في كل مكان. كما شكلوا دهاجوا كافة الفصائل بلا استثناء
ولم تقتصر حملة التشكيل هذه على هذه الحدود بل تعدت الى التشكيله
في انتمى العقليته لأحدتهم وهو صدق. وفوق هذا ذلك فقد
أخذوا في إقصاء أي عنصر سيج له النفاذ مع بدر أو دافع
عنه أي جميع عناصر التنظيم السري أولاً عن مناهله نفوذهم
وثانياً عن بدر أو باتباع إمرادات تؤدي الى تسليمهم البوليس.
وهذه الوسيلة تم لهم غايتهم الأولى - إضعاف معاديتهم -
والثانية - عزل عدد من المجالات وتحويلها الى مخزن تابع لهم -
بروجوا قريبا لاتباعاتهم الانشائية بدوية رقيقة. وهذا قسموا
منظمتنا فقليلاً الى منقسمين، منظمة تابعة لهم والآخرات
واسس ايدولوجية وعمرها خلال المراحل الماضية، ومنظمة
أخرى علم رأسها عناصر الجناح الأول التي لم تستسلم لحلة الضغط
هذه، والتي طالتهم دائماً وعازل كطالهم حتى اليوم بنيت
أساليب المذبذبة والانتقام والإمرادات التنظيمية الفارسية
بإسناد سياسةهم واجتباؤهم على منظمتنا واتباع أسلوب التحقير
لوقيد منظمتنا على أسس ايدولوجية واضحة.

وهم يواهلوه على اليوم وينفس الوسائل لإتمام خططهم في
منطقة المفرد. ولأنه استدار المقاومة من عناصر الاتجاه الأول
التي لم تستسلم ^{أما} هذه الوسائل غلقت أمام الجناح الثاني
مهربان

٥٧

مصرات في تحقيق هذه الغاية . ومنه العوامل التي أدت الى
تجاهلهم الوقت وبهذه الوسائل غير البليغة والليبرالية في تحقيق
سيادتهم وعزل مناطقهم بالكلية .

أولاً : أنه يهمل عناصر الاتجاه الثاني كأنه مسألة تاريخياً هذه
المناطق وبذلك تمكنت من توحيدها سياسياً وأيدولوجياً في
اتجاه واحد .

ثانياً : انما هي كفاها في المرحلة الأخيرة التي كانوا يقومون فيها بهذه
الاعدادات ، كنا ننفذ انه الفريق الرئيسى لهذه القضية
هذا التكتل المهادى لسياسة منظمنا والمهادى لوجودنا الدافعية
للإمكية القضاء عليه ، الإيمكة ايدولوجية دافعية تفضى على
الجذور الطبقية لايدولوجية الجناح الثاني قفصاداً مبرراً ، ولقيم
وهية منظمنا على مبادئ سليمة وواضحة . ولذا كنا أبطال
الدفاع عن هذا الاتجاه ، وهذا ثابت في محاضرات م . ولذا
لم نحاول أبداً نقل ^{الى} اتصال بهذه المناطق في الوقت الذي عمل
محتلو الجناح الثاني في عمائتنا على الانحراف بنا عن هذا
الاتجاه بالمواقف الاستفزازية كما هو ثابت أيضاً في
محاضر إهتمامات اللجنة المركزية .

الجناح الثاني ليس تكتل سياسى ولكنه انقسام تنظيمى

لم يكنف محتلو الجناح الثاني بالعمل على عزل وتكليم والتشكيل في
محتلى الاتجاه الاول بل إنهم في هذا الجوالتكلى والتخريب عمدوا الى
تنفيذ اتجاهاتهم السياسية والتطبيقية وخرجوا على السياسة المرسومة
لحزبنا في أكثر من موضع ونفذوا سياسة خرجوا بها على قرارات

قرارات اللجنة المركزية.

وعازوا حتى اليوم لعموده الى الاستمرار في سياستهم التخريبية بهدف تفضية استمرارهم في تنفيذ اتجاهاتهم هم أدهارهم بهذه الوسيلة مع أي صراع ايدولوجي منه، وسأقيم هنا بعض الامثلة من المرحلة الحالية بالإضافة الى الامثلة السابقة.

أولاً : في مسألة محدودية، أصدرت ل.م. قراراً بارأه وفصله، ونظم الوسائل الانتقامية والاستفزازية وغير المتشعبة مع ثقاليد قيادتنا التي اتبعت أثناء مناقشة هذا الموضوع بالاداءات خففتنا لهذا القرار، بلغة اقناع وكلمة للمحافظة على وحدة مماثلتنا، ولعلم ~~حجتنا~~ رغبنا فقلنا هي مسألة ثقل في أهيكل اذا قيست بالازدياد الذي اصاب منقبتنا نتيجة لوجود اتجاه انتحاري ليبرالي مصفى في الداخل ولرغبنا في البدء فوراً في التفرقة للمائل اللاديدولوجية الرئيسية المختلف عليه.

بالاداء قيادة الجناح الثاني وعلى رأسهم محمود استفادوا ببعض العناصر وضللوها فأخذت هذه العناصر في سدة حملة تشهير موجهة ضد الجناح الاول في شخص بدر متبعة هذا الجناح بالتخريب دقاً بميد البوليس وأنه ليست هنالك خلافات وقد اتهم هذا التشهير حتى عمالهم كثره وخاصة امالهم تقوى الجناح الثاني، وكان الجناح الثاني في ترويجية لهذه الشائعات بحكم قرارات ل.م. التي اعترفت بان هناك خلافات وسيارات حققة وان ثقله فتحت باب المناقشات مع أهل توصيل للعامة. ولم تقرر ابداً بانه المسألة انه بدر يحمل اتجاهات تخريبية

تلياً

ثانياً : بالنسبة لمسألة "رابطه الطلبة" انقسمت القيادة فيما بينهم
 بخصوص توقيع الطلبة على تعهدات بعدم الاشتغال بالسياسة ، وكانت
 الرابطة باعتبارها هيئة مسئولة قد اتخذت قراراً برفضه
 التوقيع على هذه التعهدات وكأنه الرابطة باعتبارها هيئة
 مسئولة امام اللجنة المركزية قد اتخذت قراراً برفضه التوقيع
 على التعهدات ، ولكنه عناصر الجناح الثاني وفي أثناء المناقشات
 التي انشبت برؤية اتجاههم وإدانتهم - ألفت بأنه على الطلبة
 ان يوقعوا وهذا اهدتوا تحريماً في سياستنا أمام جماهير الطلبة
 ونفوذوا اتجاهاتهم خارجيه على قرارات الهيئات المسؤولة
 ومحيطيه لا . ورغم هزيمتهم لقررت الرابطة لحمله اصطلاح
 وتسيير نقاداً للضغط عليهم .

ثالثاً : كان الخط القيم للجنة المركزية والذي لم ينفرد بتغييره
 بعد ، يعتبر انه الرابطة تنظيم تابع ومركزي لكل القفر ولكنه
 الجناح الثاني مقتصره على هذا الوضع ولكنه لا يملأ السجاعة
 للدفاع عنه وحرية نظره كما يقرر ولانه يخشى المناقشات ويفضل
 ان يعمل لطريقته الخاصة ، ولذا لجأ - في المناطق الناضجة
 لنفوذهم - إلى حل تنظيم الرابطة ودمجه في هذه المناطق
 ورفضه أي اتصال بينه وبين المركزية للرابطة .

رابعاً : بعد حل الدفزاب صدر في الطبيعة مقال بقلم بدر
 قرصه فيه لموقف البرهوازية الوطنية المنزلة والمستسلم أو
 الناشئ ، فكانه هذا المقال هو جرد منه سياستنا التي اتفق
 عليها

على سابقاً منذ انه استلم الوفر بعد هزيمة القاهرة، واعتبره
محتلو الجناح الثاني، فأوقفنا بالفعل الكتابة حول هذا
الموضوع حتى تناقشه مناقشة واسعة في كل العائلة حتى نصل
الى اتفاق أدلائل. وكان هذا الموقف من جانبنا عليه
رغبتنا في إقناع عائلتنا، وكنا في هذا الموقف لا نحمل أى
رغبة من لفهم تفكيرنا، ولكنه الجناح الثاني الذى غير
موقفه من مسألة كيف موقف البرهوزية الوطنية واضراب
ذلك الموقف الذى كان متفقاً عليه في الماضي، لم يكلف
بتغيير موقفه بهذه الصورة ولكنه اتبع محلياً سياسة معارضة
لخط العائلة القديم، وحرراً من طوره نفوذهم الى سياسة
ذيلية لهذه الاضراب، ولم يكلف هذا بل إنه شبه حملة لشره
ولتنسيق في اوساطه مع اتجاهاتنا اليسارية، وأنه هناك
اتجاه ضد أى محالفات مع البرهوزية من حيث المبدأ... الخ.
خامساً: وكان لمنظمتنا خط قديم بالنسبة لمسألة موقفنا من
العائلات الاخرى، هذا الخط كان العمل على تقوية هذه
العائلات لفتح اتجاهات الانشغالية فالكل الكفاح وخلق وحدة
السيوليين على اساس مبدئية وفي القائمة، وكان آخر
القرارات التي اتخذت قيادتنا بشأن هذا الموضوع هو
رفض دعوة العائلات الاخرى للتشبيوه في الجريدة، ولكنه
انفتح انه الاياكه الخاضعة لنفوذ الجناح الثاني لم تكلف باعتناوه
اتجاه جديد، ولكن لفظة في مجالز ومبدأ في دعوة
مبنى

محتلى العائلات الاخرى للتنسيق في الجيرة مفيدة بهذا الخط العالمية
في العمل ومخططة قرارات القيادة

سادساً: للمنظمة لائحة وبرنامج قديميه، وكانت العمارة المركزية
قد رفضت ~~أر~~ استبدلت اقتراح كانوا قد تموا به
لقد مؤتمر سريع للإعلان الحزبي على اساس برنامج ولائحة،
إلا انه منطقة معينة من المناطق الخاصة لنفوذهم لم
تكثف بازاء سوتت موقف الجناح الاول بالسؤال الحزبي،
بل انزلت برنامج ولائحة جديدية للمناقشة

سابعاً: رغم القرارات التي اتخذت القيادة المركزية والتي
عبر عنها تقرير منشور في الطلبة ويلف مضمونه للمسؤولية
قبل نشره حول تقديرنا الحقيقي لسالة التنسيق مع الوفديين
~~بالتنسيق~~ بالشيبة لواجباتنا الاخرى الاشارة ظهوره كتنظيم الساط
بيد العمال والفلاحين وبالرغم من القرارات التي اتخذت بخصوص
الاجاه الثورية كنظيم اساسي وحيثي الجيرة الحقيقية
بالرغم من كل هذه القرارات فانه المناطق الخاصة لنفوذ
الاجاه الثاني ما تزال حتى اليوم تنفيذ عملياً خطة التركيز على
الجيرة، خطة تأسيس النقابات الزراعية "القانونية" والعمال
الاجاه الثورية للعمال والفلاحين كنظيمات اساسية ما تزال تركز
على خطة هذه المنظمات وتفرط لطرفه تأسير ~~هو~~ صفات
من مبادئ هذه المناطق ما تزال تكثف وتنفذ هذه المنظمات
للاستراك في هيئة التحرير نتيجة لتفاضير المقصود عن خلق
المنظمات

المنظمات الأساسية وشرح أهمية للناس، ونتيجة لتفاهل
المفتون مع القيام بأي دور مستقل في المنظمات القانونية
للقناع الجماهيرية الأساسية فلهذا التنظيمات السورية وهي لا
تكتف بتفويض لهذا الاتجاه الذي لا يتفق مع قرارات
القيادة المركزية الموحدة، بل انزج تبجاً للتشكيل في الاتجاه الاول
والتشكيل فيه متى تستمر في تنفيذ اتجاهاتها.

ثامناً : كونه ممثلو الجناح الثاني - دوره الرجوع للتنظيم - تنظيم ادعوا
بانه تنظيم شيعي تابع خاص (بالمعلمين) كما أسس أيفناً
تمثلوا هذا الجناح صحيفة تطفن مبالغ طائلة في وقت مبكر فيه
تنظيمنا من وطأة الحاجة للمال، فضلاً عن انهم بهذا العمل قد
تجاوزوا حدود التنظيم واتخذوا قراراً انقسامياً ولم يبلغ أحد
منه ممثلي الجناح الاول في القيادة مع هذه المشروبات. ثم ادعوا
بردهونه من خلال هذا التنظيم وفي المجال العام لا فكار أقل ما
توصف به بانزج افكار واتجاهات خطيرة على خط مناسفنا وعلى
تفانيدنا ولما يقدر بعضه الزوال لهذه الاتجاهات وفصلنا من الدافل
في المجال الذي خربت فيه، هو صيغنا منه أسير هجوم، والمبتدوا
أن الخلفاء الذي وقع، هو خطا الرد على هذه الافكار وليس إصدار
هذه الافكار أصدر أقل الانتفاضة على تنظيمنا ولقد صافقت
في القيادة المركزية لمزيج من ممثلو الاتجاه الثاني « كالعارة »
على امتسار هذه الافكار اخطار ممثلة لنا طئنا ولاصق الى صحيفة
نزل كما اتساعوا وبلغوا الناس. حدث هذا التناكر الى صحيفة في
الوقت

الوقت ليعلم فيه انه مسئول هذه الصحيفة ليعبر عن مبدأ واحد وهو
 نظرهم وقربت القيادة أنه هذا الجواز ليبرالي ومنه حقنا
 ولما هيته منقده أي أنهم اعترفوا بأنه هذا الجواز المسئول عنه واحد
 منه يحتاجهم هو جواز ليبرالي، ولكنه لما استقرت سياسة النقد
 والاعتماد على هذا الجواز الليبرالي، بدأنا لننوه حملة واضحة كانه
 هدفنا الاساسي أولئك القوم بالجناب الاول والاستمرار في
 حماية هذا الجواز الذي يتفق مع اتجاهاتهم هم والذي يعبر اصداره
 منه باري الأمر انقام تنظيمي . . .

والتالي ذراهم محلوا على تقرير موقف عناصر الجناح الاول
 فيه عبروا رأيهم في صحيفة الترخيزية ليست تابعة لنا، هو
 تأكل وظروجه مع النظام وكانه غرضهم بالطبع الفقه على
 هذه العناصر باسم التكتيلية، وبمقارنة بسيطة بموقف
 الجناح الاول في حالة الخلاف على مقال الطليعة وموقفهم من
 لشرأي شئ حول هذا الموضوع. وما قسته وبه موقف الجناح
 الثاني من مسألة هذه الصحيفة تثبيته بجلاء الفرق بين الموقفين
 ومنه هذه المظاهر كل من يرى امقيارة مماثلتنا تحمل كلمتين
 سياسيتين وانقساماً واضحاً في الاتجاهات كما تحمل ايضاً
 اتجاهية بالنسبة لمسألة الصراع الحزبي الداخلي،

اتجاه ليبرالي واتجاه توري

ليس هذا هو مجال عرضه أذبحته لليبرالية فأقوم تقريراً
 مستقلاً عنه هذا الموضوع ولكني مضطر للتعرض لبرعة لهذا
 الموضوع كي أوضي النظرة الليبرالية لمسألة الصراع الداخلي
 الليبرالية

الليبرالية، هي الليبرالية البرجوازية الممادية للتورة،
 وتتركب هذه الليبرالية من طريق مختلف الفئات الضعيف
 البرجوازية الى داخل صفوف البرجوازية وتحت هذه
 الليبرالية في مصر مختلف احزاب البرجوازية وخاصة تلك
 الاحزاب التي تتفاوت هذا في ظروف معينة "احزاب البرجوازية
 الوطنية" - الوفد، الاخوان، الاشتراكيين، الحزب الوطني،
 وخلال التفاوت مع هذه الاحزاب في ظروف معينة يستند ظهر
 تتركب الليبرالية الى داخل صفوفنا اذا لم نحافظ على استقلالنا
 النائم مع هذه الاحزاب، ومقنا للظلم في كسوف والعمل على
 تنظيم العمال والفلاحين على مبادئ التورة.
 اقول مقالتي: "ولكن كيف يمكن فهم الجبهة الموحدة مع البرجوازية
 الوطنية في المرحلة الاولى مع التورة ضد الاستعمار؟
 لا يعني هذا انه الشيوعي لا يجب عليهم كقوة يقال العمال
 والفلاحين ضد كبار الملاك الفقائين والبرجوازية
 الوطنية، وان الطبقة العاملة يجب عليها ان تهتم
 باستقلالها ولو الى درجة ~~تجاهل~~ ضئيلة ولو دقيقة
 واحدة؟ كلا.
 انه الجبهة الموحدة لا يمكنه ان يكون له تفسيراً ثورياً
 الا على شرط وفي حالة ما اذا لم تمنع الحزب الشيوعي من القيام
 بعمله السياسي والتنظيمي ضد استقلال وتنظيم الطبقة
 العاملة في قوة سياسية مستقلة الى

التركيب

ولترب الاتجاهات الليبرالية أو سيطرت على أيديولوجية البروليتاريا
تؤدي إلى تهميشية حزب الطبقة العاملة وتحويل إلى أهداف تابعة
للبرجوازية كما يؤدي إلى سياسة الاستمرارية، كما يؤدي إلى إبعاد
الحزب عن إبعاد الطبقة العاملة وحلفائها للثورة.

وعلى ذلك فمنه لا تستطيع أن تفر اتجاهات التهميشية في
منها تلك النزعة التي أدت إلى إهمال مسألة إبعاد الطبقة
العاملة وحلفائها للثورة والتي أدت إلى تحويل تنظيمنا إلى تنظيم
تفرض عليه الصفة القانونية وأخيراً أدت إلى كظم قواهم ومننا
الرية.

منه لا تستطيع أن تفر اتجاهات التهميشية في حزبنا إلا على أساس
تفضل أيديولوجية البرجوازية واتجاهات الليبرالية في
داخل تنظيمنا. يقول لينين: "وقد أضعى الماركسيون للطبقة
العاملة أنه التهميشية أنه هي إلا تفكير المؤثرات البرجوازية
إلى صفوف البروليتاريا".

هذه لصفة عامة وباختصار فكرة منه الليبرالية وبمعنى
مظاهرها السياسية في داخل التنظيم، أما عند مظاهرها
بالنسبة لمسألة الصراع الداخلي في حركتنا، فالمظاهر الرئيسية
للإساليب الليبرالية في الكفاح الديريولوجي هي: -
أولاً: الخوف من النقد ومحاولة منه بكل الوسائل بالضغط
والتهديد وغيرهما من الوسائل الإرهابية.

ثانياً: محاربة الصراع الديريولوجي في الحزب وخاصة إذا تمت
نتائج هذا الصراع أو تعرضت لمواقف بعض الناس.

الثالث: الوفاقية والدعوة للسلام الملازمين لانتفاضة الانكسار
 واللامحاك الليبرالية في الداخل
 رابعاً: ولما كانت الليبرالية هي اتجاه برهوازي ينفي الفردية ويفتر
 بينهم ففهم ظاهرة في الصراع الحزبي الداخلي لقول في جميع الناس
 هو على آثار الفرائز الفردية والشخصية فيهم ولتستقيم
 بل على حضوره السياسي بآثار الضرر فيهم ودفع
 المفارقة التخمينة « البرهوازية ».

خامساً: ولما كان مصدر الليبرالية هو ايديولوجية البرهوازية ،
 فمن تستند في الصراع الداخلي للحزب على نفس الاساليب التي
 تتبعها البرهوازية في الصراع ضد حضوره في اساليب المؤتمرات
 في الخفاء ، منه خلف القهور ، والرياء والتظاهر بالضعف ، أي
 الى الاساليب المسمومة غير البروليتارية
 هذه بعينه المظاهر الليبرالية في الصراع الداخلي للحزب .

ويقول ليونارد تشي
 « انهم يريدون تغطية اخطائهم كما لو كانت هذه اخطاء
 شيئاً الكثر قيمة منه أي كثر على الارض ، لهذا السبب
 فانهم لا يحاولون فقط منع الغير من الرقابة على اخطائهم
 ولكنهم أيضاً يحاولون ملك السنة الغير ~~منه~~ ~~بشيء~~
 بتلخيص للحزب أو المسؤول وهكذا يجرمون غيرهم من
 النقد والكلام داخل الحزب
 انهم يكرهونه بعنف اولئك الرقابة الذين المتقوا المسؤولين
 وكلهم عن اخطائهم ، انهم يحفظونه في صدورهم وتفكيرهم في الانتقام . »
 لانه

١٤

إن هذه المظاهر الليبرالية في الصراع الراقلي لم تكن
عابرة الجناح الثاني لكل رقة
فهم منه ناهية لغيره على منع أي صراع اليربولوجي في الراقلي ولكنه
بالمالينج هو رازية على رقة
سبب أدت أولاً بالقول بأنه ليست هناك مشاكل وأنها كل شيء على ما
يرام ، فإنه أمر الناس على موقفهم عند طالبوا بطرح المشاكل
ومناقشتها ، تجاهلوا هذه الرغبة ، فإذا وجدوا أضراراً لجأوا
إلى التشهير والتزجج من كل مكان بحد من جميع النفوذ والصراع .
فإذا هاجم أحد الناس على موقفهم لجأوا إلى تبريره بسلاح
التعليم مشغولين فرصة تتيح لهم مواجهة التخليص منه خصوصاً
فإنه اضطروا للاعتراف بضرورة فتح باب المناقشات والنقد أخذوا
بضموم الراقلي بآثار المشاكل التي تخلفوها لهم أنفسهم
مباشرة إله هدفهم الرئيسي بعد فتح أي زعيم ومجادلة
الترتيب مع أي صاحب وفي حبل هذا أيضاً هم يتأولونه بصور
الوضع في الراقلي على أنه كل شيء على ما يرام وربما يدخلونه
لفكرة التي يعلمونه على إرفال من أذهاب الناس ، وهي
بشكل شيء على ما يرام ، وبناء على هذا فالأطرية مخربة
يجب التنكيل بهم ، وهذا آخر ما يردفونه إليه لتوقيف
الصراع الراقلي بطريقهم الخاصة .

إن الموقف الذي يقفه الضار النصفية والليبرالية منه
قارة الجناح الثاني هو عملياً ونظرياً متى وإنه حاولوا إقناعه
هو موقف معاري لمباري التنظيم والحزب ، هو موقف معاري
للتنظيم

٢٨

لنظرية الماركسية اللينينية، له فسحة عليه مما جادت أساليبه
في كم أصواتنا.

الخلاصات :

إنه الحالة الداخلية في تنظيمنا هم أقل ما يمكن أن يعرف
به . انظر حقيقة ، بل نستطيع أن نقرر أنه هناك انقسام تنظيمي
وتسلك الوقوع وفي أحسن الحالات هناك تكتله سياسي
في داخل المنظمة وأنه مصدر عزيمه التكتله هو وجود انحاء
الانحازي لبيرو في الرافل .

وإنه الطريق الوصية والديم لتحيوه وحدة تنظيمنا
صمدية متاكلنا السياسية والايديولوجيات الانحازية
لكل جماعة وبالكف من استخدام الليبرالية ، وسلفة
الانجليزية لاضطراب الزملاء وتخطيط العناصر المعارضة لليبرالية .
يقول ستالين :- " إنه الاضراب البروليتارية ، تنظيم وتقوى
تنظيم نزل من الانحازية ، والاصلاحية والاستراتيجية
الامبريالية والاستراكية القومية ، والاستراكية الوطنية
والاستراكية السامية . يتوطد الحزب في تنظيم نفسه
من العناصر الانحازية . "

ويقول أيضا : لقد نجح حزبا في خلقه وحدة داخلية متماسكة
بمن صفوفه لا مثيل له لأنه استطاع قبل كل شيء أنه يبعد
عن صفوفه العناصر السقيمة المشفلة ؛
وبذلك هذا فحده نعتقد أنه شرط تحقيق الوحدة
الداخلية

29

الرافضية في تنظيمها هو تفويضها من الاتجاهات الانثرازية
وانثرازي انه صفا ممكنة اذا كفوا من اساليبهم الوفاقية التي
يتبعونها في داخل التنظيم واخيراً يجب انه سواء انه
الاسلوب الذي يتبعه انثرازي اليوم من قارة الجناح
الثاني هو نفس الاسلوب الذي كانه يتبعه عماديو الامس
ومعهم حميد ~~محمدا~~ القائد الثاني للجناح الانثرازي في
داخل قيارتنا . ففي ايام ^{٤٨} لجا المادليوبه الى
كتل المنظمة حول اتجاهاتهم التي كانت وقتئذ مغايرة للسيار
التوري « اليوناني » ثم عمدا الى نظرية هذه الحقيقة
بفئة هائلة اثارها حول اليوناني بازم كضروبه
للازقسام واعتبرا أي اتصال يقوم به يونس وكاه وقتئذ
مسؤولا سياسيا وقائد السيار التوري هو اتصال جانبي
وتكليله واستفلا مواطف الناس نحو الوهرة ومرضوهم
منه اليوناني وبرزوا ابتعدوا بالناس عنه المبراح
الايدولوجي الذي كانوا يمشونه .

ولم تنفع هذه الاتجاهات في منع الانقسامات في عالم تقاليد
المشاكل السياسية والفكرية الانقسامات في كل مكان
ومنذ عام ١٩٤٨ حتى ~~الوقت~~ اليوم وبعد انه انكشفت
الفوارق بين ^{المبانية} المنظمات المختلفة فظهرت المراحل الماضية
وبعد ظهور الانحرافات والاتجاهات الاشتراكية التي أدت الى
تجزئته وهذه هي ١٩٤٨ بعد انكشاف انحراف ١٠٠
عمال

المنظمات الشيوعية المصرية منذ العشرينات إلى عام ١٩٦٥

رقم المسلسل	اسم المنظمة	المؤسسون	عام التأسيس
١	الحزب الاشتراكي المصري		١٩٢١
٢	الحزب الشيوعي المصري		١٩٢٢
٣	منظمة تحرير الشعب	مارسيل اسرائيل، تحسين المصري، أسعد حليم، حسين كاظم، فوزى جرجس، أبو بكر سيف النصر، فتحى الرملى وآخرون	١٩٣٩ ١٩٤٠
٤	مجموعة التروتسكيين	أنور كامل، جورج حنين، رمسيس يونان	١٩٤٠
٥	الحركة المصرية للتحرير الوطني (حمتو)	هنرى كورييل	١٩٤٣
٦	إسكرا	هليل شوارتز، عبد المعبود الجبيلي، عبد الرحمن الناصر، شهدى عطية وآخرون.	١٩٤٣
٧	منظمة القلعة	مصطفى هيكل، عبد العزيز بيومي وآخرون	١٩٤٣
٨	اتحاد شعوب وادى النيل	تنظيم ماركسى إسلامى، انقسام من الحركة المصرية (عبد الفتاح الشرقاوى وآخرون).	١٩٤٦
٩	الطليعة الشعبية للتحرير (طشت)	التي اشتهرت أيضاً بالفجر الجديد عام ١٩٤٥ (يوسف درويش، صادق سعد، ريمون دويك، يوسف المدرك،	١٩٤٦

	محمود العسكرى، رشدى صالح، أبو سيف يوسف، طه سعد عثمان وآخرون). ثم تحولت إلى منظمة الديموقراطية الشعبية عام ١٩٤٩ بعد إنضمام حركة تحرير الشعب ثم طليعة العمال فى بداية الخمسينيات ثم حزب العمال والفلاحين الشيوعى المصرى عام ١٩٥٧ .		
١٠	طليعة الاسكندرية	انقسام من الحركة المصرية (دحسونة من الحزب الأول وعدلى جرجس)	١٩٤٦
١١	العصبة الماركسية	انقسام من الحركة المصرية (فوزى جرجس وعبد الفتاح القاضى، شعبان حافظ من الحزب الأول وآخرون.	١٩٤٦
١٢	الطليعة المتحدة	إسكرا + منظمة تحرير الشعب.	١٩٤٦
١٣	الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى (حدثو)	الحركة المصرية + إسكرا + بعض أعضاء من تحرير الشعب، ومنهم مجموعة روما.	١٩٤٧
١٤	حركة تحرير الشعب (حتش)	(راؤول مكاريوس، عبد الرحمن عزت، حسين توفيق طلعت) وانضمت إلى الطليعة الشعبية للتحرر عام ١٩٥٩ وسميت بالديمقراطية الشعبية.	١٩٤٧
١٥	التكتل الثورى	انقسام من الحركة الديمقراطية (شهدى عطية الشافعى وأنور عبد الملك).	١٩٤٧

١٦	الجبهة الاشتراكية	١٩٤٧	فتحي الرملى
١٧	صوت المعارضة	١٩٤٨	انقسام من الحركة الديمقراطية (سيدنى سلامون، أوديت حزان وسعد الطويل وعنايات المنيرى وفاطمة زكى وآخرون).
١٨	القاعدة المشتركة	مايو ١٩٤٨	بقية أعضاء حدتو الذين لم ينفصلوا تماماً كالعمالية الثورية، والتكتل الثورى.
١٩	نحو منظمة بلشفية	١٩٤٨	انقسام من الحركة الديمقراطية (ميشيل كامل، أحمد شوقى الخطيب وسعد رضى وآخرون انضمت بعد ذلك إلى صوت المعارضة).
٢٠	المنظمة الشيوعية المصرية (م ش م)	١٩٤٨	صوت المعارضة بعد المؤتمر (أوديت حزان، وسليم سيدنى، ميشيل كامل، فاطمة زكى وآخرون)
٢١	نحو حزب شيوعى مصرى (نحشم)	١٩٤٨	انقسام من حدتو (هليل شوارتز، وبقايا إسكرا منهم أحمد فؤاد، إنجى أفلاطون، إبراهيم المانسترلى وآخرون).
٢٢	حدتو العمالية الثورية	١٩٤٨	انقسام من الحركة الديمقراطية (عبد المعبود الجبيلى، أحمد شكري سالم، مارسيل اسرائيل، عبدالرحمن الناصر، فوزى حبشى وآخرون).
٢٣	جبهة التحرير التقدمى (جات)	١٩٤٨	(عصام الدين جلال، أحمد طه، اسماعيل جبر، صلاح سلمى، يحيى

٢٤	اتجاه النضال الثورى	المازنى وآخرون).	١٩٤٩
٢٥	نواة الحزب الشيوعى المصرى	إبراهيم عرفة وآخرون.	١٩٤٩
٢٦	الحزب الشيوعى المصرى (الرأية)	امتداد العصابة الماركسية بعد تحللها (فوزى جرجس) واتجاه النضال الثورى وبقايا من التكتل الثورى.	١٩٥٠
٢٧	النجم الأحمر	(فؤاد مرسى، إسماعيل صبرى عبد الله وسعد زهران داوود عزيز، مصطفى طيبة وآخرون) بقايا عمالية ثورية (عدلى جرجس، فوزى حبشى، أحمد خضر وآخرون).	فبراير ١٩٥٠
٢٨	طليعة الشيوعيين المصريين	بقايا التكتل الثورى (فخرى لبيب، عبد الله كامل وآخرون ممن خرجوا من النواة).	١٩٥٠
٢٩	وحدة الشيوعيين	إبراهيم فتحى وعلى الشوباشى وآخرون	١٩٥٠
٣٠	الحركة الديمقراطية للتحرر الوطنى (التيار الثورى)	انقسام من الحركة الديمقراطية (سيد سليمان رفاعى، حمدى عبد الجواد، فؤاد عبد الحليم).	١٩٥٣
٣١	الحزب الشيوعى المصرى الموحد	الحركة الديمقراطية + نواة الحزب الشيوعى + طليعة الشيوعيين + النجم الأحمر + التيار الثورى.	١٩٥٤
٣٢	طليعة الشعب الديمقراطية	عناصر رافضة لوحدة الموحد من النواة وغيرها من التنظيمات (فوزى جرجس)	١٩٥٦
٣٣	الحزب الشيوعى المصرى المتحد	الحزب الموحد + الحزب الشيوعى	١٩٥٧

٣٤	الحزب الشيوعي المصري (حزب ٨ يناير)	١٩٥٨	المصري (الراية). الحزب الموحد + الحزب الشيوعي المصري (الراية) + حزب العمال والفلاحين ثم خرجت المجموعة الرئيسية من حدتو وكونت الحزب الشيوعي المصري (حدتو).
٣٥	الطليعة الشيوعية (ط.ش)	١٩٥٨	طليعة الشعب الديمقراطية + وحدة الشيوعيين التي خرجت من الوحدة قبل أن تكتمل.
٣٦	الحزب الشيوعي المصري (حدتو)	١٩٥٨	أعضاء من الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني خرجوا من حزب ٨ يناير.
٣٧	نواة الحزب الشيوعي المصري (الجديدة).	١٩٦٢	بقايا الطليعة الشيوعية خارج المفتقلات بعد تحلل الطليعة في الواحات، (رمسيس لبيب).

المؤسسون فى لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥

أحمد نبيل الهلالى	عبد الخالق الشهاوى
إسماعيل عبد الحكم	فاطمة زكى
خالد حمزة	فتح الله محروس
داود عزيز	فخرى لبيب
رمسيس لبيب	فوزى حبشى
سعد الطويل	مبارك عبده فضل
سمير أمين	محمد الجندى
سيد عبد الوهاب ندا	محمد فخرى
شكرى عازر	محمود أمين العالم
طه سعد عثمان	نجاتى عبد المجيد

وبالمعاونة الدائمة من مدير مركز البحوث العربية والأفريقية آ. حلمى شعراوى.
ثم تشكلت هيئة استشارية من بعض الأساتذة المهتمين بالمشروع لتقديم
المشورة والمساعدة لإنجاز المشروع، وهم: أ. د. عاصم الدسوقي - د. عماد
أبو غازى والسادة الباحثون: بشير السباعى - صلاح العمروسى - مصطفى
مجدى الجمال - محمود مدحت - حنان رمضان.

إصدارات

لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥

بمركز البحوث العربية والإفريقية

أ- سلسلة "شهادات ورؤى"

- الجزء الأول: ويضم شهادات (أحمد الجبالي - أحمد خضر - ثريا شاكرا - سعد الطويل - عدلى برسوم - عريان نصيف - مارسيل تشيريزى - محمد عبد الواحد - نجأتى عبد المجيد)، نشر عام ١٩٩٨.
- الجزء الثانى: ويضم شهادات (ثرى إبراهيم - سيد عبد الوهاب ندا - فخرى لبيب - فرسيس كيرلس - متولى محمد بحر - محمد فخرى - محمد الجندى - وداد مترى - يوسف درويش)، نشر عام ١٩٩٩.
- الجزء الثالث: ويضم شهادات (جنيفيف سيداروس - حلمى ياسين - خالد حمزة - رزق مكارى - رشاد الملاح - رمسيس لبيب - سعاد زهير - سعيد مصطفى - شريف حتاتة - عبد العال البسطاويسى - فوزى حبشى - محروس سليمان - محمد سيد أحمد)، نشر عام ٢٠٠٠.
- الجزء الرابع: ويضم شهادات (أديب ديمترى - أمينة رشيد - بهيج نصار - جمال البراد - حمزة البسيونى - شحاتة عبد الحليم - فؤاد مصطفى - متولى السلماوى - محمد شريف - معروف عبد الحميد - نبيل قرنفل)، نشر عام ٢٠٠١.
- الجزء الخامس: ويضم شهادات (أحمد القصير - إيفون حبشى - سامى عجيب - سعد جويده - عبد المنعم ناطورة - فتح الله محروس - محمد يونس - محمود العالم - محمود عزمى - منصور زكى - هليل شفارتز)، نشر عام ٢٠٠١.
- الجزء السادس: ويضم شهادات (إسماعيل عبد الحكم - بدر رضوان - روحية الساعى - سمير أمين - عبدالله حسن - عدلى عزيز - على نجيب - مكرم الله مرقص - يوسف أحمد ماضى)، نشر عام ٢٠٠٢.
- الجزء السابع: ويضم شهادات (أحمد أحمد سلّيم - ثريا محمد - أدهم - حسونة حسين إسماعيل - سعيد أبو طالب - طه سعد عثمان - عادل حسونة حسين - عبد الله محمود كامل - فاطمة محمد زكى - محمد حسن المنشاوي - نبيل صبحي حنا)، نشر عام ٢٠٠٦.

ب- ورش عمل التوثيق

١. رمسيس لبيب (تحرير)، العمال فى الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الورشة الأولى، ٢٠٠١.
٢. سعد الطويل (تحرير)، الأجانب فى الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الورشة الثانية، ٢٠٠٢.
٣. حنان رمضان (تحرير)، المرأة فى الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة الثالثة، ٢٠٠٢.
٤. عريان نصيف (تحرير)، الفلاحون فى الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة الرابعة، ٢٠٠٢.
٥. فخرى لبيب (تحرير)، الطلبة فى الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الورشة الخامسة، ٢٠٠٣.
٦. رمسيس لبيب (تحرير)، الانقسامية وأزمة الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة السادسة والسابعة، ٢٠٠٣.
٧. رمسيس لبيب (تحرير وتقديم)، اليسار فى الثقافة المصرية، الناشر دار الثقافة، ٢٠٠٥.
٨. سعد الطويل (تحرير)، المهنيون والحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة التاسعة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، ٢٠٠٨.

ج- الوثائق

- ١- سعد الطويل وآخرون (تحرير)، وثائق الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، المجلد الأول، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، نشر مشترك مع دار العالم الثالث، ٢٠٠٧.

**قائمة مطبوعات
مركز البحوث العربية والأفريقية
١٩٨٧ - ٢٠٠٨**

١. فؤاد مرسى، مصير القطاع العام فى مصر، ١٩٨٧.
٢. لطيفة الزيات (تحرير)، المشكلة الطائفية فى مصر، ١٩٨٨.
٣. رشدى سعيد وآخرون، أزمة مياه النيل، ١٩٨٨.
٤. عواطف عبد الرحمن، المدرسة الاشتراكية فى الصحافة، ١٩٨٨.
٥. وداد مرقس، سكان مصر، ١٩٨٨.
٦. أبوسيف يوسف وآخرون، النظرية والممارسة فى فكر مهدى عامل: أعمال ندوة فكرية، ١٩٨٩.
٧. إبراهيم برعى، دليل قرارات المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى ١٩٥٣/١٩٨٩.
٨. إبراهيم العيسوى، المسار الاقتصادى فى مصر وسياسات الإصلاح، ١٩٩٠.
٩. إبراهيم بيضون وآخرون، ثقافة المقاومة ومواجهة الصهيونية أعمال ندوة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية ١٩٩٠.
١٠. أحمد عبد الله (تحرير)، انتخابات البرلمانية فى مصر، نشر مشترك مع دار سينا ١٩٩٠.
١١. حيدر إبراهيم، أزمة الإسلام السياسى، الجبهة الإسلامية القومية فى السودان، ١٩٩٠.
١٢. نادر فرجاني، الأزمة العربية الكبرى ودور المثقفين، نشر مشترك مع لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، ١٩٩٠.
١٣. محمد عبيد غباش، من لا يعرف شيئا فليكتب، خربشات رجل بلاد النفط، ١٩٩١.
١٤. ألقت الروبى، الموقف من القص فى تراثنا النقدى، ١٩٩١.
١٥. محمد على دوس، حياة مواراة فى العمل السياسى العربى الأفريقى، ١٩٩١.
١٦. أحمد نبيل الهلالى وآخرون، اليسار المصرى وتحولات الدول الاشتراكية : أعمال ندوة عقدت بالمركز ١٩٩٢.
١٧. أمينة رشيد وآخرون، قضايا المجتمع المدنى فى ضوء فكر جرامشى (مع دار عيبال بدمشق)، ١٩٩٢.
١٨. سمير أمين، من نقد الدولة السوفيتية إلى الدولة الوطنية، ١٩٩٢.
١٩. المسألة الفلاحية والزراعية فى مصر: أعمال ندوة عقدت بالمركز، ١٩٩٢.
٢٠. جويل بنين، زكارى أوكمان، العمال والحركة السياسية فى مصر ج، ١، ترجمة أحمد صادق سعد، ١٩٩٢.
٢١. إشكاليات التكوين الاجتماعى والفكرية الشعبية فى مصر: أعمال ندوة بالمركز نشر مع دار كنعان، ١٩٩٢.
٢٢. أحمد يوسف أحمد: منطق العمل الوطنى - حركة التحرر الوطنى الفلسطينية فى دراسة مقارنة مع حركات التحرر الأفريقية بالتعاون مع مركز القدس للدراسات الإنمائية عمان، ١٩٩٢.
٢٣. ليلى عبد الوهاب، سوسيولوجية الجريمة عند المرأة، ١٩٩٢.
٢٤. أحمد محمد البدوى، لبن الأبنوس يازول، ١٩٩٢.
٢٥. مركز دراسات المرأة الجديدة ومركز البحوث العربية، المرأة وتعليم الكبار، ١٩٩٢.
٢٦. إريس سعيد، عظام من خرف، ١٩٩٣.
٢٧. دارام جاى (تحرير)، صندوق النقد الدولى وبلدان الجنوب، ترجمة/ مبارك عثمان، نشر مع اتحاد المحامين العرب، ١٩٩٣.

٢٨. مايكل دراكوه (تحرير)، الأنهار الأفريقية وأزمة الجفاف، نشر بالتعاون مع منظمة البحوث الاجتماعية لشرق وجنوب أفريقيا ١٩٩٤.
٢٩. عادل شعبان وآخرون، الحركة العمالية في معركة التحول، ١٩٩٤.
٣٠. نادية رمسيس فرح (تحرير) السكان والتنمية في مصر نشر مع دار الأمين، ١٩٩٤.
٣١. آمال سعد زغلول، دور الحركة الشعبية في حرب السويس، ١٩٩٤.
٣٢. لجنة الدفاع عن الثقافة القومية (دراسات ووثائق ١٩٧٩-١٩٩٤) (من مقاومة التطبيع إلى مواجهة الهيمنة) ١٩٩٤.
٣٣. على عبد القادر، برامج التكيف الهيكلي والفقير في السودان، ١٩٩٤.
٣٤. حلمي شعراوي وعيسى شيفجي، حقوق الإنسان في أفريقيا والوطن العربي، ١٩٩٤.
٣٥. لطيفة الزيات (ترجمة وتعليق)، حول الفن، ١٩٩٤.
٣٦. جودة عبد الخالق (تحرير)، تطور الرأسمالية ومستقبل الاشتراكية في مصر والوطن العربي : ندوة مهداة إلى فؤاد مرسى، ١٩٩٤.
٣٧. عبد الغفار شكر، التحالفات السياسية في مصر ١٩٩٤.
٣٨. صادق رشيد، أفريقيا والتنمية المستعصية، ت/ مصطفى مجدى الجمال، ١٩٩٥.
٣٩. عبد الغفار أحمد، السودان بين العروبة والأفريقية، ١٩٩٥.
٤٠. بيترنيانجو، من تجارب الحركات الديمقراطية في أفريقيا والوطن العربي، مع اتحاد المحامين العرب ترجمة حلمي شعراوي وآخرون، ١٩٩٥.
٤١. سمير أمين (تحرير)، المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي: حالة مصر، نشر مشترك مع دار مدبولي، ١٩٩٦.
٤٢. سمير أمين (تحرير) المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي : حالة لبنان، مشترك مع مدبولي ١٩٩٦.
٤٣. مصطفى كامل السيد (تحرير)، حقيقة التعددية السياسية في مصر، نشر مشترك مع مدبولي ١٩٩٦.
٤٤. سيد البحراوي (تحرير)، لطيفة الزيات : الأدب والوطن، نشر مشترك مع دار المرأة العربية، ١٩٩٦.
٤٥. عبد الباسط عبد المعطى: بحوث الطفولة في الوطن العربي، نشر مشترك مع المجلس العربي للطفولة والتنمية، ١٩٩٦.
٤٦. جويل بنين، زكارى لوكممان، العمال والحركة السياسية في مصر الجزء الثانى، ترجمة إيمان حمدي، نشر مع دار الخدمات النقابية والعمالية، ١٩٩٦.
٤٧. عبد الغفار شكر (تحرير)، الجمعيات الأهلية وأزمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر، نشر مشترك مع دار الأمين، ١٩٩٧.
٤٨. سمير أمين (تحرير)، المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي : حالة المشرق العربي نشر مشترك مع دار مدبولي، ١٩٩٧.
٤٩. سمير أمين (تحرير)، المجتمع المدني والدولة في الوطن العربي : حالة المغرب العربي نشر مشترك مع دار مدبولي، ١٩٩٧.
٥٠. كمال مغيث (تحرير)، التعليم وتحديات الهوية القومية، نشر مشترك مع دار المحروسة، ١٩٩٨.
٥١. عبد الغفار شكر، اليسار العربي وقضايا المستقبل ١٩٩٨. نشر مشترك مع دار مدبولي، ١٩٩٨.
٥٢. عاصم الدسوقي (تحرير)، عمال وطلاب في الحركة الوطنية المصرية. نشر مشترك مع دار المحروسة، ١٩٩٨.
٥٣. محمد أبو مندور وآخرون، الإفكار في بر مصر، نشر مشترك مع دار الأهالي، ١٩٩٨.

٥٤. عبد الغفار أحمد (تحرير)، إدارة الندرة، ترجمة صلاح أبو نار وآخرون، ١٩٩٨.
٥٥. لايف مانجر وآخرون، البقاء مع العسر، ترجمة صلاح أبو نار - مجدى النعيم، ١٩٩٨.
٥٦. نجاتى عبد المجيد وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء الأول بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ١٩٩٨.
٥٧. لايف مانجر، لفوفة النوبة، ترجمة مصطفى مجدى، ١٩٩٩.
٥٨. أمينة رشيد (تحرير): التبعية الثقافية : مفاهيم وأبعاد، نشر مشترك مع دار الأمين، ١٩٩٩.
٥٩. محمود عودة، (إشراف)، الأسر المعيشية فى الريف المصرى، نشر مشترك مع جامعة عين شمس، ١٩٩٩.
٦٠. محمد محيى الدين، (إشراف)، نساء الغزل والنسيج : الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ١٩٩٩.
٦١. عبد الحميد حواس وآخرون، المأثور الشعبى فى الوطن العربى، نشر مشترك مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٩.
٦٢. عبد الباسط عبد المعطى (تحرير)، العولمة والتحولات المجتمعية فى الوطن العربى، نشر مشترك مع دار مدبولى، ١٩٩٩.
٦٣. عزة خليل (إعداد)، خريطة سياسات وخدمات الطفولة فى مصر، نشر مشترك مع المركز القومى للثقافة والطفل، ١٩٩٩.
٦٤. يوسف درويش وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء الثانى بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ١٩٩٩.
٦٥. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية: مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الأول، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، أكتوبر ١٩٩٩.
٦٦. أمينة رشيد (تحرير)، الحريات الفكرية والأكاديمية، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٠.
٦٧. فاروق القاضى، فرسان الأمل : تأمل فى الحركة الطلابية المصرية، ٢٠٠٠.
٦٨. جردا منصور، مديحة دوس (تحرير)، سلسلة أوراق فى علم اللغة، الورقة الأولى-يناير ٢٠٠٠ حول (مشكلات تدريس اللغات فى مصر)، نشر مشترك مع جماعة اللغويين فى القاهرة.
٦٩. محمد سيد أحمد وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء الثالث بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٠.
٧٠. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الثانى، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، مارس ٢٠٠٠.
٧١. أحمد مختار منصور، الجراحة فى الحضارة العربية الإسلامية، ٢٠٠٠.
٧٢. جردا منصور، مديحة دوس (تحرير)، سلسلة أوراق فى علم اللغة، الورقة الثانية- نوفمبر ٢٠٠٠ (دراسات حول اللغة العربية فى مصر)، الورقة الثالثة، نشر مشترك مع جماعة اللغويين فى القاهرة.
٧٣. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الثالث، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، أكتوبر ٢٠٠٠.
٧٤. حلمى شعراوى، أفريقيا فى نهاية قرن، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٠.
٧٥. أديب ديمترى وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء الرابع بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ١٩٦٥.

٢٠٠٤.

٧٦. مصطفى مجدي الجمال (تحرير)، فلسطين والعالم العربي، نشر مشترك مع دار مدبولي، ٢٠٠١.
٧٧. عبد الغفار شكر (تحرير)، تحديات المشروع الصهيوني والمواجهة العربية. نشر مشترك مع دار مدبولي، ٢٠٠١.
٧٨. فرانسوا أوتار وفرانسوا بوليه، في مواجهة دافوس، ترجمة: سعد الطويل، نشر مشترك مع دار ميريت، ٢٠٠١.
٧٩. عبد الغفار شكر (إشراف)، الجمعيات الأهلية الإسلامية في مصر، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠١.
٨٠. كويسى براه، اللغات الأفريقية وتعليم الجماهير، ترجمة وتحرير حلمى شعراوي، بالتعاون مع مركز الدراسات المتقدمة للمجتمع الأفريقي بكيب تاون، الناشر، دار الأمين، ٢٠٠١.
٨١. فيتينو بيكيللي، وآخرون، دراسات مختارة/ التحولات الاجتماعية والمرأة الأفريقية، بالتعاون مع منظمة أوسريا بأديس أبابا، تقديم د. عبد الغفار محمد أحمد، الناشر دار الأمين، ٢٠٠١.
٨٢. أحمد القصير وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء الخامس بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠١.
٨٣. رمسيس لبيب (تحرير)، العمال في الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الورشة الأولى بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠١.
٨٤. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدي الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية: مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الرابع، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، أكتوبر ٢٠٠١.
٨٥. سعد الطويل (تحرير)، الأجانب في الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الورشة الثانية، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٢.
٨٦. جردا منصور، مديحة دوس (تحرير)، سلسلة أوراق في علم اللغة، الورقة الثالثة - مايو ٢٠٠٢ (مساهمات في اللغويات العربية)، نشر مشترك مع جماعة اللغويين في القاهرة.
٨٧. سمير أمين، مستقبل الجنوب في عالم متغير، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٢.
٨٨. أكيلي بي موجاجو وآخرون، دراسات اجتماعية في شرق وجنوبي أفريقيا، بالتعاون مع منظمة أوسريا بأديس أبابا، الناشر دار الأمين، ٢٠٠٢.
٨٩. سمير أمين وآخرون، العلاقات العربية الأوربية: قراءة عربية نقدية، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٢.
٩٠. يسرى مصطفى (تحرير)، المجتمع المدني وسياسات الإفقار في العالم العربي، نشر مشترك مع دار ميريت، ٢٠٠٢.
٩١. فخرى لبيب، حلمى شعراوي (تحرير)، منظمة التجارة العالمية ومصالح شعوب الجنوب، بالتعاون مع منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية وعدد من المنظمات غير الحكومية، الناشر مركز المحروسة، ٢٠٠٢.
٩٢. إسماعيل عبد الحكم وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى: من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥: الجزء السادس بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٢.
٩٣. عبد الغفار محمد أحمد، في تاريخ الأنثروبولوجيا والتنمية في السودان، ترجمة: مصطفى مجدي الجمال، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٢.
٩٤. عبد الغفار شكر (تحرير)، الجمعيات التعاونية كمنظمات شعبية تنموية - الجزء الأول، نشر مشترك مع

- مركز المحروسة، ٢٠٠٢.
٩٥. حنان رمضان (تحرير)، المرأة في الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة الثالثة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٢.
٩٦. عريان نصيف (تحرير)، الفلاحون في الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة الرابعة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٢.
٩٧. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الخامس، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، ٢٠٠٢.
٩٨. سمير أمين وآخرون، الاشتراكية واقتصاد السوق: تجارب (الصين - فيتنام - كوبا)، نشر مشترك مع مكتبة مدبولي، ٢٠٠٣.
٩٩. عبد الحميد حواس، أوراق في الثقافة الشعبية في مصر، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١٠٠. عبد الغفار شكر (تحرير)، الجمعيات التعاونية كمنظمات شعبية تنموية - الجزء الثانى، نشر مشترك مع مركز المحروسة، ٢٠٠٣.
١٠١. مدحت أيوب (تحرير)، الأمن القومى العربى، نشر مشترك مع مكتبة مدبولي، ٢٠٠٣.
١٠٢. طابع أصيفا وآخرون (تحرير)، العولمة والديمقراطية والتنمية: تحديات وآفاق، نشر مشترك مع منظمة العلوم الاجتماعية لشرق وجنوب أفريقيا (أديس أبابا)، ومركز المحروسة، ٢٠٠٣.
١٠٣. فخرى لبيب (تحرير)، الطلبة في الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة الخامسة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٣.
١٠٤. جرда منصور، مديحة دوس (تحرير)، سلسلة أوراق في علم اللغة، الورقة الرابعة - مايو ٢٠٠٣ (قضايا حول اللغة العربية والتعبير العلمى)، نشر مشترك مع جماعة اللغويين فى القاهرة.
١٠٥. هويدا عدلى (تحرير)، ثقافة وسائل الاتصال فى الوطن العربى: الإعلام والهوية، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١٠٦. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد السادس، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، ٢٠٠٣.
١٠٧. سمير أمين، فرانسوا أوتار (تحرير)، مناهضة العولمة : حركة المنظمات الشعبية فى العالم، ترجمة: م. سعد الطويل، نشر مشترك مع المنتدى العالمى للبدائل، ودار الأمين، ٢٠٠٣.
١٠٨. أحمد برقوى وآخرون، الدولة الوطنية وتحديات العولمة فى الوطن العربى، نشر مشترك مع مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية دمشق ومكتبة مدبولي، ٢٠٠٣.
١٠٩. رمسيس لبيب (تحرير)، الانقسامية وأزمة الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة السادسة والسابعة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٣.
١١٠. محمد ماهر الجمال، أحمد لطفى السيد: دراسة فى الخارطة المعرفية، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١١١. عبد الغفار شكر (منسق البحث)، نظام الخدمة العامة فى مصر وآفاق تطويره: دراسة حالة محافظة دمياط، بالتعاون مع شبكة الجمعيات الأهلية للتنمية وقضايا النوع بدمياط، ٢٠٠٣.
١١٢. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد السابع، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، ٢٠٠٤.
١١٣. ريمى هيريرا وآخرون، ترجمة باتسى جمال الدين، الثورة الكوبية... إلى أين....؟ دراسة فى ملامح التاريخ الكوبى واستشراف القرن الواحد والعشرين، نشر مشترك مع منتدى العالم الثالث ودار العالم الثالث، ٢٠٠٤.

١١٤. أليون سال (تحرير)، ترجمة: سعد الطويل، أفريقيا ٢٠٢٥، أى مستقبل؟ نشر مشترك مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، المدينة برس، ٢٠٠٤.
١١٥. دينيس فينتر وآخرون، دراسات اجتماعية في شرق وجنوبي أفريقيا، العدد الثالث نشر مشترك مع منظمة العلوم الاجتماعية لشرق وجنوبي أفريقيا (أوسريا) بأديس أبابا، الناشر المدينة برس، ٢٠٠٤.
١١٦. هاين ماريز، جنوب أفريقيا: حدود التغيير: الاقتصاد السياسى لمرحلة الانتقال، ترجمة صلاح العمروسى وعزة الخميسى، نشر مشترك مع منتدى العالم الثالث وآخرون، الناشر دار الأمين، ٢٠٠٤.
١١٧. د. أحمد زايد - د. عروس الزبير (تحرير)، النخب الاجتماعية: حالة الجزائر ومصر، نشر مشترك مركز البحوث فى الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية بالجزائر، مع الناشر دار مدبولى، ٢٠٠٤.
١١٨. د. حمدى عبد الرحمن - عزة خليل، المجتمع المدنى ودوره فى التكامل الأفريقى، نشر مشترك مع مركز المجتمع المدنى - جامعة ناآل، الناشر المدينة برس، ٢٠٠٤.
١١٩. فاروق القاضى، آفاق التمرد: قراءة نقدية فى التاريخ الأوروبى والعربى الإسلامى، نشر مشترك مع المؤسسة العربية للدراسات والنشر بالأردن، ٢٠٠٤.
١٢٠. جوزيف بوسير وآخرون، دراسات اجتماعية فى شرق وجنوبي أفريقيا، العدد الرابع نشر مشترك مع منظمة العلوم الاجتماعية لشرق وجنوبي أفريقيا (أوسريا) بأديس أبابا، الناشر المدينة برس، ٢٠٠٤.
١٢١. سمير أمين وآخرون، الصراع حول المياه: الإرث المشترك للإنسانية، ترجمة: م. سعد الطويل، نشر مشترك مع منتدى البدائل العالمى الثالث، الناشر مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥.
١٢٢. عبد العال الباقورى، وعد بوش.. بلفور الجديد: الحصاد المُر للساداتية، الناشر مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥.
١٢٣. رمسيس لبيب (تحرير وتقديم)، اليسار فى الثقافة المصرية، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، الناشر دار الثقافة، ٢٠٠٥.
١٢٤. ألفريد نهيم (تحرير)، قضايا السلم المنشود فى أفريقيا: التحولات والديمقراطية والسياسات العامة، ترجمة: مصطفى مجدى الجمال، نشر مشترك مع منظمة بحوث العلوم الاجتماعية لشرق وجنوبي أفريقيا (أوسريا) بأديس أبابا، الناشر دار الأمين، ٢٠٠٥.
١٢٥. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد الثامن، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، ٢٠٠٥.
١٢٦. جردا منصور، مديحة دوس (تحرير)، سلسلة أوراق فى علم اللغة، الورقة الخامسة - يونيه ٢٠٠٥ (اللغة والإيديولوجية والسلطة)، نشر مشترك مع جماعة اللغويين فى القاهرة.
١٢٧. عزة خليل (تحرير)، تقديم سمير أمين، الحركات الاجتماعية فى العالم العربى، نشر مشترك مع المنتدى العالمى للبدائل، الناشر مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥.
١٢٨. سامية الهادى النقر، الجمعيات الأهلية والإسلام السياسى فى السودان، الناشر مكتبة مدبولى، ٢٠٠٥.
١٢٩. عروس الزبير، الجمعيات الأهلية الإسلامية - حالة الجزائر، نشر مع دار الأمين، ٢٠٠٦.
١٣٠. أحمد سليم وآخرون، سلسلة كتب شهادات ورؤى : من تاريخ الحركة الشيوعية المصرية ج٧ بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، ٢٠٠٦.
١٣١. عبد الأمير السعد، الاقتصاد العالمى: قضايا راهنة، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٦.
١٣٢. حسام رضا، إسرائيل فى الزراعة المصرية، الناشر مركز المحروسة، ٢٠٠٦.
١٣٣. زهدى الشامى وآخرون، دراما أمريكا اللاتينية، دروس التنمية والتحدى الديمقراطى، الناشر مركز المحروسة، ٢٠٠٦.
١٣٤. شهيدة الباز (إشراف)، مصطفى مجدى الجمال (مسئول التحرير)، (أفريقية - عربية : مختارات العلوم الاجتماعية، المجلد التاسع، نشر مشترك مع كوديسريا ودار الأمين، ٢٠٠٦.

١٣٥. عبد الله على إبراهيم، أصيل الماركسية: النهضة والمقاومة في ممارسة الحزب الشيوعي السوداني، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٦.
١٣٦. أرشى مافيجي، التشكيلات الاجتماعية في أفريقيا- دراسة في النظرية والتطبيق إقليم البحيرات العظمى، ترجمة: مصطفى مجدى الجمال- تقديم حلمى شعراوى، الناشر، مركز المدينة للإعلام والنشر، ٢٠٠٧.
١٣٧. ب. بيكرمان- ل.م. ساشيكوني (تحرير)، أنظمة العمل والبرلة: إعادة هيكلة علاقات الدول- المجتمع في أفريقيا، ترجمة: عزة خليل، الناشر مركز المحروسة، ٢٠٠٧.
١٣٨. سمير أمين (إشراف)، الفلاحون وتحديات القرن الواحد والعشرين، ترجمة: باتسى جمال الدين- غادة طنطاوى، مراجعة سعد الطويل، الناشر دار العالم الثالث، ٢٠٠٧.
١٣٩. وداد مبرى: قلب بحجم الوطن، إعداد مركز البحوث العربية والإفريقية، مطبعة مركز المدينة، ٢٠٠٧.
١٤٠. سعد الطويل وآخرون (تحرير)، وثائق الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، المجلد الأول، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، ونشر مشترك مع دار العالم الثالث، ٢٠٠٧.
١٤١. مصطفى مجدى الجمال، كتاب البوليفاري، تشافيس : جدل الثورة والكاريزما، نشر مشترك مع مكتبة مدبولي، ٢٠٠٧.
١٤٢. عبد الأمير السعد، قضايا رأس المال والعمل، نشر مشترك مع مركز المحروسة، ٢٠٠٧.
١٤٣. حسنين كشك- حنان رمضان (تحرير)، أحوال الزراعة والفلاحون في ظل سياسات التكيف الهيكلى، نشر مشترك مع مركز المحروسة والخدمات الصحفية والمعلومات، ٢٠٠٧.
١٤٤. سمير أمين (إشراف)، العمال وتحديات القرن الواحد والعشرين، الناشر دار العالم الثالث، ٢٠٠٨.
١٤٥. سعد الطويل (تحرير)، المهنيون وأزمة الحركة الشيوعية المصرية حتى عام ١٩٦٥، الورشة التاسعة، بالتعاون مع لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥، ٢٠٠٨.
١٤٦. إلهامى الميرغنى (تحرير)، حوارات ساخنة بين اليسار العربى والأوروبى، بالتعاون مع مؤسسة روزا لوكسمبورج الألمانية، الناشر دار العالم الثالث، ٢٠٠٨. وصدر أيضًا باللغة الإنجليزية.
١٤٧. زهدى الشامى (تحرير)، فى البحث عن بديل لمشاكل الزراعة والفلاحين فى مصر بالتعاون مع مركز المحروسة، ٢٠٠٨.

كراسات المركز

١. أحمد هنى، حول إجراءات الإصلاح الاقتصادى فى الجزائر، ١٩٨٨.
٢. عصام فوزى، ترجمة ثلاثة قراءات سوفيتية فى البيريسترويكا، ١٩٨٨.
٣. أشرف حسين، بيليجرافيا الطبقة العاملة، ١٩٨٨.
٤. عبد العظيم أنيس، قراءة نقدية فى كتابات ناصرية، ١٩٨٩.
٥. مصطفى نور الدين عطية، المجتمعات التابعة ومشكلات التنمية المستقلة، ١٩٨٩.
٦. موشى ليوين وآخرون، تقديم/ فؤاد مرسى، البيريسترويكا فى عيون الآخرين، ١٩٩٠.
٧. محمد أبو مندور وآخرون، أزمة المياه فى الوطن العربى، نشر مشترك مع دار الأمين ١٩٩٩.
٨. إسماعيل زقزوق، المهمشون بين النمو والتنمية، نشر مشترك مع دار الأمين ١٩٩٩.
٩. عبد الغفار شكر، تجديد الحركة التقدمية المصرية، نشر مشترك مع دار الأمين ٢٠٠٠.
١٠. حنان رمضان (إعداد)، العراق تحت الحصار، نشر مشترك مع دار الأمين ٢٠٠٠.
١١. أحمد صالح، الإنترنت والمعلومات، نشر مشترك مع دار الأمين ٢٠٠١.

١٢. عريان نصيف (تحرير) الأرض والفلاح، نشر مشترك مع دار الأمين ٢٠٠١.
١٣. أحمد عبد الله، عمال مصر وقضايا العصر، نشر مشترك مع دار المحروسة ٢٠٠٢.
١٤. عريان نصيف (تحرير)، التشريع التعاوني في مصر: الواقع.... وآفاق المستقبل، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٠.
١٥. د. محمد ماهر الجمال، مضامين التربية الشعبية، في مجلة "الأستاذ" لعبد الله النديم، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١٦. مدحت أيوب، قضايا في الاقتصاد المصري بعد التكيف الهيكلي، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١٧. كلود كاتز وآخرون، ترجمة يوسف درويش، إمبريالية القرن الواحد والعشرين، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٣.
١٨. سمير أمين، الفيروس الليبرالي: الحرب الدائمة وأمركة العالم، نشر مشترك مع مركز المحروسة، ٢٠٠٤.
١٩. محمد إسماعيل زاهر، أزمة الوعي العربي بين الحملة الفرنسية والحملة الأمريكية، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٤.
٢٠. بهيج نصار، البحث عن مفهوم للديمقراطية في مرحلة الثروة العلمية والتكنولوجية الراهنة، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٤.
٢١. الحركة العمالية المصرية: الخبرة النضالية وآفاق المستقبل، نشر مشترك مع مركز المحروسة، ٢٠٠٤.
٢٢. د. حامد الهادي، إحصاءات السكان والحيازة الزراعية: تحليل اجتماعي، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٥.
٢٣. د. سيد عشاوي، الدراسات الحديثة في تاريخ مصر الاجتماعي الحديث خلال السنوات العشر الأخيرة، نشر مشترك مع دار الأمين، ٢٠٠٥.

كتيبات كوديسريا

- ١- أوكوادبا نولي، الصراع العرقي في أفريقيا، ١٩٩١.
- ٢- ايبو هو تشغول، الجيش والعسكرية في أفريقيا، ١٩٩١.
- ٣- ديساليجن رحماتو، منظمات الفلاحين في أفريقيا : قيود وإمكانيات، ١٩٩١.
- ٤- جيمي آديسينا، الحركة العمالية وضع السياسة في أفريقيا، ١٩٩٢.
- ٥- مومار ديوب، ممدو ديوف، تداول السلطة السياسية وآلياتها في أفريقيا، ١٩٩٢.
- ٦- أديمولات - سالو، البيئة العالمية: جدول أعمال بحث لأفريقيا، ١٩٩٣.
- ٧- مامداني، آخرون، الحركات الاجتماعية والعلمية الديمقراطية في أفريقيا، ١٩٩٣.
- ٨- ثانديكا مكانداويري، التكيف الهيكلي والأزمة الزراعية في أفريقيا، ١٩٩٣.
- ٩- آرشي مافيجي، الأسر المعيشية وآفاق إحياء الزراعة في أفريقيا، ١٩٩٣.
- ١٠- سليمان بشير ديانى، المسألة الثقافية في أفريقيا، ١٩٩٦.
- ١١- ميشيل بن عروس، الدولة - والمنشوقون عليها، ١٩٩٦.
- ١٢- عبدو مالك سيمون، عملية التحضر، والتغير في أفريقيا، ١٩٩٩.
- ١٣- أمينة ماما، دراسات عن المرأة ودراسات النساء في أفريقيا، ١٩٩٩.
- ١٤- تادي أكين أنيا، العولمة السياسية الاجتماعية في أفريقيا، ١٩٩٩.

- ١٥- ممدو ديوف، ليبرالية سياسية أم انتقال ديمقراطي : منظورات أفريقية، ١٩٩٩.
- ١٦- حكيم بن حمودة نظريات ما بعد التكيف الهيكلي، ٢٠٠٠.
- ١٧- كلوديو شوفتان، ماذا بعد ممارسات التنمية المشوهة في أفريقيا؟، ٢٠٠٠.
- ١٨- أشيلي ميبمبي، عن الحكم الخاص غير المباشر، ٢٠٠٠.
- ١٩- تشيكيلاك. بيايا، الشباب والعنف والشارع في كينشاسا: نسمع ونفهم ونصف، ٢٠٠١.
- ٢٠- سليمان بشير ديانى، إعادة بناء المعنى: نصوص ورهانات لقراءة مستقبل أفريقيا، ٢٠٠١.
- ٢١- عثمان كان، المثقفون الأفريقيون المتحدثون بلغات غير أوروبية، ٢٠٠٥.
- ٢٢- جومو كوامي صندارام، الاعتبارات الاقتصادية للتجديد الوطنى، ترجمة: إسماعيل زقزوق، بالتعاون مع كوديسريا، ٢٠٠٨.

سلسلة كراسات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

أ- التنمية بالمشاركة

- ١- تعزيز التواصل بين مؤسسات صنع السياسة الحكومية وبين الجامعات والمراكز البحثية من أجل دعم الإصلاح الاقتصادى والتنمية فى أفريقيا.
- ٢- تحسين أداء المشروعات العامة فى أفريقيا: دروس من تجارب قطرية.
- ٣- تحسين أداء المشروعات العامة فى أفريقيا.
- ٤- تعبئة وإدارة الموارد المالية فى الجامعات الأفريقية.
- ٥- تحسين إنتاجية الخدمات العامة فى أفريقيا.
- ٦- دعم حيوية الجامعة الأفريقية فى التسعينيات وما بعدها.
- ٧- نهضة البيئة لتنمية الفعاليات التنظيمية فى أفريقيا.
- ٨- تعبئة القطاع غير الرسمى والمنظمات غير الحكومية من أجل الإصلاح الاقتصادى والتنمية فى أفريقيا.
- ٩- الأخلاقيات والمساءلة فى الخدمات العامة الأفريقية.
- ١٠- أعمال ندوة حول الديمقراطية والمشاركة الشعبية لقادة نقابات العمال فى أفريقيا.
- ١١- الإثنية والصراع السياسى فى أفريقيا.
- ١٢- ميثاق عمل للمنظمات غير الحكومية فى أفريقيا.

ب- سلسلة التنمية بالمشاركة

- ١- دراسة حالة فى ناميبيا.
- ٢- دراسة حالة فى أوغندا.
- ٣- كيف تؤثر المنظمات الأهلية فى السياسات عن طريق البحث والضغط والدعوة.
- ٤- المبادئ الأساسية لتعزيز الحوار والتعاون والتداخل بين الحكومات والمنظمات الشعبية.
- ٥- دراسة حالة فى جامبيا.
- ٦- دراسة حالة فى أثيوبيا.

ج- سلسلة الدليل التدريبى للتنمية بالمشاركة الشعبية

- ١- الاتصال فى خدمة التنمية بالمشاركة.
- ٢- المنظمات المحلية غير الحكومية وتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء فى المجتمعات المحلية.
- ٣- مناهج تطوير المنظمات الأهلية للمشروعات.
- ٤- تخفيف الفقر وصيانة البيئة.
- ٥- تعريف دور وأهمية اتصال دعم التنمية من أجل المشاركة الفعالة فى عملية التنمية.

- ٦- إدارة المشروعات الصغيرة
- ٧- تصميم فعال لخدمات تنظيم الأسرة
- ٨- دور مؤسسات المجتمع المدني في منع وإدارة وحل الصراعات في أفريقيا.

النشرات

- ١- نشرة البحوث العربية: من العدد التجريبي يناير ١٩٩٠ إلى العدد (١٥-١٦) سبتمبر ٢٠٠٣ - مارس ٢٠٠٤.
- ٢- نشرة المجلس الأفريقي لتنمية البحوث الاقتصادية والاجتماعية (كوديسريا): من العدد الأول أبريل ١٩٩١ إلى العدد الحادى والخمسون، ٢٠٠٨.
- ٣- نشرة العلوم السياسية الأفريقية: من العدد الأول إلى العدد الثامن والثلاثون، أغسطس ٢٠٠٣.
- ٤- نشرة الذاكرة الوطنية- مع لجنة التوثيق- العدد الثانى-أكتوبر ١٩٩٦.
- ٥- نشرة منتدى العالم الثالث بدار: العدد الأول يوليو ١٩٩٦- العدد الثانى يونيو ١٩٩٧.
- ٦- نشرة المنتدى العالمى للبدائل: العدد الثالث- فبراير ٢٠٠٢.
- ٧- نشرة منظمة العلوم الاجتماعية لشرق وجنوبى أفريقيا (أوسريا)، العدد الثانى، يناير ٢٠٠٦.

تحت الطبع.

١. عبد الغفار شكر، الصراع حول الديمقراطية فى مصر.
٢. محمد جويلى، الثأر الرمزي: تماس الهويات فى واحات الجنوب التونسى.
٣. أحوال الصين: دراسات نقدية.
٤. مجلة أفريقية عربية - العدد العاشر.
٥. الجزء الأول من مجلة الفجر الجديد.
٦. المرأة فى القطاع غير الرسمى.
٧. تمويل التعليم.

هذا الكتاب

هذا هو المجلد الثانى من وثائق الحركة الشيوعية المصرية الذى أعدته "لجنة توثيق تاريخ الحركة الشيوعية المصرية حتى ١٩٦٥" بالتعاون مع "مركز البحوث العربية والأفريقية" ويضم المجلد مجموعة من الوثائق التى صدرت عن الشيوعيين المصريين بمختلف فصائلهم خلال الفترة من أغسطس عام ١٩٥٢ أى بعد أسبوع من استيلاء الضباط الأحرار على الحكم وحتى نهاية عام ١٩٥٣. وكان المجلد الأول الذى صدر فى عام ٢٠٠٧ ويختص بالفترة من ١٩٤٤-١٩٥٢ قد وقف عند قيام الثورة.

ورغم ضخامة عدد وثائق هذا المجلد بالنسبة لقصر الفترة التى صدرت فيها (عام ونصف تقريبا)، إلا أنها ليست كل ما صدر عن الشيوعيين المصريين يقينا. ولكنها كل ما وصل إلى اللجنة من بعض عناصر الحركة الذين تمكنوا من الاحتفاظ ببعض أوراقهم على مدى السنين رغم الملاحقات الأمنية والمتابعة والمطاردة والاعتقال.

المحررون

Bibliotheca Alexandrina



0679396